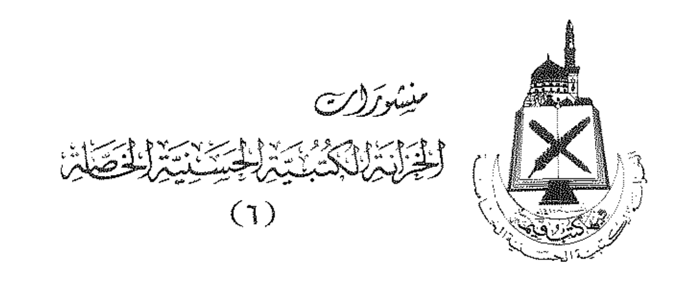


المنتقى
في
أعقاب الحسن المجتبى

للنسابة
الشريف إيهاب بن يعقوب الكتبي الحسني



إلى سيدي الوالد:

الشريف يعقوب بن إبراهيم الكتبي الحسني .

إلى سيدتي الوالدة :

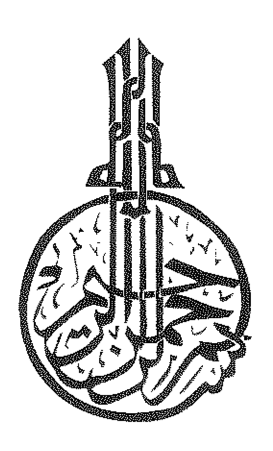
الشريفة أم إيهاب بنت حامد كاتب الحسيني .

اللذان أدين لهما بالفضل بعد الله سبحانه وتعالى في كلّ خير ونجاح ، وكلّ انجاز أنجزه في حياتي ، فهما وراء كلّ نجاح .

إليكما يا حبيباي أهدي هذا الكتاب ، سائلاً المولى عزّ وجلّ أن يحفظكما من كلّ مكروه ، وأن يجزيكما عنّي خير الجزاء.

ابنكم

الشَّريف إيهاب بن يعقوب الكتبي الحَسَني



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيّين، وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين، سيّدنا محمّد بن عبدالله الهاشمي القرشي الكناني العدناني، وعلى آله الطيّبين الطاهرين، وأصحابه أجمعين.

أقول أنا العبد الفقير إلى مولاه العليّ الكبير: أبو محمّد إيهاب بن الشريف يعقوب بن إبراهيم بن محمّد عبدالله بن نور محمّد بن عيسى بن علي بن الحسن بن محمّد بن الشريف عبدالله «المهاجر من العراق إلى الهند في مطلع القرن الحادي عشر» ابن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن عبدالله بن محمّد بن عيسى بن علي بن الحسن بن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بن الشريف محمّد «المهاجر من الحجاز إلى العراق في أواخر القرن السادس» ابن أحمد بن علي بن صائم بن إبراهيم بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن عبدالله بن إسماعيل بن سليمان بن موسى بن أبي الكرام عبدالله بن داود الأمير بينبع بن أحمد المُسَوَّر بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الإمام الحسن المجتبى السبط بن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

إنّ علم الأنساب من العلوم التي حثّ الإسلام على تعلّمها والإهتمام بها، من أجل التعارف بين الناس، قال تعالى: ﴿ياأيّها الناس إنّا خلقناكم من ذكرٍ وأُنثى

وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم﴾(١).

ومن أجل توثيق أواصر المحبّة والتآخي والصلة، قال تعالى: ﴿ياأيّها الناس اتّقوا ربّكم الذي خلقكم من نفس واحدةٍ وخلق منها زوجها وبثّ منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتّقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إنّ الله كان عليكم رقيباً﴾(٢).

وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم». ومن أجل الحفاظ على الوحدة الإسلاميّة، قال تعالى: ﴿وإنّ هـذه أُمّتكم أُمّةً واحدةً وأنا ربّكم فاتّقون﴾(٣).

كما أنّ معرفة الأنساب من أعظم النعم التي منّ الله بها على عباده، لأنّ تشعّب الأنساب على افتراق القبائل والطوائف أحد الأسباب الممهّدة لحصول الإئتلاف، وكذلك إختلاف الألسنة والصور وتباين الألوان والفطر. قال تعالى: ﴿ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم﴾(٤).

وقد امتاز العرب عن سائر الأُمم والأجناس منذ القِدم باهتمامهم بعلم النسب، فالعربيّ يحفظ نسبه إلى عدنان، أو إلى قحطان، أو إلى إسماعيل، أو إلى آدم عليه السلام. فلذلك ينتمي كلّ واحد منهم إلى آبائه وأجداده، ولا يدخل في أنساب العرب الدعيّ. وخلصت أنسابهم من شوائب الشكّ والشبهة.

وكانت العرب أنّهم إذا فرغوا من المناسك حضروا سوق عكاظ، وعرضوا

---

(١) سورة الحجرات ـ آية ١٣.

(٢) سورة النساء ـ آية ١.

(٣) سورة المؤمنون ـ آية ٥٣.

(٤) سورة الروم ـ آية ٢٢.

أنسابهم على الحاضرين، ورأوا ذلك من تمام الحجّ والعمرة. لذلك قال الله تعالى: ﴿فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشدّ ذكراً﴾[1].

وعني العرب في الجاهليّة والإسلام بأنسابهم فحفظوها، ورووها في جاهليّتهم، ودوّنوها في إسلامهم، وأصبحت لديهم علماً له فوائده وقواعده.

وقد اشتهر بمعرفة أنساب العرب، أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وأبو يزيد عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه، وعروة بن أُذينة، وجبير بن مطعم بن عديّ، ومحمّد بن السائب الكلبي، وغيرهم.

وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لحسّان بن ثابت شاعره: اهج المشركين، وروح القدس معك، واءت أبابكر يعلّمك مساوىء القوم، فإنّه عالم بالأنساب. وفي زمن الخلافة العبّاسيّة، ازدهرت وتطوّرت العلوم الإسلاميّة والإنسانيّة، ومن هذه العلوم علم النسب، فصنّفت الكثير من كتب الأنساب، وعُرف الكثير من النسّابين، وخاصّةً المهتمّين بأنساب آل البيت العلويّين، والعبّاسيّين، والهاشميّين، فأصبح لذوي الأنساب في العصر العبّاسي نقابةً خاصّةً بهم، وأصبح لهم نقيب، وهذا النقيب يكون من وجوه الأشراف ورؤسائهم ويكون له ديوان، وكان ينحصر علمه في أُمور: منها: حفظ أنسابهم، وتمييز بطونهم، ومعرفة أنسابهم، ومعرفة من ولد منهم ذكراً أو أُنثى فيثبته، ومعرفة من مات منهم دارجاً أو معقّباً حتّى لا يضيع نسب المولود إلى غير ذلك.

وكان هذا العلم من العلوم الرائجة في الأجيال الماضية، وبالخصوص في القرون الرابع والخامس والسادس. فصنّف الكثير من المؤلّفين كتباً في الأنساب:

---

(١) سورة البقرة ـ آية ٢٠٠.

إمّا مبسوط أو مختصر أو مشجّر، وهذا يبيّن عنايتهم بهذا العلم في تلك الأعصار.

وكيفيّة ثبوت النسب عند النسّابة، تكون بثلاث طرق، وهي:

أوّلاً ـ أن يرى خطّ نسّابة موثوق به، ويعرف خطّه، ويتحقّقه، فحينئذٍ إذا شهد خطّ النسّابة بشيء عمل عليه.

ثانياً ـ أن يقوم عنده البيّنة الشرعيّة، وهي شهادة رجلين مسلمين حرّين بالغين، يعرف عدالتهما بخبرة أو بتزكية، فحينئذٍ يجب العمل بقولهما.

ثالثاً ـ أن يعترف عنده مثلاً أب بإبن، وإقرار العاقل على نفسه جائز، فيجب أن يلحقه بقول أبيه. وأمّا أوصاف صاحب علم النسب، فهي:

أوّلاً ـ أن يكون تقيّاً؛ لئلّا يرتشي على الأنساب، كما قيل عن أبي الحارث بن ميمون المنقذي النسّابة الواسطي، قالوا: كان يرتشي على النسب.

ثانياً ـ أن يكون صادقاً؛ لئلّا يكذب في النسب، فينفي الصريح، ويثبت اللصيق.

ثالثاً ـ أن يكون متجنّباً للرذائل والفواحش؛ ليكون مهيباً في نفوس الخاصّة والعامّة، فإذا نفى أو أثبت لا يُعترض عليه.

رابعاً ـ أن يكون قويّ النفس؛ لئلّا يرهبه بعض أهل الشوكة، فيأمره بباطل، أو ينهاه عن حقّ، فإن لم يكن قويّ النفس زلّت قدمه.

خامساً ـ ومن صفاته المستحسنة: أن يكون جيّد الخطّ، فإنّ التشجير لا يليق به إلّا الخطّ الحسن.

ومن أشهر النسّابين وأوائلهم: النسّابة أمير المدينة أبو الحسن يحيى، وقد ذكره صاحب كتاب الأصيلي في أنساب الطالبيّين ما نصّه:

النسّابة أمير المدينة أبو الحسين يحيى، وهو السيّد الفاضل الديّن الخيّر النسّابة المصنّف، أظنّ أنّه أوّل من جمع الأنساب بين دفّتين، وهو أحد رجال الإماميّة،

وكان إلى بنيه امارة المدينة، وهي في عقبه إلى يومنا هذا. صنّف كتاب نسب آل أبي طالب، ابتدأ فيه بولد أبي طالب عبد مناف بن عبدالمطّلب بن هاشم لصلبه، ثمّ بولدهم بطن بعد بطن إلى قريب من زمانه، وهو كتاب حسن ما رأيت في مصنّفات الأنساب أحسن ولا أعدل ولا أنصف ولا أرصن منه[١]. إنتهى.

أقول بعد هذه المقدّمة المختصرة: لقد أصبح علم الأنساب في هذه الأعصار مهجوراً ومتروكاً، ولكن العترة النبويّة الطاهرة باقية إلى قيام الساعة، كما أخبر بذلك الصادق المصدوق صلّى الله عليه وآله وسلّم عن زيد بن أرقم رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّي تارك فيكم ما ان تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي، أحدهما أثقل من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي. ولن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما[٢].

فوقعت عيناي على الكثير من المشجّرات في الأنساب العلويّة، والتي تحتاج إلى التحقيق نظراً لقلّة في مصادر أنساب الطالبيّين من جهة، ولعدم الإهتمام بهذا العلم من جهة أُخرى.

فبادرت إلى ذهني فكرة، وهذه الفكرة هي أن أقوم بعمل كتاب أجمع فيه تاريخ وأخبار وأنساب الحسنيّين وأسميته «المنتقىٰ في أعقاب الحسن المجتبىٰ»، ويكون هذا الكتاب موثّقاً ومستنداً إلى المصادر الموثوقة في أنساب الطالبيّين.

وقد بدأت في عمل هذا الكتاب منذ شهر ذي القعدة من سنة ١٤١٦هـ، وقد

---

(١) الأصيلي: ص ٣٠٧.

(٢) أخرجه مسلم والترمذي والحاكم وأحمد.

بذلت فيه من الجهد ومن الوقت الشيء الكثير، حتّى انتهيت منه في يوم الجمعة ٢ ربيع الأوّل سنة ١٤١٩هـ. فالحمد لله الذي أعانني ووفّقني في إتمام هذا الكتاب، والذي حرصت فيه على الإخلاص لله عزّوجلّ، وقد جمعت أعقاب الإمام الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، محقّقة. وخالية من النقص أو من الزيادة أو من الخلل، وهذا بتوفيق من الله عزّوجلّ أوّلاً وآخراً.

ولابدّ من التنويه إلى أنّ جميع كتب الأنساب لا يمكن أن تكون كاملة، فالكمال لله وحده، فعلى سبيل المثال إذا ذكرت أنّ رجلاً أعقب خمسة أولاد، كما وجدته في المصادر، فهذا لا يمنع أن يكون لهم إخوة لم يذكرهم النسّابون، ولكن إثباتهم يحتاج إلى بيّنة. فكذلك من ذكرتهم في كتابي هذا ممّن عاصرتهم، قد يأتي من بعدهم إخوة وأولاد وأحفاد. فأرجو ممّن يقوم من بعدي بعمل كتاب في الأنساب أن يذكرهم، وهذا من أهمّ أغراض علم النسب.

كما أتقدّم بالشكر الجزيل والإمتنان إلى الأخوين الكريمين: الشريف النسّابة أبو الحسن أنس بن يعقوب الكتبي الحسني، على ما وفّره لي من مصادر ومراجع من مكتبته الخزانة الكتبيّة الحسنيّة الخاصّة. وإلى الشريف النسّابة أبو المثنّى باسم بن يعقوب الكتبي الحسني، الذي لازمني في تحقيق الأنساب ومراجعتها في مصادرها. فلهما منّي كلّ الشكر والإمتنان، وبارك الله فيهما وفي ذرّيتيهما، إنّه سميع مجيب. وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً.

الشريف إيهاب بن يعقوب الكتبي الحسني

أبو محمّد

المدينة المنوّرة المكتبة الحسنيّة الخاصّة

الجمعة ٢ ربيع الأوّل سنة ١٤١٩هـ

محمّد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم

وُلد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بشعب بني هاشم بمكّة يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأوّل، عام الفيل سنة ٥٧٠ ميلادي، على أرجح الروايات.

وهو محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان.

وينتهي نسب عدنان إلى إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام[١]. وفيما بين عدنان وابراهيم وقع كثير من الخلط في الأسماء؛ لأنّه مأخوذ من كتب عبرانيّة، ولذلك روي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه كان اذا انتهى الى معدّ بن عدنان أمسك، وقال: كذب النسّابون. لكثرة القرون، حيث قال الله تعالى ﴿وقروناً بين ذلك كثيراً﴾[٢]

وتوفّي أبوه عبدالله وهو إبن شهرين، وقيل: وهو حمل، وأرضعته ثويبة جارية

---

(١) أُنظر النسب الزكي في: سيرة ابن هشام (١/١) ـ والروض الأنف (١/٧ ـ ١٥) ونسب قريش (٣ ـ ٤٣) ـ وجمهرة النسب: (١٧ ـ ٣١) ـ وعيون الأثر (٣٣/١) ـ وأنساب الأشراف (١٢ ـ ٦٥).

(٢) سورة الفرقان – آية ٣٨.

عمّه أبي لهب بضعة أيّام، ثمّ التمس عبدالمطّلب لحفيده اليتيم الذي كان أحبّ أولاده إليه، مرضعاً من البادية من بني سعد بن بكر، وهي حليمة السعديّة بنت أبي ذؤيب، وزوجها الحارث بن عبدالعزّى المكنّى بـ«أبي كبشة» من نفس القبيلة.

ثمّ خرجت به والدته آمنة إلى يثرب «المدينة» لزيارة قبر زوجها الراحل وزيارة أخواله من بني النجّار، ومكثت بالمدينة شهراً، وبينما هي راجعة مرضت وماتت بـ«الأبواء» بين مكّة والمدينة، ودفنت هناك، وعمره حينذاك ستّ سنين وبضعة شهور.

وعاد به عبدالمطّلب إلى مكّة، ورقّ عليه رقّة لم يرقّها على أحد من أولاده. ولثماني سنوات وشهرين وعشرة أيّام من عمره صلّى الله عليه وآله وسلّم توفّي جدّه عبدالمطّلب بمكّة، ورأى قبل وفاته أن يعهد بكفالة حفيده إلى عمّه أبي طالب شقيق أبيه.

ونهض أبو طالب بحقّ ابن أخيه على أكمل وجه، ونصره وحماه وأعزّه، وارتحل به أبو طالب تاجراً إلى الشام وهو ابن إثنتي عشرة سنة، وشهد معه حرب الفجّار.

وخرج تاجراً إلى الشام في مال خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ومعه غلامها ميسرة. وفي الخامسة والعشرين من عمره تزوّجها وأنجبت له كلّ أولاده وبناته إلّا إبراهيم، وقد ماتوا كلّهم في حياته إلّا فاطمة الزهراء عليها السلام فقد ماتت بعده ببضعة أشهر.

ثمّ مات عمّه أبو طالب ولحقت به خديجة وحزن عليهما حزناً شديداً، وسمّي ذلك العام عام الحزن. وبعد ذلك إضطهدته قريش، فخرج إلى الطائف ومعه مولاه زيد بن حارثة، وأقام بها عشرة أيّام لقي فيها ما لقي من البلاء، ثمّ عاد إلى مكّة

ليستأنف عرض دعوته على القبائل والأفراد، وبعدها كانت حادثة الإسراء إلى المسجد الأقصىٰ والمعراج إلى السماوات العلىٰ.

ولقي تأييد الأوس والخزرج «الأنصار» وأذن الله له بالهجرة إلى المدينة، وكان رفيقه صاحبه أبو بكر الصديق بن أبي قحافة رضي الله عنه.

ودخل صلّى الله عليه وآله وسلّم المدينة يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأوّل، وفي المدينة بدأ عليه الصلاة والسلام تكوين الدولة الإسلاميّة، وبدأ عهد الصراع الدموي بين الحقّ والباطل والعاقبة للمتّقين.

وكان جميع ما غزا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بنفسه سبعاً وعشرين غزوة. قاتل منها في تسع غزوات: بدر الكبرى، وأُحد، والخندق أو الأحزاب، وبني قريظة، وبني المصطلق، وخيبر، والفتح، وحُنين، والطائف.

وبعد تمام الدين والنعمة، وبعد أن أدّى البشير النذير الأمانة، وبلّغ الرسالة، وكشف الغُمّة، وجاهد في الله حقّ الجهاد، وأقرّ الله عينه بدخول الناس في دين الله أفواجاً، وانتشر هذا الدين في أرجاء المعمورة.

فارق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الدنيا ضحى يوم الإثنين الثاني عشر من ربيع الأوّل في السنة الحادية عشر من الهجرة النبويّة. وقد تمّ له صلّى الله عليه وآله وسلّم ثلاث وستّون سنة.

ويوم الثلاثاء[1] غسّلوا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من غير أن يجرّدوه من ثيابه، وكان العبّاس وإبناه الفضل وقُثم يقلّبونه، وأُسامة بن زيد

(١) أُنظر: سيرة ابن هشام (٤/٦٦٢ ـ ٦٦٣) طبقات ابن سعد، نقلاً عن السيرة النبوية لابن كثير (٤/٥٠٧) رواية عن طريق الأوزاعي وابن جريج وأبي جعفر.

وشقران يصبّان الماء عليه، وعلي بن أبي طالب يغسّله، وأوس بن خولي أسنده إلى صدره، ثمّ كفّنوه ودخل الناس الحجرة أرسالاً يصلّون عليه ولا يؤمّهم أحد.

وصلّى عليه أوّلاً أهل بيته، ثمّ بني هاشم، ثمّ المهاجرين، ثمّ الأنصار، وصلّت عليه النساء بعد الرجال، ثمّ صلّى عليه الصبيان.

قال الفقيه المحدّث أبو القاسم عبدالرحمن السهيلي[١]: انّ المسلمين صلّوا عليه أفذاذاً لا يؤمّهم أحد، كلّما جاءت طائفة صلّت عليه، وهذا خصوص به صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولا يكون هذا الفعل إلّا عن توقيف، وكذلك روي أنّه أوصى بذلك، ذكره الطبري[٢] مسنداً.

ووجه الفقه فيه: أنّ الله تبارك وتعالى إفترض الصلاة عليه بقوله «صلّوا عليه وسلّموا تسليماً» وحكم هذه الصلاة التي تضمّنتها الآية ألاّ تكون بإمام، والصلاة عليه عند موته داخلة في لفظ الآية وهي متناولة لها، وللصلاة عليه على كلّ حال، وأيضاً فإنّ الربّ تبارك وتعالى، قد أخبر أنّه يصلّي عليه وملائكته، فإذا كان الربّ تعالى هو المصلّي والملائكة قبل المؤمنين، وجب أن تكون صلاة المؤمنين تبعاً لصلاة الملائكة، وأن تكون الملائكة هم الإمام.

والحديث الذي رواه الطبري فيه طول، وقد رواه البزّار أيضاً من طريق مرّة عن ابن مسعود، وفيه أنّه حين جمع أهله في بيت عائشة رضي الله عنها، أنّهم قالوا: فمن يصلّي عليك يانبي الله؟ قال: مهلاً غفر الله لكم وجزاكم عن نبيّكم خيراً، فبكينا وبكى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وقال: إذا غسّلتموني، وكفّنتموني،

---

(١) الروض الأنف ـ للسهيلي: ٤/٢٧٣ ـ ٢٧٤.

(٢) تاريخ الطبري: ٢/٤٣٥ ـ ٤٣٦.

فضعوني على سريري في بيتي هذا على شفير قبري، ثمّ أخرجوا عنّي ساعة، فإنّ أوّل من يصلّي عليّ جليسي وخليلي جبرئيل، ثمّ ميكائيل، ثمّ إسرافيل، ثمّ ملك الموت مع جنود كثيرة من الملائكة بأجمعها، ثمّ ادخلوا عليّ فوجاً فوجاً، فصلّوا عليّ وسلّموا تسليماً، ولا تؤذونني بتزكية ولا برنّة ولا صيحة.

وليبدأ بالصلاة عليّ رجال أهل بيتي، ثمّ نساؤهم، ثمّ أنتم بعد اقرؤا أنفسكم منّي السلام، فإني أشهدكم أنّي قد سلّمت على من بايعني على ديني من اليوم إلى يوم القيامة، قلنا: فمن يدخلك في قبرك يانبي الله؟ قال: أهلي مع ملائكة كثيرين يرونكم من حيث لا ترونهم.

أزواج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم

أُمّهات المؤمنين:

ـ خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

هي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّى بن قصيّ، القرشيّة الأسديّة.

قال الزبير بن بكّار: كانت تدعى قبل البعثة الطاهرة، وأُمّها فاطمة بنت زائدة بن الأصمّ. والأصمّ إسمه جندب بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي[١]. وكان أبوها ذا شرف في قومه[٢].

وهي أوّل من تزوّج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، زوّجه إيّاها أبوها

(١) أُنظر: الإستيعاب في أسماء الأصحاب ـ لابن عبدالبرّ المالكي (بهامش الإصابة): ٢٧١/٤ والإصابة في تمييز الصحابة ـ لإبن حجر العسقلاني: ٢٧٣/٤.

(٢) طبقات ابن سعد: ١١/٨، ٤٢.

خويلد بن أسد، ويقال: أخوها عمرو بن خويلد، وأصدقها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عشرين بكرة، فولدت لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ولده كلّهم إلّا إبراهيم[١]. وكانت قبله عند أبي هالة بن زرارة بن النبّاش التميمي، فولدت له هند بن أبي هالة خال الحسن والحسين وصاحب أوفى وصف لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

قال السهيلي[٢]: وكان إسم أبي هالة هند بن زرارة بن النبّاش، وقيل: بل أبو هالة هو زرارة، وإبنه هند، مات هند في طاعون البصرة. وزينب بنت أبي هالة، ثمّ خلف عليها بعد أبي هالة عتيق بن عائذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، فولدت له عبدالله وجارية يقال لها: هند، وهي خالة الحسن والحسين وربيبة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ثمّ تزوّج بها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قبل البعثة، وهو ابن خمس وعشرين سنة، وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين، وفي تلك السنة مات أبو طالب عمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك سمّى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تلك السنة عام الحزن، ودفنت بالحُجُون، ولها خمس وستّون سنة.

ـ سودة بنت زمعة رضي الله عنها.

هي سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وأمّها الشموس بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد بن

---

(١) السيرة النبويّة ـ لابن هشام: ٤/٤٦٣.

(٢) الروض الأنف ـ للسهيلي: ٤/٢٦٧.

خراش بن عامر بن غنم بن عديّ بن النجّار[١]، كان تزوّجها السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وخرجا معاً إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية[٢]. وبعد قدومهما من الحبشة توفّي عنها فتزوّجها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأصدقها أربع مائة درهم[٣]، وكانت أوّل امرأة تزوّجها بعد خديجة، هذا قول ابن سعد في طبقاته.

وقال ابن عبدالبرّ: تزوّجها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بمكّة بعد موت خديجة وقبل العقد على عائشة، هذا قول قتادة وأبي عبيدة، وكذلك روى عقيل عن ابن شهاب وأنّه تزوّج سودة قبل عائشة، وقال عبدالله بن محمّد بن عقيل: تزوّجها بعد عائشة وكذلك قال يونس عن ابن شهاب، ولا خلاف أنّه لم يتزوّجها إلّا بعد موت خديجة[٤].

روى ابن حجر: أنّ خولة بنت حكيم قالت: أفلا أخطب عليك؟ قال: بلى، قال: فانّكنّ معشر النساء أرفق بذلك، فخطب عليه سودة بنت زمعة وعائشة، فتزوّجهما فبنى بسودة بمكّة وعائشة يومئذ بنت ستّ سنين حتّى بنى بها بعد ذلك حين قدم المدينة. أخرجه ابن أبي عاصم موصولاً[٥].

فأسنّت عند رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فهمّ بطلاقها، فقالت: لا

---

(١) الإستيعاب (بهامش الإصابة): ٤/٣١٧.

(٢) الروض الأنف ـ للسهيلي: ٤/٢٥٤.

(٣) الطبقات الكبرى ـ لابن سعد: ٨/٤٢.

(٤) الإستيعاب (بهامش الإصابة): ٤/٣١٧.

(٥) الإصابة: ٤/٣٣٠، ٣٤٨ـ ٣٤٩.

تطلّقني، فأنت في حلٍّ من قسمي، فإنّما أحبّ أن أُحشر في أزواجك، فإنّي وهبت يومي لعائشة. فأمسكها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حتّى توفّي، وفيها نزل قوله تعالى: ﴿وإن امرأةٌ خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً﴾[1]. وتوفّيت في خلافة عمر رضي الله عنهما[2].

وقال ابن سعد: توفّيت سودة بنت زمعة بالمدينة في شوّال سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان[3].

ـ عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

هي عائشة بنت أبي بكر عبدالله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة بن كعب بن لؤي. وأُمّها أُمّ رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أُذينة بن سبع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة.

وتكنّى عائشة رضي الله عنها أُمّ عبدالله، اكتنت بابن أُختها عبدالله بن الزبير بإذن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بذلك. ولدت بعد المبعث بأربع سنين أو خمس، فقد ثبت في الصحيح أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم تزوّجها وهي بنت ستّ وقيل: سبع، ويجمع بأنّها كانت أكملت السادسة ودخلت في السابعة، ودخل بها وهي بنت تسع، وكان دخوله بها في شوّال في السنة الأُولى.

---

(١) سورة النساء ـ آية ١٢٨.

(٢) الشجرة النبويّة في نسب خير البريّة صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ للإمام يوسف المقدسي «ابن المبرد» ـ تحقيق محي الدين مستو ـ ص ٥.

(٣) الطبقات الكبرى ـ لابن سعد: ٨/٤٦.

وفي الصحيح من رواية أبي معاوية عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: تزوّجني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأنا بنت ستّ سنين، وبنى بي وأنا بنت تسع، وقبض وأنا بنت ثمان عشرة سنة. وفي الصحيح أيضاً لم ينكح بكراً غيرها وهو متّفق عليه بين أهل النقل[١].

وكانت فضائلها جمّة ومناقبها كثيرة، قال عليه الصلاة والسلام: فضل عائشة على الناس كفضل الثريد على سائر الطعام[٢].

وقيل له: أي النساء أحبّ إليك؟ قال: عائشة. قيل: فمن الرجال؟ قال: أبوها. ونزلت براءتها في القرآن[٣]، وقبض عليه السلام ورأسه في حجرها، ودفن في بيتها.

وكانت وفاتها ـ على أرجح الأقوال ـ ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة ثمانية وخمسين[٤]. وأمرت أن تدفن ليلاً، فدفنت بعد الوتر بالبقيع، وصلّى عليها أبو هريرة، ونزل قبرها خمسة: عبدالله وعروة إبنا الزبير، والقاسم بن محمّد، وعبدالله بن محمّد بن أبي بكر، وعبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر[٥].

---

(١) الإصابة: ٤/٣٤٨ـ ٣٤٩.

(٢) صحيح البخاري ـ كتاب فضل أصحاب النبي ـ باب فضل عائشة رضي الله عنها.

(٣) أُنظر حديث الإفك مفصّلاً في: صحيح البخاري ـ ٥ ـ باب حديث الإفك ـ وتاريخ الطبري ـ حوادث السنة السادسة.

(٤) تاريخ الطبري ـ حوادث سنة ٥٨هـ ـ والإستيعاب (بهامش الإصابة): ٤/٣٥٠.

(٥) الإستيعاب (بهامش الإصابة): ٤/٣٥٠ ـ ٣٥١.

ـ **حفصة بنت عمر بن الخطّاب** رضي الله عنهما.

هي حفصة بنت عمر بن الخطّاب بن نفيل بن عبدالعزّى بن رياح بن عبدالله بن قُرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي، وأُمّها زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمح، أُخت عثمان بن مظعون، ولدت حفصة وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، بخمس سنين.

وكانت قبل أن يتزوّجها النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم عند خنيس بن حذافة بن قيس بن عديّ بن سعد بن سهم، وهاجرت معه إلى المدينة، فمات عنها بعد الهجرة[1]. وكان ممّن شهد بدراً ومات بالمدينة، فانقضت عدّتها ،فعرضها عمر على أبي بكر فسكت، فعرضها على عثمان حين ماتت رقيّة بنت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال: ما أُريد أن أتزوّج اليوم، فذكر ذلك عمر لرسول الله صلّى الله تعالى عليه وعلى آله وسلّم. فقال: «يتزوّج حفصة من هو خير من عثمان، ويتزوّج عثمان من هو خير من حفصة» فلقي أبو بكر عمر، فقال: لا تجد عليّ فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ذكر حفصة، فلم أكن أفشي سرّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ولو تركها لتزوّجتها وتزوّج رسول صلّى الله عليه وآله وسلّم حفصة بعد عائشة، وكان ذلك سنة ثلاث من الهجرة، وهو الراجح.

قال أبو عمر: طلّقها تطليقة ثمّ ارتجعها، وذلك أنّ جبرائيل عليه السلام قال له: راجع حفصة فإنّها قوّامة صوّامة، وإنّها زوجتك في الجنّة.

روت عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم عن عمر، روى عنها أخوها عبدالله

---

(١) الطبقات الكبرى ـ لإبن سعد: ٦٥/٨.

وإبنه حمزة وزوجته صفيّة بنت أبي عبيد، وروى عنها بعض الصحابة[(١)].

واختلف في سنة وفاتها، فقيل[(٢)]: توفّيت في حين بايع الحسن بن علي عليهما السلام لمعاوية، وذلك في جمادى الأُولى سنة إحدى وأربعين. وكذلك قال أبو معشر وقال غيره: توفّيت حفصة سنة خمس وأربعين. وذكر الدولابي عن أحمد بن محمّد بن أيّوب أنّ حفصة توفّيت سنة سبع وعشرين.

ـ **زينب بنت خزيمة** رضي الله عنها.

هي زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبدالله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن صعصعة، العامريّة لم يختلفوا في نسبها، كانت تدعى أُمّ المساكين في الجاهليّة[(٣)]، لأنّها كانت تطعمهم وتتصدّق عليهم، وكانت تحت عبدالله بن جحش فاستشهد بأُحد فتزوّجها النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وقيل: كانت تحت الطفيل بن الحارث بن المطّلب[(٤)] بن عبد مناف فطلّقها، فتزوّجها ـ أخوه ـ عبيدة بن الحارث، فقتل عنها يوم بدر شهيداً[(٥)].

وكانت أُخت ميمونة بنت الحارث لأُمّها وكان دخوله صلّى الله عليه وآله وسلّم بها بعد دخوله على حفصة بنت عمر، فتزوّجها في شهر رمضان سنة ثلاث، فأقامت

---

(١) الإستيعاب (بهامش الإصابة): ٤/٢٦٤ ـ ٢٦٥ ـ والإصابة: ٤/٢٦١.

(٢) الإستيعاب (بهامش الإصابة): ٤/٢٦١ ـ ٢٦٢.

(٣) الإستيعاب (بهامش الإصابة): ٤/٣٠٦.

(٤) الإصابة: ٤/٣٠٩.

(٥) طبقات ابن سعد: ٨/٩١.

عنده ثمانية أشهر[(١)].

وتوفّيت في آخر شهر ربيع الآخر على رأس تسعة وثلاثين شهراً، وصلّى عليها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ودفنها بالبقيع، وكان سنّها يوم ماتت ثلاثين سنة أو نحوها[(٢)].

ـ أمّ سلمة هند بنت أبي أُميّة بن المغيرة المخزوميّة رضي الله عنها.

هي هند بنت أبي أُميّة، وإسمه سهيل زاد الركب ابن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، وأُمّها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جذيمة بن علقمة جذل الطعان ابن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة[(٣)].

كانت زوج ابن عمّها أبي سلمة بن عبدالأسد بن المغيرة، وكانا ممّن أسلم قديماً وهاجرا إلى الحبشة، فولدت له سلمة، ثمّ قدما مكّة وهاجرا إلى المدينة، فولدت له عمر ودرّة وزينب.

أخرج النسائي بسند صحيح عن أُمّ سلمة، قالت: لمّا انقضت عدّة أُمّ سلمة خطبها أبو بكر فلم تتزوّجه، فبعث النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يخطبها عليه، فقالت: أخبر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّي امرأة غيري، وأنّي امرأة مصيبة، وليس أحد من أوليائي شاهداً، فقال: «قل لها أمّا قولك غيري فسأدعو الله فتذهب غيرتك، وأمّا قولك إنّي امرأة مصيبة فسلين صبيانك، وأمّا قولك ليس أحد

---

(١) الإصابة: ٤/٣٠٩.

(٢) طبقات ابن سعد: ٨/٩١ ـ ٩٢.

(٣) طبقات ابن سعد: ٨/٦٩.

من أوليائي شاهداً، فليس أحد من أوليائك شاهد أو غائب يكره ذلك، فقالت لإبنها عمر: قم فزوّج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فزوّجه.

وكانت أمّ سلمة موصوفة بالجمال البارع، والعقل البالغ، والرأي الصائب، وإشارتها على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم الحديبيّة تدلّ على وفور عقلها وصواب رأيها.

روت عن النبي صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، وعن أبي سلمة، وفاطمة الزهراء، وروى عنها إبناها عمر وزينب، وأخوها عامر، وإبن أخيها مصعب بن عبدالله، ومكاتبها نبهان، ومواليها عبدالله بن رافع، ونافع، وسفينة، وإبنه، وأبو كثير، وخيرة والدة والحسن، وغيرهم من الصحابة ومن كبار التابعين، وآخرون.

قال الواقدي: ماتت في شوّال سنة تسع وخمسين، وصلّى عليها أبو هريرة.

وقال ابن حبّان: ماتت في آخر سنة إحدى وستّين بعد ما جاءها نعي الحسين بن علي[١]، وكان لها يوم ماتت أربع وثمانون سنة[٢].

ـ **زينب بنت جحش** رضي الله عنها.

هي زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبيرة بن مرّة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، أمّها أميمة بنت عبدالمطّلب بن هاشم عمّة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، تزوّجها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في سنة

---

(١) الإصابة: ٤/٤٣٩ ـ ٤٤٠.

(٢) طبقات ابن سعد: ٨/٧٦.

خمس من الهجرة، وقيل: إنّه تزوّجها في سنة ثلاث من التاريخ[١].

زوّجه إيّاها أخوها أبو أحمد بن جحش، وأصدقها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أربع مائة درهم، وكانت قبله عند زيد بن حارثة، مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ففيها أنزل الله تبارك وتعالى: ﴿**فلمّا قضى زيدٌ منها وطراً زوّجناكها**﴾[٢].

فلمّا طلّقها زيد وانقضت عدّتها تزوّجها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأطعم عليها خبزاً ولحماً، ولمّا أُدخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لها: ما اسمك؟ قالت: برّة، فسمّاها زينب.

وقد وصفت عائشة رضي الله عنها زينب بالوصف الجميل في قصّة الإفك، وأنّ الله عصمها بالورع، قالت: وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وكانت تفخر على نساء النبى صلّى الله عليه وآله وسلّم بأنّها بنت عمّته، وبأنّ الله زوّجها له وهنّ زوّجهنّ أولياؤهن[٣].

وكانت أوّل نساء النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وفاة بعده ولحوقاً به صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم، وتوفّيت سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطّاب، وقيل: بل توفّيت سنة إحدى وعشرين[٤].

---

(١) الإستيعاب (بهامش الإصابة): ٤/٣٠٦.

(٢) سيرة ابن هشام: ٤/٦٤٤ ـ سورة الأحزاب ـ آية ٣٧.

(٣) الإصابة: ٤/٣٠٧.

(٤) الإستيعاب (بهامش الإصابة): ٤/٣٠٩ ـ ٣١٠.

ـ **جويرية بنت الحارث** رضي الله عنها.

هي جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة بن المصطلق من خزاعة، تزوّجها مسافح بن صفوان ذي الشفر ابن سرح بن مالك بن جذيمة، فقتل يوم المريسيع[(١)].

قال ابن عبدالبرّ: سباها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم المريسيع، وهي غزوة بني المصطلق في سنة خمس من التاريخ، وقيل: في سنة ستّ، ولم يختلفوا أنّه أصابها في تلك الغزوة، وكانت قد وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شمّاس أو ابن عمّ له، فكاتبته على نفسها وكانت امرأة جميلة.

قالت عائشة: كانت جويرية عليها حلاوة وملاحة لا يكاد يراها أحد إلّا وقعت في نفسه، فأتت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تستعينه على كتابتها. قلت: فوالله ما هو إلّا أن رأيتها على باب الحجرة، فكرهتها وعرفت أنّه سيرى منها ما رأيت.

فقالت: يارسول الله أنا جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار سيّد قومه وقد أصابني من الأمر ما لم يخف عليك، فوقعت في السهم لثابت بن قيس أو لابن عمّ له، فكاتبته على نفسي وجئت أستعينك، فقال لها: هل لك في خير من ذلك؟ قالت: وما هو يارسول الله؟ قال: أقضي كتابتك وأتزوّجك، قالت نعم. قال: قد فعلت[(٢)].

قال ابن حجر: قيل ماتت سنة خمسين من الهجرة، وقيل: بقيت إلى ربيع الأوّل سنة ستّ وخمسين، قاله الواقدي، قال: وصلّى عليها مروان بن الحكم، وهي

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤/٩٢.

(٢) الإستيعاب (بهامش الإصابة): ٤/٢٥٣ ـ ٢٥٤.

يومئذ إبنة خمس وستّين[١].

ـ أُمّ حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها.

هي رملة بنت أبي سفيان بن حرب بن أُميّة بن عبد شمس، وأُمّها صفيّة بنت أبي العاص بن أُميّة بن عبد شمس عمّة عثمان بن عفّان.

تزوّجها عبيدالله بن جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرّة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة حليف حرب بن أُميّة، فولدت له حبيبة فكنّيت بها، فتزوّج حبيبة داود بن عروة بن مسعود الثقفي. وكان عبيدالله بن جحش هاجر بأُمّ حبيبة معه إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية، فتنصّر وارتدّ عن الإسلام وتوفّي بأرض الحبشة، وثبتت أُمّ حبيبة على دينها الإسلام وهجرتها[٢]. فخطبها رسول الله صلّى الله تعالى عليه وسلّم إلى النجاشي.

وذكر الزبير قال: حدّثنا محمّد بن الحسن، عن عبدالله بن عمرو بن أزهر، عن إسماعيل بن عمرو أنّ أُمّ حبيبة بنت أبي سفيان، قالت: ما شعرت وأنا بأرض الحبشة إلّا وأنا برسول النجاشي جارية يقال لها: أبرهة كانت تقوم على ثيابه ودهنه، فاستأذنت عليّ فأذنت لها، فقالت: إنّ الملك يقول لك: انّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كتب إليّ أن أُزوّجكه، فقلت: بشّرك الله بخير، وقالت: يقول لك الملك: وكّلي من يزوّجك، فأرسلت إلى خالد بن سعيد، فوكّلته وأعطيت أبرهة سوارين من فضّة كانتا عليّ وخواتيم فضّة كانت في أصابعي سروراً بما

(١) الإصابة: ٤/٢٥٨ ـ وطبقات ابن سعد: ٨/٩٥.

(٢) طبقات ابن سعد: ٨/٧٦ ـ ٧٧.

بشّرتني به.

فلمّا كان العشى أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومَن هناك معه من المسلمين يحضرون وخطب النجاشي، فقال: الحمد لله الملك القدّوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر، أشهد أن لا إله إلّا الله، وأشهد أنّ محمّداً رسول الله، وأنّه الذي بشّر به عيسى بن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم، أمّا بعد فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كتب إليّ أن أُزوّجه أُمّ حبيبة بنت أبي سفيان، فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وقد أصدقتها أربعمائة دينار.

ثمّ سكب الدنانير بين يدي القوم، فتكلّم خالد بن سعيد، فقال: الحمد لله أحمده وأستعينه، وأشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّد عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحقّ ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون. أمّا بعد فقد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، وزوّجته أُمّ حبيبة بنت أبي سفيان، فبارك الله لرسوله عليه السلام.

ودفع النجاشي الدنانير إلى خالد بن سعيد فقبضها، ثمّ أرادوا أن يقوموا، فقال: اجلسوا فإنّ سنّة الأنبياء إذا تزوّجوا أن يؤكل طعام على التزويج، فدعا بطعام فأكلوا ثمّ تفرّقوا.

وقال: وحدّثني محمّد بن حسن، عن محمّد بن طلحة، قال: قدم خالد بن سعيد وعمرو بن العاص بأُمّ حبيبة من أرض الحبشة عام الهدنة[١].

وتوفّيت أُمّ حبيبة سنة أربع وأربعين في خلافة معاوية بن أبي سفيان[٢].

---

(١) الإستيعاب (بهامش الإصابة): ٤/ ٤٢٢ ـ ٤٢٣.

(٢) طبقات ابن سعد: ٨/ ٨٠.

ـ **صفيّة بنت حييّ** رضي الله عنها.

هي صفيّة بنت حييّ بن أخطب بن سعية بن عامر بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير بن النحام بن ينحوم، من بني إسرائيل من سبط هارون بن عمران عليه الصلاة والسلام، وأمّها برّة بنت سموأل أُخت رفاعة بن سموأل من بني قريظة إخوة النضير[١].

وكانت صفيّة بنت حييّ عند سلام بن مشكم وكان شاعراً، ثمّ خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق وهو شاعر، فقتل يوم خيبر، وتزوّجها النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في سنة سبع من الهجرة.

روى حمّاد بن سلمة عن ثابت أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم اشترى صفيّة بنت حييّ بسبعة أرؤس، وخالفه عبدالعزيز بن صهيب وغيره عن أنس، فقال فيه: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا جمع سبي خيبر جاءه دحية، فقال: أعطي جارية من السبي، فقال: إذهب فخذ جارية، فأخذ صفيّة بنت حييّ، فقيل: يارسول الله إنّها سيّدة قريظة والنضير ما تصلح إلّا لك، فقال له النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: خذ جارية من السبي غيرها.

قال ابن شهاب: كانت ممّا أفاء الله عليه، فحجبها وأولم عليها بتمر وسويق وقسّم لها، وكانت إحدى أُمّهات المؤمنين.

قال أبو عمر: استصفاها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وصارت في سهمه، ثمّ أعتقها وجعل عتقها صداقها، لا يختلفون في ذلك وهو خصوص عند أكثر الفقهاء له صلّى الله عليه وآله وسلّم إذ كان حكمه في النساء مخالفاً لحكم

---

(١) طبقات ابن سعد: ٨/٩٥.

أُمّته، ويروى أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم دخل على صفيّة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك؟ قالت: بلغني أنّ عائشة وحفصة تنالان منّي وتقولان: نحن خير من صفيّة نحن بنات عمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأزواجه، قال: ألا قلت لهنّ كيف تكنّ خيراً منّي وأبي هارون وعمّي موسى وزوجي محمّد. وكانت صفيّة حليمة عاقلة فاضلة.

وتوفّيت صفيّة في شهر رمضان في زمن معاوية سنة خمسين[١]، وقيل: توفّيت سنة إثنتين وخمسين في خلافة معاوية[٢]. وقبرت بالبقيع[٣].

ـ ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها.

هي ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بحير بن الهُزم بن رويبة بن عبدالله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر[٤].

وأُمّها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماطة بن جرش، ويقال: ابن جريش. كان مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي تزوّج ميمونة في الجاهليّة، ثمّ فارقها، فخلف عليها أبو رهم بن عبدالعزّى بن أبي قيس من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤيّ، فتوفّي عنها، فتزوّجها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، زوّجه

---

(١) الإستيعاب (بهامش الإصابة): ٤/٣٣٨ ـ ٣٣٩.

(٢) طبقات ابن سعد: ٨/١٠٢.

(٣) طبقات ابن سعد: ٨/١٠٢.

(٤) الإستيعاب (بهامش الإصابة): ٤/٣٩١.

إيّاها العبّاس بن عبدالمطّلب، وكان يلي أمرها، وهي أُخت أُمّ الفضل بنت الحارث الهلاليّة لأبيها وأُمّها.

وتزوّجها رسول الله بسرف على عشرة أميال من مكّة، وكانت آخر امرأة تزوّجها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وذلك سنة سبع في عمرة القضيّة(١).

ويقال: أنّها التي وهبت نفسها للنبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، وذلك أنّ خطبة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم انتهت إليها وهي على بعيرها، فقالت: البعير وما عليه لله ولرسوله، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وإمرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي﴾(٢).

وقد جزم ابن خالتها الأُخرى عبدالله بن عبّاس بأنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تزوّجها وهو محرم، وهو في صحيح البخاري.

وقد انتشر الإختلاف في هذا الحكم بين الفقهاء، ومنهم من جمع بأنّه عقد عليها وهو محرم، وبنى بها بعد أن أحلّ من عمرته بالتنعيم، وهو حلال في الحلّ، وذلك بيّن من سياق القصّة عند ابن إسحاق، وقيل: عقد له عليها قبل أن يحرم وانتشر أمر تزويجها بعد أن أحرم، فاشتبه الأمر. وقد ذكر الزهري وقتادة أنّها التي وهبت نفسها للنبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم(٣).

ويقال: انّ التي وهبت نفسها للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم زينب بنت جحش، ويقال: أُمّ شريك غزية بنت جابر بن وهب، من بني منقذ بن عمرو بن

---

(١) طبقات ابن سعد: ٨/١٠٤.

(٢) سيرة ابن هشام: ٤/٦٤٦.

(٣) الإصابة: ٤/٣٩٨.

معيص بن عامر بن لؤيّ، ويقال: بل هي امرأة من بني سامة بن لؤيّ، فأرجأها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم[(١)].

قال ابن عبدالبرّ: حدّثنا عبدالوارث بن سفيان، قال: حدّثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدّثنا أحمد بن زهير، قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا جعفر بن برقان، قال:أخبرني ميمون بن مهران، قال: سألت صفيّة بنت شيبة، فقالت: تزوّج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ميمونة وبنى بها بسرف[(٢)].

قال أبو عمر: توفّيت ميمونة بسرف في الموضع الذي ابتنى بها فيه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وذلك سنة إحدى وخمسين، وقيل: توفّيت بسرف سنة ستّ وستّين، وقيل: توفّيت سنة ثلاث وستّين بسرف، وصلّى عليها ابن عبّاس، ودخل قبرها هو ويزيد بن الأصم، وعبدالله بن شدّاد بن الهادي، وهم بنو أخواتها، وعبيدالله الخولاني، وكان يتيماً في حجرها[(٣)].

وقال محمّد بن عمر: توفّيت سنة إحدى وستّين في خلافة يزيد بن معاوية، وهي آخر من مات من أزواج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكان لها يوم توفّيت ثمانون أو إحدى وثمانون سنة، وكانت جلدة[(٤)].

---

(١) سيرة ابن هشام: ٤/٦٤٦ ـ ٦٤٧.

(٢) سَرِف: وهو موضع على ستّة أميال من مكّة، وقيل أكثر (معجم البلدان: ٣/٢١٢).

(٣) الإستيعاب (بهامش الإصابة): ٤/٣٩٥.

(٤) طبقات ابن سعد: ٨/١١١.

ـ أسماء بنت النعمان رضي الله عنها.

هي أسماء بنت النعمان بن أبي الجون بن الأسود بن الحارث بن شراحيل بن الجون ابن آكل المرار الكندي[١].

أجمعوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تزوّجها، واختلفوا في قصّة فراقه لها، فقال بعضهم: لمّا دخلت عليه دعاها، فقالت: تعال أنت وأبت أن تجييء، فذا قول قتادة وأبي عبيدة.

قال قتادة: وهي أسماء بنت النعمان من بني الجون، وزعم بعضهم أنّها قالت له: أعوذ بالله منك. فقال: «قد عذت بمعاذ»، وقد أعاذك الله منّي فطلّقها. قال قتادة: وهذا باطل، إنّما قال هذا لامرأة جميلة تزوّجها من بني سليم، فخاف نساؤه أن تغلبهنّ على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقلن لها: إنّه يعجبه أن تقولي له أعوذ بالله منك. فقالت لمّا دخلت عليه: أعوذ بالله منك، قال: «قد عذت بمعاذ»، وقال أبو عبيدة: كلتاهما عاذتا بالله منه.

وقال عبدالله بن محمّد بن عقيل: نكح رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم امرأة من كندة وهي الشقيّة التي سألت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يردّها إلى قومها وأن يفارقها، ففعل وردّها مع رجل من الأنصار يقال له: أبو أسيد الساعدي، وقال آخرون: وكانت أسماء بنت النعمان الكنديّة من أجمل النساء، فخاف نساؤه أن تغلبهنّ عليه صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقلن لها: إنّه يحبّ إذا دنا منك أن تقولي له أعوذ بالله منك، فلمّا دنا منها قالت: إنّي أعوذ بالله منك. فقال: «قد

---

(١) طبقات ابن سعد: ١١٣/٨.

عذت بمعاذ»، فطلّقها ثمّ سرّحها إلى قومها، وكانت تسمّي نفسها الشقيّة[١].

توفّيت أسماء بنت النعمان رضي الله عنها في خلافة عثمان بن عفّان عند أهلها بنجد[٢].

ـ **أمّ شريك بنت دودان** رضي الله عنها.

هي غزية بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن حجر، ويقال: حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤيّ. قيل في نسبها: أمّ شريك بنت عوف بن جابر بن ضباب بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي[٣].

وقال ابن سعد: إسمها غزية بنت جابر بن حكيم، كان محمّد بن عمر يقول: هي من بني معيص بن عامر بن لؤيّ، وكان غيره يقول: هي دوسيّة من الأزد، ثمّ أسند عن الواقدي عن موسى بن محمّد بن إبراهيم التيمي عن أبيه، قال: كانت أمّ شريك من بني عامر بن لؤيّ، معيصيّة وهبت نفسها للنبيّ فلم يقبلها، فلم تتزوّج حتّى ماتت[٤].

ـ **خولة بنت الهذيل** رضي الله عنها.

هي خولة بنت الهذيل بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث بن حبيب بن حُرفة بن

---

(١) الإستيعاب (بهامش الإصابة): ٤/٢٢٥ ـ ٢٢٦.

(٢) طبقات ابن سعد: ٨/١١٦.

(٣) الإستيعاب (بهامش الإصابة) ٤/٤٤٥ ـ ٤٤٦.

(٤) طبقات ابن سعد: ٨/١٢٢ ـ والإصابة: ٤/٤٤٦.

علبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب أو ثعلب وأُمّها إبنة خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرىء القيس بن الخزرج الكلبي أُخت دحية بن خليفة[١].

يقال: تزوّجها النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، فماتت في الطريق قبل أن تصل إليه، قاله أبو عمر عن الجرجاني النسّابة.

قال ابن حجر: وقد ذكرها المفضّل بن غسّان العلائي في تاريخه عن علي بن صالح، عن علي بن مجاهد، قال: وتزوّج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم خولة بنت الهذيل، وأُمّها خرنق بنت خليفة أُخت دحية الكلبي، فحملت إليه من الشام، فماتت في الطريق، فنكح خالتها شراف أُخت دحية بن خليفة، فحملت إليه، فماتت في الطريق أيضاً[٢].

ولا خلاف أنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم توفّي عن تسع زوجات، وهنّ من ذكرنا، غير خديجة، وزينب بنت خزيمة، وأسماء بنت النعمان، وأُمّ شريك، وخولة بنت الهذيل، وكلّهنّ ثيّبات غير عائشة. وتوفّي عن سرّيّتين، وهما:

ـ مارية القبطيّة أُمّ ولد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

هي مارية القبطيّة مولاة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأُمّ ولده إبراهيم. وهي مارية بنت شمعون، أهداها له المقوقس القبطي صاحب الاسكندريّة ومصر، وأهدى معها أُختها سيرين وخصيّاً يقال له: مابور، فوهب رسول الله صلّى الله عليه

---

(١) طبقات ابن سعد: ١٢٦/٨.

(٢) الإصابة: ٢٨٦/٤.

وآله وسلّم سيرين لحسّان بن ثابت، وهي أُمّ عبدالرحمن بن حسّان[١].

وكانت مارية بيضاء جميلة، فأنزلها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في العالية في المال الذي صار يقال له: سريّة أُمّ إبراهيم، وكان يختلف إليها هناك، وكان يطؤها بملك اليمن، وضرب عليها مع ذلك الحجاب، فحملت منه ووضعت هناك في ذي الحجّة سنة ثمان. وكان أبو بكر ينفق على مارية حتّى مات، ثمّ عمر حتّى توفّيت في خلافته.

قال الواقدي: ماتت في المحرّم سنة ستّ عشرة، فكان عمر يحشر الناس لشهودها، وصلّى عليها ودفنها بالبقيع.

وقال ابن منده: ماتت مارية بعد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بخمس سنين[٢].

ـ ريحانة بنت زيد رضي الله عنها

هي ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة بن شمعون بن زيد، من بني النضير. وكانت متزوّجة رجلاً من بني قريظة يقال له: الحكم، فنسبها بعض الرواة إلى بني قريظة لذلك. فلمّا وقع السبي على بني قريظة سباها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فأعتقها وتزوّجها وماتت عنده[٣].

---

(١) الإستيعاب (بهامش الإصابة): ٤/٣٩٦ـ٣٩٧.

(٢) الإصابة: ٤/٣٩١.

(٣) طبقات ابن سعد: ٨/١٠٢.

أولاد النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم

ـ الطيّب بن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم:

وقيل: إنّه هو الطيّب والطاهر، وإسمه عبدالله، وقيل: إنّ الطيّب والمطيّب ولدا في بطن واحد[١].

ـ إبراهيم بن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم:

أُمّه مارية القبطيّة، أهداها له المقوقس. ولد بالمدينة سنة ثمان، ومات بها سنة عشر، وقال عليه الصلاة والسلام عند موته: «العين تدمع، والقلب يحزن، وإنّا لفراقك ياإبراهيم لمحزونون، ولو قضي أن يكون نبي بعدي لعاش، ولكن لا نبي بعدي»[٢].

ـ الطاهر بن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم:

أُمّه خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، ولد بمكّة ومات بها، وقيل: هو عبدالله، وقيل: الطاهر والمطهّر ولدا في بطن واحد[٣].

ـ القاسم بن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم:

ولد بمكّة قبل النبوّة، ومات بها، وأُمّه خديجة بنت خويلد، رضي الله عنها، وبه كان يكنّى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم[٤].

---

(١) الطبقات الكبرى: ١/١٣٣ ـ والإستيعاب: ٤/٢٨١ ـ وعيون الأثر: ٢/٣٧٨.

(٢) رواه مسلم.

(٣) أُنظر: الطبقات الكبرى: ١/١٣٣ ـ والإستيعاب: ٤/٢٨١ ـ وعيون الأثر: ٢/٣٧٨.

(٤) الإستيعاب: ٤/٢٨١.

ـ زينب بنت النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم:

أوّل من ولد من البنات، تزوّجها أبو العاص بن الربيع، فولدت له: علي، وأمامة. وهي التي حملها النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في الصّلاة، وأُمّها خديجة رضي الله عنها.

ـ رقيّة بنت النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم:

ولدت بعد زينب، وأُمّها خديجة، وقد كان تزوّج بها قبل الإسلام عتبة بن أبي لهب، فلمّا نزلت «تبّت يدا أبي لهب» قال لولده: رأسي من رأسك حرام إن لم تطلّقها. فطلّقها ولم يكن دخل بها، ثمّ تزوّجها عثمان بن عفّان رضي الله عنه[١].

ـ أُمّ كلثوم بنت النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم:

وهي ثالث بنات النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأُمّها خديجة رضي الله عنها، تزوّجها عثمان بن عفّان رضي الله عنه بعد أُختها رقيّة، وماتت عنده ولم تلد له شيئاً، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: لو كنّ عشراً لزوّجتهنّ عثمان.

ـ فاطمة بنت النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم:

أُمّها خديجة، وهي آخر بنات النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وأحبّهنّ إليه، ولدت قبل النبوّة بخمس سنين، وماتت بعد أبوها عليه الصلاة والسلام بستّة أشهر[٢]، وقيل: غير ذلك.

وتزوّجها علي بن أبي طالب عليه السلام، فولدت له: الحسن، والحسين، وزينب، والمحسن، وأُمّ كلثوم التي تزوّجها عمر بن الخطّاب رضي الله عنه.

---

(١) الإستيعاب (بهامش الإصابة): ٤/٢٩٢.

(٢) رواه البخاري (٣٦٢٣) ومسلم (٢٤٥٠) وأبو داود (٥٢١٧).

قرابة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم

أعمام النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم:

١ ـ العبّاس عمّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم:

العبّاس بن عبدالمطّلب بن هاشم، يكنّى أبا الفضل، وكان أسنّ من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بثلاث سنين، وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يحبّه ويلزمه، وأخذ لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم البيعة على أهل العقبة من الأنصار العهود، وثبت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم حنين، وهو في ركابه صلّى الله عليه وآله وسلّم آخذ بلجام بغلته.

واستسقى به عمر بن الخطّاب في خلافته رضي الله عنه، وسقى الناس. وكان قد ولي السقاية بعد أبي طالب أخيه، وأظهر إسلامه يوم فتح مكّة، وشهد حنيناً والطائف وتبوك. وتوفّي رضي الله تعالى عنه بالمدينة يوم الجمعة لإثنتي عشرة ليلة خلت من رجب. وقيل: من رمضان سنة إثنتين وثلاثين، وصلّى عليه عثمان بن عفّان رضي الله عنه، ودفن بالبقيع، وهو ابن ثمانٍ وثمانين سنة[١].

٢ ـ أبو طالب عمّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم:

وإسمه عبد مناف[٢]، ويقال له: السيّد المُمْلِق، وينعت ذا الكفلين لكفالته النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم. وأُمّه فاطمة بنت عمرو بن مخزوم القرشيّة، وهي أُمّ عبدالله أبي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأُمّ الزبير وجميع بنات

---

(١) كتاب الشجرة النبويّة: ص ٦٢.

(٢) الإصابة (٤/١١٥).

عبدالمطّلب ما خلا صفيّة[١].

ولد أبو طالب قبل الفيل بخمس وعشرين سنة، وتوفّي قبل الهجرة بثلاث سنين، ودفن بمكّة.

٣ ـ ضِرار بن عبدالمطّلب عمّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم.

٤ ـ أبو لهب عمّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم.

٥ ـ المقوم بن عبدالمطّلب عمّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم.

٦ ـ عبدالكعبة بن عبدالمطّلب عمّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم.

٧ ـ حمزة عمّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم:

حمزة بن عبدالمطّلب بن هاشم، اُمّه هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب. كان يقال له: أسد الله وأسد رسوله، يكنّى أبا عمارة وأبا يعلى[٢]. أسلم في السنة الثانية من المبعث. وكان أسنّ من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بأربع سنين.

قال ابن عبدالبرّ: وهذا لا يصحّ عندي لأنّ الحديث الثابت أنّ حمزة وعبدالله بن عبدالأسد أرضعتهما ثويبة مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلّا أن يكون أرضعتهما في زمانين[٣].

شهد حمزة بدراً وأبلى فيها بلاءً حسناً مشهوراً، قيل: إنّه قتل عتبة بن ربيعة مبارزة، وقيل: بل قتل شيبة بن ربيعة، وقتل يومئذ طعيمة بن عدي، وقتل سباعاً

---

(١) جمهرة النسب «ص٢٨».

(٢) الإستيعاب: ١/٢٧١. بهامش الإصابة.

(٣) نفس المصدر.

الخزاعي.

وشهد أُحداً، فقتل شهيداً قتله وحشي بن حرب الحبشي مولى جبير بن مطعم بن عدي على رأس إثنين وثلاثين شهراً من الهجرة، وكان يوم قتل ابن تسع وخمسين سنة، ودفن هو وابن أُخته عبدالله بن جحش في قبر واحد(١).

روى عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه قال: «حمزة سيّد الشهداء» وروي «خير الشهداء»(٢).

٨ ـ الزبير عمّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم:

وكان شريفاً شاعراً(٣). ولا عقب له.

٩ ـ الحارث عمّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم:

وكان أكبر أبناء عبدالمطّلب(٤)، وبه كان يكنّى. أُمّه صفيّة أو أسماء بنت جنيدب بن حجير بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة. وقد أعقب.

١٠ ـ قُثَم عمّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم:

شقيق الحارث بن عبدالمطّلب.

١١ ـ حَجْلُ عمّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم:

إسمه المغيرة، وهو شقيق حمزة، ولا بقيّة له.

١٢ ـ الغيداق عمّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم:

---

(١) الإصابة: ١/٣٥٣ ـ والإستيعاب: ١/٢٧٣.

(٢) الإصابة: ١/٣٥٣.

(٣) جمهرة النسب: ص٢٨.

(٤) جمهرة النسب: ص٢٨.

وبعض علماء النسب جعل الغيداق وحجلاً واحداً، وليس له بقيّة.

بنو أعمام النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وبنات أعمامه

أوّلاً ـ بنو الحارث بن عبدالمطّلب:

ـ عبدالله بن الحارث: كان إسمه عبد شمس، فسمّاه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عبدالله. ومات في حياة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم بدون عقب.

ـ أبو سفيان بن الحارث:

إسمه المغيرة، وكان شاعراً حيث سبق له هجاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ثمّ أسلم فحسن إسلامه، فيقال: انّه ما رفع رأسه إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حياءً منه، وثبت فيمن ثبت يوم حنين(١). ومات سنة ستّ وعشرين، وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يحبّه وشهد له بالجنّة، وكان يقول: أرجو أن تكون خلفاً من حمزة(٢).

ـ أُميّة بن الحارث:

ليس له بقيّة.

ـ نوفل بن الحارث:

كان أسنّ من أسلم من بني هاشم حتّى من عمّيه حمزة والعبّاس، أعقب. مات في خلافة عمر بن الخطّاب رضي الله عنه لسنتين مضتا منها بالمدينة، ودفن

---

(١) الإصابة: ٤/ ٩٠.

(٢) الإستيعاب: ٤/ ٨٤ بهامش الإصابة.

بالبقيع[١].

ـ ربيعة بن الحارث:

كنيته أبو أروى، وكان أسنّ من عمّه العبّاس، ولم يشهد بدراً مع المشركين لأنّه كان غائباً بالشام، وثبت ذكره في صحيح مسلم. توفّي سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر رضي الله عنه، وروى عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أحاديث[٢].

ـ أروى بنت الحارث:

تزوّجها أبو وداعة بن صبرة بن سعيد بن سعد بن سهم، فولدت له: المطّلب، وأبا سفيان، وأُمّ جميل، وأُمّ حكيم، والربعة بني أبي وداعة[٣].

ثانياً ـ بنو حمزة بن عبدالمطّلب:

ـ عمارة بن حمزة بن عبدالمطّلب.

ـ يعلى بن حمزة بن عبدالمطّلب.

وبهما كان يكنّى.

ـ فاطمة بنت حمزة بن عبدالمطّلب:

تكنّى أُمّ الفضل، زوّجها النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم سملة بن أبي سلمة بن عبدالأسد[٤].

---

(١) الإصابة: ٣/٥٤٧.

(٢) الإصابة: ١/٤٩٣ ـ والإستيعاب: ١/٤٩٣ ـ ٤٩٤.

(٣) الطبقات الكبرى (لابن سعد): ٨/٤٠.

(٤) الإصابة: ٤/٣٦٩.

ثالثاً ـ بنو أبي لهب بن عبدالمطّلب:

ـ عتبة بن أبي لهب:

شهد مع أخيه عتيبة حنيناً مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وثبتا، وأقام بمكّة ومات بها، وكانت رقيّة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عنده، ثمّ طلّقها وتزوّجها عثمان بن عفّان رضي الله عنه[١].

ـ عتيبة بن أبي لهب:

دعا عليه النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يبعث الله كلباً فيقتله، فبعث الله عليه أسداً فأكله.

ـ معتب بن أبي لهب.

أسلم يوم الفتح، وثبت مع أخيه عتبة يوم حنين، وأقام بمكّة[٢].

قال الكلبي[٣]: أمّهم أي الثلاثة، أمّ جميل بنت حرب بن أميّة، وهي حمّالة الحطب.

ـ درّة بنت أبي لهب:

تزوّجها الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي، فولدت له: الوليد، وأبا الحسن، ومسلم[٤].

ـ عزّة بنت أبي لهب:

---

(١) الإصابة: ٢/٤٤٨.

(٢) الإصابة: ٣/٤٢٣.

(٣) جمهرة النسب: ص٢٦.

(٤) الطبقات (لابن سعد): ٨/٤٠.

تزوّجها أوفى بن حكيم بن أُميّة بن حارثة بن الأرقص السلمي، فولدت له: عبيدة، وسعيد، وإبراهيم[١].

ـ خالدة بنت أبي لهب:

خرجت إلى عثمان بن أبي العاص بن بشر الثقفي، فولدت له[٢].

رابعاً ـ بنو الزبير بن عبدالمطّلب:

ـ عبدالله بن الزبير:

كان ممّن ثبت يوم حنين، قتل بأجنادين سنة ثلاث عشرة، ولا عقب له[٣].

ـ طاهر بن الزبير.

ـ أُمّ الحَكَم بنت الزبير:

كانت زوج ربيعة بن الحارث بن عبدالمطّلب، فولدت له: محمّداً، وعبدالله، وعبّاساً، والحارث، وعبد شمس، وعبدالمطّلب، وأُميّة، وأروى الكبرى. وأطعم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أُمّ الحكم في خيبر ثلاثين وسقاً، وروت أُمّ الحكم عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم[٤].

ـ ضباعة بنت الزبير:

كانت زوج المقداد بن الأسود، فولدت له عبدالله وكريمة، ولم يكن للزبير بن عبدالمطّلب عقب إلّا من ضباعة وأُختها أُمّ الحكم، وروت ضباعة عن رسول الله

---

(١) الطبقات (لابن سعد) : ٨/٤٠.

(٢) الطبقات (لابن سعد): ٨/٤٠.

(٣) الإصابة: ٢/٣٠٠.

(٤) الإصابة: ٤/٤٣٥ ـ والطبقات الكبرى: ٨/٣٨.

صلّى الله عليه وآله وسلّم وعن زوجها المقداد[١].

خامساً ـ بنو حجل بن عبدالمطّلب:

ـ مُرّة بن حجل.

سادساً ـ بنو المقوّم بن عبدالمطّلب:

ـ هند بنت المقوّم:

تزوّجها أبو عمرة الأنصاري، فولدت له: عبدالله وعبدالرحمن[٢].

ـ أروى بنت المقوّم:

كانت زوج إبن عمّها أبي سفيان بن الحارث[٣]، وذكر ابن سعد[٤] أنّها تزوّجت أبو مسروح الحارث بن يعمر بن حيّان من بني سعد بن بكر بن هوازن، وكان حليفاً للعبّاس بن عبدالمطّلب، فولدت له عبدالله بن أبي مسروح.

ـ أُمّ عمرو بنت المقوّم: تزوّجها مسعود بن معتب الثقفي، فولدت له عبدالله بن مسعود، ثمّ تزوّجها أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطّلب بن هاشم، فولدت له عاتكة بنت أبي سفيان[٥].

سابعاً ـ بنو العبّاس بن عبدالمطّلب:

ـ الفضل بن العبّاس:

---

(١) الإصابة: ٤/٣٤٤.

(٢) الطبقات الكبرى: ٨/٣٩ ـ الإصابة: ٤/٤١٠.

(٣) الإصابة: ٤/٢٢٣.

(٤) الطبقات الكبرى: ٨/٤٠.

(٥) الطبقات الكبرى: ٨/٤٠.

يكنّى أبا عبدالله، وقيل: يكنّى أبا محمّد[١]، أردفه رسول الله صلّى الله عـليه وآله وسلّم بمنى. مات بالطاعون زمن الخليفة عمر بن الخطّاب رضي الله عنه[٢]، درج عن بنت إسمها أُمّ كلثوم[٣].

ـ عبدالله بن عبّاس:

ولد قبل الهجرة بثلاث سنين في شعب بني هاشم، كان سنّه عندما توفّي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أربع عشرة سنة، دعا له النبي صلّى الله عـليه وآله وسلّم فقال: «اللهمّ فقّهه في الدين، وعلّمه التأويل، واجعله من عبادك الصالحين». مات بالطائف سنة ثمان وستّين وهو ابن إحدى وسبعين سنة[٤]. أُمّه أُمّ الفضل لبابة بنت الحارث الهلاليّة أُخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلّى الله عـليه وآله وسلّم وخاله خالد بن الوليد سيف الله.

ـ عبيدالله بن العبّاس:

مات بالمدينة، ولا عقب له.

ـ قُثم بن العبّاس:

مات بسمرقند.

ـ عبدالرحمن بن العبّاس:

قُتِل بالشام زمن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، ولا بقيّة له.

---

(١) الإستيعاب بهامش الإصابة: ٣/٢٠٣.

(٢) جمهرة النسب ـ للكلبي: ص ٣١.

(٣) نسب قريش: ص ٢٥.

(٤) الإصابة: ٢/٣٢٥ ـ ٣٢٦ ـ وجمهرة النسب: ص ٣٢.

ـ معبد بن العبّاس:

إستشهد بإفريقيّة زمن عثمان بن عفّان رضي الله عنه.

ـ أُمّ حبيبة بنت العبّاس.

ـ تمام بن العبّاس:

أُمّه أُمّ ولد.

ـ كثير بن العبّاس.

ـ الحارث بن العبّاس.

ـ صبيح بن العبّاس:

أُمّه أُمّ ولد.

ـ مسهر بن العبّاس:

لم يعقّب.

ـ أمينة بنت العبّاس:

أُمّها أُمّ ولد.

ـ صفيّة بنت العبّاس:

أُمّها أُمّ ولد.

سابعاً ـ بنو أبي طالب بن عبدالمطّلب:

ـ طالب بن أبي طالب: أكبر أبناء أبو طالب، وهو أكبر من عقيل بعشر سنوات. مات ولم يسلم، ومدح النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولم يعقّب[١].

---

(١) أُنظر: نسب قريش: ص٣٩ ـ وجمهرة النسب: ص ٣٠.

ـ عقيل بن أبي طالب:

كان أسنّ من جعفر بعشر سنين، وكان فيمن أُخرج من بني هاشم كرهاً مع المشركين إلى بدر، فشهدها وأُسر يومئذ، ففداه العبّاس بن عبدالمطّلب، وأعقب من الولد يزيد وبه كان يكنّى، وسعيد، وجعفر الأكبر، وأبو سعيد الأحول، ومسلم، وعبدالله، وعبدالرحمن، وعبدالله الأصغر، وعلي لا بقيّة له، وجعفر الأصغر، وحمزة، وعثمان، وأُمّ القاسم، وزينب، وأُمّ النعمان[١]، توفّي في خلافة معاوية.

ـ جعفر بن أبي طالب:

وهو الطيّار، أو ذو الجناحين، قتل يوم مؤتة، وكان أكبر من علي بعشر سنين، وله من الولد جعفر وهو جدّ الجعافرة، ومحمّد وعون ولا بقيّة لهما، ولدوا جميعاً بأرض الحبشة في المهاجر إليها[٢].

ـ علي بن أبي طالب:

وهو أوّل من آمن وأوّل من صلّى، وحامل لواء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم بدر، وزوج فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ـ أُمّ هاني بنت أبي طالب:

وإسمها فاختة، وقيل: فاطمة، وقيل: هند[٣]، وكانت زوج هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، أسلمت عام الفتح، فهرب زوجها هبيرة إلى نجران. روت عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أحاديث.

---

(١) الطبقات: ٤/٣٢.

(٢) الطبقات: ٤/٢٥.

(٣) نسب قريش: ص٣٩.

وولدت لهبيرة: عمراً وبه كان يكنّى هبيرة، وهانئاً، ويوسف، وجعدة[١].

ـ جمانة بنت أبي طالب: تزوّجها أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطّلب فولدت له: جعفراً. ماتت بالمدينة وشهدها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم[٢].

عمّات النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم

ـ عاتكة بنت عبدالمطّلب:

تزوّجها في الجاهليّة أبو أُميّة بن المغيرة بن عبدالله بن عمران بن مخزوم، وولدت له عبدالله وزهيراً وقريبة. وأسلمت عاتكة بمكّة، ثمّ هاجرت إلى المدينة[٣].

ـ أميمة بنت عبدالمطّلب:

تزوّجها في الجاهليّة جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرّة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، فولدت له عبدالله، شهد بدراً، وعبيدالله، وعبداً وهو أبو أحمد الشاعر الأعمى، وزينب بنت جحش زوج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وحمنة بنت جحش[٤].

ـ بَرَّة بنت عبدالمطّلب:

كانت عند أبي رهم بن عبدالعزّى بن أبي قيس، فولدت له: أبا سبرة، له صحبة،

---

(١) الطبقات: ٨/ ١٢٠ ـ والإصابة: ٤/ ٤٧٩.

(٢) نسب قريش: ص٣٩.

(٣) الطبقات الكبرى: ٨/ ٣٦.

(٤) الطبقات الكبرى: ٨/ ٣٧ ـ وعيون الأثر: ٢/ ٣٧٤.

وشهد بدراً والمشاهد مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم[١]. وكان قد تزوّجها قبله في الجاهليّة عبدالأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، فولدت له أبا سلمة، وشهد بدراً وهو زوج أُمّ سلمة بنت أُميّة بن المغيرة[٢].

ـ صفيّة بنت عبدالمطّلب:

وهي أُخت حمزة بن عبدالمطّلب لأمّه، وكانت تحت الحارث بن حرب بن أُميّة، فولدت له: صفيّاً. ثمّ تزوّجها العوّام بن خويلد بن أسد، فولدت له: الزبير، والسائب، وعبدالكعبة، وأُمّ حبيب. أسلمت صفيّة وهاجرت. وتوفّيت في خلافة عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، وكانت راوية للحديث، وقبرها بالبقيع[٣].

ـ أمّ حكيم بنت عبدالمطّلب:

وهي البيضاء بنت عبدالمطّلب عمّة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، تزوّجها في الجاهليّة كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، فولدت له: عامراً، وأروى، وطلحة، وأُمّ طلحة[٤].

ـ أروى بنت عبدالمطّلب: كانت تحت عمير بن وهب بن عبد قصي، فولدت له: طليباً، ثمّ خلف عليها كلدة بن عبد مناف بن عبدالدار بن قصي، فولدت له: فاطمة. ثمّ أسلمت أروى بنت عبدالمطّلب بمكّة، وهاجرت إلى المدينة[٥].

---

(١) عيون الأثر: ٢/٣٧٤.

(٢) الطبقات الكبرى: ٨/٣٧.

(٣) الطبقات الكبرى: ٨/٣٤.

(٤) الطبقات الكبرى: ٨/٣٤.

(٥) الطبقات الكبرى: ٨/٣٤.

بنو عمّات النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم

ـ بنو عاتكة بنت عبدالمطّلب:

ـ زهير بن عاتكة.

ـ عبدالله بن عاتكة.

ـ قريبة بنت عاتكة.

ـ بنو أميمة بنت عبدالمطّلب:

ـ زينب بنت أميمة.

ـ أُمّ حبيبة بنت أميمة.

ـ حمنة بنت أميمة.

ـ عبيدالله بن أميمة.

ـ أبو أحمد بن أميمة.

ـ بنو برّة بنت عبدالمطّلب:

ـ أبو سلمة بن برّة.

ـ أبو سبرة بن برّة.

ـ بنو صفيّة بن عبدالمطّلب:

ـ السائب بن صفيّة.

ـ عبدالكعبة بن صفيّة.

ـ الزبير بن صفيّة.

ـ صفيّة بنت صفيّة.

ـ أُمّ حبيبة بنت صفيّة.

ـ بنو البيضاء بنت عبدالمطّلب:

ـ أروى بنت البيضاء.

ـ عامر بن البيضاء.

ـ أُمّ طلحة بنت البيضاء.

ـ بنو أروى بنت عبدالمطّلب:

ـ طليب بن أروى.

ـ فاطمة بنت أروى.

أخوال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم

١ ـ الأسود بن عبد يغوث:

هو الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي، خال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم[١]. روى عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم حديث «في الربا سبعون حوباً»[٢]. وهو الذي نسب إلى إسمه المقداد بن الأسود الكندي، لأنّه تزوّج أُمّ المقداد فتبنّاه في الجاهليّة، فقيل له: المقداد بن الأسود[٣].

٢ ـ عبدالله بن الأرقم بن عبد يغوث:

هو عبدالله بن الأرقم بن أبي الأرقم، وإسمه عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي.

قال البخاري: عبد يغوث جدّه، وكان خال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم. أسلم يوم الفتح، وكتب للنبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ولأبي بكر وعمر، ثمّ

---

(١) الإصابة ٦١/١.

(٢) الإستيعاب (بهامش الإصابة): ٧٣/١.

(٣) الطبقات الكبرى: ٣١/٣.

استعمله على بيت المال، وعثمان من بعده[١].

أبو النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم من الرضاعة

ـ الحارث بن عبدالعزّى:

هو الحارث بن عبدالعزّى بن رفاعة بن ملّان بن ناصرة بن فصيّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن السعدي، زوج حليمة السعديّة مرضعة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكان يكنّى أبا كبشة. وكانت قريش تنسب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إليه، فتقول: قال ابن أبي كبشة ليُتمه صلّى الله عليه وآله وسلّم. أسلم الحارث بعد نزول القرآن[٢].

أُمّهات النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم من الرضاعة

ـ ثويبة:

مولاة أبي لهب، عمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، أرضعته بلبن إبـنها مسروح[٣]. وأرضعت قبله حمزة بن عبدالمطّلب، وعبدالله بن جحش.

---

(١) الإصابة: ٢/٢٦٥ ـ والإستيعاب (بهامش الإصابة): ٢/٢٥١ ـ ٢٥٢.

(٢) أُنظر: الروض الأنف: ١/١٨٥ ـ سيرة ابن هشـام: ١/١٦١ ـ والإصـابة: ١/٢٨٢ ـ وطبقات ابن سعد: ١/٨٩.

(٣) أُنظر: الروض الأنف: ١/١٨٦ ـ وعيون الأثر: ١/٤٧ ـ وطبقات ابن سعد: ١/٨٧ ـ والإصابة: ٤/٢٥٠.

ـ **حليمة السعديّة:**

بنت أبي ذؤيب وإسمه عبدالله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رازم بن ناصرة بن فصيّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن علان(١). أرضعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بلبن إبنها عبدالله، وأقام عندها عليه السلام أربع سنين.

إخوة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم من الرضاعة(٢)

ـ **مسروح:**

أُمّه ثويبة مولاة أبي لهب عمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وبلبن مسروح رضع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ـ **حمزة بن عبدالمطّلب:**

ابن عمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، أرضعته ثويبة قبل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ـ **أبو سلمة بن عبدالأسد المخزومي:**

زوج أُمّ سلمة أُمّ المؤمنين، أرضعته ثويبة قبل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ـ **عبدالله بن الحارث بن عبدالعزّى.**

ـ **حذافة بنت الحارث بن عبدالعزّى.**

---

(١) الروض الأنف: ١/١٨٦ ـ وسيرة ابن هشام: ١/١٦٠.

(٢) الروض الأنف: ١/١٨٦ ـ سيرة ابن هشام: ١/١٦٠.

ـ أنيسة بنت الحارث بن عبدالعزّى.

صفة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم

اختصّ الله سبحانه وتعالى نبيّه وحبيبه محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم بخصائص لم يختصّ بها أحد قبله ولا بعده، ومنها صفة خلقه عليه السلام. وفيما يلي أورد بعض الروايات في صفته صلّى الله عليه وآله وسلّم:

ـ قال علي بن أبي طالب ـ وهو ينعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «لم يكن بالطويل الممغّط، ولا بالقصير المتردّد. وكان ربعة من القوم، ولم يكن بالجعد القطط ولا السبط، كان جعداً رجلاً، ولم يكن بالمطهّم والمكلثم، وكان أبيض مشرباً، أدعج العينين، أهدب الأشفار، جليل المُشاش والكتد، دقيق المسربة، أجرد، شثن الكفّين والقدمين، إذا مشى تقلّع، كأنّما يمشي في صبب، وإذا التفت التفت معاً، بين كتفيه خاتم النبوّة، أجود الناس كفّاً، وأجرأ الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفى الناس ذمّة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه أحبّه، يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله، صلّى الله عليه وآله وسلّم»[(١)].

ـ وصفه هند بن أبي هالة، فقال: «كان فخماً، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر»[(٢)].

ـ وقال أنس بن مالك: «كان بسط الكفّين» وقال: كان أزهر اللون، ليس بأبيض

---

(١) أُنظر: سيرة ابن هشام (١/٤٠١ ـ ٤٠٢) ـ وجامع الترمذي مع شرحه تحفة الأحوذي (٣٠٣/٤).

(٢) عن الحسن بن علي عن خاله هند بن أبي هالة (الشمائل للترمذي).

أمهق، ولا آدم، قبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء[(١)].

وقال: إنّما كان شيء ـ أي من الشيب ـ في صدغيه. وفي رواية: وفي الرأس نبذ[(٢)].

مناقب آل البيت

بعض الآيات والأحاديث في فضائل ومناقب آل البيت عليهم السلام

قوله تعالى: ﴿فمن حاجّك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثمّ نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾[(٣)].

وهذه الآية تسمّى «آية المباهلة»، وقد روى الجمهور أنّها نزلت في أهل البيت بطرق مستفيضة، وكان سبب نزول هذه المباهلة أنّ وفد نجران، قال ابن عبّاس: هم أهل نجران: السيّد والعاقب وابن الحارث رؤساؤهم[(٤)]. أي: أنّ النصارى لمّا وفدوا على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّمليناظروه وجعلوا يحاجّون في عيسى، ويزعمون فيه ما يزعمون من البنوّة والإلٰهيّة، وأبوا أن يقرّوا بأنّ عيسى عبدالله ورسوله.

---

(١) نفس المصدر ـ وصحيح مسلم: ٢/ ٢٥٩.

(٢) نفس المصدر ـ وصحيح مسلم: ٢/ ٢٥٩.

(٣) آل عمران آية: ٦١.

(٤) الجامع لأحكام القرآن: ٤/ ٦٧.

قال ابن كثير[١]: قدم على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم العاقب والطيّب، فدعاهما إلى الملاعنة، فواعداه على أن يلاعناه الغداة. قال: فغدا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين، ثمّ أرسل إليهما، فأبيا أن يجيبا، وأقرّا له بالخراج، قال: فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «والذي بعثني بالحقّ لو قالا: لا لأمطر عليهم الوادي ناراً»، قال جابر: وفيهم نزلت ﴿ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم﴾، قال جابر: (أنفسنا وأنفسكم) رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعلي بن أبي طالب (وأبناءنا) الحسن والحسين (ونساءنا) فاطمة، وهكذا رواه الحاكم في مستدركه عن علي بن عيسى، عن أحمد بن محمّد الأزهري، عن علي بن حجر، عن علي بن مسهر، عن داود بن أبي هند بمعناه، ثمّ قال: صحيح على شرط مسلم.

وقال القرطبي[٢]: في قوله تعالى (أبناءنا) دليل على أنّ أبناء البنات يسمّون أبناء، وذلك أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم جاء بالحسن والحسين وفاطمة تمشي خلفه وعلي خلفها، وهو يقول لهم: (إن أنا دعوت فأمّنوا) وهو معنى قوله (ثمّ نبتهل) أي: نتضرّع في الدعاء؛ عن ابن عبّاس. أبو عبيدة والكسائي: نلتعن. وأصل الابتهال الاجتهاد في الدعاء باللعن وغيره.

قوله تعالى: ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾[٣].

---

(١) تفسير القرآن العظيم: ١/ ٣٧٠ ـ ٣٧١.

(٢) الجامع لأحكام القرآن: ٤/ ٦٧.

(٣) الأحزاب آية: ٣٣.

روى الإمام أحمد والترمذي عن أُمّ سلمة أنّه لمّا نزل قوله تعالى: ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾، أدار النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كساءه على علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ـ فقال: «اللهمّ هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً»[(١)].

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي»[(٢)].

وفي رواية: «إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما»[(٣)].

وأخرج البخاري عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ـ أنّ أبا بكر رضي الله عنه قال: «أرقبوا محمّداً صلّى الله عليه وسلّم في أهل بيته»[(٤)].

---

(١) أحمد في المسند (١/٣٣١، ٣/٢٥٩، ٢٨٥، ٦/٢٩٢، ٢٩٨، ٣٠٤)، والترمذي رقم (٣٢٠٥، ٣٧٨٧) في التفسير باب (ومن سورة الأحزاب) وفي المناقب باب (مناقب أهل بيت النبي صلّى الله عليه وآله (٥/٣٢٨ و ٦٢١) ورقم (٣٨٧١) في فضل فاطمة رضي الله عنها. وقال حديث حسن صحيح. والحاكم في المستدرك (٣/١٤٦). والطبراني في الكبير من عدّة طرق (٣/٤٦ ـ ٥١) من رقم (٢٦٦٣ ـ ٢٦٧٣).

(٢) رواه مسلم، وأحمد، والنسائي، والترمذي.

(٣) مسلم حديث رقم (٢٤٠٨) في كتاب فضائل الصحابة، والترمذي رقم (٣٧٨٦، ٣٧٨٨)، وأحمد في المسند من حديثه ومن طرق أُخرى (٣/١٤، ١٧، ٢٦، ٥٩ ـ ٤/٢٢٦، ٣٦٧، ٣٧١) وفي الفضائل (١١٦٧).

(٤) البخاري رقم (٣٧١٣، ٣٧٥١) في فضائل الصحابة باب (مناقب قرابة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم) فتح الباري (٧/٧٨).

وأخرج مسلم عن عائشة، قالت: خرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وعليه مرط مرحّل ـ من شعر أسود ـ فجاء الحسن فأدخله، ثمّ جاء الحسين فأدخله، ثمّ جاءت فاطمة فأدخلها، ثمّ جاء علي فأدخله، ثمّ قال: «إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً»[١].

وروى مسلم في صحيحه عن زيد بن أبي أرقم أنّه قال: خطبنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بماء يدعى خمّاً[٢] بين مكّة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه ووعّظ وذكّر، ثمّ قال: «أمّا بعد ألا أيّها الناس فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي فأُجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين أوّلهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به» فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه، ثمّ قال: «وأهل بيتي أُذكّركم الله في أهل بيتي، أُذكّركم الله في أهل بيتي، أُذكّركم الله في أهل بيتي» فقال له حصين: ومن أهل بيته يازيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده. قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عبّاس، قال: كلّ هؤلاء حرّم الصدقة؟ قال: نعم)[٣].

---

(١) مسلم «فضائل» (٢/١١٦) ـ وأحمد (٦/١٦٢).

(٢) خُمّ: إسم موضع غدير خمّ، الذي هو بين مكّة والمدينة بالجحفة، انظر (معجم البلدان: ٢/٣٨٩).

(٣) مسلم: حديث رقم (٢٤٠٨) ـ أحمد في المسند (٢/١١٤، ٤/٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣ ـ وفي الفضائل (١١٦٧). والحاكم في المستدرك (٣/١٠٩) ـ الدارمي (٢/٤٣١) ـ ابن حبّان (٢٢٠٥ ـ موارد الظمآن) ـ البزار (٣/١٨٩) كشف الأستار ـ الطبراني في المعجم الكبير من طرق كثيرة إلى زيد بن أرقم (٥/١٨٥).

وأخرج الترمذي[١] وصحّحه، والحاكم[٢] وصحّحه عن سعد بن أبي وقّاص، قال: لمّا نزلت هذه الآية: ﴿ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم﴾ الآية، دعا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً، وقال: «اللهمّ هؤلاء أهل بيتي».

وأخرج الحاكم وصحّحه من حديث عبدالله بن جعفر، قال: لمّا نظر رسول الله إلى الرحمة هابطة، قال: «ادعوا لي، ادعوا لي»، فقالت صفيّة: من يارسول الله؟ قال: «أهل بيتي عليّاً وفاطمة والحسن والحسين» فجيء بهم، فألقى عليهم النبيّ صلّى الله عليه وسلّم كساءه، ثمّ رفع يديه، فقال: «اللهمّ هؤلاء آلي، فصلّ على محمّد وعلى آل محمّد». وأنزل الله عزّوجلّ: ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾[٣].

وفي الصحيح: «اللهمّ صلّ على محمّد وأزواجه وذرّيته»[٤].

وعن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أهدي لك هديّة سمعتها من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟ فقلت: بلى فاهدها. قال: سألنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقلنا: يارسول الله! كيف الصلاة عليكم أهل البيت؟ قال: «قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على

---

(١) الترمذي: تفسير سورة آل عمران (تحفة: ٣٤٩/٨ ـ ٣٥٠.

(٢) المستدرك: ١٤٧/٣.

(٣) المستدرك: ١٤٨/٣.

(٤) البخاري (٣٣٦٩، ٦٣٦٠) ـ مسلم (٤٠٧) ـ مالك في الموطّأ (١٦٥/١) ـ ابن ماجة (٩٠٥) ـ النسائي (٤٩/٣).

إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد، اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميدٌ مجيد». أخرجه البخاري[١].

البضعة البتول فاطمة الزهراء عليها السلام

فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

هي فاطمة بنت محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ابن عبدالمطّلب بن هاشم، الهاشميّة، كانت تكنّى أُمّ أبيها، وتلقّب الزهراء، روت عن أبيها، روى عنها إبناها وأبوهما وعائشة وأُمّ سلمة وسلمى أمّ رافع وأنس، وأرسلت عنها فاطمة بنت الحسين وغيرها.

قال عبدالرزّاق عن ابن جريج، قال لي غير واحد: كانت فاطمة أصغر بنات النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وأحبّهنّ إليه، وقال أبو عمر: اختلفوا أيّتهنّ أصغر، والذي يسكن إليه اليقين أنّ أكبرهنّ زينب، ثمّ رقيّة، ثمّ أُمّ كلثوم، ثمّ فاطمة رضي الله عنهنّ[٢].

ولقد انقطع نسل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلاّ من فاطمة عليها السلام لحكمة إقتضاها الله سبحانه وتعالى.

عن ابن عبّاس أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: «كلّ سبب ونسب

---

(١) البخاري: ٤٠٨/٦ في الأنبياء، و ٥٣٢/٨ في التفسير، ١٥٢/١١ في الدعوات ـ مسلم (٤٠٦) الصلاة ـ أبو داود (٩٧٦) ـ النسائي: ٤٧/٣.

(٢) الإصابة: ٣٦٥/٤.

منقطع يوم القيامة إلّا سببي ونسبي»[١].

ولقد آثر الله سبحانه فاطمة الزهراء عليها السلام بالنعم، فجعلها المنبت الطاهر للدّوحة النبويّة الشريفة.

والدتها خديجة بنت خويلد القرشيّة أباً وأمّاً، أصلهما معاً من لؤي بن غالب الذي تجتمع فيه مع النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وخديجة رضي الله عنها أوّل من آمنت بالرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم من النساء، فطهّرها الله على التديّن وراثة وتربية.

عن أنس رضي الله عنه، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، قال: «حسبك من نساء العالمين مريم إبنة عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، وآسية امرأة فرعون» أخرجه أحمد والترمذي[٢].

تزوّجت خديجة رضي الله عنها قبل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مرّتين. تزوّجت أوّلاً أبا هالة بن زرارة بن النباش التميمي، ومات عنها، ولها منه ولد صغير سمّى بإسم «هند» حيث كان العرب يطلقون أسماء الإناث على الذكور.

وهند هذا هو ربيب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، تربّى مع السيّدة فاطمة وهو أخوها من أمّها، ومات هند في طاعون البصرة[٣]. ويؤثر عنه أوفى

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير بإسناد رجاله ثقات ـ ومجمع الزوائد: ٩/١٧٣.

(٢) رواه أحمد في مسنده ٣/١٣٥ ـ والترمذي في المناقب، باب فضائل خديجة رضي الله عنها، وقال: حديث صحيح. وأخرجه الحاكم في المستدرك: ٣/١٥٧، وابن عساكر (تراجم النساء) ص٢٧٥، ٢٧٧ ـ وسير أعلام النبلاء: ٢/١١٧، ١٢٦.

(٣) الروض الأنف: ١/٢٦٧.

وصف للنبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، رواه سبطه الحسن عليهما صلوات الله.

ثمّ بنى بها عتيق بن عائذ بن عبدالله المخزومي، ورزقت منه ببنت إسمها «هنداً» أيضاً وقد أسلمت[١].

وقد أعرضت خديجة عن الزواج بعد هذين الزوجين حتّى كتب الله لها الزواج من سيّد الخلق أجمعين، وبفضله أصبحت أُمّ المؤمنين، وجدّة خير ذرّيّة على وجه المعمورة. فمن خديجة رزق النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم بجميع أبنائه ما عدا إبراهيم بن مارية القبطيّة.

مولد فاطمة عليها السلام:

وقد اختلف في سنة مولد فاطمة عليها السلام، فروى الواقدي من طريق أبي جعفر الباقر، قال العبّاس: ولدت فاطمة والكعبة تبنى، والنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ابن خمس وثلاثين سنة، وبهذا جزم المدايني، ونقل أبو عمر عن عبدالله بن محمّد بن سليمان بن جعفر الهاشمي أنّها ولدت سنة إحدى وأربعين من مولد النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكان مولدها قبل البعثة بقليل نحو سنة أو أكثر، وهي أسنّ من عائشة بنحو خمس سنين[٢].

روي مرفوعاً: «وإنّما سمّيت فاطمة لأنّ الله تعالى قد فطمها وذريّتها من النار» أخرجه الحافظ الدمشقي. وروى النسائي: «لأنّ الله فطمها ومحبّيها من النار»[٣].

---

(١) الإصابة: ٤/٤١٠.

(٢) الإصابة: ٤/٣٦٥.

(٣) مسند فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها ـ جلال الدين السيوطي المتوفّى سنة

وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يحبّ فاطمة حبّاً شديداً، عن المسور بن مخرمة أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: «إنّ فاطمة بضعةٌ منّي، فمن أغضبها أغضبني»[(١)].

«أنكح رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فاطمة علي بن أبي طالب بعد وقعة أُحد، وقيل: إنّه تزوّجها بعد أن ابتنى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بعائشة بأربعة أشهر ونصف، وبنى بها بعد تزويجه إيّاها بتسعة أشهر ونصف، وكان سنّها يوم تزويجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصفاً، وكانت سنّ علي إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر»[(٢)].

وأخرج الدولابي في الذرّية الطاهرة بسند جيّد عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ليلة بنى علي فاطمة: «لا تحدث شيئاً حتّى تلقاني، فدعا بماء فتوضّأ منه، ثمّ أفرغه عليهما، وقال: «اللهمّ بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في نسلهما»[(٣)].

وقد ولدت فاطمة عليها السلام: الحسن، والحسين، والمحسن، وزينب، وأُمّ كلثوم، ورقيّة. ولم يكن لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عقب إلّا من بنته

٩١١هـ ـ ص ٢١.

(١) أخرجه البخاري: ٧٨/٧ باب قرابة النبي صلّى الله عليه وسلّم ـ ٣٢٧/٩ في النكاح ـ أخرجه مسلم (٢٤٤٩) (٩٣) في فضائل الصحابة، باب فضائل فاطمة ـ والترمذي (٣٨٦٦) في المناقب ـ وأبو داود (٢٠٧١) ـ وابن ماجه (١٩٩٨) في النكاح ـ وأحمد في مسنده ٣٢٨/٤ ـ وجامع الأُصول ١٢٧/٩ ـ ١٢٨.

(٢) الاستيعاب (بهامش الإصابة): ٣٦٢/٤.

(٣) الإصابة: ٣٦٦/٤.

فاطمة الزهراء عليها السلام.

قال مسروق عن عائشة: أقبلت فاطمة تمشي كأنّ مشيها مشي النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال: «مرحباً بابنتي» ثمّ أجلسها عن يمينه، ثمّ أسرّ إليها حديثاً، فبكت، ثمّ أسرّ اليها حديثاً فضحكت، فقلت: ما رأيت كاليوم أقرب فرحاً من حزن، فسألتها عمّا قال، فقالت: ما كنت لأفشي على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سرّه، فلمّا قبض سألتها، فأخبرتني أنّه قال: «إنّ جبريل كان يعارضني بالقرآن في كلّ سنة مرّة، وإنّه عارضني العام مرّتين، وما أراه إلّا قد حضر أجلي، وإنّك أوّل أهل بيتي لحوقاً بي، ونعم السلف أنا لك» فبكيت فقال: «ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين» فضحكت[١].

توفّيت فاطمة ـ عليها السلام ـ بعد موت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بستّة أشهر، وقيل: بثمانية أشهر، وقيل: بمئة يوم، وقيل: بسبعين. ذكره أبو عمر، والأوّل أصحّ.

وتوفّيت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة، وهي إبنة تسع وعشرين سنة. قاله المدائني. وقال عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم: إبنة ثلاثين. وقال الكلبي: خمس وثلاثين. حكاه أبو عمر. وقيل: ثمان وعشرين حكاه الرازي. وعلى الأقوال كلّها يكون مولدها قبل

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الإستئذان (باب من ناجى بين يدي الناس ولم يخبر بسرّ صاحبه) ـ وباب مرض النبي صلّى الله عليه وسلّم ووفاته ـ وصحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة حديث رقم ١٥٩٣ ـ والإصابة: (٣٦٧/٤) ـ وطبقات ابن سعد (٢٢/٨) ـ والإستيعاب بهامش الإصابة: ٣٦٣/٤ ـ ٣٦٤.

النبوّة[(١)].

صلّى عليها علي عليه السلام. وقيل: العبّاس. وخرّج البصري من حديث مالك بن أنس: أنّه صلّى عليها أبو بكر رضي الله عنه، ودخل بها في قبرها علي والفضل، وكانت أشارت على علي عليه السلام أن يدفنها ليلاً[(٢)].

وأمّا موضع قبرها عليها السلام، فذكره الحافظ أبو عمر بن عبدالبرّ: أنّ الحسن لمّا توفّي دفن إلى جانب أُمّه فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وقبر الحسن معروف بجنب قبر العبّاس، ويذكر لفاطمة قبر[(٣)].

ومرويّاتها في كتب الأحاديث ثمانية عشر حديثاً، المتّفق عليه منها واحد، والباقي في سائر الكتب رضي الله تعالى عنها[(٤)].

عقب فاطمة الزهراء عليها السلام:

لقد جعل الله سبحانه وتعالى البركة في نسل فاطمة الزهراء، وقد جعل منها الخير الكثير. ترى العالم (اليوم) ذريّة فاطمة الزهراء الذين هم ذريّة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم منتشرين في بقاع العالم، ففي العراق حوالي مليون، وفي ايران حوالي ثلاث ملايين، وفي مصر خمس ملايين، وفي المغرب الأقصى

---

(١) ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ـ الطبري المكي ـ تحقيق اكرم البوشي ـ ص١٠١.

(٢) ذخائر العقبى: ص١٠٤ ـ وطبقات ابن سعد: ص٢٣ ـ ٢٤.

(٣) مسند فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها ـ السيوطي ـ ص٢٢.

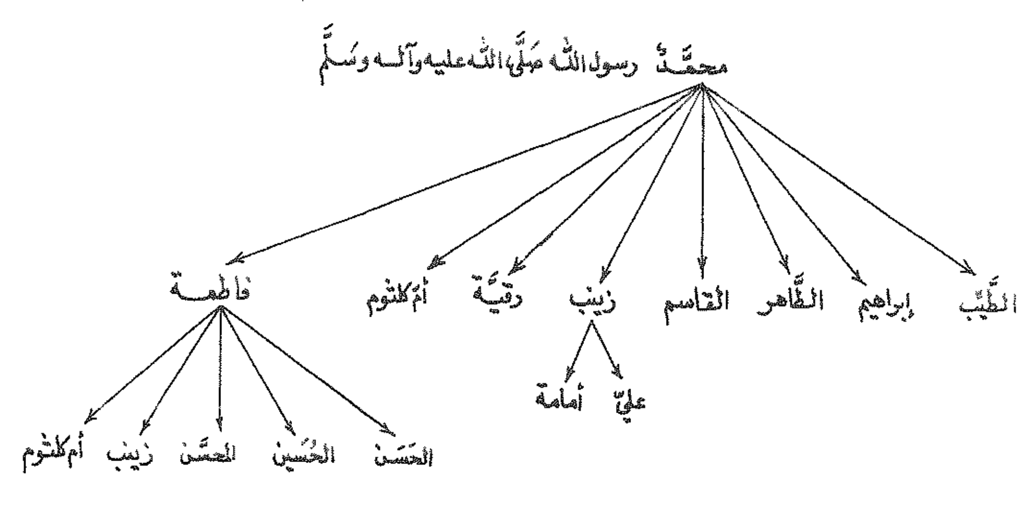
(٤) مسند فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها ـ السيوطي ـ ص٢٢.

خمس ملايين، وفي الجزائر وتونس وليبيا عدد كثير، وكذلك في الأُردن وسوريا ولبنان، والسودان وبلاد الخليج والسعوديّة ملايين، وفي اليمن والهند وباكستان والأفغان، وجزر أندونيسيا حوالي عشرين مليوناً.

وقلّ أن تجد في البلاد الإسلاميّة بلدة ليس فيها أحد من نسل السيّدة فاطمة الزهراء. ويقدّر مجموعهم بخمسة وثلاثين مليوناً، ولو أُجريت إحصائيّات دقيقة وصحيحة، فلعلّ العدد يتجاوز هذا المقدار.

هؤلاء ذريّة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وهم من صلب علي وفاطمة، وفيهم الملوك والأُمراء والوزراء والعلماء والكتّاب والشخصيّات البارزة والعباقرة المرموقة[١].

ومنهم من يحتفظ بهذا النسب ويفتخر ويعتزّ به، ومنهم من يهمله ولا يبالي به، فكثير من أبناء هذه السيّدة الطاهرة من يجهلون أنسابهم.



(١) فاطمة الزهراء من المهد إلى اللحد ـ السيّد محمّد كاظم القزويني ـ الطبعة الرابعة ـ ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م ـ مؤسسة الوفاء ـ لبنان ـ ص٨٦ ـ ٨٧.

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

هو علي بن أبي طالب، وإسم أبي طالب عبد مناف بن عبدالمطّلب بن هاشم، أُمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، أوّل هاشميّة تزوّجت هاشميّاً وولدت خليفة. أسلمة وهاجرت وتوفّيت بالمدينة، وشهدها النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وتولّى دفنها، ونزع قميصه وألبسها إيّاه، واضطجع في قبرها، وكان يسمّيها أُمّاً لأنّها كانت ربّته صلّى الله عليه وآله وسلّم، وهي أُمّ سائر أولاد أبي طالب.

كنّى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم علياً بـ«أبي تراب»، وكانت أحبّ كنيته إليه.

وفي الحديث الصحيح عن سهل بن سعد، قال: أتى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فاطمة، فقال: «أين ابن عمّك؟» فقالت: هو ذا مضطجع في المسجد. فخرج النبي صلّى الله عليه وسلّم، فوجد رداءه قد سقط عن ظهره، فجعل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يمسح التراب عن ظهره ويقول: «إجلس أبا تراب»، والله ما كان إسم أحبّ إلى علي منه، ما سمّه إيّاه إلّا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم [(١)].

وكان يكنّى أبا الحسن، وحيدرة[(٢)].

---

(١) أخرجه البخاري: ١/٥٣٥ في الصلاة، باب نوم الرجال في المسجد، وفي أبواب: مناقب علي بن أبي طالب ـ وباب التكنّي بأبي تراب، وباب القائلة في المسجد ـ ومسلم: (٢٤٠٩) في فضائل الصحابة.

(٢) حيدرة: إسم الأسد.

ولادة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام:

ولد لإثنتي عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل من القرن السادس المسيحي. في بيت الله الحرام[(١)]، ولم يولد قبله ولا بعده مولود في بيت الله الحرام سواه بإتّفاق أكثر المؤرّخين، إكراماً وتعظيماً له من الله سبحانه وتعالى[(٢)].

وعلي عليه السلام أوّل من أسلم بعد خديجة رضي الله عنها، وأوّل من صلّى. قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أوّل من صلّى علي بن أبي طالب[(٣)]. فعن زيد بن أرقم، قال: أوّل من أسلم مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم علي بن أبي طالب عليه السلام[(٤)].

وعن ابن عبّاس قال: أوّل من أسلم من الناس بعد خديجة علي.

وعن محمّد بن عبدالرحمن بن زرارة، قال: أسلم علي وهو ابن تسع سنين. وعن مجاهد قال: أوّل من صلّى علي وهو ابن عشر سنين. وقال الحسن بن زيد: لم يعبد الأوثان قطّ لصغره[(٥)].

---

(١) الطبقات الكبرى ـ لابن سعد: ج٣ ـ البدريّين: ص١١ ـ ومروج الذهب ـ للمسعودي: ٢/٣٨٥.

(٢) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ـ السيّد جمال الدين محمّد بن علي بن عنبة: ص٥٨.

(٣) أخرجه الترمذي في المناقب (٣٧٣٥)، باب أوّل من صلّى علي.

(٤) تاريخ الطبري: ٢/٥٦.

(٥) الطبقات الكبرى ـ لابن سعد: ٣/٢١ ـ وأُسد الغابة ـ لابن الأثير الجزري: ٧/٢١ ـ ٢٣.

وعن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ قال: لعلي أربع خصال ليست لأحد غيره: هو أوّل عربي وعجمي صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، وهو الذي كان لواؤه معه في كلّ زحف، وهو الذي صبر معه يوم فرّ عنه غيره، وهو الذي غسّله وأدخله قبره. أخرجه أبو عمر(١).

كفالة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعلي بن أبي طالب:

روى الطبري في تاريخه بسنده عن مجاهد، قال: كان من نعمة الله على علي بن أبي طالب وما صنع الله له وأراده به من الخير أنّ قريشاً لمّا أصابتهم أزمة شديدة، وكان أبو طالب ذا عيال كثير، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم للعبّاس عمّه وكان من أيسر بني هاشم ياعبّاس: إنّ أخاك أبا طالب كثير العيال، وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة، فانطلق بنا فلنخفّف عنه من عياله آخذ من بنيه رجلاً وتأخذ من بنيه رجلاً فنكفّهما عنه. قال العبّاس: نعم!

فانطلقا حتّى أتيا أبا طالب، فقالا: إنّا نريد أن نخفّف عنك من عيالك حتّى ينكشف عن الناس ما هم فيه، فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما لي عقيلاً فاصنعا ما شئتما. فأخذ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عليّاً فضمّه إليه، وأخذ العبّاس جعفراً فضمّه إليه، فلم يزل علي بن أبي طالب مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حتّى بعثه الله نبيّاً، فاتّبعه علي فآمن به وصدّقه، ولم يزل جعفر عند العبّاس حتّى أسلم

---

(١) الاستيعاب: ٣/٢٧ ـ وابن عساكر في تاريخه (مختصره: ١٧/٣٢٠) ـ والرياض النضرة: ٣/٢٢٠.

واستغنى عنه[١].

مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام:

جاء في الإصابة أنّ الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لبني عمّه: «أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟» فأبوا، فقال علي: أنا .. فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «إنّه وليّي في الدنيا والآخرة»[٢].

وعن ابن عبّاس رضي الله عنه أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم، قال لعلي: «أنت أخي وصاحبي»[٣].

وروت طائفة من الصحابة أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لعلي رضي الله عنه: «لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق» وكان علي رضي الله عنه يقول: والله إنّه لعهد النبيّ الأمّي أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن ولا يبغضني إلّا منافق[٤].

وقال صلّى الله عليه وسلّم: «يهلك فيك رجلان: محبٌّ مفرط، وكذّاب مفتر»، وقال له: «تفترق فيك أُمّتي كما افترقت بنو إسرائيل في عيسى»[٥].

منزلة علي من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

عن سعد بن أبي وقّاص رضي الله عنه: أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قال لعلي

---

(١) تاريخ الطبري: ٢/٥٧ ـ ٥٨.

(٢) الإصابة ٢/٥٠٢.

(٣) الإستيعاب ٣/٣٥.

(٤) الإستيعاب ٣/٣٧.

(٥) الإستيعاب ٣/٣٧.

رضي الله عنه: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي» أخرجه البخاري ومسلم.

وأخرج الإمام أحمد منه حديث أُمّ سلمة: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: «من سبّ عليّاً فقد سبّني»[١].

وعن المطّلب بن عبدالله بن حنطب، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «ياأيّها النّاس! أُوصيكم بحبّ أخي وابن عمّي علي بن أبي طالب، فإنّه لا يحبّه إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا منافق» أخرجه أحمد في المناقب.

وأخرج مسلم من حديث علي رضى الله عنه قال: «والذي خلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق»[٢].

وجاء في صحيح البخاري أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لعلي: أنت منّي وأنا منك[٣].

شجاعته وبطولته:

لقد خصّ الله سبحانه علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه بقوّة في إيمانه بالله وبرسوله، فدافع عن دين الله بلا هوادة.

وكان أوّل مواقفه البطوليّة، يوم هجرة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى

---

(١) مسند أحمد: ٦/٣٢٣.

(٢) فتح الباري: ٧/٥٧.

(٣) فتح الباري: ٧/٥٧.

يثرب. فقد اجتمعت قريش في دار الندوة، واتّفقوا على أن يؤخذ من كلّ قبيلة فتىً شابّاً صاحب جلادة ونسب، فيهاجموا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ويضربوه ضربة رجل واحد، وبذلك يتفرّق دمه في القبائل جميعاً، فلا يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم[١].

وأخبر الله رسوله بهذه المؤامرة، فأمر الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم علي بن أبي طالب أن ينام على فراشه متسجّياً ببردته، وكان ذلك أمرٌ بالغ الصعوبة، ولا يقدر عليه إلّا من كان إيمانه راسخاً، ومن كانت محبّته لرسول الله محبّة خالصة، ومن جعل نفسه فداءً لله ولرسوله. ونام علي على فراش رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وفي غزوة بدر الكبرى في رمضان سنة إثنتين من الهجرة، لمّا خرج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى الناس، وحرّضهم على قتال المشركين، خرج عتبة بن ربيعة بين أخيه شيبة بن ربيعة، وإبنه الوليد بن عتبة، حتّى إذا فصل من الصفّ دعا إلى المبارزة، فخرج إليه فتية من الأنصار، فقالوا: من أنتم؟ قالوا: رهط من الأنصار، قالوا: أكفاء كرام. ثمّ نادى مناديهم: يامحمّد، أخرج إلينا أكفاءنا من قومنا. فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: قم ياعُبيدة بن الحارث[٢]، وقم ياحمزة، وقم ياعلي، فلمّا قاموا ودنوا منهم، قالوا: من أنتم؟ قال عبيدة: عبيدة، وقال حمزة: حمزة، وقال علي: علي، قالوا: نعم، أكفاء كرام. فبارز عبيدة، وكان

---

(١) قصّة خروج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم واستخلافه علياً على فراشه مفصّلة في سيرة ابن هشام: ١/٤٨٢ ـ ٤٨٣.

(٢) هو عبيدة بن الحارث بن المطّلب بن عبد مناف.

أسنّ القوم، عتبة بن ربيعة، وبارز حمزة شيبة بن ربيعة، وبارز علي الوليد بن عتبة. فأمّا حمزة فلم يهمل شيبة أن قتله، وأمّا علي فلم يمهل الوليد أن قتله، واختلف عبيدة وعتبة بينهما ضربتين، كلاهما أثبت صاحبه[١]، وكرّ حمزة وعلي بأسيافهما على عتبة فذففا[٢] عليه، واحتملا صاحبهما فحازاه إلى أصحابه[٣].

وقد ذكر ابن سعد في طبقاته[٤] عن قتادة أنّ علي بن أبي طالب كان صاحب لواء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم بدر.

وكان أمام رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم رايتان سوداوان، إحداهما مع علي بن أبي طالب، يقال لها: العقاب، والأُخرى مع بعض الأنصار[٥].

وقال الحافظ ابن عساكر: تنفّل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سيفه «ذا الفقار»، يوم بدر، ثمّ وهبه لعلي بعد ذلك[٦].

وفي غزوة أُحد، في شوّال سنة ثلاث من الهجرة، لمّا انهزم المشركون وولّوا مدبرين، مال الرماة إلى المعسكر وهم موقنون بالفتح، وقالوا: ياقوم الغنيمة، الغنيمة، فذكرهم أميرهم عبدالله بن جبير عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فلم يسمعوا، وظنّوا أن ليس للمشركين رجعة، فأخلوا الثغر، وأخلوا ظهور

---

(١) أثبت صاحبه: جرحه جراحة لم يقم معها.

(٢) ذففا عليه: أسرعا قتله.

(٣) سيرة ابن هشام: ١/٦٢٥.

(٤) الطبقات الكبرى: ٣/١٦.

(٥) سيرة ابن هشام: ١/٦١٢ ـ ٦١٣.

(٦) البداية والنهاية: ٧/٣٤٨.

المسلمين إلى الخيل، وأتاهم المشركون من خلفهم، وصرخ صارخ ألا إنّ محمّداً قد قتل، فتراجع المسلمون وكرّ المشركون كرّة، وانتهزوا الفرصة، ودارت الدائرة على المسلمين.

وخلص العدوّ إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأصابته الحجارة حتّى وقع لشقّه، وأُصيبت رباعيته، وشجّ في وجهه، وكلمت شفته، ووقع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حفرة من الحفر، ولا يعلم المسلمون بمكانه، فأخذ علي بن أبي طالب بيد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، ورفعه طلحة بن عبيدالله حتّى استوى قائماً، ومصّ مالك بن سنان الدمّ عن وجهه صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وأخرج البخاري عن سهل بن سعد، وهو يسأل عن جرح رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال: «أما والله إنّي لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومن كان يسكب الماء، وبما دُووي، قال: كانت فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تغسله، وعلي بن أبي طالب يسكب الماء بالمجنّ، فلمّا رأت فاطمة أنّ الماء لا يزيد الدم إلّا كثرة، أخذت قطعة من حصير فأحرقتها، وألصقتها، فاستمسك الدم»[1].

قال ابن كثير: وشهد علي أُحداً، وكان على الميمنة، وله الراية بعد مصعب بن عمير، وقاتل يوم أُحد قتالاً شديداً، وقتل خلقاً كثيراً من المشركين، وغسل عن وجه النبي صلّى الله عليه وسلّم الدم الذي كان أصابه من الجراح حين شجّ في وجهه، وكسرت رباعيته[2].

---

(١) الجامع الصحيح للبخاري، كتاب المغازي، باب غزوة أُحد.

(٢) البداية والنهاية: ٧/٢٣٥.

وفي غزوة الخندق أو غزوة الأحزاب، في شوّال سنة خمس من الهجرة، تجلّت فروسيّة علي بن أبي طالب عليه السلام لأوّل مرّة. بعد حفر الخندق بإشارة من سلمان الفارسي رضي الله عنه، أقام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم والمسلمون، وعدوّهم محاصروهم، ولم يكن بينهم قتال، إلّا أنّ فوارس من قريش، منهم عمرو بن عبد ودّ بن أبي قيس، تيمّموا مكاناً ضيّقاً من الخندق، فضربوا خيلهم فاقتحمت منه، فجالت بهم السبخة بين الخندق وسلع.

وخرج علي بن أبي طالب عليه السلام في نفر معه من المسلمين، حتّى أخذوا عليهم الثغرة التي أقحموا منها خيلهم، وأقبلت الفرسان تُعنق نحوهم، وكان عمرو بن عبد ودّ قد قاتل يوم بدر حتّى أثبتته الجراحة، فلم يشهد يوم أُحد، فلمّا كان يوم الخندق خرج معلماً[١] ليرى مكانه. فلمّا وقف هو وخيله، قال: من يبارز؟ فبرز له علي بن أبي طالب، فقال له: ياعمرو، إنّك قد كنت عاهدت الله ألّا يدعوك رجل من قريش إلى إحدى خلّتين إلّا أخذتها منه، قال له: أجل، قال له علي: فإنّي أدعوك إلى الله وإلى رسوله، وإلى الإسلام، قال: لا حاجة لي بذلك، قال: فإنّي أدعوك إلى النزال، فقال له: لِمَ يابن أخي؟ فوالله ما أحبّ أن أقتلك، قال علي: لكنّي والله أُحبّ أن أقتلك، فحمي عمرو عند ذلك، فاقتحم عن فرسه، فعقره، وضرب وجهه، ثمّ أقبل على علي، فتنازلا وتجاولا، فقتله علي رضي الله عنه، وخرجت خيلهم منهزمة حتّى اقتحمت من الخندق هاربة[٢].

وأورد ابن إسحاق رواية أُخرى، فقال: إنّ عمراً نادى ألا رجل يؤنّبهم، ويقول:

---

(١) المعلم: الذي جعل له علامة يعرف بها.

(٢) سيرة ابن هشام: ٢/٢٢٥.

أين جنّتكم التي تزعمون أنّه من قُتِل منكم دخلها، أفلا تبرزون لي رجلاً، فـقام علي، فقال: أنا يارسول الله، فقال: إجلس إنّه عمرو، ثمّ نادى عمرو الثالثة، فقام علي، فقال: يارسول الله، أنا له، فقال: إنّه عمرو، فقال: وإن كان عمراً، فأذن له النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، فمشى إليه علي، حتّى أتاه، فقال له عمرو: من أنت؟ قال: أنا علي، قال: ابن عبد مناف؟ فقال: أنا ابن أبي طالب، فقال: غيرك يابن أخي مـن أعمامك من هو أسنّ منك، فإنّي أكره أن أُهريق دمك، فقال له علي رضي الله عنه: ولكنّي والله لا أكره أن أُهريق دمك، فغضب ونزل، فسلّ سيفه كأنّه شعلة نار، ثمّ أقبل نحو علي مغضباً، وكان على فرسه، فقال له علي: كيف أُقاتلك وأنت عـلى فرسك، ولكن انزل معي، فنزل عن فرسه، ثمّ أقبل نحو علي، واستقبله علي رضي الله عنه بدرقته فضربه عمرو فيها فقدّها وأثبت فيها السيف، وأصاب رأسه فشجّه، وضربه علي على حبل العاتق، فسقط، وثار العجاج، وسمع النبي صلّى الله عليه وسلّم التكبير، فعرف أنّ علياً رضي الله عنه قد قتله(١).

وفي غزوة خيبر في آخر المحرّم سنة سبع من الهجرة تجلّت بطولة علي بن أبي طالب ومكانته عند الله وعند رسوله.

خرج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بـجيشه إلى خـيبر، وأخـذ يـفتح الحصون حصناً حصناً، واستعصى حصن القموص على المسلمين، وكان علي بن أبي طالب رمداً، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «ليأخذنّ الراية غداً رجل يحبّه الله ورسوله يفتح عليه».

حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه. قال: كان علي رضي الله عنه تخلّف عن

---

(١) أُنظر ـ الروض الأنف ـ للسهيلي (بهامش سيرة ابن هشام): ٢/٢٧٩.

النبي صلّى الله عليه وسلّم في خيبر، وكان به رمد. فقال: أنا أتخلّف عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ! فخرج علي، فلحق بالنبيّ صلّى الله عليه وسلّم. فلمّا كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها. فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «لأعطينّ الراية أو قال: «ليأخذنّ الراية غداً رجل يحبّه الله ورسوله»، أو قال: «يحبّ الله ورسوله يفتح الله عليه» فإذا نحن بعلي، وما نرجوه. فقالوا: هذا علي فأعطاه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ففتح الله عليه[١].

حديث سهل بن سعد رضي الله عنه، أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال يوم خيبر: لأعطينّ هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله. قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيّهم يعطاها، فلمّا أصبح الناس غدوا على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كلّهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقيل: هو يارسول الله يشتكي عينيه، قال: فأرسلوا إليه فأُتي به، فبصق رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في عينيه ودعا له، فبرأ حتّى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علي: يارسول الله أُقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا، فقال: انفُذ على رسلك حتّى تنزل بساحتهم، ثمّ أُدعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً، خيرٌ لك من أن يكون لك حمر النعم[٢].

---

(١) صحيح البخاري: باب غزوة خيبر ـ وصحيح مسلم: فضائل علي بن أبي طالب ـ وفتح الباري: ٧/٥٤٤ غزوة خيبر.

(٢) صحيح البخاري: باب غزوة خيبر ـ وصحيح مسلم: فضائل علي بن أبي طالب ـ وفتح الباري: ٧/٥٤٤ غزوة خيبر.

قال الطبري[١]: كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ربّما أخذته الشقيقة، فلم يخرج إلى الناس، وأنّ أبا بكر أخذ راية رسول الله، ثمّ نهض فقاتل قتالاً شديداً، ثمّ رجع فأخذها عمر، فقاتل قتالاً شديداً هو أشدّ من القتال الأوّل، ثمّ رجع فأخبر بذلك رسول الله، فقال: أما والله لأعطينّها غداً رجلاً يُحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله يأخذها عنوة، قال: وليس ثَمّ علي عليه السلام، فتطاولت لها قريش ورجا كلّ واحد منهم أن يكون صاحب ذلك. فأصبح فجاء علي عليه السلام على بعير له حتّى أناخ قريباً من خباء رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو أرمد وقد عصب عينيه بشقّة برد قطري، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: مالك؟ قال: رمدت بعد. فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: ادن منّي، فدنا منه فتفّل في عينيه، فما وجعها حتّى مضى لسبيله، ثمّ أعطاه الراية، فنهض بها معه وعليه حلّة أرجوان تكون حمراء قد أخرج خملها فأتى خيبر، وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفرٌ معصفر يمان وحجرٌ قد ثقبه مثل البيضة على رأسه، وهو يرتجز ويقول:

قد علمت خيبرُ أنّي مرحب   شاكي السلاح بطل مجرّب

فقال علي عليه السلام:

أنا الذي سمّتني أُمّي حيدرة   أكيلكم بالسيف كيل السندرة

ليثٌ بغابات شديدُ قسورة

فاختلفا ضربتين، فبدره علي فضربه فقدّ الحجر والمغفر ورأسه حتّى وقع في الأضراس وأخذ المدينة.

---

(١) تاريخ الطبري: ٢/ ٣٠٠ ـ ٣٠١.

وقال محمّد بن إسحاق: حدّثني عبدالله بن الحسن، عن بعض أهله، عن أبي رافع، مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، قال: خرجنا مع علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، حين بعثه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم برايته، فلمّا دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم، فضربه رجل من يهود، فطاح ترسه من يده، فتناول علي عليه السلام باباً كان عند الحصن، فترّس به عن نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتّى فتح الله عليه، ثمّ ألقاه من يده حين فرغ، فلقد رأيتني في نفرٍ سبعة معي، أنا ثامنهم، نجهد على أن نقلب ذلك الباب، فما نقلبه[1].

وفي رجب من السنة التاسعة من الهجرة، كانت غزوة تبوك، والتي تحقّق فيها غايات، كان لها الأثر البعيد في تاريخ الإسلام.

واستعمل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على المدينة محمّد بن مسلمة الأنصاري، وخلّف على أهله علي بن أبي طالب، وأمره بالإقامة فيهم، فأرجف له المنافقون، وقالوا: ما خلّفه إلّا إستثقالاً له، وتخفّفاً منه، فلمّا قال ذلك المنافقون، أخذ علي بن أبي طالب سلاحه، ثمّ خرج حتّى أتى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وهو نازل بالجُرف. فقال: يانبيّ الله، زعم المنافقون أنّك إنّما خلّفتني أنّك استثقلتني وتخفّفت منّي، فقال: كذبوا، ولكنّني خلّفتك لما تركت ورائي، فارجع فاخلُفني في أهلي وأهلك، أفلا ترضى ياعلي أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي، فرجع علي إلى المدينة، ومضى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على سفره[2].

---

(١) سيرة ابن هشام: ٢/٣٣٥ ـ وتاريخ الطبري: ٢/٣٠١.

(٢) أُنظر: صحيح البخاري (باب غزوة تبوك) ـ وسيرة ابن هشام: ٢/٥٢١ ـ وتاريخ

وفي هذه السنة بعث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم علياً إلى اليمن، وقد كان أرسل قبله خالد بن الوليد إليهم يدعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوه، فأرسل علياً وأمره أن يعقل خالداً ومن شاء من أصحابه ففعل، وقرأ علي كتاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على أهل اليمن، فأسلمت همدان كلّها في يوم واحد. فكتب بذلك إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: السلام على همدان، يقوله ثلاثاً[١].

وفي سنة تسع من الهجرة، فرض الحجّ، وبعث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أبا بكر أميراً على الحجّ.

ونزلت سورة براءة على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فدعا علي بن أبي طالب، فقال له: «اخرج بهذه القصّة من صدر براءة، وأذّن في الناس يوم النحر، إذا اجتمعوا بمنى، أنّه لا يدخل الجنّة كافر، ولا يحجّ بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان له عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عهد، فهو له إلى مدّته، فخرج علي بن أبي طالب على ناقة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم العضباء، حتّى أدرك أبا بكر الطريق، فلمّا رآه أبو بكر بالطريق، قال: أمير أم مأمور؟ فقال: بل مأمور، ثمّ مضيا. فأقام أبو بكر للناس الحجّ، حتّى إذا كان يوم النحر، قام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فأذّن في الناس بالأمر الذي أمره به رسول الله صلّى الله عليه وسلّم[٢].

الطبري: ٣٦٨/٢.

(١) الكامل في التاريخ: ١٦٨/٢.

(٢) سيرة ابن هشام: ٥٤٥/٢ – ٥٤٦.

وأدرك علي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في حجّة الوداع. فأشركه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في هديه، وثبت على إحرامه مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، حتّى فرغا من الحجّ، ونحر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الهدي عنهما[١].

ولمّا أكمل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أيّام التشريق الثلاثة نهض إلى مكّة، فطاف للوداع، وأمر الناس بالرحيل، وتوجّه إلى المدينة، فلمّا وصل إلى غدير خمّ، خطب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وذكر فيها فضل علي رضي الله عنه. وقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه»[٢].

وقد روى النسائي في سننه عن محمّد بن المثنّى، عن يحيى بن حمّاد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: لمّا رجع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من حجّة الوداع ونزل غدير خمّ أمر بدوحات فقممن، ثمّ قال: «كأنّي قد دعيت فأجبت، إنّي قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، ثمّ قال: الله مولاي وأنا ولي كلّ مؤمن، ثمّ أخذ بيد علي، فقال: من كنت مولاه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه». فقلت لزيد: سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقال: ما كان في الدوحات أحدٌ إلّا رآه بعينه وسمعه بأُذنيه.

تفرّد به النسائي من هذا الوجه. قال شيخنا أبو عبدالله الذهبي: وهذا حديث

---

(١) سيرة ابن هشام: ٢/٦٠٢.

(٢) السيرة النبويّة ـ لابن كثير: ٤/٤١٥ ـ ٤١٦ نقلاً عن الإمام أحمد والنسائي.

صحيح[١].

وكان جند علي شكوا إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم انتزاع علي عنهم حللاً من بزّ اليمن، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أيّها الناس، لا تشكوا علياً، فوالله إنّه لأخشن في ذات الله، أو في سبيل الله، من أن يشكى[٢].

خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

بقيت المدينة خمسة أيّام بعد مقتل عثمان بن عفّان رضي الله عنه، وأميرها الغافقي بن حرب، وكان الثائرون يلتمسون من يجيبهم إلى القيام بهذا الأمر فلا يجدون، يأتي المصريّون علياً فيختبىء منهم ويلوذ بحيطان المدينة، فإذا لقوه باعدهم وتبرّأ من مقالتهم مرّة بعد مرّة، ويطلب الكوفيّون الزبير فلا يجدونه، فأرسلوا إليه رسلاً حيث هو، فباعدهم وتبرّأ من مقالتهم، ويطلب البصريّون طلحة، فإذا لقيهم باعدهم وتبرّأ من مقالتهم مرّة بعد مرّة، وكان الثائرون مجتمعين على قتل عثمان مختلفين فيمن يهوون، فلمّا لم يجدوا ممالئاً ولا مجيباً جمعهم الشرّ على أوّل من أجابهم، وقالوا: لا نولّي أحداً من هؤلاء الثلاثة، فبعثوا إلى سعد بن أبي وقّاص، وقالوا: إنّك من أهل الشورى، فرأينا فيك مجتمع فاقدم نبايعك. فبعث إليهم أنّي وابن عمر خرجنا منها، فلا حاجة لي فيها على حال وتمثّل:

لا تخلطنّ خبيثات بطيبة ... واخلع ثيابك منها وانج عرياناً

ثمّ أتوا ابن عمر عبدالله، فقالوا: أنت ابن عمر فقم بهذا الأمر، فقال: إنّ لهذا الأمر

---

(١) البداية والنهاية: ٥/١٨٤ ـ ١٨٥.

(٢) سيرة ابن هشام: ٢/٦٠٣.

إنتقاماً والله لا أتعرّض له، فالتمسوا غيري. فبقوا حيارى لا يدرون ما يصنعون والأمر أمرهم(١).

لمّا طال الأمر على الثائرين جمعوا أهل المدينة يوم الخميس على رأس خمسة أيّام من مقتل عثمان رضي الله عنه، فوجدوا سعداً والزبير خارجين، ووجدوا طلحة في حائط له، ووجدوا بني أُميّة قد هربوا. هرب الوليد وسعيد إلى مكّة وتبعهم مروان، وتتابع على ذلك من تتابع.

فلمّا اجتمع لهم أهل المدينة، قال لهم أهل مصر: أنتم أهل الشورى، وأنتم تعقدون وأمركم على الأُمّة، فانظروا رجلاً تنصبونه ونحن لكم تبع. فقال الجمهور: علي بن أبي طالب نحن به راضون(٢).

وبويع لعلي يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجّة، وخطب أوّل خطبة له حين استخلف، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

إنّ الله عزّوجلّ أنزل كتاباً هادياً بيّن فيه الخير والشرّ، فخذوا بالخير ودعوا الشرّ. الفرائض أدّوها الله سبحانه يؤدّكم إلى الجنّة، إنّ الله حرّم حرماً غير مجهولة، وفضّل حرمة المسلم على الحرم كلّها، وشدّ بالإخلاص والتوحيد المسلمين، والمسلم من سَلِمَ الناس من لسانه ويده إلّا بالحقّ، لا يحلّ أذى المسلم إلّا بما يجب، بادروا أمر العامّة وخاصّة أحدكم الموت، فإنّ الناس أمامكم، وإن ما من خلفكم الساعة تحدوكم، تخفّفوا تلحقوا، فإنّما ينتظر الناس أُخراهم، اتّقوا الله عباده في عباده وبلاده، انّكم مسؤولون حتّى عن البقاع والبهائم، أطيعوا الله

---

(١) تاريخ الطبري: ٣/٤٥٤ ـ ٤٥٥.

(٢) تاريخ الطبري: ٣/٤٥٦.

عزّوجلّ ولا تعصوه، وإذا رأيتم الخير فخذوا به، وإذا رأيتم الشرّ فدعوه، (واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض)[١].

ولمّا ولّي علي بن أبي طالب عليه السلام، الخلافة وقعت له عدّة معضلات ومصائب ومآسي، أوّلها مجيء المطالبين بدم عثمان بن عفّان وفيهم طلحة والزبير، والذين اشترطوا إقامة الحدود حين البيعة يجيؤون لعلي يسألونه الإقتصاص للخليفة المقتول، فيقول لهم: ياإخوتاه إنّي لست أجهل ما تعلمون، ولكنّي كيف أصنع بقوم يملكوننا ولا نملكهم، ثمّ يقول: هاهم هؤلاء قد ثارت معهم عبدانكم وأعرابكم، وهم خلالكم يسومونكم ما شاؤوا، ثمّ يسأل مخاطبيه، هل ترون موضعاً لقدرة على شيء ممّا تريدون؟ فيقولون: لا.

ثمّ يذكر علي لمخاطبيه أنّ الناس في هذا الأمر ـ أمر عثمان ـ متفرّقين، ففرقة ترى ما ترون، وفرقة ترى ما لا ترون، وفرقة لا ترى هذا ولا هذا، حتّى يهدأ الناس، وتقع القلوب مواقعها، ثمّ ينهي كلامه قائلاً: فاهدأوا عنّي وانظروا ماذا يأتيكم ثمّ عودوا.

قال الحافظ ابن حجر: «كان رأي عليّ أنّهم يدخلون في الطاعة، ثمّ يقوم وليّ دم عثمان، فيدّعي به عنده، ثمّ يعمل معه ما يوجبه حكم الشريعة المطهّرة. وكان من خالفه يقول له: تتبّعهم واقتلهم، فيرى أنّ القصاص بغير دعوى، ولا إقامة بيّنة لا يتّجه، وكلّ من الفريقين مجتهد»[٢].

---

(١) تاريخ الطبري: ٤٥٧/٣.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ـ لابن حجر: ٥٠٨/٢.

حرب الجمل[١]

قال ابن سعد[٢]: خرج طلحة والزبير إلى مكّة وبها عائشة، ثمّ خرجا من مكّة ومعهما عائشة إلى البصرة يطلبون بدم عثمان، وبلغ عليّاً عليه السلام ذلك، فخرج من المدينة إلى العراق، وخلّف على المدينة سهل بن حنيف، ثمّ كتب إليه أن يقدم عليه، وولّى المدينة أبا حسن المازنيّ، فنزل ذاقار وبعث عمّار بن ياسر، والحسن بن علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم للمسير معه، فقدموا عليه، فسار بهم إلى البصرة، فلقي طلحة والزبير وعائشة ومن كان معهم من أهل البصرة وغيرهم يوم الجمل في جمادى الآخرة سنة ستّ وثلاثين، وظفر بهم وقتل يومئذ طلحة والزبير وغيرهما، وبلغت القتلى ثلاثة عشر ألف قتيل، وأقام علي بالبصرة خمس عشرة ليلة، ثمّ انصرف إلى الكوفة.

وروى الطبري، أنّ علياً جهّز عائشة بكلّ شيء ينبغي لها من مركب أو زاد أو متاع، وأخرج معها كلّ من نجا ممّن خرج معها إلّا من أحبّ لمقام، واختار لها أربعين امرأة من نساء أهل البصرة المعروفات. وقال: تجهّز يامحمّد فبلّغها، فلمّا كان اليوم الذي ترتحل فيه جاءها حتّى وقف لها وحضر الناس، فخرجت على الناس وودّعوها وودّعتهم، وقالت: يابني تعتّب بعضنا على بعض إستبطاءً واستزادة، فلا يعتدن أحد منكم على أحد بشيء بلغه من ذلك، إنّه والله ما كان بيني وبين علي في القديم إلّا ما يكون بين المرأة وأحمائها، وإنّه عندي على معتبتي من

---

(١) سمّيت المعركة بمعركة الجمل لأنّ السيّدة عائشة رضي الله عنها كانت في هودج على الجمل تقود المعركة.

(٢) الطبقات الكبرى: ٣/٢٢ ـ ٢٣.

الأخيار. وقال علي: ياأيّها الناس صدقت والله وبرّت ما كان بيني وبينها إلّا ذلك وإنّها لزوجة نبيّكم صلّى الله عليه وسلّم في الدنيا والآخرة، وخرجت يوم السبت لغرّة رجب سنة ٣٦، وشيّعها عليّ أميالاً وسرّح بنيه معها يوماً[١].

ولمّا فرغ علي بن أبي طالب رضي الله عنه من وقعة الجمل ودخل البصرة وشيّع أمّ المؤمنين عائشة لمّا أرادت الرجوع إلى مكّة، سار من البصرة إلى الكوفة، فدخلها يوم الإثنين لثنتي عشرة ليلة خلت من رجب سنة ستّ وثلاثين، فقيل له: انزل بالقصر الأبيض، فقال: لا! إنّ عمر بن الخطّاب كان يكره نزوله فأنا أكرهه لذلك، فنزل في الرحبة، وصلّى في الجامع الأعظم ركعتين، ثمّ خطب الناس، فحثّهم على الخير، ونهاهم عن الشرّ، ومدح أهل الكوفة في خطبته هذه[٢].

وبعث جرير بن عبدالله إلى معاوية، وكتب معه كتاباً يقول فيه: «إنّه بايعني القوم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، على ما بايعوهم عليه، فلم يكن للشاهد أن يختار، ولا للغائب أن يردّ، وإنّما الشورى للمهاجرين والأنصار، فإن اجتمعوا على رجل وسمّوه إماماً كان ذلك لله رضاً، فإن خرج عن أمرهم خارج بطعن أو بدعة، ردّوه إلى ما خرج منه، فإن أبى قاتلوه على اتّباعه غير سبيل المؤمنين، وولّاه الله ما تولّى»[٣].

---

(١) تاريخ الطبري: ٣/٥٤٧.

(٢) البداية والنهاية: ٧/٢٦٤.

(٣) نهج البلاغة: ص٣٣٦ ـ ٣٦٧، طبع دار الكتاب اللبناني ـ بيروت.

وقعة صفّين(١)

وخرج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب من الكوفة عازماً على الدخول إلى الشام. وبلغ معاوية أنّ علياً قد خرج بنفسه، فكتب إلى أجناد الشام فحضروا، وعقدت الألوية والرايات للأمراء، وتهيّأ أهل الشام وتأهّبوا وخرجوا أيضاً إلى نحو الفرات من ناحية صفّين حيث يكون مقدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وسار علي بمن معه من الجنود قاصداً أرض الشام، وبعث إليهم الأشتر النخعي أميراً، وعلى ميمنته زياد، وعلى ميسرته شريح، وأمره ألّا يتقدّم إليهم بقتال حتّى يبدأوه بالقتال، ولكن ليدعهم إلى البيعة مرّة بعد مرّة، فإن امتنعوا فلا يقاتلهم حتّى يقاتلوه، ولا يقرب منهم قرب من يريد الحرب، ولا يبتعد منهم إبتعاد من يهاب الرجال، ولكن صابرهم حتّى آتينّك، فأنا حثيث السير وراءك إن شاء الله.

فلمّا قدم الأشتر المقدّمة إمتثل ما أمره به علي، فتواقف هو ومقدمة معاوية، فثبتوا له واصطبروا لهم ساعة، ثمّ انصرف أهل الشام عند المساء، فلمّا كان الغد تواقفوا أيضاً وتصابروا وحدثت مناوشات، وتحاجز القوم عن القتال عند إقبال الليل من اليوم الثاني.

فلمّا كان صباح اليوم الثالث أقبل علي رضي الله عنه في جيوشه، وجاء معاوية في جنوده، فتواجه الفريقان وتقابلت الطائفتان، فتواقفوا طويلاً، واشتدّت الحرب بينهم أكثر ممّا كانت، وما زال أهل العراق يكشفون الشاميّين عن الماء الذي كانوا قد استولوا عليه ومنعوا أهل العراق من التروّي منه، ثمّ اصطلحوا فيما بينهم على

---

(١) صفّين: موضع بقرب الرقّة على شاطىء الفرات من الجانب الغربيّ بين الرقّة وبالس (معجم البلدان: ٣/٤١٤).

ورود الماء، ولا يمنع أحدٌ أحداً منه. ودعا علي بعض أصحابه، فقال: إيتوا هـذا الرجل فادعوه إلى الطاعة والجماعة واسمعوا ما يقول لكم.

وصمّم معاوية على القيام بطلب دم عثمان الذي قتل مظلوماً، فعند ذلك نشبت الحرب بينهم، وربّما اقتتل الناس في اليوم مرّتين، فلمّا انسلخ ذو الحجّة ودخل المحرّم تداعى الناس للمتاركة، لعلّ الله أن يصلح بينهم على أمر يكون فيه حقن دمائهم.

ولم تزل الرسل تتردّد بين علي ومعاوية والناس كافّون عن القتال، حتّى انسلخ المحرّم من هذه السنة، ولم يقع بينهم صلح، فأمر علي بن أبي طـالب يـزيد بـن الحارث الجُشمي، فنادى أهل الشام عند غروب الشمس، ألا إنّ أمير المـؤمنين يقول لكم: إنّي قد استأنيتكم لتراجعوا الحقّ، وأقمت عليكم الحجّة فلم تـجيبوا، وإنّي قد نبذت إليكم على سواء، إنّ الله لا يحبّ الخائنين.

ففزع أهل الشام إلى أُمرائهم، فأعلموهم بما سمعوا المنادي ينادي، فنهض عند ذلك معاوية وعمرو بن العاص فعبّيا الجيش ميمنة وميسرة، وبـات عـلي يـعبّي جيشه من ليلته، وتقدّم إلى الناس أن لا يبدؤا واحداً بالقتال حتّى يبدأ أهل الشام، وأن لا يذفّف على جريح ولا يتبع مدبر ولا يكشف ستر امرأة ولا تُهان وإن شتمت أُمراء الناس وصلحاءهم.

واقتتلوا قتالاً شديداً، ثمّ تراجعوا من آخر يومهم، وقد انتصف بـعضهم مـن بعض، وتكافؤوا في القتال، وكان ذلك في ستّة أيّام، فلمّا كان اليوم السـابع ولم يغلب أحدٌ أحداً في هذه الأيام كلّها، أقبل معاوية وقد بايعه أهـل الشـام عـلى الموت، وحرّض أمير المؤمنين علي الناس على الصبر والثبات والجهاد.

ثمّ حمل الأشتر النخعي بمن رجع معه من المنهزمين، فـصدق الحـملة حـتّى

خالط الصفوف الخمسة الذين تعاقدوا أن لا يفرّوا وهم حول معاوية، فخرق منهم أربعة، وبقي بينه وبين معاوية صفّ، وتراجع أهل العراق، فاجتمع شملهم ودارت رحى الحرب بينهم، وجالوا في الشاميّين وصالوا، وقتل عمّار بن ياسر رضي الله عنه، قتله أهل الشام، وبان وظهر بذلك كما يقول ابن كثير، سرّ ما أخبر به الرسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وبان بذلك أنّ علياً محقّ[١].

قال ابن حجر: «تواترت الأحاديث عن النبي صلّى الله عليه وسلّم أنّ عمّاراً تقتله الفئة الباغية، وأجمعوا على أنّه قتل مع علي بصفّين سنة سبع وثلاثين»[٢].

وقال ابن كثير: «وقد روى البخاري في صحيحه من حديث عبدالعزيز بن المختار وعبدالوهّاب الثقفي، عن خالد الحذّاء، عن عكرمة، عن أبي سعيد في قصّة بناء المسجد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لعمّار: «ياويح عمّار يدعوهم إلى الجنّة ويدعونه إلى النار». قال يقول عمّار: أعوذ بالله من الفتن. وفي بعض نسخ البخاري: ياويح عمّار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنّة ويدعونه إلى النار[٣].

ولم يزل ذلك دأبهم حتّى أصبح الناس من يوم الجمعة وهم كذلك، وصلّى الناس الصبح إيماءً وهم في القتال، حتّى تضاحى النهار وتوجّه النصر لأهل العراق على أهل الشام، وكاد ينهزمون، فعند ذلك رفع أهل الشام المصاحف فوق الرماح، وقالوا: هذا بيننا وبينكم قد فني الناس فمن للثغور؟ ومن لجهاد المشركين

---

(١) البداية والنهاية: ٧/٢٧٧.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة: ٢/٥٠٦.

(٣) البداية والنهاية: ٧/٢٨١.

والكفّار؟

فلمّا رفعت المصاحف قال أهل العراق: نجيب إلى كتاب الله ونُنيب إليه، وقال مسعر بن فدكي التميمي، وزيد بن حصين الطائي، ثمّ السبئي في عصابة معهما من القرّاء الذين صاروا بعد ذلك خوارج: ياعلي أجب إلى كتاب الله إذا دعيت إليه، وإلّا دفعناك برمّتك إلى القوم، أو نفعل بك ما فعلنا بابن عفّان، قال علي: فاحفظوا عنّي نهيي إيّاكم، واحفظوا مقالتكم لي، أمّا أنا فإن تطيعوني فقاتلوا، وإن تعصوني فاصنعوا ما بدا لكم.

ثمّ أخذ الأشتر يناظرهم، فسبّوه وسبّهم، فضربوا وجه دابّته بسياطهم. ورغب أكثر الناس من العراقيّين وأهل الشام بكمالهم إلى المصالحة والمسالمة.

ثمّ تراوض الفريقان بعد مكاتبات ومراجعات يطول ذكرها على التحكيم، وهو أن يحكّم كلّ واحد من الأميرين ـ علي ومعاوية ـ رجلاً من جهته، ثمّ يتّفق الحكمان على ما فيه مصلحة للمسلمين فوكّل معاوية عمرو بن العاص، وأراد علي أن يوكّل عبدالله بن عبّاس ولكنّه منعه القرّاء، وقالوا: لا نرضى إلّا بأبي موسى الأشعري.

التحكيم

وذهبت الرسل إلى أبي موسى الأشعري ـ وكان قد اعتزل ـ فلمّا قيل له: إنّ الناس قد اصطلحوا، قال: الحمد لله، قيل له: وقد جعلت حكماً، فقال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، ثمّ أخذوه حتّى أحضروه إلى علي، وكتبوا بينهم كتاباً[1]. ثمّ أخذ الحكمان من علي ومعاوية ومن الجندين العهود والمواثيق أنّهما آمنان على

(١) أُنظر نصّ الكتاب في البداية والنهاية: ٧/٢٨٧.

أنفسهما وأهلهما، والأُمّة لهما أنصار على الذين يتقاضيان عليه.

خروج الخوارج

مرّ الأشعث بن قيس على ملأ من بني تميم، فقرأ عليهم الكتاب، فقام إليه عروة بن أُذينة، فقال: أتحكّمون في دين الله الرجال؟ وقد أخذ هذه الكلمة من هذا الرجل طوائف من أصحاب علي من القرّاء، وقالوا: لا حكم إلّا لله، فسمّوا المحكّمية.

ورجع علي إلى الكوفة، ولمّا قارب دخولها اعتزل من جيشه قريب من إثني عشر ألفاً، وهم الخوارج، وأبوا أن يساكنوه في بلده، ونزلوا بمكان يقال له: حروراء، فبعث إليهم علي رضي الله عنه عبدالله بن العبّاس، فناظرهم ورجع أكثرهم وبقي بقيّتهم، ثمّ عاهدوا فنكثوا ما عاهدوا عليه، وتعاهدوا فيما بينهم على القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونقموا على علي بأنّه حكّم في دين الله، ولا حكم إلّا لله.

ذكر ابن جرير أنّ علياً بينما هو يخطب يوماً إذ قام إليه رجل من الخوارج، فقال: ياعلي أشركت في دين الرجال ولا حكم إلّا لله، فتنادوا من كلّ جانب لا حكم إلّا لله، لا حكم إلّا لله، فجعل علي يقول: هذه كلمة حقّ يراد بها باطل، ثمّ إنّهم خرجوا بالكلّية عن الكوفة وتحيّزوا إلى النهروان.

واجتمع الحكمان ـ أبو موسى وعمرو بن العاص ـ بدومة الجندل، وذلك في شهر رمضان، وتراوضا على المصلحة للمسلمين، ونظرا في تقدير الأُمور، ثمّ اتّفقا على أن يعزلا عليّاً ومعاوية، ثمّ يجعلا الأمر شورى بين الناس، ليتّفقوا على الأصلح، وحاول عمرو بن العاص أبا موسى على أن يقرّ معاوية وحده على الناس

فأبى عليه، ثمّ اصطلحا على أن يخلعا معاوية وعليّاً ويتركا الأمر شورى بين الناس ليتّفقوا على من يختاروه لأنفسهم.

ثمّ جاء إلى المجمع الذي فيه الناس، فقال عمرو بن العاص لأبي موسى: ياأبا موسى قم فأعلم الناس بما اتّفقا عليه، فخطب أبو موسى الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ صلّى على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ثمّ قال: أيّها الناس، إنّا قد نظرنا في أمر هذه الأمّة، فلم نر أمراً أصلح لها ولا ألمّ لشعثها من رأي اتّفقت أنا وعمرو عليه، وهو أنّا نخلع علياً ومعاوية ونترك الأمر شورى، وتستقبل الأمّة هذا الأمر، فيولّوا عليهم من أحبّوه، وإنّي قد خلعت علياً ومعاوية، ثمّ تنحّى.

وجاء عمرو فقام مقامه، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّ هذا قد قال ما سمعتم، وإنّه قد خلع صاحبه، وإنّي قد خلعته كما خلعه، وأثبت صاحبي معاوية فإنّه وليّ عثمان بن عفّان، والطالب بدمه، وهو أحقّ الناس بمقامه. ويقال: إنّ أبا موسى تكلّم معه بكلام فيه غلظة، وردّ عليه عمرو بن العاص بمثله، واستحيا أبو موسى من علي، فذهب إلى مكّة(١).

واشتدّ أمر الخوارج وبالغوا في النكير على علي وصرّحوا بكفره، وقال له أحد رؤوس الخوارج: «أما والله ياعلي لئن لم تدع تحكيم الرجال في كتاب الله لأُقاتلنّك، أطلب بذلك رحمة الله ورضوانه». واجتمع الخوارج في منزل عبدالله بن وهب الراسبي، فخطبهم خطبة بليغة زهّدهم في هذه الدنيا، ورغّبهم في الآخرة والجنّة، وحثّهم على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ثمّ قال: فاخرجوا بنا إخواننا من هذه القرية الظالم أهلها، إلى جانب هذا السواد إلى بعض كور الجبال،

---

(١) البداية والنهاية: ٧/٢٨٤ ـ ٢٩٥.

أو بعض هذه المدائن، منكرين لهذه الأحكام الجائرة. واجتمع رأيهم على الخروج من بين أظهر المسلمين، وتواطؤوا على المسير إلى المدائن ليملكوها على الناس ويتحصّنوا بها، فخرجوا من بين الآباء والأُمّهات والأخوال والخالات، وفارقوا سائر القرابات يعتقدون بجهلهم وقلّة علمهم وعقلهم أنّ هذا الأمر يرضي ربّ الأرض والسماوات، ولم يعلموا أنّه من أكبر الكبائر الموبقات، والعظائم والخطيئات[1].

أمير المؤمنين بين الخوارج وأهل الشام:

لمّا عزم علي للذهاب إلى الشام، وخرج من الكوفة إلى النخيلة في عسكر كثيف، وقام علي أمير المؤمنين خطيباً، فحثّهم على الجهاد والصبر عند لقاء العدوّ، وهو عازم على المسير إلى الشام، فبينما هو كذلك إذ بلغه أنّ الخوارج قد عاثوا في الأرض فساداً، وسفكوا الدماء، وقطعوا السبل، واستحلّوا المحارم، فأرسل علي إلى الخوارج رسولاً من جهته، فلمّا قدم عليهم قتلوه ولم ينظروه.

فلمّا بلغ ذلك عليّاً عزم على الذهاب إليهم أوّلاً قبل أهل الشام، وتقدّم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إليهم، فوعّظهم وخوّفهم وحذّرهم وأنذرهم وتوعّدهم، وقال: إنّكم أنكرتم عليّ أمراً، أنتم دعوتموني إليه، فنهيتكم عنه فلم تقبلوا، وها أنا وأنتم فارجعوا إلى ما خرجتم منه، ولا ترتكبوا محارم الله، فإنّكم قد سولّت لكم أنفسكم أمراً تقتلون عليه المسلمين، والله لو قتلتم عليه دجاجة كان عظيماً عند الله، فكيف بدماء المسلمين؟

---

(١) البداية والنهاية: ٧/٢٩٥ ـ ٢٩٧.

ولكن الخوارج لم يمتنعوا عن القتال، فزحفوا إلى علي، وأقبلوا يقولون: لا حُكم إلاّ لله، الرواح الرواح إلى الجنّة، ونهض إليهم الرجال بالرماح والسيوف، فأناموا الخوارج، فصاروا صرعى تحت سنابك الخيول، وكان ذلك في سنة سبع وثلاثين[١].

ولمّا انصرف علي من النهروان قام في الناس خطيباً، فقال بعد حمد الله والثناء عليه والصلاة على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أمّا بعد فانّ الله قد أعزّ نصركم، فتوجّهوا من فوركم هذا إلى عدوّكم من أهل الشام، فقاموا إليه، فقالوا: يا أمير المؤمنين، نفذت نبالنا، وكلّت سيوفنا، ونصلت أسنّتنا، فانصرف بنا إلى مصرنا حتّى نستعدّ بأحسن عدّتنا[٢].

فأقاموا أيّاماً، ثمّ تسلّلوا من معسكرهم، فدخلوا إلاّ رجالاً من وجوه الناس قليلاً وترك العسكر خالياً، فلمّا رأى علي ذلك دخل الكوفة، وانكسر عليه رأيه في المسير[٣].

ثمّ دخلت سنة تسع وثلاثين، وفيها جهّز معاوية بن أبي سفيان جيوشاً كثيرة، ففرّقها في أطراف معاملات علي بن أبي طالب؛ وذلك أنّ معاوية رأى بعد أن ولّاه عمرو بن العاص بعد إتّفاقه مع أبي موسى على عزل علي، أنّ ولايته وقعت الموقع، فهو الذي يجب طاعته فيما يعتقده، ولأنّ جيوش علي من أهل العراق لا تطيعه في

---

(١) البداية والنهاية: ٧/٢٩٨ ـ ٢٩٩ ـ وقال الطبري (٥/٦٨) وأكثر أهل السير على أنّ ذلك كان في سنة ثمان وثلاثين (٣٨هـ) وصحّحه.

(٢) البداية والنهاية: ٧/٣١٨.

(٣) تاريخ الطبري: ٤/٦٧.

كثير من الأمر ولا يأتمرون بأمره[١].

ووجّه جيوشه فأتوا عين التمر، والأنبار، وتيماء، وتدمر، وظهر الوهن والضعف والتقاعس في أنصار علي والعراقيّين، وتألّم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من هذا الوضع، وتجلّى هذا الألم في خطبته التي خطبها لمّا انتهى إليه أنّ خيلاً لمعاوية وردت الأنبار، فقتلوا عاملاً له يقال له: حسّان بن حسّان، فخرج مغضباً يجرّ ثوبه، حتّى أتى النخيلة[٢]، وأتبعه الناس فرقي رباوة من الأرض، فحمد الله وأثنى عليه، وصلّى على نبيّه صلّى الله عليه وسلّم ثمّ قال:

أمّا بعد فإنّ الجهاد باب من أبواب الجنّة، فمن تركه رغبةً عنه ألبسه الله الذلّ وسيما الخسف، وديث بالصغار، وقد دعوتكم إلى حرب هؤلاء القوم ليلاً ونهاراً وسرّاً وإعلاناً، وقلت لكم اغزوهم من قبل أن يغزوكم، فوالذي نفسي بيده ما غزي قوم قطّ في عقر دارهم إلّا ذلّوا، فتخاذلتم وتواكلتم، وثقل عليكم قولي، واتّخذتموه وراءكم ظهريّاً، حتّى شُنّت عليكم الغارات، هذا أخو[٣] غامد قد وردت خيله الأنبار، وقتلوا حسّان بن حسّان ورجالاً منهم كثيراً ونساءً، والذي نفسي بيده لقد بلغني أنّه كان يدخل على المرأة المسلمة والمعاهدة، فتنتزع أحجالهما ورعثهما[٤]، ثمّ انصرفوا موفورين لم يكلّم منهم أحد كلماً، فلو أنّ امرءاً

---

(١) البداية والنهاية: ٧/٣٣١.

(٢) النخيلة: موضع قرب الكوفة على سمت الشام ـ (أُنظر معجم البلدان: ٥/٢٧٨).

(٣) هذا أخو غامد: يريد الرجل الذي وجّهه معاوية بن أبي سفيان إلى قتال أهل الأنبار، والأنبار بلد بالعراق قديم.

(٤) الرعث: القرط والقلادة من حلي المرأة.

مسلماً مات من دون هذا أسفاً، ما كان عندي فيه ملوماً، بل كان به عندي جديراً! ياعجباً كلّ العجب، عجب يميت القلب، ويشغل الفهم، ويكثر الأحزان من تظافر هؤلاء القوم على باطلهم، وفشلكم عن حقّكم حتّى أصبحتم غرضاً تُرمون ولا ترمون، ويُغار عليكم ولا تغيرون، ويعصى الله عزّوجلّ فيكم وترضون. إذا قلت لكم أغزوهم في الشتاء قلتم هذا أوان قرّ وصرّ، وإن قلت لكم اغزوهم في الصيف قلتم هذه حمارّة القيظ، أُنظرنا ينصرم الحرّ عنّا، فإذا كنتم من الحرّ والبرد تفرّون، فأنتم والله من السيف أفرّ.

ياأشباه الرجال ولا رجال، وياطغام الأحلام، وياعقول ربّات الحجال، والله لقد أفسدتم عليّ رأيي بالعصيان، ولقد ملأتم جوفي غيظاً حتّى قالت قريش: ابن أبي طالب رجل شجاع، ولكن لا رأي له في الحرب. لله درّهم ومن ذا يكون أعلم بها منّي أو أشدّ لها مراساً، فوالله لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين، ولقد نيّفت اليوم على الستّين، ولكن لا أرى لمن لا يُطاع يقولها ثلاثاً[(١)].

مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

قال ابن كثير: «كان أمير المؤمنين رضي الله عنه قد تنغّصت عليه الأُمور، واضطرب عليه جيشه، وخالفه أهل العراق، ونكلوا عن القيام معه، واستفحل أمر أهل الشام، وصالوا وجالوا يميناً وشمالاً، زاعمين أنّ الإمرة لمعاوية بمقتضى حكم الحكمين في خلعهما علياً وتولية عمرو بن العاص معاوية عند خلوّ الإمرة عن أحد، وقد كان أهل الشام بعد التحكيم يسمّون معاوية الأمير، وكلّما ازداد أهل

---

(١) الكامل للمبرّد: ١/١٧ ـ ١٨، طبع دار الفكر.

الشام قوّةً ضعف جأش أهل العراق، هذا وأميرهم علي بن أبي طالب خير أهل الأرض في ذلك الزمان، أعبدهم وأزهدهم، وأعلمهم وأخشاهم لله عزّوجلّ، ومع هذا كلّه خذلوه وتخلّوا عنه حتّى كره الحياة وتمنّى الموت، وذلك لكثرة الفتن وظهور المحن، فكان يكثر أن يقول: ما يحبس أشقاها، أي ما ينتظر؟ ما له لا يقتل؟ ثمّ يقول: والله لتخضبنّ هذه – ويشير إلى لحيته – من هذه ويشير إلى هامّته»[1] وقد صدق.

ذكر ابن جرير الطبري[2] وغيره من المؤرّخين: أنّ ثلاثة من الخوارج، وهم: عبدالرحمن بن عمرو المعروف بابن ملجم الحميري ثمّ الكندي، والبُرَك بن عبدالله التميمي، وعمرو بن بكر التميمي، اجتمعوا فتذاكروا قتل علي إخوانهم من أهل النهروان، فترحّموا عليهم وقالوا: ماذا نصنع بالبقاء بعدهم؟ كانوا لا يخافون في الله لومة لائم، فلو شرينا أنفسنا فأتينا أئمّة الضلال فقتلناهم، فأرحنا منهم البلاد وأخذنا منهم ثأر إخواننا؟ فقال ابن ملجم: أمّا أنا فأكفيكم علي بن أبي طالب، وقال البرك: وأنا أكفيكم معاوية، وقال عمرو بن بكر: وأنا أكفيكم عمرو بن العاص. فتعاهدوا وتواثقوا أن لا ينكص رجل منهم عن صاحبه حتّى يقتله أو يموت دونه، فأخذوا أسيافهم فسمّوها، واتّعدوا لسبع عشرة من رمضان أن يبيت كلّ واحد منهم صاحبه في بلده الذي هو فيه.

فأمّا ابن ملجم فسار إلى الكوفة، فدخلها وكتم أمره حتّى عن أصحابه من الخوارج الذين هم بها، فلمّا كانت ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان

---

(١) البداية والنهاية: ٧/٣٣٧.

(٢) تاريخ الطبري: ٤/١١٠ ـ ١١٧.

جلس مقابل السدّة التي يخرج منها علي، فلمّا خرج جعل ينهض الناس من النوم إلى الصلاة، ويقول: الصلاة، الصلاة، فضربه ابن ملجم بالسيف على قرنه، فسال دمه على لحيته رضي الله عنه، ولمّا ضربه ابن ملجم، قال: لا حكم إلّا لله ليس لك ياعلي ولا لأصحابك، ونادى علي: عليكم به، ومسك ابن ملجم، وقدّم علي جعدة بن هبيرة بن أبي وهب، فصلّى بالناس صلاة الفجر، وحُمل علي إلى منزله، وقال علي: إن متّ فاقتلوه، وإن عشت فأنا أعلم كيف أصنع به(١).

وقد أوصى إلى الحسن والحسين وصيّة طويلة في آخرها: «يابني عبدالمطّلب، لا تخوضوا دماء المسلمين خوضاً، تقولون قتل أمير المؤمنين، ألا لا تقتلنّ بي إلّا قاتلي، انظروا إذا أنا متّ من ضربته هذه فاضربوه ضربة، ولا تمثّلوا به فإنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: إيّاكم والمثلة ولو بالكلب العقور»(٢).

قال جندب بن عبدالله: ياأمير المؤمنين إن متّ نبايع الحسن؟ قال: لا آمركم ولا أنهاكم، أنتم أبصر. ولمّا احتضر علي جعل يكثر من قول لا إله إلّا الله، لا يتلفّظ بغيرها. وقد قيل: انّ آخر ما تكلّم به: ﴿فمن يعمل مثقال ذرّة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرّةٍ شرّاً يره﴾(٣).

وقد روي أنّ أُمّ كلثوم قالت لابن ملجم وهو واقف: ويحك! لِمَ ضربت أمير

---

(١) البداية والنهاية: ٧/٣٣٨ ـ ٣٣٩.

(٢) الرياض النضرة في مناقب العشرة ـ للمحبّ الطبري: ٣/٣٣٨ ـ طبعة دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ ١٤٠٥/١٩٨٤م.

(٣) البداية والنهاية: ٧/٣٣٩.

المؤمنين؟ قال: إنّما ضربت أباك، فقالت: إنّه لا بأس عليه، فقال: لِمَ تبكين؟ والله لقد ضربته ضربة لو أصابت أهل المصر لماتوا أجمعين، والله لقد سممت هذا السيف شهراً، ولقد اشتريته بألف وسممته بألف[١].

وقد أوصى ولديه الحسن والحسين بتقوى الله والصلاة والزكاة وكظم الغيظ وصلة الرحم والحلم عن الجاهل والتفقّه في الدين والتثبّت في الأمر، والتعاهد للقرآن، وحسن الجوار، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واجتناب الفواحش، ووصّاهما بأخيهما محمّد بن الحنفية، ووصّاه بما وصّاهما به، وأن يعظمهما ولا يقطع أمراً دونهما، وكتب ذلك كلّه في كتاب وصيّته رضي الله عنه وأرضاه[٢].

واستشهد علي بن أبي طالب يوم الجمعة سحراً لسبع عشرة خلت من رمضان من سنة أربعين عن ثلاث وستّين سنةٍ على الصحيح، وكانت مدّة خلافته عليه السلام خمس سنين إلّا ثلاثة أشهر، وغسّله إبناه الحسن والحسين، وعبدالله بن جعفر، وصلّى عليه إبنه الحسن، ودفن بدار الأمارة «القصر» بالكوفة خوفاً عليه من الخوارج أن ينبشوا عن جثّته[٣].

وقال ابن الأثير: والأصحّ أنّ قبره هو الموضع الذي يُزار[٤].

---

(١) البداية والنهاية: ٣٤١/٧.

(٢) تاريخ الطبري: ١١٣/٤ ـ ١١٤ ـ والكامل في التاريخ: ٢٥٧/٣ ـ والبداية والنهاية: ٣٣٩/٧ ـ ٣٤٠.

(٣) البداية والنهاية: ٣٤٢/٧ ـ ٣٤٣.

(٤) الكامل في التاريخ: ٢٦١/٣.

ذكر بعض سيرته:

«عن أبي صالح قال: قال معاوية بن أبي سفيان لضرار بن ضمرة: صِف لي عليّاً، فقال: أو تعفيني؟ قال: بل صِفه، قال: أو تعفيني؟ قال: لا أعفيك، قال: «أمّا إذاً، فإنّه والله كان بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلاً، ويحكم عدلاً، يتفجّر العلم من جوانبه ومن نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته، كان والله غزير الدمعة، طويل الفكرة، يقلّب كفّه ويخاطب نفسه. يعجبه من اللباس ما خشن، ومن الطعام ما جشُب، كان والله كأحدنا يجيبنا إذا سألناه، ويبتدئنا إذا أتيناه، ويأتينا إذا وعدناه، ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منّا لا نكلّمه هيبةً له، ولا نبتديه، فإن تبسّم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم، يعظم أهل الدين ويحبّ المساكين، لا يطمع القويّ في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله.

وأشهد بالله، لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سجوفه وغارت نجومه، وقد مثُل في محرابه قابضاً على لحيته، يتململ تململ السليم، ويبكي بكاء الحزين، وكأنّي أسمعه وهو يقول:

يادنيا، أبي تعرّضت، أم لي تشوّقت، هيهات هيهات، غرّي غيري، قد بتّتك ثلاثاً لا رجعة لي فيك، فعمرك قصير، وعيشك حقير، وخطرك كبير، آه من قلّة الزاد وبُعد السفر ووحشة الطريق.

قال: فذرفت دموع معاوية حتّى خرّت على لحيته، فما يملكها وهو ينشفها بكمّه، وقد اختنق القوم بالبكاء، ثمّ قال معاوية: رحم الله أبا الحسن، كان والله كذلك، فكيف حزنك عليه ياضرار؟ قال: حزن مَن ذُبح ولدها في حِجرها، فلا ترقأ

عبرتها، ولا يسكن حزنها[١].

ذكر أذكاره وأدعيته:

عن جعفر الصادق قال: كان أكثر كلام علي عليه السلام: الحمد لله. أخرجه الخجندي.

وعن عبدالله بن الحارث الهمداني أنّ عليّاً كان يقول في ركوعه: اللهمّ لك ركعت وبك آمنت. وأنت ربّي. ركع سمعي وبصري ولحمي ودمي وشعري وعظمي، تقبّل منّي أنت السميع العليم. فإذا رفع رأسه من الركوع وأراد أن يسجد قال: لك أركع وأسجد، وأقوم وأقعد، وإذا سجد قال: اللهمّ لك سجدت، وبك آمنت، وأنت ربّي، سجد وجهي للذي خلقه، وشقّ سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين، الحمد لله ربّ العالمين، ويقول بين السجدتين: اللهمّ اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني، أخرجه أبو روق الهزاني.

وعن أبي إسحاق السبيعي عن علي عليه السلام: ولمّا خرج من باب القصر قال: فوضع رجله في الغرز، فقال: بسم الله، فلمّا استوى على الدابّة قال: الحمد لله الذي كرّمنا وحملنا في البرّ والبحر، ورزقنا من الطيّبات، وفضّلنا على كثير ممّن خلق تفضيلاً. سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين، وإنّا إلى ربّنا لمنقلبون، ربّ اغفر لي ذنوبي، إنّه لا يغفر الذنوب إلّا أنت.

---

(١) صفة الصفوة لابن الجوزي: ج١ص١٢١ ـ ١٢٢، (دائرة المعارف العثمانيّة، حيدر آباد، الطبعة الأُولى، ١٣٥٥هـ).

أخرجه الترمذي وأبو داود والنسائي والحافظ في الموافقات[(١)].

زهده وورعه وتواضعه:

قال الإمام أحمد: حدّثنا حسن وأبو سعيد مولى بني هاشم قالا: حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا عبدالله بن هبيرة، عن عبدالله بن رزين أنّه قال: دخلت على علي بن أبي طالب، قال حسن يوم الأضحى: فقرب إلينا خزيرة، فقلنا: أصلحك الله لو أطعمتنا هذا البطّ ـ يعني الأوز ـ فانّ الله قد أكثر الخير، قال: يابن رزين إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: «لا يحلّ للخليفة من مال الله إلّا قصعتان: قصعة يأكلها هو وأهله، وقصعة يضعها بين يدي الناس».

وقال أبو عبيد: حدّثنا عبّاد بن العوّام، عن مروان بن عنترة، عن أبيه قال: دخلت على علي بن أبي طالب بالخورنق وعليه قطيفة وهو يرعد من البرد، فقلت: ياأمير المؤمنين إنّ الله قد جعل لك ولأهل بيتك نصيباً في هذا المال وأنت ترعد من البرد؟ فقال: إنّي والله لا أرزأ من مالكم شيئاً، وهذه القطيفة هي التي خرجت بها من بيتي ـ أو قال من المدينة ـ

وقال يعقوب بن سفيان: حدّثنا أبو بكر الحميدي، حدّثنا سفيان أبو حسّان، عن مجمع بن سمعان التيمي، قال: خرج علي بن أبي طالب بسيفه إلى السوق، فقال: من يشتري منّي سيفي هذا؟ فلو كان عندي أربعة دراهم أشتري بها إزاراً ما بعته[(٢)].

---

(١) الرياض النضرة: ٣/٢٠٦.

(٢) البداية والنهاية: ٨/٣ ـ ٤.

وعن أبي هاشم عن زاذان قال: كان علي يمشي في الأسواق وحده وهو خليفة يرشد الضالّ، ويعين الضعيف، ويمرّ بالبيّاع والبقّال، فيفتح عليه القرآن ويقرأ: ﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوّاً في الأرض ولا فساداً﴾[(١)]، ثمّ يقول: نزلت هذه الآية في أهل العدل والتواضع من الولاة وأهل القدرة من سائر الناس.

وقال يحيى بن معين: عن علي بن الجعد، عن الحسن بن صالح، قال: تذاكروا الزهّاد عند عمر بن عبدالعزيز، فقال قائلون: فلان، وقال قائلون: فلان، فقال عمر بن عبدالعزيز: أزهد الناس في الدنيا علي بن أبي طالب[(٢)].

وقال الشعبي: وجد علي درعاً له عند نصراني، فأقبل به إلى شريح وجلس إلى جانبه، وقال: لو كان خصمي مسلماً لساويته، وقال: هذه درعي. فقال النصراني: ما هي إلّا درعي ولم يكذب أمير المؤمنين. فقال شريح لعلي: ألك بيّنة؟ قال: لا. وهو يضحك، فأخذ النصراني الدرع ومشى يسيراً، ثمّ عاد وقال: أشهد أنّ هذه أحكام الأنبياء. أمير المؤمنين قدّمني إلى قاضيه، وقاضيه يقضي عليه. ثمّ أسلم، واعترف أنّ الدرع سقطت من علي عند مسيره إلى صفّين، ففرح علي بإسلامه، ووهب له الدرع وفرساً، وشهد معه قتال الخوارج.

وقيل: إنّ علياً رؤي وهو يحمل في ملحفته تمراً قد اشتراه بدرهم، فقيل له: ياأمير المؤمنين ألا نحمله عنك؟ فقال: أبو العيال أحقّ بحمله[(٣)].

---

(١) سورة القصص: آية ٨٣.

(٢) البداية والنهاية: ٨/٥ ـ ٦.

(٣) الكامل في التاريخ: ٣/٢٦٥.

ومن كلامه الحَسَن عليه السلام:

قال ابن أبي الدنيا: حدّثنا علي بن الجعد، أنا عمرو بن شمر، حدّثني إسماعيل السدي سمعت أبا أراكة يقول: صلّيت مع علي صلاة الفجر، فلمّا انفتل عن يمينه مكث كأنّ عليه كآبة حتّى إذا كانت الشمس على حائط المسجد قيد رمح صلّى ركعتين، ثمّ قلب يده، فقال: والله لقد رأيت أصحاب محمّد صلّى الله عليه وسلّم فما أرى اليوم شيئاً يشبههم، لقد كانوا يصبحون صفراً شعثاً غبراً بين أعينهم كأمثال ركب المعزى، قد باتوا لله سجّداً وقياماً يتلون كتاب الله، يتراوحون بين جباههم وأقدامهم، فإذا أصبحوا فذكروا الله مادوا كما يميد الشجر في يوم الريح، وهملت أعينهم حتّى تنبل ثيابهم، والله لكأنّ القوم باتوا غافلين، ثمّ نهض فما رؤي بعد ذلك مفتراً يضحك حتّى قتله ابن ملجم عدوّ الله الفاسق(١).

لباس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

قال ابن سعد: أخبرنا الفضل بن دُكين، قال: أخبرنا أيّوب بن دينار أبو سليمان المُكْتِب، قال: حدّثني والدي أنّه رأى علياً يمشي في السوق وعليه إزار إلى نصف ساقيه وبردة على ظهره، قال: ورأيت عليه بردين نجرانيّين.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين، قال: أخبرنا زهير بن معاوية، عن جابر، عن هرمز قال: رأيت علياً متعصّباً بعصابة سوداء، ما أدري أيّ طرفيها أطول الذي قدّامه أو الذي خلفه، يعني عِمامة.

قال: أخبرنا وكيع بن الجرّاح، عن أبي العنبس عمرو بن مروان، عن أبيه، قال:

---

(١) البداية والنهاية: ٨/٦ ـ ٧

رأيت على علي عمامة سوداء قد أرخاها من خلفه[(١)].

وعن عبدالأعلى بن عدي النهرواني أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم دعا علياً يوم غدير خمّ، فعمّمه وأرخى عذبة العمامة من خلفه[(٢)].

قال ابن سعد: أخبرنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي أُويس، عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمّد، عن علي، عن أبيه: أنّ علياً تختّم في اليسار.

قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن جابر، عن محمّد بن علي، قال: كان نقش خاتم علي: الله الملك[(٣)].

صفته:

كان علي عليه السلامَ آدم شديد الأدمة[(٤)]، أي: شديد السمرة، أدعج العينين عظيمهما، حسن الوجه، كثير التبسّم، عظيم البطن إلى السمن، عظيم اللحية، كثير شعر الصدر، ربعة من الرجال، وقيل: كان فوق الربعة[(٥)]، عريض ما بين المنكبين، عظيم الكراديس، أصلع ليس في رأسه شعر إلّا من خلفه، ضخم عضلة الذراع دقيق مستدقّها، ضخم عضلة الساق دقيقها مستدقّها.

---

(١) الطبقات الكبرى: ٣/ ٢٠ ـ ٢١.

(٢) الرياض النضرة في مناقب العشرة: ٣/ ١٩٤.

(٣) الطبقات الكبرى: ٣/ ٢٢.

(٤) الكامل في التاريخ: ٣/ ٢٦٢ ـ والبداية والنهاية: ٧/ ٢٠٠ ـ وتاريخ الطبري: ٥/ ١٥٣ ـ وطبقات ابن سعد: ٣/ ١٩.

(٥) الكامل في التاريخ: ٣/ ٢٦٢.

نساؤه وأولاده:

أمّا أزواجه، فأوّل زوجة تزوّجها علي بن أبي طالب عليه السلام، فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولم يتزوّج عليها حتّى توفّيت عنده.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: خطب أبو بكر إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم إبنته فاطمة، فقال صلّى الله عليه وسلّم: (ياأبا بكر لم ينزل القضاء بعد) ثمّ خطبها عمر مع عدّة من قريش، كلّهم يقول له مثل قوله لأبي بكر، فقيل لعلي: لو خطبت إلى النبي صلّى الله عليه وسلّم فاطمة لخليق أن يزوّجكها، قال: وكيف وقد خطبها أشرف قريش فلم يزوّجها. قال: فخطبها، فقال صلّى الله عليه وسلّم: (قد أمرني ربّي عزّوجلّ بذلك) قال أنس: ثمّ دعاني النبي صلّى الله عليه وسلّم بعد أيّام، فقال لي (ياأنس اخرج وادع لي أبا بكر الصديق، وعمر بن الخطّاب، وعثمان بن عفّان، وعبدالرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقّاص، وطلحة، والزبير، وبعدّة من الأنصار) قال: فدعوتهم، فلمّا اجتمعوا عنده صلّى الله عليه وسلّم وأخذوا مجالسهم وكان علي غائباً في حاجة النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم:

(الحمد لله المحمود بنعمته، المعبود بقدرته، المطاع بسلطانه، المرهوب من عذابه وسطواته، النافذ أمره في سمائه وأرضه، الذي خلق الخلق بقدرته، وميّزهم بأحكامه، وأعزّهم بدينه، وأكرمهم بنبيّه محمّد، وإنّ الله تبارك اسمه وتعالت عظمته جعل المصاهرة سبباً لاحقاً، وأمراً مفترضاً، أوشج به الأرحام، وألزم الانام، فقال عزّ من قائل: ﴿**وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربّك قديراً**﴾ فأمر الله تعالى يجري إلى قضائه، وقضاؤه يجري إلى قدره، ولكلّ قدر أجل، ولكلّ أجل كتاب، يمحو الله ويثبت وعنده أُمّ الكتاب، ثمّ إنّ الله عزّوجلّ

أمرني أن أُزوّج فاطمة بنت خديجة من علي بن أبي طالب، فاشهدوا أنّي قد زوّجته على أربعمائة مثقال فضّة، إن رضي بذلك علي بن أبي طالب).

ثمّ دعا بطبق من بسر، فوضعه بين أيدينا، ثمّ قال: (انهبوا) فنهبنا، فبينا نحن ننتهب، إذ دخل علي على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، فتبسّم النبيّ صلّى الله عليه وسلّم في وجهه، ثمّ قال: (إنّ الله أمرني أن أُزوّجك فاطمة: على أربعمائة مثقال فضّة إن رضيت بذلك). فقال: قد رضيت بذلك يارسول الله. فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: (جمع الله شملكما، وأسعد جدّكما، وبارك عليكما، وأخرج منكما كثيراً طيّباً). قال أنس: فوالله لقد أخرج منهما كثيراً طيّباً. أخرجه أبو الخير القزويني الحاكمي[1].

وقد أعقب علي من فاطمة: الحسن أبا محمّد، والحسين أبا عبدالله، والمحسن، وزينب الكبرى، وأُمّ كلثوم الكبرى.

ثمّ تزوّج بعدها أُمّ البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة ، فولد له منها: العبّاس، وجعفر، وعبدالله، وعثمان، قتلوا مع أخيهم الحسين عليه السلام بكربلاء، ولا بقيّة لهم غير العبّاس.

وتزوّج ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعي بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة تميم، فولدت له: عبيدالله، وأبا بكر.

وتزوّج أسماء بنت عميس الخثعميّة، فولدت له: يحيى، وعون، وله أيضاً، محمّد الأصغر، درج لأمّ ولد.

---

(١) الرياض النضرة في مناقب العشرة: ٣/١٤٥ ـ ١٤٦.

وله من الصهباء، وهي أُمّ حبيب بنت ربيعة بن بجير بن العبد بن علقمة بن الحارث بن عتبة بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل، وهي من السبي الذين أغار عليهم خالد بن الوليد بعين التمر وولدت له: عمر، ورقيّة، وهما توأم، فعمّر عمر بن علي حتّى بلغ خمساً وثمانين سنة، فحاز على نصف ميراث علي عليه السلام، ومات عمر بن علي بينبع[١].

وتزوّج علي عليه السلام أُمامة بنت أبي العاص بن الربيع بن عبدالعزّى بن عبد شمس بن عبد مناف، وأُمّها: زينب بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فولدت له: محمّد الأوسط[٢].

وتزوّج خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وله منها: محمّد الأكبر الذي يقال له: محمّد بن الحنفيّة، توفّي بالطائف، فصلّى عليه ابن عبّاس.

وتزوّج أُمّ سعيد بنت عروة بن مسعود بن معتّب بن مالك الثقفي، فولدت له: أُمّ الحسن، ورملة الكبرى.

وتزوّج محياة[٣] إبنة امرىء القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم. من كلب، فولدت له بنتاً توفّيت صغيرة.

وكان له بنات من أُمّهات شتّى، لم يُسمّ لنا أسماء أُمّهاتهنّ، منهن:

---

(١) تاريخ الطبري: ٥/١٥٤ ـ والكامل في التاريخ: ٣/٢٦٣.

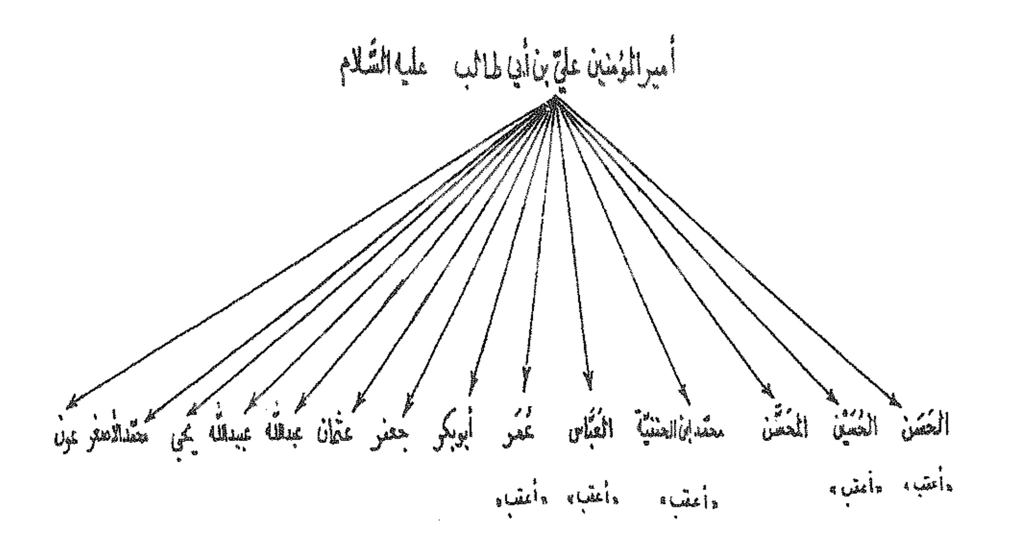
(٢) تاريخ الطبري: ٥/١٥٤.

(٣) ذكر ابن الأثير في الكامل (٣/٢٦٣): أنّ إسمها مخبئة بنت امرىء القيس ... إلخ.

أُمّ هانىء، وميمونة، وزينب الصغرى، ورملة الصغرى، وأُمّ كلثوم الصغرى، وفاطمة، وأُمامة، وخديجة، وأُمّ الكِرام، وأُمّ سلمة، وأُمّ جعفر جمانة، ونفيسة، بنات علي لأُمّهات شتّى [(١)].

فجميع ولد علي لصلبه أربعة عشر ذكراً، وسبع عشرة امرأة، والمعقّبون من أبناء علي بن أبي طالب عليه السلام، خمسة: الحسن، والحسين، ومحمّد بن الحنفيّة، والعبّاس ابن الكلابيّة، وعمر ابن التغلبيّة.

عقب



---

(١) أُنظر: نسب قريش ـ للزبيري ـ: ص ٤٠ ـ ٤٤ ـ وجمهرة أنساب العرب ـ لابن حزم: ص٣٧ ـ ٣٨ ـ وجمهرة النسب ـ للكلبي: ص ٣٠ ـ ٣١ ـ ولباب الأنساب ـ للبيهقي (ابن فندق): ص٣٣٣ ـ والطبقات الكبرى ـ لابن سعد: ١٤/٣ ـ وتاريخ الطبري: ١٥٣/٥ ـ ١٥٥ ـ ومروج الذهب للمسعودي: ٦٨/٣ ـ والكامل في التاريخ: ٢٦٢/٣ ـ ٢٦٣.

الإمام الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليه السلام

هو السبط الشهيد السيّد أبي محمّد الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وأُمّه وأُمّ أخيه الحسين عليه السلام، البضعة البتول فاطمة الزهراء عليها السلام، وأُمّها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّى بن قصيّ بن كلاب رضي الله عنها.

ولادته:

ولد الحسن عليه السلام في منتصف شهر شعبان على الصحيح، وقيل: للنصف من رمضان، سنة ثلاث من الهجرة.

وكان أشبه الخلق برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فعن أنس رضي الله عنه قال: «لم يكن أحدٌ أشبه بالنبيّ صلّى الله عليه وسلّم من الحسن بن علي»[١].

وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يحبّه حبّاً شديداً، فعن البراء بن عازب، قال: رأيت الحسن بن علي على عاتق رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو يقول: «اللهمّ إنّي أُحبّه فأحبّه»[٢].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال للحسن: «اللهمّ إنّي أُحبّه فأحبّه وأحبب من أحبّه». أخرجه مسلم وأبو حاتم وزاد: فما كان

---

(١) رواه البخاري: ٩٥/٧ في فضائل الصحابة، باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ـ والترمذي (٣٧٧٨) في مناقب الحسن والحسين ـ وجامع الأُصول: ٣٤/٩.

(٢) رواه البخاري: ٩٤/٧ في فضائل الصحابة ـ ومسلم (٢٤٢٢) في فضائل الصحابة، باب فضل الحسن والحسين ـ وابن حبّان في صحيحه (٦٩٦٢).

أحدٌ أحبَّ إليّ من الحسن بن علي بعد ما قال رسوَل الله صلّى الله عليه وسلّم ما قال[١].

وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يصلّي بنا، وكان الحسن يجيء وهو صغير، فكان كلّما سجد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وثب على رقبته وظهره، فيرفع النبي صلّى الله عليه وسلّم رأسه رفعاً رقيقاً حتّى يضعه، فقالوا: يارسول الله! رأيناك تصنع بهذا الغلام شيئاً ما رأيناك تصنعه بأحد. قال: «إنّه ريحانتي من الدنيا، إنّ إبني هذا سيّد، وعسى أن يصلح الله به بين فئتين من المسلمين».

خرّجه أبو حاتم في صحيحه بإسناد صحيح[٢].

وعن معاوية قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يمصّ لسان الحسن أو شفتيه، وإنّه لن يعذّب لسان أو شفتان مصّهما رسول الله صلّى الله عليه وسلّم[٣].

وعن حذيفة رضي الله عنه قال: أتيت النبي صلّى الله عليه وسلّم، فصلّيت معه المغرب، فصلّى حتّى صلّى العشاء، ثمّ انتفل، فتبعته، فسمع صوتي، فقال: «من هذا حذيفة»؟ قلت: نعم. قال: «إنّ هذا ملكٌ لم ينزل الأرض قطّ قبل هذه الليلة، استأذن

---

(١) أخرجه مسلم (٢٤٢١) في الفضائل ـ وأبو حاتم (٦٩٦٣) ـ سير أعلام النبلاء ـ الذهبي: ٣/ ٢٥٠.

(٢) ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى: الطبري المكّي ـ تحقيق أكرم البوشي ـ ص٢١٧ ـ ٢١٨.

(٣) أحمد في مسنده: ٤/ ٩٣، وإسناده صحيح، وساقه ابن عساكر في تاريخه (مختصره: ١٦/٧)، والمزي في تهذيب الكمال: ٦/ ٢٣٠ ـ والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٥٩.

ربّه أن يسلّم عليّ ويبشّرني أنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة، وأنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة»(١).

وروى البخاري عن عقبة بن الحارث، قال: «صلّى بنا أبو بكر العصر، ثمّ خرج فرأى الحسن بن علي يلعب، فأخذه وحمله على عنقه، وهو يقول:

بأبي شبيهٌ بالنبي   ليس شبيهاً بعلي

وعلي يضحك(٢).

وروي أنّه: وفد المقدام بن معد كرب وعمرو بن الأسودَ إلى معاوية، فقال معاوية للمقدام: أعلمت أنّ الحسن بن علي توفّي؟ فترجّع (فرجّع) المقدام. قال معاوية: أتراها مصيبة؟ فقال: ولِمَ لا أراها مصيبة! وقد وضعه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حجره، فقال: هذا منّي، وحسين من علي(٣).

روي عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه أنّه قال: «أنا أُحدّثكم بأشبه أهل النبيّ صلّى الله عليه وسلّم به وأحبّهنّ إليه، الحسن بن علي رأيته يجيء وهو ساجد فيركب رقبته – أو قال ظهره – فما ينزله حتّى يكون هو الذي ينزل، ولقد رأيته يجيء وهو راكع، فيفرج له بين رجليه حتّى يخرج من الجانب الآخر(٤).

---

(١) مسند أحمد: ٣٩١/٥ ـ والترمذي (٣٧٨٣) ـ وأبو حاتم في صحيحه (٦٩٦٠) (إحسان) ـ وسير أعلام النبلاء: ٣٥٢/٣ ـ والإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان: ٤١٣/١٥ ففيهما تخريجات موسعة.

(٢) الإصابة: ٣٢٨/١.

(٣) أحمد: ١٣٢/٤ ـ والاتحاف: ٤٧٤/١٣.

(٤) الإصابة: ٣٢٨/١.

روايته عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

روى الإمام الحسن بن علي عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أحاديث حفظها عنه معروفة في كتب السنن، قال: علّمني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كلمات أقولهنّ في الوتر ـ الحديث.

ومنها عن أبي الحوراء ، قلت للحسن: ما تذكر من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ قال: أخذت تمرة من تمر الصدقة، فتركتها في فمي فنزعها بلعابها ـ الحديث . وهذه القصّة أخرجها أصحاب الصحيح من حديث أبي هريرة.

وروى الحسن أيضاً عن أبيه وأخيه الحسين وخاله هند بن أبي هالة.

روى عنه إبنه الحسن وعائشة أُمّ المؤمنين وابن أخيه علي بن الحسين وإبناه عبدالله والباقر، وعكرمة، وابن سيرين، وجبير بن نفير، وأبو الحوراء وإسمه ربيعة بن شيبان، وأبو مجلز، وهبيرة بن بريم، وشيبان بن الليل وغيرهم[١].

الحسن وأصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

عن عبدالرحمن الأصبهاني قال: «جاء الحسن بن علي إلى أبي بكر، وهو على منبر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقال: انزل عن مجلس أبي، فقال: صدقت إنّه مجلس أبيك وأجلسه في حجره وبكى، قال علي رضي الله عنه: والله ما هذا من أمري. قال: صدقت والله لا أتّهمك[٢].

وقد كان الصديق يجلّه ويعظّمه ويكرمه ويحبّه ويتفدّاه. وكذلك عمر بن

---

(١) الإصابة: ١/٣٢٨.

(٢) تاريخ الخلفاء ـ للسيوطي: ٥٤.

الخطّاب، فروى الواقدي عن موسى بن محمّد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه: أنّ عمر لمّا عمل الديوان فرض للحسن والحسين مع أهل بدر في خمسة آلاف خمسة آلاف، وكذلك كان عثمان بن عفّان يكرم الحسن والحسين ويحبّهما.

وقد كان الحسن بن علي يوم الدار ـ وعثمان بن عفّان محصور ـ عنده ومعه السيف متقلّداً به يحاجف عن عثمان، فخشي عثمان عليه، فأقسم عليه ليرجعن إلى منزله تطييباً لقلب علي، وخوفاً عليه رضي الله عنهم[١].

فحينما بلغ علياً رضي الله عنه أنّ عثمان يراد قتله، قال: إنّما أردنا منه مروان أمّا قتل عثمان فلا، وقال للحسن والحسين: إذهبا بسيفيكما حتّى تقوما على باب عثمان، فلا تدعا أحداً يصل إليه، فلمّا رأى المحاصرون ذلك رموا باب عثمان بالسهام حتّى خضب الحسن بالدماء على بابه، فلمّا تسوّر المهاجمون الدار وقتلوا عثمان دون أن يعلم أحد وبلغ الخبر علياً. فذهب رضوان الله تعالى عليه إلى دار عثمان فوجده مقتولاً. التفت علي لإبنيه منكراً: كيف قتل أمير المؤمنين وأنتما على الباب، ورفع يده فلطم الحسن، وضرب صدر الحسين ممّا هو مبسوط في سيرة عثمان رضي الله تعالى عنهم أجمعين[٢].

وكان علي يكرم الحسن إكراماً زائداً، ويعظمه ويبجله وقد قال له يوماً: يابني ألا تخطب حتّى أُسمعك؟ فقال: إنّي أستحيي أن أخطب وأنا أراك، فذهب علي فجلس حيث لا يراه الحسن، ثمّ قام الحسن في الناس خطيباً وعلي يسمع، فأدّى خطبة بليغة فصيحة، فلمّا انصرف جعل علي يقول: ذرّيّة بعضها من بعض والله

---

(١) البداية والنهاية: ٣٨/٨.

(٢) تاريخ الخلفاء ـ للسيوطي: ص١٠٨.

سميع عليم.

وقد كان ابن عبّاس يأخذ الركاب للحسن والحسين إذا ركبا، ويرى هذا من النعم عليه. وكانا إذا طافا بالبيت يكاد الناس يحطمونهما ممّا يزدحمون عليهما للسلام عليهما.

وكان ابن الزبير يقول: والله ما قامت النساء عن مثل الحسن بن علي.

وقال غيره: كان الحسن إذا صلّى الغداة في مسجد رسول الله يجلس في مصلّاه يذكر الله حتّى ترتفع الشمس، ويجلس إليه من يجلس من سادات الناس يتحدّثون عنده، ثمّ يقوم فيدخل على أُمّهات المؤمنين فيسلّم عليهنّ وربّما أتحفنه، ثمّ ينصرف إلى منزله.

قالوا: وقاسم الله ماله ثلاث مرّات، وخرج من ماله مرّتين، وحجّ خمساً وعشرين مرّة ماشياً، وإنّ النجائب لتقاد بين يديه. وروى ذلك البيهقي من طريق عبيدالله بن عمير عن ابن عبّاس.

قالوا: وكان يقرأ في بعض خطبه سورة إبراهيم، وكان يقرأ كلّ ليلة سورة الكهف قبل أن ينام.

قال محمّد بن سيرين: ربّما أجاز الحسن بن علي الرجل الواحد بمائة ألف.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: سمع الحسن رجلاً إلى جانبه يدعو الله أن يملكه عشرة آلاف درهم، فقام إلى منزله فبعث بها إليه[1].

ولمّا توفّي علي رضي الله تعالى عنه خرج الحسن إلى المسجد الأعظم، فاجتمع الناس إليه فبايعوه، ثمّ خطب الناس، فقال: أفعلتموها؟ قتلتم أمير

---

(١) البداية والنهاية: ٣٨/٨.

المؤمنين ... أما والله لقد قتل في الليلة التي نزل فيها القرآن، ورفع فيها الكتاب، وجفّ القلم، وفي الليلة التي قبض فيها موسى بن عمران وعرج فيها بعيسى[١].

خلافة الحسن وصلحه مع معاوية:

في سنة أربعين (٤٠هـ) بويع للحسن بن علي عليه السلام بالخلافة، وقيل: إنّ أوّل من بايعه قيس بن سعد، وقال له: أبسط يدك أُبايعك على كتاب الله عزّوجلّ وسنّة نبيّه، وقتال المحلّين. فقال له الحسن رضي الله عنه: على كتاب الله وسنّة نبيّه، فإنّ ذلك يأتي من وراء كلّ شرط، فبايعه وسكت، وبايعه الناس[٢].

وبعد مبايعة الحسن بن علي، ألحّ قيس بن سعد بن عبادة على الحسن في قتال أهل الشام، ولم يكن في نيّة الحسن عليه السلام أن يقاتل أحداً، ولكن غلبوه على رأيه، فأمر الحسن بن علي قيس بن سعد بن عبادة على المقدّمة في إثني عشر ألفاً بين يديه، وسار هو بالجيوش في أثره قاصداً بلاد الشام، ليقاتل معاوية وأهل الشام، فلمّا اجتاز بالمدائن نزلها وقدم المقدّمة بين يديه، فبينما هو في المدائن معسكراً بظاهرها، إذ صرخ في الناس صارخ: ألا إنّ قيس بن سعد قد قتل، فثار الناس فانتهبوا أمتعة بعضهم بعضاً، حتّى انتهبوا سرادق الحسن[٣]، فشدّ عليه نفر منهم فانتزعوا مصلاّه من تحته، وانتهبوا ثيابه، حتّى انتزعوا مطرفه من عاتقه، فدعا بفرس فركبها ونادى: أين ربيعة؟ أين همدان؟ فتبادروا إليه، ودفعوا عنه

---

(١) الأخبار الطوال ـ للدينوري: ص٢١٦.

(٢) تاريخ الطبري: ٤/١٢١.

(٣) البداية والنهاية: ٨/١٦.

القوم، ثمّ ارتحل يريد المدائن. فكمن له رجل ممّن يرى رأي الخوارج ـ أي: كفر الحسن كما كفر أبوه من قبله ـ يسمّى الجراح بن قبيصة من بني أسد بمظلم ساباط، فلمّا حاذاه الحسن قام إليه بمغول «المغول سوط في جوفه سيف رقيق يشدّه الفاتك على وسطه ليغتال به الناس»، فطعنه في فخذه، وحمل عبدالله بن خطل، وعبدالله بن ظبيان على الأسدي فقتلاه[1].

وركب ـ الحسن ـ فدخل القصر الأبيض من المدائن، فنزله وهو جريح، فلمّا استقرّ الجيش بالقصر، قال المختار بن أبي عبيد لعمّه سعد بن مسعود الثقفي: هل لك في الشرف والغنى؟ قال: ماذا؟ قال: تأخذ الحسن بن علي فتقيّده وتبعثه إلى معاوية، فقال له عمّه: قبّحكم الله وقبّح ما جئت به، أغدر بابن بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ؟[2].

وأقام أهل العراق الحسن بن علي ليمانعوا به أهل الشام، ولم يتمّ لهم ما أرادوه وما حاولوه، وإنّما كان خذلانهم من قبل تدبيرهم وآرائهم المختلفة المخالفة لأُمرائهم، ولو كانوا يعلمون لعظّموا ما أنعم الله به عليهم من مبايعتهم ابن بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وسيّد المسلمين، وأحد علماء الصحابة وحلمائهم، وذوي آرائهم[3].

ولمّا رأى الحسن بن علي تفرّق جيشه عليه، مقتهم، وكتب عند ذلك إلى معاوية بن أبي سفيان ـ وكان قد ركب في الشام فنزل مسكن ـ يراوضه على الصلح بينهما

---

(١) الأخبار الطوال ـ للدينوري: ص٢١٦ ـ ٢١٧.

(٢) البداية والنهاية: ٨/١٦.

(٣) البداية والنهاية: ٨/١٧.

واشترط شروطاً، فإذا فعل ذلك نزل عن الإمرة لمعاوية، ويحقن الدماء بين المسلمين، واصطلحوا على ذلك، واجتمعت الكلمة على معاوية[١].

قال ابن كثير: والدليل على أنّه أحد الخلفاء الراشدين الحديث في دلائل النبوّة من طريق سفينة مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: «الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثمّ تكون ملكاً»[٢]، وإنّما كملت الثلاثون بخلافة الحسن بن علي بن أبي طالب. فإنّه نزل عن الخلافة لمعاوية في ربيع الأوّل سنة إحدى وأربعين، وذلك كمال الثلاثين سنة من موت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم[٣].

ولمّا وقع الصلح بين الحسن عليه السلام وبين معاوية بمسكن قام خطيباً في الناس، فقال: ياأهل العراق إنّه سخى بنفسي عنكم ثلاث: قتلكم أبي، وطعنكم إيّاي، وإنتهابكم متاعي.

قال: ثمّ إنّ الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر، خرجوا بحشمهم وأثقالهم حتّى أتوا الكوفة، فلمّا قدمها الحسن وبرأ من جراحته خرج إلى مسجد الكوفة فقال: ياأهل الكوفة اتّقوا الله في جيرانكم وضيفانكم وفي أهل بيت نبيّكم صلّى الله عليه وسلّم الذين أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً. فجعل الناس يبكون، ثمّ تحمّلوا إلى المدينة.

قال: وحال أهل البصرة بينه وبين خراج دار أبجرد، وقالوا: فيؤنا. فلمّا خرج

---

(١) البداية والنهاية: ١٦/٨.

(٢) سنن الترمذي ـ كتاب الفتن حديث رقم (٢٢٢٦).

(٣) البداية والنهاية: ١٧/٨.

إلى المدينة تلقّاه ناس بالقادسيّة، فقالوا: يامذلّ العرب»[١].

وقال له رجل يقال أبو عامر: السلام عليك يامذّل المؤمنين. فقال: لا تقل هذا ياأبا عامر، لست بمذلّ المؤمنين، ولكنّي كرهت أن أقتلهم على الملك[٢].

وكان أصحاب الحسن يقولون: ياعار المؤمنين، قال: فيقول لهم: العار خير من النار.

وحدّث أبو داود الطيالسي عن زهير بن نفير الحضرمي يحدّث عن أبيه قال: قلت للحسين بن علي: إنّ الناس يزعمون أنّك تريد الخلافة، فقال: كانت جماجم العرب بيدي، يسالمون من سالمت، ويحاربون من حاربت، فتركتها إبتغاء وجه الله، ثمّ أثيرها ثانياً من أنحاء الحجاز[٣]؟

وفاة الحسن عليه السلام:

أخرج ابن سعد عن عمران قال: رأى الحسن كان بين عينيه مكتوباً «قل هو الله أحد» فاستبشر به أهل بيته، فقصّوها على سعيد بن المسيّب، فقال: إن صدقت رؤياه فقلّ ما بقي من أجله، فما بقي إلّا أيّام حتّى مات[٤].

توفّي الحسن عليه السلام مسموماً، سمّته زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس الكنديّة سنة تسع وأربعين من الهجرة، وقيل: في ربيع الأوّل سنة خمسين، وتوفّي

---

(١) تاريخ الطبري: ١٢٦/٤.

(٢) البداية والنهاية: ٢٠/٨.

(٣) البداية والنهاية: ٤٣/٨.

(٤) تاريخ الخلفاء ـ للسيوطي: ١٢٩.

وهو ابن سبع وأربعين[١].

عن قتادة قال: دخل الحسين على الحسن رحمهما الله تعالى، فقال: ياأخي إنّي سقيت السمّ ثلاث مرار لم أسق مثل هذا، إنّي لأضع كبدي. فقال الحسين: من سقاك ياأخي؟ قال: ما سؤالك هذا تريد أن تقاتلهم؟ أكِلهم إلى الله[٢].

وعن عمير بن إسحاق، قال: كنّا عند الحسن بن علي، فدخل المخرج ثمّ خرج فقال: لقد سقيت السمّ مراراً ما سقيته مثل هذه المرّة، لقد لفظت طائفة من كبدي فرأيتني أقلبها بعود، فقال له الحسين: أي أخي من سقاك؟ قال: وما تريد إليه، أتريد أن تقتله؟ قال: نعم، قال: إن كان الذي أظنّ فالله أشدّ نقمة، ولئن كان غيره فما أحبّ أن يقتل بي بريء[٣].

لمّا ثقل الحسن رضوان الله تعالى عليه أرسل إلى أخيه محمّد بن الحنفية وكان في ضيعة له، فوافى فدخل عليه، فجلس عن يساره والحسين عن يمينه، ففتح الحسن عينه فرآهما، فقال للحسين: ياأخي أُوصيك بمحمّد أخيك خيراً، فانّه جلدة ما بين العينين، ثمّ قال: يامحمّد وأنا أُوصيك بالحسين كانفه ووازره. ثمّ قال: ادفنوني مع جدّي صلّى الله عليه وسلّم فإن منعتم فالبقيع[٤].

وقال ابن عبدالبرّ في الإستيعاب: وروينا من وجوه أنّ الحسن بن علي لمّا

(١) الكامل في التاريخ: ٣/٣١٥ ـ تاريخ ابن عساكر: ٤/٢٢٦ ـ والبداية والنهاية: ٨/٤٦ ـ والإصابة: ١/٣٣٠.

(٢) الإستيعاب: ١/٣٧٤.

(٣) الإستيعاب: ١/٣٧٥.

(٤) الأخبار الطوال ـ للدينوري: ص٢٢١.

حضرته الوفاة قال للحسين أخيه: ياأخي إنّ أباك رحمه الله لمّا قبض رسول الله صلّى الله عليه وسلّم استشرف لهذا الأمر ورجا أن يكون صاحبه، فصرفه الله عنه ووليها أبو بكر، فلمّا حضرت أبا بكر الوفاة تشوّف لها أيضاً، فصرفت عنه إلى عمر، فلمّا احتضر عمر جعلها شورى بين ستّة هو أحدهم، فلم يشكّ أنّها لا تعدوه، فصرفت عنه إلى عثمان، فلمّا هلك عثمان بويع، ثمّ نوزع حتّى جرّد السيف وطلبها، فما صفا له شيء منها، وإنّي والله ما أرى أن يجمع الله فينا أهل البيت النبوّة والخلافة، فلا أعرفنّ ما استخفّك سفهاء أهل الكوفة، فأخرجوك إنّي وقد كنت طلبت إلى عائشة إذا متّ أن تأذن لي فأدفن في بيتها مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقالت: نعم. وإنّي لا أدري لعلّها كان ذلك منها حياء، فإذا أنا متّ فاطلب ذلك إليها، فإن طابت نفسها فادفنّي في بيتها، وما أظنّ القوم إلّا سيمنعونك إذا أردت ذلك، فإن فعلوا فلا تراجعهم في ذلك، وادفنّي في بقيع الغرقد، فإنّ فيمن فيه أُسوة.

فلمّا مات الحسن أتى الحسين عائشة، فطلب ذلك إليها، فقالت: نعم وكرامة. فبلغ ذلك مروان، فقال مروان: كذب وكذبت والله لا يدفن هناك أبداً، منعوا عثمان من دفنه في المقبرة ويريدون دفن حسن في بيت عائشة، فبلغ ذلك الحسين فدخل هو ومن معه في السلاح، فبلغ ذلك مروان واستلأم الحديد أيضاً، فبلغ ذلك أبا هريرة، فقال: والله ما هو إلّا ظلم، يمنع حسن أن يدفن مع أبيه، والله إنّه لابن رسول الله. ثمّ انطلق إلى الحسين، فكلّمه ناشده الله وقال له: أليس قد قال أخوك: إن خفت أن يكون قتال فردّني إلى مقبرة المسلمين، فلم يزل به حتّى فعل وحمله

إلى البقيع، فلم يشهده يومئذ من بني أُميّة إلّا سعيد بـن العـاص[١] وكـان أمـير المدينة، قدّمه الحسين للصلاة على أخيه، وقال: لو لا أنّها سنّة ما قدّمتك[٢]، وخالد بن الوليد بن عقبة ناشد بني أُميّة أن يخلّوه يشاهد الجنازة فتركوه، فشهد دفنه في المقبرة، ودفن إلى جنب أُمّه فاطمة رضي الله عنها وعن بنيها أجمعين[٣].

قال الواقدي: عن ابن مالك شهدت الحسن يوم مات ودفن بـالبقيع، فـرأيت البقيع لو طرحت فيه إبرة ما وقعت إلّا على رأس إنسان[٤].

صفته:

كان الحسن بن علي بن أبي طالب أبيض مشرباً بحمرة، أدعج العينين، سهل الخدّين، دقيق المسربة، كثّ اللحية، ذا وفـرة، كأنّ عـنقه إبـريق فـضّة، عـظيم الكراديس، بعيد ما بين المنكبين، ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير، مليحاً، مـن أحسن الناس وجهاً، وكان يخضب بالسواد، وكان جعد الشعر، حسن البدن[٥].

نساؤه وأولاده:

أعقب الحسن بن علي عليه السلام ثلاثة عشر ذكراً، وستّ بنات، العقب منهم لإثنين لا غير، وإبنة واحدة[٦]. وهم: أبو محمّد الحسن المثنّى بن الحسن بن علي

---

(١) الإستيعاب: ١/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦.

(٢) الإستيعاب: ١/ ٣٧٣.

(٣) الإستيعاب: ١/ ٣٧٧.

(٤) الإصابة: ١/ ٣٣٠.

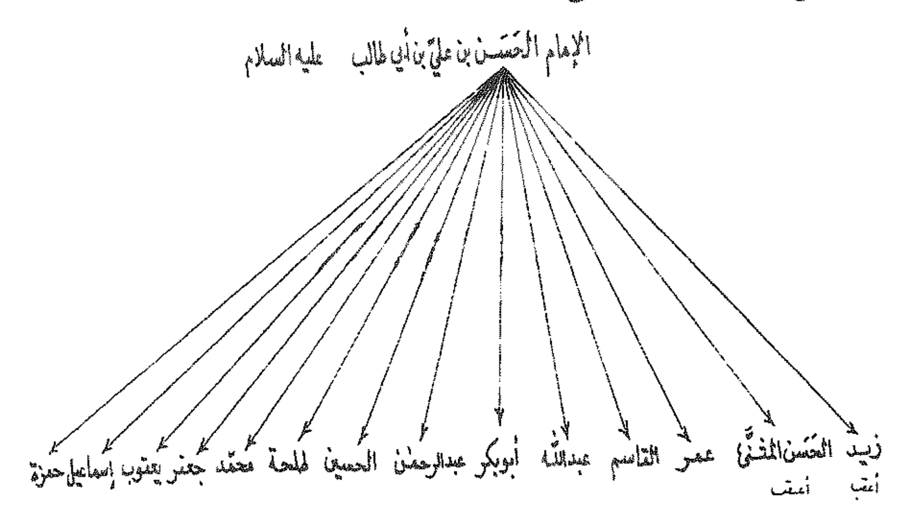
(٥) الذريّة الطاهرة ـ للدولابي: ص١١٨.

(٦) سرّ السلسلة العلويّة ـ لأبي نصر البخاري: ص ٤.

عليه السلام، أُمّه خولة بنت منظور بن زبّان الفزاريّة، وأبو الحسن زيد بن الحسن، وأُختاه، أمّ الحسين (أمّ الخير) رملة، وأمّ الحسن. أُمّهم: أمّ بشر بنت أبي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري البدري.

وعمر، والقاسم، وعبدالله[1]. أُمّهم أمّ ولد، واستشهدوا ثلاثتهم بين يدي عمّهم الحسين بن علي عليه السلام بطفّ كربلاء.

وعبدالرحمن بن الحسن، أُمّه أمّ ولد، والحسين الملقّب بـ«الأثرم[2]»، أو بـ«الأشرم[3]» أُمّه أمّ ولد. وطلحة بن الحسن، وأُخته فاطمة، أُمّهما: أمّ إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله، ومحمّد بن الحسن، وجعفر بن الحسن، ويعقوب بن الحسن، وحمزة بن الحسن، وإسماعيل بن الحسن، وأُمّ عبدالله، وأُمّ سلمة، ورقيّة، بنات الحسن لأُمّهات أولاد شتّى.



---

(١) قيل: هو أبو بكر كما ذكره ابن عنبة عن الموضح النسّابة (ص٦٨).

(٢) المجدي ـ للعمري: ص١٩.

(٣) نور الأبصار ـ للشبلنجي: ص١٣٧.

الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام

هو الإمام السيّد، سبط رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، أبو عبدالله الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بن عبدالمطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي عليه السلام.

ولادته:

ولد الحسين بن علي لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع، وعقّ عنه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، كما عقّ عن أخيه الحسن من قبله. عن ابن عبّاس رضي الله عنهما: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عقّ عن الحسن والحسين كبشاً. خرّجه أبو داود، وخرّجه النسائي. وقال: كبشين كبشين[١].

وكان الحسين يشبه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من صدره فما أسفل. عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: الحسن أشبه برسول الله صلّى الله عليه وسلّم ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه برسول الله صلّى الله عليه وسلّم ما كان أسفل من ذلك. خرّجه الترمذي وقال: حسن غريب، وأبو حاتم[٢].

عن أبي أيّوب الأنصاري قال: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم والحسن والحسين يلعبان على صدره، فقلت: يارسول الله أتحبّهما؟ قال: «كيف لا

---

(١) أبو داود (٢٨٤١) في الأضاحي، باب العقيقة ـ والنسائي: ١٦٦/٢، باب كم يعقّ عن الجارية، وإسناده صحيح ـ وسير أعلام النبلاء: ٢٤٨/٣.

(٢) رواه الترمذي (٣٧٨١) في المناقب، باب مناقب الحسن والحسين ـ وابن حبّان في صحيحه (٦٩٧٤) (إحسان) ـ وجامع الأُصول: ٣٤/٩.

أُحبّهما وهما ريحانتاي من الدنيا»[١].

وعن الحارث عن علي مرفوعاً: «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة»[٢]. وفي مراسيل يزيد بن أبي زياد: أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم سمع حسيناً يبكي، فقال لأُمّه: «ألم تعلمي أنّ بكاءه يؤذيني؟»[٣].

وقد أدرك الحسين من حياة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم خمس سنين أو نحوها، وروى عنه أحاديث، وكان في الجيش الذين غزوا القسطنطينيّة مع ابن معاوية يزيد في سنة إحدى وخمسين[٤].

قال ابن عيينة: عن عبدالله بن أبي زيد، قال: رأيت الحسين بن علي، أسود الرأس واللحية إلّا شعرات في مقدّم لحيته.

وعن عمر بن عطاء قال: رأيت الحسين يصبغ بالوسمة، كان رأسه ولحيته شديدي السواد[٥].

وكانت إقامة الحسين بالمدينة إلى أن خرج مع أبيه إلى الكوفة، فشهد معه الجمل، ثمّ صفّين، ثمّ قتال الخوارج. وبقي معه إلى أن قتل، ثمّ مع أخيه إلى أن سلّم الأمر إلى معاوية، فتحوّل مع أخيه إلى المدينة، واستمرّ بها إلى أن مات معاوية فخرج إلى مكّة، ثمّ أتته كتب أهل العراق بأنّهم بايعوه بعد موت معاوية، فأرسل

---

(١) رواه الطبراني في المعجم.

(٢) أخرجه الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني.

(٤) البداية والنهاية: ٨/١٥٢ ـ ١٥٣.

(٥) سير أعلام النبلاء: ٣/٢٨١.

إليهم ابن عمّه مسلم بن عقيل بن أبي طالب فأخذ بيعتهم، وأرسل إليهم فتوجّه[١] إلى العراق، ولمّا سمع خبر مقتل مسلم بن عقيل في الطريق أراد الرجوع، فامتنع بنو عقيل «وقالوا: لا والله لا ترجع حتّى ندرك ثأرنا، أو نذوق ما ذاق أخونا»[٢].

فسار حتّى قارب الكوفة، فلقيه الحرّ بن يزيد التميمي في ألف فارس، فأراد إدخاله الكوفة، فامتنع وعدل نحو الشام قاصداً إلى يزيد بن معاوية، فلمّا صار إلى كربلاء قال الحسين: ما إسم هذه الأرض؟ قالوا: كربلاء، قال: كرب وبلاء[٣].

فحين نزل كربلاء منعوه من المسير، وأرسلوا ثلاثين ألفاً عليهم عمر بن سعد بن أبي وقّاص، وأرادوه على دخول الكوفة والنزول على حكم عبيدالله بن زياد، فامتنع واختار المضيّ نحو يزيد بالشام، فمنعوه وناجزوه القتال.

وأمر ابن زياد عمر بن سعد أن يحول بينهم وبين الماء، والحسين وأصحابه متقلّدون سيوفهم، وأمر الحسين أصحابه أن يترووا من الماء ويسقوا خيولهم، ويسقوا خيول أعدائهم أيضاً، وصلّى الحسين صلاة الظهر، وأحضر الحسين خرجين مملوءين كتباً، فنثرها وقرأ منها طائفة، فقال الحرّ: لسنا من هؤلاء الذين كتبوا إليك في شيء، وتنحّى الحرّ عنه وجعل يسير بأصحابه ناحية عنه، وخلص إليه أُناس من أهل الكوفة، فقال لهم الحسين: أخبروني عن الناس وراءكم، فقال مجمّع بن عبدالله العامري: (أمّا أشراف الناس فهم إلبٌ عليك، لأنّهم قد عظمت رشوتهم وملئت غرائزهم، فهم إلب واحد عليك، وأمّا سائر الناس فأفئدتهم تهوي

---

(١) الإصابة: ١/ ٣٣٢.

(٢) البداية والنهاية: ٨/ ١٧٠.

(٣) البداية والنهاية: ٨/ ١٧٥.

إليك، وسيوفهم غداً مشهورة عليك)[١].

وجعل عمر بن سعد، شمر بن ذي الجوشن على الرجالة ونهضوا إلى الحسين وأصحابه عشيّة يوم الخميس التاسع من المحرّم، وركبوا وزحفوا إليهم، وأوصى الحسين بهذه الليلة أهله، وخطب في أصحابه، وخيّرهم بالذهاب إلى حيث شاؤوا، وقال: إنّما القوم إنّما يريدونني. فقال له إخوته وأبناؤه وبنو أخيه: لا بقاء لنا بعدك، ولا أرانا الله فيك ما نكره، فقال بنو عقيل: نفديك بأنفسنا وأموالنا وأهلينا، ونقاتل معك حتّى نرد موردك قبّح الله العيش بعدك[٢].

وصلّى الحسين بأصحابه يوم الجمعة (وقيل: يوم السبت)، وكان يوم عاشوراء، وكان أصحابه إثنان وثلاثون فارساً وأربعون راجلاً، ثمّ ركب الحسين على فرسه وأخذ مصحفاً فوضعه بين يديه، وركب إبنه علي بن الحسين ـ وكان ضعيفاً مريضاً - فرساً، ثمّ شرع يذكر للناس فضله وعظمة نسبه وعلوّ قدره وشرفه، ويقول: راجعوا أنفسكم وحاسبوها. هل يصلح لكم قتال مثلي، وأنا ابن بنت نبيّكم ... الخ[٣].

ثمّ أقبل شمر فحمل على أصحاب الحسين وتكاثر معه الناس حتّى كادوا أن يصلوا إلى الحسين، ثمّ أتاه أصحابه مثنى وفرادى يقاتلون بين يديه وهو يدعو لهم، ويقول: جزاكم الله أحسن جزاء المتّقين، فجعلوا يسلّمون على الحسين ويقاتلون حتّى يقتلوا، حتّى تفانوا ولم يبق معه أحد إلّا سويد بن عمرو بن أبي

---

(١) البداية والنهاية: ٨/١٧٥.

(٢) البداية والنهاية: ٨/١٧٧ ـ ١٧٨.

(٣) البداية والنهاية: ٨/١٨٠ ـ ١٨١.

مطاع الخثعمي، وكان أوّل قتيل قتل من أهل الحسين من بني أبي طالب علي الأكبر بن الحسين بن علي، ثمّ قتل عبدالله بن مسلم بن عقيل، ثمّ قتل عون ومحمّد إبنا عبدالله بن جعفر، ثمّ قتل عبدالرحمن وجعفر إبنا عقيل بن أبي طالب، ثمّ قتل القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب[١].

ثمّ جاء شمر ومعه جماعة من الشجعان حتّى أحاطوا بالحسين وهو عند فسطاطه، ولم يبق معه أحد يحول بينهم وبينه ... ثمّ جعل لا يقدم أحد على قتله، حتّى نادى شمر بن ذي الجوشن: ويحكم ماذا تنتظرون بالرجل؟ فاقتلوه ثكلتكم أُمّهاتكم. فحملت الرجال من كلّ جانب على الحسين، وضربه زرعة بن شريك التميمي على كتفه اليسرى، وضُرِب على عاتقه، ثمّ انصرفوا عنه وهو ينوء ويكبو، ثمّ جاء إليه سنان بن أبي عمرو بن أنس النخعي فطعنه بالرمح فوقع، ثمّ نزل فذبحه وحزّ رأسه، ثمّ دفع رأسه إلى خولي بن يزيد. وقيل: إنّ الذي قتله شمر بن ذي الجوشن. وقيل: رجل من مذحج. والأوّل أشهر[٢].

وقال أبو مخنف: عن جعفر بن محمّد، قال: وجدنا بالحسين حين قتل ثلاثاً وثلاثين طعنة، وأربعاً وثلاثين ضربة[٣].

وقتل من أصحاب الحسين إثنان وسبعون نفساً، وروي عن محمّد بن الحنفيّة أنّه قال: قتل مع الحسين سبعة عشر رجلاً كلّهم من أولاد فاطمة[٤].

---

(١) البداية والنهاية: ٨/١٨٦ ـ ١٨٧.

(٢) البداية والنهاية: ٨/١٨٩ ـ ١٩٠.

(٣) البداية والنهاية: ٨/١٩٠.

(٤) البداية والنهاية: ٨/١٩١.

وكان مقتله عليه السلام يوم الجمعة يوم عاشوراء من المحرّم سنة إحدى وستّين، وله أربع وخمسون سنة وستّة أشهر ونصف.

وحملوا نساءه وأطفاله ورأسه ورؤوس أصحابه وأهل بيته إلى الكوفة، ثمّ منها إلى الشام، وكان آخر أهل بيته وأصحابه قتلاً.

عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ قال: رأيت النبي صلّى الله عليه وسلّم فيما يرى النائم نصف النهار وهو قائم، أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأُمّي يارسول الله! ما هذا؟ قال: «هذا دم الحسين لم أزل ألتقطه منذ اليوم» فوجد قد قتل في ذلك اليوم. خرّجه ابن بنت منيع، وأبو عامر، والحافظ السلفي. وقال: دم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطه ... الحديث[١].

عن عمّار بن أبي عمّار، سمعت أُمّ سلمة تقول: سمعت الجنّ يبكين على حسين، وتنوح عليه[٢].

نساؤه وأولاده:

كان له من البنين أربعة، ومن البنات ثنتان.

أمّا البنون، فهم: علي الأكبر، أُمّه ليلى الثقفيّة، قتل مع أبيه بالطفّ، وعبدالله، وقتل في حجر أبيه وهو صبيّ يرضع، أصابه سهم فاضطرب ومات بالطفّ أيضاً.

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده: ١/٢٨٣ ـ والطبراني في الكبير (٢٨٢٢) ـ وابن عبدالبرّ في الإستيعاب: ١/٣٩٥ ـ والخطيب في تاريخه: ١/١٤٢ ـ والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/٣١٥ ـ وسنده قوي كما قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية: ٨/٢٠٢.

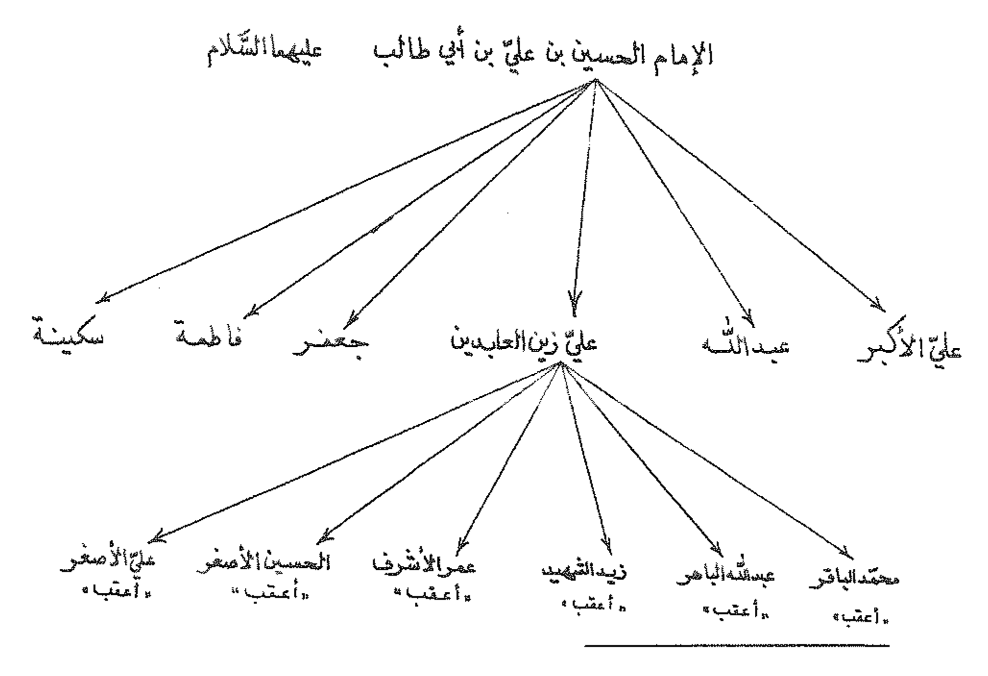
(٢) معجم الطبراني: ٢٨٦٧ ورجاله رجال الصحاح، كما قال الهيثمي: ٩/١٩٩.

وأبو محمّد علي زين العابدين، اُمّه شهربانوية بنت يزدجرد. والإبن الرابع إسمه جعفر، مات قبل أبيه صغيراً، ذكر أبو نصر البخاري أنّ إسمه أبو بكر[١].

وأمّا البنتان، فهما: فاطمة[٢] وسكينة، اُمّهما واُمّ أخيهما عبدالله، الرباب بنت امرىء القيس[٣].

وقد اتّفق النسّابون والمؤرّخون على أن لا عقب للحسين إلّا من علي زين العابدين، الذي أعقب ستّة، وهم:

محمّد الباقر، وعبدالله الباهر، وزيد الشهيد، وعمر الأشرف، والحسين الأصغر، وعلي الأصغر.



(١) سرّ السلسلة العلويّة: ص ٣٠.

(٢) قال الزبيري: انّ اُمّها، اُمّ إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله التميمي.

(٣) نسب قريش: ص ٥٩.

الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب

هو الحسن بن السيّد أبي محمّد الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، الهاشمي العلوي، المدني الإمام، أبو محمّد. أُمّه خولة بنت منظور بن زبّان بن سيّار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة.

روى عن أبيه عن جدّه مرفوعاً: «من عال أهل بيت من المسلمين يومهم وليلتهم غفر الله له ذنوبه، وكان الحسن بن الحسن وصيّ أبيه، ووالي صدقة علي بن أبي طالب في عصره. وفد على عبدالملك بن مروان، فأكرمه ونصره على الحجّاج، وأقرّه وحده على ولاية صدقة علي[١].

عن عبدالملك بن عمير، قال: حدّثني أبو مصعب أنّ عبدالملك بن مروان كتب إلى هشام بن إسماعيل متولّي المدينة: بلغني أنّ الحسن بن الحسن يكاتب أهل العراق فاستحضره. قال: فجيء به، فقال له علي بن الحسين: يابن عم، قل كلمات الفرج: «لا إله إلّا الله الحليم الكريم، لا إله إلّا الله العليّ العظيم، لا إله إلّا الله ربّ السماوات السبع وربّ الأرض وربّ العرش الكريم» قال: فخلّي عنه[٢].

قال ابن سعد في طبقاته: كان الفضيل بن مرزوق يقول: سمعت الحسن بن الحسن يقول لرجل ممّن يغلو فيهم: ويحكم أحبّونا لله، فإن أطعنا الله فأحبّونا، وإن عصينا الله فابغضونا. قال: فقال له رجل: إنّكم قرابة رسول الله وأهل بيته. فقال:

---

(١) نسب قريش ـ للزبيري: ص٤٦ ـ ٤٧ مطوّلاً، وابن عساكر: ٢١٨/٤ب.

(٢) أُنظر: ابن عساكر: ٢١٨/٤ب مطوّلاً ـ أخرجه البخاري: ١٢٣/١١ في الدعوات، باب الدعاء عند الكرب ـ ومسلم (٢٧٣٠) في الذكر والدعاء، باب دعاء الكرب ـ وسير أعلام النبلاء: ٤٨٥/٤ ـ والبداية والنهاية ـ لابن كثير: ١٧٨/٩.

ويحك لو كان الله مانعاً بقرابة من رسول الله أحداً بغير طاعة الله لنفع بذلك من هو أقرب إليه منّا أباً وأُمّاً، والله إنّي لأخاف أن يضاعف للعاصي منّا العذاب ضعفين، وإنّي لأرجو أن يؤتى المحسن منّا أجره مرّتين. ويلكم اتّقوا الله وقولوا فينا الحقّ فإنّه أبلغ فيما تريدون ونحن نرضى به منكم. ثمّ قال: لقد أساء بنا آباؤنا إن كان هذا الذي تقولون من دين الله، ثمّ لم يطلعونا عليه ولم يُرغبونا فيه[(١)].

وفاته:

توفّي الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب سنة تسع وتسعين، وقيل: في سبع وتسعين، وقيل: في سبع وتسعين[(٢)]، وقبر بالبقيع.

نساؤه وأولاده:

أعقب الحسن المثنّى بن الحسن السبط ستّة أولاد، وخمس بنات، وهم:

محمّد، وبه كان يكنّى، وأُمّه رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، ولم يعقّب. وعبدالله المحض، وفيه البيت والشرف والعدد، وإبراهيم الغُمر وله عدد جمّ[(٣)]، والحسن المثلّث، وزينب، وأُمّ كلثوم، وأُمّهم: فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال الزبيري: كان الحسن بن الحسن خطب إلى عمّه الحسين بن علي، فقال له

---

(١) الطبقات الكبرى ـ لابن سعد: ص ٢٤٥.

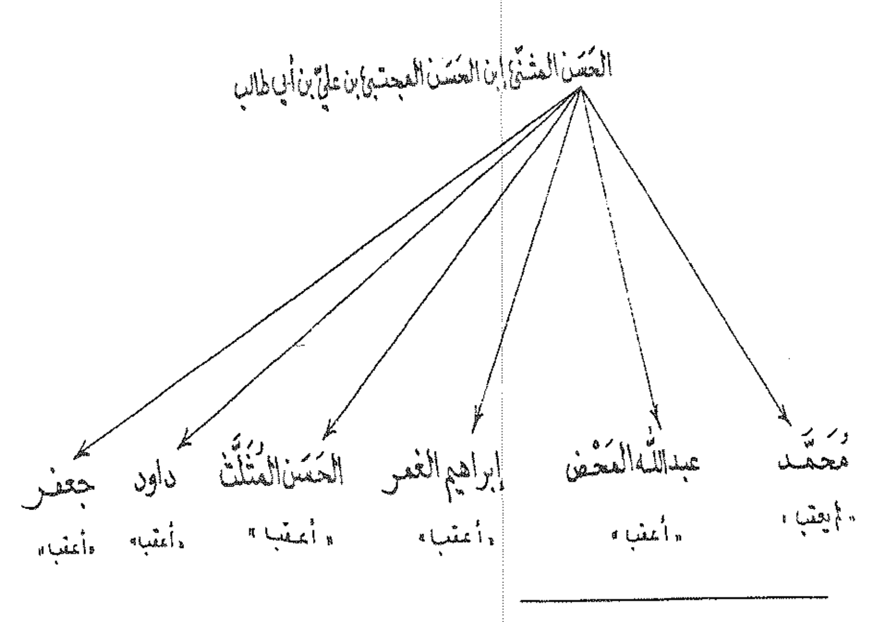
(٢) سير أعلام النبلاء: ٤/٤٨٦.

(٣) جمهرة أنساب العرب ـ لابن حزم: ص ٤١.

الحسين: «يابن أخي! قد انتظرت هذا منك. انطلق معي!» فخرج به حتّى أدخله داره، ثمّ أخرج إليه بنتيه فاطمة وسكينة، فقال: «إختر!» فاختار فاطمة، فزوّجه إيّاها[١].

وتزوّج الحسن بن الحسن أيضاً بنت محمّد بن علي بن أبي طالب، وبنت عمر بن علي بن أبي طالب عمّيه، وضمّهما في ليلة واحدة. وقال محمّد بن علي بن أبي طالب ليلتئذ: «هو أعزّ علينا منهما!» فاجتمع عنده بنات أعمامه الثلاثة[٢].

وأعقب أيضاً: جعفر، وداود، وفاطمة، وأُمّ القاسم وهي قسيمة، ومليكة، وأُمّهم أُمّ ولد فارسيّة تدعى حبيبة[٣].



(١) نسب قريش: ص ٥١.
(٢) جمهرة أنساب العرب: ص ٤٢.
(٣) نسب قريش: ص ٥٢.

عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب

هو عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي، يكنّى أبا محمّد، وأُمّه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، ولقّب بالمحض لأنّه علويّ فاطميّ من جهة الأب والأُمّ.

قال الاصفهاني: وكان عبدالله بن الحسن بن الحسن شيخ بني هاشم، والمقدّم فيهم، وذا الكثير منهم فضلاً وعلماً وكرماً[١].

وكان له منزلة عند عمر بن عبدالعزيز، عن سعيد بن أبان القرشي، قال: كنت عند عمر بن عبدالعزيز، فدخل عليه عبدالله بن الحسن، وهو يومئذ شابٌ في إزار ورداء، فرحّب به وأدناه وحيّاه، وأجلسه إلى جنبه وضاحكه، ثمّ غمز عكنة من عكن بطنه، وليس في البيت يومئذ إلّا أمويّ، فلمّا قام قالوا له: ما حملك على غمز بطن هذا الفتى؟ قال: إنّي أرجو بها شفاعة محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم[٢].

ولمّا ظهر العبّاسيّون قدم مع جماعة من الطالبيّين على السفّاح، وهو بالأنبار، فأعطاه ألف ألف درهم. وعاد إلى المدينة، ثمّ حبسه بها المنصور عدّة سنوات، من أجل إبنيه محمّد وإبراهيم، ونقله إلى الكوفة. فمات سجيناً فيها[٣].

---

(١) مقاتل الطالبيّين: ص ١٨٠.

(٢) مقاتل الطالبيّين: ص١٨٣.

(٣) تاريخ بغداد: ٩/٤٣١.

وفاته:

قال الاصفهاني: قتل عبدالله بن الحسن في محبسه بالهاشميّة، وهو ابن خمس وسبعين، سنة خمس وأربعين ومائة[(١)].

نساؤه وأولاده:

أعقب عبدالله المحض بن الحسن المثنّى سبعة أولاد، وأربع بنات، وهم: محمّد النفس الزكيّة، خرج بالمدينة على أبي جعفر، فخرج إليه عيسى بن موسى بن محمّد العبّاسي الهاشميّ فقتله بالمدينة. وإبراهيم المقتول بباخمرى من أرض الكوفة، وقتله عيسى بن موسى أيضاً، وموسى الجون اختفى بالبصرة، فأخذه فأرسله إلى المنصور فعفا عنه[(٢)].

وأعقب عبدالله المحض أيضاً إدريس الذي ظهر بالمغرب ومات بها، وسليمان المقتول بفخ، أُمّهم عاتكة بنت عبدالملك بن الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة، ويحيى صاحب الديلم، أُمّه قريبة بنت وكيح، مات بالديلم. وعيسى وهارون، ولم يعقّبا[(٣)].

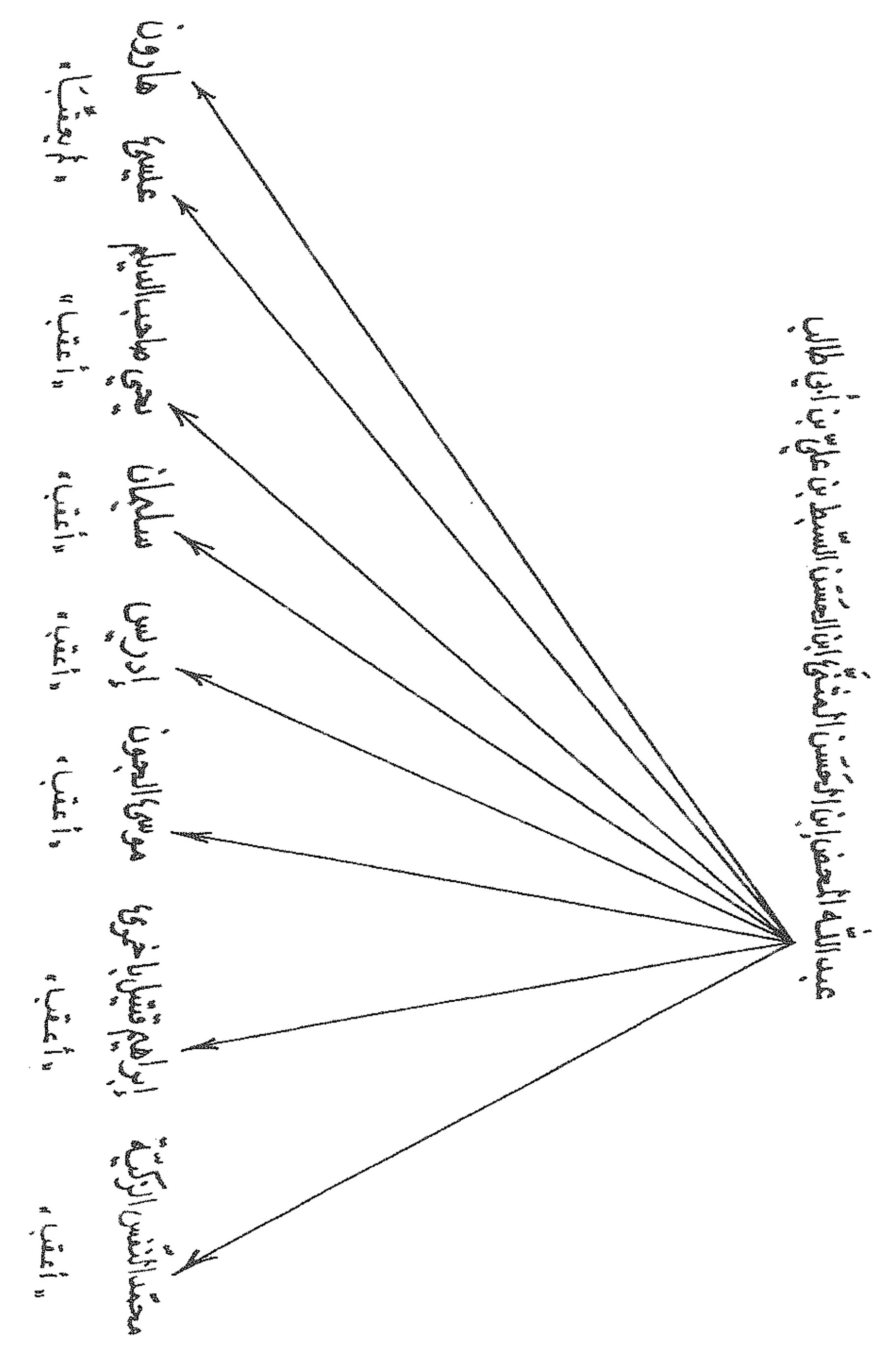
أمّا بنات عبدالله المحض بن الحسن المثنّى، فهنّ: فاطمة، وزينب، ورقيّة، وكلثم، وأُمّ كلثوم.

---

(١) مقاتل الطالبيّين: ص ١٨٤.

(٢) نسب قريش: ص٥٣.

(٣) أُنظر: جمهرة أنساب العرب: ص ٤٥ ـ ونسب قريش: ص٥٣ ـ ٥٤ ـ والطبقات الكبرى: ٥/٣٨٦.


عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب
محمد النفس الزكية
«أعقب»
إبراهيم قتيل باخمرى
«أعقب»
موسى الجون
«أعقب»
إدريس
«أعقب»
سليمان
«أعقب»
يحيى صاحب الديلم
«أعقب»
عيسى
هارون
«لم يعقبا»

محمّد النفس الزكيّة بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى

هو محمّد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الحسني، الهاشمي، المدني، الأمير، ويكنّى أبا عبدالله، وقيل: أبا القاسم[١].

أُمّه هند بنت أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبدالعزّى بن قصيّ. حدّث عن نافع مولى ابن عمر، وروى عنه الدراوردي وغيره.

كان ذا همّة سامية، وسطوة عالية، وشجاعة باهرة[٢]. وكان كثير الصوم والصلاة، شديد القوّة، وكان يلقّب بالمهدي والنفس الزكيّة[٣].

لمّا بويع لبني العبّاس، إختفى محمّد بن عبدالله وأخوه إبراهيم مدّة خلافة السفّاح، فلمّا تملّك المنصور وعلم عزمهما الخروج بعد قبضه على أبيهما عبدالله بن الحسن وعمومتهما وكثير من أهلهما. فجدّ المنصور في طلبهما. فاتّفق محمّد وإبراهيم على الخروج في يوم واحد. فخرج محمّد بالمدينة، «ولكن إبراهيم تأخّر عن وقته بجدريّ أصابه»[٤]، فبقي بالبُصرة مريضاً. فوثب محمّد على متولّي المدينة رياح بن عثمان المري وسجنه، ثمّ غلب على المدينة، وبيّض «أي لبس البياض».

روى ابن سعد، قال محمّد بن عمر: غلب محمّد بن عبدالله على المدينة ليومين بقيا من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين ومائة، فبلغنا ذلك فخرجنا ونحن

---

(١) المجدي ـ للعمري: ص٣٨ ـ وعمدة الطالب: لابن عنبة: ص١٠٢.

(٢) البداية والنهاية: ٩٨/١٠.

(٣) الكامل في التاريخ ـ لابن الأثير: ١٦٣/٥.

(٤) تاريخ الطبري: ١٨٤/٦.

شباب ـ أنا يومئذ ابن خمس عشرة سنة ـ فانتهينا إليه وهو عند منايم خشرم، وقد اجتمع إليه الناس ينظرون إليه ليس يصدّ عنه أحد، فدنوت حتّى رأيته وتأمّلته وهو على فرس وعليه قباء أبيض محشوّ وعمامة بيضاء[١]. ثمّ وجّه إلى مكّة فأخذت له، ووجّه أخاه إبراهيم بن عبدالله إلى البصرة، فأخذها وغلب عليها وبيضوا معه.

فندب أبو جعفر المنصور لحربه ابن عمّه عيسى بن موسى بن محمّد بن علي بن عبدالله بن العبّاس بن عبدالمطّلب، فأقبل عيسى بن موسى حتّى أناخ على المدينة، وكتب إلى كبراء أهلها يستميلهم ويمنّيهم، فتفرّق عن محمّد بن عبدالله ناس كثير. فلمّا أحسّ بالخذلان دخل داره، ومضى فأحرق الديوان الذي فيه أسماء من بايعوه[٢] إيثاراً على نفسه حتّى لا يؤخذوا بالإنتصار له، وهنا ظهر منه ما اتّصف به أهل البيت من المروءة والرحمة وصيانة الناس من التعرّض للأذى لأجلهم وفي سبيلهم[٣].

وخرج محمّد بن عبدالله ومن كان معه، فقاتلوا قتالاً شديداً، حتّى قتل بأحجار الزيت[٤].

وكان مقتله يوم الإثنين بعد العصر، لأربع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥/ ٤٣٩.

(٢) الكامل في التاريخ: ٥/ ١٥٩.

(٣) المرتضى ـ للندوي: ص٢٢٧.

(٤) أحجار الزيت: موضع في المدينة، قريب من الزوراء، وهو موضع صلاة الإستسقاء.

خمس وأربعين ومائة[١]، وصلب عدّة من أصحابه وطيف بالرأس[٢].

وكان مكث محمّد بن عبدالله من حين ظهر إلى أن قتل شهرين وسبعة عشر يوماً[٣].

وكان أبو حنيفة ومالك من أنصار ذي النفس الزكيّة، فقد انتصر له أبو حنيفة علانية، وأرسل إليه ببعض المال، ونهى قائد المنصور، الحسن بن قحطبة من محاربته، فاعتذر من المنصور، وكان هذا هو السبب الحقيقي لِمَا وقع من المنصور مع أبي حنيفة إنتهى بحياته[٤].

وقال ابن الأثير: وكان أهل المدينة قد استفتوا مالك بن أنس في الخروج مع محمّد، وقالوا: إنّ في أعناقنا بيعة لأبي جعفر، فقال: إنّما بايعتم مكرهين، وليس على مكره يمين، فأسرع الناس إلى محمّد ولزم مالك بيته[٥].

صفته:

كان محمّد النفس الزكيّة بن عبدالله المحض رجلاً شديد السمرة في وجهه أثر الجدري، ضخماً «طويلاً سميناً» فيه تمتمة[٦].

---

(١) البداية والنهاية: ٩٢/٥.

(٢) تاريخ الطبري: ٢٢٢/٦ ـ ٢٢٣.

(٣) تاريخ الطبري: ٢٣٠/٦.

(٤) مناقب أبي حنيفة: ٥٥/١ ـ والمرتضى: ص٢١٧.

(٥) الكامل في التاريخ: ١٤٩/٥.

(٦) الطبقات الكبرى: ٤٣٩/٥ ـ والكامل في التاريخ: ١٦٣/٥ ـ والبداية والنهاية: ٩٨/١٠ ـ والعبر ـ للذهبي: ١٥٢/١.

نساؤه وأولاده:

أعقب محمّد النفس الزكيّة سبعة أولاد، وخمس بنات. أمّا الأولاد فهم:

عبدالله الأشتر، وبه كان يكنّى، قتل بكابل، والقاسم، قيل: به أيضاً كان يكنّى[١]. وعلي جيء به من مصر، فحبس في بغداد في سجن المهدي، وتوفّي بها ولا عقب له[٢]. والحسن قتل بفخّ قتله العبّاسيّون صبراً. أُمّهم أُمّ سلمة بنت محمّد بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. والطاهر، أُمّه فاختة بنت فليح بن محمّد بن المنذر بن الزبير بن العوّام بن خويلد، وإبراهيم لأُمّ ولد، أعقب إبناً إسمه محمّد انقرض بعد ما خلّف عدّة أولاد ـ قاله العمري[٣] ـ وأحمد، ويحيى درج.

وأمّا البنات، فهنّ: فاطمة وزينب. أُمّهما أُمّ سلمة بنت محمّد بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وزاد العمري[٤]: أُمّ كلثوم، وأُمّ سلمة، وأُمّ علي.

عبدالله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة

«١١٨ ـ ١٥١هـ/٧٣٦ ـ ٧٦٨م»

هو عبدالله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

---

(١) المجدي في أنساب الطالبيّين ـ للعمري: ص٣٨ ـ وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ـ لابن عنبة: ص١٠٢.

(٢) سرّ السلسلة العلويّة ـ لأبي نصر البخاري: ص٨.

(٣) المجدي: ص٣٨.

(٤) المجدي: ص ٣٨.

خرج بالمدينة مع أبيه على المنصور العبّاسي. وأرسله أبوه إلى البصرة، ومعه نفر من الزيديّة، ثمّ أمرهم أن يشتروا خيلاً ويمضوا بها إلى السند للمتاجرة بها.

وركب البحر حتّى وصل السند، وبايعه أميرها، وأخذ له بيعة قوّاده، وبعد أن أتاه نعي النفس الزكيّة عزّى إبنه الأشتر وكتم الأمر. ورحل الأشتر إلى أحد ملوك السند بتوصية من عمر بن حفص. فلقي الأشتر إكراماً كثيراً، وأقام بها أربع سنوات، أسلم على يديه عدد كبير، ووصل خبره إلى المنصور في العراق، فنقل عمر بن حفص إلى إفريقية، وولّى على السند هشام بن عمرو بن بسطام التغلبي، وأمره بأن يكاتب الملك الذي عنده الأشتر لتسليمه إليه، وإلّا حاربه، ووصل هشام إلى السند، وهنا اختلفت الروايات فيما صنع.

قال الطبري: إنّ هشاماً كره أخذ عبدالله الأشتر في أوّل الأمر، ثمّ رؤي الأشتر على شاطىء «مهران» يتنزّه، ومعه جمع، فقتلوا جميعاً، وقذف الأشتر في «مهران»، رماه أصحابه لئلّا يؤخذ رأسه[1].

ونقل خير الدين الزركلي عن مخطوط المصابيح، ما يلي: «أراد الأشتر أن يخرج من السند إلى خراسان ـ وكان على اتّصال بواليها عبدالجبّار بن عبدالرحمن الخراساني الخزاعي ـ فقاتله هشام التغلبي، وقتل من الفريقين زهاء ثلاثة آلاف رجل، وكان بينهما قدر خمسين وقعة في نحو سنة، وقتل الأشتر في الحرب، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة. وكان آدم اللون، مديد القامة، صبيح الوجه، تامّ الخلق، يقاتل فارساً وراجلاً»[2].

---

(١) تاريخ الطبري: ٢٨٨/٦ ـ ٢٩١.

(٢) الأعلام ـ للزركلي: ٢٥٨/٤ ـ ٢٥٩.

وأمّا أبو الفرج الاصفهاني، فيقول: «إنّ هشاماً قتله، وبعث برأسه إلى أبي جعفر المنصور، فأرسله أبو جعفر إلى المدينة، وعليها الحسن بن زيد[١]. فجعلت الخطباء تخطب، وتذكر المنصور، وتثني عليه، والحسن بن زيد على المنبر، ورأس الأشتر بين يديه[٢].

عقب عبدالله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة:

أعقب عبدالله الأشتر من إبنه محمّد الكابلي. مولده بكابل وانتقل عنها بعد أن قتل أبيه[٣]. فولد محمّد بن عبدالله الأشتر خمسة بنين، هم: طاهر! انقرض، وأحمد: درج، وإبراهيم: أولد بطبرستان وجرجان[٤]. وعلي، قال أبو اليقظان: انقرضوا، يعني أولاد علي بن محمّد الأشتر والله أعلم[٥].

وعقب محمّد بن عبدالله الأشتر الذي لا خلاف فيه من الحسن الأعور الجواد، وكان أحد أجواد بني هاشم، ويكنّى أبا محمّد. قيل: قتلته طيّ في ذي الحجّة سنة ٢٥١هـقبره بفيد، وقيل: قتل أيّام المعتز[٦].

وعقب الحسن الأعور بن محمّد بن عبدالله الأشتر من أربعة رجال، وهم: أبو

---

(١) هو الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

(٢) مقاتل الطالبيّين: ٣١٠ ـ ٣١٤.

(٣) عمدة الطالب: ص١٠٦.

(٤) المجدي ـ للعمري: ص ٤٠.

(٥) سرّ السلسلة العلويّة ـ لأبي نصر: ص٨.

(٦) المجدي: ص ٤٠.

جعفر محمّد نقيب الكوفة، وأبو عبدالله الحسين نقيب الكوفة أيضاً، وأبـو مـحمّد عبدالله، والقاسم، وأبو العبّاس أحمد.

أمّا أبو جعفر محمّد نقيب الكوفة، فكان سيّداً نقيباً وقتل بفيد، وله بقيّة بواسط كما قال ابن عنبة[1]. منهم العالم المحدّث بهمدان السيّد أبو طالب علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي جعفر محمّد بن الحسن الأعور بن محمّد بن عبدالله الأشتر بن محمّد النفّس الزكيّة بن عبدالله المحض بـن الحسـن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب.

وأمّا أبو عبدالله الحسين النقيب بالكوفة بعد أخيه، فكـان له عـقب بـالكوفة يعرفون ببني الأشتر انقرضوا بعد المائة السادسة[2]. منهم أبو طالب الحسين بن الحسن الأعور.

وأمّا بنو أبي محمّد عبدالله بن الحسن الأعور، فهم بخراسان وآمل واستراباد والهند، منهم بجرجان[3]، ناصر بن علي بن محمّد بن علي بن الحسن الأعور وله بها ولد، وكان عبدالله بن الحسن الأعور قد أعقب من ثلاثة رجال: علي، والقاسم، وأحمد.

أمّا علي فله ولدان: الحسن، وأبو جعفر محمّد، ولدهما بـجرجـان ونـيسابور وطبرستان، منهم: أبو الفضل علي بن أبي هاشم محمّد بن أبي الفضل عبدالله بن أبي جعفر محمّد بن علي بن عبدالله بن الحسن الأعور.

---

(١) عمدة الطالب: ص١٠٧.

(٢) عمدة الطالب: ص١٠٧.

(٣) جرجان: مدينة مشهور عظيمة بين طبرستان وخراسان (معجم البلدان: ٢/١١٩).

ومن ذريّة القاسم بن عبدالله بن الحسن الأعور: أبو جعفر حيدر بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن القاسم بن عبدالله بن الحسن الأعور.

ومن ذريّة القاسم بن عبدالله بن الحسن الأعور: عالم الهند الكبير السيّد الجليل أبو الحسن علي الندوي بن عبدالحي[1] بن فخر الدين بن عبدالعلي بن علي محمّد بن أكبر شاه بن محمّد شاه بن محمّد تقي بن عبدالرحيم بن هداية الله بن إسحاق بن معظم بن أحمد بن محمود بن علاء الدين بن قطب الدين بن صدر الدين بن زين الدين بن أحمد بن علي بن قيام الدين بن صدر الدين بن ركن الدين بن نظام الدين بن قطب الدين محمّد بن رشيد الدين أحمد بن يوسف بن عيسى بن حسن بن حسين بن جعفر بن القاسم بن عبدالله بن الحسن الأعور بن محمّد الكابلي بن عبدالله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

وأمّا القاسم بن الحسن الأعور، فأعقب محمّد، وعلي، وعبدالله، والحسن، والحسين، وأعقابهم بطبرستان.

وأمّا أبو العبّاس أحمد بن الحسن الأعور، فولده أبو جعفر محمّد، والحسن، والحسين، ولأبي جعفر محمّد بن أحمد إبنان: أحمد وعلي بجرجان.

عقب القاسم بن محمّد النفس الزكيّة

وقع خلاف بين المؤرّخين والنسّابين حول وجود ابن لمحمّد النفس الزكيّة يسمّى

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر: للشريف عبدالحي الحسني: ١/٣٥ ـ ط ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.

القاسم، ورغم أنّ معظم المصادر التاريخيّة وكتب الأنساب والتراجم لم تذكر القاسم بن محمّد النفس الزكيّة، إلّا أنّ النسّابة العمري أحد نسّابي القرن الخامس الهجري أشار إلى أنّ محمّد النفس الزكيّة كان يكنّى أبا القاسم، وأيّده في ذلك نسّابة القرن التاسع الهجري السيّد جمال الدين أحمد بن عنبة الحسني.

أقول: إنّ هذه الإشارة من العمري في كتابه المجدي في أنساب الطالبيّين، وابن عنبة في كتابه «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب»، فيها ما يؤيّد المؤرّخين والنسّابين الذين كتبوا عن الأُسرة العلويّة الحاكمة في المغرب. حيث أورد هؤلاء النسّابون عمود نسب الحسن الداخل والقادم من ينبع النخل سنة ٦٦٣هـ. واتّصال نسبه بالقاسم بن محمّد النفس الزكيّة مباشرة.

قال «مؤرّخ الدولة العلويّة» الشريف عبدالرحمن بن زيدان العلوي[١]: عمود نسب المولى إسماعيل الشريف، الغنيّ عن البيان والتعريف. فوالده المولى الهمام الأسد الضرغام، سيّدنا الشريف بن سيّدنا علي بن محمّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن محمّد بن حسن بن قاسم بن محمّد بن أبي القاسم بن محمّد بن الحسن بن عبدالله بن أبي محمّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن محمّد النفس الزكيّة بن عبدالله الكامل بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ومولاتنا فاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

قال الإمام النسّابة الحجّة الثبت الثقة أبو محمّد عبدالسلام بن الطيّب الشريف الحسني القادري في «الدرّ السني»: لمّا ذكر السلسلة المتقدّمة، ما لفظه: وعمود

---

(١) المنزع اللطيف في مفاخر المولى إسماعيل الشريف: ص ٣٠ ـ ٤٢.

نسبه هذا لم يزل هكذا عند بنيه محفوظاً عدده، موصولاً سنده، كما أوصله المولى الحسن القادم على سجلماسة رضي الله عنه إليهم محفوظاً موصولاً، وتداولت رسمه الأعلام، فرأيته عند غير واحد منهم كالسيّد الفقيه المؤرّخ الضابط سيّدي أحمد بن يحيى الشريف العلمي جدّ الشرفاء الشفشاونيّين فيما قيّده بخطّه. والشيخ العلّامة المتفنّن أبي عبدالله محمّد العربي بن يوسف الفاسي في كتابه «مرآة المحاسن» وغيرهما[(١)].

وقال ابن زيدان: وبهذا نعلم أنّه لا التفات لمن غلط في هذا العمود الطاهر، وخلط وأوقع نفسه في الطعن عليه والتيه والشطط، وزعم أنّ في هذه السلسلة الذهبيّة إنقطاعاً، وأنّ الصواب في زعمه هو أن يزاد بين قاسم والنفس الزكيّة ثلاث وسائط بأن يقال بعد قاسم: ابن الحسن بن محمّد بن عبدالله الأشتر بن النفس الزكيّة، مستنداً في زعمه المذكور إلى أنّ النفس الزكيّة لم يخلّف ولداً إسمه قاسم، وذاك وهمٌ فادح، وقصور وجهل واغترار، بكون مصعب وابن حزم[(٢)] لم يذكرا قاسماً في أولاد النفس الزكيّة.

وقد وهم ذلك من وجهين: أحدهما غفلته عن كون النسب لقاسم بن النفس الزكيّة لا تتوقّى صحّته على تأخّر قاسم في الوفاة عن أبيه، إذ كم من فرع سبق أصله في الممات، وترك فرعه بالحياة وهو الواقع هنا. وثانيهما ظنّه أنّه لا معلوم إلّا ابن حزم ومصعب، وهما لم يذكرا قاسماً في من خلّفه النفس الزكيّة من الأولاد،

---

(١) المنزع اللطيف: ص ٣٠ ـ ٣١.

(٢) المصعب الزبيري صاحب كتاب «نسب قريش» ١٥٦ ـ ٢٣٦هـ، وابن حزم الأندلسي صاحب كتاب «جمهرة أنساب العرب» ٣٨٤ ـ ٤٥٦هـ.

وغفلته عن كون علم البشر وإن بلغ ما بلغ لا انفكاك له عن النقص. وإن كانا من عليّة الحفّاظ، فقد وقع منهما في هذا المقام وغيره ما لا يشكّ في وهمهما فيه، فقد عدّ ابن حزم من أولاد النفس الزكيّة ستّة، وعدّهم مصعب خمسة، ونصّ النسّابون الأثبات على أنّ والده كان به يكنّى[(١)]، وهو أكبر أولاده، وَوَهم ابن حزم فجعل الحسن مصغّراً، وأسقط مصعب أحمد من أبناء النفس الزكيّة، وقد استدركه ابن حزم نفسه، وإبراهيم والطاهر[(٢)].

فالتحقيق ما جزم به صاحب الدرّ السني، وغيره من الأثبات الثقات من النسّابين من كونهم سبعة. وإن كان عدّهم مصعب خمسة وابن حزم ستّة، فقد عدّهم أبو زرعة الرازي، وأبو عبدالله الحسين الدياربكري سبعة. والقاعدة أنّ المعتمد الذاكر فيما ذكر لا التارك فيما ترك، مع أنّ مصعباً وابن حزم إنّما تعرّضا لأولاد النفس الزكيّة الذين خلّفهم بعده، والقاسم توفّي قبله عن ولده إسماعيل.

قال أبو عبدالله الدياربكري: توفّي القاسم بن محمّد النفس الزكيّة في حياة والده وجدّه، وتزوّج شقيقه عبدالله الأشتر بزوجته، بعد أن وضعت حملها من القاسم، وهو إسماعيل بن القاسم، فكفّله عمّه الأشتر، فلمّا وقع ما وقع بالإمام محمّد النفس الزكيّة فرّ عبدالله الأشتر بزوجه وابن أخيه إسماعيل إلى السند وتحصّن بمدينة كابولة، فكان الناس ينسبون إسماعيل لعمّه المذكور، ويقال له: إسماعيل بن عبدالله، ونشأ في كفالة عمّه الأشتر وحضانة أُمّه مع إخوته للأُمّ، فدعا عبدالله الأشتر لنفسه بمدينة كابولة، فتحيّل عليه العبّاسيّون إلى أن قتل بها وبُعث

---

(١) أُنظر: المجدي ـ للعمري: ص٣٨ ـ وعمدة الطالب ـ لابن عنبة: ص١٠٢.

(٢) المنزع اللطيف: ص٣٨.

برأسه إلى الرشيد، وترك أولاده هناك مع ابن أخيه ربيبه إسماعيل بن القاسم بن محمّد بن عبدالله الكامل، فرجع إسماعيل بن قاسم من السند واستوطن الحجاز ينبوع النخيل. قال: وبقيت أولاد عبدالله الأشتر بالسند بمدينة كابولة وهم بها مشهورون.

وفيه التنبيه على فائدة أُخرى، وهي سبب الوهم أيضاً، وهي أنّ إسماعيل بن قاسم كان ينسب لبنوّة عمّه عبدالله الأشتر لكفالته له وتزوّجه بأُمّه. على أنّ مصعباً وابن حزم لو فرضنا أنّهما نفيا أن يكون للنفس الزكيّة ولد يسمّى قاسماً أصلاً لما ساغ لذي معرفة أن يلتفت إلى نفيهما؛ لأنّ من حفظ حجّة، ولأنّ من أثبت مقدّم، ولأنّ أهل البيت أدرى بالذي فيه، وكيف لا والقصور شأن علم البشر[(١)].

قال عبدالحفيظ الفاسي: «الشرفاء العلويّون السلجماسيّون، وهم من صرحاء الأشراف نسباً، وفضلائهم حسباً، وكبرائهم أقداراً، وعظمائهم إشتهاراً. وقد نصّ الإمام القصّار قبل تملّكهم على أنّ شرفهم لا يختلف فيه إثنان، نقله عنه أبو حامد الفاسي في المرآة، وأصلهم من الينبع، وأوّل قادم منه على تافيلالت هو السيّد أبو علي الحسن بن قاسم بن محمّد بن أبي القاسم، وإنّما تفرّعت شجرتهم من المولى علي المدعوّ الشريف بن الحسن بن محمّد بن الحسن القادم»[(٢)].

وقد خلّف المولى علي الشريف ولدين، وهما: أبو عبدالله محمّد بفتح الحاء، وأبو الجمال يوسف. وهما ليس بشقيقين من جهة الأُمّ، فالأوّل منهما أُمّه من قبيلة

---

(١) المنزع اللطيف: ص ٤١.

(٢) معجم الشيوخ (المسمّى رياض الجنّة، أو المدهش المطرف) ـ تأليف عبدالحفيظ الفاسي ـ طبع سنة ١٣٥٠هـ ـ ١٩٣١م ج ١/ص ٦٤.

بني جابر بتادلة، كان أهلها أهدوها للمولى علي الشريف، بعد أن حرّر مدينة طنجة من سيطرة النصارى عليها. وبنى بها بمدينة صفرو.

وأمّا والدة أخيه ـ يوسف ـ فهي من بيت أولاد الميزاري العلماء بسجلماسة. وهم من ذرّية أبي أيّوب الأنصاري رضي الله عنه، وتعتبر هذه الأُسرة من البيوتات العلميّة.

فأمّا محمّد، فخلّف أربعة من الذكور، وهم: الحسن، وعبدالله، وعلي، والقاسم. مساكنهم بسجلماسة، فالحسن أكبر أبناء محمّد خلّف أربعة من الأولاد، هم: محمّد، وعبدالله، وأحمد، وعبدالواحد، وعبدالله أوسطهم، كان له: محمّد، وأحمد الكبير.

وأمّا علي بن محمّد بن علي الشريف، فأولاده: محمّد، وعبدالقادر، والعربي.

أمّا قاسم بن محمّد بن علي الشريف، كان له ولدان: محمّد، وأحمد(١).

أمّا السيّد يوسف بن علي الشريف، وفي عقبه البيت والعدد، فكان له من الولد تسعة، وهم: علي، وأحمد، وعبدالله، والطيّب، وعبدالواحد أبو الغيث، والحسن، ومحمّد، والحسين، وعبدالرحمن، ولكلّهم عقب.

ومن عقب الأوّل منهم وهو السيّد علي، الأمرانيّون نسبة إلى زاوية الأمراني بتافيلالت(٢).

وينحدر الشرفاء الأمرانيّون العلويّون من محمّد بن علي بن يوسف بن علي

---

(١) مصابيح البشريّة في أبناء خير البريّة ـ للسيّد أحمد الشباني الإدريسي: ص٧٧ ـ ٧٨.

(٢) معجم الشيوخ ـ عبدالحفيظ الفاسي: ١/ ٦٤.

الشريف[١].

ومن عقب علي بن محمّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف، جدّ الملوك العلويّين، وهو الشريف بن علي بن محمّد بن علي بن أبي الجمال يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن محمّد بن الحسن القادم من ينبع بن قاسم بن محمّد بن أبي القاسم بن محمّد بن عبدالله بن أبي محمّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن محمّد النفس الزكيّة بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

ولد سنة تسعين وتسعمائة هجريّة، وتوفّي سنة ستّين وألف، ودفن بسجلماسة. وخلّف ثمانية عشر ولداً، من بينهم: الرشيد، وإسماعيل.

وتولّى الرشيد بن الشريف الحكم بعد وفاة والده، إلى أن توفّي سنة إثنين وثمانين وألف هجريّة.

أمّا إسماعيل بن الشريف، فعقبه كثير، اختلف في عددهم، أغلبهم سكّان سجلماسة، ومدن المملكة المغربيّة، وبعض ذرّيته انتقلت إلى السودان، ولا زال عقبه بها، وبعضهم بموريتانيا وبالساقية الحمراء، ووادي الذهب، ومنهم من انتقل إلى مصر، والمدينة المنوّرة، واستوطنوها إلى اليوم[٢].

ومن أبناء إسماعيل بن الشريف: زيدان، وأخوه عبدالله.

أمّا زيدان، فينسب إليه الشرفاء الزيدانيّون، ويعرفون بأولاد زيدان، نسبة إلى جدّهم زيدان بن المولى إسماعيل، وهم علماء أجلّة أفاضل، وتوارثوا العلم أباً

---

(١) مصابيح البشريّة: ص ٨٢ ـ ٨٣.

(٢) مصابيح البشريّة: ص ٨٤ ـ ٨٦.

عن جدّ، وقد اختصّوا بنقابة الأشراف بالعاصمة الإسماعيليّة، منهم عبدالرحمن زيدان مؤرّخ الدولة العلويّة.

ومن الأشراف الإسماعيليّين بزرهون، من ذرّية أحمد بن إسماعيل بن الشريف، وبمدينة فاس أعقاب يوسف بن معاوية بن محمّد بن إسماعيل بن الشريف.

وقد أعقب يوسف بن معاوية، أربعة أولاد، هم: إبراهيم، وعبدالسلام، وعبدالرحمن، وعبدالملك.

ومن عقب إبراهيم، إبنه عثمان الذي أعقب إبنيه أحمد، وأبو بكر، وانتقل منهم بعض أبناء عمومتهم إلى الجزائر، وسكنوا مدينة اسعيدة، ولا زال أحفادهم بها إلى اليوم.

ومن الإسماعيليّين بالريف من أبناء الحسين بن أحمد بن الحسين بن عمر بن الحسين بن عبدالملك بن إسماعيل، وهم بالقليعة.

كما يوجد منهم بالصباغات من بلاد الأخلاف، أبناء السيّد سليمان بن المولى إسماعيل ببلاد أنكاد قبيلة الأخلاف، ولا زال عقبه بها إلى الآن.

أمّا عبدالله بن إسماعيل بن الشريف، فقد تولّى عرش المملكة المغربيّة بعد وفاة والده المولى إسماعيل، وكانت وفاته بفاس، يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر صفر سنة إحدى وسبعين ومائة وألف للهجرة، ودفن بجوار قصره الملكي بفاس. وقد أعقب ولدين، وهما: محمّد، وأبا العبّاس أحمد. وعقب أحمد بسجلماسة.

أمّا محمّد بن عبدالله بن إسماعيل بن الشريف، فقد تمّت بيعته غداة يوم وفاة والده برباط الفتح، وهو الذي حرّر المغرب من الإستعمار البرتغالي، توفّي رحمه

الله سنة أربعة ومائتان وألف للهجرة، ودفن بالرباط.

وكان له من الأولاد خمسة عشر ذكراً. وهم: علي، والمأمون، وعبدالسلام، وأحمد، ومسلمة، والطيّب، وموسى، وعبدالرحمن، والحسن، وعبدالقادر، وعبدالواحد، والتهامي، واليزيد، وسليمان، وهشام.

أكبرهم علي، استخلفه والده بفاس، إلى أن توفّي سنة ثمان وتسعين ومائة وألف للهجرة، وقد خلّف ولدين، وهما: أبو القاسم، توفّي سنة أربع وعشرين ومائتين وألف للهجرة، وأخوه الحفيد بن علي توفّي بسجلماسة بعد أخيه بسنتين.

والمأمون بن محمّد بن عبدالله بن المولى إسماعيل بن الشريف، فقد مات ولم يعقّب. وعبدالسلام، من أبنائه عبدالملك الملقّب بالزيزون، وأعقب ولدين، هما: السيّد المأمون، والسيّد العربي.

فأمّا السيّد المأمون، أعقب إبنه محمّد الذي مات على غير عقب، وأمّا السيّد العربي أعقب ولدين، وهما: السيّد علي، والسيّد الحسن.

والفرع الرابع من فروع السلطان محمّد بن عبدالله بن المولى إسماعيل، هو السيّد أحمد، ولا عقب له.

الفرع الخامس هو السيّد الطيّب بن محمّد بن عبدالله بن إسماعيل، أعقب ولدين، وهما: محمّد، وأحمد الذي أعقب ثلاثة ذكور، وهم: العبّاس، وإدريس، وعبدالله، كلّهم لم يعقّبوا.

ومن فروع محمّد بن عبدالله بن إسماعيل، السيّد موسى توفّي على غير عقب.

ومن أبناء محمّد بن عبدالله بن إسماعيل، السيّد عبدالرحمن، مات سنة إحدى عشر ومائتان وألف. ولم يعقّب من إبنيه الحسن، وعبدالرحمن، اللذين توفّيا ولم يعقّبا.

أمّا عبدالواحد بن محمّد بن عبدالله بن المولى إسماعيل، فأعقب أربعة أبناء، منهم: أحمد، توفّي بسجلماسة، وله بها عقب، وعلي إستوطن مدينة فاس بحومة الصفاح وتوفّي بها.

أمّا السيّد التهامي بن محمّد بن عبدالله بن إسماعيل، فلا عقب له.

وأمّا اليزيد بن محمّد بن عبدالله بن إسماعيل، فأعقب سبعة أبناء، وهم: الحسن، وإبراهيم، والحسين، وعبدالكريم، وعثمان، وعمر، والسعيد.

أمّا سليمان بن محمّد بن عبدالله بن إسماعيل، بويع سنة ستّ ومائتين وألف للهجرة، وتوفّي سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف للهجرة، ودفن بضريح جدّه بمراكش. وقد أعقب تسعة عشر ولداً، وهم:

محمّد، وإبراهيم، والحسن، وعبدالسلام، وعلي، وعمر، وأبو بكر، ومحمّد، والطيّب، وعبدالله، وعبدالرحمن، ويوسف، وإدريس، وعثمان، وعبدالعزيز، والطاهر، وإسماعيل، والمأمون، وأحمد.

فأمّا محمّد أعقب علياً المتوفّى بفاس، وأخوه عبدالسلام المتوفّى بسجلماسة وله بها عقب. وثالث الإخوة إبراهيم المتوفّى سنة أربعين ومائتين وألف، وأعقب إبنه محمّد الذي أعقب إبنين، هما: عبدالسلام، وإسماعيل. فعبدالسلام أعقب إبنه محمّد الذي أعقب إبنه عبدالسلام المتوفّى بمكناس، وأعقب وحيده السيّد الرشيد.

والإبن الثالث للمولى سليمان، هو السيّد الحسن. أعقب سميّه السيّد الحسن، وتوفّي بسجلماسة. وله ولدان، هما: قدور، وإبراهيم، توفّيا على غير عقب.

والإبن الرابع للمولى سليمان، هو السيّد عبدالسلام، وأعقب ثلاثة أولاد، وهم: أحمد، والرشيد، وأحمد، ولم يعقّبوا.

والإبن الخامس من أبناء المولى سليمان، هو السيّد علي، ومن أبنائه: السيّد

محمّد، وأعقب محمّد أبناءه: أحمد، وقدور، والمهدي، وعبدالحفيظ، وعبدالملك، ورشيد. وكلّهم لهم عقب.

والسادس من أبناء المولى سليمان، هو السيّد عمر، أعقب ولده السيّد أحمد، وتوفّي بالرباط.

والسابع من أبناء المولى سليمان، هو السيّد أبو بكر المتوفّى بسجلماسة. وقد أعقب ولدين، هما: السيّد إبراهيم، ولا عقب له، والسيّد محمّد وعقبه بسجلماسة.

الثامن من أبناء المولى سليمان، هو أبو عبدالله محمّد، ومن أبنائه: الحسن، وعمر، وأحمد، وعبدالله.

والتاسع من أبناء المولى سليمان، هو الطيّب، وأعقب عدّة أولاد، هم: عبدالله، والحسن، والحسين، وسليمان، وإدريس، وهشام، وعبدالرحمن. فأمّا عبدالله، وأخوه الحسين توفّيا عن غير عقب. والحسن عقبه بمدينة سَلاً. وسليمان أعقب ولدين، هما: عبدالسلام، والعربي. أمّا إدريس، فقد ارتحل إلى القسطنطينيّة، وطاب له المقام بها، وله بها عقب، وأمّا هشام فعقبه بفاس الجديد، وأمّا عبدالرحمن فلم يعقّب.

والفرع العاشر من أبناء المولى سليمان، هو عبدالرحمن، أعقب إبنه السيّد الكبير، وأعقب الكبير إبنه سيّدي مشيش، وتوفّيا معاً على غير عقب.

أمّا إدريس بن المولى سليمان، ومن أبنائه: سرور، وأعقب سرور هذا، عبدالسلام الذي توفّي بمدينة مكناس وله بها عقب.

وأمّا عبدالعزيز بن المولى سليمان، ومن أبنائه: محمّد، وأبو بكر. فأمّا محمّد بن عبدالعزيز فأعقب علي، وإسماعيل، وعمر، والحسن، وإبراهيم، وعبدالله، أعقب عبدالله إبنيه: يوسف وعبدالله. أمّا أبو بكر بن عبدالعزيز بن المولى سليمان مات

ولم يعقّب.

أمّا الطاهر بن المولى سليمان، فأعقب خمسة أبناء، وهم: محمّد، وقدور، توفّيا في حياة والدهما على غير عقب. والطيّب، وقدور الثاني، وعبدالسلام.

والفرع السابع عشر من أبناء المولى سليمان، هو إسماعيل، مات على غير عقب.

أمّا الفرع الثامن عشر من أبناء المولى سليمان، هو المأمون. وأعقب بسجلماسة وأبناؤه هم: سليمان، ومحمّد، وإدريس، وعبدالله.

والفرع التاسع عشر من أبناء المولى سليمان، هو الأخير، السيّد أحمد، كان يسكن سجلماسة[١].

أمّا هشام بن محمّد بن عبدالله بن إسماعيل بن الشريف بن علي بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن قاسم بن محمّد بن أبي القاسم بن محمّد بن عبدالله بن أبي محمّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن محمّد النفس الزكيّة بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب. فقد توفّي بوباء الطاعون، سنة إحدى وعشرين ومائة وألف للهجرة، وقد أعقب ولدين، هما: المأمون، وعبدالرحمن.

فأعقب المأمون ثلاثة أبناء، منهم: محمّد، وأعقب أربعة أولاد، وهم: يوسف، وإدريس، والعربي، وأحمد.

وأمّا عبدالرحمن بن هشام، فقد بويع سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين وألف للهجرة، وكانت وفاته سنة ستّ وسبعين ومائتين وألف للهجرة.

---

(١) مصابيح البشريّة: ص٨٦ ـ ٩٢.

وأعقب تسعة عشر ولداً، وهم: أحمد، وسليمان، والحسين، وموسى، وأبو العزّة، وإبراهيم، وأبو بكر، والرشيد، والعبّاس، وعمر، وعبدالملك، والطيّب، وعبدالقادر، وعثمان، والأمين، والحسن الأوّل، ومحمّد، وعبدالعزيز، وعبدالحفيظ، ويوسف، وكلّهم تعاقبوا على عرش المملكة ما عدا محمّد.

فالمولى يوسف أعقب إدريس، والحسن، ومحمّد الخامس، وهو الملك بعد والده الملك يوسف المذكور.

وأعقب الملك محمّد الخامس إبنه الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربيّة منذ سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف حتّى اليوم.

سلسلة نسب الملك الحسن الثاني:

هو الحسن الثاني بن محمّد الخامس بن يوسف بن الحسن بن محمّد بن عبدالرحمن بن هشام بن محمّد بن عبدالله بن إسماعيل بن الشريف بن علي بن محمّد بن علي بن أبي الجمال يوسف بن مولاي علي الشريف بن الحسن بن محمّد بن الحسن القادم من الينبوع ابن قاسم بن محمّد بن أبي القاسم بن محمّد بن عبدالله بن أبي محمّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن محمّد النفس الزكيّة بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى ابن الإمام الحسن المجتبى السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام، وفاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ومن عقب علي بن أبي الجمال يوسف بن علي الشريف، الشرفاء الأغجيديّون،

وهم من عقب أحمد بن هاشم بن محمّد الشرقي بن علي المذكور[١].

أمّا عبدالواحد بن أبي الجمال يوسف بن علي الشريف، ويكنّى عبدالواحد بـ«أبي الغيث»، ولذلك أُطلق على أُسرته الشرفاء البلغيثيّون، وقد أعقب عدّة أولاد، وهم: يوسف الأكبر، ويوسف الأصغر، وعبدالعزيز، وهبة الله، والعربي، ومحمّد.

فأعقب يوسف الأكبر ولدين، هما: أبو عبدالله محمّد، وأبو الحسن علي. تفرّق أعقابهما في نواحي متباينة. منهم العالم الزاهد محمّد بن الحسن بن يوسف الأكبر الذي سكن المدينة المنوّرة، وتوفّي بها، ودفن بالبقيع، ولم يخلّف عقباً.

ومن العلماء البلغيثيّين: العالم الزاهد، عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالواحد أبي الغيث.

ومن علمائهم: هاشم بن أحمد بن عبدالواحد أبي الغيث بن يوسف بن عبدالواحد أبي الغيث بن أبي الجمال يوسف بن علي الشسريف.

وأعقب السيّد هاشم المذكور خمسة أبناء. وهم: محمّد (فتحا)، والحبيب، والصديق، وأحمد، ومحمّد. فأمّا الحبيب والصديق فلم يعقّبا.

أمّا عبدالعزيز بن عبدالواحد بن أبي الجمال يوسف بن علي الشريف، فقد أعقب ولدين، وهما: محمّد (فتحا)، وعمر. فأمّا محمّد توفّي عن سبعة أولاد. أمّا عمر، فأعقب أربعة أولاد، وهم: محمّد، وهاشم، وعلي، وقاسم.

منهم الشريف الطائع بن محمّد بن هاشم بن عمر بن عبدالعزيز بن عبدالواحد بن أبي الجمال يوسف بن علي الشريف.

---

(١) مصابيح البشريّة: ص٩٨.

وقد أعقب الشريف الطائع المذكور ولدين، وهما: المبارك، ومصطفى. ومنهم، إدريس بن الطائع بن المبارك بن الطائع بن محمّد بن هاشم بن عمر بن عبدالعزيز بن عبدالواحد بن أبي الجمال يوسف بن علي الشريف.

ومن عقب يوسف بن عبدالواحد أبي الغيث بن أبي الجمال يوسف بن علي الشريف: الشريف المكّي بن العربي بن عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالكبير بن علي بن يوسف بن عبدالواحد أبي الغيث بن أبي الجمال يوسف بن علي الشريف.

وقد أعقب ولدين، هما: الشريف، ومحمّد. ولكلّ منهما عقب. فأعقب الشريف إبنه إدريس، توفّي على غير عقب.

أمّا محمّد بن المكّي، فأعقب ولدين هما: أحمد، وأبو النصر.

وأعقب أحمد خمسة أولاد، هم: العربي، والحسن، وعمر، وعلي، ومحمّد. كلّهم ماتوا ولم يعقّبوا إلّا العربي، فقد أعقب إبنه أحمد.

أمّا أبو النصر، فقد أعقب ثلاثة أبناء، وهم: إدريس، ومحمّد، وعبدالله. أوّلهم لم يعقّب، والآخران لا زال عقبهما بفاس.

ومن أبناء عمومتهم، المأمون بن الطيّب بن المدني بن عبدالكبير بن عبدالمؤمن بن المدني دفين بني يازغة بن محمّد (فتحا) بن عبدالمؤمن بن عبدالكبير بن علي بن يوسف بن عبدالواحد أبي الغيث بن أبي الجمال يوسف بن علي الشريف.

والمأمون هو نقيب الشرفاء العلويّين بفاس، وقد أعقب ثلاثة أبناء، هم: أحمد، وجعفر، ومحمّد. ولجعفر ومحمّد عقب بمدينة فاس.

ومنهم الشرفاء البلغيثيّين أهل حومة الجزيرة بفاس، جدّهم أبو الحسن علي بن محمّد بن عبدالرحمن بن عبدالحفيظ بن علي بن محمّد بن عبدالواحد أبي الغيث

بن أبي الجمال يوسف بن علي الشريف.

أمّا الحسن بن أبي الجمال يوسف بن علي الشريف، فقد أعقب أربعة أولاد، وهم: قاسم، وعبدالعزيز، والطاهر، وعمر.

فأمّا قاسم، فعقّب خمسة من الذكور، وهم: بوزكري، وعبدالواحد، وعبدالحفيظ، وعبدالرحمن، ومحمّد.

وأمّا عبدالعزيز بن الحسن بن أبي الجمال يوسف بن علي الشريف، فمن عقبه الشرفاء أولاد طاهر، وينحدرون من جدّهم قاسم بن عبدالعزيز بن الحسن بن أبي الجمال يوسف بن علي الشريف.

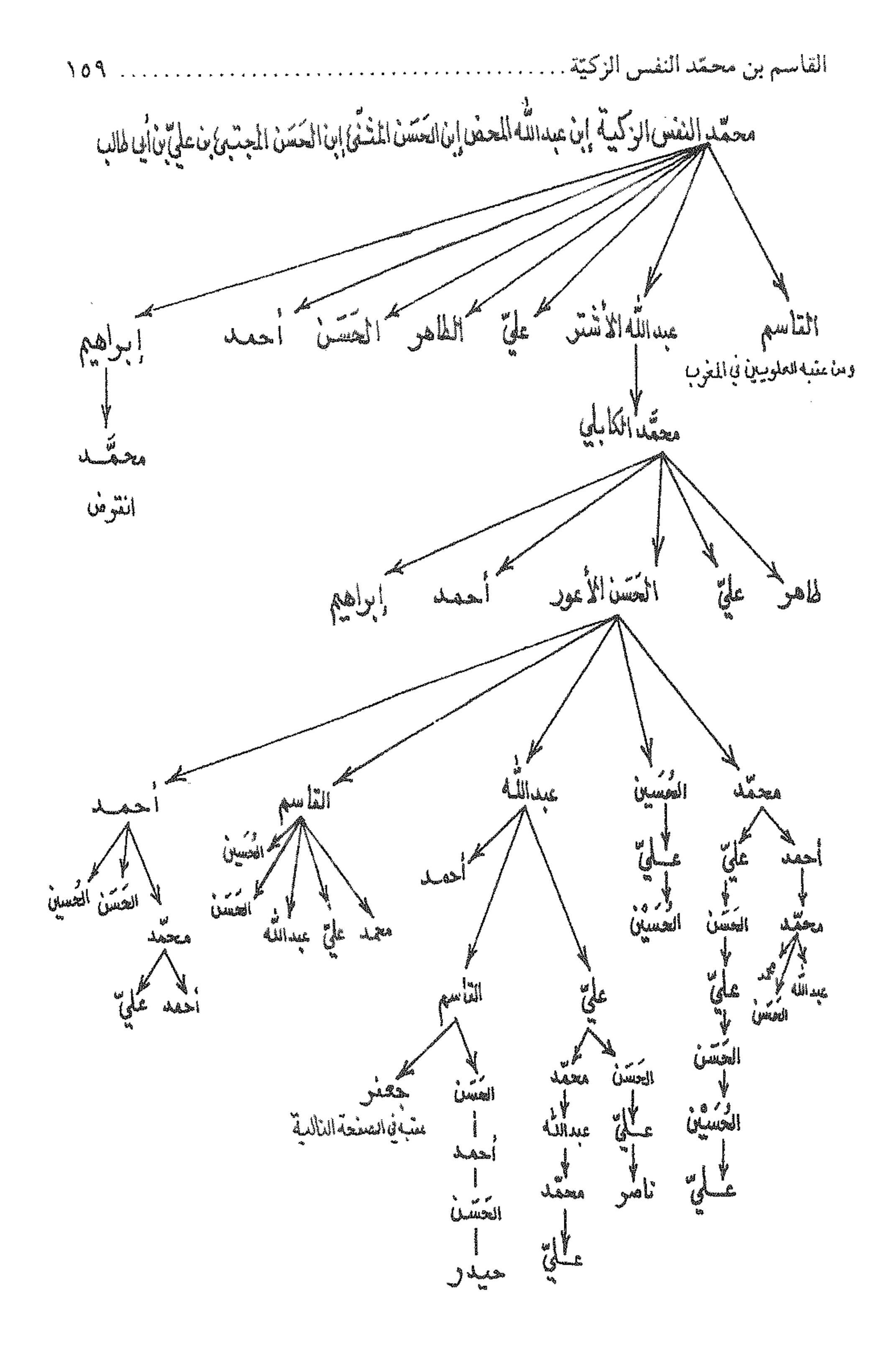
أمّا الطاهر بن الحسن بن أبي الجمال يوسف بن علي الشريف، فأعقب ثلاثة أولاد، هم: عثمان، وعلي، ومحمّد.

فمن عقب عثمان بن الطاهر، شرفاء الرتب بأولاد شاكر. ومن عقب علي بن الطاهر شرفاء القصر الجديد بمدغرة، من عقب أبي العبّاس أحمد بن علي بن الطاهر بن الحسن بن أبي الجمال يوسف بن علي الشريف.

ومن بني عمومة شرفاء الرتب بأولاد شاكر، شرفاء بني موسى، وهم من عقب أبي عبدالله محمّد بن الطاهر بن الحسن بن أبي الجمال يوسف بن علي الشريف(١).

---

(١) مصابيح البشريّة: ص٩٢ ـ ٩٨.


محمّد النفس الزكيّة ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الحسن المجتبى بن عليّ بن أبي طالب
القاسم
ومن عقبه العلويين في المغرب
عبدالله الأشتر
عليّ
الطاهر
الحسن
أحمد
إبراهيم
محمّد
انقرض
محمّد الكابلي
طاهر
عليّ
الحسن الأعور
أحمد
إبراهيم
محمّد
الحسين
عبدالله
القاسم
أحمد
أحمد
عليّ
محمّد
عليّ
الحسين
أحمد
الحسين
الحسن
محمّد
عليّ
عبدالله
الحسن
الحسين
الحسن
محمّد
أحمد
عليّ
محمّد
عبدالله
محمّد
الحسن
عليّ
الحسن
عليّ
القاسم
الحسن
محمّد
عليّ
عبدالله
ناصر
محمّد
عليّ
الحسن
أحمد
الحسن
حيدر
جعفر
عقبه في الصفحة التالية
الحسين
عليّ

محمّد النفس الزكيّة إبن عبد الله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن عليّ بن أبي طالب

عبد الله الأشتر
محمّد الكابلي
الحسن الأعور
عبد الله
القاسم
جعفر
حسين
حسن
عيسى
يوسف
رشيد الدين أحمد
قطب الدين محمّد
نظام الدين
ركن الدين
صدر الدين
قيام الدين
علي
أحمد
زين الدين
صدر الدين
قطب الدين
علاء الدين
محمود
أحمد
معظم
إسحاق
هداية الله
عبد الرحيم
محمّد تقي
محمّد شاه
أكبر شاه
علي محمّد
عبد العلي
فخر الدين
عبد الحي
عالم الهند أبو الحسن علي الحسني الندوي

محمّد النفس الزكيّة ابن عبد الله المحض ابن الحَسَن المثنّى ابن الحَسَن المجتبى بن عليّ بن أبي طالب

القاسم
↓
إسماعيل
↓
أحمد ← إبراهيم
↓
الحَسَن
↓
عليّ
↓
أبو بكر
↓
الحَسَن
↓
عرفة
↓
أبو محمّد
↓
عبد الله
↓
محمّد
↓
أبو القاسم
↓
محمّد
↓
قاسم ← أحمد ↓ زيدان ↓ مخلوف ↓ عليّ ↓ عبد الرحمن ↓ محمّد ↓ محمّد القائم بأمر الله أوّل ملوك السعديين
↓
الحَسَن
↓
محمّد
↓
الحَسَن
↓
عليّ الشريف
↓
يوسف
↓
عليّ
↓
محمّد
↓
عليّ
↓
الشريف
↓
إسماعيل
↓
عبد الله
↓
محمّد
↓
هشام
↓
عبد الرحمن
↓
محمّد
↓
الحَسَن
↓
يوسف
↓
محمّد الخامس
↓
الحَسَن الثاني «ملك المغرب»

إبراهيم قتيل باخمرا ابن عبدالله المحض

هو إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويكنّى أبا الحسن، أمّه هند بنت أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبدالعزّى بن قصي. وكان يرى مذهب الإعتزال، وكان شديداً قويّاً.

قال الاصفهاني: كان محمّد وإبراهيم عند أبيهما، فوردت إبل لمحمّد فيها ناقة شرود لا يرد رأسها شيء، فجعل إبراهيم يحدّ النظر إليها، فقال له محمّد: كأنّ نفسك تحدّثك أنّك رادّها؟ قال: نعم، قال: فإن فعلت فهي لك، فوثب إبراهيم، فجعل يتغيّرها ويتستّر بالإبل، حتّى إذا أمكنته جاءها وأخذ بذنبها، فاحتملته وأدبرت تمخض بذنبها، حتّى غاب عن عين أبيه، فأقبل على محمّد وقال له: قد عرّضت أخاك للهلكة. فمكث هويّاً ثمّ أقبل مشتملاً بإزاره حتّى وقف عليهما. فقال له محمّد: كيف رأيت؟ زعمت أنّك رادّها وحابسها. قال: فألقى ذنبها وقد انقطع في يده. فقال: ما أعذر من جاء بهذا[١].

وكان إبراهيم من كبار العلماء في فنون كثيرة[٢].

ظهر ليلة الإثنين غرّة شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة بالبصرة، فغلب عليها وبيّض لها وبيّض أهل البصرة معه، وخرج معه عيسى بن يونس، ومعاذ بن معاذ، وعبّاد بن العوّام، وإسحاق بن يوسف الأزرق، ومعاوية بن هشيم بن بشير، وجماعة كبيرة من الفقهاء وأهل العلم.

فلمّا بلغه قتل أخيه محمّد النفس الزكيّة تأهّب واستعدّ وخرج يريد أبا جعفر

---

(١) مقاتل الطالبيّين: ص٣١٧.

(٢) عمدة الطالب: ص١٠٩.

المنصور بالكوفة، فالتقوا بباخمرا[١]، وهي على بعد ستّة عشر فرسخاً من الكوفة، فاقتتلوا قتالاً شديداً، وانهزم حميد بن قحطبة وكان على مقدّمة عيسى بن موسى. وانهزم الناس معه، فعرض لهم عيسى بن موسى يناشدهم الله والطاعة، فلا يلوون عليه ومرّوا منهزمين، وأقبل حميد بن قحطبة منهزماً، فقال له عيسى بن موسى: ياحميد الله الله والطاعة، فقال: لا طاعة في الهزيمة[٢].

وأقبل إبراهيم بن عبدالله في عسكره يدنو ويدفو غبار عسكره حتّى يراه عيسى ومن معه، فبينا هم على ذلك إذا فارس قد أقبل وكرّ راجعاً يجري نحو إبراهيم لا يعرج على شيء، فإذا هو حميد بن قحطبة قد غيّر لامته، وعصّب رأسه بعصابة صفراء، فكرّ الناس يتبعونه حتّى لم يبق أحد ممّن كان انهزم إلّا كرّ راجعاً حتّى خالطوا القوم، فقاتلوهم قتالاً شديداً، حتّى قتل الفريقان بعضهم بعضاً، وجعل حميد بن قحطبة يرسل بالرؤوس إلى عيسى بن موسى إلى أن أتى برأس ومعه جماعة كثيرة وضجّة وصياح، فقالوا: رأس إبراهيم بن عبدالله، فدعا عيسى بن موسى ابن أبي الكرام الجعفري فأراه إيّاه. فقال: ليس هذا وجعلوا يقتتلون يومهم ذلك إلى أن جاء سهم عائر لا يدرى من رمى به، فوقع في حلق إبراهيم بن عبدالله فنحره، فتنحّى عن موقفه، وقال: أنزلوني. فأنزلوه عن مركبه وهو يقول: «وكان أمر الله قدراً مقدوراً»، أردنا أمراً وأراد الله غيره، فأُنزل إلى الأرض وهو مثخن، واجتمع عليه أصحابه وخاصّته يحمونه ويقاتلون دونه، ورأى حميد بن قحطبة

---

(١) باخمرا: موضع بين الكوفة وواسط وهو إلى الكوفة أقرب ـ انظر معجم البلدان: ٣١٦/١.

(٢) أُنظر: طبقات ابن سعد: ٥/ ٤٤٠ ـ ٤٤١ ـ وتاريخ الطبري: ٦/ ٢٦٠.

إجتماعهم فأنكرهم، فقال لأصحابه: شدّوا على تلك الجماعة حتّى تزيلوهم عن موضعهم وتعلموا ما اجتمعوا عليه، فشدّوا عليهم، فقاتلوهم أشدّ القتال حتّى أفرجوهم عن إبراهيم وخلصوا إليه، فحزّوا رأسه فأتوا به عيسى بن موسى، فأراه ابن أبي الكرام الجعفري، فقال: نعم هذا رأسه، فنزل عيسى إلى الأرض فسجد وبعث برسه إلى أبي جعفر المنصور[١].

قال ابن جرير الطبري: ذُكر أنّ أبا جعفر لمّا أُتي برأس إبراهيم، فوضع بين يديه بكى حتّى قطرت دموعه على خدّ إبراهيم، ثمّ قال: أما والله إن كنت لهذا لكارهاً ولكنّك ابتليت بي وابتليت بك[٢].

وكان قتله يوم الإثنين لخمس ليال بقين من ذي القعدة سنة ١٤٥هـ، وكان يوم قتل ابن ثمان وأربعين سنة، ومكث منذ خرج إلى أن قتل ثلاثة أشهر إلّا خمسة أيّام.

عقب إبراهيم بن عبدالله المحض:

أجمع النسّابون على أنّ عقب إبراهيم من إبنه الحسن، لا عقب له من غيره. وباقي أولاده بين دارج ومنقرض[٣]. وأُمّ الحسن، هي أُمامة بنت عصمة العامريّة، من بني جعفر بن كلاب.

---

(١) أُنظر: طبقات ابن سعد: ٥/٤٤١ ـ ٤٤٢ ـ وتاريخ الطبري: ٦/٢٦١ ـ ٢٦٢.

(٢) تاريخ الطبري: ٦/٢٦٢.

(٣) أُنظر: المجدي: ص٤٣ ـ وجمهرة أنساب العرب: ص٤٥ ـ والشجرة المباركة: ص٥ ـ وعمدة الطالب: ص١١٠.

وأعقب الحسن بن إبراهيم من عبدالله وحده، وأُمّه مليكة بنت عبدالله بن أشيم، تميميّة من بني مالك بن حنظلة(١).

فأعقب عبدالله بن الحسن بن إبراهيم بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى من رجلين، هما: إبراهيم الأزرق، ومحمّد الأعرابي أو الحجازي، وأُمّهما أُمّ ولد.

أمّا إبراهيم الأزرق، فولده بينبع يقال لهم: بنو الأزرق، وقد أعقب من رجلين، هما: أبي علي أحمد، وأبي حنظلة داود.

وعقب أحمد بن إبراهيم الأزرق يرجع إلى أبي الحسين أحمد النسّابة صاحب الخاتم، وأبي عبدالله سليمان.

وعقب أبو حنظلة داود بن إبراهيم الأزرق يرجع إلى رجلين، هما: أبي سليمان محمّد الملقّب بـ«حزيمات»، والحسن.

فمن بني محمّد حزيمات، سليمان بن سليمان بن محمّد حزيمات المذكور.

ومن ولد الحسن بن داود بن إبراهيم الأزرق: رزق الله الملقّب بـ«خندريس» ابن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن الحسين بن محمّد بن عبدالله بن الحسن المذكور، له عقب، وله عمّ إسمه الحسن أعقب من الحسين الملقّب بـ«زينخا» وله عقب أيضاً.

قال ابن عنبة: ومن بني إبراهيم بن عبدالله بقيّة بينبع والعراق وخراسان وما وراء النهر.

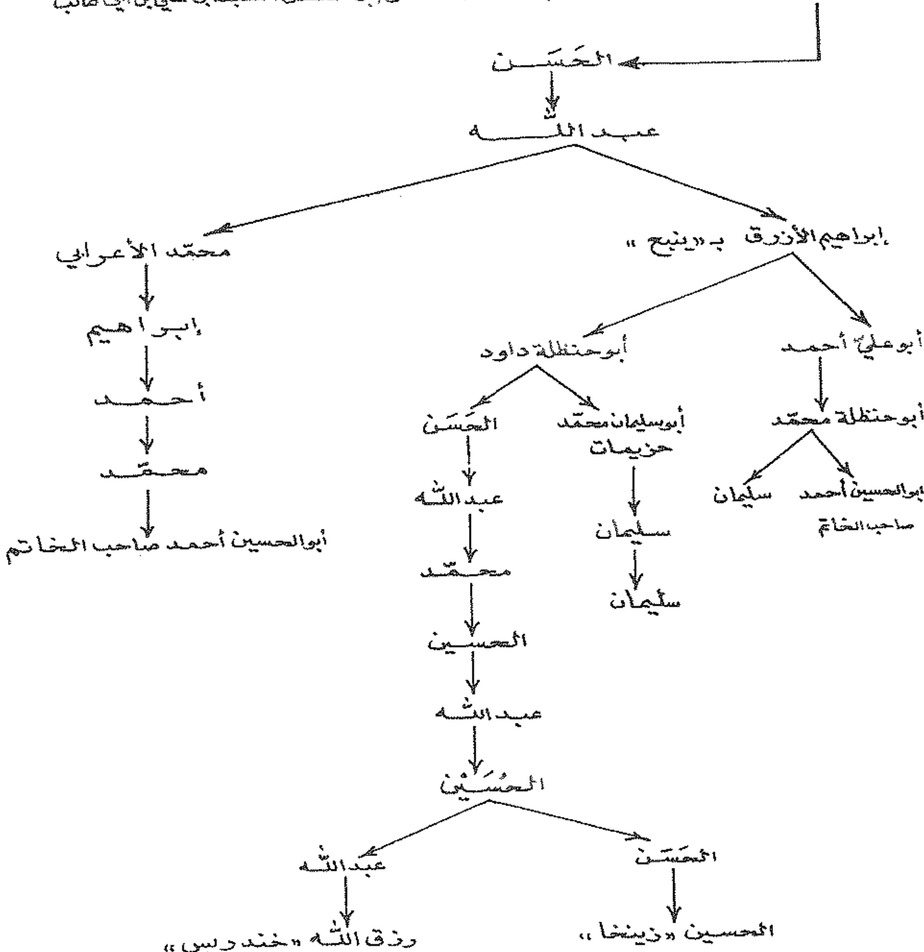
وأمّا محمّد الأعرابي بن عبدالله بن الحسن بن إبراهيم، فعقبه من إبراهيم، وقد عدّ شيخ الشّرف العبيدلي أحمد صاحب الخاتم من بني إبراهيم الأزرق، وأيّده في

---

(١) عمدة الطالب: ص ١١٠ ـ ونسب قريش: ص ٥٥.

ذلك الشيخ النقيب تاج الدين محمّد بن معيّة الحسني.

أمّا ابن طباطبا والعمري، فقالا: إنّ أحمد صاحب الخاتم بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد الحجازي المعروف بالأعرابي (١).



---

(١) عمدة الطالب: ص ١١١.

موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى

هو موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وأُمّه هند بنت أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبدالعزّى بن قصي. ويكنّى أبا الحسن، وقيل: أبا عبدالله[١].

وكان موسى أسود اللون، فلقّبته أُمّه «الجون»، وكانت ترقّصه وهو طفل وتقول:

إنّك إن تكون جوناً أفرعا   يوشك أن تسودهم وتبرعا

وكان موسى شاعراً، وهو من جملة أبناء الحسن الذين أخذهم المنصور مع عبدالله المحض إلى سجن الهاشميّة بالعراق. وطلبه المنصور ذات يوم وضربه ألف سوط، ثمّ قال له: أتعلم ما هذا؟ هذا سجل قاض عليك منّي. ثمّ قال له: إنّي مرسلك إلى الحجاز لتأتيني بخبر أخويك محمّد وإبراهيم، «وكانا قد ذهبا في البلاد الشاسعة، فصاروا إلى اليمن، ثمّ سارا إلى الهند واختفيا بها، ثمّ عاداإلى الحجاز»[٢]. فقال موسى: إنّك ترسلني إلى الحجاز والعيون ترصدني، فلا يظهران لي. فكتب إلى والي الحجاز أن لا يتعرّض له.

فخرج إلى الحجاز وهرب إلى مكّة. وبعد قتل أخيه محمّد النفس الزكيّة إختفى، ومكث مختفياً، حتّى حجّ المهدي محمّد بن المنصور، فبرز له موسى في الحرم الشريف، فقال له في الطواف: أيّها الأمير لي الأمان وأدلّك على موسى الجون بن عبدالله؟ فقال المهدي: لك الأمان إن دللتني عليه. فقال: الله أكبر. أنا موسى بن عبدالله. فقال المهدي: من يعرفك ممّن حولك من الطالبيّة؟ فقال: هذا الحسن بن

(١) سرّ السلسلة العلويّة: ص٩ ـ وعمدة الطالب: ص١١١.

(٢) البداية والنهاية ـ ابن كثير ـ أحداث سنة ١٤٤هـ: ١٠/٨٣.

زيد، وهذا موسى بن جعفر، وهذا الحسن بن عبيدالله بن العبّاس بن علي، فقالوا جميعاً: صدق، هذا موسى بن عبدالله بن الحسن، فخلّى سبيله.

وعاش موسى إلى أيّام هارون الرشيد، ومات بسويقة[١].

عقب موسى الجون بن عبدالله المحض:

قال النسّابة أبو الحسن العمري العلوي[٢]: ولد موسى الجون، اثني عشر ولداً منهم تسع بنات، هنّ: زينب، ورقيّة، وخديجة، وصفيّة، وأمّ الحسن، ومليكة.

وذكر ابن سعد[٣]: فاطمة، وكلثم أيضاً.

أمّا أولاد موسى الجون، فهم ثلاثة: محمّد درج ولم يعقّب، وإبراهيم، وعبدالله الشيخ الصالح، ويلقّب بـ«الرضا» أيضاً. قال ابن حزم[٤]: عقبه كثير جدّاً.

موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب

عبد الله الشيخ الصّالح، «الرّضا»

أعقب

إبراهيم الجَوْن

أعقب

(١) سُوَيْقَة: موضع قرب المدينة يسكنه آل علي بن أبي طالب، وهي منزل بني الحسن، وكان من جملة صدقات علي بن أبي طالب، وقد خرّبها أبو الساج في عهد المتوكّل العبّاسي ـ انظر معجم البلدان: ٣/٢٨٧.

(٢) المجدي: ص ٤٥ ـ ٤٦.

(٣) الطبقات الكبرى: ص ٤٤٢.

(٤) جمهرة أنساب العرب: ص ٤٦.

عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض

هو عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وأُمّه أُمّ سلمة بنت محمّد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وكان عبدالله توارى في أيّام المأمون، فكتب إليه بعد وفاة علي بن موسى الرضا يدعوه إلى الظهور ليجعله مكانه ويبايع له، فأبى واعتزل[١].

وقال العمري: كان عبدالله خرج على وجهه إلى البادية ومات بها[٢].

عقب عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون:

قال ابن عنبة: عقبه أكثر بني الحسن عدداً، وأشدّهم بأساً، وأحماهم ذماماً[٣].

وقد أعقب عبدالله الشيخ الصالح من البنات: فاطمة، عاتكة، وأُمّ سلمة. ومن الرجال: داود بن عبدالله مات في الحبس ودفن بالبقيع، وكان له ولد قليل من إبنه أحمد. وإدريس. وعيسى، وأيّوب بنو الفزاريّة لم يذكر لهم عقباً، وكذلك علي بن عبدالله.

فأمّا محمّد بن الأسديّة بن عبدالله بن موسى الجون، فأعقب بنات ستّة. وكذلك إبراهيم بن عبدالله مئناث.

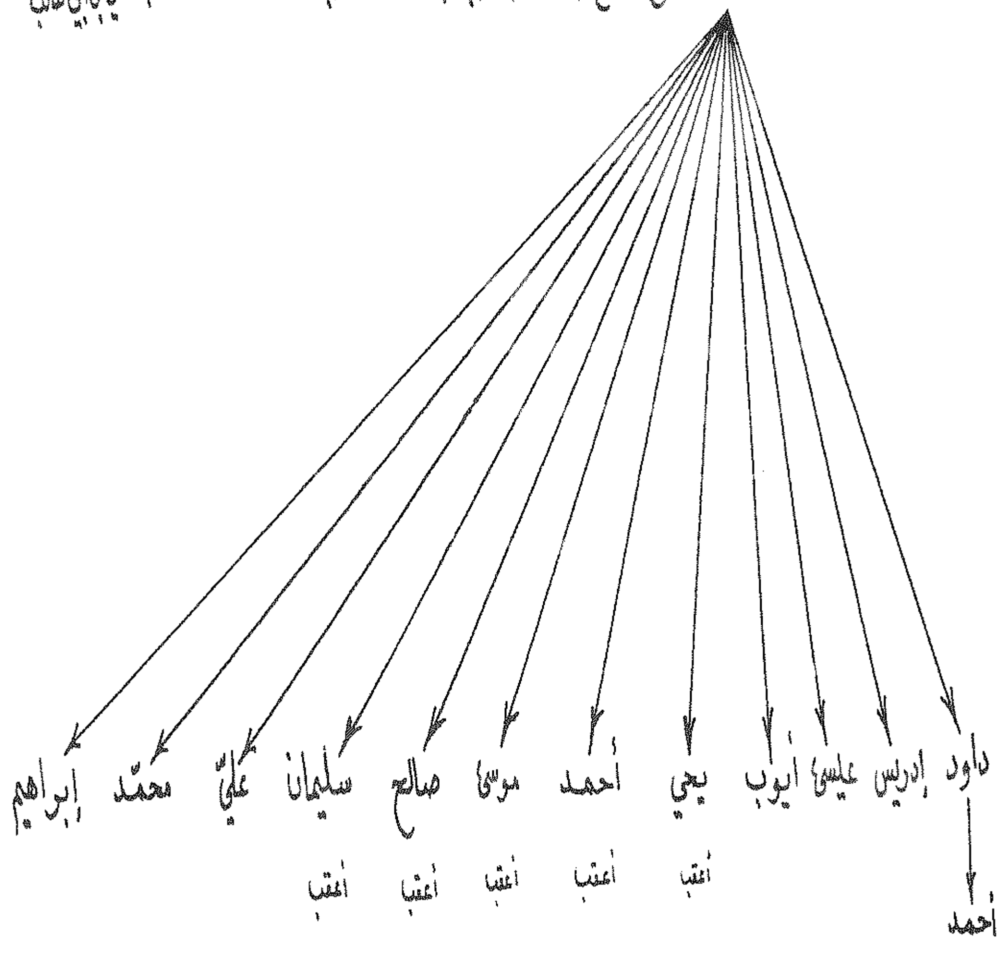
---

(١) أُنظر: مقاتل الطالبيّين ـ للاصفهاني: ص٦٢٨ ـ والفخري في أنساب الطالبيّين ـ للأزورقاني: ص٨٧.

(٢) المجدي: ص ٥٠.

(٣) عمدة الطالب: ص١١٦.

واتّفق النسّابون على أنّ المعقّبين من أبناء عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون خمسة، هم: يحيى الفقيه السويقي، أحمد المسوّر، موسى الثاني، صالح، وسليمان[١].



(١) المجدي: ص ٥٠.

يحيى الفقيه السويقي[١] بن عبدالله بن موسى الجون

هو يحيى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. وأُمّ يحيى، خليدة بنت زهير بن زمعة بن ربعي بن فزارة بن معاوية بن قيس بن سيار بن هبيرة من بني أسد بن خزيمة[٢].

عقب يحيى السويقي بن عبدالله الشيخ الصالح:

أعقب يحيى بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى من رجلين، وهما:

أبو حنظلة إبراهيم بن يحيى السويقي.

وأبو داود محمّد بن يحيى السويقي. أُمّهما مريم بنت إبراهيم بن موسى الجون[٣].

أمّا أبو حنظلة إبراهيم بن يحيى السويقي بن عبدالله بن موسى الجون، فأعقب من رجلين، هما:

سليمان بن إبراهيم، له أولاد باليمامة.

منهم: صالح بن موسى بن الحسين بن سليمان بن إبراهيم بن يحيى السويقي، كان نازلاً على علي بن مزيد الأسدي، وكان شيخاً ذا عقل ودين، وله ولدان:

---

(١) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب ـ للعبيدلي: ص٤٧.

(٢) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب – للعبيدلي –: ص ٤٧.

(٣) الشجرة المباركة في أنساب الطالبيّين ـ لفخر الرازي: ص١٤.

إبراهيم السويقي، ذيّل بالسوراء[١]، وبيت المقدس والحجاز[٢].

وأمّا أبو داود محمّد بن يحيى السويقي بن عبدالله بن موسى الجون، فاختلف في أبنائه المعقّبين، وهم: يوسف عروس الخيل العقيقي، والعبّاس، وعبدالله أبو محمّد، وداود الشاعر أبو الحمد، ويحيى الكلح الملقّب بـ«شبظم»، والقاسم الأكبر، وأبو جعفر أحمد، وأبو الحسن علي، وإدريس الأقطع، وصالح. وأعقابهم في: تِنِّيس[٣]، دمشق، المدينة، وبغداد[٤].

ومن بني يوسف الخيل، ولده أحمد، وعبدالله، ويوسف المكنّى أبا السفاح، بنو يوسف الخيل. فمن بني أحمد بن يوسف الخيل، الفدكي يقال لولده آل الفدكي، وأخوه محمّد المبعوج بن أحمد بن يوسف، يقال لولده: آل المبعوج. وداود بن يوسف بن أحمد بن يوسف الخيل، ولده يقال لهم: آل داود الأعمى، وهم بالحجاز واليمن.

ومن بني العبّاس بن محمّد بن يحيى السويقي: يحيى بن العبّاس بن محمّد بن يحيى السويقي بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وله عقب كثير، وهو فارس من فرسان بني حسن.

---

(١) السوراء: موضع يقال هو إلى جانب بغداد، وقيل: هو بغداد نفسها، ويروى بالقصر، وقال الأديبي: سوراء موضع بالجزيرة ـ انظر معجم البلدان: ٣/٢٧٨.

(٢) الفخري في أنساب الطالبيّين ـ للأزورقاني: ص٩٣ ـ ٩٤.

(٣) تِنِّيس: جزيرة في بحر مصر قريبة من البرّ ما بين الفَرَما ودمياط ـ (معجم البلدان: ٢/٥١).

(٤) الشجرة المباركة: ص١٤.

قال شيخ الشرف أبو الحسن محمّد بن أبي جعفر العبيدلي: رأيت يحيى هذا طويلاً أسود قويّ القلب، قتل في البطائح بنشابة، رماه بها الأكراد ليلاً. وأولد بالعراق عدّة أولاد[١].

منهم: أبو الغنائم يحيى بن يحيى، له جعفر بن أبي الغنائم. ومنهم: محمّد بن يحيى له يحيى بن محمّد بن يحيى.

ومن بني عبدالله أبو محمّد بن يحيى السويقي: أبو الحسين عبدالله الكوسج النسّابة ابن أبي الحسين بن يحيى النسّابة ابن عبدالله بن محمّد بن يحيى السويقي، وكان أولد أولاداً يقال لهم: «بنو الغلق».

ومن بني داود الشاعر بن محمّد بن يحيى السويقي، ويكنّى أبا الحمد: علي الملقّب «كرزا»، وكثير، وداود بنو سليمان بن أبي الحمد، لهم أعقاب يقال لهم: آل أبي الحمد، ومنهم: الحسن بن محمّد بن داود بن سليمان بن أبي الحمد، له عقب بينبع[٢].

ومن بني يحيى الكلح الملقّب «شبظم» ابن محمّد بن يحيى السويقي: نعمة بن يحيى بطل شجاع. وميمون، وسبظم بنو يحيى بن محمّد بن يحيى. وانقرض عقب يحيى[٣].

---

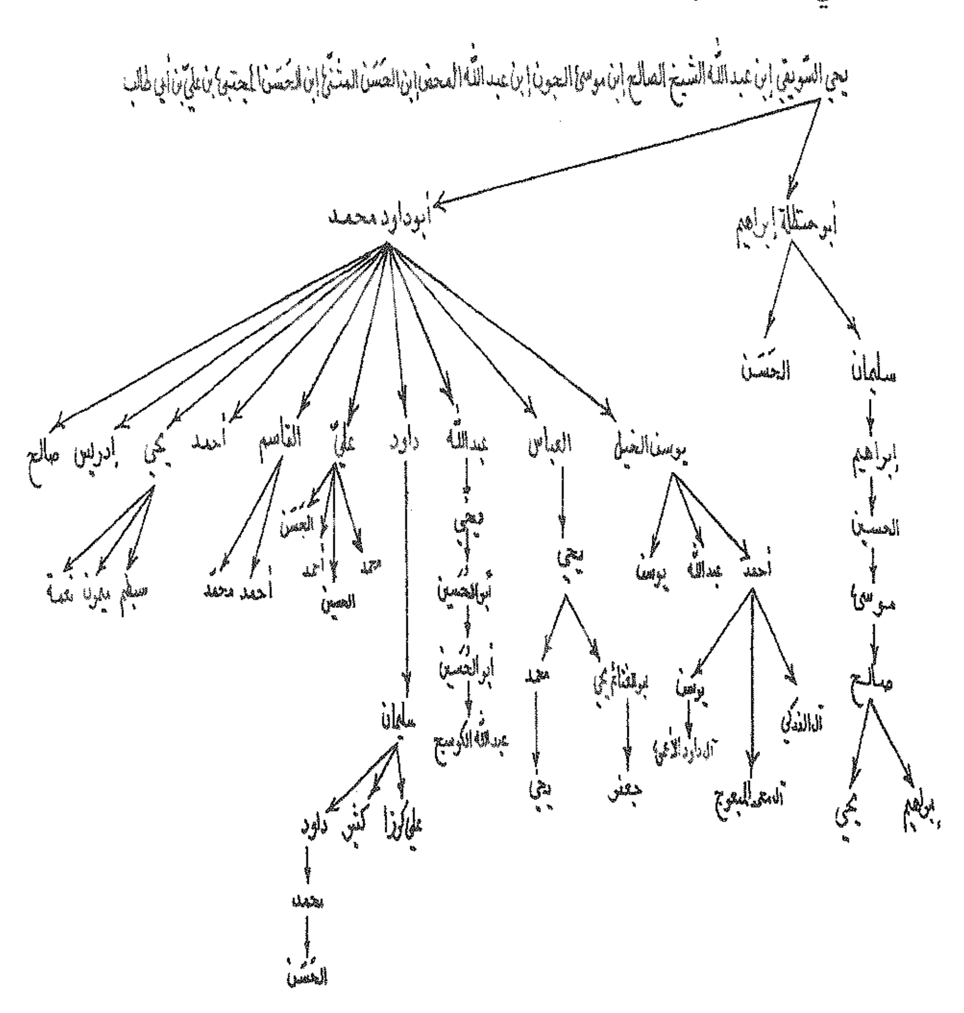
(١) المجدي: ص ٥٠ ـ وعمدة الطالب: ص ١١٩.

(٢) عمدة الطالب: ص ١١٩.

(٣) اُنظر: لباب الأنساب ـ لأبي الحسن علي البيهقي: ١/٢٦٧ ـ ٢٦٨ ـ وعمدة الطالب: ص ١٢٠.

والقاسم الأكبر بن محمّد بن يحيى السويقي، له أولاد معقّبون[١]. منهم: أبو جعفر أحمد، وأبو عبدالله محمّد، إبني القاسم.

ومن بني علي: أبو الحسن الشاعر، أبو طالب محمّد، الحسين، أحمد، والحسن، بنو علي أبو الحسن الشاعر.



(١) الفخري في أنساب الطالبيّين: ص ٩٤.

أحمد المسوّر بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون

هو أحمد بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وأُمّه عائشة بنت عبدالله بن حميد بن سهيل بن حنظلة بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب[١]. وإنّما لقّب بـ«المسوّر» لأنّه كان يعلم في الحرب بسوار يلبسه[٢]، فإذا رفع يده لمع السوار بنور ساطع، فيقتل من يقربه من الشجعان، ويهزم منه العدوّ لجود ما ذكر من فراسته وشجاعته، ولهذا لقّب بالسوار.

كان سيّداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن الشمائل، جمّ الفضائل، كريم الأخلاق، زكيّ الأعراق، ذا همّة عالية، ومروّة وشهامة، وفراسة وشجاعة، له في الحروب مواقف عظيمة، وغارات جزيلة[٣].

وأعقاب أحمد المسوّر، يقال لهم: الأحمديّون، وهم عدد كثير أهل رياسة وسيادة[٤]. كانوا يستوطنون نهر العلقميّة من وادي ينبع، هم وأبناء عمومتهم بني الحسن المثنّى بن الحسن السبط[٥] بن علي بن أبي طالب. كبني حراب بن عبدالله المحض، وبني علي، وبني إبراهيم[٦].

---

(١) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب ـ لشيخ الشرف العبيدلي: ص٤٧.

(٢) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ص ١٢٠.

(٣) تحفة لبّ اللباب في ذكر نسب السادة الأنجاب ـ للنسّابة ضامن بن شدقم الحسيني ـ تحقيق السيّد مهدي الرجائي ـ الطبعة الأُولى ـ ١٤١٨هـ ـ نشر مكتبة المرعشي النجفي ـ قم ـ ص٩٩.

(٤) عمدة الطالب: ص ١٢٠.

(٥) تاريخ ابن خلدون: ٤/١٠٥.

(٦) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ـ للفاسي: ٧/٤٢ ـ وغاية المرام بأخبار سلطنة

وقد اختفى أحمد المسوّر بسبب مطاردة العبّاسيّين للعلويّين، فغابت أخباره، إلّا أنّ الله سبحانه وتعالى أبقى ذريّته وبارك فيها، فانتشرت في بلاد شتّى، فمنهم في العراق، ومنهم في فلسطين، ومنهم في بلاد فارس والهند، ومنهم الشرفاء آل الكتبي الحسني في مكّة المكرّمة والمدينة المنوّرة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام. وسنأتي على ذكرهم عند الحديث عن عقب داود بن أحمد المسوّر.

عقب أحمد المسوّر بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون:

أعقب أحمد المسوّر بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب، من ثلاثة رجال، وهم: محمّد الأصغر، وصالح، وداود.

أمّا محمّد بن أحمد المسوّر بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب، فأمُّه فاطمة بنت محمّد بن إبراهيم طباطبا[1] بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

أعقب محمّد الأصغر بن أحمد المسوّر من ثلاثة رجال، هم: جعفر المترف الملقّب بـ«الكشيش»، ويحيى السراج الرئيس، وعلي الغمقي.

أمّا جعفر الكشيش، فله من الأولاد المعقّبين خمسة، هم: محمّد، وموسى،

البلد الحرام ـ لابن فهد: ١/٥٥١.

(١) أُنظر: الشجرة المباركة ـ لفخر الرازي: ص١٢ ـ والفخري في أنساب الطالبيّين ـ للأزورقاني: ص٩١.

وعلي، ويحيى، وعبدالله. أكثرهم في ينبع ونواحيها، يعرفون ببني الكشيش[١]. وفيهم أُمراء[٢].

وأمّا يحيى السراج الرئيس بن محمّد الأصغر بن أحمد المسوّر، فله من الأبناء المعقّبين ثلاثة. أُمّهم حسينيّة وفيهم أُمراء[٣]، وهم:

محمّد الصعلوك فارس بني حسن، وجعفر، وأحمد «وكان مشهوراً بالأمير السراج»[٤]. منهم: علي بن أحمد بن يحيى السراج، وعبدالله وموسى إبنا الحسين بن أحمد بن يحيى السراج، ولهم عقب في ينبع[٥].

أمّا علي الغمقي بن محمّد بن أحمد المسوّر بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون، وهو منسوب إلى الغمق منزل ينزله بالبادية، كان ينزله ولده يعرفون بالغمقيّين، ويقال لهم: الغموق أيضاً، وهم عدد كثير بالحجاز والعراق[٦]، وفيهم أُمراء[٧].

فأعقب علي الغمقي من رجلين، هما: محمّد العالم، والحسن.

فأمّا الحسن بن علي الغمقي، فعقبه قليل، وأُمّه حسينيّة[٨].

---

(١) أُنظر: الشجرة المباركة: ص١٢ ـ وعمدة الطالب: ص١٢١.

(٢) تهذيب الأنساب: ص٥٦.

(٣) الفخري: ص٩٢.

(٤) الشجرة المباركة: ص١٢.

(٥) أُنظر: الشجرة المباركة: ص١٢ ـ وعمدة الطالب: ١٢١.

(٦) عمدة الطالب: ص١٢٠.

(٧) تهذيب الأنساب: ص٥٦.

(٨) الفخري: ص٩٢.

قال ابن عنبة: عقب الحسن بن علي الغمقي من إسحاق المطرفي بن الحسن يقال لولده: آل المطرفي. منهم: مسلم ابن السلميّة بن إسحاق المطرفي بن الحسن بن علي الغمقي بن محمّد بن أحمد المسوّر[١].

وقال العمري: يقال له ـ أي مسلم ـ ابن المعلّميّة[٢].

وأمّا محمّد العالم بن علي الغمقي، أُمّه حسينيّة أيضاً، وهو الأكثر عقباً بالحجاز، فأعقب عبدالله وحده أُمّه حسينيّة، وله من المعقّبين أربعة عشر رجلاً أعقبوا وذيّلوا، ويعرفون بالغمقيّين، وهم: القاسم، زيد، عمر، عمير، عبّاس، إدريس، موهوب، جعفر، عليّان، عيّاش، علي، مزين يقال: مَرَير ومَرِير، يحيى، وميمون[٣].

فأمّا القاسم بن عبدالله الأمير بن محمّد العالم بن علي الغمقي بن محمّد بن أحمد المسوّر، فمن أولاده: نسّابة اصفهان السيّد أبو محمّد يوسف بن القاسم بن عبدالله الأمير بن محمّد العالم بن علي الغمقي بن محمّد بن أحمد المسوّر بن موسى الجون[٤].

وأخوه موسى بن القاسم بن عبدالله بن محمّد بن علي الغمقي، وأُمّه حسينيّة، مات بميّافارِقين[٥] سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، وخلّف طفلين وبنتاً[٦].

---

(١) عمدة الطالب: ص ١٢٠.

(٢) المجدي: ص ٥٢.

(٣) الشجرة المباركة: ص ١٢.

(٤) لباب الأنساب ـ للبيهقي: ٢/٦٣٣.

(٥) ميّافارقين: أشهر مدينة بدياربكر من بلاد الروم (معجم البلدان: ٥/٢٣٥ ـ ٢٣٨).

وأمّا عمر بن عبدالله الأمير بن محمّد العالم بن علي الغمقي بن محمّد بن أحمد المسوّر، فمن عقبه: أحمد بن الحسين بن محمّد بن ثابت بن ربيعة بن يايدة بن سهل بن ناجي بن محمّد بن الحسن بن عمر[١].

أمّا إدريس بن عبدالله الأمير بن محمّد العالم بن علي الغمقي بن محمّد بن أحمد المسوّر، فأعقب علي بن إدريس، وأعقب علي أربع أولاد ثمّ قتل[٢].

وأمّا عليّان بن عبدالله الأمير بن محمّد العالم بن علي الغمقي بن محمّد بن أحمد المسوّر، فمن عقبه: جميل ـ وهو حامي الحلّة، شيخ ضعيف فيه شجاعة فقير، يلقّب حبّتان ـ بن علي بن غنام بن جميل بن عالي بن قاسم بن جرير بن ذروة بن عليّان.

ومن أعقابه أيضاً: جمّاز عزّ الدين ـ وكيل وقف مكّة، شابّ أسمر وزوّجه النقيب الطاهر رضي الدين علي بن علي بن طاووس بأُخته ـ ابن محمّد بن إدريس بن علي بن عالي بن قاسم بن جرير بن ذروة بن عليّان[٣].

أمّا عيّاش بن عبدالله الأمير بن محمّد العالم بن علي الغمقي بن محمّد بن أحمد المسوّر، فأُرجّح أنّ من عقبه العيايشة بينبع.

والعيايشة من الأشراف الذين ينتهي نسبهم إلى الإمام الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، ولكن وقع خلاف في نسبتهم إلى أيّ أبناء عبدالله المحض بن الحسن المثنّى. فقيل: انّهم من عقب إبراهيم الأزرق بن عبدالله بن

---

(١) الأصيلي في أنساب الطالبيّين: للنسّابة صفي الدين ابن الطقطقي الحسني ـ تحقيق: السيّد مهدي الرجائي نشر مكتبة المرعشي النجفي ـ قم ـ ١٣١٨هـ ـ ص٩٣.

(٢) المجدي: ص٥٢ ـ ٥٣.

(٣) الأصيلي: ص٩٣.

الحسن بن إبراهيم قتيل باخمرا ابن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى، وقيل: انّهم من عقب إبراهيم بن إسماعيل بن القاسم بن محمّد النفس الزكيّة بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى[(١)].

أقول وما توفيقي إلّا بالله: الأرجح عندي أنّهم من عقب عيّاش بن عبدالله الأمير بن محمّد العالم بن علي الغمقي بن محمّد بن أحمد المسوّر بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى، إستناداً إلى دليلين، هما:

أوّلاً ـ ما ذكره ياقوت الحموي عند مروره بـ«ينبع» ما نصّه: «وقال الشريف ابن سلمة بن عيّاش الينبعي: عددت بها مائة وسبعين عيناً»[(٢)]. فنجد هنا أنّ ياقوت الحموي لم ينسب الشريف المذكور إلى إبراهيم الأزرق، كما أنّ النسّابة السيّد جمال الدين أحمد بن عنبة ذكر في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب أنّ من بني الغمقي «آل سلمة»[(٣)].

ثانياً ـ أنّ عقب عيّاش بن عبدالله الأمير بن محمّد العالم بن علي الغمقي بن محمّد بن أحمد المسوّر، وكذلك عقب إبراهيم الأزرق بن عبدالله بن الحسن بن إبراهيم قتيل باخمرا كلاهما بـ«ينبع»، لكن عقب إبراهيم الأزرق يعرفون بـ«بني الأزرق أو الحنظليّون»[(٤)].

---

(١) مصابيح البشريّة في أبناء خير البريّة ـ لأحمد الشباني الإدريسي: ص٣٠٤.

(٢) معجم البلدان: ٥/ ٤٥٠.

(٣) عمدة الطالب: ص١٢٠.

(٤) عمدة الطالب: ص١١٠.

وقد يقال: انّ عقب أحمد المسوّر أيضاً يعرفون بالأحمديّين أو بني أحمد، فنقول: نعم، هذا صحيح! لكن لم يُعرف من عقب إبراهيم الأزرق من عرف بإسم عيّاش، بينما ذكر النسّابة فخر الرازي[1]: عيّاش بن عبدالله الأمير بن محمّد العالم بن علي الغمقي بن محمّد بن أحمد المسوّر.

وبالإستناد إلى ما سبق يمكن أن يكون العيايشة بـ«ينبع» من عقب: عيّاش بن عبدالله الأمير بن محمّد العالم بن علي الغمقي بن محمّد بن أحمد المسوّر بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، والله تعالى أعلم.

ومن بني عليى الغمقي بن محمّد بن أحمد المسوّر: آل عرفة، وآل جمّاز بن إدريس، وآل سلمة ـ منهم ابن سلمة بن عيّاش الذي ورد ذكره في معجم البلدان كما ذكرت سابقاً ـ ومنهم السيّد فضل بن المطرفي[2].

صالح بن أحمد المسوّر بن عبدالله الشيخ الصالح

هو صالح بن أحمد بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

أُمّه فاطمة بنت إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد النفس الزكيّة[3].

(١) الشجرة المباركة: ص١٢.

(٢) عمدة الطالب: ص١٢٠ ـ ١٢١.

(٣) الشجرة المباركة: ص ١٢.

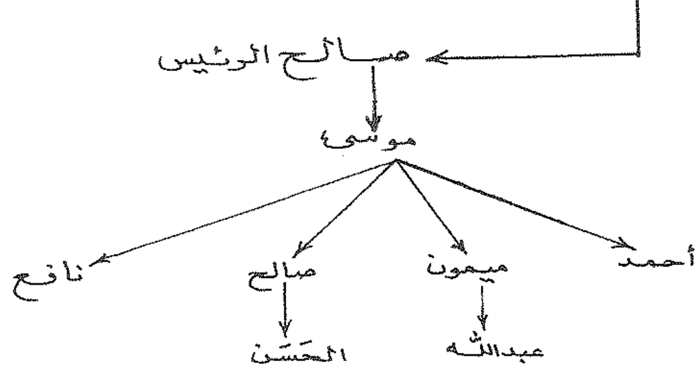
عقب صالح بن أحمد المسوّر بن عبدالله بن موسى الجون:

أعقب صالح بن أحمد المسوّر، إبنه موسى وحده، وأعقب موسى بن صالح أربعة، ولكلّ واحد منهم أعقاب كثيرة[١]، وهم:

أحمد يعرف بـ«نفيع»، ميمون، صالح، ونافع. ولهم عقب بالحجاز[٢].

منهم: الحسن بن صالح بن موسى بن صالح بن أحمد المسوّر، وعبدالله بن ميمون بن موسى بن صالح بن أحمد المسوّر[٣].

وقال الشريف العمري النسّابة[٤]: وكان منهم بالموصل شيخ حجازيّ يقال له: الحسن بن ميمون الأحمدي ،له بالمولد ولد إلى اليوم في جرائد النقباء، ولم يثبت في المشجّرات، فولده إذاً في (صح).

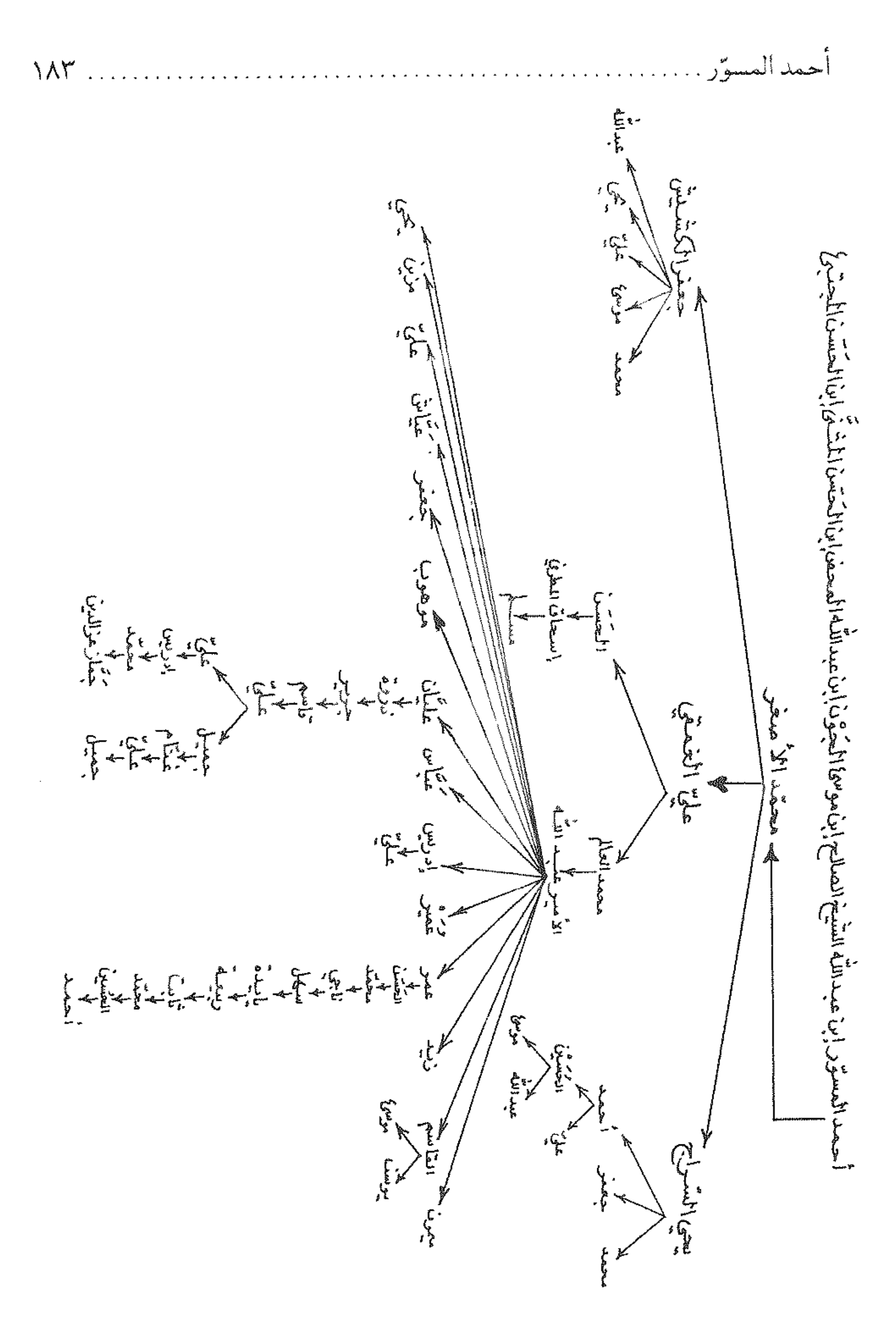


(١) الفخري: ص ٩٢.

(٢) الشجرة المباركة: ص ١٢.

(٣) عمدة الطالب: ص ١٢١.

(٤) المجدي: ص ٥٢.


أحمد المسوّر إبن عبدالله الشيخ الصالح ابن موسى الجوْن إبن عبدالله المحض إبن الحَسَن المثنّى إبن الحَسَن المجتبى
محمّد الأصغر
يحي السّراج
عليّ الخمقي
جعفر الكشيش
محمد
جعفر
أحمد
عليّ
الحُسَيْن
عبدالله
موسى
محمد العالم
الحَسَن
إسحاق المطري
مسلم
الأمير عبد الله
محمد
موسى
عليّ
يحي
عبدالله
ميمون
القاسم
يوسف
موسى
زيد
عمر
الحَسَن
محمّد
ناجي
سهل
يايدة
ربيعة
ثابت
محمّد
الحُسين
أحمد
عُمَيْر
إدريس
عليّ
عَبّاس
عليّان
ذروة
جرير
قاسم
عليّ
جميل
غنّام
عليّ
جميل
عليّ
إدريس
محمّد
جمّاز عزالدين
موهوب
جعفر
عَيّاش
عليّ
مزين
يحي

داود الأمير بن أحمد المسوّر بن عبدالله الشيخ الصالح

هو داود بن أحمد بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. أُمّه فاطمة بنت عبدالله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة[(١)] ابن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

وكان داود الأمير بينبع[(٢)]، قتله الجعفريّون بالمضيق[(٣)] في حرب كانت بينهم وبين العلويّين[(٤)].

عقب داود الأمير بن أحمد المسوّر:

يعدّ عقب داود الأمير أكثر أعقاب بني أحمد المسوّر عدداً، وأكثرهم سيادة، فقد انتشرت فيهم الامارة.

وقد أعقب داود الأمير من ستّة رجال، وهم: الحسين الأكبر، وعلي الأزرق، والحسن الأصغر، وجعفر السراج، وإدريس الأمير، وأبو الكرام عبدالله.

أمّا الحسين بن داود الأمير بن أحمد المسوّر، فلم يعرف له عقب[(٥)]، إلّا أنّ النسّابة ابن الطقطقي الحسني قال: «وللحسين الأكبر ـ ابن داود الأمير ـ ولدان:

---

(١) الفخري: ص ٩١.

(٢) الفخري: ص ٩١.

(٣) المضيق: من الضيق، وهو مضيق كلّ وادٍ، وهو مضيق وادي الصفراء بعد إلجي وفوق خيف الحزامي (معجم معالم الحجاز ـ لعاتق بن غيث البلادي: ٨/١٧٩ ـ ١٨٠).

(٤) مقاتل الطالبيّين: ص ٧٠.

(٥) عمدة الطالب: ص ١٢١.

علي المترف، والفضل. ومن عقب علي المترف بن الحسين الأكبر بن داود الأمير ابن أحمد المسوّر: باقي بن عطوة بن سليمان بن محمّد بن يحيى بن أحمد بن علي المترف.

ومن أعقاب الفضل بن الحسين: الحسن ـ قال أحمد بن مهنّا النسّابة ومن خطّه نقلت، ورد هذا حسن بن عيسى من مصر إلى الحلّة ونقّب بها، تزوّج ببغداد عاميّة فأولدها ولدين ـ ابن عيسى بن حسن بن حصيب بن جعفر بن أحمد بن الفضل.

وجعفر ـ وكان حجازيّ سكن بغداد وكان يتطايب ـ ابن الحسن بن موسى بن محمّد بن يحيى بن جعفر بن أحمد بن الفضل.

وعلي بن محمّد بن يحيى بن جعفر بن أحمد بن الفضل.

وموسى بن محمّد بن موسى بن محمّد بن يحيى بن جعفر بن أحمد بن الفضل[١].

وأعقب الحسن الأصغر الملقّب بـ«حسنة» ابن داود الأمير بن أحمد المسوّر، من ثلاثة أبناء، هم: علي المترف ـ وهو علي المترف الذي ذكر ابن الطقطقي النسّابة أنّه ابن الحسين الأكبر بن داود الأمير بن أحمد المسوّر ـ وأحمد المترف، وداود يلقّب بـ«دهديش» أو «دهش»[٢]، وفي عقب دهديش خلاف.

فأعقب علي المترف ويعرف عقبه بـ«المتارفة» ثمانية عشر إبناً، أعقب منهم ثلاثة عشر رجلاً، وبقيّة علي المترف من رجلين: الحسن ومن ولده الحرشان، وهم ولد علي بن الحسن بن علي المترف، ومنهم: سوار بن محمّد بن عبد الله بن

---

(١) الأصيلي في أنساب الطالبيّين: ص٩٤.

(٢) الفخري في أنساب الطالبيّين: ص٩٣.

الحسن المذكور، له عقب بالحلّة[١]، منهم آل مسلم بن حسن بن مفلح بن سوار، وأحمد بن علي المترف بن الحسن الأصغر بن داود الأمير بن أحمد المسوّر.

ومن ولده الليول ولد أبي الليل بن عبدالله بن أحمد المذكور، منهم: عطيّة وعطوة إبنا سليمان بن محمّد بن يحيى بن أبي الليل، لهما عقب بالحلّة.

وأمّا جعفر السراج بن داود الأمير بن أحمد المسوّر، فأعقب من إثنين: أبو جعفر أحمد، السيّد الجواد الشجاع الشاعر، وله عشرة بنين، ولأكثرهم أعقاب بالحجاز[٢]، وأخوه أبو محمّد القاسم الأمير شيخهم، وله إثنا عشر إبناً أعقب منهم ثمانية[٣] رجال، ومن ولده كيثم بن مالك بن القاسم، أعقب من ستّة عشر ولداً.

وأعقب إدريس الأمير بن داود الأمير بن أحمد المسوّر، ثلاثة عشر إبناً، أعقب منهم تسعة، وهم: عبدالله، إسماعيل الرئيس، القاسم، أحمد، الحسن البيتح المكفوف، الحسين النسّابة، يوسف، داود، وميمون.

فأعقب عبدالله بن إدريس الأمير من ولده: الحسين، والحسن، وسالم، ورشيد، وراشد بنو حمزة بن عبدالله ويقال لهم: آل حمزة، لهم عدد.

قال النسّابة الأزورقاني: وعبدالله عقبه من حمزة بن عبدالله الأمير بـ«ينبع» وحده، له خمسة أعقبوا بمصر، والصعيد الأعلى، ودمشق، وينبع، وخراسان[٤].

---

(١) الحلّة: مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد كانت تسمّى الجامعين ـ أُنظر (معجم البلدان: ٢ ـ ٢٩٤).

(٢) الفخري: ص٩٣.

(٣) عمدة الطالب: ص١٢١.

(٤) الفخري: ص٩٣.

وأمّا إسماعيل الرئيس بن إدريس الأمير بن داود الأمير بن أحمد المسوّر، فله إينان أعقبا وذيّلا بينبع ومصر[١].

وأعقب القاسم بن إدريس الأمير بن داود الأمير بن أحمد المسوّر، أربعة أبناء كلّهم أعقبوا. وأحمد له أولاد، والحسن البيتح المكفوف عقبه بينبع والقلزم «البحر الأحمر». والحسين النسّابة ابن إدريس الأمير أعقب ثلاثة أبناء معقّبون بينبع. ويوسف له أولاد.

أمّا داود بن إدريس الأمير بن داود الأمير بن أحمد المسوّر، فأعقب من عشرة رجال. ومن عقبه: السيّد محمّد حسين فضل الله بن عبدالرؤوف بن محمّد حسين بن مهدي بن هادي بن فخر الدين بن علي بن يوسف بن محمّد بن فضل الله بن محمّد بن محمّد بن يوسف بن بدر الدين بن علي بن محمّد بن جعفر بن يوسف بن محمّد بن الحسن بن عيسى بن فاضل بن يحيى بن حوبان بن الحسن بن ذياب بن عبدالله بن محمّد بن يحيى بن محمّد بن داود بن إدريس الأمير بن داود الأمير بن أحمد المسوّر[٢].

وميمون بن إدريس الأمير بن داود الأمير بن أحمد المسوّر، له أولاد، وعامّتهم بينبع والحجاز[٣]. ومنهم: حمزة بن عبدالله بن إدريس[٤] الأمير بن داود الأمير

---

(١) الفخري: ص٩٢.

(٢) مشجّرات في أعقاب الطالبيّة ـ لأبي الحسن النسّابة الشريف أنس بن يعقوب الكتبي الحسني: ص٣٣.

(٣) أُنظر: الفخري: ص٩٢ ـ ٩٣، والشجرة المباركة: ص١٣، وعمدة الطالب: ص١٢١.

(٤) المجدي: ص٥٣.

بن أحمد المسوّر.

وأمّا عبدالله أبو الكرام بن داود الأمير بن أحمد المسوّر، فعقبه بطن كثير لهم عدد، وهم قبيلة عظيمة يقال لهم: الكراميّون[١]. ولهم أعقاب في الحجاز، والشام، والعراق، وبلاد فارس، والهند.

وأعقب عبدالله أبو الكرام بن داود الأمير بن أحمد المسوّر من خمسة رجال، وهم: علي الأصغر المترف، يعرف أولاده بالمتارفة. له خمسة أعقبوا بينبع والموصل ودمشق[٢]. ويحيى بن عبدالله أبي الكرام بن داود الأمير بن أحمد المسوّر، له إبنان أعقبا. وأحمد بن عبدالله أبي الكرام بن داود الأمير بن أحمد المسوّر، له ستّة معقّبون. ومحمّد بن عبدالله أبي الكرام بن داود الأمير بن أحمد المسوّر، له أولاد أعقبوا.

وأمّا موسى بن عبدالله أبو الكرام بن داود الأمير بن أحمد المسوّر فله أولاد.

قال النسّابة السيّد جعفر الأعرجي: وموسى بن عبدالله، وبنوه بطن من بني الحسن منهم: علي بن محمّد بن الحسن بن موسى المذكور، له عقب[٣].

وقال النسّابة السيّد مهدي الرجائي: انّ من عقب موسى بن عبدالله أبي الكرام، جملة من شرفاء المدينة حالاً، وفيهم علماء ونسّابون، وقد سردنا نسبهم في

---

(١) أُنظر: الفخري: ص٩٢، والشجرة المباركة: ص١٣، وعمدة الطالب: ص١٢١.

(٢) أُنظر: الفخري: ص٩٢ ـ والشجرة المباركة: ص١٢.

(٣) مناهل الضّرب في أنساب العرب ـ للنسّابة السيّد جعفر الأعرجي النجفي الحسيني ـ تحقيق السيّد مهدي الرجائي ـ ص٢٢٩.

الأصيلي (صفة ٩٤)، وتحفة لبّ اللباب (صفحات ٩٩ ـ ١٠٠)[1]. هم الشرفاء آل الكتبي.

* الأشراف آل الكتبي الحسني *

وهم من عقب الشريف محمّد بن أحمد بن علي بن صائم بن إبراهيم بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن عبدالله بن إسماعيل بن سليمان بن موسى بن عبدالله أبي الكرام بن داود الأمير بن أحمد المسوّر بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

وكان خروج الشريف محمّد من الحجاز في أواخر القرن السادس إلى العراق، حيث استقرّ وانتشرت أعقابه وذراريه في العراق وبلاد فارس، حتّى انتهى عقبه في العراق إلى الشريف عبدالله بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن عبدالله بن محمّد بن عيسى بن علي بن الحسن بن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد المذكور.

وقد ظهر الشريف عبدالله بن محمّد المذكور في الهند في مطلع القرن الحادي عشر، وكان رجلاً صاحب ورع وتقوى، قام بنشر الدعوة حيث هدى الله به الكثير من الهندوس والملل المشركة، وأسلم جماعة منهم على يديه، فطاف في أنحاء الهند، حتّى استقرّ به المقام في سلطان بور من أعمال الهند، فبارك الله في عقبه وذرّيته. فأعقب الشريف عبدالله إبنه محمّد، وعقب محمّد هذا من ولده الحسن،

---

(١) مناهل الضرب في أنساب العرب ص ٢٢٩.

وعقب الحسن هذا من ولده علي، وأعقب علياً من ولديه: محمّد، وعيسى.

أمّا الشريف محمّد بن علي هذا، فكان رجلاً كثير الأسفار، وعقبه منتشر بسلطان بور.

وأمّا أخيه الشريف عيسى بن علي، فكان عالماً ورعاً زاهداً، سار على نهج أجداده في نشر العلم، وقد انتشرت ذرّيته، فأعقب من ثلاثة أولاد كلّهم معقّبون، وهم: الشريف أحمد بن عيسى، وعقبه منتشر بكشمير، والشريف سليمان بن عيسى، وعقبه منتشر ببيشاور، والشريف نور محمّد بن عيسى، وعقبه منتشر بالهند والحجاز.

وكان الشريف نور محمّد بن عيسى رجلاً عالماً يزوره الطلّاب من مشارق الأرض ومغاربها، وله مؤلّفات في تفسير القرآن وغيره، وكان أعلم أهل زمانه في الحديث وروايته، وقد اتّخذ هو وذرّيته بلدة أطكولي ضلع بالهند سكناً لهم، وعاش تسعين سنة، وأعقب من ولديه: محمّد عبدالله، ومخدوم.

وقد فصّل الشريف محمّد إبراهيم الكتبي الحسني في مشجّرته أعقاب الشريف نور محمّد بن عيسى، فقال: من عقبه ولدان، وهما: محمّد عبدالله، ومخدوم.

أمّا مخدوم بن نور محمّد، فعقبه من رجل واحد، هو: عبدالمجيد المنتشر عقبه بأطكولي ضلع بالهند.

وأمّا محمّد عبدالله بن نور محمّد، فعقبه من أربعة رجال، هم: محمّد إبراهيم، ومحمّد إسماعيل، وعبدالرحمن، وعبدالرحيم.

أمّا إسماعيل بن محمّد عبدالله، فعقبه منتشر بأطكولي ضلع.

وأمّا عبدالرحمن بن محمّد عبدالله، فعقبه بالهند وبتان، وهم عدد قليل.

وأمّا عبدالرحيم بن محمّد عبدالله، فعقبه عشيرة كبيرة منتشرين بنابلس بأرض

فلسطين.

وأمّا الشريف محمّد إبراهيم الكتبي بن محمّد عبدالله الحسني بن نور محمّد بن عيسى بن علي بن الحسن بن محمّد بن الشريف عبدالله بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن عبدالله بن محمّد بن عيسى بن علي بن الحسن بن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن علي بن صائم بن إبراهيم بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن عبدالله بن إسماعيل بن سليمان بن موسى بن عبدالله أبي الكرام بن داود الأمير بن أحمد المسوّر، فعقبه منتشر بالحجاز ويعرفون بـ«الكتبي»(١).

ولد الشريف محمّد إبراهيم الشهير بـ«الكتبي»، سنة ١٢٧٥هـ في أُسرة جمعت الشرفين، العلم والنسب.

وبعد أن أتمّ حفظ القرآن الكريم، درس على والده مبادىء العلوم الدينيّة، ثمّ استأذن والده بالسفر لطلب العلم، فخرج وهو في الرابعة عشر من عمره، فطاف أفغانستان وايران حتّى وصل إلى العراق، وهناك في بغداد درس على أحد أحفاد الشيخ عبدالقادر الجيلاني، ونال الإجازة، ثمّ عاد إلى موطن أجداده الحجاز،

---

(١) اُنظر: الفخري في أنساب الطالبيّين: ص٩٢ ـ والشجرة المباركة في أنساب الطالبيّين: ص١٣ ـ والأصيلي في أنساب الطالبيّين: ص٩٤ ـ وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ص١٢١ ـ وتحفة لبّ اللباب في ذكر نسب السادة الأنجاب: ص٩٩ ـ ١٠١ ـ وتحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبدالله وأبي طالب ـ للسمرقندي ـ تحقيق الشريف أنس الكتبي الحسني: ص٢٥ ـ ٢٦ ـ ووثائق الخزانة الكتبيّة الحسنيّة الخاصّة.

فقضى في المدينة المنوّرة سنة أو سنتين[١]، أخذ العلم على علماء المسجد النبوي، ثمّ عاد إلى مكّة المكرّمة، وطاف بحلقات المسجد الحرام يلتقط العلم عن علماء مكّة.

وفي عهد الدولة العثمانيّة تصدّر للتدريس في المسجد الحرام، وكانت دروسه بحلقة عند باب السلام، إلى أن اعتزل التدريس سنة ١٣٢٥هـ، وتفرّغ لبيع الكتب في حانوته الواقع بباب السلام الذي كان ملتقى للعلماء وطلبة العلم.

وذكر سيّدي الوالد الشريف يعقوب بن إبراهيم الكتبي الحسني: أنّه عند حدوث منازعات وخلافات بين أصحاب المكتبات، كانوا يحتكمون إلى الشيخ محمّد إبراهيم الكتبي ليفصل بينهم، لما عرف عنه رحمه الله من حكمة وبعد نظر إلى جانب علمه وأمانته وورعه وقوّة شخصيّته[٢].

أمّا صفته، فكان الشريف محمّد إبراهيم رحمه الله، أسمر اللون، طويل القامة، نحيل الجسم، كثّ اللحية، يرتدي الجبّة والعمامة، وهو زيّ العلماء المكّيّين، وكان يتوكّأ على عصا.

وأمّا وفاته، فكانت يوم الجمعة المبارك سنة ١٣٦٨هـ بمكّة المكرّمة، وكان عمره ثلاثة وتسعون سنة، ودفن بمقابر المعلاة.

وكان الشريف محمّد إبراهيم الكتبي، قد تزوّج ستّ نساء، وأعقب عشرين ولداً وبنتاً.

---

(١) رواية الشريف عبدالرزّاق بن محمّد نور الكتبي الحسني.

(٢) رواية عميد الأشراف آل الكتبي الحسني الشريف يعقوب بن إبراهيم الكتبي الحسني.

أمّا الأولاد، فهم: محمّد نور، ومحمّد إسماعيل، وصالح، ويعقوب، ومحمّد أمين، ويوسف، ومحمّد جميل. وثلاث عشرة بنتاً.

أمّا الشريف الشيخ محمّد نور[(١)] بن إبراهيم الكتبي الحسني، فكان مولده سنة ١٣٢٣هـ بمكّة المكرّمة بحي الشبيكة بجبل هندي.

نشأ رحمه الله نشأة صالحة بين البيت والمسجد الحرام، وحَفِظَ كتاب الله في سنّ مبكّرة، وفي سنة ١٣٣١هـ التحق بالمدرسة الصولتيّة، وكان مقرّها حارة الباب، ونال شهادة التخرّج في آخر شهر ذي القعدة سنة ١٣٣٧هـ، ثمّ تلقّى تعليمه على علماء المسجد الحرام. وفي سنة ١٣٤٠هـ تصدّر للتدريس وعقد حلقة درسه بالمسجد الحرام في حصوة باب العمرة بعد صلاة العصر من كلّ يوم.

وفي عهد حكومة الأشراف كان إماماً في المسجد الحرام، وفي سنة ١٣٤٣هـ، وفي عهد الحكومة السعوديّة، عُيّن إماماً رئيسيّاً لصلاة الظهر، وصلاة العصر، وأحياناً صلاة المغرب. وعُيّن رحمه الله سنة ١٣٤٦هـ رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكّة المكرّمة، كما عُيّن سنة ١٣٤٩هـ عضواً بهيئة التمييز. وفي ربيع الأوّل من سنة ١٣٥٧هـ رُشّح لتولّي القضاء بالمدينة المنوّرة، وتولّى في جمادى الأُولى رئاسة المحكمة الشرعيّة بالمدينة المنوّرة حتّى سنة ١٣٦٢هـ طلب إحالته إلى التقاعد. فصدر الأمر بالموافقة على طلبه سنة ١٣٧٣هـ.

أمّا صفته، فكان رحمه الله متوسّط القامة، نحيل الجسم، عريض الجبهة،

---

(١) أُنظر ترجمته في كتابي: أعلام من أرض النبوّة ـ الجزء الثاني ـ للشريف أنس يعقوب الكتبي الحسني: ص ١٨٩ ـ ٢٠٦ ـ وقضاة المدينة المنوّرة ـ عبدالله بن محمّد بن زاحم ـ الجزء الأوّل: ص ١١١ ـ ١١٢.

أسمر اللون، واسع العينين، كثّ اللحية، يرتدي الغترة، ويلبس العباءة العربيّة، وكان في شبابه يرتدي الجبّة الفضفاضة والعمامة المكّية المهندمة. ولا يعرف إلّا متوكّئاً على عكّاز.

أمّا وفاته، فكانت يوم ٢٢ شوّال سنة ١٤٠٢هبالمدينة المنوّرة، ودفن ببقيع الغرقد.

أعقب الشريف الشيخ محمّد نور الكتبي الحسني تسع بنات وابن واحد، هو الشريف عبدالرزّاق.

وُلِدَ الشريف عبدالرزّاق بن محمّد نور الكتبي الحسني، بمكّة المكرّمة سنة ١٣٤٤هـ، وتزوّج من خمسة نساء، وأعقب ثمانية أولاد وستّ بنات، وتوفّي يوم الجمعة الثاني من ربيع الآخر سنة سبع عشرة وأربعمائة وألف (١٤١٧هـ).

أعقب الشريف عبدالرزّاق الكتبي الحسني، ستّ بنات وثمانية أولاد، أمّا الأولاد، فهم: يوسف بن عبدالرزّاق، وحسن بن عبدالرزّاق، وحسين بن عبدالرزّاق، ومحمّد بن عبدالرزّاق، وسعيد بن عبدالرزّاق، وأحمد بن عبدالرزّاق، وبدر بن عبدالرزّاق، وزكريّا بن عبدالرزّاق.

فأمّا يوسف بن عبدالرزّاق الكتبي الحسني، فأعقب ثلاثة أولاد وبنتين. أمّا الأولاد، فهم: مهنّد، ومؤيّد، ومحمّد.

وأمّا حسن بن عبدالرزّاق الكتبي الحسني، فأعقب إبنه إبراهيم.

وأمّا الشريف إسماعيل بن محمّد إبراهيم الكتبي الحسني، فكان مولده سنة ١٣٣٣هبمكّة المكرّمة، وتوفّي سنة ١٣٨٥هـ. بمدينة الطائف.

وقد تزوّج الشريف إسماعيل ثلاث نساء، وأعقب ثمانية أولاد وأربع بنات. أمّا الأولاد، فهم: الشريف عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم الكتبي الحسني، فكان

مولده يوم ١ رجب سنة ١٣٦١هـ، وتزوّج امرأتين، وأعقب ولدين، هما: زياد، ومحمّد، وثلاث بنات.

الشريف محمود بن إسماعيل بن إبراهيم الكتبي الحسني، ولد يوم ٢ ذو القعدة سنة ١٣٦٦هـ، وتزوّج امرأتين، وأعقب ولدين، هما: عصام، وعاصم، وثلاث بنات.

الشريف إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الكتبي الحسني، ولد يوم الجمعة ١٥ ربيع الأوّل سنة ١٣٦٨هـ، وأعقب: حاتم، وحسام، وبنتان.

الشريف محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم الكتبي الحسني، ولد يوم الأحد غرّة رجب سنة ١٣٧٣هـ، وأعقب ولدين، وهما: إياس، وأحمد، وبنتاً واحدة.

الشريف عبدالإله بن إسماعيل بن إبراهيم الكتبي الحسني، ولد يوم الخميس ليلة الجمعة العاشر من صفر سنة ١٣٧٧هـ، وأعقب إبنه معاذ، وثلاث بنات.

الشريف عبدالعزيز بن إسماعيل بن إبراهيم الكتبي الحسني، وأعقب ثلاثة ذكور، وهم: مثنّى، وصهيب، وأُبيّ، وإبنتان.

الشريف خالد بن إسماعيل بن إبراهيم الكتبي الحسني، وأعقب ثلاثة أولاد، وهم: أُويس، وعبدالرحمن، وأُوس، وبنتان.

الشريف عمر بن إسماعيل بن إبراهيم الكتبي الحسني، وأعقب إبنه ريّان، وبنتاً واحدة.

وأمّا الشريف صالح بن إبراهيم الكتبي الحسني، فولد سنة ١٣٣٥هـ بمكّة المكرّمة، وتوفّي يوم الإثنين ١١ ربيع الأوّل سنة ١٤١٦هـ، ولم يعقّب.

وأمّا الشريف محمّد أمين بن إبراهيم بن محمّد عبدالله الكتبي الحسني، فقد

ولد سنة ١٣٤٣هبمكّة المكرّمة، وتوفّي عن إبنه طلال، وثلاث بنات.

أمّا الشريف يعقوب بن إبراهيم بن محمّد عبدالله الكتبي الحسني، فقد ولد بمكّة المكرّمة سنة ١٣٤٣هـ، وهو عميد الأشراف آل الكتبي الحسني، وكبيرهم وصاحب الرأي والكلمة فيهم، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يمتّعنا بحياته، وأن يطيل في عمره، وأن يمدّ بالصحّة والعافية، إنّه سميع مجيب.

وقد تزوّج الشريف يعقوب بن إبراهيم الكتبي الحسني، ثلاث نساء، أعقب من الأُولى بنتان، وأعقب من الثانية أربعة أولاد، وأعقب من الثالثة ثلاثة أولاد. فأمّا أولاده السبعة، فهم:

الشريف إبراهيم بن يعقوب بن إبراهيم الكتبي الحسني، ولد بمكّة المكرّمة سنة ١٣٧٣هـ، وأعقب خمسة أولاد، وهم: فيصل، وفائز، وفوزي، وفاروق، وفادي، وبنتاً واحدة.

الشريف نبيل بن يعقوب بن إبراهيم الكتبي الحسني، ولد بمكّة المكرّمة سنة ١٣٧٧هـ، وأعقب ولدين، وهما: سعد، وعمّار، وبنتاً واحدة.

الشريف مروان بن يعقوب بن إبراهيم الكتبي الحسني، ولد بمكّة المكرّمة سنة ١٣٧٨هـ، وتزوّج امرأتين أعقب منهما ثلاثة أولاد، وهم: أحمد، ومحمّد، وعبدالرحمن، وبنتاً واحدة.

الشريف زياد بن يعقوب بن إبراهيم الكتبي الحسني، ولد بمكّة المكرّمة سنة ١٣٨١هـ، وأعقب ثلاثة أولاد، وهم: طارق، وطراد، ومصعب.

الشريف إيهاب بن يعقوب بن إبراهيم الكتبي الحسني، ولد فجر يوم الإثنين التاسع عشر من شوّال سنة ستّة وثمانون وثلاثمائة وألف (١٣٨٦هـ) الموافق للثلاثين من يناير «كانون الثاني» سنة سبعة وستّين وتسعمائة وألف (١٩٦٧م).

وتزوّج امرأتين، أعقب من الأُولى إبنه الشريف محمّد، وبنتان. وأعقب من الثانية إبنه الشريف هاشم.

الشريف باسم بن يعقوب بن إبراهيم الكتبي الحسني، ولد بالمدينة المنوّرة يوم الجمعة الثاني من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٨٨هـ، وأعقب ولدين، وهما: الشريف المثنّى، والشريف أحمد.

الشريف أنس بن يعقوب بن إبراهيم الكتبي الحسني، ولد يوم الأحد الثامن عشر من شهر رمضان سنة ١٣٩٣هـ بالمدينة المنوّرة، وهو نسّابة المدينة المنوّرة حالاً[١]، وهو أيضاً صاحب الخزانة الكتبيّة الحسنيّة الخاصّة بدارنا المسمّى دار المجتبى. وللشريف أنس العديد من المشاركات في عدد من المنتديات الأدبيّة، كما ألقى عدداً من المحاضرات، وله الكثير من المؤلّفات في السير والتراجم والأنساب، ومنها:

أعلام من أرض النبوّة ـ الجزء الأوّل، مطبوع.

أعلام من أرض النبوّة ـ الجزء الثاني، مطبوع.

أعلام من أرض النبوّة ـ الجزء الثالث، مخطوط.

علماء من مكّة المكرّمة، مخطوط.

---

(١) أُنظر: تاريخ أُمراء المدينة ـ لعارف عبدالغني ـ ص٩ ـ والأصيلي في أنساب الطالبيّين ـ لابن الطقطقي الحسني: ص ٩٤ ـ وتحفة لبّ اللباب في ذكر السادة الأنجاب ـ لضامن بن شدقم: ص١٠١ ـ والجامع لصلة الأرحام في نسب السادة الكرام ـ للشريف أحمد وفقي محمّد يس: ٢/٤ ـ والجوهر الشفّاف في نسب السادة الأشراف ـ لعارف عبدالغني ـ (١/١١ ـ ٢/١١٣٩).

تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبدالله وأبي طالب ، مطبوع «تحقيق».

بحر الأنساب المسمّى بالمشجّر الكشّاف ، مطبوع «تحقيق».

الفصول في فضائل آل بيت الرسول، أُضيف الى السيرة النبويّة.

الأُصول في ذريّة البضعة البتول ، تحت الطبع.

السيرة النبويّة المسمّى بالنور المبين في سيرة سيّد المرسلين وفضائل أهل بيته الطيّبين، تحت الطبع.

وغيرها من المؤلّفات والتحقيقات في الأنساب، أسأل المولى عزّوجلّ أن يوفّقه وأن يسدّد خطاه وأن ينصره، وأن يحفظه فهو فخر آل الكتبي بنو أحمد المسوّر الحسني. وأعقب الشريف أنس إبنه الشريف الحسن.

وأمّا محمّد جميل بن إبراهيم بن محمّد عبدالله الكتبي، فقد ولذ بمكّة المكرّمة سنة ١٣٤٨هـ، وتزوّج أربع نساء من الأخيرتين، ستّ أولاد وأربع بنات. أمّا الأولاد، فهم:

الشريف أُسامة بن محمّد جميل بن إبراهيم الكتبي الحسني. ولد سنة ١٣٧٣هـ بمكّة المكرّمة، وتزوّج إبنة عمّه الشريف محمّد أمين بن إبراهيم الكتبي الحسني، وأعقب منها ولدين، وهما: أنمار، وحاتم، وبنتاً واحدة.

زهير بن محمّد جميل بن إبراهيم الكتبي، ولد سنة ١٣٧٥هـبمكّة المكرّمة. وأعقب زهير إبنه جميل، وثلاث بنات.

الشريف جمال بن محمّد جميل بن إبراهيم الكتبي الحسني، ولد سنة ١٣٧٨هـ بمكّة المكرّمة، وأعقب إبنه جميل، وأربع بنات.

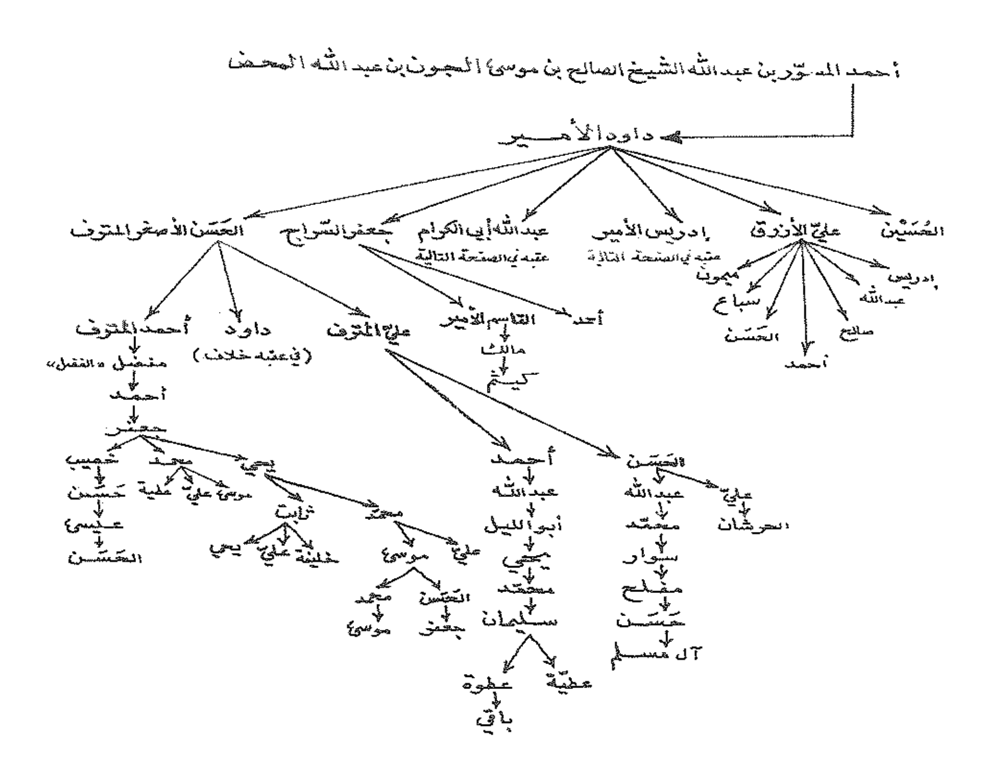
الشريف حمزة بن محمّد جميل بن إبراهيم الكتبي الحسني، ولد سنة ١٣٧٩هـ بمكّة المكرّمة، وأعقب ثلاثة أولاد، وهم: راكان، ومحمّد، وأحمد، وبنتاً

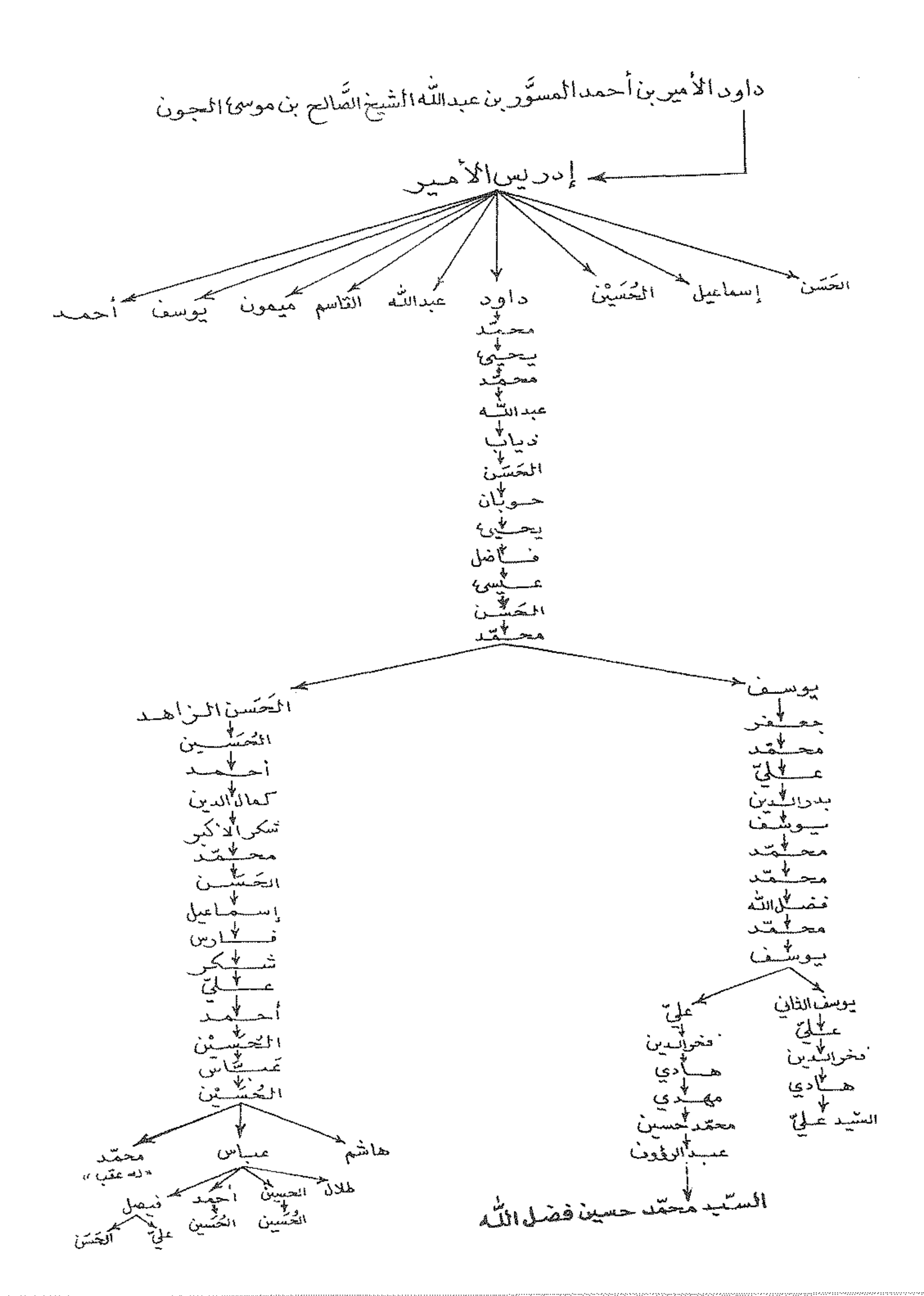
واحدة.

الشريف ثروت بن محمّد جميل بن إبراهيم الكتبي الحسني، ولد بمكّة المكرّمة، وأعقب إبنه فراس، وبنتاً واحدة.

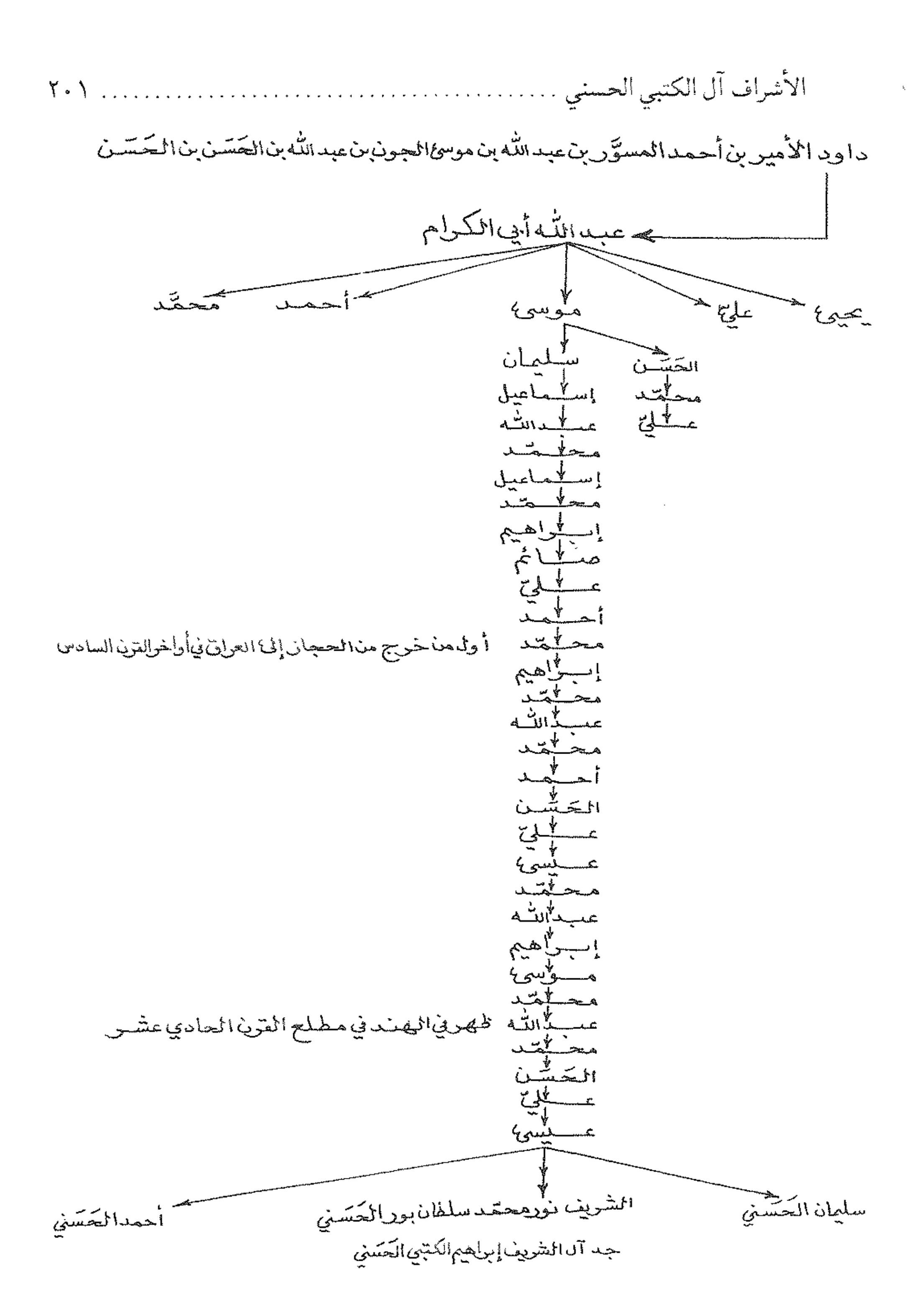
الشريف ريّان بن محمّد جميل بن إبراهيم الكتبي الحسني، ولد سنة ١٤١٦هـ

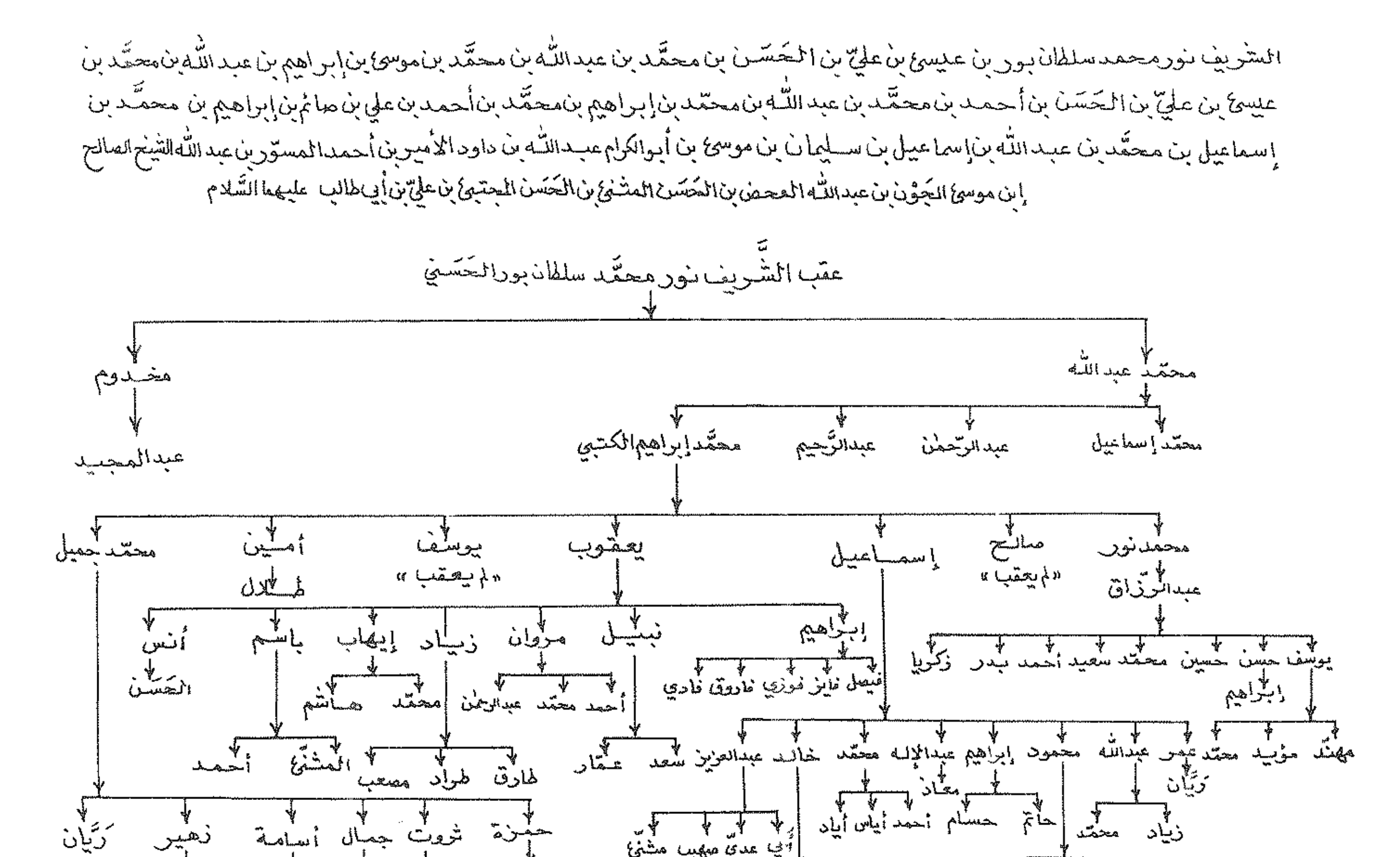
وأمّا الشريف يوسف بن إبراهيم بن محمّد عبدالله الكتبي الحسني، فهو أصغر أولاد الشريف محمّد إبراهيم الكتبي الحسني. وكانت ولادة الشريف يوسف سنة ١٣٤٨هـ بمكّة المكرّمة، وتوفّي سنة ١٣٦٢هـ بمشعر منى أثناء تأديته فريضة الحجّ. ولم يعقّب.





داود الأمير بن أحمد المسوّر بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون
إدريس الأمير
الحسن
إسماعيل
الحسين
داود
عبدالله
القاسم
ميمون
يوسف
أحمد
محمد
يحيى
محمد
عبدالله
ذياب
الحسن
حوبان
يحيى
فاضل
عيسى
الحسن
محمد
يوسف
جعفر
محمد
علي
بدرالدين
يوسف
محمد
محمد
فضل الله
محمد
يوسف
يوسف الثاني
علي
فخرالدين
هادي
السيد علي
علي
فخرالدين
هادي
مهدي
محمدحسين
عبدالرؤوف
السيد محمد حسين فضل الله
الحسن الزاهد
الحسين
أحمد
كمال الدين
شكر الأكبر
محمد
الحسن
إسماعيل
فارس
شكر
علي
أحمد
الحسين
تمساس
الحسين
هاشم
عباس
محمد
«له عقب»
طلال
الحسين
الحسين
أحمد
الحسين
فيصل
علي
الحسن


داود الأمير بن أحمد المسوّر بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
عبد الله أبي الكرام
محمد
أحمد
موسى
علي
يحيى
سليمان
الحسن
محمد
علي
إسماعيل
عبد الله
محمد
إسماعيل
محمد
إبراهيم
هاشم
علي
أحمد
محمد
أول من خرج من الحجاز إلى العراق في أواخر القرن السادس
إبراهيم
محمد
عبد الله
محمد
أحمد
الحسن
علي
عيسى
محمد
عبد الله
إبراهيم
موسى
محمد
عبد الله
ظهر في الهند في مطلع القرن الحادي عشر
محمد
الحسن
علي
عيسى
أحمد الحسني
الشريف نور محمد سلطان بور الحسني
جد آل الشريف إبراهيم الكتبي الحسني
سليمان الحسني



الشريف نور محمد سلطان نور بن عيسى بن عليّ بن الحَسَن بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن عبد الله بن محمّد بن
عيسى بن عليّ بن الحَسَن بن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن علي بن صاعن بن إبراهيم بن محمّد بن
إسماعيل بن محمّد بن عبد الله بن إسماعيل بن سليمان بن موسى بن أبو الكرام عبد الله بن داود الأمير بن أحمد المسوّر بن عبد الله الشيخ الصالح
ابن موسى الجَوْن بن عبد الله المحض بن الحَسَن المثنى بن الحَسَن المجتبى بن عليّ بن أبي طالب عليهما السّلام
عقب الشّريف نور محمّد سلطان نور الحَسَني
محمّد عبد الله
مخدوم
عبد المجيد
محمّد إسماعيل
عبد الرّحمن
عبد الرّحيم
محمّد إبراهيم الكتبي
محمد نور
عبد الرّزّاق
صالح «لم يعقب»
إسماعيل
يعقوب
يوسف «لم يعقب»
أمين
طلال
محمّد جميل
يوسف حسن حسين محمّد سعيد أحمد بدر زكريا
إبراهيم
مهنّد مؤيد محمّد
إبراهيم
فيصل فايز فوزي فاروق فادي
نبيل
سعد عمّار
مروان
أحمد محمّد عبد الرحمن
زياد
طارق طراد مصعب
إيهاب
محمّد هاشم
باسم
المثنّى أحمد
أنس
الحَسَن
عمر عبد الله محمود إبراهيم عبد الإله محمّد خالد عبد العزيز
ريّان
زياد محمّد
عصام عاصم
حاتم حسام
معاذ
أحمد أياس أياد
أويس أوس عبد الرحمن
أُبي عديّ مهيب مثنّى
حمزة ثروت جمال أسامة زهير ريّان
أحمد رالان محمّد
فراس جميل
حاتم أنمار
جميل

موسى الثاني بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون

هو موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويكنّى أبا عمر[١]. أمّه أمامة بنت طلحة بن صالح بن عبدالله بن عبدالجبّار بن منظور بن زبان بن سيار الفزاري[٢]. وكان راوياً للحديث[٣].

رُوي أنّ سعيداً الحاجب حمل موسى بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، من المدينة في أيّام المعتز، وكان من الزهّاد، وكان معه إبنه إدريس بن موسى، فلمّا صار سعيد بناحية زبالة من العراق إجتمع خلق كثير من العرب من بني فزارة وغيرهم لأخذ موسى الثاني من يده، فسمّه سعيد فمات هناك، وخلّصت بنو فزارة إبنه إدريس من سعيد. وكان مقتله سنة ستّ وخمسين ومائتين، بسويقة[٤].

عقب موسى الثاني بن عبدالله الشيخ الصالح:

أعقب موسى الثاني قبيلة عظيمة، وولده يقال لهم: الموسويّون، وفيهم الإمرة بالحجاز[٥]. فولد ثمانية عشر ولداً ذكراً، وعشر إناث، وهم: عيسى،

---

(١) المجدي: ص٥٣.

(٢) أُنظر: سرّ السلسلة العلويّة: ص١٠ ـ وعمدة الطالب: ص١٢٦.

(٣) أُنظر: مقاتل الطالبيّين: ص٥٣٠ ـ والمجدي: ص٥٣ ـ وعمدة الطالب: ص١٢٦.

(٤) أُنظر: مروج الذهب: ٤/٢٠٦ ـ ومقاتل الطالبيّين: ص٦٧٨ ـ ٦٧٩ ـ وسرّ السلسلة العلويّة: ص١٠.

(٥) عمدة الطالب: ص١٢٦.

إبراهيم، الحسين الأكبر، سليمان، إسحاق، عبدالله، أحمد، حمزة، إدريس، يوسف، محمّد الأصغر، يحيى، صالح، الحسين الأصغر، الحسن، علي، داود، ومحمّد الأكبر.

وأمّا الإناث، فهم: أُمّ محمّد، زينب، فاطمة، أُمّ موسى هنداً، أُمّ عبدالله، وأُمامة، مليكة، ريطة، ومريم.

أمّا عيسى فلم يعقّب، وأمّا الحسين الأكبر فلم يذكر له ولد، وأمّا إبراهيم، وعبدالله، وحمزة، والحسين الأصغر أو «الأعرج»[١]، فانقرضوا.

أمّا سليمان، وأُمّه أُمّ ولد، فأولد أربعة رجال وبنتاً، وإسحاق له ولد يقال له: عبدالله الجدّي، وأحمد بن موسى له عقب[٢].

وأمّا إدريس بن موسى الثاني، فكان سيّداً جليلاً لأُمّ ولد مغربيّة[٣] تسمّى أُمّ المجيد، مات سنة ثلاثمائة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الأمير أبو الرقاع عبدالله، وإبراهيم الشويكات، والحسن[٤] أبو شويكة، وزاد الرازي[٥]: أحمد.

أمّا أبو الرقاع عبدالله الأمير، فإنّه ظهر بمكّة أيّام المقتدر سنة ثلاثمائة بعد أن كان محبوساً بها مدّة، وصار إلى جدّة فحاصرها وقطع الميرة ـ أي الطعام ـ عنهم. فخرج إليه جماعة من أهل مكّة ومن الأعراب، فوقع بينهم مقاتلة عظيمة،

---

(١) المجدي: ص٥٣.

(٢) المجدي: ص٥٣ ـ ٥٤.

(٣) أُنظر: المجدي: ص٥٣ ـ وعمدة الطالب: ص١٢٦.

(٤) أُنظر: الفخري: ص٨٩ ـ والشجرة المباركة: ص٩.

(٥) الشجرة المباركة: ص٩.

وله سبعة عقّبوا[١] بالبادية، وواسط، وبخارا[٢].

ومن ولد الأمير أبي الرقاع عبدالله: أبو عبدالله محمّد بن عبدالله أمير جدّة، ومن ولد محمّد هذا، عبدالله المنتقم، وأخوه أبو الفتح المسلّط[٣] نقيب البطائح، ونكال[٤] بنو محمّد بن عبدالله بن إدريس بن موسى الثاني.

قال فخر الرازي[٥]: ومن أولاده نقيب البطائح عبدالله بن إدريس بن محمّد بن أبي الرقاع، وأخوه أحمد الناشي بالأهواز، ولأحمد الناشي ابن بـ«بخارى» يسمّى إدريس، وفي إدريس الذي هو والد عبدالله وأحمد الناشي طعن، فمنهم من قال: انّه لم يعقّب.

ومن بني إبراهيم أبي الشويكات: بسطام بن إدريس بن إبراهيم أبي الشويكات.

وأمّا الحسن أبو شويكة، فله ابن إسمه إدريس ولقبه علقمة[٦]، وله عقب بالحجاز يعرفون بـ«آل علقمة»، وأمّ علقمة: زينب بنت القاسم بن محمّد بن موسى الثاني.

وأمّا أحمد، فعقبه قليل بالحجاز، وقد اختلط نسب أولاد أحمد بنسب أولاد

---

(١) الفخري: ص٨٩.

(٢) الشجرة المباركة: ص٩.

(٣) أُنظر: جمهرة أنساب العرب: ص٤٧ ـ والمجدي: ص٥٣ ـ وعمدة الطالب: ص١٢٧.

(٤) جمهرة أنساب العرب: ص٤٧.

(٥) الشجرة المباركة: ص٩.

(٦) في عمدة الطالب (ص١٢٧): هو ـ علقمة بن الحسن.

أبي شويكة، والأصح نسب أبي شويكة[١].

وأمّا يوسف بن موسى الثاني ـ ويلقّب بـ«الحرف» فله ولدان: نعمة، ورحمة. ومنهما أولاد بالحجاز، ولرحمة ولد إسمه شُبَيل، وقيل: أحمد، يعرف بـ«الزنجير» له أقاويل في أنساب الطالبيّين، وله عقب[٢].

وأمّا يحيى بن موسى الثاني ـ ويلقّب بـ«الفقيه» أو «العابد» فأعقب من خمسة رجال، هم: يوسف، موسى، محمّد، أحمد، وعبدالله[٣] الديباج. فمن ولد يوسف بن يحيى الفقيه: أبو الشمحوط الحسن بن يوسف المذكور، له أولاد.

ومن ولد موسى بن يحيى الفقيه: أبو الهدان[٤] يحيى الفقيه العالم الورع بن علي بن موسى بن يحيى الفقيه بن موسى الثاني، وأخوه أبو الليل موسى. ومنهم: موسى بن إدريس بن موسى بن يحيى الفقيه بن موسى الثاني. ومنهم: عبدالله بن محمّد بن يحيى الملقّب بـ«مرفد» بن إبراهيم بن موسى بن يحيى الفقيه بن موسى الثاني.

ومن ولد محمّد بن يحيى الفقيه بن موسى الثاني: محمّد بن يحيى بن الحبيب بن محمّد بن يحيى الفقيه بن موسى الثاني. ومن ولد أحمد بن يحيى الفقيه: أبو الليل موسى بن علي بن موسى بن أحمد بن يحيى الفقيه بن موسى الثاني، يقال لولده: آل أبي الليل. ومن ولد عبدالله الديباج بن يحيى الفقيه: محمّد بن عبدالله

---

(١) الشجرة المباركة: ص٩.

(٢) أُنظر: الشجرة المباركة: ص ١٠ ـ والفخري: ص ٩٠.

(٣) عمدة الطالب: ص١٢٧.

(٤) في العمدة (ص١٢٧): أبو الهدار ـ وفي الشجرة المباركة (ص ١١): أبو الحسن العابد.

الديباج بن يحيى الفقيه بن موسى الثاني[١].

أمّا محمّد الأصغر الأعرابي بن موسى الثاني، فله إبنان معقّبان، هما: عبدالله أبو الزوائد، وأبو علي أحمد الأعرج.

فأمّا أبو الزوائد، لقّب بهذا اللقب لأنّ أصابعه كانت أربعة وعشرين[٢]، وأعقب إبناً إسمه محمّد، ويدعى أبا الزوائد أيضاً، ولمحمّد هذا ابن يدعى أيضاً أبا الزوائد إسمه سليمان[٣].

وأمّا صالح بن موسى الثاني، ويلقّب الأرت[٤]، فأعقب من إبنه محمّد الشاعر، وعقّب محمّد ثلاثة: عبدالله، وعلي، ورحمة. أثبتت لهم أعقاب، ولهم أخ رابع إسمه علقمة، وأثبت منه عقباً[٥].

وأمّا أحمد بن موسى الثاني، فله من الأولاد المعقّبين ثلاثة، هم: الحسن وعقبه قليل، قيل[٦]: له عقب بسمرقند، وموسى الفارس عقبه بالحجاز، وغنيّ وقيل: إسمه يحيى وكنيته أبو العجاج، وكان فقيهاً له تسعة بنين بينبع[٧].

وأمّا الحسن بن موسى الثاني، وكان سيّداً شريفاً وولده بينبع وضواحيها، وله ثلاثة معقّبون، هم: أحمد، ومحمّد الأمير الفارس، وزيد.

---

(١) أُنظر: عمدة الطالب: ص١٢٢ ـ والشجرة المباركة: ص١٢ ـ والمجدي: ص٥٤.

(٢) الفخري: ص٩١.

(٣) الشجرة المباركة: ص١١.

(٤) في عمدة الطالب (ص١٢٧): الأرب.

(٥) الشجرة المباركة: ص١٠.

(٦) الشجرة المباركة: ص١١.

(٧) أُنظر: الشجرة المباركة: ص١١ ـ والفخري: ص٩١.

أمّا أحمد بن الحسن بن موسى الثاني، فأعقب من الحسن والحسين، فمن ولد الحسن بن أحمد: أحمد بن أبي الكوكب محمّد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن موسى الثاني(١).

ومنهم: أبو عبدالله محمّد الجواد الكريم بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن موسى الثاني بن عبدالله بن موسى الجون، وخلّف محمّد الجواد أولاداً(٢).

وأمّا محمّد الأمير الفارس بن الحسن بن موسى الثاني، فأعقب من إبنه الأمير الفارس صالح، فارس بني حسن في زمانه، يقال لولده: الصالحيّون، وهم بالحجاز.

قال ابن عنبة(٣): العقب من صالح الأمير الفارس في: محمّد، والحسين، ومعمّر، وموهوب المعروف بالتركي فارس بني حسن، فأعقب موهوب هذا من ستّة رجال. فمن ولده: ناجي بن فليتة بن الحسن بن سليمان بن موهوب المذكور.

أعقب ناجي أربعة، هم: حسين، وعلي، ومحمّد، وأخوهم الرابع(٤)، بنو ناجي لهم أعقاب بوادي الصفراء، ومنهم: بدر بن محمّد بن سليمان بن موهوب التركي، يقال لولده: آل بدر.

وأمّا زيد بن الحسن بن موسى الثاني، ويقال(٥): كان عند زيد هذا سيف

---

(١) عمدة الطالب: ص١٢٧.

(٢) المجدي: ص ٥٤.

(٣) عمدة الطالب: ص١٢٧ ـ ١٢٨.

(٤) سقط إسمه في عمدة الطالب.

(٥) أُنظر: الشجرة المباركة: ص ١٠ ـ والفخري: ص ٩١.

أمير المؤمنين عليه السلام. ويقال لولده: الزيود، ولهم بقيّة بالحجاز والعراق. فأعقب من ثلاثة[١]: أبو الفضل العبّاس، ومحمّد، ويحيى، بني زيد بن الحسن بن موسى الثاني. فمن ولد زيد هذا: أبو خلاط الحسين بن يحيى، أعقب: زيد، وعلي، وعبدالله، وأحمد. وذكر له الشيخ تاج الدين رحمه الله ولداً خامساً. ومنهم: محمّد وعبدالله إبنا فاتك بن ليل بن عبدالله بن أبي خلاط.

ومن ولد محمّد بن زيد: سالم وعبدالله إبنا محمّد المذكور لهما عقب. ومن ولد أبي الفضل العبّاس بن زيد: عبدالله ومحمّد المعروف بـ«حبابر»، إبنا أبي الفضل العبّاس، فولد عبدالله بن العبّاس: أبا الليل، ويحيى وولد محمّد المعروف بـ«حبابر» بن العبّاس: الحسين المصرحي، ويحيى ويدعى عشرقة، وناجية، وعليّاً.

وأمّا علي الأصغر بن موسى الثاني، فأعقب خمسة رجال، وهم: عبدالله العالم، وعيسى، والحسين، وعبدالله الأصغر، وابن خامس سقط إسمه. وعقبه من الثلاثة الأوّل.

فمن ولد عبدالله العالم: علي، ويوسف، والحسن الأشل، بنو عبدالله العالم.

قال القاضي المروزي الأزورقاني[٢]: عبدالله العالم الفارسي، له تسعة معقّبون، أعقب منهم أربعة، منهم: الحسن الأشل المحترق بن عبدالله العالم، له إثنا عشر إبناً.

---

(١) عمدة الطالب: ص١٢٨.

(٢) الفخري: ص٩٠.

وقال فخر الرازي[١]: للحسن الأشل أولاد منهم: إبراهيم شير، وأبو المشتاق عبدالعلاء، وزيد المعضاد.

ومن بني عيسى بن علي بن موسى الثاني[٢]: الحسين، وعلي، وخليفة بنو عيسى المذكور، ولهم أعقاب.

والحسين بن علي الأصغر بن موسى الثاني، له أولاد أعقب منهم أربعة[٣]، هم: داود، وعبدالله، وأحمد، ويوسف، بنو الحسين، ولأحمد بن الحسين بن علي الأصغر ولد إسمه محمّد[٤].

وأمّا داود الأمير بن موسى الثاني، وهو ابن الكلابيّة، وأُمّه محبوبة بنت مزاحم الكلابيّة، وكان أميراً جليلاً، وانتشر عقبه بوادي الصفراء إلّا من انتقل منهم[٥]. وعقبه من ثلاثة، هم: محمّد، والحسن، وموسى ولكنّه انقرض، ونصّ الشيخ عبدالحميد بن التقي على انقراضه، ويقال للثلاثة: بنو الروميّة، أُمّهم أُمّ ولد روميّة.

فأمّا الحسن بن داود، فأعقب من ثلاثة رجال: أبا الليل عبدالله، ومحمّد، وسليمان. أمّا محمّد فلم يعرف له عقب، وأمّا أبو الليل وسليمان فأعقبا.

فمن بني سليمان بن الحسن: أبو الوفا أحمد بن سليمان ويدعى وفا، ويقال

---

(١) الشجرة المباركة: ص ١٠.

(٢) عمدة الطالب: ص١٢٨.

(٣) الفخري: ص ٩٠.

(٤) عمدة الطالب: ص١٢٨.

(٥) عمدة الطالب: ص١٢٨.

لولده: بنو وفا، منهم: محمّد بن علي بن يحيى بن وفا، يقال لولده: بنو محمّد، والحسن بن علي بن وفا.

ومنهم: الأشراف آل القصير[١] بالطائف وغيرها، ولهم أوقاف ناظرها الشريف محمّد بن حسن القصير. والجدّ الذي أعقب هذه الأُسرة هو: عيسى القصير بن أحمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن أبي السعادات بن أبي الفتح بن أبي التداني بن يحيى أبي السعادات بن علي بن أحمد شهاب الدين بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن أحمد أبي الوفاء بن سليمان بن الحسن بن داود بن موسى الثاني بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

وأمّا محمّد بن داود الأمير بن موسى الثاني، وفي ولده العدد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علي، وعبدالله الصليصل، وأحمد، وأبو الليل الحسن، ويحيى. فمن ولد علي بن محمّد بن داود: معمّر، ويحيى له عقب، ولم يعرف لمعمّر عقباً. وولد عبدالله الصليصل يقال لهم: الصلاصلة، أعقب منهم: سالم، والحسن.

فأعقب الحسن من محمّد وعبدالله، فأعقب عبدالله بن الحسن من: محمّد، وتاجي، يقال لمحمّد بن عبدالله: الصليصل، ويعرف ولده بالصليصليّين، منهم فائز، وسالم إبنا حريز بن حسين بن أحمد بن محمّد الصليصل، وبنو هذيم بن حسن بن عبدالله بن محمّد الصليصل، وبنو عالي بن أحمد بن محمّد بن مكتوم بن محمّد الصليصل.

---

(١) الأغصان المشجّرات أنساب عدنان وقحطان: علي عبدالكريم الفضيل ـ ط ٢ ـ ص٢٥٦، ٢٦٦.

وأعقب سالم بن عبدالله من فليتة، وكان له علي أيضاً لم يعرف له عقباً.

ومن ولد أحمد بن محمّد بن داود بن موسى الثاني: علي الشرقي، وعبدالله، وجعفر، والحسن. فولد علي الشرقي ويقال لولده: آل الشرقي، من ثمانية رجال، منهم: نزار بن الشرقي، يقال لولده: آل نزار، ومن ولد عبدالله بن أحمد: عطيّة بن عبدالله يقال لولده: آل عطيّة. وأعقب جعفر بن أحمد: محمّداً، فولد محمّد: شكر، وعلي، وأحمد، وولد الحسن بن أحمد: عطيّة، ومعضاد. ومن ولد أبي الليل الحسن بن محمّد ابن الروميّة: علي، يعرف بـ«دبيس» بن أحمد بن الحسن المذكور، له عقب يقال لهم: الدبسة، وعقبه من رجلين: محمّد، ومحمود إبنا علي دبيس.

وأعقب يحيى بن محمّد ابن الروميّة من ثلاثة رجال: محمّد، وأحمد، وعلي، وجدت لعلي: الفضل، والحسن.

وأمّا أحمد بن يحيى، فأعقب من رجلين: رزق الله، وعبدالله. يقال لبني رزق الله: الرزاقلة، منهم بنو الرزقي بالحلّة، والفقيه بن مطرف.

وأعقب عبد الله بن أحمد بن يحيى من خمسة رجال، منهم: الحسين بن عبد الله، له بقيّة بالحلّة، منهم: السيّد بن عمير، ومنهم: يحيى بن عبدالله، أعقب ويقال لولده: آل يحيى. ومنهم: سالم بن عبدالله، أعقب من أربعة رجال، منهم: صخر بن سالم يقال لولده: الصخور.

وأعقب محمّد بن يحيى بن محمّد ابن الروميّة من رجلين: يحيى، وعبدالله. فمن ولد عبدالله بن محمّد: محمّد الوارد من الحجاز إلى العراق ابن يحيى بن عبدالله هذا، أعقب من رجلين: علي عنبة، وحمضي. قال ابن المرتضى الموسوي النسّابة: أمّهما عابديّة، وهما جدّي آل عنبة بالحلّة والحائر وغيرهما.

ومن بني علي عنبة بن محمّد الوارد: عنبة الأصغر بن علي عنبة المذكور،

وهو جدّ جمال الدين أحمد بن علي بن عنبة صاحب «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب».

أمّا عمود نسبه، فهو: أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنّا بن عـنبة الأصغر بن علي عنبة بن محمّد بن يحيى بن عبدالله بن محمّد بن يحيى بن محمّد ابن الروميّة بن داود بن موسى الثاني بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بـن أبـي طـالب عليهما السلام.

وكان لمحمّد الوارد ابن يحيى، أخ إسمه ذباب، ذكره السيّد جمال الديـن أحمد بن مهنّا العبيدلي النسّابة في مشجّرته، وذكر له عقباً.

ومن بني عبدالله بن محمّد بن يحيى بن محمّد ابن الروميّة المذكور: القطب الشيخ الجليل الباز السيّد محيي الدين عبدالقادر الجيلاني، نسبة إلى مدينة جيلان أو جيل بلدة بفارس، ابن أبي صالح موسى الملقّب بـ«جنكي دوست» بن عبدالله الجيلي بن محمّد بن يحيى الزاهد بن محمّد بن داود بن موسى الثاني بن عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام[١].

يكنّى أبا محمّد، ومحيي الدين، ومخدوم. ولد في جيلان، أو كيلان، وهي

---

(١) نقلت عمود النسب هذا من وثيقة قديمة «شجرة نسب مخطوطة» ـ بالخزانة الكتبيّة الحسنيّة الخاصّة ـ ملك الشريف أنس بن يعقوب الكتبي الحسني ـ وشذرات الذهب ـ لابن العماد: ١٩٨/٤.

بلاد متفرّقة من وراء طبرستان[١] سنة ٤٧١هـ، وهو سبط عبدالله الصومعي من جملة مشايخ جيلان. اُمّه اُمّ الخير بنت أبي عبدالله، وأخوه الشيخ أبو أحمد عبدالله، أصغر منه سنّاً. نشأ في العلم والخير، ومات بجيلان شابّاً، وعمّته الصالحة اُمّ عائشة استسقى بها أهل جيلان فلم يسقوا، فكنست رحبة بيتها وقالت: ياربّ كنست رحبة بيتي فَرُش أنت! فمطروا كأفواه القرب. وكان الشيخ عبدالقادر نحيف الجسم، عريض الصدر، عريض اللحية، أسمر اللون، مدوّر الحاجبين، ذا صوت جهوري، وسمت بهي[٢].

حفظ القرآن وأتقنه، ثمّ درس اُصول الدين وتفقّه في المذهب الحنبلي. وانتقل إلى بغداد شابّاً سنة ٤٨٨هـ، فتفقّه على أبي سعد المخرّمي، وسمع من أبي غالب بن الباقلاني، وجعفر السراج، وطائفة من العلماء. وصحب الشيخ حمّاداً الدبّاس، وانتهى إليه التقدّم في الوعظ والكلام على الخواطر، وعقد مجلس الوعظ سنة ٥٢١هـ، وتصدّر للتدريس والإفتاء في بغداد سنة ٥٢٨هـ. وعاش الشيخ عبدالقادر الجيلاني تسعين سنة، وتوفّي رحمه الله ليلة السبت عاشر ربيع الآخر سنة إحدى وستّين وخمسمائة (٥٦١هـ)، وفرغ من تجهيزه ليلاً، وصلّى عليه ولده عبدالوهّاب في جماعة من حضر من أولاده وأصحابه وتلامذته، ثمّ دفن في رواق مدرسته[٣].

---

(١) اُنظر: الأنساب: ٤١٤/٣ ـ وشذرات الذهب: ١٩٨/٤ ـ والأعلام: ٤٧/٤.

(٢) شذرات الذهب: ١٩٩/٤.

(٣) اُنظر: العبر: ٣٦/٣ ـ وشذرات الذهب: ١٩٨/٤ ـ ٢٠٢ ـ وسير أعلام النبلاء: ٤٣٩/٢٠ ـ ٤٥١ ـ والأعلام: ٤٧/٤.

وقد طعن في نسب الجيلاني، ابن عنبة صاحب «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب»، حيث قال: «وقد نسبوا إلى عبدالله بن محمّد بن يحيى بن محمّد ابن الروميّة الشيخ الجليل الباز الأشهب محيي الدين (عبدالقادر الكيلاني)، فقالوا: هو عبدالقادر بن محمّد بن جنكي دوست بن عبدالله المذكور ... إلى أن قال: انّ عبدالله بن محمّد بن يحيى رجل حجازيّ ولم يخرج عن الحجاز، وهذا الإسم ـ أعني جنكي دوست ـ أعجميّ صريح كما تراه»[1].

أقول وما توفيقي إلّا بالله: إنّ طعن ابن عنبة لا يمكن الأخذ به، وحجّته لا تقوم إستناداً إلى ما يلي:

أوّلاً ـ أنّ «جنكي دوست» ليست إسماً في عمود نسب الشيخ عبدالقادر الجيلاني، بل هو لقب لوالده أبو موسى صالح «جنكي دوست»، ومعناها بالفارسيّة العظيم القدر[2].

ثانياً ـ لو سلّمنا بقول ابن عنبة بأنّ «جنكي دوست» إسم لجدّ الشيخ عبدالقادر الجيلاني، وأنّه بلا شكّ إسم أعجميّ، فهل الإسم الأعجميّ ينفي عن صاحبه نسبه الشريف؟

الإجابة نوردها من كتاب ابن عنبة نفسه «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب» فلو تتبّعنا أعقاب الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب المنتزحين إلى طبرستان، والري، والديلم، وآذربيجان، وكوجك، وآمل، وبلخ ... وغيرها لوجدنا الكثير من العلويّين وقد تسمّوا بأسماء أعجميّة.

---

(١) عمدة الطالب: ص ١٣٠.

(٢) معجم الشيوخ ـ للفاسي: ٥٢/١.

ومنهم[١]: سراهنك بن أبي زيد بن علي بن أحمد بن داود ...، ومحمّد شيشديو بن الحسين بن عيسى البطحاني. ومحمّد دراز كيسو بن حمزة بن محمّد. وعلي بن إسماعيل بن الحسن بن زيد، ويعرف بـ«النازوكي»، ومن ولده علي بن الحسين أميركا القمّي الملقّب بـ«شكنبة» ... وغيرهم.

وهناك الكثير من الأمثلة، وكما هو معروف، فقد نزح الكثير من أبناء فاطمة الزهراء عليها السلام من موطنهم الحجاز وانتشروا في كثير من البلدان القريبة والبعيدة في مشارق الأرض ومغاربها، وسبب هذا النزوح هو مطاردة الأُمويّين والعبّاسيّين لآل البيت النبويّ لحكمة إقتضاها الخالق سبحانه، فاندمجوا مع سكّان البلدان التي هاجروا إليها، فصاهروهم، وتسمّوا بأسمائهم، وتكلّموا بلغاتهم، ولكنّهم احتفظوا بهذا النسب الشريف.

ثالثاً ـ أمّا قول ابن عنبة بأنّ عبدالله بن محمّد بن يحيى بن محمّد بن الروميّة لم يخرج من الحجاز، فليس له دليل على ذلك. فالمعلوم أنّ الكثير من العلويّين كانوا يختفون خارج الحجاز، وبعضهم عادوا والبعض الآخر بقوا حيث ذهبوا، والأمثلة على ذلك كثيرة وتملأ كتب التاريخ.

رابعاً ـ أنّ ابن عنبة في طعنه بنسب الجيلاني لم يستند إلى أيّ من علماء النسب أمثال: العبيدلي، العمري، الرازي، الأزورقاني، أبو إسماعيل طباطبا، أو شيخه تاج الدين ابن معيّة الحسني.

خامساً ـ قال النسّابة ضامن بن شدقم الحسيني: «سئل السيّد عبدالقادر بن جنكي دوست بن عبدالله الشهير بصليصلة المتّصل نسبه بالعبد الصالح عبدالله

---

(١) عمدة الطالب ـ لابن عنبة: ص ٧٤، ٧٥، ٨٧، ٩٣.

الرضا بن موسى الجون، عن صحّة نسبه إلى جدّه، فقال: الأمر كما ذكر عن الشيخ، بل انّه كان جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، ذا فضل وكمال، عارفاً بما يصلح دنيا وأُخرى»[(١)]. والله تعالى أعلم.

عقب الشيخ عبدالقادر الجيلاني الحسني:

أعقب الشيخ عبدالقادر قبيلة عظيمة موزّعة بالأقطار الإسلاميّة، فعقبه: بالعراق، والشام، والحجاز، واليمن، ومصر، والسودان، وبلاد المغرب، وبلاد فارس، والهند ... وغيرها.

قال ابن النجّار: سمعت عبدالرزّاق بن الشيخ عبدالقادر، يقول: وُلِدَ لأبي تسعة وأربعون ولداً، سبعة وعشرون ذكراً، والباقي إناث[(٢)].

ومن أبنائه: عبدالرزّاق، وعبدالوهّاب، وعبدالجبّار، وعبدالغفور، وعبدالغني، وصالح، ومحمّد، وموسى، وعيسى، وإبراهيم، ويحيى، وعبدالعزيز، وعبدالله، وعبدالرحمن، وعبداللطيف، والسيّدة فاطمة.

أمّا عبدالرزّاق بن الشيخ عبدالقادر الجيلاني، فإنّه تفقّه على والده، وحدّث، وأملى، وأفتى، وناظر. توفّي في بغداد يوم ٦ شوّال سنة ٦٠٣هـ، ودفن في باب حرب[(٣)].

---

(١) تحفة لبّ اللباب في ذكر نسب السادة الأنجاب ـ لضامن بن شدقم: ص٢٠٨.

(٢) أُنظر: فوات الوفيات: ٢/٣٧٤ ـ وشذرات الذهب: ٤/٢٠٢ ـ وسير أعلام النبلاء: ٢٠/٤٤٧.

(٣) الدرر البهيّة في الأنساب الحيدريّة والأُويسيّة ـ محمد أُويس الحيدري الحسيني ـ ص١٠٢.

وأعقابه منتشرة في العراق والشام، وكانت لهم زاوية في بغداد درس فيها جدّي الشريف الشيخ إبراهيم الكتبي الحسني، ونال الإجازة، وذلك في أواخر القرن الثالث عشر الهجري[١].

ومن الأُسر المشهورة في العراق وأنحاء العالم الإسلامي: أُسرة آل الكيلاني، واشتهرت هذه الأُسرة بفضل جدّها السيّد عبدالقادر الجيلاني أو الكيلاني، وما أنجبت من العلماء والفضلاء والشيوخ، فهم كالحلقة المفرغة في الفضل والوجاهة والعلم والأدب والحسب والنسب، أسندت إليهم نقابة الأشراف وقلّدوا المناصب الرفيعة. منهم: السيّد رشيد عالي الكيلاني رئيس وزراء العراق السابق.

ومن أبناء عمومتهم في بغداد آل الكليدار، والجدّ الذي ينتسبون إليه، هو السيّد عبدالقادر بن عبدالرزّاق بن السيّد محمود بن السيّد فرج بن السيّد محمّد بن السيّد شمس الدين بن شرف الدين قاسم بن محيي الدين بن بدر الدين حسين بن السيّد علاء الدين علي بن السيّد شمس الدين محمّد بن السيّد شرف الدين يحيى بن السيّد شهاب الدين أحمد بن السيّد أبي صالح نصر بن السيّد عبدالرزّاق بن السيّد عبدالقادر الكيلاني بن السيّد موسى بن السيّد عبدالله بن السيّد محمّد[٢] بن يحيى الزاهد بن محمّد بن داود بن موسى الثاني بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي

---

(١) رواية الشريف يعقوب بن إبراهيم الكتبي الحسني «عميد آل الكتبي الحسني» ورواية الشريف عبدالرزّاق بن محمّد نور الكتبي الحسني.

(٢) أُضيف بعد الرجوع إلى مصادر أنساب الطالبيّين.

طالب. وهناك بيوتات كيلانيّة في بغداد وغيرها[١].

وبحماة بطن من آل عبدالرزّاق بن الشيخ عبدالقادر الجيلاني. قدم جدّهم الشيخ سيف الدين يحيى من بغداد وسكن حماة وبهامات، وأعقب بها الذرّيّة الموجودة.

وآل الجيلاني في الديار الشاميّة كثيرون، منهم: بدمشق، وبحلب، وبقرية الشيخ باعو من أعمال حلب آل عيسى، وفي المعرّة بقرية من قراها إسمها كفر نبل آل سليمان الخطيب، وبنابلس آل زيد. ومنهم بقرية يعليب من نواحي نابلس جماعة، وبطرابلس وبديار حوران وغيرها. من أشهرهم آل عبدالرزّاق سكّان حماة[٢].

وفي الحجاز بعض الأُسر الجيلانيّة. وفي مصر ذرّية الشريف رضوان بن يونس بن محمّد بن عبدالله بن سليمان بن الحسن بن محمّد بن عامر الكبير بن يس بن رضوان بن محمّد بن نافع بن محمّد بن نافع بن سرور بن ملاك بن محمّد بن عبدالرزّاق بن شرف الدين بن أحمد بن علي الهاشمي بن شهاب الدين بن أحمد بن شرف الدين بن عبد الرزّاق بن عبدالقادر الجيلاني بن أبي صالح موسى بن عبدالله الجيلي ـ بن محمّد[٣] ـ ابن يحيى الزاهد بن محمّد بن داود بن موسى

---

(١) القبائل والبيوتات الهاشميّة في العراق ـ يونس السامرائي ـ الجزء الأوّل ـ بغداد ـ ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م ـ ص١٣، ١٤.

(٢) مختصر الروض البسّام في أشهر البطون القرشيّة بالشام: للسيّد الصيّادي الرفاعي ـ ص٥٠٩.

(٣) أضفناه بعد الرجوع إلى مصادر أنساب الطالبيّين.

الثاني بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليهما السلام[١].

وأمّا إبراهيم بن الشيخ عبدالقادر الجيلاني، فقد تفقّه على والده، وسمع منه ومن سعيد بن البناء، ورحل إلى واسط، وفيها توفّي سنة ٥٩٢هـ ـ ١١٩٦م[٢].

ومن أعقابه في المغرب والأندلس من اشتهروا بتوارث العلم سلفاً عن خلف، واحتلّوا مناصب هامّة في المملكة المغربيّة منذ أن وطئوا أرضها، وكفاهم فخراً أن يكون منهم مفتي الديار المغربيّة، وعضو رابطة العلماء بالعالم الإسلامي سيّدي أبو بكر القادري الحسني مؤسّس معهد النهضة بمدينة سلا، والزعيم الوطني.

فالقادريّون غصن يانع متضلّع في العلوم والمعرفة، لهم اليد الطولى في تدريس العلوم، والقضاء والخطابة، ونقابة الأشراف، والتوثيق. يتوفّرون على صكوك شرعيّة عديدة بتوقيعات العلماء والقضاة، ونسبتهم الطاهرة متوارثة بالإجماع[٣].

أمّا أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن القطب عبدالقادر الجيلاني، فقد دخل إلى غرناطة بالأندلس سنة ٦٧١هـ، ولمّا اشتدّت وطأة الصليبيّين على الإسلام والمسلمين بالأندلس سنة تسعمائة ونيّف هجريّة، أُرغم العلماء والأشراف على

(١) الجامع لصلة الأرحام في نسب السادة الكرام: للشريف أحمد وفقي ـ ٣/١٧.
(٢) الدرر البهيّة في الأنساب الحيدريّة والأُويسيّة: للنسّابة السيّد محمّد أُويس الحيدري ـ ص١٠٤.
(٣) مصابيح البشريّة في أبناء خير البريّة: للسيّد أحمد الشباني الإدريسي ـ ص٢٧٦.

الإنتقال من الأندلس إلى جهات مختلفة من العالم الإسلامي، وخاصّة الى مدينة فاس[١].

وكان أوّل من دخل فاس من عدوة الأندلس بغرناطة هو الشريف أصل السلالة القادريّة، سيّدي محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن مسعود بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن محمّد بن علي بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن القطب عبدالقادر الجيلاني. توفّي سنة ٩٥٠هـ. ودفن بروضة الأشراف القادريّين خارج باب عجيسة بفاس.

وخلّف رحمه الله ثلاثة أبناء، هم: محمّد، وأبو العبّاس أحمد، وعبدالعزيز. توفّي محمّد سنة ١٠٧٠هـ، وتوفّي أبو فارس عبدالعزيز سنة ١٠٢٩هـ.

ومن عقب أبي العبّاس أحمد: محمّد بن علال بن عبد القادر بن أحمد المذكور.

ومن الأُسر القادريّة في المغرب: أُسرة الشريف الكتبي القادري بفاس، والشرفاء القادريّون اليمنيّون بالدار البيضاء، والشرفاء التاكناوتيّون القادريّون، ومن القادريّين بالجزائر: أولاد شعيب، وأولاد محمّد الأشهب، وأولاد سيّد محمّد بن بودخيل، وأولاد شيبة[٢].

أمّا عبدالعزيز بن الشيخ عبدالقادر الجيلاني، فقد تفقّه على والده، وسمع منه، رحل إلى الجبال قرب عقره في الموصل، واستوطنها في حدود سنة ٥٨٠هـ، بعد أن غزا عسقلان، وزار القدس، ولد في سنة ٥٣٢هـ وتوفّي في ١٨ ربيع الأوّل

---

(١) مصابيح البشريّة: ص ٢٧٧.

(٢) مصابيح البشريّة: ص ٢٧٨ ـ ٢٨٢.

سنة ٦٠٤هـ ـ ١٢٠٨م، وينسب الجبل القائم على الحدود العراقيّة السوريّة إليه –حيث مدفنه – ويعرف بجبل عبدالعزيز.

أعقب السيّد عبدالعزيز إبنه حسام الدين شرشيق، فأعقب شمس الدين محمّد الهتّاك، والسيّدة زهرة.

فالسيّد شمس الدين محمّد أعقب ثلاثة أولاد، هم: السيّد علي شرف الدين – أو نور الدين على قول – والسيّد عزّ الدين، والسيّد حسن. فالسيّد حسن لم يذكر له عقب. والسيّد عزّ الدين، أعقب: السيّد علي نور الدين، فأعقب السيّد محمّد شمس الدين، فأعقب السيّد ولي الدين، فأعقب السيّد نور الدين، فأعقب السيّد حسام الدين، فأعقب السيّد محمّد درويش، فأعقب السيّد زين الدين، فأعقب السيّد مصطفى، فأعقب السيّد سليمان راعي الشاكريّة دفين الرقّة، فأعقب علي، ومحمّد المشرف، وإليه تنتهي الشرابيّة –أي لمحمّد المشرف –.

وأمّا السيّد علي بن السيّد سليمان راعي الشاكريّة، فأعقب السيّد حسين أبوذر دفين الرقّة، فأعقب السيّد مرعي، فأعقب السيّد خلف، فأعقب السيّد جنيد، فأعقب السيّد قاسم، فأعقب السيّد محمّد، فأعقب السيّدين وحيد، وأحمد.

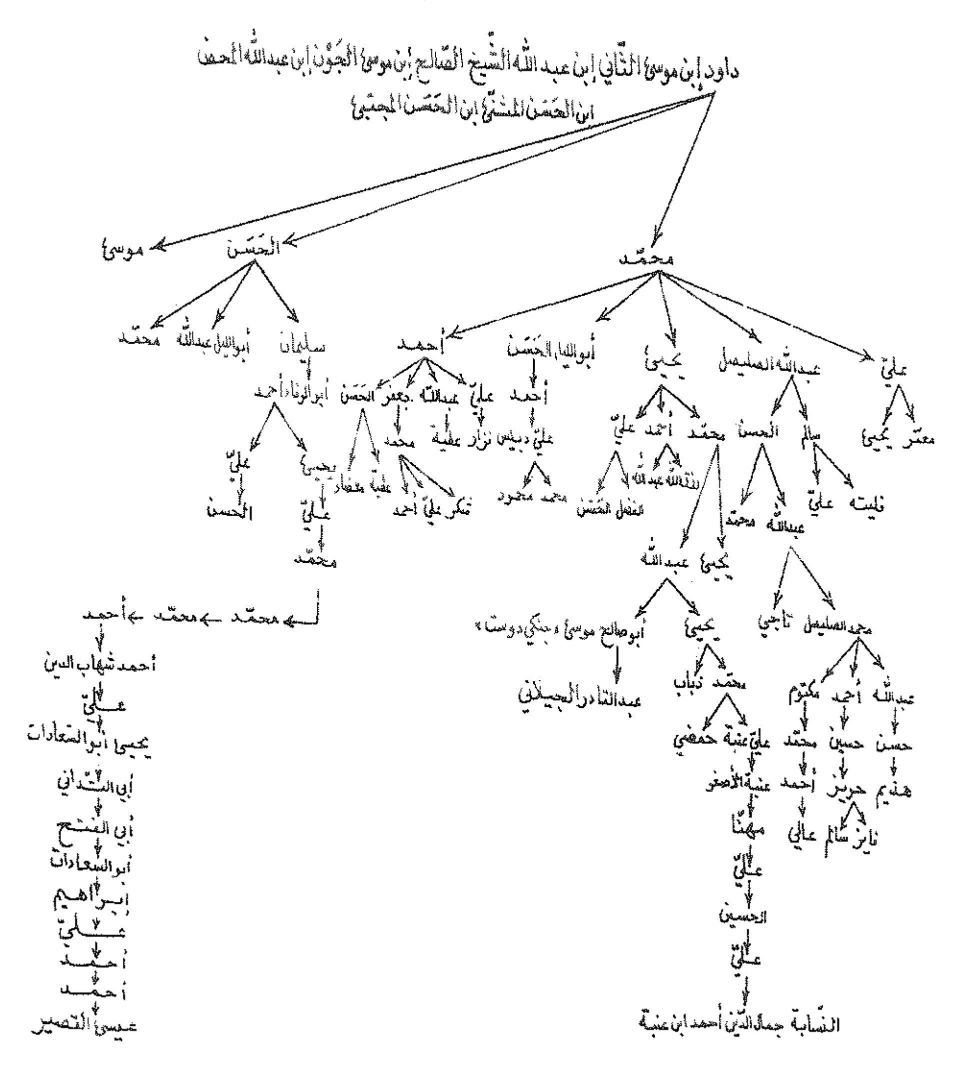
فوحيد أعقب ستّة أولاد: عبدالرزّاق، وعبداللطيف، وعبدالعزيز، وعبدالوهّاب، ونور الدين، ونورس، وإليهم تنتسب المرنديّة.

وأمّا السيّد علي شرف الدين (أو نور الدين، كما وقع ذلك عند بعض المؤرّخين) فإنّه أعقب ولداً واحداً سمّاه محيي الدين عبدالقادر.

فأعقب السيّد محيي الدين عبدالقادر ولداً سمّاه محمّد شمس الدين الذي تزوّج بالسيّدة الشريفة فاطمة بنت الشيخ حيدر ابن السلطان أُويس أبي طاسة الكاظمي الحسيني، فأعقبت له السيّد علاء الدين الذي هاجر إلى مصر هو وأولاده

وفيها توفّي في القاهرة[١].

وأعقاب الشيخ عبدالقادر الجيلاني في الهند، فيهم الكثرة والعدد، وخرج منهم الكثير من العلماء والقضاة، ولهم مكانتهم المرموقة في تلك البلدان.



(١) الدرر البهيّة في الأنساب الحيدريّة والأُويسيّة: ص ١٠٤ ـ ١٠٦.

وأمّا محمّد الأكبر بن موسىٰ الثاني بن عبدالله الشيخ الصالح بـن مـوسى الجون، ويقال له: الثائر، لأنّه خرج بالمدينة في أيّام المعتزّ[١]. وهو جدّ أُمراء مكّة، أعقب من خمسة رجال: الحسين أبي عبدالله الأمير بمكّة، والقـاسم الحـرّانـي، والحسن الحرّاني، وعلي، وعبدالله الأصغر[٢] أبي محمّد.

أمّا الحسن الحرّاني، فعقبه قليل حيث أعقب من سليمان، ومحمّد. وأعقب سليمان من هاشم وحده، وأعقب هاشم من يحيى ويسمّى سليمان أيضاً، وأعقب يحيى سليمان من حسن، وعبدالله. قال أبو الغنائم الزيدي النسّابة: لم يبق من بني الحسن الحرّاني غيرهما[٣]، وذلك سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة (٤٣٣هـ).

وأمّا القاسم الحرّاني بن محمّد الأكبر، ويقال لولده: الحرّانيّون، فـله أحـد عشر إبناً، أعقب منهم أربعة: إدريس، ومحمّد، وكتيم، وأبو الطيّب أحـمد. فـمن عقب إدريس بن القاسم الحرّاني: أبو دريد الحسن بن إدريس له ذيل طويل.

وأعقب محمّد بن القاسم الحرّاني إبنان أعقبا وذيّلا، منهم: أبو الليل يحيى بن محمّد، أعقب من خمسة رجال. وأعقب أبو الطيّب أحمد بن القاسم الحرّاني من ستّة رجال، ويقال لولده، آل كتيم.

وأمّا علي بن محمّد الأكبر، ويقال لولده: بنو علي، فأعقب من أربعة رجال: سليمان الأمير، وأحمد العابد، والحسين، ومحمّد.

أمّا سليمان بن علي بن محمّد الأكبر بن موسى الثاني، فمن عقبه: شهم بن

---

(١) عمدة الطالب: ص١٣٢.

(٢) وقيل: عبدالله الأكبر ـ أُنظر: الفخري في النسب: ص٨٨ ـ وعمدة الطالب: ص١٣٢.

(٣) أُنظر: عمدة الطالب: ص ١٣٢ ـ والفخري: ص٨٩.

أحمد بن عيسى بن علي بن إبراهيم بن سليمان المذكور، له عقب يقال لهم: آل شهم، ومنهم: مقر بن محمّد بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن سليمان، يقال لولده: آل مقر، وهم بالحلّة.

وأمّا أحمد العابد، ويلقّب «دفتين»[١]، فله أحد عشر إبناً، أحدهم علي، له إبنان: الحسن الأعثم الأصم رئيس الطالبيّين بينبع، له أعقاب يقال لهم: الصمّان[٢]، وعبيدالله له أولاد، أحدهم: أحمد العالم العابد القاضي بينبع يلقّب «الخزرجة»[٣] له أعقاب كثيرة، يقال لهم: بنو الخزرجة، وأولاده لصلبه أربعة عشر إبناً.

ومنهم: عثمان الأسود بن أحمد المذكور، أنكره أبوه، ثمّ اعترف به إلتزاماً بقول القافة، فهو إذاً في «صح»[٤].

ومن عقب الحسين بن علي بن محمّد الأكبر: عيسى التمّار بن علي بن يحيى بن الحسين المذكور. ومن بني محمّد بن علي بن محمّد الأكبر: علي بن صالح بن إسماعيل بن محمّد المذكور، وإخوته الحسن والحسين وعبدالله[٥].

أمّا الحسين الأمير بن محمّد الأكبر بن موسى الثاني، وهو أمير مكّة وفي

---

(١) الفخري: ص٨٩.

(٢) أُنظر: عمدة الطالب: ص١٣٣ ـ والفخري: ص٨٩.

(٣) في الشجرة المباركة (ص٨): الملقّب بـ«الخويرجة».

(٤) أُنظر: المجدي: ص٥٤ ـ وعمدة الطالب: ص١٣٣.

(٥) عمدة الطالب: ص١٣٣.

ولده الإمارة[١]، فقد أعقب من ثلاثة رجال، هم: أبو هاشم محمّد الأمير، وأبو جعفر محمّد الأمير، وأبو الحسن علي.

أمّا أبو الحسن علي الفارس صاحب سرين من اليمن[٢] بن محمّد الأكبر، فأعقب من رجلين: عبدالله، والحسن أميري السرين من بعده. فمن ولد الحسن: يحيى أمير السرين بن الحسن، كان جبّاراً قتل ولده بالعقوبة على طلبه الإمارة[٣]، وله عقب.

وأمّا أبو جعفر محمّد الأمير بن الحسين بن محمّد الأكبر، فأعقب من رجلين: الحسن المحترق، وقيل: إسمه الحسين، والأمير أبي جعفر أوّل من ملك مكّة من بني موسى الجون، قال ابن حزم[٤]: غلب على مكّة أيّام الاخشيديّة وولده ـ إلى اليوم ولاة مكّة ـ وكان ذلك بعد الأربعين والثلاثمائة (٣٤٠هـ)، وكان حاكم مكّة أنكجور التركي من قبل العزيز بالله الفاطمي، فقتله الأمير أبو محمّد جعفر، وقتل من الطلحيّة والهذيليّة والبكريّة خلقاً كثيراً، واستوت له تلك النواحي، وبقيت في يده نيّفاً وعشرين سنة[٥]. وكان له عدّة أولاد منهم: عبدالله القود، أرسله أبوه إلى مصر بعد أن قتل أنكجور يفاديه فعفا عنه، وانقرض القود فلم يبق له

---

(١) الشجرة المباركة: ص٧.

(٢) أُنظر: المجدي: ص ٥٤ ـ والفخري: ص٨٨.

(٣) أُنظر: المجدي: ص ٥٥ ـ وعمدة الطالب: ص١٣٣.

(٤) جمهرة أنساب العرب: ص٤٧.

(٥) عمدة الطالب: ص١٣٣.

عقب[١]. ومنهم الأمير عيسى بن جعفر ملك الحجاز بعد أبيه ولا عقب له[٢]، وأبو الفتوح الحسن بن جعفر، ولّي بعد وفاة أخيه عيسى سنة ٣٨٤هـ، ودامت ولايته ستّاً وأربعين سنة[٣]. وكان أبو الفتوح هذا خرج عن طاعة الحاكم العبيدي[٤] صاحب مصر ودعا إلى نفسه، وخطب له بالخلافة، وتلقّب بالراشد، وذلك سنة إحدى وأربعمائة[٥].

وسبب ذلك عدّة روايات ملخّصها: أنّ الحاكم العبيدي في مصر قتل أبا الوزير المعروف بـ«ابن المغربي» لأنّه اتّهم بالتخريب بينه وبين وجوه دولته، واضطرّ إبنه أبو القاسم الهرب إلى آل الجراح بالرملة في فلسطين حيث حسّان بن مفرج، فأجاره، ومنع الطلب عنه، وحاول الحاكم طلب المذكور من خلال جيش أنفذه برئاسة مملوكه «يارختين»، إلّا أنّ الجيش هُزم وأُسِرَ قائده، وعند هذه الحالة تمّ الإتّصال مع أبي الفتوح أمير مكّة من قبل آل الطائي بالرملة حيث طلبوا منه إعلان نفسه خليفة، ولقّب نفسه بالراشد، وبايعه أهل الرملة وغيرهم من الأعراب، وورد عنه أنّه أخذ أموال الكعبة، وضرب الدنانير التي أُطلق عليها الدنانير

(١) عمدة الطالب: ص ١٣٣.

(٢) جمهرة أنساب العرب: ص ٤٧.

(٣) أُنظر: العقد الثمين: ٤/ ٦٩ برقم ٩٨٣ ـ وغاية المرام: ١/ ٤٨٣.

(٤) هو الحاكم أبو علي منصور بن العزيز بالله نزار بن المعزّ لدين الله معد بن المنصور بالله إسماعيل بن القائم بأمر الله محمّد بن المهدي عبيدالله العبيدي. بويع بالخلافة في مصر سنة ٣٨٦هـ، ودام حكمه حتّى قتل سنة ٤١١هـ.

(٥) أُنظر: إتحاف الورى: ٢/ ٤٣٥ ـ والكامل في التاريخ: ٩/ ١٢٢ ـ ١٢٣ ـ والمنتظم: ٧/ ٢٥٢ ـ ووفيات الأعيان: ٢/ ١٧٥ ـ وعمدة الطالب: ص ١٣٤.

الفتحيّة[١]. وكانت وفاة أبي الفتوح سنة ثلاثين وأربعمائة (٤٣٠هـ).

فأعقب أبو الفتوح الحسن بن جعفر إبنه شكر، وإسمه محمّد، ويكنّى أبا عبدالله، ويلقّب تاج المعالي[٢]، خلّف أباه في حكم مكّة، وكان أميراً جليلاً جواداً.

ومن أخباره أنّه سمع بفرس عند بعض العرب موصوفة بالعتق والجودة لم يسمع بمثلها، قد أقسم صاحبها أن لا يبيعها إلّا بعشرين فرساً جواداً وعشرين غلاماً وعشرين جارية، وألفي دينار ذهباً، ومائة ألف درهم، وكذا وكذا ثوباً إلى غير ذلك، فأرسل الأمير تاج المعالي شكر بعض غلمانه بثمن الفرس الذي طلبه صاحبها ليشتريها له، فوافق وصول غلام الأمير تاج المعالي شكر إلى منزل ذلك الرجل، وقد ظعن أهله وجماعته، وبقي هو وحده لغرض كان له، فوافاه عشاء فأضافهم تلك الليلة وقام بما ينبغي له ولهم، فلمّا أصبحوا حكى له الغلام غرضه الذي جاء لأجله، وعرض عليه المال وطلب الفرس، فقال له ذلك البدوي: إنّك لم تذكر لي ما جئت له ساعة وصولك لأتوك لك الفرس، فإنّكم أمسيتم عندي وليس عندي غيرها فذبحتها لكم، ثمّ أحضر جلد الفرس ورأسها وقوائمها وذنبها وما بقي من لحمها، فلمّا رأى غلام الأمير تاج المعالي ذلك، قال: إنّي ما جئت وأرسلني الأمير إلّا لأجل الفرس، وقد وصلت إليّ فدونك الثمن، ودفع إليه ما كان حمله لشراء الفرس، ثمّ رجع إلى مكّة، فلمّا سمع الأمير تاج المعالي بوصوله خرج لتلقّيه

---

(١) تاريخ أُمراء مكّة ـ عارف عبدالغني ـ ط١ ـ ١٤١٣هـ ـ دار البشائر ـ دمشق ـ ص٤١١ ـ ٤١٢ ـ القصّة بالتفصيل في اتحاف الورى: ٢/٤٣٦.

(٢) عمدة الطالب: ص١٣٤.

فرحاً بالفرس، فلمّا رآه وسأله أخبره بما صنع الرجل، فقال له: وما صنعت بالمال الذي أرسلته معك؟ فأخبره أنّه دفعه إلى صاحب الفرس. فأقسم الأمير تاج المعالي أنّه لو جاء بشيء منه لقتله[١].

ولم يلد الأمير تاج المعالي شكر إلّا بنتاً يقال لها: تاج الملوك، ويقال لأُمّها بنت الصيرفي[٢]. وانقرض الأمير أبو الفتوح، وبإنقراضه انقرض أبوه، وجدّه الأمير أبو جعفر محمّد أيضاً[٣].

ولمّا مات الأمير تاج المعالي شكر سنة أربع وستّين وأربعمائة[٤]، بقيت مكّة شاغرة، فملكها حمزة بن وهاس السليماني، وقامت الحرب بين بني موسى الثاني، وبين بني سليمان بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون قريباً من سبع سنين، ثمّ خلصت للأمير محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن أبي هاشم، وبقيت في أولاده مدّة[٥].

وأمّا أبو هاشم محمّد بن الحسين الأمير بن محمّد الأكبر، وولده يقال لهم: الهواشم، ويقال لهم: الأمراء أيضاً، وهم بطن بمكّة، بمرّ الظهران، فأعقب من عبدالله وحده، وأعقب عبدالله من أبي هاشم محمّد وحده، وأعقب أبو هاشم محمّد بن

---

(١) عمدة الطالب: ص ١٣٤ ـ ١٣٥.

(٢) عمدة الطالب: ص ١٣٥.

(٣) أُنظر: الفخري: ص٨٨ ـ وعمدة الطالب: ص ١٣٥ ـ وجمهرة أنساب العرب: ص٤٧ ـ وغاية المرام: ١/ ٤٩٧.

(٤) رواية ابن الجوزي: أنّه مات سنة ٤٣٠هـ ـ أُنظر المنتظم: ٨/ ١٠٠.

(٥) عمدة الطالب: ص ١٣٧.

عبدالله بن أبي هاشم من أربعة رجال: أبي الفضل جعفر، وعلي، وعبدالله، والحسين الأصغر.

فأعقب أبو الفضل جعفر بن أبي هاشم: الأمير محمّداً تاج المعالي، أُمّه من بني أبي الليل الحسن الموسوي الداوودي ـ الحسني ـ ولّي مكّة بعد حمزة بن وهّاس، قال الشيخ تاج الدين: وقد كان أبوه وجدّه أميرين بمكّة قبله، ولعلّهما ولّيا قبل تاج المعالي شكر. هكذا قال رحمه الله(١).

فمن ولده: الأمير شميلة بن محمّد بن جعفر بن أبي هاشم الأصغر، كان عالماً فاضلاً محدّثاً رحلاً في الحديث، وعمّر أكثر من مائة سنة، وكان قد أولد بخراسان، ولكن لم يُعلَم أعقبوا أم درجوا، والله أعلم.

ومنهم: فضل بن محمّد، وعقبه في «صح»، ومع ذلك هذا قد انقرض.

ومنهم: أبو فليتة قاسم(٢) بن محمّد بن جعفر بن أبي هاشم الأصغر، ولّي مكّة بعد أبيه سنة سبع وثمانين وأربعمائة(٣).

ذكر ابن الأثير(٤): أنّه في سنة خمس عشرة وخمسمائة ظهر بمكّة إنسان علويّ وأمر بالمعروف، فكثر جمعه، ونازع أمير مكّة ابن أبي هاشم، وقوي أمره وعزم على أن يخطب لنفسه، فعاد ابن أبي هاشم وظفر به ونفاه عن الحجاز إلى البحرين، وكان هذا العلوي من فقهاء النظاميّة ببغداد.

---

(١) عمدة الطالب: ص١٣٧.

(٢) وقيل: أنّه القاسم بن شميل بن محمّد بن جعفر ـ أُنظر: خلاصة الكلام ـ ص١٩.

(٣) الكامل في التاريخ: ١٠/٤٩٨ ـ وغاية المرام: ١/٥١٧.

(٤) الكامل في التاريخ: ٩/٢١١.

وكانت وفاة أبو فليتة قاسم بن محمّد في صفر سنة خمسمائة وثمانية عشر[١]، وأولد جماعة منهم: الأمير فليتة بن قاسم أمير الحجاز بعد أبيه، ومحمّد بن قاسم أمير السرين قتله هاشم بن فليتة، والأمير يحيى بن قاسم، والأمير عيسى بن قاسم.

أمّا الأمير الشجاع الفارس فليتة بن قاسم، فولّي بعد أبيه. قال عنه ابن الأثير[٢]: «انّه كان أعدل من أبوه، وأحسن سيرة، فأسقط المكوس، وأحسن إلى الناس». توفّي يوم السبت الحادي والعشرين من شعبان سنة سبع وعشرين وخمسمائة[٣]، وكان له أولاد منهم: شُكر، ومفرّج، وموسى، وترجم كلّ منهم بالأمير، وما عرفت شيئاً عن حالهم سوى ذلك[٤].

وقال ابن عنبة[٥]: وأولد الأمير فليتة عدّة رجال، منهم: الأمير تاج الدين، وعمدة الدين هاشم، أخذ مكّة سيفاً من إخوته وعمومته، وكان أخواه يحيى، وعبدالله قد نازعاه الملك فغلبهما عليه.

ومنهم: الأمير قطب الدين عيسى بن فليتة، ولّي مكّة بعد أن طرد عنها ابن أخيه قاسم بن هاشم، فمن أولاد الأمير تاج الدين هاشم بن فليتة: أمير الحجاز

---

(١) المنتظم لابن الجوزي: ٩/٢٥١.

(٢) الكامل في التاريخ: ٩/٢٢٥.

(٣) أُنظر: عمدة الطالب: ص١٣٧ ـ والكامل في التايخ: ٩/٢٧٢ ـ والعقد الثمين: ٧/٣٦١ برقم ٢٦٢٠.

(٤) أُنظر: العقد الثمين: ٧/٣٦١ برقم ٢٦٢٠ ـ وغاية المرام: ١/٥٢١.

(٥) عمدة الطالب: ص١٣٨.

قاسم، ولّي بعد أبيه إلى أن طرده عمّه قطب الدين عيسى، واستولى على مكّة شرّفها الله.

وكان قطب الدين عيسى تولّى إمرة مكّة في آخر سنة ستّ وخمسين وخمسمائة[١]، وفي بعض الروايات أنّه ولّي سنة سبع وخمسين وخمسمائة[٢]. وكان حسن السيرة، طيّب الخُلُق «وكان لا يشرب مسكراً، ولا يسمع الملاهي، وكان يجالس أهل الخير، ولم يُر في سير من تقدّمه من الولاة مثل سيرته، وكان كريم النفس، واسع الصدر، كثير الحلم[٣].

وقد نازعه في الحكم أخوه مالك بن فليتة سنة ستّ وستّين وخمسمائة[٤]، وتوفّي عيسى بن فليتة في الثاني من شعبان سنة سبعين وخمسمائة[٥]. وعهد إلى إبنه داود امارة مكّة من بعده في أوائل شعبان سنة سبعين وخمسمائة، فأحسن السيرة، وعدل في الرعيّة[٦]. وظلّت مقاليد الحكم كما يبدو بين داود وبين شقيقه مكثر بالتناوب، حتّى عزل بشكل رسميّ سنة سبع وثمانين وخمسمائة[٧]، وكانت

---

(١) الكامل لابن الأثير: ٩/٤٥٢ ـ ٤٥٣.

(٢) أُنظر: إتحاف الورى: ٢/٥٢٤ ـ وغاية المرام: ١/٥٢٨.

(٣) غاية المرام: ١/٥٣٠.

(٤) أُنظر: العقد الثمين: ٨/١١٥ ـ وغاية المرام: ١/٥٣٣.

(٥) غاية المرام: ١/٥٣٣.

(٦) أُنظر: العقد الثمين: ٦/٤٧٠، ٧/٢٧٥ ـ وشفاء الغرام: ٢/١٩٨ ـ وإتحاف الورى: ٢/٥٣٦.

(٧) أُنظر: تاريخ أُمراء مكّة ـ عارف عبدالغني: ص٤٥٢ ـ وغاية المرام: ١/٥٣٦ ـ وحسن الصفا والإبتهاج: ص١١٨.

وفاته في سنة تسع وثمانين وخمسمائة[١].

وذكر ابن فهد القرشي[٢]: أنّ لداود ابن إسمه أحمد. قال: رأيته مترجماً في حجر قبره بالشابّ الشريف الأمير السعيد، وليس في الحجر تاريخ وفاته، وما عرفت من حاله سوى هذا ... انتهى كلام الفاسي.

وأمّا مكثر بن عيسى، فولّي إمارة مكّة في سنة إحدى وسبعين وخمسمائة عند ما هرب داود بن عيسى بن فليتة بعد أن خرجت عليه الخوارج بمكّة، فخرج إلى وادي نخلة، فولّي مكثر على مكّة في الحال، وذلك في ليلة النصف من رجب ولم يتغيّر عليه أحد بشيء، فلمّا كان ليلة النصف من شعبان قدم من اليمن إلى مكّة، شمس الدولة (توران شاه) ابن أيّوب أخو السلطان صلاح الدين الأيّوبي يوسف بن أيّوب، قاصداً بلاد الشام، فاجتمع به الأمير داود والأمير مكثر بالزاهر ظاهر مكّة وأصلح بينهما[٣].

وقد حدث نزاع على الملك بين مكثر وإخوته إلى سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، فقام عليه ابن أخيه منصور بن داود بن عيسى، واستولى على مكّة[٤]. ويبدو أنّ منصور هذا لم يدم كثيراً، فما لبث أن عاد مكثر بن عيسى إلى الحكم بمكّة، وظلّ أميراً حتّى انتزعها منه قتادة بن إدريس سنة سبع وتسعين

(١) أُنظر: الكامل في التاريخ: ١٠/٢٣٠ ـ وغاية المرام: ٥٣٧ ـ وشذرات الذهب: ٤/٢٩٧.

(٢) غاية المرام: ١/٥٣٧.

(٣) أُنظر: إتحاف الورى: ٢/٥٣٦ ـ وغاية المرام: ١/٥٣٩.

(٤) عمدة الطالب: ص١٣٨.

وخمسمائة[(١)]، وقيل: في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، كما ذكر الذهبي في العبر[(٢)]، أو في سنة تسع وتسعين وخمسمائة كما ذكر ابن محفوظ[(٣)]. وكما أشار الدحلان إلى ذلك[(٤)]. فهرب مكثر إلى نخلة وأقام بها إلى أن مات سنة ستمائة[(٥)].

ومن عقب الأمير فليتة بن قاسم: سادة فليتة الموجودين بمكّة، وهم من ذرّية رجلين: أحدهما زيدان، والآخر بركات، وهما أبناء: زيد بن عبدالرحمن بن مبارك بن محمّد بن عبدالكريم بن علي بن سالم بن علي بن محمّد بن مرتضى بن عبدالله بن أحمد بن محمّد بن جنيد بن غشمر بن محمّد بن حسن بن محسن بن عبدالله بن حسين بن الأمير فليتة بن قاسم بن محمّد بن جعفر بن أبي هاشم محمّد بن عبدالله بن محمّد بن الحسين الأمير بن محمّد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب[(٦)].

---

(١) أُنظر: عمدة الطالب: ص١٣٨ ـ وإتحاف الورى: ٥٦٧/٢ ـ والعقد الثمين: ١٠٢/٢ برقم ٥٩٦.

(٢) العبر في خبر من غبر: ٣٠١/٤.

(٣) هو محمّد بن محفوظ بن محمّد بن غالي الجهني الشبيكي، له تاريخ يسير من إنقضاء دولة الهواشم إلى بعد التسعين وستمائة، وله تاريخ من سنة ٧٢٠هإلى آخر عشر الستّين وسبعمائة، إنتفع به التقي الفاسي، مات سنة ٧٧٠ ظنّاً ـ أُنظر: العقد الثمين: ٣٤٨ برقم ٤٤٦ ـ والإعلان بالتوبيخ: ص١٤٨.

(٤) خلاصة الكلام: ص٢٢.

(٥) عمدة الطالب: ص١٣٧.

(٦) الدرر السنيّة في الأنساب الحسنيّة والحسينيّة ـ للشريف أحمد بن محمّد صالح

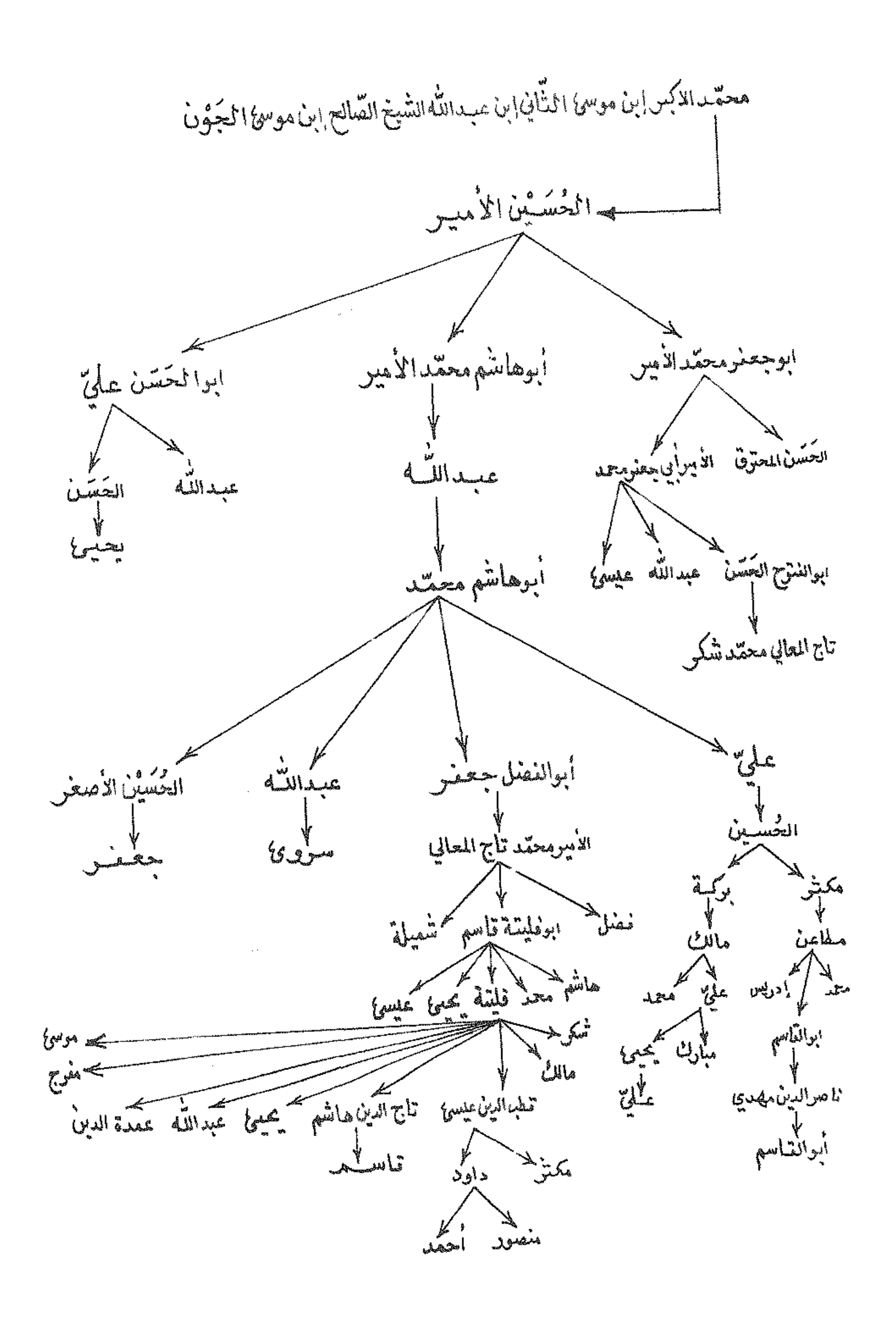
وأمّا علي بن أبي هاشم الأصغر محمّد بن عبدالله بن أبي هاشم محمّد بن الحسين الأمير بن محمّد الأكبر، فمن ولده: بركة، ومكثر إبنا الحسين بن علي المذكور، فمن ولد بركة آل بركة. ومن ولد بني مكثر المكاثرة بالحجاز والعراق. منهم: آل مطاعن بالحلّة، وكانوا ثلاثة: محمّد، وإدريس، وأبو القاسم. إنقرض محمّد بن مطاعن، وولد أبي القاسم بن السيّد ناصر الدين مهدي بن أبي القاسم بن مطاعن.

ومن الهواشم الذين يقال لهم الأُمراء بنو مالك، منهم: محمّد بن مالك بن بركة، السيّد الجليل الوجيه، توفّي عن سنّ عالية، وبنت واحدة خرجت إلى ابن عمّه مبارك بن علي بن مالك، فولدت له خمسة بنين، وللشريف مبارك بن علي أخ إسمه يحيى، توفّي عن ولد إسمه علي بن يحيى، وهم بخراسان، أعني أولاد الشريف مبارك بن علي بن مالك الهاشمي.

ومن ولد عبدالله بن أبي هاشم الأصغر: سروى بن عبدالله، يقال لولده: آل سروى. وكان للحسين بن أبي هاشم الأصغر، جعفر لم أجد له غيره[1].

البرادعي الحسيني ـ ص ٢٢.

(١) عمدة الطالب: ص١٣٨ ـ ١٣٩.



محمّد الأكبر ابن موسى الثّاني ابن عبد الله الشيخ الصّالح ابن موسى الجَوْن
الحُسَيْن الأمير
ابو جعفر محمّد الأمير
أبو هاشم محمّد الأمير
ابو الحَسَن عليّ
الحَسَن المحترق
الأمير أبي جعفر محمد
عبد الله
الحَسَن
يحيى
ابو الفتوح الحَسَن
عبد الله
عيسى
تاج المعالي محمّد شكر
أبو هاشم محمّد
عليّ
أبو الفضل جعفر
عبد الله
الحُسَيْن الأصغر
الحُسَين
الأمير محمّد تاج المعالي
سروى
جعفر
مكثر
بركة
فضل
ابو فليتة قاسم
شميلة
مطاعن
مالك
هاشم
محمد
فليتة
يحيى
عيسى
محمد
إدريس
عليّ
محمد
شكر
مالك
قطب الدين عيسى
تاج الدين هاشم
يحيى
عبد الله
عمدة الدين
مفرج
موسى
مبارك
يحيى
عليّ
ابو القاسم
ناصر الدين مهدي
أبو القاسم
قاسم
مكثر
داود
منصور
أحمد

موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب

عبد الله الشيخ الصّالح
↓
موسى الثاني
↓
محمّد الأكبر
↓
الحُسَين الأمير
↓
محمّد الأمير
↓
عبد الله
↓
أبو هاشم محمّد
↓
جعفر
↓
محمّد
↓
قاسم
↓
الأمير فليتة
↓
حُسَين
↓
عبد الله
↓
محسن
↓
حَسَن
↓
محمّد
↓
غشمر
↓
جنيد
↓
محمّد
↓
أحمد
↓
عبد الله
↓
مرتضى
↓
محمّد
↓
علي
↓
سالم
↓
علي
↓
عبد الكريم
↓
محمّد
↓
مبارك
↓
عبد الرّحمن
↓
زيد

زيدان — بركات

« سادة فليتة »

أمّا عبدالله الأكبر[١] بن محمّد الأكبر بن موسى الثاني، ويكنّى أبا محمّد، فله عقب بمكّة وينبع[٢]. فأعقب من ثلاثة رجال: علي، وأحمد، أُمّهما بنت رحال السلمي[٣]، وأبو جعفر محمّد المعروف بـ«ثعلب»[٤].

أعقب علي إثنا عشر إبناً، أعقب منهم عشرة ذيّلوا، منهم: أبو عبدالله سليمان بن علي بن السلميّة، أعقب من ثلاثة، منهم: الحسين بن سليمان بن علي المذكور، وفي ولده الإمرة بالحجاز من عهد المستنجد بالله إلى سنة ١٣٤٤هـ.

ومن ولده السيّد جعفر بن أبي البشر[٥] الضحّاك المذكور، وهو السيّد الفاضل النسّابة إمام الحرم، وصاحب الحكاية مع التقي بن أُسامة الحسيني.

قال ابن عنبة[٦]: حدّثني الشيخ النقيب تاج الدين أبو عبدالله محمّد بن معيّة الحسني بإسناده إلى السيّد العالم عبدالحميد بن التقي أُسامة النسّابة، قال: حدّثني أبو التقي عبدالله بن أُسامة، قال: حججت أنا وجدّك عدنان بن المختار، فبينما نحن ذات ليلة في المسجد الحرام وإذا بجماعة مجتمعة على شخص. ورأينا الناس يعظّمون ذلك ويجتمعون عليه، فسألنا عنه من هو؟ قيل: جعفر بن أبي البشر إمام الحرم. فقال لي السيّد عدنان ـ وكان رجلاً مسنّاً قد ضعف ـ: إنّي لأضعف عن

---

(١) في الشجرة المباركة (ص٨): عبدالله الأصغر.

(٢) الشجرة المباركة: ص٨.

(٣) عمدة الطالب: ص١٣٩.

(٤) أُنظر: الفخري: ص٨٩ ـ وعمدة الطالب: ص١٣٩.

(٥) أُنظر: الشجرة المباركة: ص٨ ـ وعمدة الطالب: ص١٤٠.

(٦) عمدة الطالب: ص١٤٠ ـ ١٤١.

الذهاب إليه والسلام عليه، فقم أنت فسلّم عليه.

فقمت فأتيته وسلّمت عليه، وقبّلت رأسه وقبّل صدري؛ لأنّه كان رجلاً قصيراً، ثمّ قال لي: من أنت؟ فقلت: بعض بني عمّك بالعراق. فقال: أعلوي أنت؟ فقلت: نعم. فقال: أحسني أم حسيني أم محمّدي[1] أم عبّاسي[2] أم عمري[3]؟ فقلت: حسيني. فقال: إنّ الحسين الشهيد أعقب من زين العابدين علي بن الحسين وحده، وأعقب زين العابدين من ستّة رجال: محمّد الباقر، وعبدالله الباهر، وزيد الشهيد، وعمر الأشرف، والحسين الأصغر، وعلي الأصغر، فمن أيّهم أنت؟ فقلت: من ولد زيد الشهيد.

فقال: إنّ زيداً أعقب من ثلاثة رجال: الحسين ذي الدمعة، وعيسى، ومحمّد، فمن أيّهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد الحسين ذي الدمعة. قال: فإنّ الحسين ذا الدمعة أعقب من ثلاثة: يحيى، والحسين القعدد، وعلي. فمن أيّهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد يحيى. قال: فإنّ يحيى بن ذي الدمعة أعقب من سبعة رجال: القاسم، والحسن الزاهد، وحمزة، ومحمّد الأصغر، وعيسى، ويحيى، وعمر. فمن أيّهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد عمر بن يحيى.

قال: فإنّ عمر بن يحيى أعقب من رجلين: أحمد المحدّث، وأبي منصور محمّد، فمن أيّهما أنت؟ قلت: لأحمد المحدّث. قال: فإنّ أحمد المحدّث أعقب من الحسين النسّابة النقيب، وأعقب الحسين النسّابة من رجلين: زيد ويحيى، فمن

---

(١) محمّدي: أي من عقب محمّد بن الحنفيّة بن علي بن أبي طالب.

(٢) عبّاسي: أي من عقب العبّاس بن الكلابيّة بن علي بن أبي طالب.

(٣) عُمري: أي من عقب عمر بن التغلبيّة بن علي بن أبي طالب.

أيّهما أنت؟ قلت: من يحيى بن الحسين. قال: فإنّ يحيى بن الحسين أعقب من رجلين أبي علي عمر، وأبي محمّد الحسن، فمن أيّهما أنت؟ قلت: من ولد أبي علي عمر بن يحيى. قال: فإنّ أبا علي عمر بن يحيى أعقب من ثلاثة: أبي الحسين محمّد، وأبي طالب محمّد، وأبي الغنائم محمّد. فمن أيّهم أنت؟ قلت: من ولد أبي طالب محمّد بن أبي علي عمر بن يحيى. قال: فكن ابن أُسامة!. قال فقلت: أنا ابن أُسامة.

وهذه الحكاية تدلّ على حسن معرفة هذا الشريف بأنساب قومه وإستحضاره لأعقابهم. وللشريف جعفر بن أبي البشر عقب.

ومن بني الحسين بن سليمان بن علي بن السلميّة: الشريف الأمير أبو عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله الأكبر بن محمّد الأكبر بن موسى الثاني بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون.

ولّي قتادة أمر مكّة عشرين سنة أو نحوها على الخلاف في مبدأ ولايته، هل هو سنة سبع وتسعين وخمسمائة، أو سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، أو سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وذلك بعد ملكه لوادي ينبع، وكان هو وأهله مستوطنين نهر العلقميّة.

قال ابن خلدون[١]: «وكان بنو الحسن[٢] بن الحسن كلّهم موطنين بنهر العلقميّة من وادي ينبع لعهد امارة الهواشم بمكّة».

---

(١) تاريخ ابن خلدون: ٤/١٠٥.

(٢) أي: بنو الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

وصارت لقتادة على قومه الرئاسة، فجمعهم، وحارب الأشراف بني حراب من ولد عبدالله بن الحسن بن الحسن، وبني علي، وبني أحمد، وبني إبراهيم. ثمّ إنّه استأنف بني أحمد، وبني إبراهيم، وذلك أيضاً بعد ملكه وادي الصفراء، وإخراجه لبني يحيى.

وانتزع مكّة من مكثر بن عيسى، بعد أن استمال جماعة من قوّادهم وسألهم المساعدة في الإستيلاء على مكّة، وتجهّز في جماعة من قومه، فما شعر به أهل مكّة إلّا وهو بها معهم، فلم يكن لهم بمقاومته طاقة، فملكها دونهم، وقيل: إنّه لم يأت إليها بنفسه في إبتداء ملكه لها، وإنّما أرسل إليها إبنه حنظلة فملكها، وخرج منها مكثر بن عيسى بن فليتة إلى نخلة، فأقام بها إلى أن مات[١].

وقد ذكر صاحب شذرات الذهب[٢]، أنّه: «في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة تغلّب قتادة على مكّة، وزالت دولة بني فليتة». واتّسع ملكه إلى المدينة المنوّرة واليمن، وكانت وفاته في آخر جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وستّمائة بمكّة[٣]. بينما ذكر ابن الأثير[٤]: أنّ وفاته سنة ثمان وعشرة وستّمائة في جمادي الآخرة. قال: وكان عمره نحواً من سبعين سنة.

---

(١) أُنظر: العقد الثمين: ٧/٤٠ ـ وغاية المرام: ١/٥٥٢ ـ واتحاف الورى: ٢/٥٦٦ ـ ٥٦٧ بتصرّف.

(٢) شذرات الذهب: ٤/٣٣٣.

(٣) أُنظر: الذيل على الروضتين ـ لأبي شامة: ص١٢٣ ـ والعبر: ٥/٦٩ ـ والبداية والنهاية: ١٣/٩٢ ـ وغاية المرام: ١/٥٧٤.

(٤) الكامل في التاريخ: ١٠/٤٢٧.

عقب الشريف قتادة بن إدريس «القتادات»:

أعقب قتادة من تسعة رجال: حنظلة[١]، والحسن أبي علي، وراجح، ومحمّد، وإدريس، وعلي الأكبر، وعلي الأصغر، وقاسم، وحسّان[٢] أو حسين.

أمّا حنظلة، فقد ولّي مكّة من قبل أبيه[٣].

وأمّا الحسن بن قتادة، فقد ولّي بعد موت أبيه، ودام ملكه سنتين[٤]، ثمّ خرج من مكّة وتوجّه إلى العراق، ووصل إلى بغداد، فأدركه أجله في الجانب الغربيّ على دكّة، فلمّا عُلِم به غُسِّل وجُهِّز، وصُلّي عليه، ودفن هناك، وذلك في سنة ثلاث وعشرين وستّمائة[٥].

وأعقب الحسن بن قتادة، أربعة نفر: أحمد، محمّد، إدريس، وجمّاز.

فأعقب أحمد بن حسن بن قتادة، ستّة نفر: مسعود، سعد، حمزة، إدريس، شبل، وعرادة.

وأولد محمّد بن حسن بن قتادة ثلاثة نفر: فاضل، جمّاز، وأبو عالي.

وأولد إدريس بن حسن بن قتادة خمسة نفر: راجح، قتادة، حسن،

---

(١) أُنظر: العقد الثمين: ٧/ ٤٠ ـ وغاية المرام: ١/ ٥٥٢ ـ وإتحاف الورى: ٢/ ٥٦٧.

(٢) طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ـ لابن رسول: ص ٢٠٥.

(٣) أُنظر: العقد الثمين: ٧/ ٤٠ ـ وغاية المرام: ١/ ٥٤٤، ٥٥٢ ـ وإتحاف الورى: ٢/ ٥٦٦ ـ ٥٦٧.

(٤) أُنظر: الكامل في التاريخ: ١٠/ ٦٢٠ ـ والعقد الثمين: ٤/ ١٧١ ـ وإتحاف الورى: ٣/ ٣٤ ـ وغاية المرام: ١/ ٥٩٠.

(٥) أُنظر: العقد الثمين: ٤/ ١٧١ ـ واتحاف الورى: ٣/ ٤٢ ـ وغاية المرام: ١/ ٥٨٤ ـ والأعلام: ٢/ ٢١١.

سالم[١]، ومنيف[٢].

ومن عقب راجح بن إدريس بن الحسن بن قتادة: وبير بن مخبار بن محمّد بن عقيل بن راجح المذكور. أعقب وبير ثلاثة أولاد، هم: هجار، وهلمان، وسنقر. فأمّا هجار، فمن عقبه: هجار بن درّاج بن معزّي بن هجار المذكور[٣].

وأمّا راجح بن قتادة بن إدريس، فأعقب سبعة: غانم ولا عقب له، وقتادة له سبعة، والهادي، ومحمّد، ومطاعن، وعبدالكريم، وقاسم.

فأعقب قتادة بن راجح بن قتادة بن إدريس سبعة: مهدي، محمّد، علي، حسن، أحمد، الهادي، قاسم، وأحمد توفّي.

وأعقب الهادي بن راجح بن قتادة بن إدريس ولداً واحداً يسمّى إدريس.

وأعقب محمّد بن راجح بن قتادة بن إدريس تسعة أولاد: أبو سعد، سَنَد، قتادة، مطاعن، سَبَل أو شبل، عرّادة، أحمد، حجّي، وعلي.

وأعقب مطاعن بن راجح بن قتادة بن إدريس، إبنان: قاسم، ومحمّد.

وأعقب عبدالكريم بن راجح بن قتادة بن إدريس ولداً واحداً يسمّى راجح.

أمّا علي بن قتادة بن إدريس، فله ولد واحد يسمّى أبا سعد الحسن، أُمّه أُمّ ولد حبشيّة. ثمّ أعقب أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس، ولدان: أبو نميّ محمّد، وعبدالكريم.

---

(١) الأصح: غانم.

(٢) الأصح: سيف.

(٣) أُنظر: الضوء اللامع ـ للسخاوي: ١٠/٢٠٨ ـ ٢٠٩.

أمّا محمّد أبي نميّ الأوّل، فأعقب ثلاثين ذكراً[(١)]، منهم: شميلة، عُـبَيّة، عبدالله، طاهر، حميضة، رميثة، أبو الغيث، حمزة، زيد، عطيفة، عطّاف، نكيثة، حسّان[(٢)]، أبو دعيج، عبدالكريم، راجح، سيف، عبدالله، وعلي.

فمن عقب شميلة: محمّد بن حازم بن شميلة.

ومن عقب أبو دعيج بن محمّد أبي نميّ الأوّل: العناقوة بصعيد مصر، وبمكّة المكرّمة، وينسبون إلى عنقا بن وبير بن محمّد بن عاطف بن أبي دعيج المذكور[(٣)].

ومن عقب عبدالكريم بن محمّد أبي نميّ الأوّل: ذوو عراد بن عجل بن حازم بن عبدالكريم المذكور.

وأمّا راجح بن أبي نميّ الأوّل، فمن عقبه الرواجحة بوادي فاطمة[(٤)].

ومن ولد أبي نميّ: سيف بن أبي نميّ، وهو أصغر أولاده وآخر من بقي من ولد أبيه، وله عقب. منهم: أحمد بن سيف المذكور بخراسان، وأُمّه بنت علي بن مالك الهاشمي الحسني[(٥)].

ومن ولد أبي نميّ: عضد الدين أبو محمّد عبدالله، أرسله أبوه إلى بعض بلاد اليمن، ثمّ خرج إلى العراق، وأقام بالحلّة إلى أن مات، وأعقب من ولده الشريف

---

(١) عمدة الطالب: ص١٤٣.

(٢) طرفة الأصحاب: ص٢٠٧.

(٣) عروبة مصر من قبائلها: مصطفى كامل الشريف: ص٨٦ ـ ٩٧.

(٤) الأغصان: ص٢٧١.

(٥) عمدة الطالب: ص١٤٥.

شمس الدين محمّد وحده، فأعقب الشريف شمس الدين محمّد، ولدين: أحمد، وأبا الغيث، أُمّهما بنت السيّد زيد بن أبي نميّ، ورد إلى شيراز وفيها توفّيا.

ومنهم: السيّد نور الدين علي عميد السادات بالعراق، أعقب جماعة، منهم: السيّد شمس الدين محمّد بن علي، أُمّه شمسيّة بنت الشريف شهاب الدين أحمد بن رميثة بن أبي نميّ، وأُمّها ستّ الشرف بنت الشريف عضد الدين عبدالله بن أبي نميّ، له أولاد.

ومنهم: شهاب الدين أبو سليمان أحمد بن رميثة، قتل بالعراق، وكان لأحمد المذكور إبنان، هما: أحمد، ومحمود. أمّا أحمد بن أحمد بن رميثة فدرج، وأمّا محمود بن أحمد بن رميثة فأعقب محمّداً، كان بمكّة سنة ستّ وثلاثين وسبعمائة شابّاً، وكان ابن عمّه شهاب الدين أحمد بن عجلان قد جعله شحنة على مكّة.

ومن ولد السيّد رميثة بن أبي نميّ: ثقبة بن رميثة، أعقب أحمد، وسند بن رميثة، ومبارك بن رميثة أعقب عقيل، ومغامس بن رميثة، ومن عقبه علي بن عنان جدّ الأشراف ذوي عنان، ويسكنون الخوار من صدر خليص.

وأمّا عجلان بن رميثة، فأعقب: علي، وأحمد، ومحمّد، وحسن. فأمّا علي لم يعرف له عقب، وأمّا أحمد فأعقب سليمان، ومحمّد، وأعقب محمّد بن أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نميّ: رميثة، وأحمد.

وأمّا الحسن بن عجلان بن رميثة، فأعقب: بركات، والقاسم، وإبراهيم، وأحمد، وعلي.

أمّا أعقاب القاسم، إبراهيم، وعلي أولاد حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نميّ الأكبر، فيعرفون بذوي حسن، ويسكنون الشواق أشهر أوديتهم، وهو من وديان مكّة من جهة اليمن.

أمّا بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة، فأعقب محمّد الذي أعقب: قايتباي، هزّاع، حميضة، أحمد جازان، علي، راجح، بركات. ومن عقب بركات المذكور: محمّد أبي نميّ الثاني.

أعقب محمّد أبي نميّ الثاني، عدّة أولاد، هم: أحمد، وبركات، وثقبة، وبشير، والحسن. أمّا عقب أحمد بن أبي نميّ الثاني، فهم فرعين: ذوو حراز، وهم من عقب حراز بن أحمد بن أبي نميّ الثاني، وذوو منديل، وهم من عقب منديل بن حيدر بن أحمد بن أبي نميّ الثاني. ويسكن ذوو حراز بين جدّة ومكّة، وفي طفيل من الخبت جنوبي مكّة وفي وادي الأخيضر أسفل وادي العرج من ضواحي الطائف، ويسكن أكثر المناديل في الليث والقنفذة، وبعضهم بمكّة المكرّمة.

وعقب بركات بن أبي نميّ الثاني يسكنون مكّة المكرّمة، ومرّ الظهران «وادي فاطمة».

وأمّا عقب ثقبة بن أبي نميّ الثاني، قال الدحلان[1]: له عقب يقال لهم: ذوو ثقبة كان بعضهم بمكّة وكان بعضهم في البرّ.

وعقب بشير بن أبي نميّ الثاني يسكنون منطقة جازان وتهامة اليمن، ويعرفون بذوي خيرات، وهم من عقب خيرات بن شبير بن بشير بن أبي نميّ الثاني.

أمّا عقب الحَسَن بن أبي نميّ الثاني، فهم: آل زيد، العبادلة، الحُرّث، الشنابرة، ذوو جود الله، ذوو جازان، والمناعمة، وذوو سرور، والغوالب، وذوو عمرو.

---

(١) خلاصة الكلام: ص٦١.

أمّا آل زيد، فهم من عقب زيد بن محسن بن حسين بن الحسن بن أبي نميّ الثاني، ويسكنون مكّة المكرّمة وضواحيها والطائف، وينقسمون إلى عدّة فروع: آل غالب، آل عبدالله، آل يحيى، آل سعيد، ذوو مبارك، ذوو مساعد، ذوو ماضي، العواجيّة.

وأمّا العبادلة، فهم من عقب عبدالله بن الحسن بن أبي نميّ الثاني، ويقطنون مكّة وضواحيها، والطائف وأوديته، ومدن عالية نجد، والأُردن. ومنهم الأُسرة الحاكمة في الأُردن، ومن بطونهم: آل عون، وهم ثلاثة أفخاذ: ذوو محمّد، وهم حكّام مكّة وأُمراؤها سابقاً. منهم: الحسين بن علي ملك الحجاز وقائد الثورة العربيّة، وأبناؤه: زيد، وعلي، وفيصل، وعبدالله.

فأعقب زيد بن الحسين إبنه رعد. وأعقب علي بن الحسين إبنه عبدالإله، إنقرض. وأمّا فيصل بن الحسين فأعقب إبنه غازي، فأعقب غازي إبنه فيصل ملك العراق سابقاً.

أمّا طلال بن عبدالله بن الحسين بن علي، فأعقب: الملك الحسين ملك المملكة الأُردنيّة منذ سنة ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م حتّى اليوم، وشقيقه وليّ عهده الأمير الحسن، وشقيقهما الأمير محمّد.

والفخذ الثاني من آل عون، هم: ذوو هزّاع سكّان الطائف. والفخذ الثالث، ذوو ناصر أهل القيم، ورحاب.

ومن بطون العبادلة: ذوو حسن العبدلي، آل حازم، ذوو سلطان ويسكنون تربة، ذوو لؤي سكّان الخرمة، آل شاهين بالخرمة، آل صامل ويسكنون رنية بعالية نجد، والفعور ويسكنون الطائف وضواحيها، آل حامد ومنهم فتن بن محسن وعقبه يعرفون بذوي فتن يسكنون بوادي المليساء، ووادي ريحة، ومن آل حامد:

آل سليم، وآل سعيد، ويسكن ذوي فتن بالطائف، وآل حمّود، ويسكنون مكّة المكرّمة وضواحيها، ذوو مبارك بن عبدالله، ويعرفون بعبادلة الأحسبة.

وأمّا الحُرّث، وهم من عقب محمّد الحارث بن الحسن بن أبي نميّ، وهم فرعان: فرع يسكن الخرمة وضواحيها، وهم عقب ناصر بن أحمد بن محمّد الحارث، والفرع الثاني يسكن المضيق بوادي الشاميّة ومكّة المكرّمة، وهم عقب حسن بن أحمد بن محمّد الحارث.

أمّا الشنابرة، وهم من عقب شنبر بن الحسن بن أبي نميّ، ويسكنون مكّة المكرّمة والطائف، وفي تهامة جنوب السعديّة، وقد تفرّقوا إلى أفخاذ كثيرة.

ذوو جود الله، وهم من عقب جود الله بن الحسن بن أبي نميّ، ويسكنون بين مكّة المكرّمة والطائف، وفي شمالي الطائف ديرة تعرف بالجوديّة نسبة إليهم.

ذوو جازان، وهم من عقب جازان بن قايتباي بن الحسن بن أبي نميّ، ويسكنون وادي البجيدي شمالي جبل كبكب، وفي سراة الطائف الغربيّة بوادي الشرقة.

وذوو عبدالمنعم ـ المناعمة ـ وهم من عقب عبدالمنعم بن الحسن بن أبي نمي، ويسكنون مكّة المكرّمة، والطرفاء، والريّان بوادي فاطمة.

ذوو سرور، وهم من عقب سرور بن باز بن أحمد بن علي بن باز بن الحسن بن أبي نمي، ويسكنون مكّة المكرّمة وضواحيها.

الغوالب، وهم من عقب غالب بن محمّد بن مساعد بن مسعود بن الحسن بن أبي نميّ، ويسكنون العقيق بالطائف.

ذوو عمرو، وهم من عقب عمرو بن بركات بن الحسن بن أبي نميّ،

يسكنون مكّة المكرّمة، ويعرفون بـ«بيت العمري»[١]. إنتهى الحديث عن عقب أبي نميّ الثاني[٢].

وأمّا السيّد علي بن قتادة الأصغر، فأعقب: الحسن، وأحمد. فأعقب الحسن بن علي المذكور ولداً واحداً يسمّى راجح. أمّا أحمد بن علي، فأعقب ولدان: عُمير، ومحمّد.

وأمّا الشريف إدريس بن قتادة، فأعقب سبعة نفر: غانم، ومحمّد، وعلي، وجمّاز، وناصر، وإدريس، ولم يذكر ابن رسول إسم الولد السابع.

وأعقب الشريف حسّان بن قتادة ثلاثة نفر: محمّد، وأحمد، وعلي[٣].

الأشراف المحاميد «المحموديّون»، وهم من عقب قتادة بن إدريس، ويسكنون ينبع النخل.

المجايشة، وهم من عقب سيف بن محمّد أبي نميّ الأوّل ويسكنون الليث.

أمّا أبو جعفر محمّد ثعلب بن عبدالله الأكبر بن محمّد الأكبر، ويقال لولده الثعالبة، فأعقب من عبدالله وحده، وأعقب عبدالله بن ثعلب من خمسة رجال: الحسن، أحمد، علي، يحيى، ومحمّد.

أمّا أحمد بن عبدالله بن محمّد ثعلب، ويقال لولده: بنو أحمد، فكان منهم جماعة بمصر وبصعيدها.

---

(١) الأُسر القرشيّة أعيان مكّة المحميّة: أبو هشام عبدالله بن صدّيق ـ ص١٤٦.

(٢) اعتمدت فيما كتبت عن عقب أبي نميّ الثاني على كتاب «الأغصان: ص٢٧١ ـ ٢٨٧.

(٣) طرفة الأصحاب: ص٢٠٧ ـ ٢٠٨.

وأمّا علي بن عبدالله بن محمّد ثعلب، ويعرف بـ«ابن السلميّة» فأعقب من عيسى بن يحيى، ويقال لولده: بنو عيسى. فأعقب عيسى بن يحيى من عشرة رجال، منهم: سبيع بن عيسى وولده ببطن مكّة، ومنهم: سلامة بن عيسى رهط السيّد جمال الدين يوسف بن غانم، وكان للسيّد جمال الدين يوسف ولدٌ واحد، هو السيّد شرف الدين علي بن غانم، وولد السيّد شرف الدين علي ثلاثة ذكور، وهم: السيّد نور الدين غانم، وعميد الدين عبدالمطّلب، ومحمّد. درج محمّد، وانقرض السيّد نور الدين غانم من الذكور، ولم تبق له إلّا بنت واحدة أُمّها أُمّ ولد، توفّي السيّد غانم بهرموز، وكانت هي بشيراز، فتزوّجها بعض السادة بشيراز. وأمّا السيّد عميد الدين، فلا أعلم أعقّب أم لا، فإن لم يكن أعقب فقد انقرض السيّد جمال الدين يوسف بن غانم[1].

ومن عقب محمّد ثعلب: الأشراف الثعالبة، ويسكنون جنوبي جدّة على امتداد ساحل البحر الأحمر إلى الليث، وهم من الأشراف المشهورين، ولا شكّ في نسبتهم. قال السويدي[2]: ثعلبة ويقال لولده: الثعالبة، وهم بطن من بني الحسن السبط ومنازلهم أرض الحجاز.

وقد اتّفق السويدي، وابن خلدون[3] على أنّ ثعلبة، هو: ثعلبة بن مطاعن بن عبدالكريم بن موسى بن عيسى بن سليمان ... إلى آخر النسب.

---

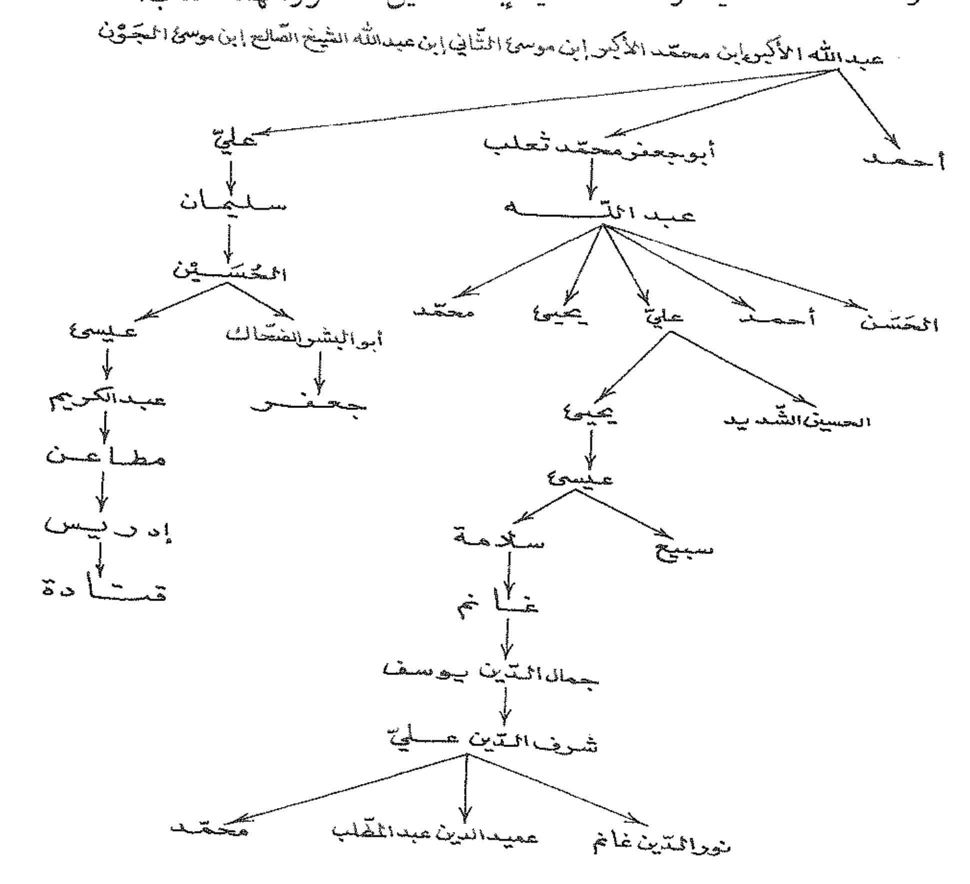
(١) عمدة الطالب: ص١٣٩.

(٢) سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب: ص٣٥١.

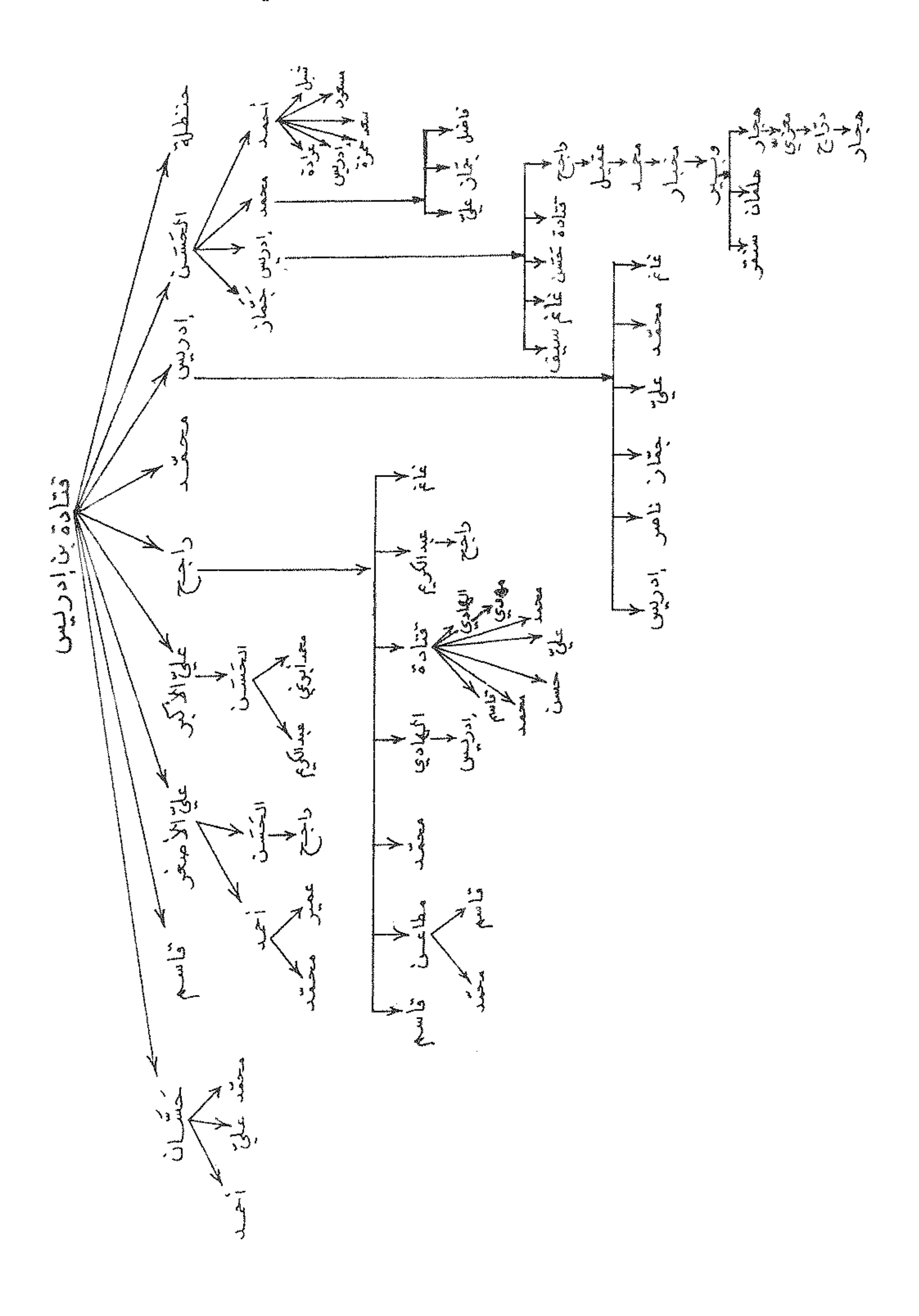
(٣) تاريخ ابن خلدون: ٤/١٠٤.

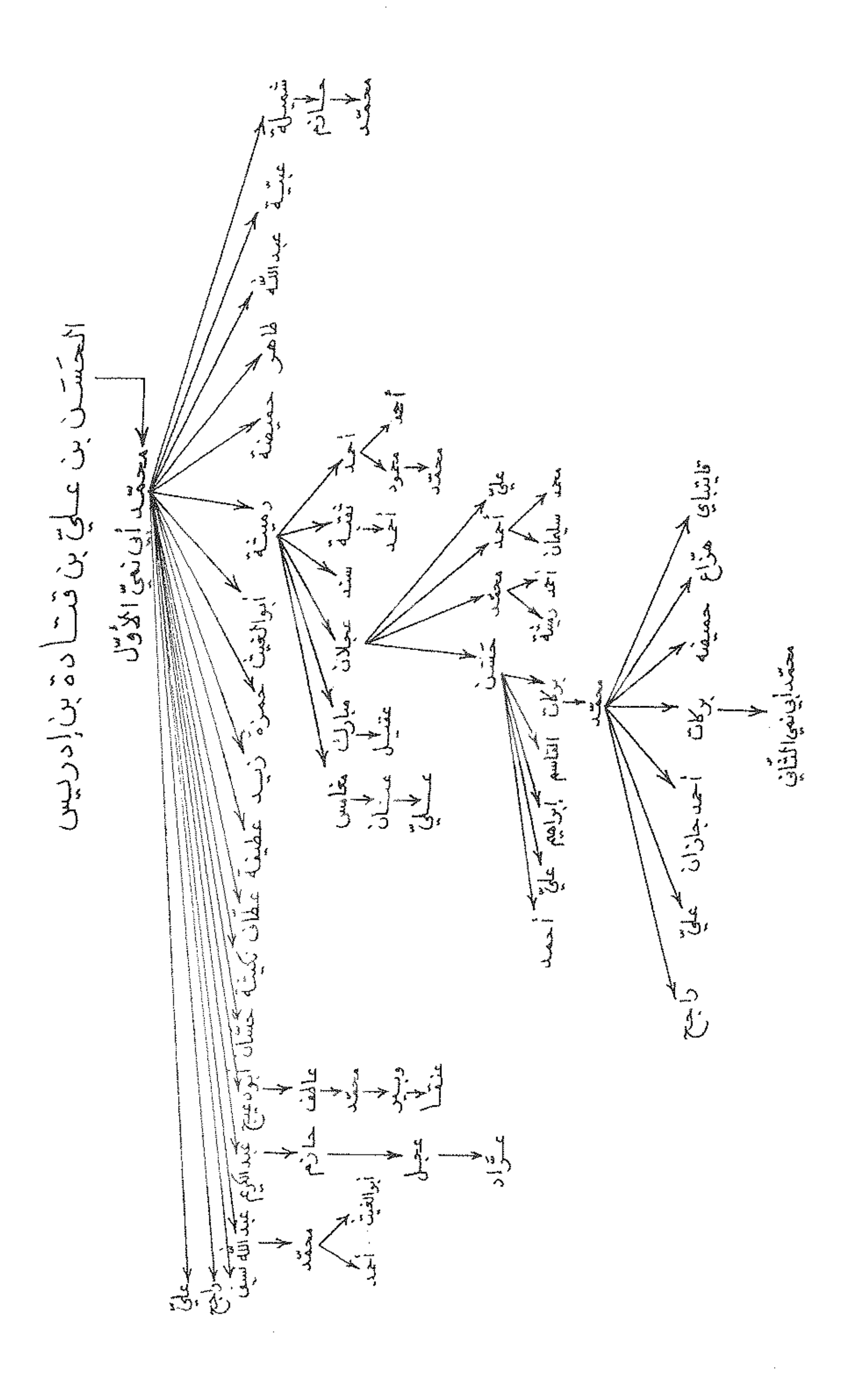
أقول: الأظهر عندي هو ما ذكره ابن عنبة[١] أنّ عمود نسب ثعلبة، هو: محمّد ثعلب بن عبدالله الأكبر بن محمّد الأكبر بن موسى الثاني بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الإمام الحسن المجتبى بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام. والله تعالى أعلم.

وأمّا الحسين الشديد بن علي بن محمّد ثعلب، ويقال لولده: الأشدّاء، فمن ولده: محمّد الشديد، وأحمد الشديد إبنا الحسين المذكور، لهما أعقاب.

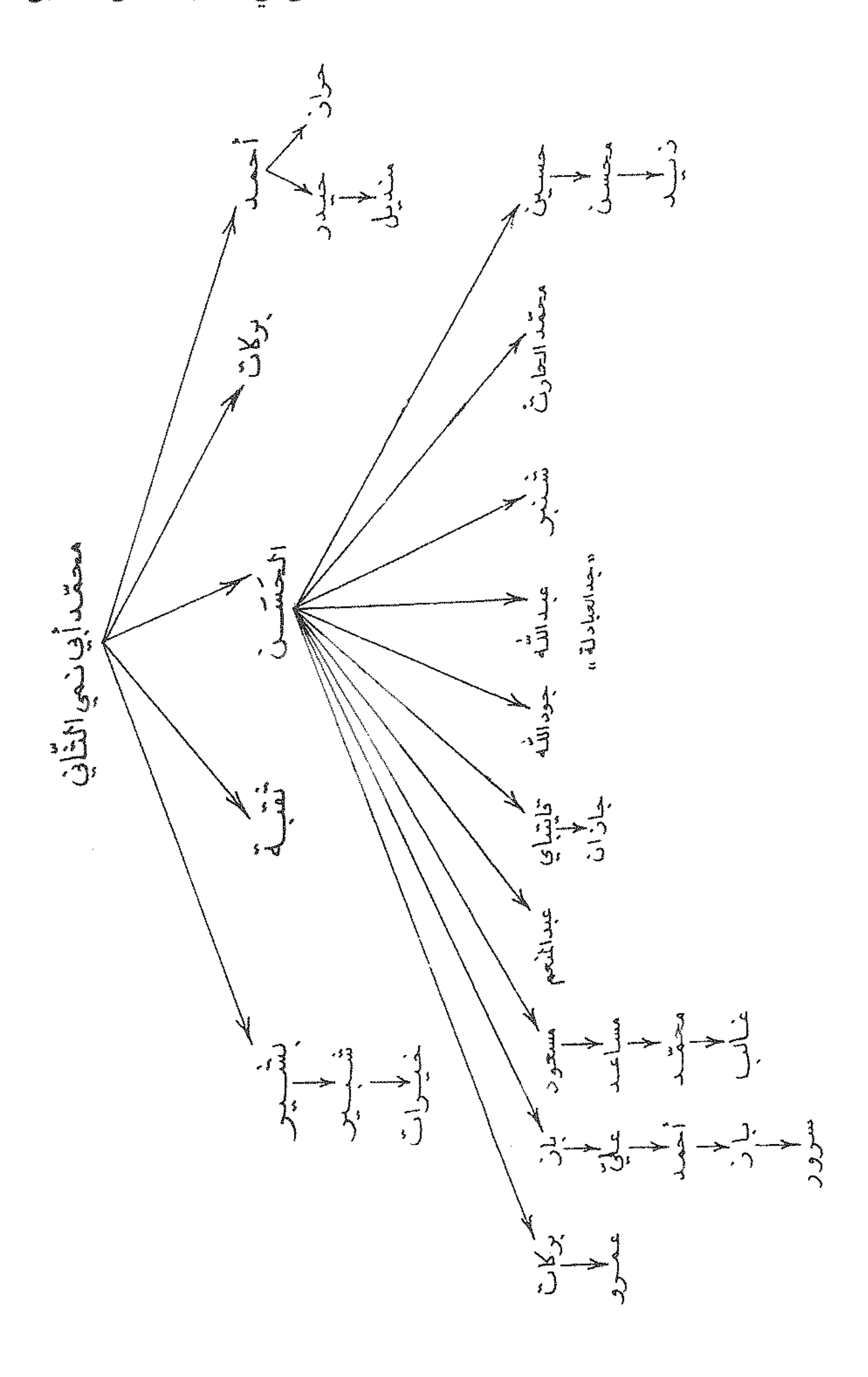


(١) عمدة الطالب: ص١٣٩.


قتادة بن ادريس
حنظلة
الحسن
ادريس
محمد
راجح
علي الأكبر
علي الأصغر
قاسم
حسان
أحمد
محمد
ادريس
جماز
فاضل
عجلان
علي
راجح
قتادة
حسن
غانم
سيف
غانم
محمد
علي
جماز
ناصر
ادريس
غانم
عبد الكريم
راجح
قتادة
الهادي
مهدي
محمد
علي
حسن
محمد
قاسم
ادريس
الهادي
محمد
مطاعن
قاسم
محمد
قاسم
الحسن
محمد أبو نمي
عبد الكريم
الحسن
راجح
أحمد
عمير
محمد
محمد
علي
أحمد



الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس
محمد أبي نمي الأول
شميلة
حازم
محمد
عبيدة
عبد الله
طاهر
حميضة
رميثة
أحمد
محمود
محمد
أبو الغيث
حمزة
زيد
عطيفة
عطاف
بكينة
حسان
أبو دعيج
عبد الكريم
عبد الله
سيف
راجح
علي
ثقبة
سند
عجلان
مبارك
مغامس
عقيل
عثمان
علي
أحمد
حسن
محمد
سلمان
رميثة
بركات
القاسم
إبراهيم
أحمد
جازان
قايتباي
هزاع
محمد أبي نمي الثاني
عاطف
حازم
محمد
وبير
عنقا
عجل
عرار
أبو الغيث


محمّد أبي نمي الثاني
أحمد
حراز
حيدر
منديل
بركات
الحسن
ثقبة
بشير
شبير
خيرات
حسين
محسن
زيد
محمّد الحارث
شنبر
عبد الله
«جد العبادلة»
جود الله
قايتباي
جازان
عبد المنعم
مسعود
مساعد
محمّد
غالب
باز
علي
أحمد
باز
سرور
بركات
عمرو

عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب

↓

موسى الثاني

↓

محمد الثائر

↓

عبدالله الأكبر

↓

علي

↓

سليمان

↓

الحسين

↓

عيسى

↓

عبدالكريم

↓

مطاعن

↓

إدريس

↓

قتادة

↓

علي

↓

الحسن

↓

محمد أبي نمي الأول

↓

رميثة

↓

عجلان

↓

حسن

↓

بركات

↓

محمد

↓

بركات

↓

محمد أبي نمي الثاني

↓

الحسن

↓

عبدالله

↓

الحسين

↓

عبدالله

↓

محسن

↓

عون

↓

عبدالمعين

↓

محمد

↓

علي

↓

الحسين

↓

عبدالله

↓

طلال

↓

الملك الحسين ملك المملكة الأردنية

صالح بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون

هو صالح بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وعقبه قليل، أعقب بنتاً يقال لها: ذلفاء، وثلاثة بنين درجوا[(١)]. وأعقب من ولده أبي عبدالله محمّد الشاعر، ويقال له: الشهيد، ولا عقب له إلّا منه[(٢)]. اُمّه: كلثم بنت الحسن بن علي بن الحسن المثلّث بن الحسن المثنّى، وكان شاعراً مجوّداً، خرج على المتوكّل بسويقة، وطال حبسه بسرّ من رأى، فمدح المتوكّل بعدّة قصائد، وعمل في السجن شعراً كثيراً منه القطعة السائرة، وهي[(٣)]:

طرب الفؤاد وعاودت أحزانه ... وتلعّبت شغفاً به أشجانه
وبدا له من بعد ما اندمل الهوى ... برق تألّق موهناً لمعانه
يبدو كحاشية الرداء ودونه ... صعب الذرى ممتنع أركانه
فدنا لينظر كيف لاح فلم يطق ... نظراً إليه وردّه سجّانه
فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه ... والماء ما سحّت به أجفانه
ثمّ استعاذ من القبيح وردّه ... نحو العزاء عن الصبا إيقانه
وبدا له أنّ الذي قد ناله ... ما كان قدّره له ديّانه
حتّى استقرّ ضميره وكأنّما ... هتك العلائق عاملٌ وسنانه

---

(١) المجدي: ص ٥٠ ـ ٥١.

(٢) الشجرة المباركة: ص ١٤ ـ ١٥.

(٣) اُنظر: مقاتل الطالبيّين: ص ٦٠١ ـ والمجدي: ص ٥١ ـ وعمدة الطالب: ص ١١٦ ـ ١١٧.

ياقلب لا يذهب بحلمك باخل	بالنيل باذل تافه منانه
يعد القضاء وليس ينجز موعداً	ويكون قبل قضائه لَيّانه
خذلُ الشوى حسن القوام مخصر	عذب لماه طيّب أردانه
واقنع بما قسم الإله فأمره	ما لا يزال عن الفتى إتيانه
والبؤس فانٍ لا يدوم كما مضى	عصر النعيم وزال عنك أوانه

وكانت هذه القصيدة سبب خلاصه من السجن[١]. ولكن المتوكّل لم يمكّنه من الرجوع إلى الحجاز، فأقام بسرّ من رأى سنتين[٢] إلى أن مات رحمه الله[٣].

قال ابن عنبة[٤]: حكى الشيخ تاج الدين في كتابه (هداية الطالب) مسنداً عن محمّد بن صالح أنّه قال: خرجنا على القافلة، قافلة الحاجّ التي جمع عليها، قال: فقتلنا من كان فيها من المقاتلة وغلبنا عليها، فدخل أصحابي القافلة يغنمون ما فيها، ووقفت أنا على تلّ هناك، فكلّمتني امرأة في هودج، وقالت: مَن رئيس هؤلاء القوم؟ فقلت لها: وما تريدين منه؟ قالت: إنّي قد سمعت أنّه رجل من أولاد رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلّم، ولي إليه حاجة. فقلت لها: هو هذا يكلّمك.

فقالت: أيّها الشريف! إعلم أنّي إبنة إبراهيم بن المدبر، ولي في هذه القافلة من الإبل والمال والأقمشة ما يجلّ وصفه، ومعي في هذا الهودج من الجواهر ما لا يحصى قيمةً، وأنا أسألك بحقّ جدّك رسول الله، وأُمّك فاطمة الزهراء أن تأخذ

---

(١) عمدة الطالب: ص١١٧.

(٢) مقاتل الطالبيّين: ص ٦٠٠.

(٣) المجدي: ص٥١ ـ وعمدة الطالب: ص١١٧ ـ ١١٨.

(٤) عمدة الطالب: ص١١٧ ـ ١١٨.

جميع ما معي حلالاً لك، وأضمن لك أيضاً مهما شئت من المال أقترضه من التجّار بمكّة وأُسلّمه إلى من أردت، ولا تمكّن أحداً من أصحابك أن يعرض لي ولا يقرب من هودجي هذا.

قال: فلمّا سمعت كلامها ناديت في أصحابي: ألا من أخذ شيئاً يردّه. فتركوا ما أخذوا وخرجوا إليّ، فقلت لها: جميع ما معك من المال والجواهر، وجميع ما في هذه القافلة هبة منّي لك، ثمّ ذهبت أنا وأصحابي ولم نأخذ من تلك القافلة قليلاً ولا كثيراً.

قال: فلمّا قبض عليّ وحملت إلى سرّ من رأى وحُبِست، دخل عليّ السجّان ذات ليلة، فقال: بباب السجن نساء يستأذنّ في الدخول عليك، فقلت في نفسي: لعلّهنّ بعض نساء أهل البيت المقيمين بسرّ من رأى. فأذنت لهنّ، فدخلن إليّ وتلطّفن بي، وحملن معهنّ شيئاً من أطيب الطعام وغيره، وبذلن للسجّان شيئاً من المال، وسألنه فيّ التخفيف عنّي. وفيهنّ امرأة تفوقهنّ، هي تولّت ذلك، فسألتها من هي؟ فقالت: أو ما تعرفني؟ فقلت: لا. فقالت: أنا إبنة إبراهيم بن المدبر التي وهبت لها القافلة، ثمّ خرجن ولم تزل تلك المرأة تتفقّدني وتتعهّدني في مدّة مقامي في السجن، وكانت هي السبب في توصّل أبيها إلى خلاصي، وتكلّم الناس في حال هذه المرأة، وحال الشريف محمّد بن صالح بعد خلاصه من السجن، وأراد الشريف أن يتزوّجها، فخطبها إلى أبيها إبراهيم، فقال للرسول: والله إنّي لأعلم أنّ لي في هذا شرفاً ومنزلة، وما كنت أطمع في مثله، ولكنّ الناس قد تكلّموا فيهما وأنا أكره القالة. فلمّا بلغ ذلك الشريف قال:

رموني وإيّاها بشنعاء هم بها ... أحقّ، أدال الله منهم فعجّلا

بأمرٍ تركناه وحقّ محمّد ... عياناً، فإمّا عفّة أو تجمّلا

ثمّ إنّ إبراهيم بن المدبر زوّجها له.

عقب محمّد بن صالح بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون:

أعقب أبو عبدالله محمّد بن صالح من إبنه عبدالله ليس له عقب من غيره، فأعقب عبدالله بن محمّد من إبنه الحسن الشهيد قتيل جهينة وحده[١]، فأعقب الحسن الشهيد من ثلاثة رجال[٢]: أبو الضحّاك عبدالله، وسليمان، وأحمد.

قال النسّابة فخر الرازي[٣]: «والصحيح عقب أبي الضحّاك وهو قليل وهم بمكّة». ويقال لبني عبدالله: آل الضحّاك، منهم آل حسن وهو: حسن بن زيد بن أبي الضحّاك، وآل هذيم، وهو هذيم بن مسلم بن زيد بن أبي الضحّاك[٤].

قال ابن خلدون[٥]: ومن ولد عبدالله الكامل بن الحسن المثنّى، بنو صالح بن موسى بن عبدالله السويقي ويلقّب بـ«أبي الكرام» بن موسى الجون، وهم الذين كانوا ملوكاً بـ«غانة» من بلاد السودان بالمغرب الأقصى، وعقبهم هنالك معروفون.

---

(١) عمدة الطالب: ص١١٨.

(٢) أُنظر: الشجرة المباركة: ص١٥ ـ وعمدة الطالب: ص١١٨.

(٣) الشجرة المباركة: ص١٥.

(٤) عمدة الطالب: ص١١٨.

(٥) تاريخ ابن خلدون: ٤/١١٣.

صالح ابن عبد الله الشيخ الصالح ابن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى

↓

أبو عبد الله محمد الشاعر

↓

عبد الله الشهيد

↓

الحسن الشهيد

أبو الضحاك عبد الله — سليمان — أحمد

أبو الضحاك عبد الله ↓ زيد

زيد: حسن — مسلم

مسلم ↓ هذيم

سليمان بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون

هو سليمان بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. وكان سيّداً وجيهاً، وولده بالبادية بالمخلاف[١]، ويعرفون بالسليمانيّين، وأُمّه فزاريّة[٢] أعقب سليمان من رجل واحد هو إبنه داود.

أمّا داود بن سليمان بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب، فأُمّه: قريبة بنت إبراهيم بن موسى الجون[٣]. ولداود ستّة[٤] من الأبناء هم: أبو الفاتك عبدالله، وعلي الأزرق، والحسين الشاعر، والحسن المحترق، ومحمّد المصفح، وإسحاق.

أمّا أبو الفاتك عبدالله العالم، ويكنّى أبا الكرام، وعقبه يعرفون بالفاتكيّين، وفيهم رئاسة. فأعقب من تسعة: الحسن، أحمد، محمّد بن الزهرية، جعفر، داود، صالح، القاسم، عبدالرحمن، إسحاق، وعبدالرحمن.

أمّا أحمد أبا جعفر بن أبي الفاتك عبدالله، فقد عاش مائة وسبعاً وعشرين سنة، وله عقب كثير، رؤساء ونقباء، فولده أحد عشرة[٥] رجل هم: علي، سليمان،

---

(١) منطقة المخلاف السليماني بتهامة الشماليّة، وأطلق عليه إسم المخلاف السليماني نسبة إلى سليمان بن طرف الحكمي.

(٢) المجدي: ص٥١.

(٣) الفخري: ص٩٤ ـ والشجرة المباركة: ص١٥.

(٤) الشجرة المباركة: ص١٥.

(٥) ذكر الأزورقاني أنّ أحمد أبا جعفر أعقب أحد عشر رجلاً، إلّا أنّه لم يذكر أسماءهم ـ أُنظر الفخري: ص٩٥.

عبدالله، داود، موسى، أبو طالب، العبّاس، القاسم، محمّد، وعلي الأصغر.

فأمّا علي بن أحمد بن أبي الفاتك، فولد عدّة أولاد، أعقب منهم خمسة أولاد، هم: علي، الحسن الأكبر، الحسين، عيسى، والحسن الأصغر. فمن بني الحسن الأكبر بن علي: مسلم بن الحسن بن علي المذكور، له عقب بخراسان. منهم: محمّد بن علي بن أحمد بن مسلم بن الحسن بن علي بن أحمد بن أبي الفاتك عبدالله، ويقال له: الزاهد، له عقب يقال لهم: آل الزاهد، وأعقب من ثلاثة رجال: إبراهيم، محمّد، والحسن.

وأمّا محمّد بن أحمد بن أبي الفاتك، فولد ستّة رجال: أحمد، مسلم، علي، القاسم، محمّد، وإسحاق.

وأمّا صالح بن أبي الفاتك عبدالله، فله علي بن صالح، وقال ابن طباطبا: ولد صالح في (صح) نسأل عنهم إن شاء الله تعالى.

وأمّا جعفر بن أبي الفاتك، فله عدد، ومن ولده علي الأعرج، يحيى، وهضام بنو جعفر بن أبي الفاتك، يقال لولده: آل هضام.

أمّا القاسم النسّابة بن أبي الفاتك، فأعقب من ثمانية رجال، منهم: محمّد بن القاسم له عقب وعدّة إخوة معقّبون، منهم: الحسن، حمزة، عيسى، هياج، سراج، إدريس، الحسين، ومحمّد.

وأمّا داود بن أبي الفاتك، ففيه العدد، وأعقب من خمسة رجال. ومن ولده موسى الفارس، وحسين الهدار، وحسن الكلب، ومحمّد، وداود، وعيسى، بنو داود بن أبي الفاتك، لهم أعقاب[1].

---

(١) عمدة الطالب: ص ١٢٤.

وأمّا محمّد بن الزهريّة بن أبي الفاتك، فله ثمانية عشر إبناً، أعقب منهم: أحمد، عبدالله، إسحاق، عبدالرحمن، الحسن، عامر، مطاع. وأكثرهم عقباً عبدالرحمن، فمن بني عبدالرحمن بن محمّد بن أبي الفاتك: أبو الوفا أحمد بن عبدالله الرحمن، يقال لولده: بنو الحجازي، كانوا ببغداد وطرابلس وغيرهما[١].

وقال الإمام فخر الرازي[٢]: وعقب سائر الأولاد متفرّقون في البلدان.

أمّا أبو القاسم إسحاق الأمير بن أبي الفاتك عبدالله، فكان فارس بني الحسن وشجاعهم في زمانه، وله عدد، ومن ولده: محمّد، علي، إدريس، والقاسم، ولهم عقب.

وأمّا عبدالرحمن بن أبي الفاتك، فعاش مائة وعشرين سنة[٣]. قال ابن حزم[٤]: وكان لعبدالرحمن بن أبي الفاتك إثنان وعشرون ذكراً بالغون، وهم: عبدالحميد، عبدالكريم، عبدالحكم، عبدالله، موسى، عيسى، محمّد، يحيى، إسماعيل، أحمد، علي، الحسن، الحسين، حمزة، نعمة أو رحمة (والأوّل أصح)، زيادة، محمود، موهوب، الرديني، أبو الطيّب (داود)، أبو القاسم، وعريقة. سكنوا كلّهم أذَنَة[٥]، حاشا نعمة، عبدالحميد، وعبدالحكم، فإنّهم سكنوا أَمَج بقرب مكّة.

ومن عقب عبدالرحمن بن أبي الفاتك عبدالله: محمّد بن إسماعيل بن

---

(١) الشجرة المباركة: ص١٥ ـ وعمدة الطالب: ص١٢٤.

(٢) الشجرة المباركة: ص١٥.

(٣) عمدة الطالب: ص١٢٤.

(٤) جمهرة أنساب العرب: ص٤٧.

(٥) أذَنَة: بلد من الثغور قرب المصيصة ـ (معجم البلدان: ١/١٣٣).

عبدالرحمن بن أبي الفاتك، كان بـ«نيسابور» ثمّ خرج إلى بلخ وطخارستان.

ومنهم: أبو الطيّب داود بن عبدالرحمن، ولده يقال لهم: آل أبي الطيّب، وهم عدد كثير يسكنون المخلاف من اليمن، وقد تقسّموا عدّة أفخاذ وبطون، منهم: بنو وهّاس، بنو علي، بنو شماخ، بنو مكثر، بنو حسّان، بنو هضام، بنو قاسم، وبنو يحيى. هؤلاء كلّهم أولاد أبي الطيّب داود لصلبه إلّا مكثر وشماخ، فإنّهما أولاد أولاده[1].

ومنهم: الأُمراء الذرويّين أهل صبياء، والأُمراء القاسميّين أهل ضمد الأسفل، والأشراف الهضاميّين والشرفاء العلويّين، والأشراف الخثاثة[2].

وبيت الأنباري في مدينة زبيد باليمن، وبيت المساوي، وسادة بيش، والسادة الجعافرة بتهامة، والسادة الجواهرة آل خديش، والأشراف الخواجيّون والقطبيّون، وبيت دريب، والسادة الذروات، والسادة آل الشِعَاب بالمخلاف، والسادة آل الشماخ في قرية السلامة واللؤلؤة وأبي عريش، والسادة آل فليتة بالمخلاف، وهم غير آل فليتة الذين يسكنون مكّة المكرّمة وقد ذكرتهم سابقاً، والسادة بيت المعاني، والسادة المهادية، والسادة بيت النعمي في تهامة وصنعاء وغيرها، والسادة بيت نهشل، وآل الهدّار بالمخلاف، والسادة آل هضام، والسادة بيت الهيج[3].

---

(١) عمدة الطالب: ص ١٢٤ ـ ١٢٥.

(٢) طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب: للسلطان الملك الأشرف ابن رسول الغسّاني ـ الكتاب الثاني ـ مجموعة الرسائل الكماليّة رقم (٩) ـ ص ٢٠٨ ـ ٢١٢.

(٣) نيل الحسنيّين: لمحمّد بن زبارة الحسني الصنعاني ـ الكتاب الثالث ـ مجموعة

عقب وهّاس بن أبي الطيّب داود:

أعقب وهّاس بن أبي الطيّب داود من ستّة رجال: محمّد، حـازم، مـختار، مكثر، صالح، وحمزة.

ولحمزة بن وهّاس هذا صارت إمرة مكّة شرّفها الله تعالى بعد وفاة الأمير تاج المعالي شكر بن أبي الفتوح الحسن بن جعفر بن محمّد بن الحسين بن محمّد الأكبر بن موسى الثاني، وقامت الحرب بين بني موسى الثاني، وبين بني سليمان بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون مدّة سبع سنين حتّى خلصت مكّة للأمير محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن أبي هاشم، وملكها بعده أولاده مدّة[1].

ولم يتولّى أمر مكّة من بني سليمان بن عبدالله الشيخ الصالح بـن مـوسى الجون سوى حمزة بن وهّاس، فأعقب حمزة بن وهّاس من أربعة رجال: عمارة، محمّد، يحيى أبو غانم، وعيسى أمير المخلاف، الذي تولّى بعده أخوه أبو غـانم يحيى. وهرب عُلَيْ بن عيسى ـ وهو بضمّ العين وفتح اللام على صيغة التصغير ـ وأقام بمكّة وكان عالماً فاضلاً شاعراً جواداً ممدوحاً، وكان في أيّام مقامه بمكّة وردها الزمخشري، وصنّف له كتاب الكشّاف، ومـدحه بـقصائد مـوجودة فـي ديوانه، وللشريف أبي الحسن علي بن عيسى بن حمزة في مدح الزمخشري قوله يخاطبه:

جميع قرى الدنيا سوى القرية التـي ... تـبوّأها داراً فـداء زمـخشرا
وحسبك أن تزهى زمخشر بامرىء ... إذا عدّ من أسد الشرى زمخ الشرى

الرسائل الكماليّة رقم (٩) ـ ص٢٧٣، ٢٨١، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٣١٣، ٣١٧ وما بعدها.

(١) عمدة الطالب: ص١٢٥.

وللشريف علي بن عيسى عقب. وولد أبو غانم يحيى بن حمزة بن وهّاس: حمزة، مطاع، غانم. فمن ولد غانم بن يحيى: أحمد المؤيّد أمير المخلاف بن قاسم بن غانم المذكور وإخوته المرتضى، وعلي، وأبو طالب، بنو قاسم بن يحيى بن حمزة، لهم أعقاب، وربّما كان قد انقرض بعضهم[١].

وأمّا علي الأزرق بن داود بن سليمان، فولده بادية حول مكّة، وعقبه في الحسين العابد الشبيه[٢]، والحسن أبو النجيب، ونعمة أبو القاسم إسمه أحمد، ولهم عقب[٣].

قال أبو عبدالله بن طباطبا: فمن ولد أبي عبدالله الحسين العابد الشبيه: محمّد، القاسم، وجعفر. فأعقب محمّد محمّداً، وأعقب القاسم محمّداً أيضاً. ومن ولد أبي النجيب[٤] الحسن: يوسف بن القاسم بن الحسن. وبنو عمّه، قال فخر الرازي[٥]: يعرف عقبه بـ«بني النجيب». ومن بني نعمة بن علي بن داود: حسّان بن أحمد بن نعمة، وأحمد ومحمّد، وعبدالله. ومن بني سعيد بن علي بن داود: محمّد، ويحيى، إبنا علي بن علي بن سعيد.

أمّا الحسين الشاعر بن داود بن سليمان، فله من الأولاد ستّة[٦]: عبدالله أبا

---

(١) عمدة الطالب: ص١٢٥.

(٢) أُنظر: المجدي: ص٥١ ـ والشجرة المباركة: ص١٦ ـ وعمدة الطالب: ص١٢٣.

(٣) الشجرة المباركة: ص١٦.

(٤) ذكر ابن عنبة أنّه: أبو المجيب ـ أُنظر عمدة الطالب: ص١٢٣.

(٥) الشجرة المباركة: ص١٦.

(٦) أُنظر: الشجرة المباركة: ص١٦ ـ وعمدة الطالب: ص٢٣.

الهند الشاعر، والحسين الزنجي[١]، وداود الأصغر قيل: إنّه درج، ومحمّد قيل: درج أيضاً، وميمون، ويحيى.

وأمّا الحسن المحترق بن داود بن سليمان، فعقبه من أربعة من الأبناء: علي، أحمد، محمّد المحترق، إبراهيم الملقّب بـ«بُرَيْقة»، ولهم عقب قليل في قبائل العرب[٢].

أمّا محمّد المصفّح بن داود بن سليمان، فعقبه خلق كثير من ثمانية رجال هم: عبدالله[٣]، زيد، موسى، إسحاق المصفح، إبراهيم أبو الحسين، الحسن أبو الحديد الشاعر، علي، وأحمد يلقّب بـ«برد السحَر» في عقبه خلاف[٤].

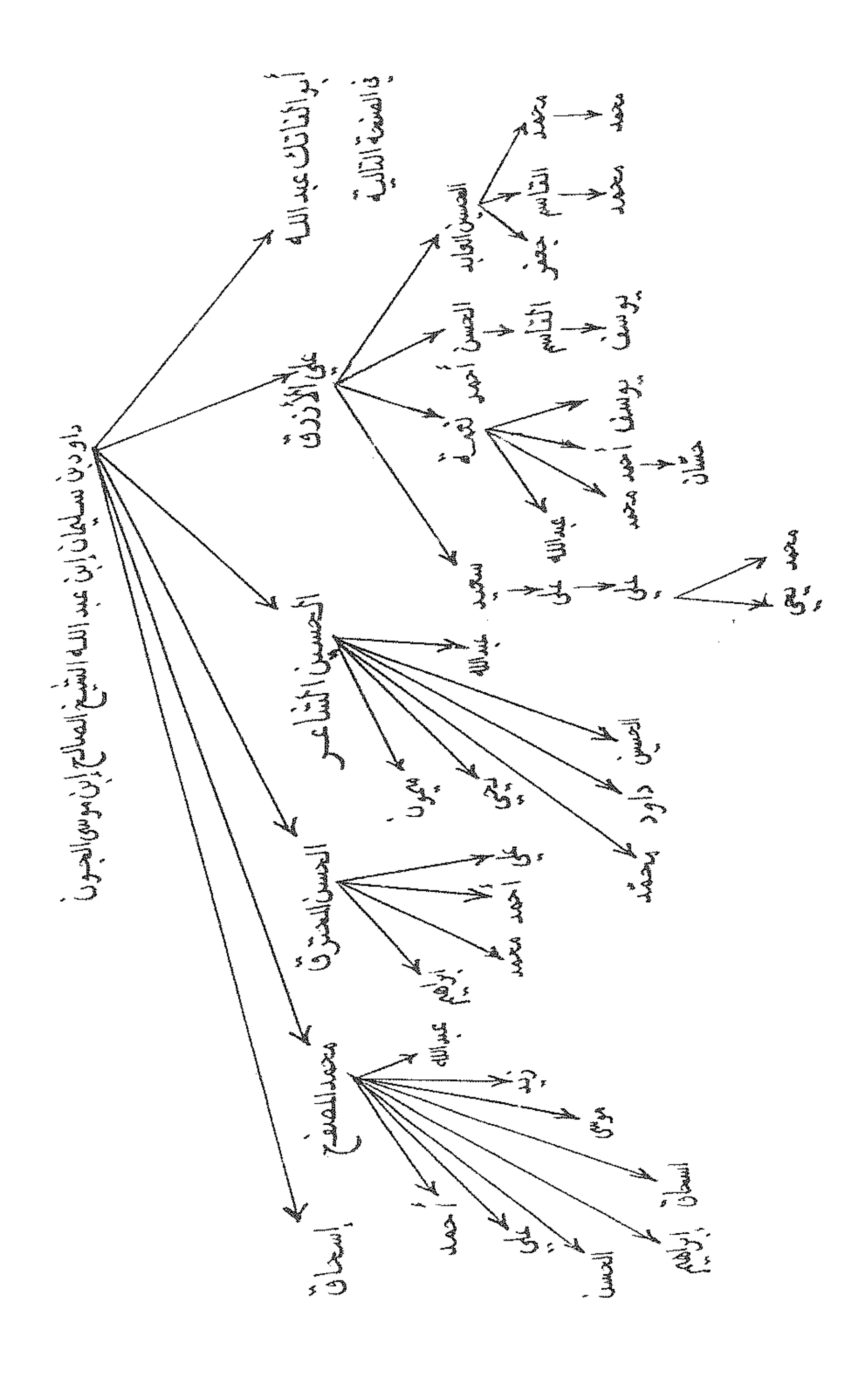
---

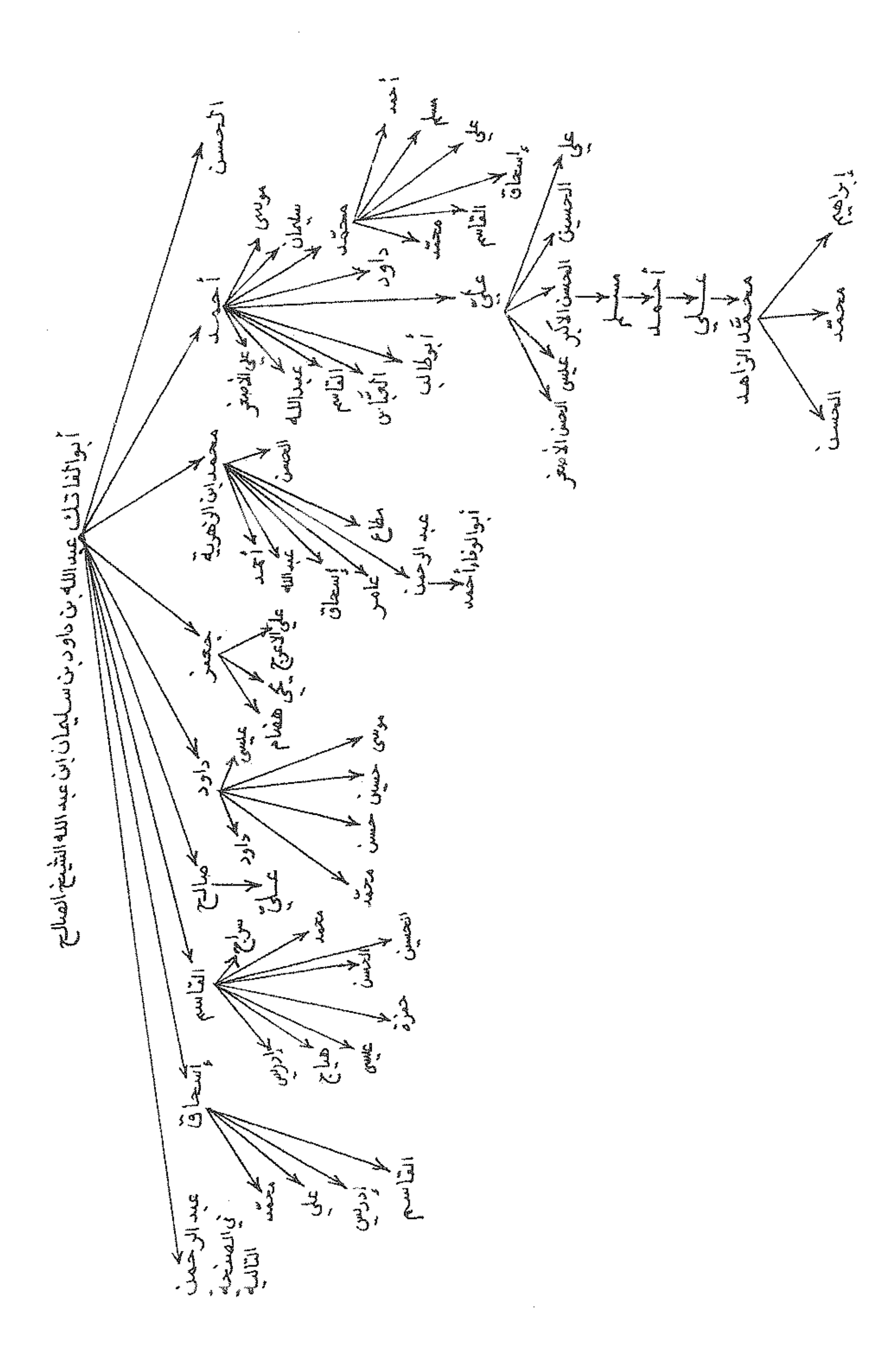
(١) وفي عمدة الطالب: الحسن يلقّب زنجية ـ أُنظر صفحة ١٢٣.

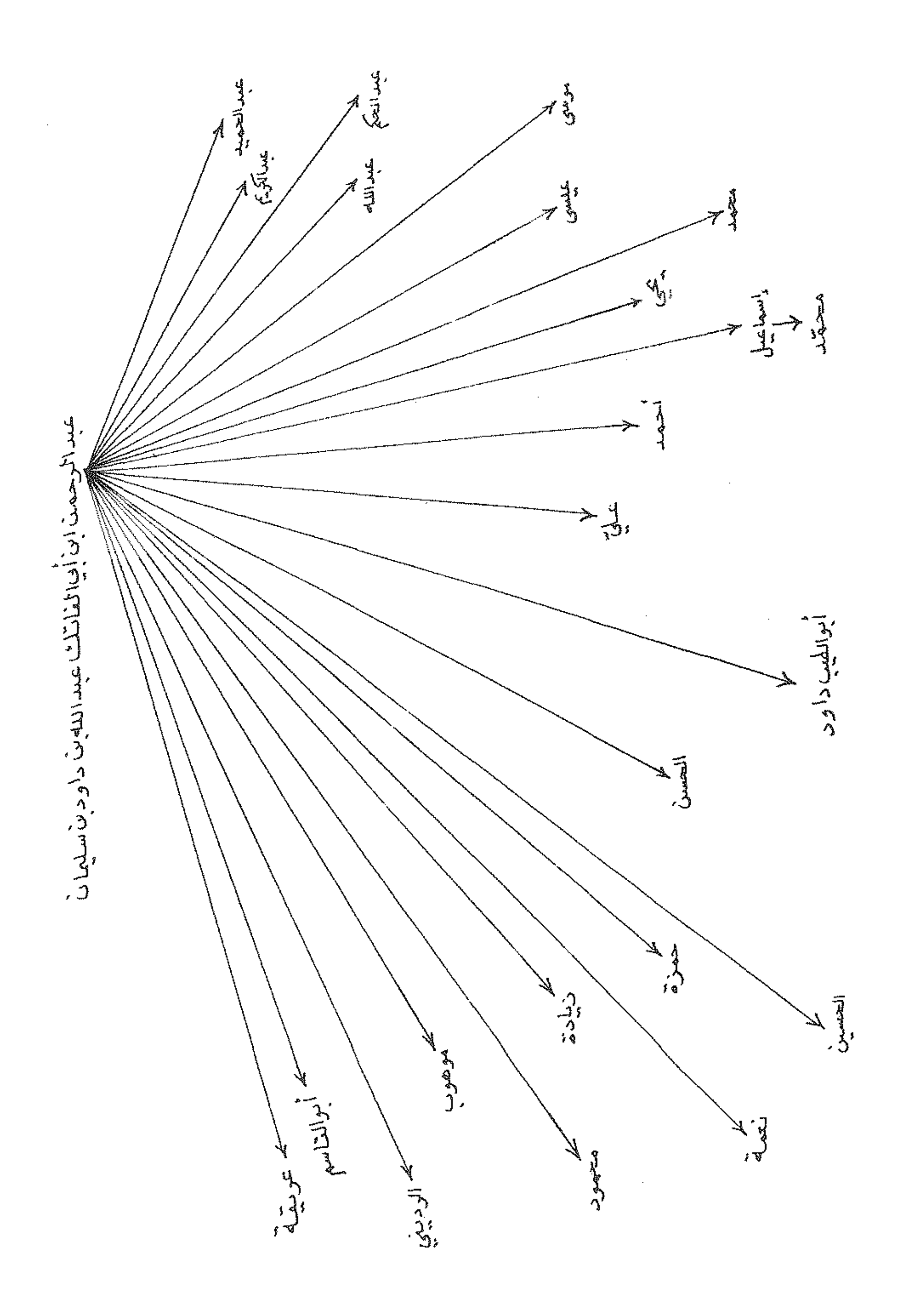
(٢) الشجرة المباركة: ص١٦.

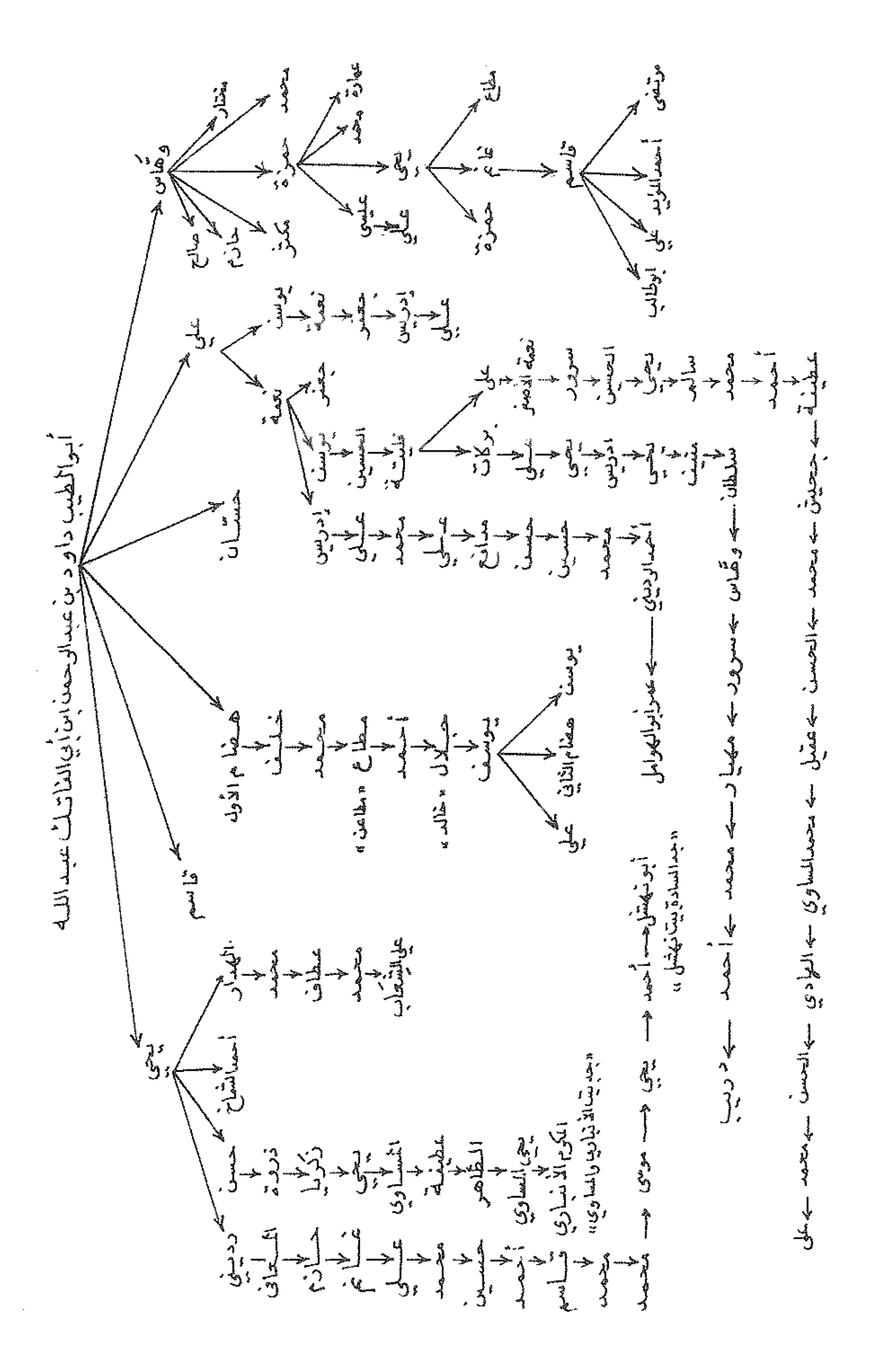
(٣) وفي عمدة الطالب: عبيدالله ـ ص١٢٣.

(٤) الشجرة المباركة: ص١٦ ـ وعمدة الطالب: ص١٢٣.


داود بن سليمان ابن عبد الله الشيخ الصالح ابن موسى الجون
أبو الثلاث عبد الله
في الصفحة التالية
علي الأزرق
الحسن العابد
جعفر
القاسم
محمد
محمد
محمد
الحسن
أحمد
القاسم
يوسف
نعمة
يوسف
أحمد
محمد
عبد الله
حسان
سعيد
علي
علي
محمد
يحيى
الحسن الشاعر
عبد الله
الحسن
داود
محمد
يحيى
ميمون
الحسن المحترق
علي
أحمد
محمد
إبراهيم
محمد المصفح
عبد الله
زيد
موسى
إسحاق
إبراهيم
الحسن
علي
أحمد
إسحاق


أبو الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان ابن عبد الله الشيخ الصالح
الحسن
أحمد
موسى
سليمان
محمّد
أحمد
سلم
علي
إسحاق
القاسم
محمّد
داود
علي
علي
الحسين
الحسن الأكبر
مسلم
أحمد
علي
محمّد الزاهد
إبراهيم
محمّد
الحسن
عيسى
الحسن الأصغر
أبو طالب
العبّاس
القاسم
عبدالله
علي الأصغر
محمد ابن الزهرية
الحسن
مطاع
عبد الرحمن
أبو الوفاء أحمد
عامر
إسحاق
عبدالله
أحمد
جعفر
علي الأعرج
يحيى
هشام
داود
عيسى
موسى
حسين
حسن
محمّد
داود
صالح
علي
القاسم
سراج
محمد
الحسين
الحسن
حمزة
عيسى
هياج
إدريس
إسحاق
محمّد
علي
إدريس
القاسم
عبد الرحمن
في الصفحة التالية


عبد الرحمن ابن أبي الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان
عبد الحميد
عبد الكريم
عبد الحكم
عبد الله
موسى
عيسى
محمد
يحيى
إسماعيل
محمّد
أحمد
عليّ
أبو الطيب داود
الحسن
الحسين
حمزة
نعمة
زيادة
محمود
موهوب
الرديني
أبو القاسم
عريقة


أبو الطيب داود بن عبد الرحمن ابن أبي الفاتك عبد الله

إبراهيم بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى

هو إبراهيم بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. أمّه وأمّ أخيه عبدالله، أمّ سلمة بنت محمّد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر[(١)] الصديق رضي الله عنه.

عقب إبراهيم بن موسى الجون:

أعقب إبراهيم بن موسى الجون ثلاثة ذكور وخمس بنات أسماؤهنّ: قريبة، فاطمة، ريطة، مريم، ومليكة. والذكور: محمّد أبو عبيدة، إسماعيل بالمدينة، ويوسف الأُخيضر. فأمّا إسماعيل فروى التميمي أنّه أولد رجلين وثلاث نسوة[(٢)].

وأمّا يوسف الأُخيضر، فأمّه: قطبيّة بنت عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب[(٣)]. وقد اتّفق النسّابون على أنّ يوسف الأُخيضر أمير اليمامة هو وحده المعقّب من أبناء إبراهيم الجون[(٤)].

فأعقب يوسف الأُخيضر بن إبراهيم بن موسى الجون من ستّة بنين وخمس بنات، هم: كلثوم، زينب، آمنة، فاطمة، وأُمامة. والرجال هم: صالح بن يوسف لم يعقّب[(٥)]، والحسن بن يوسف ظهر بالحجاز وقتله بنو العبّاس بمكّة، وإسماعيل بن

---

(١) عمدة الطالب: ص١١٣.

(٢) المجدي: ص٤٦.

(٣) عمدة الطالب: ص١١٣.

(٤) أُنظر: الشجرة المباركة: ص٩٦ ـ وعمدة الطالب: ص١١٣.

(٥) المجدي: ص٤٦.

يوسف ظهر بالحجاز وغلب على مكّة في أيّام المستعين، ومات على فراشه فجأة في ربيع الأوّل سنة إثنتين وخمسين ومائتين، وهو ابن إثنتين وعشرين سنة، ولا عقب له. وأخوه محمّد بن يوسف الذي تولّى بعد وفاة أخيه إمرة مكّة، وكان محمّد أسنّ من إسماعيل بعشرين سنة[1]. فأرسل المعتزّ بالسفاح الأسروشي في عسكر ضخم فهرب محمّد إلى اليمامة، فملكها وملكه أولاده بعده، فهم يقال لهم: الأُخيضريّون وبنو يوسف أيضاً[2].

وأحمد بن يوسف، وإبراهيم بن يوسف أيضاً. والمعقّبون من أبناء يوسف الأُخيضر بلا خلاف ثلاثة، هم: الأمير أبو عبدالله محمّد صاحب اليمامة ويعرف بالأُخيضر الصغير، والأمير أبو جعفر أحمد الأمير باليمامة، وأبو الحسن إبراهيم.

أمّا الأمير أبو عبدالله محمّد بن يوسف صاحب اليمامة، فأعقب ثمانية وعشرين ولداً، منهم الإناث ستّة عشر، وهنّ: عاتكة، رقيّة، خديجة، فاطمة، قريبة، رقيّة، صفيّة، حسنة، حبيبة، مليكة، أُمّ سلمة، ريطة، أُمّ كلثوم، مليكة الصغرى، كلثوم الكبرى، وكلثوم. والرجال هم: محمّد، القاسم، أحمد، الحسن، المحسن، عبدالله، الحسين، زغيب (في صح)، إبراهيم، إسماعيل، محمّد، ويوسف[3].

---

(١) أُنظر: جمهرة أنساب العرب: ص٤٦ ـ وتاريخ الطبري: ٤٩٢/٧ ـ ومقاتل الطالبيّين: ص٦٦٩، ٦٧٠ ـ والكامل في التاريخ: ١٨١/٦ العقد الثمين: ٣١١/٣ رقم ٧٨٣ ـ وغاية المرام: ٤٣٤/١، ٤٣٥ ـ مروج الذهب: ٢٠١/٤.

(٢) جمهرة أنساب العرب: ص٤٦ ـ وعمدة الطالب: ص١١٣.

(٣) المجدي: ص٤٧.

فأمّا القاسم فلم يعقّب، وأمّا أحمد فكان يكنّى أبا جعفر وتزوّج إمرأة من العلج، فأولدها ولداً إسمه رحمة مات عريساً ودرج، والحسن والمحسن درجـا باليمامة، وعبدالله لم يعقّب، قتله ابن أبي الساج[١] ومات في الحبس ودفن بالبقيع سنة ستّ وخمسين ومائتين. أمّا زغيب فأولد في (صح)[٢].

وأمّا إبراهيم فكان لأمّ ولد ويكنّى أبا عبدالله ويلقّب «عصبة» وكان باليمامة أولد وأكثر[٣]، وكذلك أعقب أبو عبدالله محمّد، ويوسف الأمير أعقب، فالمعقّبون من أبناء الأمير أبي عبدالله محمّد بن يوسف صاحب اليمامة ثلاثة هـم: يـوسف الأمير بحضرموت اليمن، ومحمّد أبو عبدالله، وإبراهيم الأمير.

فأمّا يوسف الأمير بن محمّد بن يوسف الأُخيضر بن إبراهـيم بـن مـوسى الجون، وأُمّه: أُمّ عبدالله بنت إسماعيل بن إبراهيم بن موسى الجون، فأعقب ستّ بنات وثلاثة عشر ولداً. أمّا البنات فهنّ: فاطمة، عاتكة، زينب، أُمّ كلثوم، ريطة، وكلثوم. وأمّا الأولاد فمنهم: من درج، وعيسى، وأحمد باليمامة، وأحمد الأصغر، وداود باليمامة، وأبا الحسن إبراهيم قتيل البرامكة باليمامة، وعبدالله لأُمّ ولد، وأبو القاسم إدريس، وإدريس الأكبر له بنت، يقال لها: رقيّة درجت، وصالح، ومحمّد،

---

(١) أبو الساج وإبناه (محمّد ويوسف) وصهره عبدالرحمن كانوا من قوّاد العباسيّين أمام المعتضد، والمكتفي، والمقتدر، وأصلهم من الأتراك ـ راجع الطبري، وابن الأثير.

(٢) (في صح) من مصطلحات النسّابين وله معان عندهم إذا لم يعرفوا لرجل عقب ـ أُنظر رسالة في إصطلاحات النسّابة بخاتمة كتاب عمدة الطالب ـ ص٢٧٢.

(٣) المجدي: ص٤٨.

وإسماعيل، والحسن أعقبوا وكثّروا[١]. والمعقّبون منهم بإتفاق النسّابين هم: إسماعيل، الحسن، محمّد، وصالح.

فأمّا صالح بن يوسف الأمير بن محمّد بن يوسف الأُخيضر، فكان يكنّى أبا القاسم، وكان رئيساً بينبع[٢]. قال النسّابة الأزورقاني[٣]: قيل: إنقرض، وقيل: عقبه باق.

وأمّا أبو عبدالله محمّد الملقّب بـ«زغيب» فأعقب باليمامة كثيراً وانتشر عقبه.

وأمّا أبو محمّد الحسن الأمير باليمامة، فأعقب من رجلين هما: أبو جعفر أحمد أمير اليمامة، وعبدالله الأصغر الملقّب بـ«فرّوخ»، فأعقب أبو جعفر أحمد أمير اليمامة من رجلين وهما: أبو عبدالله محمّد الأمير، وأبو المقلّد جعفر الملقّب بـ«عبريّة» وله عقب كثير.

وأمّا أبو عبدالله محمّد الأمير بن أبي جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف، فأعقب من إبنيه أحمد وعبدالله وكلاهما أعقب. وأمّا أبو المقلّد جعفر بن أبي جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف، فأعقب من خمسة رجال: محمّد الأمير، علي، الحسن، مقلّد، وجعفر[٤]، ومنهم كرزاب بن علي بن عبريّة، وأُخت كرزاب

---

(١) نفس المصدر السابق: ص٤٨.

(٢) الفخري: ص٩٦.

(٣) الشجرة المباركة: ص١٧.

(٤) عمدة الطالب: ص١١٤.

المعروفة بـ«صباح العافية»[١].

وأعقب عبدالله الملقّب بـ«فرّوخ» من رجلين: إبراهيم الملقّب بـ«عيثار»، وعيسى. لهما أولاد وأولاد أولاد، فمن ولد إبراهيم بن عبدالله فرّوخ: عيثار بن المنتفقية بن الحسن بن إبراهيم بن عبدالله المعروف بـ«فرّوخ» بن الحسن بن الأمير يوسف.

وأمّا الأمير أبو إبراهيم إسماعيل بن يوسف بن محمّد بن يوسف الأُخيضر، فأشركه أبوه يوسف بن محمّد بن يوسف مع نفسه في الأمر في حياته، ثمّ انفرد بولاية اليمامة بعد موت أبيه[٢] حتّى قتله القرامطة سنة ستّة عشرة وثلاثمائة[٣]، وأعقب من رجلين هما: صالح أمير اليمامة، وأبو جعفر أحمد الأمير، ويقال: أبو الضحّاك المعروف بـ«حميدان» كما ذكر صاحب الفخري[٤].

أمّا صالح بن إسماعيل، فأعقب أبو صالح محمّد، فأعقب محمّد بن صالح عبدالله يعرف بـ«الجوهرة» وله ولد وإخوة[٥].

وأمّا الأمير أبو جعفر أحمد الملقّب «حميدان»، فله عقب يقال لهم: بنو حميدان، والعقب الصحيح منهم لثلاثة: الأمير أبي العسكر الألف (ويقال لولده: بنو الألف)، وأبو الفضل زيد بن حميدان ويعرف بـ«دكين».

---

(١) المجدي: ص٤٩.

(٢) جمهرة أنساب العرب: ص٤٧.

(٣) المجدي: ص٤٦.

(٤) الفخري: ٩٦.

(٥) عمدة الطالب: ص١١٤.

قال المروزي[(١)]: لأبي الفضل زيد بن حميدان ذيل طويل من ثلاثة رجال.

وأبو محمّد الحسن بن حميدان له أولاد، وأعقب من ولده معيد بن الحسن، وذو الفقار الفقيه العالم المتكلّم الضرير المكنّى بأبي الصمصام في قول من يصحّ نسبه بن محمّد بن المعيد هذا والله أعلم[(٢)].

قال صاحب الفخري[(٣)]: ذو الفقار هذا كان يُشعِر بالفارسيّة، وقد استوطن بغداد من ناقلة بلخ، وله أخوان مقيمان ببلخ، ومن عقب ذي الفقار المراوزة، وهم بنو أبي النجيب المرتضى بن أبي الصمصام ذي الفقار بن محمّد.

ومنهم محمّد بن حميدان له بقيّة بالعراق[(٤)].

أمّا إبراهيم بن محمّد بن يوسف الأُخيضر، فأعقب من أربعة رجال وهم: صالح، وأحمد الملقّب حميدان، ومحمّد، ولم يعرف إسم الابن الرابع. فأعقب صالح من رجلين: محمّد، له أولاد وأولاد أولاد، وإبراهيم له ولدان: محمّد، وأحمد لهما أولاد. ومن بني أحمد حميدان: صالح الدنداني القصير بن نعمة بن محمّد بن أحمد حميدان المذكور، لقيه أبو نصر البخاري، ورآه العمري سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، ومنهم سليمان ويسمّى سالماً بن إسماعيل بن أحمد حميدان

(١) الفخري: ص٩٧.

(٢) عمدة الطالب: ص١١٥.

(٣) الفخري: للأزورقاني ـ ص٩٧.

(٤) عمدة الطالب: ص١١٥.

المذكور وله عقب[١].

قال ابن عنبة[٢]: وأمّا أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن يوسف قتيل القرامطة، فأعقب من ولديه يوسف ورحمة أبو يوسف، لهما أولاد. أمّا رحمة بن محمّد بن محمّد، فولده أحمد بن رحمة له أولاد باليمامة، وخرج إلى خراسان.

وأمّا أبو الحسن إبراهيم بن يوسف الأُخيضر بن إبراهيم، فأعقب من رجل واحد هو رحمة، أُمّه: فاطمة بنت إسحاق بن سليمان بن عبدالله بن موسى الجون، وأعقب رحمة من أحمد بن رحمة، ومحمّد بن رحمة لهما أولاد وانتشار، ومن الحسين بن رحمة له أولاد ولأولاده أولاد، ومن إسماعيل بن رحمة له أولاد ولأولاده أولاد.

أمّا أبو جعفر أحمد بن يوسف الأُخيضر بن إبراهيم، فأعقب من رجلين: يوسف، وعبدالله، أمّا عبدالله فعقبه بالحجاز، وأعقب من رجل واحد هو محمّد بن عبدالله، وعقب يوسف باليمامة كان من إبراهيم ومحمّد، وهو الذي يقال له: الفرقاني، نودي عليه ببغداد وتبرّأ من النسب، فوجّه إليه أخوه إبراهيم بن يوسف رسولاً قاصداً فحمله إلى اليمامة.

قال الشيخ العمري: وهذا يدلّ على صحّة نسبه، وله عقب هناك.

وقال الشيخ أبو عبدالله بن طباطبا الحسني: سألت أهل اليمامة عن هذا البيت، فلم يعرفه أحد منهم ولا ذكروا بقيّة لهم.

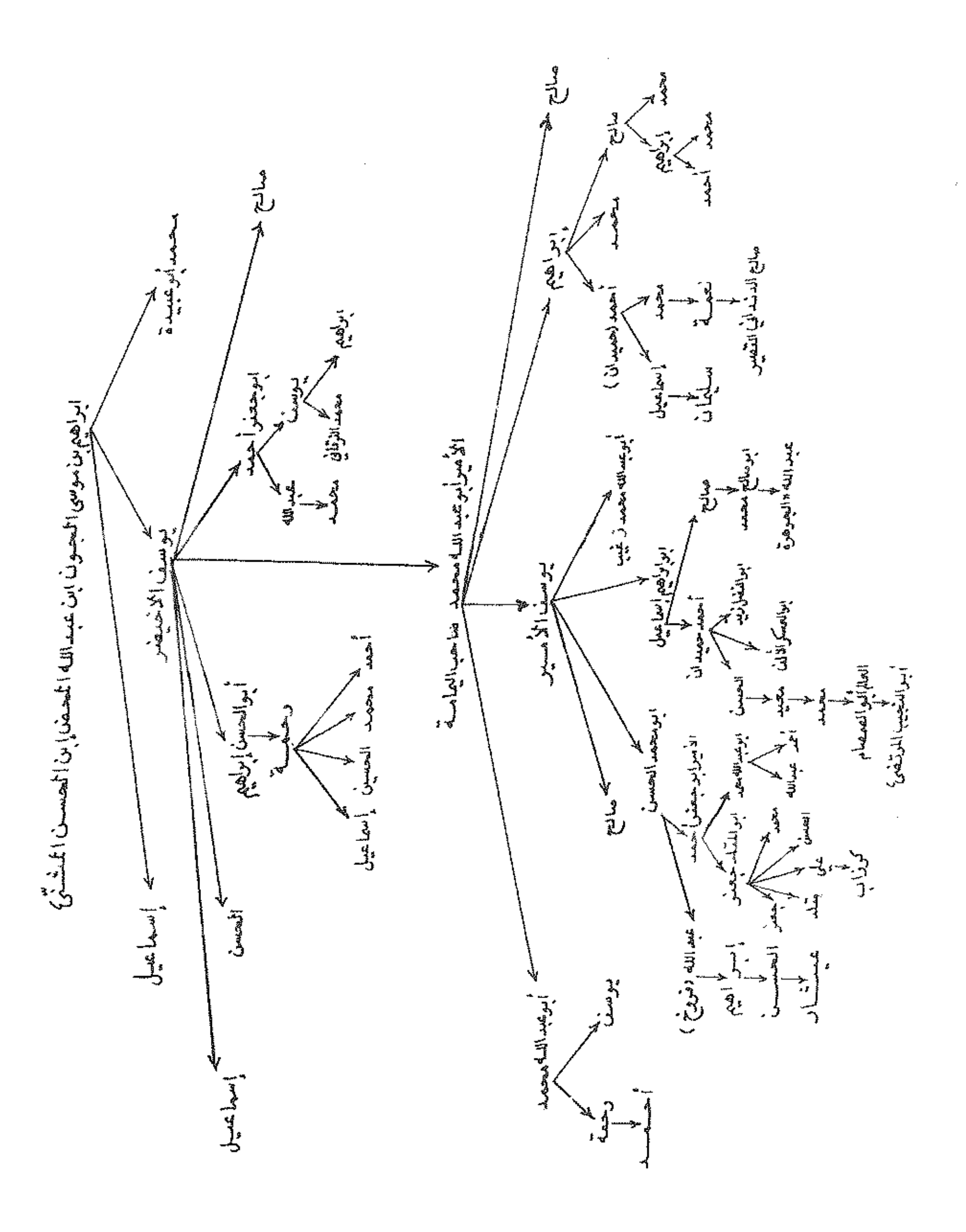
قال ابن عنبة: حدّثني الشيخ المولى السعيد العلّامة النقيب تاج الدين أبو

---

(١) نفس المصدر: ص ١١٥.

(٢) نفس المصدر السابق: ص ١١٥.

عبدالله محمّد بن معيّة الحسني أنّ إبراهيم بن شعيب اليوسفي حدّثه أنّ بني يوسف الأُخيضر مع عامر وعايد نحو من ألف فارس يحفظون شرفهم ولا يدخلون فيهم غيرهم، ولكنّهم يجهلون أنسابهم ويقال لهم: بنو يوسف.



إدريس الأكبر[١] بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى

هو إدريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وأُمّه عاتكة بنت عبدالملك بن الحرث الشاعر بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي[٢].

وكان إدريس شهد معركة فخ مع الحسين (صاحب فخ) بن علي بن الحسن المثلّث بن الحسن المثنّى، في أيّام الخليفة الهادي العبّاسي. فلمّا قتل الحسين في جماعة من أهل بيته وانهزموا وأُسِر كثير منهم، أفلت يحيى، وسليمان، وإدريس أبناء عبدالله المحض بن الحسن المثنّى، فانهزم إدريس ووقع إلى مصر وعلى بريدها يومئذ واضح مولى صالح بن الخليفة المنصور العبّاسي، وكان واضح يتشيّع، فعلم شأن إدريس وأتاه الموضع الذي كان به مستخفياً، فحمله على البريد هو ومولاه راشد إلى أرض المغرب الأقصى، فوقع بأرض طنجة بمدينة يقال لها: وليلة سنة إثنتين وسبعين ومائة، فاستجاب له من بها من قبائل البربر، فاستدعاهم إلى الدين، فأجابوه وبايعوه ملكاً عليهم.

ثمّ قدم إليه مولى من موالي المهدي يعرف بـ«الشماخ اليمامي» فخرج حتّى وصل إلى وليلة مظهراً الولاء له متبرّءاً من الدعوة العبّاسيّة، ودخل على إدريس فأنس به واطمأنّ إليه وأنزله عنده، ثمّ شكا إدريس علّة في أسنانه، فأعطاه سنوناً مسموماً قاتلاً، وأمره أن يستنّ به عند طلوع الفجر لليلته، فلمّا طلع الفجر إستنّ إدريس بالسنون، وجعل يردّه في فيه ويكثر منه، فقتله فهرب الشماخ، فخرج

---

(١) وقيل: إدريس الأصغر ـ أُنظر: سرّ السلسلة العلويّة: ص ١٢ ـ والمجدي: ص ٦٢.

(٢) مقاتل الطالبيّين: ص ٤٨٧.

راشد خلفه، فضربه على وجهه ضربة منكرة وفاته وعاد وقد مضى إدريس لسبيله، ودفن بـ«وليلة» سنة خمس وسبعين ومائتين[١].

وأعقب إدريس بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى إبناً واحداً وبنتاً واحدة. أمّا البنت فهي فاطمة، ولدت بالحجاز في قول بعضهم[٢]، وخرجت إلى محمّد بن يحيى صاحب الديلم بن عبدالله المحض وولدت له[٣]، وأمّا الإبن فهو إدريس الثاني ابن إدريس الأوّل بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

إدريس الثاني بن إدريس الأوّل بن عبدالله المحض:

هو إدريس بن إدريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكان حملاً لمّا مات أبوه، وأُمّه أُمّ ولد بربريّة، فوضعت المغاربة التاج على بطنها، فولدته بعد أربعة أشهر[٤]. فكفّله راشد وأحسن تربيته، ولمّا كبر بويع ملكاً على المغرب، فبنى مدينة فاس واتّخذها عاصمة لملكه، وكانت وفاته سنة ثلاث عشرة ومائتين.

---

(١) أُنظر: تاريخ الطبري: ٤١٦/٦ ـ وتاريخ ابن خلدون: ١٢/٤، ١٣ ـ وعمدة الطالب: ص١٥٧، ١٥٨.

(٢) المجدي: ص٦٢.

(٣) الفخري: ص ١٠٠.

(٤) أُنظر: سرّ السلسلة العلويّة: ص١٣ ـ ومقاتل الطالبيّين: ص٤٩١ ـ وعمدة الطالب: ص١٥٨.

عقب إدريس الثاني بن إدريس الأوّل:

اختلف النسّابون في عدد أبناء إدريس الثاني، وبعد رجوعي إلى المصادر التي ذكرت عقب إدريس بن إدريس وجدت أنّ عددهم عشرون إبناً، هم:

القاسم، إدريس، محمّد، عبدالله، عيسى، أحمد، داود، يحيى، الحسن، الحسين، إبراهيم، عمر، حمزة، علي، عبيدالله، سليمان الملقّب بـ«الباكماني»، عمران، كثير، جعفر، ومحمّد الأصغر.

عقب القاسم بن إدريس الثاني:

أعقب القاسم بن إدريس الثاني، من أربعة أبناء: محمّد الباكماني، وإبراهيم الأكبر الملك بالمغرب، قيل: له عقب، وقيل: إنقرض[١]، ويحيى الملقّب بـ«الجوطي» الملك بالمغرب، وأحمد الأصغر الملقّب بـ«الكرتي» نسبة إلى جبل يقال له كرت[٢].

أمّا محمّد الباكماني، فله أولاد أعقب منهم أربعة[٣]: أحمد ويلقّب كنون ويعرف بـ«جُنُّون» وهي كلمة بربريّة معناها القمر[٤]. والحسن الحجّام الملك

---

(١) أُنظر: جمهرة أنساب العرب: ص٤٩ ـ والمسجدي: ص٦٣ ـ والفخري: ص ١٠٠ ـ والشجرة المباركة: ص١٩، والدرر السنيّة في أخبار السلالة الادريسيّة: ص ١٢ – وعمدة الطالب: ص ١٥٩ – ومصابيح البشريّة: ص ١٠٧.

(٢) الفخري: ص ١٠٠ ـ والشجرة المباركة: ص ٢٠.

(٣) نفس المصدرين السابقين.

(٤) جمهرة أنساب العرب: ص٤٩.

بالمغرب، ولقّب بذلك لأنّه كان فارساً شجاعاً، وكان يضرب بالسيف في المحاجم[١]، وإبراهيم الزهوتي المنتقل إلى مصر، والقاسم كنون وله أعقاب.

منهم[٢]: جُنُّون أحمد، ومحمّد إبنا أبي العيش عيسى بن جُنُّون أحمد بن محمّد بن القاسم بن إدريس بن إدريس كانا ملكين بالمغرب، وإبراهيم لقبه أبو غبرة كان أيضاً ملكاً بالمغرب، ويحيى، والحسن، والقاسم. كان لمحمّد منهما بنون عدّة، منهم: الحكم، وعبدالرحمن، وعبدالله، وعلي، والحسن، ويحيى، وإبراهيم، وأبو طالب.

ومنهم: أبو طالب الناسك بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن محمّد بن القاسم بن إدريس بن ادريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام[٣].

ومن عقب أبو عبدالله محمّد بن القاسم بن إدريس الثاني: الشرفاء الجناتيّون، والشرفاء أولاد أبي سرغين[٤]، وينتسب هؤلاء الأشراف إلى جدّهم الولي الصالح سليمان أبي سرغين بن إبراهيم بن إبراهيم بن عبدالحليم بن عبدالكريم بن عيسى بن موسى بن عبدالسلام بن محمّد بن أحمد بن جابر بن جعفر بن عبدالجبّار بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن القاسم بن إدريس الثاني، وهم منتشرون بمختلف أنحاء المملكة المغربيّة.

---

(١) الفخري: ص ١٠٠ ـ والشجرة المباركة: ص ٢٠.

(٢) جمهرة أنساب العرب: ص ٤٩.

(٣) المجدي: ص ٦٤.

(٤) مصابيح البشريّة: ص ٢٠٠.

ومنهم الشرفاء أولاد ابن الخيّاط الزكاريّون[١] بمدن فاس، والدار البيضاء، ومراكش، وطنجة، والرباط، وغيرها، وينتسبون إلى جدّهم محمّد الشهير بـ«الخيّاط» بن محمّد بن الحسن بن صالح بن محمّد (الذي يربط الصلة مع أبناء عمومتهم أولاد ابن الخيّاط بالشرفاء الغراريّين) بن علي بن الحسين بن عمر بن علي بن عمر بن الحسين بن علي بن محمّد بن أحمد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن نوح بن الجوني بن يعقوب بن الحسين بن عمر المعروف بـ«سحنون» بن يوسف بن المنتصر بن مصرتان بن أحمد بن محمّد بن القاسم بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومنهم: الشرفاء الوكيليّون والبوكيليّون[٢] ولا فرق بينهما، فكلا البيتين منسوب إلى أبي وكيل بن مسعود بن موسى بن عيسى بن معزوز بن عبدالعزيز بن علال بن جابر بن عمران بن سالم بن عيّاد بن أحمد بن القاسم بن إدريس الثاني باني فاس.

ومنهم الشرفاء الكانونيّون[٣] بمدن تطوان، وفاس، وتادلة، وغيرها. والكانونيّون يجتمعون في جدّهم محمّد كانون بن يحيى بن علي بن ميمون بن علي بن الحسن بن محمّد بن أحمد بن أبي القاسم بن محمّد بن القاسم بن إدريس الأزهر باني فاس بن إدريس الأكبر بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن

---

(١) نفس المرجع السابق: ص٢٠١، ٢٠٢.

(٢) مصابيح البشريّة: ص١٨٤، ١٨٥.

(٣) نفس المرجع: ص ١٨٠، ١٨١.

الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

وأمّا الحسن الحجّام بن محمّد بن القاسم بن إدريس الثاني باني فاس ابن إدريس الأوّل بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى، فمن ولده[١]: القاسم بن محمّد بن الحسن الفقيه الشافعي بالقيروان، المعروف بابن بنت الزبيري.

ومنهم[٢]: القاسم الملقّب بـ«كانون»، وهو أخو الحسن الحجّام، وإسمه القاسم بن محمّد بن القاسم.

أمّا إبراهيم بن محمّد بن القاسم، فمن عقبه الشيخ الشاعر الضرير بمصر، الحسن[٣] بن يحيى بن القاسم الملقّب بـ«كنون» بن إبراهيم بن محمّد بن القاسم بن إدريس بن إدريس.

ومنهم[٤]: الحسن بن قنون بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن القاسم بن إدريس بن إدريس القائم بالمغرب وبنوه.

وأمّا إبراهيم بن القاسم بن إدريس الثاني، فأعقب: عيسى، ومحمّد، والقاسم، ويحيى[٥].

وأمّا يحيى بن القاسم بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل، والملّقب بـ«الجوطي» نسبة إلى جوطة الواقعة بجوار مدينة أصيلا حيث كانت عاصمة

---

(١) جمهرة أنساب العرب: ص٥٠.

(٢) تاريخ ابن خلدون: ٤/١٧.

(٣) المجدي: ص٦٤ ـ وعمدة الطالب: ص١٦١.

(٤) جمهرة أنساب العرب: ص٥٠.

(٥) جمهرة أنساب العرب: ص٤٩.

لمملكة جدّهم القاسم بن إدريس[١]. وعقبه يعرف بـ«الجوطيّين».

الشرفاء الجوطيّون:

يعدّ الجوطيّون من أكثر الأشراف قدماً وشهرة في الإنتساب إلى النبيّ صلّي الله عليه وآله وسلّم، ومنهم الشرفاء الشبيهيّون الجوطيّون، وهم سدنة الحرم الإدريسي بـ«زرهون» وتوارثوا نقابة الأشراف بزرهون أباً عن جدّ[٢].

ومن البيوتات الجوطيّة العريقة الشرفاء الطاهريّين، وينتسبون إلى جدّهم طاهر بن محمّد بن أحمد بن عبدالواحد بن أحمد بن محمّد بن الشيخ العلّامة سيّدي محمّد بن عبدالرحمن بن عبدالواحد بن محمّد بن يحيى بن محمّد بن يحيى المعروف بـ«الجوطي» بن القاسم بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

ومن الشرفاء الجوطيّين الشرفاء الطالبيّون[٣] وينحدرون من: محمّد بن محمّد أبي طالب الرابع بن أحمد بن أبي طالب الثالث بن أبي طالب الثاني بن محمّد بن أبي طالب الأوّل بن سليمان بن محمّد بن القاسم بن العبّاس بن محمّد بن علي بن حمّود بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن محمّد بن يحيى الجوطي بن القاسم بن إدريس الثاني.

ومن بني أعمام الطاهريّين والطالبيّين الشرفاء الغالبيّون جدّهم: عبدالواحد

---

(١) مصابيح البشريّة: ص٣٠٧.

(٢) نفس المرجع: ص ١٧٤.

(٣) نفس المرجع: ص١٧٩.

بن محمّد بن علي بن حمّود بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن محمّد بن يحيى الجوطي بن القاسم بن إدريس الثاني[1].

ومن الشرفاء الجوطيّين: القيطونيّين الأدارسة العمرانيّون أهل دار القيطون[2]، ولاة الحرم الإدريسي، وهم ينحدرون من جدّهم: سيّدي إدريس بن أحمد بن علي بن محمّد بن محمّد بن عمران (الجدّ الجامع للشعبتين الإدريسيّة والعمرانيّة) بن عبدالواحد بن أحمد بن علي بن يحيى بن عبدالله بن محمّد بن علي بن حمّود بن يحيى بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن محمّد بن يحيى الجوطي بن القاسم بن إدريس الثاني.

قال الشباني[3]: هذا الفرع كان يعرف قبل الفرار إلى تونس الشقيقة بالعمرانيّين لوجود بعض أبناء عمومتهم بها، ولقّبوا بعد عودتهم إلى مسقط رأسهم من تونس بالتونسيّين.

ومن أبناء عمومة القيطونيّين الشرفاء العمرانيّون الجوطيّون، وينتسبون إلى: سيّدي عبدالحفيظ بن محمّد بن محمّد بن عبدالله بن علي بن عمران (الذي ينتسبون إليه والفرقة الثانية من أخ سيّدي عبدالحفيظ) وهو مولاي أحمد بن محمّد بن محمّد بن عبدالله بن علي بن عمران (الجدّ الجامع للشعبتين القيطونيّة والعمرانيّة) بن عبدالواحد بن أحمد بن علي بن يحيى بن عبدالله بن محمّد بن علي بن حمّود بن يحى بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن محمّد بن يحيى الجوطي بن

---

(١) نفس المرجع: ص ١٧٩.

(٢) نفس المرجع: ص ١٨٥.

(٣) مصابيح البشريّة: ص ١٨٦.

القاسم بن إدريس الثاني[١].

ومنهم بالحجاز: الشيخ علي الإدريسي بن يوسف بن محمّد بن أحمد بن عبدالسلام (إمام وخطيب المسجد الحرام) إبن علي الحرشي بن محمّد بن أحمد بن الطاهر بن محمّد بن أحمد بن عبدالواحد بن أحمد بن محمّد بن عبدالواحد الشيخ بن عبدالرحمن بن عبدالواحد بن محمّد بن علي بن حمّود بن يحيى بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن محمّد بن يحيى الجوطي بن القاسم بن إدريس الثاني[٢].

فأعقاب القاسم بن إدريس الثاني ـ كما ذكره الشباني الإدريسي ـ هم:

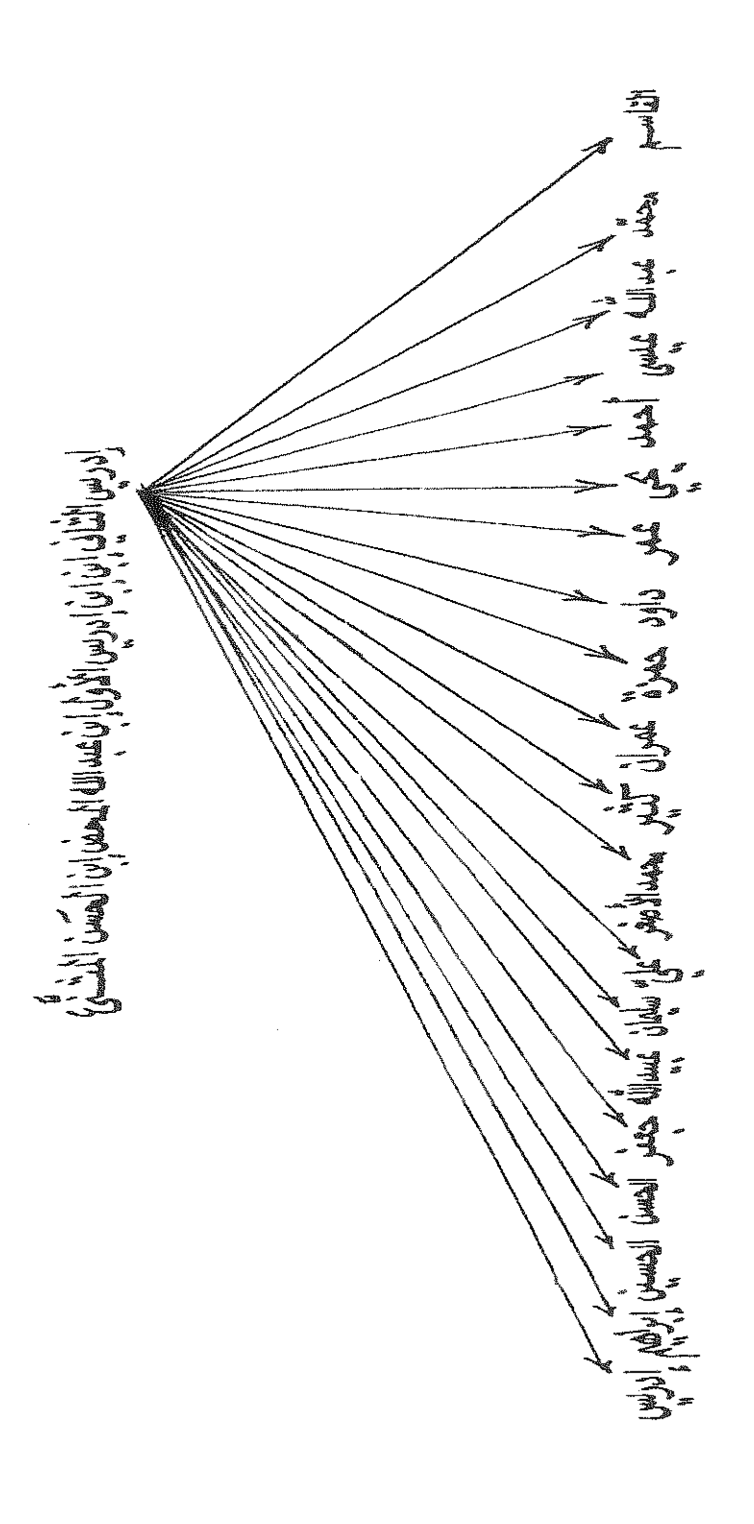
الشرفاء المنونيّون، والكانونيّون، والعيشونيّون، والزكاريّون المعروفون بأولاد الخيّاط، والغراريّون أبناء عمومة الزكاريّين، وأولاد المصدّر، والشداديّون بفاس وسلا، والوكيليّون، وأولاد بوصرغين بصفرو وفاس، والشرفاء اللحيانيّون، والطالبيّون، والغالبيّون، والشرفاء الشبيهيّون بزرهون، والطاهريّون، والعمرانيّون، أهل دار القيطون وهم الجوطيّون نسبة إلى جوطة الواقعة بجوار مدينة أصيلا.

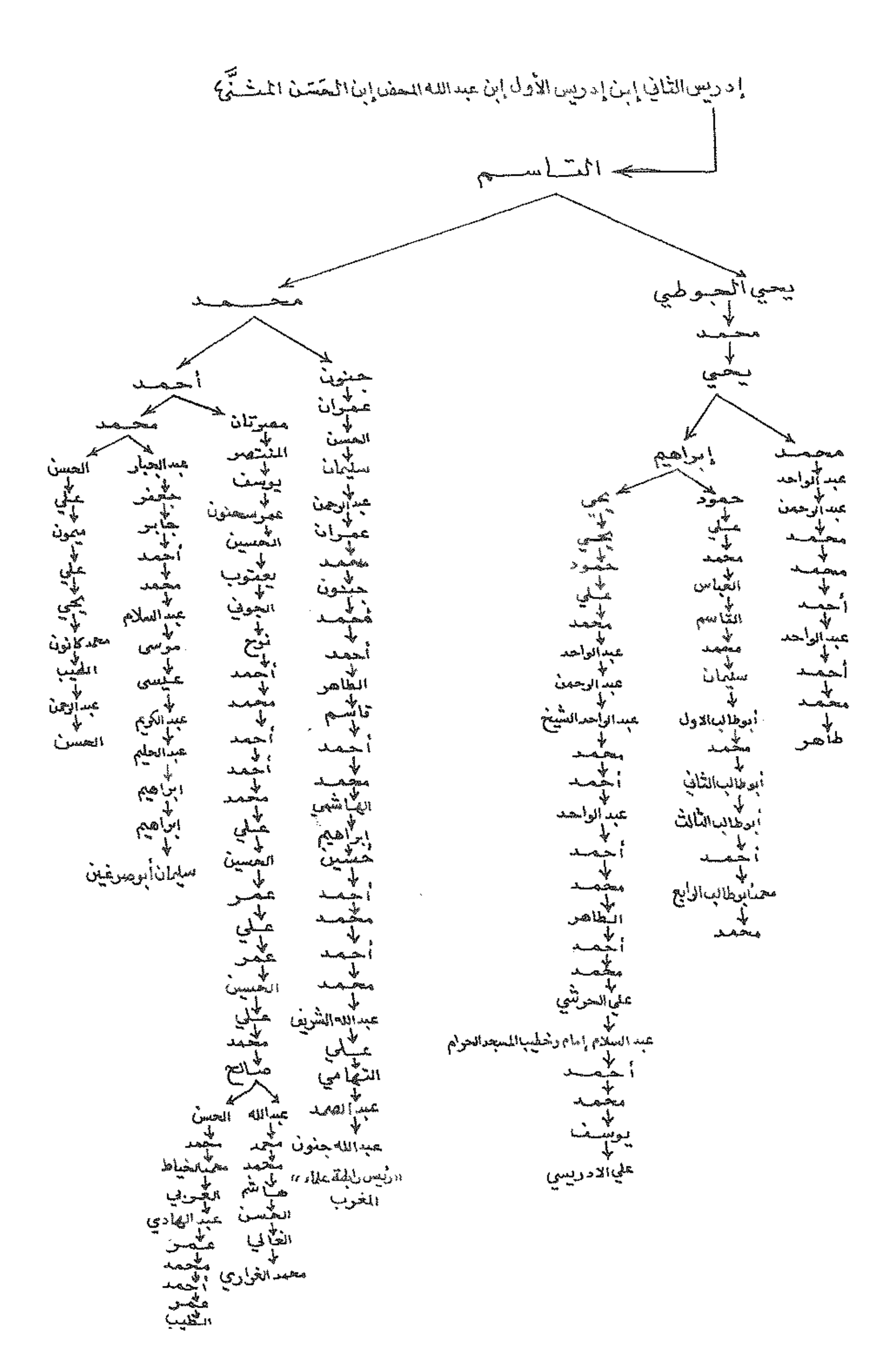
وأولاد عيسى بشرويل النكور، وأولاد يعقوب الحاج بولهاصة، وأولاد يعقوب بن أحمد قرب مازونة، وبنو الحسن بن هدي بوادي إصغي، والوجريّون بتادلا وفجيج. وأولاد العيّاشي، وأولاد الشماع انقرضوا.

---

(١) نفس المرجع: ص١٨٨.

(٢) الأغصان: ص٢٦١.


إدريس الثاني ابن إدريس الأول ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى
القاسم
محمد
عبدالله
عيسى
أحمد
يحيى
عمر
داود
حمزة
عمران
كثير
محمد الأصغر
علي
سليمان
عبدالله
جعفر
الحسن
الحسين
ابراهيم
ادريس


إدريس الثاني ابن إدريس الأول ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى
القاسم
يحيى الجوطي
محمد
يحيى
محمد
عبد الواحد
عبد الرحمن
محمد
محمد
أحمد
عبد الواحد
أحمد
محمد
طاهر
إبراهيم
حمود
علي
محمد
العباس
القاسم
محمد
سليمان
أبو طالب الاول
محمد
أبو طالب الثاني
أبو طالب الثالث
أحمد
محمد أبو طالب الرابع
محمد
يحيى
يحيى
حمود
علي
محمد
عبد الواحد
عبد الرحمن
عبد الواحد الشيخ
محمد
أحمد
عبد الواحد
أحمد
محمد
الطاهر
أحمد
محمد
علي الحرشي
عبد السلام إمام وخطيب المسجد الحرام
أحمد
محمد
يوسف
علي الادريسي
محمد
جنون
عمران
الحسن
سليمان
عبد الرحمن
عمران
محمد
جنون
محمد
أحمد
الطاهر
قاسم
أحمد
محمد
الهاشمي
إبراهيم
حسين
أحمد
محمد
أحمد
محمد
عبد الله الشريف
علي
التهامي
عبد الصمد
عبد الله جنون
«رئيس رابطة علماء» المغرب
أحمد
مصرتان
المنتصر
يوسف
عمر سحنون
الحسين
يعقوب
الجوفي
نوح
أحمد
محمد
أحمد
أحمد
محمد
علي
الحسين
عمر
علي
عمر
الحسين
علي
محمد
صالح
عبد الله
محمد
محمد
هاشم
الحسن
الغالي
محمد الغزاري
الحسن
محمد
محمد الخياط
العربي
عبد الهادي
عمر
محمد
أحمد
عمر
الطيب
محمد
عبد الجبار
جعفر
جابر
أحمد
محمد
عبد السلام
موسى
عيسى
عبد الكريم
عبد الحليم
ابراهيم
ابراهيم
سليمان أبو صرغين
الحسن
علي
ميمون
علي
يحيى
محمد كانون
الطيب
عبد الرحمن
الحسن

محمّد بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل

هو محمّد بن إدريس بن إدريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

عقب محمّد بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل:

أعقب على الراجح، ثمانية أبناء، وهم: علي، وأحمد، وإبراهيم، وعبدالله، وموسى، والقاسم، والمهدي، ويحيى[(١)].

أمّا يحيى بن محمّد بن إدريس الثاني، فمن عقبه: الشرفاء الكتانيّون، وينتسبون إلى جدّهم: محمّد بن قاسم بن عبدالرحمن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن أبي بكر بن محمّد بن عبدالله بن عبدالهادي بن يحيى بن عمر بن عبدالجليل بن يحيى بن محمّد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر.

ومن الشرفاء الكتانيّون: العالم السيّد المنتصر الكتاني بالمملكة العربيّة السعوديّة[(٢)].

ومن عقب محمّد بن إدريس الثاني: الشرفاء الداوديّون التلمسانيّون[(٣)].

أمّا علي الملقّب بـ«حيدرة» بن محمّد بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل، فمن عقبه الشرفاء العلميّون، ويرجع نسبهم إلى أبي بكر بن علي بن حرمة بن عيسى بن سليمان بن مزوار بن علي حيدرة بن محمّد بن إدريس الثاني.

---

(١) مصابيح البشريّة: ص١٠٧.

(٢) نفس المرجع: ص١٠٨، ١٠٩.

(٣) نفس المرجع: ص١١٠.

قال الشباني[١]: خلف أبو بكر سبعة من الذكور، وهم: مشيش، وعلي، ويونس، وأحمد، والملهي، وميمون، والفتوح. كلّهم أعقبوا ما عدا الأخيرين منهم.

فأمّا مشيش بن أبي بكر، فأعقب ثلاثة أبناء، وهم: يملح، وعبدالسلام، وموسى الرضى.

أمّا يملح بن مشيش، فمن عقبه الشرفاء الوزّانيّون العلميّون، وينتسبون إلى جدّهم: عبدالله الشريف بن إبراهيم بن موسى بن الحسن بن موسى بن إبراهيم بن عمر بن أحمد بن عبدالجبّار بن محمّد بن يملح بن مشيش بن أبي بكر بن علي بن محمّد الملقّب بـ«حرمة» بن عيسى بن سليمان الملقّب بـ«سلام» بن مزوار بن علي الملقّب بـ«حيدرة» بن محمّد بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل[٢].

جدّهم: عبدالله الشريف بن إبراهيم بن موسى بن الحسن بن موسى بن إبراهيم بن عمر بن أحمد بن عبدالجبّار بن محمّد بن يملح بن مشيش بن أبي بكر بن علي بن محمّد الملقّب بـ«حرمة» بن عيسى بن سليمان الملقّب بـ«سلام» بن مزوار بن علي الملقّب بـ«حيدرة» بن محمّد بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل[٣].

قال الشَباني[٤]: وللوزّانيين أبناء عمومة متفرّقون في جهات متعدّدة. ففي تازروت اللحيانيّون العلميّون وكذلك أولاد المؤذن، وأولاد الصغير، وأولاد ابن عمرو، وأولاد سيّدي قاسم.

---

(١) نفس المرجع: ص١١٢.

(٢) مصابيح البشريّة: ص١١٧، ١١٨.

(٣) مصابيح البشريّة: ص١١٧، ١١٨.

(٤) نفس المرجع: ص١٢١.

ومنهم الشرفاء أولاد حمدان، وأولاد سيّدي عبدالسلام بن عمر، وأولاد سيّدي عبدالرحمن بتازروت، وأولاد ابن يعقوب العلميّون. وفي بني زروال، الشرفاء العلميّون، أبناء سيّدي محمّد الشريف، بقبيلة الأخماس، ومن هذه الأُسر العريقة، أولاد أفيداح، وأولاد الدحمان، وأولاد القاطي، وأولاد ابن الأشهب، وأولاد الشكريوي، وأولاد الربيع.

وأمّا عبدالسلام بن مشيش، فأعقب أربعة أبناء، وهم: أبو عبدالله محمّد، وأبو الحسن علي، وعبدالصمد، وأبو العبّاس أحمد. وأغلب عقب عبدالسلام بن مشيش من إبنه محمّد.

فأعقب محمّد إبنه عبدالكريم، وأعقب عبدالكريم ولدين، هما: عبدالوهّاب، وعبدالواحد. فمن عقب عبدالوهّاب: الشرفاء العلميّون الوهابيّون، فهو عبدالوهّاب بن عبدالكريم بن محمّد بن عبدالسلام بن مشيش.

وقد أعقب عبدالوهّاب إبناً واحداً هو يوسف، وأعقب يوسف إبناً هو إبراهيم. وأعقب إبراهيم ولدان هما: مبخوث، ومحمّد.

أمّا مبخوث، فهو جدّ الشرفاء أولاد الردام، وأولاد عيسى. وأمّا محمّد، فله ولد إسمه عبدالوهّاب الأصغر على إسم جدّه، ويعرف الشرفاء أولاد ابن عبدالوهّاب، نسبة إلى جدّهم عبدالوهّاب الأصغر. فعقب ابن عبدالوهّاب الأصغر، يطلق عليهم الأسماء العائلية الآتية: العمريّون، والصيديّون، وأولاد الحويك، واليوسفيّون، والتأييديّون، والمنوفيّون أهل مكّة المكرّمة، والمدينة المنوّرة استوطنوهما منذ القرن الحادي عشر[١].

---

(١) نفس المرجع: ص١٢٨.

أمّا عقب عبدالواحد بن عبدالكريم بن محمّد بن عبدالسلام بن مشيش، فهم: العلميّون، وأولاد الجبيلي، وأولاد الخراز، وأولاد مرون، وأولاد القصري، وأولاد الشعل، والمقدميّون، والمجاهديّون، والعلاقيّون، وأولاد عيسى، وأولاد علي، وأولاد اعبيدو، وأولاد سيّدي أحمد، وأولاد ابن جيد، وأولاد الحاج بركة.

أمّا عقب أحمد بن عبدالسلام بن مشيش، فينحصر في فرقتين. وهما: الشرفاء أولاد افيلال العلميّون، وأبناء عمومتهم الشرفاء أولاد الطريبق العلميّون، ومقرّ هاتين الفرقتين مدن الشمال الغربي وخاصّة مدينة تطوان، ويوجد منهم بالعاصمة الرباط.

وأمّا عقب عبدالصمد بن أحمد بن عبدالسلام، فينحدرون من عمر بن علي بن حمو، وإدريس بن حمو. ومن عقب عمر بن علي بن حمو: الشرفاء أولاد بو شنتوف العلميّون، ويسكنون جبل العلم، وتطوان، وفاس، والدار البيضاء، ومرنيسة. ولهم أبناء عمومة بتلمسان بالجزائر.

أمّا عقب علي بن عبدالسلام بن مشيش، فهو كثير ومنتشر، كما ذكر الشباني الإدريسي[1]. فهم: بجبل العلم، وبمدينة الشاون، وتطوان، وفاس، ومراكش، وأبي الجعد، وشفشاون، وزرهون بها أولاد الدحييش، ومن بني عمّهم الشرفاء المسعوديّون بمراكش، وأولاد راشد، والترغيّون.

ومنهم بالمدينة المنوّرة ذرّية السيّد إسماعيل بن إبراهيم بن بلقاسم العابدي المولود بمدينة سيّدي عقبة بالجزائر سنة ١٨٩٥م، والمتوفّى بالمدينة المنوّرة سنة ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م. وهو: إسماعيل بن إبراهيم بن بلقاسم بن محمّد بن العابد بن

---

(١) مصابيح البشريّة: ص ١٣٠.

أحمد بن عبيد بن الحسين بن الهاشمي بن عـبيد بـن العـربي بـن إبـراهـيم بـن عبداللطيف بن عمر بن عمر الشريف بن موسى بن الصالح بن أحمد بن مسعود بن عيسى بن عبدالكريم بن محمّد بن علي بن عبدالسلام بن مشيش بن أبي بكر بن علي بن محمّد الملقّب بـ«حرمة» بن عيسى بن سلام بن مزوار بن علي المـلقّب بـ«حيدرة» بن محمّد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

فأعقب السيّد إسماعيل المذكور إبنه السيّد عبدالفتاح المعروف بـ«الجزائري» في المدينة المنوّرة. فأعقب السيّد عبدالفتّاح إبنين، وهما: السيّد أُسـامة الشـابّ الخلوق، وقد أطلعني على نسب أُسرته، وسلّمني نسخة من شجرة نسبهم مصدّقة صادرة من إدارة الشؤون الدينيّة بالجزائر. أمّا الإبن الثـاني فـهو مـحمّد. أسأل المولى عزّوجلّ أن يبارك فيهما، وأن يخرج منهما الكثير الطيّب، إنّه سميع مجيب.

ومن عقب عبدالسلام بن مشيش الشرفاء الخـرشنيين، ولهـم أبـناء عـمومة بالريف وبالجزائر يعرفون بأولاد ابن نائل، وأولاد ابن الأحرش.

وينتسبون إلى جدّهم: عبدالله الملقّب بـ«الخرشفي» بن محمّد بن أحـمد بـن مسعود بن عيسى بن عبدالله بن عبدالكريم بن محمّد بن علي بن عبدالسلام بـن مشيش بن أبي بكر بن علي بن محمّد الملقّب بـ«حرمة» بن عيسى بن سليمان بن مزوار بن علي الملقّب بـ«حيدرة» بن محمّد بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبـي طـالب

عليهما السلام [١].

وأمّا موسى الرضا بن مشيش بن أبي بكر، فأعقب أربعة أبناء، وهم: محمّد، وسليمان، وحمدون، وعمر. فمن عقب سليمان المكنّى بـ«أبي بكر» الشرفاء المعرفون بـ«الشفشاونيّين الموسويّين»، وينتسبون إلى جدّهم: محمّد المهدي بن محمّد الطالب بن محمّد العربي بن محمّد بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن أبي القاسم بن الحسن بن سليمان المكنّى بـ«أبي بكر» بن موسى الرضا بن مشيش بن أبي بكر بن علي بن محمّد (حرمة) بن عيسى بن سلام بن مزوار بن علي (حيدرة) بن محمّد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر [٢].

ومن أبناء عمومة الشرفاء الشفشاونيّين الموسويّين: الشرفاء الشقوريّون العلميّون الموسويّون، حيث يجتمعون في سليمان المكنّى بـ«أبي بكر»، ويسكن الأشراف أولاد شقّور في قرية الحصن، ونواحي أُخرى من جبل العلم، وينتسبون إلى جدّهم: القاضي محمّد بن الطيّب بن موسى بن الحسن بن موسى بن علي بن محمّد بن الحسن بن عبدالله بن عيسى بن محمّد بن موسى بن سليمان المكنّى بـ«أبي بكر» بن موسى الرضا بن مشيش بن أبي بكر بن علي بن حرمة بن عيسى بن سلام بن مزوار بن علي الملقّب بـ«حيدرة» بن محمّد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر [٣].

وأمّا حمدون بن موسى الرضا بن مشيش، فمن عقبه الشرفاء الحراقيّون

---

(١) مصابيح البشريّة: ص١٥٢.

(٢) نفس المرجع: ص١٣٢.

(٣) نفس المرجع: ص١٣٦.

العلميّون الموسويّون ويسكنون جهات مختلفة من جبل العلم وانتقلوا إلى تطوان، وفاس، والرباط، والدار البيضاء. منهم: الشيخ محمّد الحراق بن محمّد بن عبدالواحد بن يحيى بن عمر بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمّد بن عبدالله بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن مالك بن عبدالكريم بن حمدون بن موسى الرضا بن مشيش.

ومن عقب حمدون بن موسى الرضا: الشرفاء أولاد الحوات العلميّون، والشرفاء الولانتيّون العلميّون، والشرفاء أولاد كرمون، وأولاد الواث العلميّون الحمدونيّون، وكلاهما ينحدران من: عبدالله بن عيسى بن محمّد بن عيسى بن علي بن محمّد بن الحسن بن عبدالكريم بن حمدون، وكلّهم يسكنون جبل العلم، وكذلك أبناء عمومتهم، الشرفاء أولاد العساري العلميّون الحمدونيّون الموسويّون، وأولاد البكوري العلميّون الحمدونيّون الموسويّون، وأولاد التملالي العلميّون الحمدونيّون الموسويّون، وأولاد الجبري العلميّون الحمدونيّون الموسويّون، ومنهم الشرفاء العلميّون الواليّون، والشرفاء المشاشتيّون العلميّون الذين ينتسبون إلى جدّهم: عبدالرحمن بن أحمد بن حمدون بن موسى الرضا بن مشيش[١].

أمّا أحمد بن محمّد بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل، فمن عقبه: الشرفاء الودغيريّون الحسنيّون، وينتسبون إلى جدّهم: أبو زيد عبدالرحمن بن علي الملقّب بـ«يعلى» بن إسحاق المكنّى بـ«عبدالعلي» بن أحمد بن محمّد بن إدريس الأزهر.

وأعقب أبو زيد عبدالرحمن المذكور سبعة أولاد. وهم: عيسى، وأحمد،

---

(١) مصابيح البشريّة: ص١٤٢.

ومحمّد، وعبدالرحيم، وكثير، وعبدالله، ومنصور.

إنتشر هؤلاء الأولاد السبعة في أماكن شتّى، فنزل عيسى على ساحل البحر بقليعة، وأحمد بمدينة تلمسان، ومحمّد إستقرّ أبناؤه في عدّة أماكن، وعبدالرحيم أقام بغرناطة بالأندلس. ومنهم: الشرفاء الجماليّون البدراويّون، وينتسبون إلى جدّهم، عبدالله بن عبدالقادر بن أحمد بن جمال بن محمّد بن كثير بن أبي النصر بن منصور بن يعقوب بن علال بن عبدالله بن عبدالرحمن الذي تفرّع منه جميع الشرفاء الودغيريّين بن يعلى بن إسحاق بن أحمد بن محمّد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر (١).

ومن الشرفاء الودغيريّون الحسنيّون: الشرفاء الحموميّون الودغيريّون، وينتسبون الى جدّهم: مولاي التهامي بن أحمد بن الحسين بن محمّد بن الحسن بن علي بن عبد الله بن محمّد بن عبد الرحمٰن بن علي بن عيسى بن أحمد بن سالم بن يحيى بن عبد الواحد بن علي بن أبي عبد الله الملقّب بـ«حمو» بن محمّد بن داود بن أحمد بن محمّد بن علي بن عبد الرحمن الشريف بن يعلى بن اسحاق بن أحمد بن محمّد بن ادريس الأزهر بن ادريس الأكبر.

ومنهم الشرفاء الخليفيّون الودغيريّون الحسنيّون، والشرفاء بنو عداج الودغيريّون الحسنيّون، والشرفاء الودغيريّون المشهورين بلقب كواش، وهم من عقب: عبدالله بن عبدالرحمن الشريف الجدّ الجامع للودغيريّين بن يعلى بن إسحاق بن أحمد بن محمّد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر.

والشرفاء الودغيريّون المعروفون بأولاد الفشوش، والشرفاء الودغيريّون

---

(١) نفس المرجع: ص١٤٦.

السفيانيّون، والشرفاء أولاد ابن عدو الودغيريّون الحسنيّون، والشرفاء أولاد عزوز الودغيريّون الحسنيّون، والشرفاء الوجاريّون الودغيريّون الحسنيّون، والشرفاء الكندريّون الودغيريّون الحسنيّون، والشرفاء أولاد سعيد الودغيريّون الحسنيّون، والشرفاء أولاد البصري الودغيريّون الحسنيّون بدكالة.

ومن عقب الحسن بن أحمد بن محمّد بن إدريس الثاني: الأشراف المهاجيّون[1]، وموطنهم الجزائر، وينحدرون من جدّهم العالم ميمون بن محمّد بن عبدالله بن موسى بن عيسى بن الحسين بن عمران بن إبراهيم بن علي بن الحسن بن أحمد بن محمّد بن إدريس الثاني.

ومن عقب موسى بن محمّد بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل: الشرفاء الشبانيّون، وينحدرون من جدّهم العالم الصوفي جعفر الشباني الحسني، وكانوا يعرفون قديماً بالجعفريّين نسبةً إليه، ثمّ عرفوا بعدها بإسمهم الحالي.

ومنهم: صاحب كتاب مصابيح البشريّة في أبناء خير البريّة، السيّد أحمد بن عبدالعزيز الشباني الإدريسي، وقد أخذت من كتابه الكثير من المعلومات.

وهو: أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالهادي بن محمّد الملقّب بـ«الشباني» بن إدريس بن محمّد بن يوسف بن عمران بن جعفر بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن أحمد بن مسعود بن محمّد بن مسعود بن الزبير بن عمران بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن إسحاق بن يوسف بن حوش بن عبدالرحمن بن قاسم بن يحيى بن إدريس بن علي بن عبدالله بن موسى بن محمّد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى، بن الحسن السبط بن علي بن

---

(١) مصابيح البشريّة: ص١٥١.

أبي طالب وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم[(١)].

ومن عقب سليمان بن محمّد بن إدريس الثاني: الشرفاء أولاد مسواك الحسنيّون أو الشهيديّون، منهم: عبدالسلام بن عمر بن علي بن محمّد بن أحمد بن الحاج بن أحمد بن الحاج بن عمر بن أبي جمعة بن أحمد بن محمّد بن مسعود بن أحمد بن سعيد بن ياسين بن سلام بن عقيل بن أمّ بيان بن أحمد بن علاء بن عبدالعلي بن أحمد بن سعيد بن عامر بن عمارة بن سليمان بن محمّد بن إدريس الأزهر[(٢)].

ومن عقب سعيد بن محمّد بن إدريس الثاني: السلالة الحجاجيّة الحسنيّة نسبةً إلى جدّهم: سيّدي حجّاج بن أحمد، منهم: الميلودي بن حجّاج بن المترجي بن محمّد بن أحمد بن المكّي بن القرافي بن الشرقي بن بوزيد بن علي بن الشرقي بن محمّد بن حجّاج بن محمّد بن عمر بن أزغار بن موسى بن علي بن عبدالله بن موسى بن معروف بن أبي بكر بن سعيد بن محمّد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر[(٣)].

ومن عقب عبدالله بن محمّد بن إدريس الثاني، الشرفاء الآزميّون الحسنيّون، وأصلهم من الساقية الحمراء، وهم من أبناء عمومة الشرفاء المعاشيّين.

منهم: الشريف مكّي بن الفاضل بن أبي العزّة ابن الوالي سيّدي يحيى بن آزم القادم من الصحراء ابن يحيى بن علي بن محمّد بن أحمد بن عبدالله بن موسى بن

---

(١) مصابيح البشريّة: ص١٦٣.

(٢) نفس المرجع: ص١٦٣.

(٣) نفس المرجع: ص١٦٥.

يحيى بن علي بن إبراهيم بن عمّار بن عمرو بن أبي السباع الذي يتّصلون فيه مع نسب المعاشيّين بن حريز بن محرز بن عبدالله بن عبدالرحيم بن إدريس بن محمّد بن يوسف بن أبي زيد بن عبدالنعيم بن عبدالواسع بن عبدالدائم بن عمر بن زروق بن عبدالله بن عزوز بن سعيد بن عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالكريم بن عبدالمؤمن بن زكريّا بن علي بن عبدالله بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن إدريس الأزهر(١).

أمّا المعاشيّون، فينتسبون إلى جدّهم المعاشي، وهو: علي بن محمّد بن عمارة بن إبراهيم بن عمرو بن أبي السباع بن حريز بن محرز بن عبدالله بن عبدالرحيم بن إدريس بن محمّد بن يوسف بن أبي زيد بن عبدالنعيم بن عبدالواسع بن عبدالدائم بن عمر بن زروق بن عبدالله بن عزوز بن سعيد بن عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالكريم بن عبدالمؤمن بن زكريّا بن عبدالله بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر(٢).

ومن عقب سلمان بن أحمد بن محمّد بن إدريس الثاني، الشرفاء الحمليليّون الحسنيّون، ويسكنون عين قنصارة بالقرب من فاس، وكانوا يعرفون قديماً بأولاد سيّدي عبدالله، ولهم أبناء عمومة بتلمسان، وببني يزناسن في قبائل بني خلوف يعرفون بأولاد سيّدي عبدالرحمن، ويوجد منهم بمدينة تازة من يعرفون بأولاد صالح.

والجدّ الذي يربط الصلة بين جميع فرقهم، هو: سيّدي محمّد بن عبدالله بن

---

(١) مصابيح البشريّة: ص١٦٧.

(٢) نفس المرجع: ص ١٦٤.

عبدالرحمن بن يعلى بن عبدالأعلى بن أحمد بن محمّد بن عمرو بن سلمان بن أحمد بن محمّد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر(١).

ومن عقب يحيى بن عبدالله بن محمّد بن إدريس الثاني: الشرفاء الأدارسة الجرمونيّون، وينتسبون إلى: سيّدي أحمد بن محمّد بن عبدالله بن يوسف بن موسى بن عيسى بن عمران بن يحيى بن عبدالله بن محمّد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر(٢).

ومن عقب إسحاق بن أحمد بن محمّد بن إدريس الثاني: الشرفاء الكثيريّون الحسنيّون، ويعرفون في الجزائر بالشرفاء الجواديّين، وجدّهم الذي يحملون إسمه، هو: مولاي كثير بن عبدالرحمن بن داود بن عمر بن محمّد بن عبدالرحمن بن عيسى بن إسحاق بن أحمد بن محمّد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر(٣).

فأعقاب محمّد بن إدريس الثاني، هم: العلميّون على فرقهم، والكتانيّون أهل عقبة بن صوال بفاس، والودغيريّون على فروعهم، وأولاد ابن عدو بفاس وتلمسان، وأولاد ابن هاشم انقرضوا، وأولاد المسواك بفاس وتلمسان، والشبانيّون بفاس ومكناس، وبنو جرمون بصحراء سجلماسة، والخرشنيّون قرب سبتة، وبنو جبارة بجبل العلم وتازا وفاس، وفي زواوة بالجزائر العلميّون وأولاد أحمد، وعبدالصمد أولاد عبدالسلام بن مشيش، وفي زواوة أيضاً بنو ميمون الشريف، وأولاد إبراهيم بنواحي تلمسان، وأولاد جرمون بفجيج، وبنو أحمد

(١) نفس المرجع: ص١٦٨.

(٢) نفس المرجع: ص١٦٩.

(٣) نفس المرجع: ص ١٦٩.

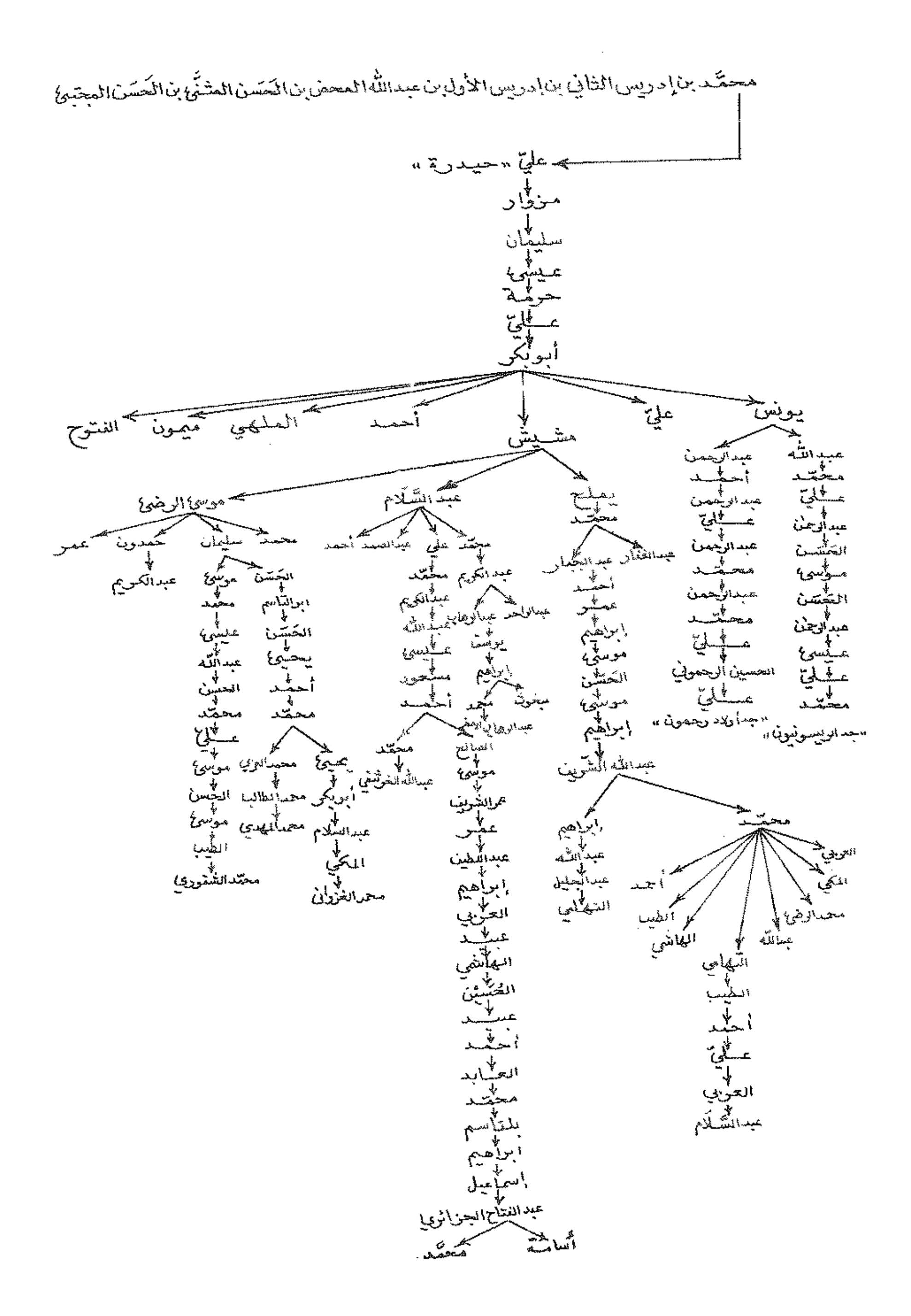
بمغراوة وشجرة الزيتون وتاسلت وبندر والحارش ومشغولة، وأولاد الحنّاش بالسواحل، وأولاد ريّاش بالساحل من تلمسان، والشرفاء بالشلالة الحمراء ويعرفون بالشلبيّين، والمناولة أولاد محمّد بن منصور بالصحراء، وأولاد ابن الطايع، وأبناء عمومتهم، وأولاد نيار.

والشرفاء آل العابدي بالجزائر، والمعروفون في المدينة المنوّرة بآل الجزائري.

إدريس الثاني بن إدريس الأول بن عبد الله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى

← محمّد

- علي حيدرة — في الصفحة التالية
- يحيى ← يحيى ← عبد الجليل ← عمر ← يحيى ← عبد الهادي ← عبد الله ← محمّد ← أبو بكر ← موسى ← علي ← محمّد ← علي ← عبد الرحمن ← قاسم ← محمّد «جد الكتّانيين»
- أحمد:
  - إسحاق ← يعلى ← عبد الرحمن
  - إسحاق ← عيسى ← عبد الرحمن ← محمّد ← عمر ← داود ← عبد الرحمن ← كثير
  - سلمان ← عمر ← محمّد ← أحمد ← عبد الأعلى ← يعلى ← عبد الرحمن ← عبد الله ← محمّد
  - الحسن ← علي ← إبراهيم ← عمران ← الحسين ← عيسى ← موسى ← عبد الله ← محمّد ← ميمون «جد المهاجيين»
- عبد الله:
  - محمّد ← عبد الله ← عبد الله ← علي ← زكريا ← عبد المؤمن ← عبد الكريم ← سليمان ← عبد الرحمن ← سعيد ← عزوز ← عبد الله ← زروق ← عمر ← عبد الدائم ← عبد الواسع ← عبد النعيم ← أبو زيد ← يوسف ← محمّد ← إدريس ← عبد الرحيم ← عبد الله ← محرز ← حريز ← أبو السّباع «جد المعاشيين والأزميين»
  - يحيى ← عمران ← عيسى ← موسى ← يوسف ← عبد الله ← محمّد ← أحمد
- موسى ← عبد الله ← علي ← إدريس ← يحيى ← قاسم ← عبد الرحمن ← حوش ← يوسف ← إسحاق ← إسماعيل ← محمّد ← جعفر ← عمران ← الزبير ← مسعود ← محمّد ← مسعود ← أحمد ← علي ← محمّد ← علي ← محمّد ← جعفر ← عمران ← يوسف ← محمّد ← إدريس ← محمّد ← عبد الهادي ← عبد العزيز ← أحمد الشّباني «صاحب كتاب مصابيح البشرية»
- سليمان ← عمارة ← عامر ← سعيد ← أحمد ← عبد العلي ← علاء ← أحمد ← أم بيان ← عقيل ← سلام ← ياسين ← سعيد ← أحمد ← مسعود ← محمّد ← أحمد ← أبو جمعة ← عمر ← الحاج ← أحمد ← الحاج ← أحمد ← محمّد ← علي ← عمر ← عبد السّلام
- سعيد ← أبو بكر ← معروف ← موسى ← عبد الله ← علي ← موسى ← أزغار ← عمر ← محمّد ← حجّاج ← محمّد ← الشرقي ← علي ← بوزيد ← الشرقي ← القراف ← المكي ← أحمد ← محمّد ← المترجي ← حجّاج ← الميلودي


محمد بن إدريس الثاني بن إدريس الأول بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى
علي «حيدرة»
مزوار
سليمان
عيسى
حرمة
علي
أبو بكر
يونس
علي
مشيش
أحمد
الملهي
ميمون
الفتوح

عبدالله بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل بن عبدالله المحض

عقب عبدالله بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل:

من عقب عبدالله بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل: الشرفاء التلمسانيّون المهاجرين من الجزائر إلى المغرب الأقصى، وخصوصاً عاصمته فاس. وقد كانت هجرتهم في ثلاث أزمنة متقاربة. أوّلها في أيّام الحكم التركي، وثانيها في سنة ١٢٢٠ هجرية، وثالثها بعد سنة ١٢٤٦هـوكانت الهجرة الثالثة هي الأكبر[١].

ومن الأُسر التلمسانيّة: الشرفاء أولاد ابن منصور الحوتيّون الحسنيّون وينتسبون: إلى العالم الجليل سيّدي الشرقي بن أحمد بن عمران بن محمّد بن داود بن موسى بن عمران بن يزيد بن صفوان بن خالد بن زيد بن عبدالله بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ومن هذه الأُسرة: عبدالله بن منصور الحوتي الإدريسي الحسني، وأفراد هذه الأُسرة قليلون بالمغرب. منهم: الشريف عبدالوهّاب بن منصور مؤرّخ المملكة المغربيّة وعضو الديوان الملكي المغربي، وأخوه المأمون نقيب الشرفاء التلمسانيّين، وأبناء عمومتهم بفاس، والرباط، والدار البيضاء، وتطوان[٢].

ومن عقب عبدالله بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل: الشرفاء الشداديّون الحسنيّون، وينتسبون إلى جدّهم: عمران بن يزيد بن صفوان بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى

---

(١) مصابيح البشريّة: ص ٢٣٤.

(٢) نفس المرجع: ص ٢٣٥ ـ ٢٣٦.

بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومن عقب عبدالله بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل: الشرفاء العمرانيّون المرينيّون، وينتسبون إلى: مرين بن علي بن يحيى بن محمّد بن سليمان بن خالد بن عمران بن زيد بن صفوان بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليه السلام [١].

ومن عقب عبدالله بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل: الشرفاء السبعيّون والشغروشنيّون، وينتسبون إلى أبي السباع، وهو من أهل القرن الثامن. وأصلهم من الصحراء المغربيّة، وانتقلوا منها إلى سوس، ثمّ إلى حوز مدينة مراكش بسيّدي المختار [٢].

منهم: أحمد بن محمّد بن الحسن السباعي رحمه الله، صاحب كتاب «الدرر السنيّة في أصل السلالة السبعيّة والشغروشنيّة»، وهو أحمد بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن أبي القاسم بن محمّد صاحب الروضة بدويرة السبع ابن أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن علي بن عمر بن أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبدالرحمن بن القاسم بن عيسى بن علي بن عبدالله بن محمّد بن يوسف بن موسى بن عمران بن زيد بن صفوان بن خالد بن زيد بن عبدالله بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى.

ومن أبناء عمومتهم المهاجرين: الشرفاء الشغروشنيّون، وهم من عقب عمرو

---

(١) نفس المرجع: ص٢٤٢.

(٢) مصابيح البشريّة: ص٢٤٧.

بن أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبدالرحمن بن القاسم بن عيسى بن علي بن عبدالله بن محمّد بن يوسف بن موسى بن عمران بن زيد بن صفوان بن خالد بن زيد بن عبدالله بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى.

ومن أبناء عمومة الشرفاء السبعيّين: الشرفاء اللجائيّين. وينحدرون من جدّهم العالم عبدالرحمن الشريف بن محمّد بن الحسن بن يوسف بن عبدالرحمن بن أحمد بن الهاشمي بن عبدالرحمن بن عمران بن حنين بن يحيى بن سعيد بن مسعود بن عامر بن عمر بن موسى بن عمران بن زيد بن صفوان بن خالد بن زيد بن عبدالله بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط(١).

ومن عقب عبدالله بن إدريس الثاني: الشرفاء المنجريّون الحسنيّون، وينتسبون إلى جدّهم: عبدالرحمن بن إدريس بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن علي بن محمّد بن أبي بكر بن الحسن بن عيسى بن مخلوف بن علي بن الحسن بن يحيى بن سادور بن عبدالقوي بن العبّاس بن عطيّة بن مناد بن السري بن قيس بن يحيى بن أبي بكر بن عبدالله بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى(٢).

ومن عقب عبدالله بن إدريس الثاني: الشرفاء المغاريّون الحسنيّون، وينتسبون إلى جدّهم: عبدالله أمغار دفين طيط بدكالة بن أحمد بن عبدالله بن

---

(١) نفس المرجع: ص ٢٥٠ ـ ٢٥١.

(٢) نفس المرجع: ص ٢٥٢.

محمّد بن أبي القاسم بن عبدالكريم بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالله بن عمرو بن سليمان بن عمران بن أحمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالقادر بن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى[١].

ومن عقب عبدالله بن إدريس الثاني: الشرفاء أولاد التبر الحسنيّون، وهم بفاس، وازرو، والدار البيضاء، والمدينة المنوّرة. فلّما ابتلي المغرب بالإستعمار هاجر إلى المدينة المنوّرة الشريف أحمد التبر، واستوطنها إلى أن توفّي بها، وخلّف بها إبنيه: عبدالحي، وعبدالكبير[٢].

ومن عقب عبد الله بن ادريس الثاني: الشرفاء السعدانيّون الحسنيوّن، ومسقط رأسهم مدينة فاس، وانتقلوا منها الى الرباط والدار البيضاء وغيرهما. ومنهم: قاسم بن عبد الرحمن بن هاشم بن عبد الملك بن عبد الواحد بن محمّد بن أحمد بن العياشي بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن سعيد بن تاسعدانت الشهير بالسعداني بن عبد الكبير بن عبد الهادي بن المأمون بن الطيّب بن عبد الوارث بن الخضر بن عبد المولى بن علي الشريف بن عبد الله بن ادريس الأزهر بن ادريس الأكبر[٣].

ومن عقب عبدالله بن إدريس الثاني: الشرفاء أولاد بوقشابة بمراكش، والدار البيضاء، وبني ملال.

ومن عقب عبدالله بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل: شرفاء ركونة بوزان،

---

(١) نفس المرجع: ص ٢٥٤.

(٢) مصابيح البشريّة: ص ٢٥٥.

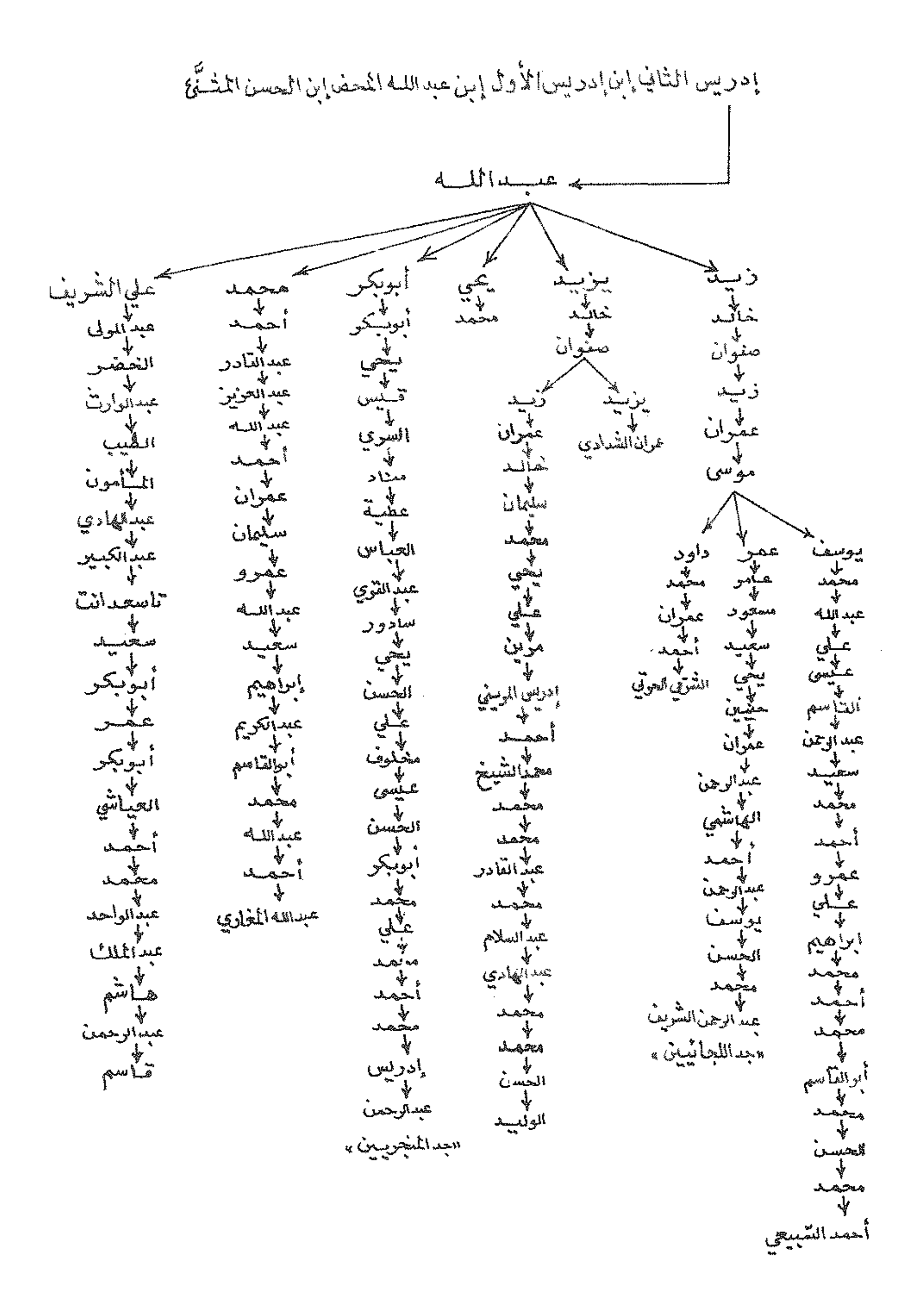
(٣) نفس المرجع: ص ٢٥٧ .

وهم: أولاد ابن إدريس، وأولاد الغازي، وأولاد ابن أحمد، والسيّد عافي الكوفي، وأبي عبدالحليم[1].

فأعقاب عبدالله بن إدريس الأزهر ـ كما قال الشباني الإدريسي ـ هم: العمرانيّون أهل الفحص، والشرفاء أولاد الرفاس بالحصن، والشرفاء المغاريّون، والشرفاء السبعيّون والشغروشنيّون أولاد مولاي علي بن عمرو دفين تالسينت بالصحراء المغربيّة، وشرفاء الساقية الحمراء بسوس، والشرفاء أولاد عتيق بوادي زا، والشرفاء أولاد ابن منصور بفاس وتلمسان، وشرفاء أرغن بسوس، وأولاد مغري بسوس وبتادلا، والشرفاء العاصميّون بقبيلة الأخماس، والشرفاء أولاد سيّدي عيسى بن محمّد بقبيلة اكزناية بالريف المغربي، والشرفاء أولاد سيّدي عمر الشريف بالرتمة وورديغة والعين الزرقاء تبادلا، والشرفاء السبعيّون بسيّدي المختار حوز مراكش وبتالسينت أبناء عمومة الشغروشنيّين.

---

(١) نفس المرجع: ص٢٥٨.


إدريس الثاني إبن إدريس الأول إبن عبد الله المحض إبن الحسن المثنى ع
عبد الله
زيد
خالد
صفوان
زيد
عمران
موسى
يوسف
محمد
عبد الله
علي
عيسى
القاسم
عبد الرحمن
سعيد
محمد
أحمد
عمرو
علي
ابراهيم
محمد
أحمد
محمد
أبو القاسم
محمد
الحسن
محمد
أحمد الشبيهي
عمر
عامر
مسعود
سعيد
يحي
حسين
عمران
عبد الرحمن
الهاشمي
أحمد
عبد الرحمن
يوسف
الحسن
محمد
عبد الرحمن الشريف
«جد اللجائيين»
داود
محمد
عمران
أحمد
الشرقي الحوتي
يزيد
خالد
صفوان
يزيد
عمران الشدادي
زيد
عمران
خالد
سليمان
محمد
يحي
علي
مزين
إدريس المزيني
أحمد
محمد الشيخ
محمد
محمد
عبد القادر
محمد
عبد السلام
عبد الهادي
محمد
محمد
الحسن
الوليد
يحي
محمد
أبوبكر
أبوبكر
يحي
قيس
السري
مناد
عطية
العباس
عبد القوي
سادور
يحي
الحسن
علي
مخلوف
عيسى
الحسن
أبوبكر
محمد
علي
محمد
أحمد
محمد
إدريس
عبد الرحمن
«جد المنجريين»
محمد
أحمد
عبد القادر
عبد العزيز
عبد الله
أحمد
عمران
سليمان
عمرو
عبد الله
سعيد
إبراهيم
عبد الكريم
أبو القاسم
محمد
عبد الله
أحمد
عبد الله المغاري
علي الشريف
عبد المولى
الخضر
عبد الوارث
الطيب
المأمون
عبد الهادي
عبد الكبير
تاسعدانت
سعيد
أبوبكر
عمر
أبوبكر
العياشي
أحمد
محمد
عبد الواحد
عبد الملك
هاشم
عبد الرحمن
قاسم

عيسى بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل بن عبدالله المحض

عقب عيسى بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل:

أعقب عيسى عدّة أولاد، وهم: إبراهيم، ومحمّد، وسعيد، وموسى، ومن هؤلاء الأبناء المعقّبون كانت أعقاب عيسى بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل.

فمن عقب إبراهيم بن عيسى بن إدريس الثاني: الشرفاء المناليّون الزباديّون، وهم قليلون، ويوجد أفراد هذه الأُسرة بمدن فاس، والرباط، والدار البيضاء. ولهم أبناء عمومة بالسوس الأقصى وبتامنطيط بالصحراء، ويتّصل نسب المناليّين الزباديّين بأبناء عمومتهم الدباغيّين في سيّدي عبدالرحيم بن عبدالعزيز[١].

ومن عقب إبراهيم بن عيسى بن إدريس الثاني: الشرفاء البوزيديّون الحسنيّون، ولهم أبناء عمومة بمدينة صفرو، وباقليم فاس. وينحدرون جميعهم من جدّهم: سيّدي أبو زيد بن علي بن المهدي بن صفوان بن يسار بن موسى بن موسى بن سلمان بن يحيى بن موسى بن محمّد بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر[٢].

ومن أبناء عمومة البوزيديّين: الشرفاء أولاد ابن المجذوب، كلّهم هاجروا من موطنهم الأصلي تلمسان، ويتسلسل نسبهم من عبدالسلام بن محمّد بن محمّد بن سيّدي المجذوب المنتسبين إليه ابن أبي القاسم بن خليفة بن عبدالرحمن بن أحمد بن سعيد بن يخلف بن محمّد بن أحمد بن علي بن يعلى بن سحنون بن الحسن بن ملوك بن علي بن علي بن عبدالله بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن إدريس

---

(١) مصابيح البشريّة: ص ٢٠٤.

(٢) نفس المرجع: ص ٢٠٥.

الثاني[١].

ومن عقب أحمد بن محمّد بن عيسى بن إدريس الثاني: الشرفاء الدباغيّون الحسنيّون، وتطلق على هؤلاء الأشراف عبارة سلسلة الذهب لتواتر نسبتهم بإجماع العلماء، وكانوا قديماً بقبيلة آيت أعتاب مركز إمارة جدّهم عيسى بن إدريس الثاني، ومنها انتقلوا إلى مدينة سلا ولحق بهم بنوا عمّهم الذين كانوا في غرناطة بالأندلس. وأوّل من سكن غرناطة، السيّد علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن أحمد بن محمّد بن عيسى بن إدريس الأزهر، وعادوا إلى مدينة سلا ومنها إلى مدينة فاس. وانتقل بعضهم إلى مدينة مراكش.

والجدّ الجامع للشعبتين بفاس ومراكش، هو أبو زيد عبدالرحمن بن القاسم بن القاسم بن محمّد بن أحمد العائد من غرناطة بن أبي القاسم محمّد بن إبراهيم بن عمر بن عبدالرحيم بن عبدالعزيز بن هارون بن جنون بن علّوش بن منديل بن عبدالله بن علي الذي هاجر من المغرب إلى غرناطة ابن عبدالرحمن بن عيسى بن أحمد بن محمّد بن عيسى بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط[٢].

قال الشباني الإدريسي[٣]: ثمّ إنّ الجدّ الجامع للشعبتين بفاس ومراكش، أبا زيد عبدالرحمن المذكور تسلسله قبل، أعقب ولدين هما: قاسم، وأحمد. فالأوّل منهما تفرّع منه الدباغيّون بمراكش. وأمّا الثاني وهو أحمد، فقد تفرّع منه أبناء

---

(١) نفس المرجع: ص٢٠٦.

(٢) مصابيح البشريّة: ص٢٠٦، ٢٠٧.

(٣) نفس المرجع: ص٢٠٧، ٢٠٨.

عمومتهم بفاس، وخلّف أحمد ثلاثة أبناء، وهم: أحمد، ومحمّد، وعبدالرحمن.

ومن هذا الفرع الكريم القطب عبدالعزيز الدبّاغ المتوفّى سنة ١١٣٢هـ وعمره سبع وثلاثون سنة، ويكنّى بـ«الإبريز». ومعناه: الذهب الخالص. وهو: عبدالعزيز بن مسعود بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن أبي زيد عبدالرحمن الجدّ الجامع، والذي تقدّمت سلسلته آنفاً إلى المصطفى صلّى الله عليه وآله وسلّم. ولم يبق من أعقاب عبدالعزيز الدبّاغ، سوى حفدة محمّد بن عمر.

والشرفاء الدباغيّون ثلاث فرق: الفرقة الأُولى تنحدر من محمّد بن عبدالحفيظ الشهير بـ«بوطربوش»، وقد خلّف ستّة أبناء، منهم: إبراهيم بوطربوش الدبّاغ. وكان رحمه الله من علماء مدينة فاس، وقد خلّف أربعة من الذكور، وهم: محمّد، وعبدالكريم، وأحمد، وعبدالرزّاق. والفرقة الثانية تنتمي إلى عبدالقادر بن محمّد، وقد خلّف ثلاثة أبناء، هم: محمّد ولم يعقّب ذكوراً، والحسن بن عبدالقادر، أعقب ولداً واحداً، وهو محمّد الموجود بمدينة فاس. والفرقة الثالثة، فرقة صاحب الإبريز، ومعظمهم بالحجاز في مجاورة جدّهم المصطفى عليه السلام، لم يبق منهم سوى الحسن بفاس ويعرف بالحسن بن مسعود، والدبّاغيّون بمراكش أيضاً.

أمّا الدبّاغيّون الموجودون بالحجاز، فمنهم: عالم الحجاز السيّد محمّد بن علوي المالكي الإدريسي الحسني. وهو محمّد بن علوي بن عبّاس بن عبدالعزيز بن عبّاس بن عبدالعزيز بن محمّد بن قاسم بن علي بن عربي بن إبراهيم بن عمر بن عبدالرحيم بن الشيخ عبدالعزيز الدبّاغ بن مسعود بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبدالرحمن بن القاسم بن القاسم بن محمّد بن أحمد بن أبي القاسم محمّد بن إبراهيم بن عمر بن عبدالرحيم بن عبدالعزيز بن هارون بن جنون بن علوش بن منديل بن عبدالله بن علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن أحمد بن محمّد

بن عيسى بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب وابن فاطمة الزهراء بنت سيّدنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ومن الدبّاغين بالحجاز أيضاً أعقاب الشريف عبدالرحمن الدبّاغ الإدريسي الحسني[١] رحمه الله.

ومن عقب عيسى بن إدريس الثاني: الشرفاء المنديليّون، وأصلهم من قبيلة تانسيخت بوادي درعة، ومنها انتقلوا إلى قبيلة آيت اورير بمسفيوة، كما توجد فرقة منهم بدمنات من زاوية آيت أمغار، وفرقة أُخرى منهم بدكالة، وأُخرى بتنغير قرب الريش. ولهم أبناء عمومة بتلمسان وباسكاون من إقليم ورزازات[٢].

ومن عقب محمّد بن عيسى بن إدريس الثاني: الشرفاء أولاد ميمون ببني يزناسن وفكيك، وأولاد ميمون خمس فرق من أصل واحد، فرقة في فكيك، والثانية في جبل بني أسنوس، والثالثة في بني يزناسن في مكان يعرف بتتاونين، جهة القبلة بالجرف الأحمر، والرابعة كذلك في بني يزناسن، جهة القبلة بالكاف الأحمر، والخامسة كذلك ببني يزناسن بقبائل أولاد علي وماسي. وكلّهم يجتمعون في جدّهم سيّدي أحمد بن ميمون بن محمّد بن عبدالله بن إبراهيم بن علي بن الحسن بن أحمد بن محمّد بن عيسى بن إدريس الثاني[٣].

ومن عقب سعيد بن عيسى بن إدريس الثاني: الشرفاء العمراويّون السنويون.

---

(١) الأغصان: ص ٢٦٤.

(٢) مصابيح البشريّة: ص ٢١٢.

(٣) نفس المرجع: ص ٢١٢، ٢١٣.

وكانوا يعرفون قديماً بالشرفاء السنويّين نسبةً إلى أحد علمائهم، وهو الإمام السنوي رحمه الله. أمّا اليوم فلا يعرفون إلّا باسمهم الأصلي أولاد إدريس العمراوي نسبةً إلى جدّهم الملقّبين به، وهو العالم الصالح مولاي عمر بن علي بن محمّد بن عثمان بن علي بن محمّد بن أحمد بن الزبير بن حركات بن يوسف بن معاوية بن معاوية بن موسى بن عبدالله بن صالح بن عبدالعزيز بن رحال بن إبراهيم بن يوسف بن موسى بن أحمد بن سعيد بن عيسى بن إدريس الثاني[1].

ومن عقب موسى بن عيسى بن إدريس الثاني: الشرفاء المشرفيّون وأولاد عفيف. وأصل المشرفيّون من بلدة أمّ عسكر بالجزائر، إنتقلوا منها إلى مدينة وجدّة، ومدينة فاس، ومن فاس إلى العاصمة المغربيّة الرباط. ويجتمع المشرفيّون مع أبناء عمومتهم أولاد عفيف المستقرّين بمغراوة ناحية مدينة تازة.

والمشرفيّون ينتسبون إلى جدّهم علي بن المشرفي بن رحمون بن مسعود بن عبدالله بن يوسف بن عيسى ين عيسى بن صالح بن الحسن بن أبي القاسم بن العربي المدعو عرهب الذي ينسب إليه الشرفاء العرهبيّون ابن محمّد بن الشيخ مولاي يعقوب دفين جبل الدبس بن إسحاق بن عبدالله بن صفوان بن ميمون الملقّب بـ«يسار» بن موسى بن سليمان بن يحيى بن موسى بن عيسى بن إدريس الأزهر[2].

ومن عقب موسى بن عيسى بن إدريس الثاني: الشرفاء العرهبيّون السملاليّون، وأصلهم من مدينة فكيك، ومنها انتقلوا إلى سوس الأقصى بامينتانوت وإلى مدينة

---

(١) نفس المرجع: ص٢١١.

(٢) مصابيح البشريّة: ص٢١٣.

فاس. وينتسبون إلى جدّهم السيّد العربي المدعو عرهب بن محمّد بن مولاي يعقوب دفين جبل الدبس بن إسحاق بن عبدالله بن صفوان بن ميمون المدعو يسار بن موسى بن سليمان بن يحيى بن موسى بن عيسى بن إبراهيم بن موسى بن عيسى بن إدريس الثاني [١].

ومن عقب موسى بن عيسى بن إدريس الثاني: الشرفاء اليعقوبيّون بإجماع النسّابين، كما ذكر الشباني الإدريسي، ومن هؤلاء النسّابين العلامة مولاي إدريس الفضيلي، والقاضي ابن الشارف حشلاف، في مؤلّفه شجرة الأُصول في أبناء الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم. وهم جميعاً ينحدرون من جدّهم الولي الصالح، سيّدي يعقوب الشريف دفين جبل الدبس، بوادي شلف ضريحه مشهور بقرية تجديت من بلدة مستغانم بالقطر الجزائري. انتقل بعضهم إلى مدينة فاس، وإلى الرباط، وفروعهم في ملوية، وأوطاط الحاج، وبرشيدة، وهؤلاء ينطلق إسمهم بالكاف المعقّدة أي: اليعوبيّين. وتربطهم صلة وثيقة بأبناء عمومتهم المشرفيّين أولاد عفيف، وشرفاء مغراوة. فجدّهم الذي ينتسبون إليه هو سيّدي يعقوب الشريف بن عبدالله بن صفوان بن ميمون المدعو يسار بن موسى بن سليمان بن يحيى بن موسى بن عيسى بن إدريس الثاني.

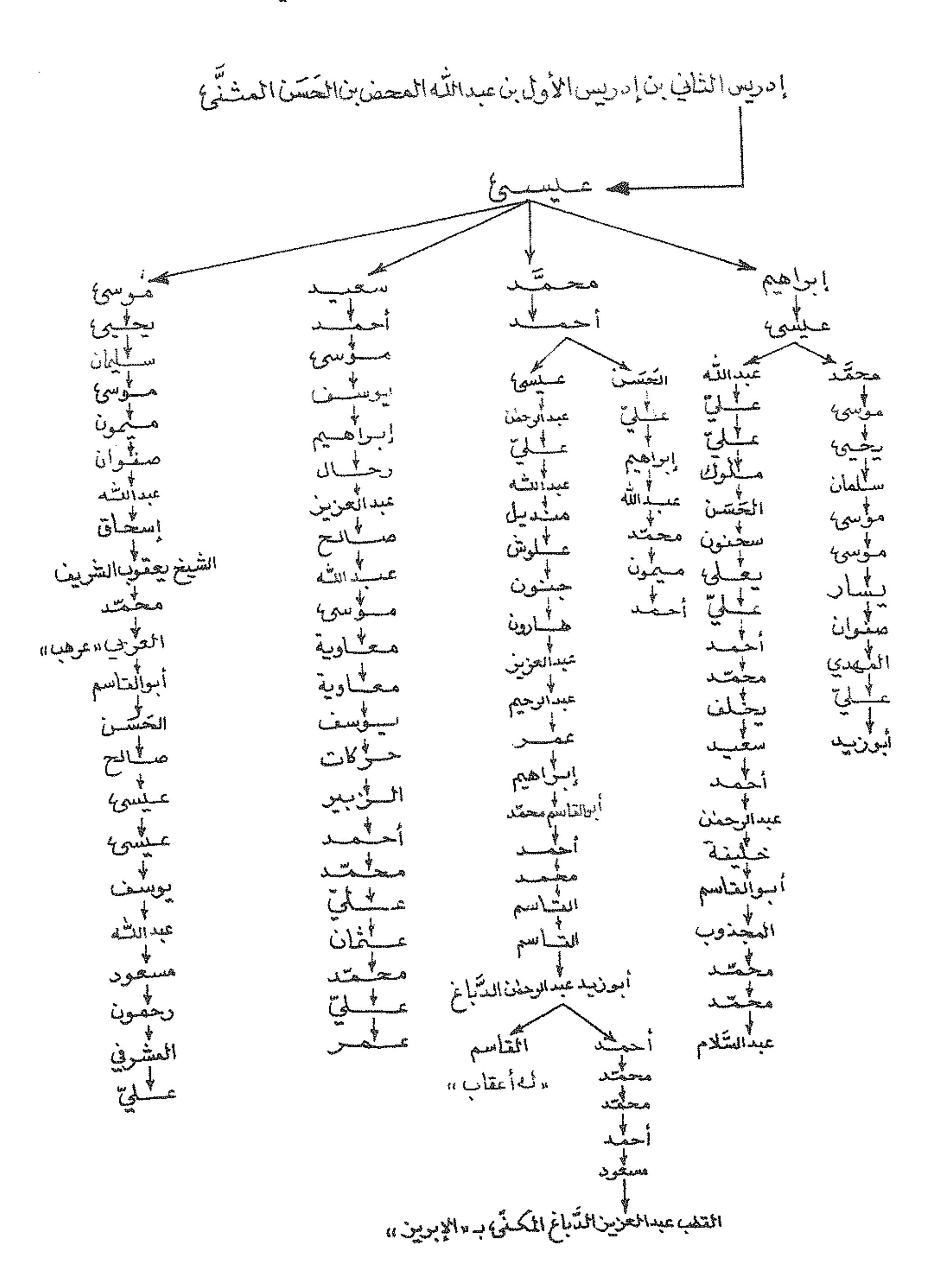
وبمدينة فاس طائفة من اليعقوبيّين تلقّب بأولاد اخبيزة، وسبب هذا اللقب أنّ أحد أجدادهم كان كثير الصدقة للخبز، وكان الفقراء يقولون عند ورودهم عليه ياسيّدي اخبيزة، ولذلك عرفوا بهذا الإسم [٢].

---

(١) نفس المرجع: ص٢١٣، ٢١٤.

(٢) نفس المرجع: ص٢١٥.

أعقاب عيسى بن إدريس الأزهر، هم: الشرفاء الدباغيّون، والشرفاء المناليّون ويعرفون بالزباديّين. والشرفاء البوزيديّون بصفرو وفاس، ومنهم أولاد ابن المجذوب. والعموريّون أولاد مولاي عمر الشريف، وأولاد سيّدي يعقوب بن عبدالله دفين حوز تلمسان بمغراوة. وأولاد سيّدي عيسى بن الحسن بمستغانم بالجزائر. وأولاد عبدالرحمن بن محمّد بملويّة وإخوانهم بوطاط الحاج. وأولاد محمّد بن يعقوب بالسوس بتثليث واغبالو وتادلا، وشرفاء جزولة بنو ورتوماد. والمشرفيّون بأُمّ عسكر بالجزائر وبوجدة. وأولاد عفيف بتلمسان.



إدريس الثاني بن إدريس الأول بن عبد الله المحض بن الحسن المثنّى
عيسى
إبراهيم
عيسى
محمّد
موسى
يحيى
سلمان
موسى
موسى
يسار
صفوان
المهدي
عليّ
أبو زيد
عبد الله
عليّ
عليّ
ملوك
الحسن
سحنون
يعلى
عليّ
أحمد
محمّد
يخلف
سعيد
أحمد
عبد الرحمن
خليفة
أبو القاسم
المجذوب
محمّد
محمّد
عبد السّلام
محمّد
أحمد
الحسن
عليّ
إبراهيم
عبد الله
محمّد
ميمون
أحمد
عيسى
عبد الرحمن
عليّ
عبد الله
منديل
علوش
حسنون
هارون
عبد العزيز
عبد الرحيم
عمر
إبراهيم
أبو القاسم محمّد
أحمد
محمد
القاسم
القاسم
أبو زيد عبد الرحمن الدّبّاغ
أحمد
محمّد
محمّد
أحمد
مسعود
القطب عبد العزيز الدّبّاغ المكنّى بـ «الإبريز»
القاسم
«له أعقاب»
سعيد
أحمد
موسى
يوسف
إبراهيم
رحال
عبد العزيز
صالح
عبد الله
موسى
معاوية
معاوية
يوسف
حركات
الزبير
أحمد
محمّد
عليّ
عثمان
محمّد
عليّ
عمر
موسى
يحيى
سليمان
موسى
ميمون
صفوان
عبد الله
إسحاق
الشيخ يعقوب الشريف
محمّد
العربي «عرهب»
أبو القاسم
الحسن
صالح
عيسى
عيسى
يوسف
عبد الله
مسعود
رحمون
المشرفي
عليّ

أحمد بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل بن عبدالله المحض

عقب أحمد بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل:

كان عقبه في بلاد هسكورة، وفآزاز وما جاورهما من القبائل. غير أنّ بعضهم فرّ إلى زواوة وجهات أُخرى، وانتقل بعضهم إلى الصحراء، ومنهم السيّد أحمد بن كانون. وقيل: انّ إسمه كنون بالكاف المعقّدة.

والشرفاء الكنونيّون يوجدون ببني مستارة، وبمغراوة. ومنها انتقلوا إلى مدينة تطوان، وإلى مدشر الكوف، وإلى مدينة فاس، ويعرفون بها بالزواقين.

والجدّ الجامع لهم، هو سيّدي أحمد بن كنون بن عمران بن عبدالرحمن بن سليمان بن الحسن بن عمران بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن كنون بن أحمد بن أحمد بن إدريس الثاني[1].

ومن عقب أحمد بن إدريس الثاني: الشرفاء أولاد ابن عجيبة الحسنيّون، ونقيبهم الشريف الطيّب بن عجيبة، وهو الطيّب بن المهدي بن أحمد بن أحمد بن محمّد بن المهدي بن الحسن بن محمّد بن عجيبة الحجوجي بن عبدالله المستقرّ بسوق الخميس بالحوز بن سحنون بن مولاي إبراهيم دفين سبتة بن أحمد بن موسى بن عبدالله بن أحمد بن إدريس الثاني[2].

ومن عقب أحمد بن إدريس الثاني: الشرفاء الدرقاويّون الحسنيّون، وينتسبون إلى جدّهم أبي عبدالله سيّدي محمّد المكنّى بأبي درقة. ولهم أبناء عمومة بفاس يعرفون بأولاد ابن عبدالنبي، وفرقة تعرف بأولاد خمليش، وفرق أُخرى بالقطر

---

(١) مصابيح البشريّة: ص٢٢١.

(٢) نفس المرجع: ص٢٢٥.

الجزائري تعرف بأولاد سيّدي علي بوشنافة، وأولاد سيّدي محمّد بن أحمد غراس الجبل، وأولاد سيّدي خالد بن زكريّا المشهور بمخروق الشاهد، بنواحي مدينة فرندة، وفرقة بأنكاد.

وكان أبو عبدالله محمّد أبو درقة يستوطن بلدة زواوة بالجزائر على عهد السلطان يعقوب المنصور الموحّدي، الذي استصحب معه سيّدي أبا درقة تبرّكاً به، للجهاد بجزيرة الأندلس. ولمّا عاد صحبه السلطان، وتوفّي أبو درقة بمدينة مراكش التي كانت عاصمة الموحّدين آنذاك. وأعقب رحمه الله أبناءه: أحمد، وعبدالله، ويحيى. وكلّهم أعقبوا إلّا يحيى لم يعقّب. وجلّ أفراد هؤلاء الأشراف ببني زروال ناحية فاس.

والجدّ الجامع للدرقاويّين وفرقهم، هو خالد بن زكريّا بن محمّد بن يحيى بن زكريّا بن الحسن بن منصور بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن العافية بن محمّد بن أحمد بن إدريس الثاني[١].

ومن عقب أحمد بن إدريس الثاني: الشرفاء الكلاليّون الكردوديّون، وينتسبون إلى الشريف محمّد الشهير بكرداد، وكانوا قديماً يعرفون بالشرفاء بني كلال، وبالكلاليّين. وأصل بني كلال من ناحية سكناهم قديماً، وادزا بالصحراء. وانتقلوا منها إلى نواحي مدينة زرهون، ثمّ إلى مدينة فاس.

ومنهم: الشريف علال بن إدريس بن علال بن محمّد بن عبدالقادر بن أحمد بن محمّد الملقّب بـ«كرداد» بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن مسعود بن عيسى بن عثمان بن إسماعيل بن عبدالوهّاب بن

---

(١) مصابيح البشريّة: ص ٢٢٥، ٢٢٦.

يوسف بن سعيد بن عامر بن يحيى بن عبدالرحمن بن أحمد بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب وابن فاطمة الزهراء بنت سيّدنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم (١).

ومن عقب أحمد بن إدريس الثاني: الشرفاء الغنيميّون الحسنيّون، وقد هاجروا من الصحراء المغربيّة، وسكن بعضهم بآسفي، وبسطات، وبأولاد سعيد، وبابن سليمان وغيرها. منهم: أحمد بن محمّد صدقي الإدريسي بن دحو بن الغنيمي بن الطيّبي بن عبدالخالق بن عبدالعزيز بن الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن الحسن بن رحو بن إبراهيم بن مخلوف بن عبدالرحمن بن زكريّا بن عبدالرحمن بن جعفر بن موسى بن غانم بن كثير بن حمزة بن رحو بن الحسن بن عبدالله بن أحمد بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الإمام الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (٢).

ومن عقب أحمد بن إدريس الثاني: الشرفاء اليوبيّون أو الأيّوبيّون، بفاس وقبيلة تسول، وينتسبون إلى جدّهم السيّد أيّوب، ولهم أبناء عمومة بتلمسان ووادزا. واليوبيّون التلمسانيّون ينحدرون من إبراهيم بن أيّوب.

وقد أعقب أيّوب عدّة أبناء، وهم: أحمد، وأيّوب، والشيخ الملقّب بـ«المزوري»، وموسى. فأمّا أحمد بن أيّوب فأعقب إبنه محمّد وذرّيته بتسول. وأمّا أيّوب، والشيخ، وموسى فارتحلوا إلى جبل الزبيب بوادي ورغة، ومنهم بفاس، وبالدار البيضاء.

---

(١) نفس المرجع: ص ٢٢٧، ٢٢٨.

(٢) نفس المرجع: ص ٢٣٠.

وأمّا سلسلة نسب جدّهم أيّوب، فهي كما يأتي: هو أيّوب بن علي بن أيّوب بن علي بن إبراهيم بن أيّوب الحكيم بن علي بن أحمد بن عبدالرحمن بن عيسى بن يحيى بن داود بن أحمد بن إدريس الثاني.

فالأُسر المنتسبة إلى أحمد بن إدريس الثاني ـ كما ذكرهم السيّد الشباني ـ هم: الشرفاء أولاد عمران بوادي غريس، والشرفاء أولاد خمليش على الصحيح في نسبهم أنّهم من أولاد سيّدي علي بوشنافة، والشرفاء أولاد ابن عجيبة بشمال المغرب، وأولاد سيّدي محمّد بن أحمد غراس الجبل دفين الظهراء، والشرفاء الكنونيّون ويعرفون بشرفاء الزواقين وبمدشر الكوف حوز تطوان، والشرفاء الدرقاويّون ببني زروال وفاس، ومنهم فرقة بفاس تعرف بأولاد ابن عبدالنبي، والشرفاء الغنيميّون بآسفي، وسطات وابن سليمان، والدار البيضاء.

إدريس الثاني بن إدريس الأول بن عبد الله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى

أحمد

أحمد — محمّد — عبد الله — عبد الرحمن — داود

يحيى بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل بن عبدالله المحض

عقب يحيى بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل:

من عقب يحيى بن إدريس الثاني: الشرفاء الزكاريّون، وهم قليلون ويوجدون بحاحة وسوس، وبدرعة بالصحراء، وقيل: أنّهم من أبناء أحمد بن إدريس الثاني والله العالم.

ومن عقب يحيى بن إدريس الثاني: الشرفاء أولاد بوراس. وينحدرون من جدّهم: سليمان بن عبدالله بن محمّد المكنّى بأبي رأس بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالحقّ بن عبدالجبّار بن عثمان بن عمرو بن علي بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالصادق بن إبراهيم بن عبدالحليم بن عبدالعظيم بن بلمان بن محمّد بن إسماعيل بن علي بن عبدالعزيز بن محمّد بن سالم بن محمّد بن هاشم بن محمّد مزوار بن محمّد الشمس بن هلال بن عمران بن يحيى بن إدريس الثاني [١].

ومن أبناء عمومتهم: أولاد الشقيري، وآيت يوسى، منهم العلّامة سيّدي الحسن اليوسي دفين أحواز صفرو، وأولاد سيّدي محمّد الهواري بتلمسان، وأولاد سيّدي عيسى بن عمرو بوادي ملوية ناحية رشيدة قرب جرسيف.

قال ابن حزم [٢]: وصاحب درعة، أحمد بن علي بن أحمد بن إدريس بن يحيى بن إدريس.

---

(١) مصابيح البشريّة: ص ٢٧٠.

(٢) جمهرة أنساب العرب: ص٥١.

إدريس الثاني إبن إدريس الأول إبن عبد الله المحض إبن الحسن المثنى ع

- يحيى
  - يحيى
    - القاسم
    - محمد
    - عبد الله
    - إدريس النسابة
    - الحُسين حصن الدين
    - أيوب نجم الدين
    - محمد ناصر الدين
    - حسن بدر الدين «المشهور بالبدر النسابة»
  - عمران
    - هلال
    - محمد الشمس
    - مزوار
    - محمد
    - هاشم
    - محمد
    - سالم
    - محمد
    - عبد العزيز
    - علي
    - إسماعيل
    - محمد
    - سلمان
    - عبد العظيم
    - عبد الحليم
    - إبراهيم
    - عبد الصادق
    - سليمان
    - عبد الرحمن
    - عبد الله
    - علي
    - عمرو
    - عثمان
    - عبد الجبار
    - عبد الحق
    - عبد الرحمن
    - عبد الله
    - محمد أبوراس
    - عبد الله
    - سليمان
  - إدريس
    - أحمد
    - علي
    - أحمد

عمر بن إدريس بن إدريس الأوّل

هو أبو حفص عمر بن إدريس بن إدريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وكان يحكم بلاد غمارة في شمال المغرب على شاطىء البحر المتوسّط، وكانت وفاته سنة ٢٢١هـ.

عقب عمر بن إدريس الثاني:

أعقب عمر بن إدريس الثاني: عبدالله[1]، ومحمّد، وعلي، وموسى، وإدريس، وعمران. المعقّبون منهم: عبدالله، ومحمّد، وإدريس، وعمران. وكانوا يستوطنون غمارة، وانتقل بعضهم إلى فاس، ثمّ إلى قبيلة المصامدة بسوس الأقصى.

أمّا عبدالله بن عمر بن إدريس الثاني، فأعقب أربعة أبناء: علي، وإبراهيم، وحمزة، والقاسم.

فأعقب علي بن عبدالله بن عمر ولدين، هما: القاسم، وأحمد المسمّى حمّود. فأعقب أحمد حمّود هذا إبنه ميمون بن أحمد. فأعقب ميمون إبنه حمّود بن ميمون. فأعقب حمّود بن ميمون ولدين هما: القاسم المسمّى المأمون، وعلي المسمّى الناصر[2] تسميًا بالخلافة بالأندلس.

فأعقب القاسم بن حمّود بن ميمون ولدين، هما: محمّد صاحب الجزيرة الخضراء بالأندلس وتسمّى بالخلافة، والحسن تنسّك ولبس الصوف وحجّ، وولي الجزيرة الخضراء بعد محمّد بن القاسم إبنه القاسم بن محمّد، ولم يتسمّ بالخلافة إلى أن خرج عنها سنة ٤٤٦هـ، واضمحلّ أمرهم كلّهم.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب، ذكره ابن حزم (عبيدالله) ـ ص ٥٠.

(٢) في عمدة الطالب، ذكره ابن عنبة (علي الناصر لدين الله) ـ ص ١٦٠.

وقد أعقب محمّد بن القاسم: يحيى الأصم، والقاسم، وإبراهيم، وأحمد، وجعفر، والحسين[(١)]. ومن عقب محمّد بن القاسم المذكور: الشرفاء أولاد المري الذين هاجروا إلى الأندلس، وعادوا منها إلى فاس، وتلمسان. وأوّل من وطئت أقدامه مدينة فاس، محمّد المدعوّ الحاج بن أحمد بن محمّد بن علي بن عبدالرحمن بن مسعود بن عبدالله بن محمّد الشريف التلمساني بن محمّد بن أحمد بن علي بن يحيى الأصم[(٢)] بن محمّد بن القاسم بن حمّود بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن إدريس الثاني[(٣)].

وأمّا الحسن بن القاسم بن حمّود بن ميمون، فقد تنسّك ولبس الصوف وحجّ وأعقب ولدين هما: هاشم، وعقيل، أمّهما بنت أبي قرّة بن دوناس، رئيس بني يفرن[(٤)].

ومن عقب عبدالله بن عمر بن إدريس الثاني: الشرفاء الحمّوديّون أُمراء الأندلس. وينتسبون إلى السيّد علي الملقّب بـ«الناصر» بن حمّود بن ميمون بن حمّود «أحمد» بن علي بن عبدالله بن عمر بن إدريس الثاني.

وكان السيّد علي بن حمّود والذي كان والياً على طنجة وسبتة، قد انتهز حدوث الفتنة التي عمّت الأندلس عقب سقوط الخلافة الأُمويّة، فاستولى على مالقة، ثمّ

---

(١) أُنظر: جمهرة أنساب العرب: ص ٥٠، ٥١.

(٢) ذكر الشباني في مصابيح البشريّة أنّه (يحيى بن المعتصم)، والأصح ما ذكره ابن حزم (يحيى الأصم).

(٣) مصابيح البشريّة: ص ٢١٧.

(٤) جمهرة أنساب العرب: ص ٥١.

تقدّم إلى قرطبة وقتل صاحبها الخليفة الأُموي سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبدالرحمن الملقّب بـ«المستعين» وذلك سنة ٤٠٧هـ، وأسّس دولة الحمّوديّين [(١)].

قال ابن حزم [(٢)]: أعقب علي بن حمّود الناصر: يحيى المعتلي، وإدريس المتأيّد، تسميّا بالخلافة بالأندلس. فأعقب يحيى المعتلي ولدين، هما: حسن صاحب سبتة، تسمّى أيضاً بالخلافة، ولم يعقّب. وإدريس، تسمّى أيضاً بالخلافة وتلقّب بـ«المتعالي»، وأعقب إبناً واحداً إسمه محمّد وهو آخر ولاتهم ولم يتسمّ بالخلافة.

وولد إدريس المتأيّد: علي، ويحيى، ومحمّد، وحسن. مات علي في حياة أبيه، وأعقب إبناً إسمه عبدالله. وأمّا يحيى، فقتله ابن عمّه لحّاً حسن بن يحيى، إذ ولي الأمر، أعقب إبناً إسمه إدريس، وهو الآن بقرطبة. وأمّا محمّد، فقام على ابن عمّه إدريس بن يحيى، وتسمّى بـ«المهدي»، ودعا بالخلافة، وحارب ابن عمّه إدريس بن يحيى، وكلاهما تسمّيا بالخلافة، وبينهما نحو عشرة فراسخ! ومات، وله من الولد علي، وإدريس.

وأمّا حسن، فهو معتقل عند ابن عمّه إدريس بن يحيى، ثمّ أفلت، فأخرجه أخوه عن نفسه إلى العدوة، وتسمّى بالسامي عند غُمارة، ثمّ اضمحلّ أمره، وخرج إلى المشرق، ثمّ اضمحلّ أمر جميعهم، ولم يبق لهم أمر في رجب سنة ٤٨٨هـ، وكان بدء أمرهم في شوّال سنة ٤٠٠، إذ ولّى القاسم بن حمّود سبته إلى التاريخ

---

(١) في تاريخ المغرب والأندلس: د. أحمد مختار العبادي ـ دار النهضة العربيّة ـ بيروت ـ ١٩٧٨م ـ ص٢٥٦.

(٢) جمهرة أنساب العرب: ص٥١.

المذكور. ومسقط رأس الحمّوديّين، بلاد غمارة، ولا زال عقبهم بغمارة، بالصخرة من قبيلة جرفط، وبني مستارة، وبمدينة فاس[١].

ومن الحمّوديّين: القاضي تقي الدين الفاسي المكّي[٢] صاحب كتاب «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»، المولود سنة ٧٧٥هـ، والمتوفّى سنة ٨٣٢هـ. وهو: محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد بن محمّد بن عبدالرحمن بن محمّد بن أحمد بن علي بن عبدالرحمن بن سعيد بن عبدالملك بن سعيد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن علي بن إدريس بن علي بن أحمد المسمّى «حمّود» بن ميمون بن أحمد المسمّى «حمّود» بن علي بن عبدالله بن عمر بن إدريس الثاني.

ومن عقب عبدالله بن عمر بن إدريس الثاني: الشرفاء الغيثيّون[٣]. ويسكنون تادلة، وغُمارة، ويجتمعون مع أولاد المري والحمّوديّين. وجدّ الغيثيّين هو: أبو عبدالله الغيث محمّد بن علي بن ميمون بن محمّد بن أحمد بن يحيى بن علي بن أحمد المسمّى «حمّود» بن ميمون بن أحمد المسمّى «حمّود» بن علي بن عبدالله بن عمر بن إدريس الثاني.

ومن عقب محمّد بن عمر بن إدريس الثاني: الفواطم[٤]، وينتسبون إلى: علي بن عبيدالله بن محمّد بن عمر بن إدريس الثاني.

---

(١) مصابيح البشريّة: ص٢١٧.

(٢) اعتمدنا في نقل النسب على كتاب الشواهد الجليّة عن مدى الخلف في القاعدة الخلدونيّة، وضبطناه وحقّقناه إستناداً إلى كتاب جمهرة أنساب العرب.

(٣) مصابيح البشريّة: ص٢١٨.

(٤) المجدي: ص٦٣.

ومن عقب إدريس بن عمر بن إدريس الثاني: عيسى[١] بن إدريس بن عمر بن إدريس الثاني، الذي بنى جبل الكوكب، وهو مدينة بالمغرب. ومن عقب عيسى المذكور القطب الشيخ أبو الحسن الشاذلي المولود سنة ٥٩٣هـ والمتوفّى سنة ٦٥٦هـ. وهو: أبو الحسن علي[٢] بن عبدالله بن عبدالجبّار بن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصي بن يعقوب بن يوشع بن وردان بن علي بن أحمد بن محمّد بن عيسى بن إدريس بن عمر بن إدريس الثاني.

ومن عقب ياسين بن إدريس بن عمر بن إدريس الثاني: الشرفاء الهرغيّون[٣] بسوس، وكانوا يعرفون قديماً بالداوديّين، وعرفوا أيضاً بالمراكشيّين التونسيّين، وهرغة التي اشتهروا بها، قبيلة من قبائل المصامدة من سوس الأقصى نزلها سلف هؤلاء الأشراف، ولا زال عقبهم بها إلى اليوم، ولهم أبناء عمومة ببني يازغة وبمدينة صفرو.

وينتسبون إلى جدّهم: القاضي داود بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن عبدالله بن تميم بن سهل بن عثمان بن محمّد بن بطل بن سليمان بن أحمد بن علي بن شجاع بن هود بن خالد بن تميم بن عدنان بن سفيان بن صفوان بن جابر بن يحيى بن بطل بن رباح بن المعتزّ بن العبّاس بن ياسين بن إدريس بن عمر بن إدريس الثاني.

---

(١) عمدة الطالب: ص١٦١.

(٢) مصابيح البشريّة: ص٢١٨.

(٣) نفس المرجع: ص ٢٢٠.

ومن عقب عمران بن عمر بن إدريس الثاني: الشرفاء الحضريّون[1]، ويستوطنون القبيلة الحزمريّة، وقبيلة بني شدّاد، وجامع البيضاء. ومنهم بشنشاون، وجبال غمارة، وبالقبائل الحفصية، وينتمون إلى جدّهم: محمّد الملقّب بـ«الحضري» بن عبدالله بن علي بن إبراهيم بن إسماعيل بن عيسى بن قاسم بن منصور بن عمر بن علي بن أحمد بن عمران بن عمر بن إدريس الثاني.

ومن عقب عمر بن إدريس الثاني: الشرفاء أولاد الحصار وهم قليلونٌ

فالأسر المنتسبة إلى عمر بن إدريس الثاني، هم[2]:

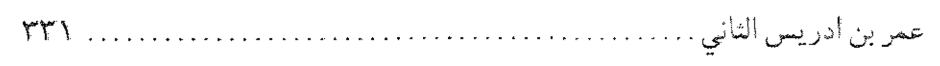
الشرفاء أولاد المري، والشرفاء الحمّوديّون بحوز أصيلا وفاس، وكانوا أُمراء في الأندلس، والشرفاء الغيثيّون أولاد سيّدي عبدالله الغيث دفين تادلا، والشرفاء الحصاريّون بفاس، والشرفاء أولاد عبدالقوي بتلمسان، والشرفاء الداوديّون أولاد سيّدي داود بن أحمد دفين بني يازغة، ويعرفون بالهرغيّين بفاس وزرهون وبني يازغة وسوس الأقصى.

ومن هذه الشعبة المباركة القطب أبو الحسن الشاذلي، والشرفاء السقفيّون بقبيلة الأخماس، وبني دركل، والشرفاء الحضريّون بشفشاون وغيرها.

---

(١) مصابيح البشريّة: ص٢١٩.

(٢) نفس المرجع: ص٣٠٩.



إدريس الثاني بن إدريس الأول بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى

عمر

- عبدالله «عبيدالله»
  - حمزة
  - علي
    - القاسم
    - أحمد «حمود» ← ميمون ← حمود
      - القاسم «المأمون»
        - الحسن
          - هاشم
          - عقيل
        - محمد
          - القاسم
          - يحي الأصم ← علي ← أحمد ← محمد ← محمد التلمساني ← عبدالله ← مسعود ← عبدالرحمن ← علي ← محمد ← أحمد ← محمد الحاج «جد أولاد المري»
          - إبراهيم
          - أحمد
          - الحسين
          - جعفر
      - علي «الناصر»
        - يحيى
          - حسن
          - إدريس ← محمد
        - إدريس
          - علي ← عبدالله ← عبدالرحمن ← عبدالله ← أحمد ← سعيد ← عبدالملك ← سعيد ← عبدالرحمن ← علي ← أحمد ← محمد ← عبدالرحمن ← محمد ← محمد ← علي ← أحمد ← تقي الدين محمد الفاسي
          - يحيى ← إدريس
          - محمد
            - علي
            - إدريس
          - الحسن
  - القاسم
  - إبراهيم
- محمد ← عبيدالله ← علي «جد العواكم»
- علي
- موسى
- إدريس
  - عيسى ← محمد ← أحمد ← علي ← وردان ← يوشع ← يعقوب ← قصي ← حاتم ← هرمز ← تميم ← عبدالجبار ← عبدالله ← القطب أبوالحسن علي الشاذلي
  - ياسين ← العباس ← المعتز ← رباح ← بطل ← يحيى ← جابر ← صفوان ← سفيان ← عدنان ← تميم ← خالد ← هود ← شجاع ← علي ← أحمد ← سليمان ← بطل ← محمد ← عثمان ← سهل ← تميم ← عبدالله ← أبوبكر ← علي ← أحمد ← القاضي داود «جد الهرغيين»
- عمران ← أحمد ← علي ← عمر ← منصور ← قاسم ← عيسى ← إسماعيل ← إبراهيم ← علي ← عبدالله ← محمد الحضري «جد الحضريين»

داود بن إدريس الثاني بن ادريس الأوّل

عقب داود بن إدريس الثاني:

ومن عقب داود بن إدريس الثاني: الشرفاء أولاد أبي عنان[١]. موطنهم الأصلي تلمسان، ومنها انتقل بعضهم إلى فاس ودكالة، منهم الأمير ملوك بن علي بن أحمد بن داود بن إدريس الثاني.

ومن أبناء عمومتهم: أولاد الصفيصف بالمناصرة، استوطنوا تادلة واستقرّوا بها. ومنهم: محمّد بن الطيّب بن محمّد بن الهادي بن الحسن بن عبدالسلام بن الهاشمي بن عبدالرحمن بن عبدالواحد بن محمّد بن محمّد بن سليمان بن محمّد بن منصور بن أحمد بن منصور بن ثابت بن منصور بن عامر بن موسى بن عبدالله بن عنان الذي ينتسبون إليه ابن الحسن بن ثابت بن علي بن محمّد بن عبدالمجيد بن عمر بن محمّد بن داود بن إدريس الثاني.

ومن عقب داود بن إدريس الثاني: القصاريّون، واليزيديّون[٢]. وكانوا بتلمسان، ولمّا امتدّ الإستعمار الفرنسي للجزائر، فرّوا ونزلوا ببني يزناسن، وعرفوا فيها بـ«بني عزّة» ومن بني يزناسن إنتقل الجدّ الذي يحملون إسمه. وهو اليزيد بن عزّة إلى مدينة فاس منذ أزيد من مائة سنة، ولا زال أبناء عمومتهم بتلمسان ويعرفون بأولاد بني عزّة، وفي المملكة المغربيّة يستقرّون بمدينة طنجة، والرباط، والدار البيضاء. وهم مشهورون بإسمهم المسجّل بالحالة المدنيّة: ابن اليزيد الحسني.

---

(١) مصابيح البشريّة: ص ٢٥٩.

(٢) نفس المرجع: ص ٢٦٠.

وينتسبون إلى جدّهم: العلّامة الشريف اليزيد بن عزّة بن أبي القاسم بن محمّد بن أبي القاسم بن علي بن أبي القاسم بن علي بن عزّة بن محمّد الزحاف بن أبي عنان الأدنى بن منصور بن إبراهيم بن محمّد بن عامر بن موسى بن عبدالله بن أبي عنان بن محمّد بن بخت بن ثابت بن منصور بن موسى بن سعيد بن علي بن عامر بن عبدالله بن عبدالمجيد بن عمر بن داود بن إدريس الثاني.

ومن عقب داود بن إدريس الثاني: الشرفاء أولاد ابن ثابت وأولاد جبارة[١].

وأعقاب داود بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل توجد بكثرة في الجزائر.

ومن الأُسر المنتسبة إلى داود بن إدريس الثاني، كما ذكر السيّد الشباني[٢]: الشرفاء الجندليّون بآزمور، وأولاد الحسن بن محمّد بن إسماعيل بن عبدالله بن عمر بن محمّد بن داود بن عمران بن صفوان، والشرفاء بنو راشد حوزتلمسان، والشرفاء بنو زياد حوز تلمسان، والشرفاء أولاد الشيخ نور الدين بتونس، والشرفاء أولاد سيّدي محمّد الوالي دفين سبوحوز فاس على أحد قولين، والشرفاء الخالديّون ببني أسنوس حوز تلمسان، والشرفاء المشامريّون بفاس، وقد انقرضوا والبقاء لله وحده.

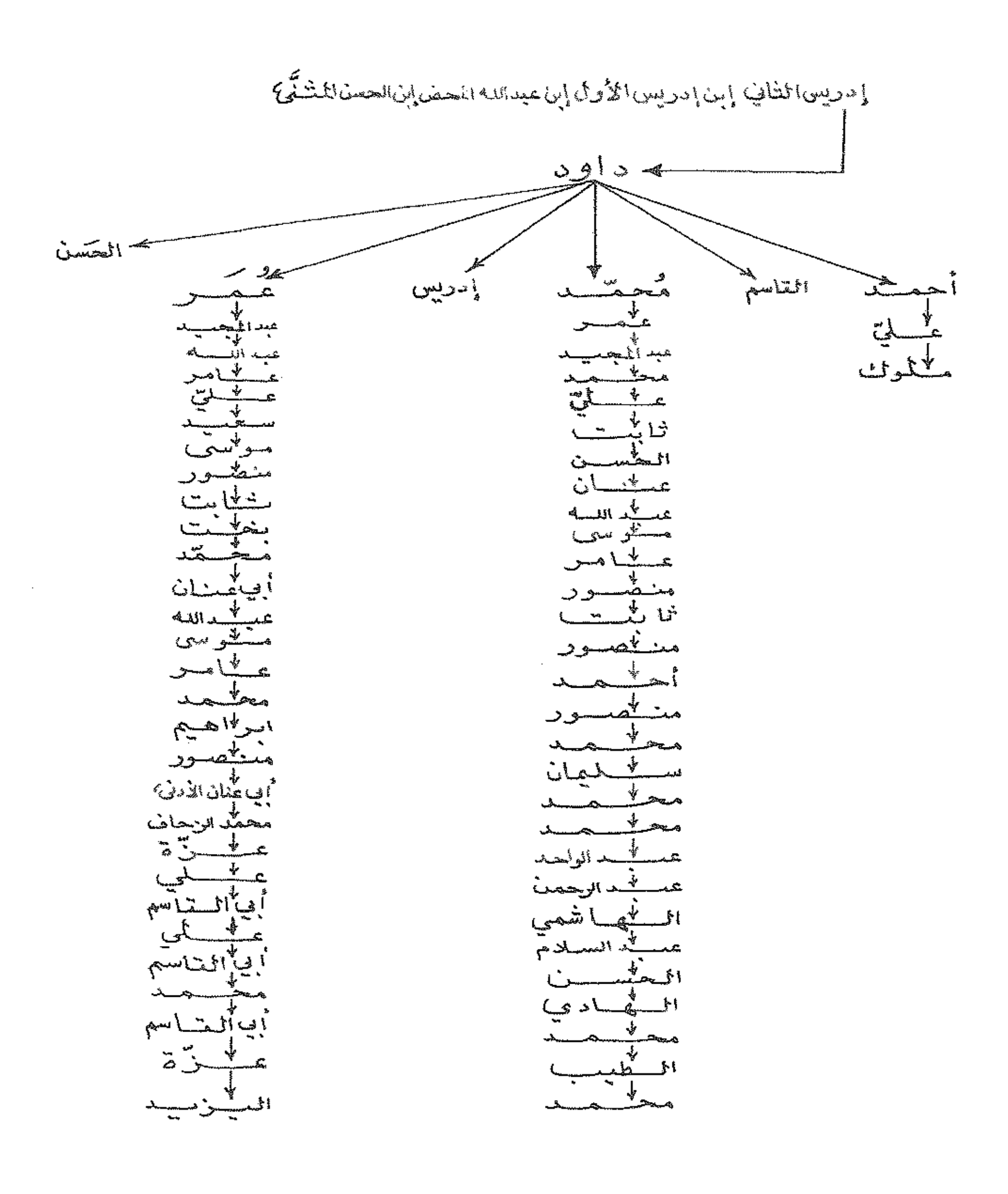
والشرفاء أولاد بوعنان وأبناء عمومتهم المناصرة، والشرفاء أولاد ابن ثابت بفاس وتلمسان، والشرفاء اليزيديّون بفاس وطنجة، والبيضاء، والرباط. والشرفاء أولاد ابن ملوك بمديونيّة حوز الدار البيضاء المغربيّة، ويوجدون أيضاً بالصفيصف، وبعين ملوك، وبوادي الرمّان، وتازوطا.

---

(١) نفس المرجع: ص٢٦١.

(٢) مصابيح البشريّة: ص ٣١٠، ٣١١.

والشرفاء الروشنيّون بنواحي تلمسان، والشرفاء أولاد سيّدي أيّـوب دفـين وزعة ناحية أربعاء تيسة، والشرفاء القصاريّون، وقد انقرضوا والبقاء لله وحـده. والشرفاء أولاد عدنان ببوخمام، وجدّهم مشهور التربة هناك.



حمزة بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل

عقب حمزة بن إدريس الثاني:

من عقب حمزة بن إدريس الثاني: الشرفاء البقاليّون[(١)]. ويستوطنون شمال المغرب، وموطنهم الأصلي طنجة، وينتسبون إلى جدّهم: محمّد الحاج المدعوّ بوعراقيّة.

ومنهم[(٢)]: الفضيل البقالي بن عبدالسلام بن الفضيل بن محمّد بن العربي بن إبراهيم بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن الشاذ بن عبدالوهّاب بن محمّد بن محمّد بن بلقاسم بن محمّد بن عبدالله بن أحمد بن محمّد بن القطب سيّدي يخلف الشهير بن محمّد بن سليمان بن علي بن محمّد بن علي بن سالم بن عبدالرحمن بن عبدالكريم بن طلحة بن جعفر بن محمّد بن موسى بن يحيى بن علي بن سليمان بن يوسف بن محمّد بن حمزة بن إدريس الثاني.

ومن عقب حمزة بن إدريس الثاني: الشرفاء الميسوريّون[(٣)]، ومقرّهم ميسور الأعلى وانتقل بعضهم إلى فاس، والدار البيضاء. وينتسبون إلى جدّهم العالم: بوطيب بن يحيى بن صفوان بن عبدالرحمن بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن زيد بن محمّد بن أبي العطاء بن أبي زيّان بن عبدالملك بن عيسى الراضي بن موسى بن جعفر الصادق بن محمّد الناطق بن علي زين العابدين بن عبدالله بن حمزة بن إدريس الثاني.

---

(١) مصابيح البشريّة: ص٢٦٢.

(٢) نفس المرجع: ص٢٦٦.

(٣) نفس المرجع: ص٢٦٧.

ومن عقب حمزة بن إدريس الثاني: الشرفاء أولاد سليمان الخبّاز[١] ببني يزناسن، وجدّهم، هو: سليمان بن علي بن محمّد بن سالم بن محمّد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحسن بن طلحة بن أبي جعفر بن محمّد العسكري بن محمّد الناطق بن علي زين العابدين بن عبدالله بن حمزة بن إدريس الثاني.

ومن عقب حمزة بن إدريس الثاني: الشرفاء أولاد زيّان[٢]. وهم من شرفاء جرسيف بإقليم تازة، وفرقة هاجرت إلى فاس والدار البيضاء وسجلماسة، وهم أبناء عمومة الشرفاء أولاد سليمان الخبّاز المذكورين قبلهم. وينحدرون من سليمان الخبّاز أيضاً، إنتقل بعض أبناء عمومتهم إلى الساقية الحمراء.

ومن عقب حمزة بن إدريس الثاني: الشرفاء أولاد سيّدي مالك[٣] بالساقية الحمراء. جدّهم، هو: إبراهيم بن محمّد بن محمّد بن مالك بن عبدالملك بن محمّد بن مالك بن عيسى الرضا بن موسى المرتضى بن عبدالله بن أبي جعفر بن محمّد العسكري بن محمّد الناطق بن علي زين العابدين بن عبدالله بن حمزة بن إدريس الثاني.

---

(١) نفس المرجع: ص٢٦٨.

(٢) نفس المرجع: ص٢٦٨.

(٣) مصابيح البشريّة: ص٢٦٩.

إدريس الثاني إبن إدريس الأول إبن عبد الله المحض إبن الحسن المثنى

↓

حمزة

- محمّد ← يوسف ← سليمان ← عليّ ← يحيى ← موسى ← محمد ← جعفر ← طلحة ← عبد الكريم ← عبد الرحمن ← سالم ← عليّ ← محمّد ← عليّ ← سليمان ← محمّد ← يخلف ← محمّد ← أحمد ← عبد الله ← محمّد ← بلقاسم ← محمّد ← محمّد ← عبد الوهاب ← الشاذ ← أحمد ← محمد ← محمد ← ابراهيم ← العربي ← محمد ← الفضيل ← عبد السلام ← الفضيل البقالي
- عبد الله ← علي زين العابدين ← محمد الناطق
  - جعفر الصادق ← موسى ← عيسى الراضي ← عبد الملك ← أبي زيّان ← أبي العطاء ← محمّد ← زيد ← إبراهيم ← موسى ← محمد ← إبراهيم ← محمّد ← عبد الرحمن ← صفوان ← يحيى ← بو طيب
  - محمّد العسكري ← أبي جعفر
    - طلحة ← الحسن ← عبد الرحمن ← عبد الله ← محمّد ← سالم ← محمد ← عليّ ← سليمان
    - عبد الله ← موسى المرتضى ← عيسى الرضى ← مالك ← محمّد ← عبد الملك ← مالك ← محمّد ← محمد ← إبراهيم

عمران بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل

قليل من النسّابيين من ذكر عمران بن إدريس الثاني، ومنهم الشيخ عبدالله بن الشارف الجزائري، في كتابه سلسلة الأُصول في أبناء الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم، صفحة ٩٧ ما يلي[1]:

مولانا عمران كان ولّاه الإمام محمّد علي بادس. على ما للإمام العشماوي، وعلى ما للشيخ السنوسي[2]. فولّاه على الريف، وله فروع كثيرة منهم، الشرفاء المقارنة بوادي الذهب المعروف بوادي عام، ومنهم البراكنة بإزاء مديّة. ومنهم بفاس الولي الصالح سيّدي أحمد بركان.

وجدّ كلٍّ من المقارنة والبراكنة: السيّد عبدالرحمن بن يوسف بن زيّان بن زين العابدين بن يوسف بن حسن بن ادريس بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن حمزة بن سعيد بن يعقوب بن داود بن حمزة بن علي بن عمران بن المولى إدريس الأزهر إلى مولانا رسول الله عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام ـ إنتهى ما قاله المؤلّف ابن الشارف ـ.

وذكر نفس المؤلّف غفر الله لنا وله، أنّه من جملة فروع سيّدي عمران بن إدريس الأزهر: شرفاء دادس، ومنهم بمراكش جماعة وافرة بحومة القصور، ولهم هناك شهرة. ومنهم بفاس.

ومن الفروع العمرانية: السادات الخطابيّون، يعرفون بأولاد السيّد عبدالله

---

(١) مصابيح البشريّة: ص ٢٧١، ٢٧٢.

(٢) الدرر السنيّة في أخبار السلالة الإدريسيّة: الشيخ السيّد محمّد بن علي السنوسي (١٢٠٢هـ ـ ١٢٧٦هـ) ـ مكتبة المعارف ـ الطائف ـ ص ١٣.

النقابي دفين ثغر مستغانم بقرية المطمر بن خطّاب دفين ما بين وادي شلف ووادي مينة، ابن علي المكنّى بـ«أبي العسل» بن يحيى بن راشد بن أحمد الملقّب بـ«المرابط» بن منداس بن عبدالقوي سلطان «تاقدمت» بن عبدالرحمن سلطان «تالوت الغرب» بن يوسف بن زيّان سلطان تلمسان، ابن زين العابدين بن يوسف بن حسن بن إدريس بن سعيد بن يعقوب بن داود بن حمزة بن علي بن عمران بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم [١].

ومن السادات الخطابيّون: ملك ليبيا سابقاً، وهو: محمّد بن إدريس بن محمّد بن محمّد بن علي بن السنوسي بن العربي بن محمّد بن عبدالقادر بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن يوسف بن عبدالله بن خطّاب المذكور نسبه آنفاً.

وذكر الشباني [٢]: أنّ الشرفاء الباعمرانيّون بالصحراء المغربيّة من عقب عمران بن إدريس الثاني.

---

(١) مصابيح البشريّة: ص ٢٧٢ ـ والدرر السنيّة في أخبار السلالة الإدريسيّة: ص١٤٨.

(٢) مصابيح البشريّة: ص ٢٧٢.

إدريس الثاني ابن إدريس الأول ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى

عمران
↓
علي
↓
حمزة
↓
داود
↓
يعقوب
↓
سعيد
↓
إدريس
↓
حسن
↓
يوسف
↓
زين العابدين
↓
زيّان
↓
يوسف
↓
عبد الرحمن
↓
عبد القوي
↓
منداس
↓
أحمد المرابط
↓
راشد
↓
يحيى
↓
علي «أبي العسل»
↓
خطّاب
↓
عبد الله
↓
يوسف
↓
محمّد
↓
محمّد
↓
أحمد
↓
عبد القادر
↓
محمّد
↓
العربي
↓
السنوسي
↓
علي
↓
محمّد
↓
محمّد
↓
الملك محمّد إدريس

« ملك ليبيا سابقًا »

كثير بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل

اختلف النسّابون في عدد أبناء إدريس الثاني، فمنهم من أوصلهم إلى عشرين، وقد ذكر الشيخ السنوسي[١]، أنّ من أبناء إدريس الثاني، كثير.

وذكره الشباني أيضاً، وقال: بأنّ السيّد كثير لا عقب له بالمغرب، لأنّه كان أميراً بالأندلس، وذرّيته كانت بجزيرة مالقة، وغرناطة، وجبل طارق، وكافّة بلاد الأندلس.

وقال السيّد الشباني[٢]: جدّهم حسب ما ذكره العشماوي في كتابه السلسلة الوافية صفحة ٢٩٣ طبع مطبعة ابن خلدون بتلمسان سنة ١٩٦١م.

يقول المؤلّف: فجدّهم، سيّدي محمّد بن إدريس بن موسى بن عيسى بن يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمّد بن عبدالقادر بن سعيد بن مسعود بن يوسف بن علي بن محمّد بن كثير بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر إلى مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام. والله العالم.

---

(١) الدرر السنيّة في أخبار السلالة الإدريسيّة: ص١٢.

(٢) مصابيح البشريّة: ص ٢٧٠، ٢٧١.

إدريس الثاني إبن إدريس الأول إبن عبد الله المحض إبن الحسن المثنّى

كثير

↓

محمّد

↓

عليّ

↓

يوسف

↓

مسعود

↓

سعيد

↓

عبد القادر

↓

محمّد

↓

أحمد

↓

عبد الرحمن

↓

عبد الله

↓

يحيى

↓

عيسى

↓

موسى

↓

إدريس

↓

محمّد

محمّد الأصغر[١] بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل

عقب محمّد الأصغر بن إدريس الثاني:

من عقب محمّد الأصغر بن إدريس الثاني: الأمير عبدالقادر بن محيي الدين الجزائري. قال عنه السيّد محمّد الصيّادي الرفاعي[٢]:

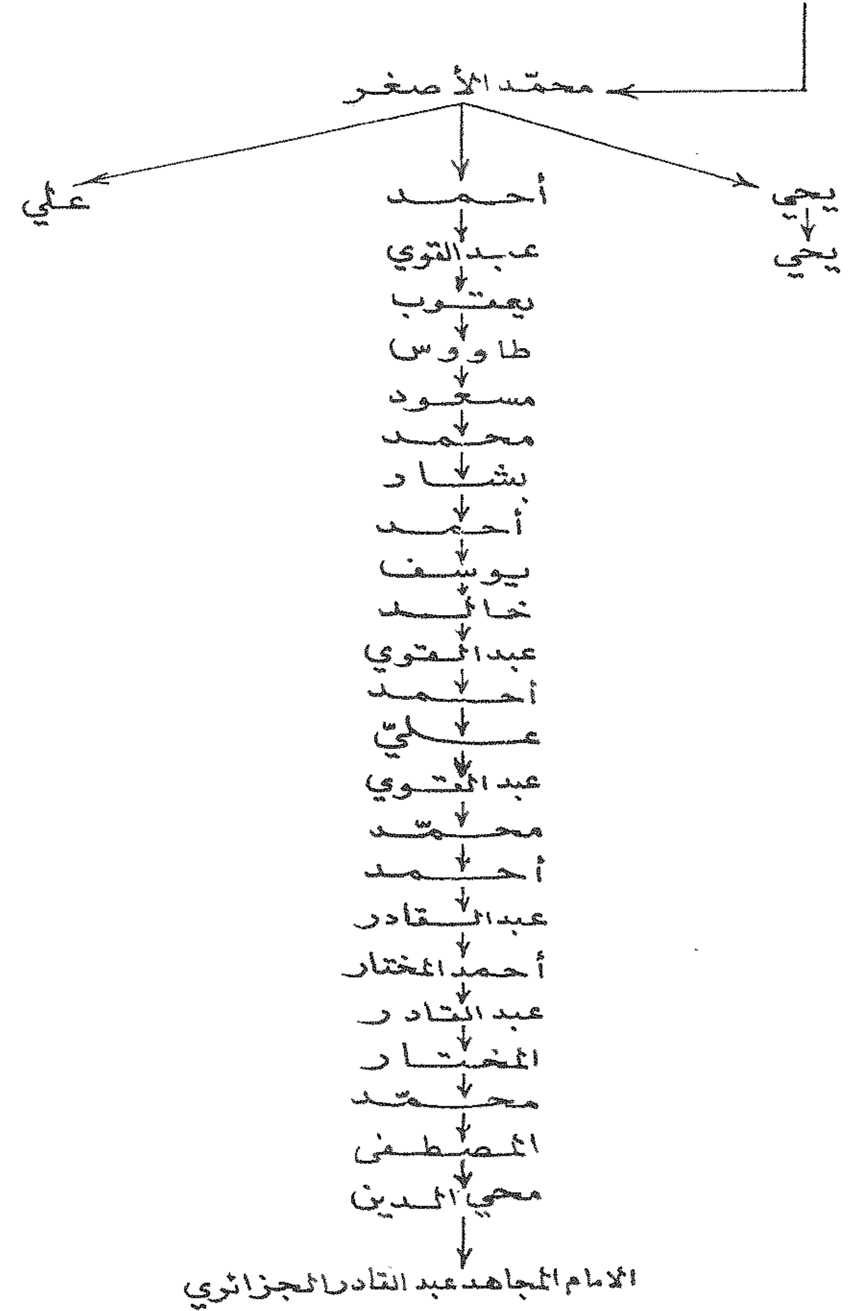
هو من أعاظم الأدارسة، ومن صدور عصائبهم، وسادات فصائلهم، ونسبه فيهم نسب صحيح شهير لا ريب فيه. ولد سنة ١٢٢٢هـ، وحارب الفرنسيّين ستّ عشرة سنة، وهاجر بعدها إلى دمشق، دخلها سنة ١٢٧١هـ وبها توطّن حتّى مات سنة ١٢٩٩هـ.

وهو: السيّد عبدالقادر بن محيي الدين بن المصطفى بن محمّد بن المختار بن عبدالقادر بن أحمد المختار بن عبدالقادر بن أحمد بن محمّد بن عبدالقوي بن علي بن أحمد بن عبدالقوي بن خالد بن يوسف بن أحمد بن بشّار بن محمّد بن مسعود بن طاووس بن يعقوب بن عبدالقوي بن أحمد بن محمّد الأصغر بن إدريس الثاني بن إدريس الأوّل بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

---

(١) ورد ذكر محمّد الأصغر بن إدريس الثاني في كتاب الشجرة المباركة: للإمام فخر الرازي ـ ص١٩ وفي كتاب الأغصان: للسيّد علي الفضيل ـ ص٢٥٧.

(٢) مختصر الروض البسّام في أشهر البطون القرشيّة بالشام: للسيّد محمّد أبو الهدى الصيّادي الرفاعي ـ مجموعة الرسائل الكماليّة رقم (٩) في الأنساب ـ الكتاب الرابع ـ مكتبة المعارف ـ الطائف ـ ص٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠.


إدريس الثاني إبن إدريس الأول إبن عبد الله المحض إبن الحسن المثنّى
محمد الأصغر
يحي
أحمد
علي
يحي
عبد القوي
يعقوب
طاووس
مسعود
محمد
بشار
أحمد
يوسف
خالد
عبد القوي
أحمد
عليّ
عبد القوي
محمّد
أحمد
عبد القادر
أحمد المختار
عبد القادر
المختار
محمّد
المصطفى
محي الدين
الامام المجاهد عبد القادر الجزائري

يحيى صاحب الديلم بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى

هو يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، ويكنّى أبا الحسن، وقيل: أبو محمّد[١]. وأُمّه قريبة بنت عبدالله، وهو ذبيح بن أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبدالعزّى بن قصيّ[٢].

وكان عند جعفر الصادق ومالك بن أنس، ويتعلّم منهما. وكان قصير الجسم، أدم اللّون، حسن الوجه والجسم، أصلع[٣].

وكان يحيى بن عبدالله بن الحسن لمّا قتل أصحاب فخّ، كان في قبلهم، فاستتر مدّة يجول في البلدان، ويطلب موضعاً يلجأ إليه، وعلم الفضل بن يحيى بمكانه في بعض النواحي، فأمره بالإنتقال عنه وقصد الديلم، وكتب له منشوراً لا يتعرّض له أحد. فمضى متنكّراً حتّى ورد الديلم[٤]، في أيّام هارون الرشيد.

قال ابن عنبة[٥]: وكان يحيى قد هرب إلى بلاد الديلم، وظهر هناك واجتمع عليه الناس، وبايعه أهل تلك الأعمال، وعظم أمره، وقلق الرشيد لذلك وأهمّه، وانزعج منه غاية الإنزعاج، فكتب إلى الفضل بن يحيى البرمكي: أنّ يحيى بن عبدالله قذاة في عيني، فأعطه ما شاء واكفني أمره.

---

(١) الشجرة المباركة: ص١٧.

(٢) مقاتل الطالبيّين: ص٣٨٨.

(٣) لباب الأنساب: ص٤١٢.

(٤) مقاتل الطالبيّين: ص٣٩٠.

(٥) عمدة الطالب: ص١٥١ ـ ١٥٤.

فسار إليه الفضل في جيش كثيف وأرسل إليه بالرفق والتحذير والترغيب والترهيب، فرغب يحيى في الأمان. فكتب له الفضل أماناً مؤكّداً، وأخذ يحيى وجاء به إلى الرشيد، فيقال: إنّه صار إلى الديلم مستجيراً، فابتاعه صاحب الديلم من الفضل بن يحيى بثمانية آلاف درهم. ومضى يحيى إلى المدينة فأقام بها إلى أن سعى به عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير إلى الرشيد، فقال له: إنّ يحيى بن عبدالله أرادني على البيعة له.

فجمع الرشيد بينهما بعد أن استقدم يحيى من المدينة، فلمّا اجتمعا قال الزبيري ليحيى: سعيتم علينا وأردتم نقض دولتنا. فالتفت إليه يحيى وقال: من أنتم؟ فغلب الرشيد الضحك حتّى رفع رأسه إلى السقف لئلّا يظهر منه، ثمّ قال يحيى: ياأمير المؤمنين أترى هذا المشنّع عليّ؟ خرج والله مع أخي محمّد بن عبدالله على جدّك المنصور، وهو القائل من أبياته:

قوموا ببيعتكم ننهض بطاعتنا إنّ الخلافة فيكم يابني حَسَنِ

وليس سعايته ياأمير المؤمنين حبّاً لك ولا مراعاةً لدولتك، ولكن والله بغضاً لنا جميعاً أهل البيت، ولو وجد من ينتصر به علينا جميعاً لفعل وقال باطلاً، وأنا مستحلفه فإن حلف إنّي قلت ذلك، فدمي لأمير المؤمنين حلال. فقال الرشيد: إحلف له ياعبدالله.

فلمّا أراده يحيى على اليمن تلكّأ وامتنع، فقال له الفضل: لِمَ تمتنع وقد زعمت آنفاً أنّه قال ذلك؟ قال عبدالله: فإنّي أحلف له. فقال له يحيى قل: «تقلّدت الحول والقوّة دون حول الله وقوّته إلى حولي وقوّتي إن لم يكن ما حكيته عنك صحيحاً حقّاً». فحلف له، فقال يحيى: الله أكبر، حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه علي بن أبي طالب عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه قال: ما حلف أحد بهذه اليمين

كاذباً إلّا عجّل الله له العقوبة بعد ثلاث. والله ما كذبت وها أنا ياأمير المؤمنين بين يديك فتقدّم بالتوكيل بي، فإن مضت ثلاثة أيّام ولم يحدث على عبدالله بن مصعب حدث فدمي لأمير المؤمنين حلال.

فقال الرشيد للفضل: خذ بيد يحيى، فليكن عندك حتّى أنظر في أمره. قال الفضل: فوالله ما صلّيت العصر من ذلك اليوم حتّى سمعت الصائح من دار عبدالله بن مصعب، فأمرت من يتعرّف خبره، فعرفت أنّه قد أصابه الجذام، وأنّه قد تورّم واسودّ. فصرت إليه فما كدت أعرفه لأنّه صار كالزقّ العظيم، ثمّ اسودّ حتّى صار كالفحم، فصرت إلى الرشيد فعرّفته خبره، فما انقضى كلامي حتّى أتى خبر وفاته، فبادرت الخروج وأمرت بتعجيل أمره والفراغ منه، وتولّيت الصلاة عليه ودفنته ... وانصرفت إلى الرشيد فعرّفته ذلك، فأمرني بتخلية يحيى بن عبدالله، وأحضروه وسأله: لِمَ عدلت عن اليمين المتعارفة بين الناس؟ قال: لأنّا روينا عن جدّنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال: من حلف بيمين مجّد الله فيها استحيى الله من تعجيل عقوبته، وما من أحد حلف بيمين كاذبة نازع الله فيها حوله وقوّته إلّا عجّل الله تعالى له العقوبة قبل ثلاثة.

ويروى أنّ عبدالله بن مصعب لمّا حلف اليمين المذكورة، لم يُتمّها حتّى اضطرب وسقط لجنبه، وأخذوا برجله وهلك، ثمّ إنّ الرشيد صبر أيّاماً وطلب يحيى واعتقل عليه، فأحضر يحيى أمانه، فأخذه الرشيد وسلّمه إلى أبي يوسف القاضي، فقرأه وقال: هذا الأمان صحيح لا حيلة فيه. فأخذه أبو البختري من يده وقرأه، ثمّ قال: هذا أمان فاسد من جهة كذا وكذا. وأخذ يذكر شبهاً. فقال له الرشيد: فخرّقه، فأخذ السكّين فخرّقه ويده ترعد حتّى جعله سيوراً. وأمر بيحيى إلى السجن، فمكث فيه أيّاماً، ثمّ أحضره وأحضر القضاة والشهود ليشهدوا على أنّه

صحيح لا بأس به ويحيى ساكت لا يتكلّم؛ فقال له بعضهم: ما لك لا تتكلّم؟ فأومى إلى فيه: أنّه لا يطيق الكلام. فأخرج لسانه وقد اسودّ، فقال الرشيد: هو ذا يوهمكم أنّه مسموم. ثمّ أعاده إلى السجن فلم يعرف بعد ذلك خبره.

وكانت وفاة يحيى صاحب الديلم في حبس الرشيد سنة خمس وسبعين ومائة[١]، وقيل: هو يوم قتل ابن خمس وستّين سنة[٢].

وأعقب يحيى بن عبدالله المحض إحدى عشر ولداً. فالبنات، هم: رُقيّة، وعاتكة، وقريبة بنت المريّة، وفاطمة لأُمّ ولد.

والرجال، هم: علي لأُمّ ولد، وإبراهيم لأُمّ ولد، وعيسى المعروف بأخي صفيّة، وذلك أنّ صفيّة بنت علي الطبيب بن عبدالله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب، أُخته لأُمّه. فولد عيسى بن يحيى بنتاً سمّاها صفيّة، وعبدالله الأكبر.

قال صاحب المبسوط: أولد ـ يعني يحيى بن عبدالله المحض ـ ووجدت له إبراهيم بن يحيى، ولإبراهيم ولد، وعبدالله الأصغر بن يحيى، وصالح بن البربريّة بن يحيى، ومحمّد بن التميميّة الأثيني بن يحيى[٣].

والمعقّب من أبناء يحيى صاحب الديلم ابن عبدالله المحض، هو محمّد الأثيني بن يحيى. أُمّه خديجة بنت إبراهيم بن طلحة بن عمر بن عبدالله[٤] بن معمّر بن

---

(١) البحر الزخّار الجامع لمذاهب علماء الأمصار ـ للإمام أحمد بن يحيى بن المرتضى: ص٢٢٧.

(٢) لباب الأنساب: ص٤١٢.

(٣) المجدي: ص٥٧ ـ ٥٨.

(٤) في عمدة الطالب (ص ١٥٤): عبيدالله.

عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك[١].

قال النسّابة أبو الحسن علي البيهقي[٢]: كان محمّد بن يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، ينزل السويقة فأُخرج منها، وحبس في السجن ببغداد حتّى مات من الجوع والعطش، وصلّى عليه بعض الطالبيّين، وهو يوم مات ابن سبع وثلاثين سنة.

وأعقب محمّد الأثيني بن يحيى صاحب الديلم، خمسة أولاد، وهم: عيسى بن محمّد الأثيني، درج. وعاتكة بنت محمّد الأثيني، وأبو العبّاس محمّد بن محمّد الأثيني، له إبنان بمصر أحدهما خاله أبو القاسم الفأفأ المحمّدي، وأحمد درج وثلاث بنات. وإدريس بن محمّد الأثيني، وأبو الحسين أحمد بن محمّد الأثيني، وعبدالله بن محمّد الأثيني[٣]. أُمّهم ـ أي إدريس وأحمد وعبدالله ـ هي فاطمة بنت إدريس بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

أمّا إدريس بن محمّد الأثيني بن يحيى صاحب الديلم، فأعقب بنتاً واحدة هي فاطمة، ماتت ولم تبرز إلى زوج[٤].

وأمّا عبدالله المحدّث بالحجاز بن محمّد الأثيني، وأحمد بن محمّد الأثيني.

---

(١) تهذيب الأنساب: ص٥٨.

(٢) لباب الأنساب: ص٤١٣.

(٣) المجدي: ص٥٨.

(٤) سرّ السلسلة العلويّة: ص١٢.

ففيهما العقب.

فأعقب عبدالله بن محمّد الأثيني بن يحيى صاحب الديلم، أربع بنات وعدّة رجال. فالبنات، هنّ: فاطمة، ورقيّة، وقريبة، وزينب. والرجال، هم: أحمد بن عبدالله، درج. ومحمّد بن عبدالله، وإبراهيم بن عبدالله، وسليمان بن عبدالله[١]. أُمّهم حسينيّة[٢].

أمّا محمّد بن عبدالله بن محمّد الأثيني، فأعقب ثلاث بنات، وخمسة عشر إبناً، ومنهم: يحيى بن محمّد بن عبدالله بن محمّد الأثيني، ومن ولده إبراهيم صاحب البشرى، وهي قرية وعين في آخرين[٣].

قال العمري: من أولاد يحيى، صالح نسبوا إليه عدّة أولاد. في كتاب أبي المنذر «درج»، وقال مرّة أُخرى: عقبه في صحّ[٤].

والحسين البشراني بن محمّد بن عبدالله بن محمّد الأثيني، وكان سيّداً زاهداً عابداً، عديم المال في غاية من الفقر والمسكنة مع عفّة وقناعة[٥]، وله ولد.

قال أبو عبدالله ابن طباطبا: البشراني هو ابن أخيه، وهو إبراهيم بن يحيى الأكبر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد الأثيني، وكذا ذهب اليه صاحب المجدي،

---

(١) المجدي: ص٥٩.

(٢) الفخري: ص٩٨.

(٣) تهذيب الأنساب: ص٥٨.

(٤) المجدي: ص٥٩.

(٥) عمدة الطالب: ص١٥٤.

قال ابراهيم البشراني ابن يحيى بن محمّد[(١)].

وداود بن محمّد بن عبد الله بن محمّد الأثيني، وكان بالحجاز وعقبه عدد جمّ. فمن ولده أبو محمّد عبد الله الملقّب بـ«أبو البشير» ابن داود بن محمّد بن عبد الله بن محمّد الأثيني، وله ثمانية بنين، العقب الصحيح منهم لأربعة[(٢)].

قال العمري: وكان له ولدان ببليس[(٣)].

وإدريس بن محمّد بن عبدالله بن محمّد الأثيني بن يحيى صاحب الديلم بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب، له ولد أعقب.

وصالح بن محمّد بن عبدالله بن محمّد الأثيني، وكان صالح بالبادية، له عشرون إبناً لأكثرهم أعقاب[(٤)]. ومن ولده: علي بن صالح، وكان شاعراً وله عقب[(٥)].

وأبو الحسن علي بن محمّد بن عبدالله بن محمّد الأثيني، له عقب في (صح). منهم: أبو القاسم علي بن أبي الحسن علي بن محمّد بن عبدالله بن محمّد الأثيني، وقع إلى المغرب وقتل هناك، ولا بقيّة له بالحجاز.

قال ابن طباطبا: لا أدري له ولد بالمغرب أم لا، فهو في جملة نسب القطع أُسوة

---

(١) الفخري: ص ٩٩.

(٢) الفخري: ص٩٩.

(٣) المجدي: ص٥٩.

(٤) الفخري: ص٩٩.

(٥) تهذيب الأنساب: ص٥٨.

نظرائه[١].

وأحمد الصالح، ويلقّب «الصويلح» ابن محمّد بن عبدالله بن محمّد الأثيني في (صح). والحسن بن محمّد بن عبدالله بن محمّد الأثيني، أعقب[٢].

والحسين، وإبراهيم إبنا محمّد بن عبدالله بن محمّد الأثيني، مُقِلّان.

وموسى، ويوسف الخير، وإسماعيل بنوا محمّد بن عبدالله الأثيني، لم يذكر لهم عقب[٣].

وأمّا إبراهيم الملقّب بـ«الباقلاني» بن عبدالله بن محمّد الأثيني بن يحيى صاحب الديلم ابن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، فله عقب كثير ببغداد، وله من الأبناء المعقّبين ثلاثة، وهم: عبدالله الشيخ المكفوف بينبع، وأبو الغنى محمّد. أُمّهما حميدة بنت إدريس بن محمّد الأثيني. وأبو الحسين أحمد بن إبراهيم. قال أبو نصر البخاري: هو أبو الحسين إبراهيم بن إبراهيم[٤].

فأمّا عبدالله الشيخ المكفوف بن إبراهيم الباقلاني، فعقبه من ثلاثة، وهم: علي الملقّب بـ«الفريفر» بن عبدالله المكفوف، له أحد عشر إبناً، الأصح عقب الحسن بن علي، ويلقّب الفريفر أيضاً، له أحد عشر إبناً أيضاً أعقب منهم أربعة. منهم: الصوفي الأسود ميمون بن الحسن، وأخوه عبدالله بن الحسن.

---

(١) تهذيب الأنساب: ص٥٩ ـ وعمدة الطالب: ص١٥٥.

(٢) المجدي: ص٥٩.

(٣) المجدي: ص٦٠.

(٤) تهذيب الأنساب: ص٥٩.

فأمّا الصوفي الأسود ميمون بن الحسن الصوفي ببغداد، في صح، له ستّة أولاد أعقب منهم ثلاثة بالموصل وبغداد[١]. ومن عقبه: أبو طاهر حمزة الحنبلي ابن الصوفي الأسود ميمون بن الحسن بن علي بن عبدالله المكفوف بينبع بن إبراهيم الباقلاني[٢]. ويعرف أيضاً بـ«السيبي» ويقال لولده: بنو السيبي، كانوا ببغداد والموصل. منهم: فخذ يقال لهم: بنو الصناديق كانوا ببغداد أيضاً[٣].

وأمّا عبدالله بن الحسن الصوفي ببغداد بن علي بن عبدالله المكفوف بن إبراهيم الباقلاني، فأعقب إبنه محمّد بن عبدالله المذكور.

وأمّا علقمة بن عبدالله المكفوف، وإسمه مرّة، وقيل: موسى. له تسعة بنين، أعقب منهم خمسة بالبادية والشام وينبع[٤]. ومن عقبه: عقيبان[٥] ـ ابن علي بن الحسن بن علقمة بن عبدالله الضرير بن إبراهيم الباقلاني[٦].

وأمّا محمّد بن عبدالله المكفوف بن إبراهيم الباقلاني، فأعقب من ستّة رجال ذيّلوا، أحدهم: يوسف الواشون، له عقب بمصر.

وأمّا أبو الغنى محمّد بن إبراهيم الباقلاني، فأعقب ولدين، وهما: الحسن بن أبي الغنى محمّد، وهو من المعقّبين له أولادٌ أعقبوا. والحسين الأعرج بن أبي الغنى

---

(١) الفخري: ص٩٨.

(٢) الأصيلي: ص١١١.

(٣) عمدة الطالب: ص١٥٥ ـ ١٥٦.

(٤) الفخري: ص٩٨.

(٥) عمدة الطالب: ص١٥٥.

(٦) تهذيب الأنساب: ص٥٩.

محمّد أيضاً، قيل: أعقب[١]. وقال أبو طباطبا الحسني النسّابة: ولم أر للحسين الأعرج غير بنت[٢].

وأمّا أبو الحسين أحمد بن إبراهيم الباقلاني بن عبدالله بن محمّد الأثيني ـ وهو الذي سمّاه البخاري: إبراهيم ـ فمن عقبه الورق، وهو محمّد بن يحيى بن أبي الحسين أحمد المذكور. قال البخاري: ونقل شيخ الشرف العبيدلي أنّ الورق هو أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن محمّد الأثيني، والله أعلم[٣].

قال الشريف النسّابة المحقّق أبو المثنّى باسم بن يعقوب الكتبي الحسني: من عقب أبي الحسين إبراهيم بن إبراهيم الباقلاني بن عبدالله بن محمّد الأثيني: الأشراف الحوازمة، في صبيا وضمد وسائر المخلاف السليماني ـ منطقة جازان ـ بتهامة وفي زبيد. وهم من عقب السيّد حازم الأصغر بن علي بن عيسى بن حازم الأكبر بن حمزة بن أحمد بن محمّد بن علي بن أحمد بن القاسم بن داود بن إبراهيم بن إبراهيم الباقلاني بن عبدالله بن محمّد الأثيني بن يحيى صاحب الديلم بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

قال السيّد محمّد بن زبارة الحسني[٤]: ومنهم الشريف العلّامة الحسن بن خالد بن عزّ الدين الصغير بن محسن بن عزّ الدين الكبير بن محمّد بن موسى بن مقدام

---

(١) الفخري: ص٩٨.

(٢) تهذيب الأنساب: ص٥٩.

(٣) عمدة الطالب: ص١٥٦.

(٤) نيل الحسنيّين: ص ٣٠٢.

بن علي بن الهجام بن محمّد بن الحسن بن حازم بن علي بن عيسى بن حازم الأكبر بن حمزة بن أحمد بن محمّد بن علي بن أحمد بن القاسم بن داود بن إبراهيم ـ بن إبراهيم الباقلاني بن عبدالله بن محمّد الأثيني[(١)] ـ بن يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وكان هذا الشريف من أكابر العلماء، واستشهد في حرب الأتراك في بني شهران من بلاد عسير في شعبان سنة ١٢٣٥هـ.

أمّا سليمان بن عبدالله بن محمّد الأثيني، فعقبه من ابن واحد هو أبو القاسم محمّد الأكبر، وقيل: إسمه سليمان. والأوّل أشهر.

فأعقب أبو القاسم محمّد بن سليمان بن عبدالله بن محمّد الأثيني، من ثمانية عشر رجلاً، العقب الصحيح منهم لأحد عشر رجلاً، وهم: الحسن، أُمّه حسينيّة وله ذيل طويل. وأبو جعفر أحمد، له تسعة معقّبون. وهو بالبادية وعقبه بها وببغداد واليمن والقاهرة والجيل، منهم: علي بن أحمد. وحمزة له عقب بمصر. وداود له أولاد، أعقب منهم خمسة. ومن عقبه: هضام بن حسين بن داود المذكور[(٢)]. وعلي بينبع، أعقب بمصر. ويوسف، أعقب من ولده ثمانية رجال بالبصرة واليمن والحجاز. وموسى له ولدان معقّبان. وإدريس له ستّة معقّبون. وأبو عبدالله سليمان له أربعة معقّبون وهو أكثرهم عقباً. ومن عقبه: جامع ـ وكان جون اللون حجازي متزهد، وكان بالحلّة ـ ابن عتبة بن الحسن بن عبدالله بن الحسن بن يوسف بن

---

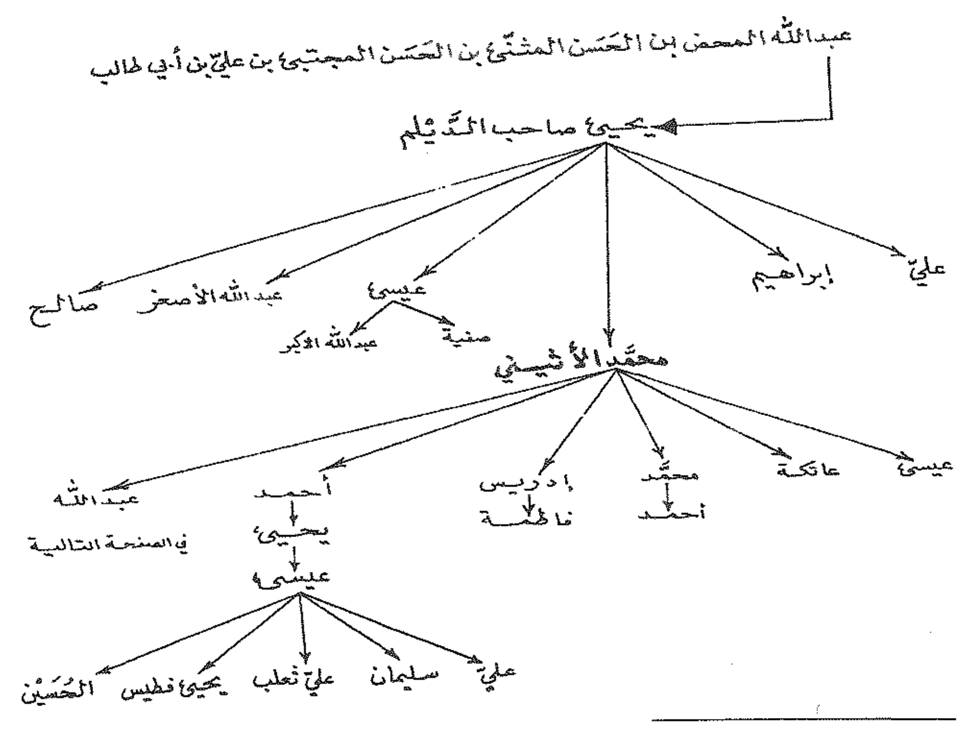
(١) ما بين الخطّين أضفناه إستناداً على مصادر علم أنساب الطالبيّين.

(٢) المجدي: ص ٦٠.

سليمان بن يحيى صاحب الشامة بن سليمان بن محمّد بن سليمان المذكور[١].

والحسين له أولاد أعقب منهم ثلاثة: وأيّوب له عقب.

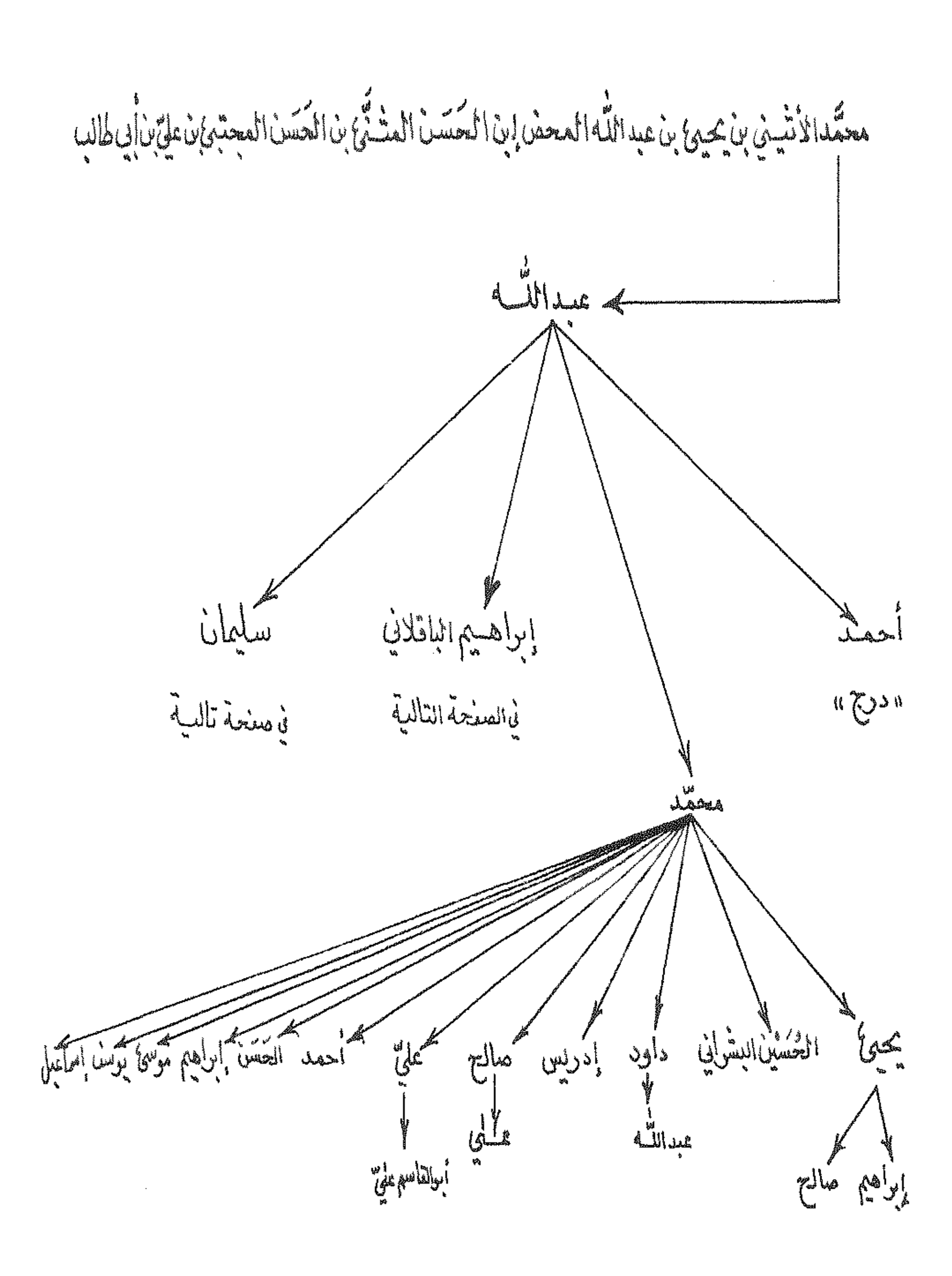
وأمّا أحمد بن محمّد الأثيني بن يحيى صاحب الديلم بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، فعقبه في رجل واحد وهو يحيى بن أحمد بن محمّد الأثيني، والعقب من يحيى بن أحمد بن محمّد الأثيني، في عيسى بن يحيى بن أحمد. والعقب من عيسى بن يحيى بن أحمد بن محمّد الأثيني، في علي وله ولد. وفي سليمان وله ولد. وعلي يلقّب ثعلباً، ويحيى يلقّب فطيساً، والحسين في صح[٢].



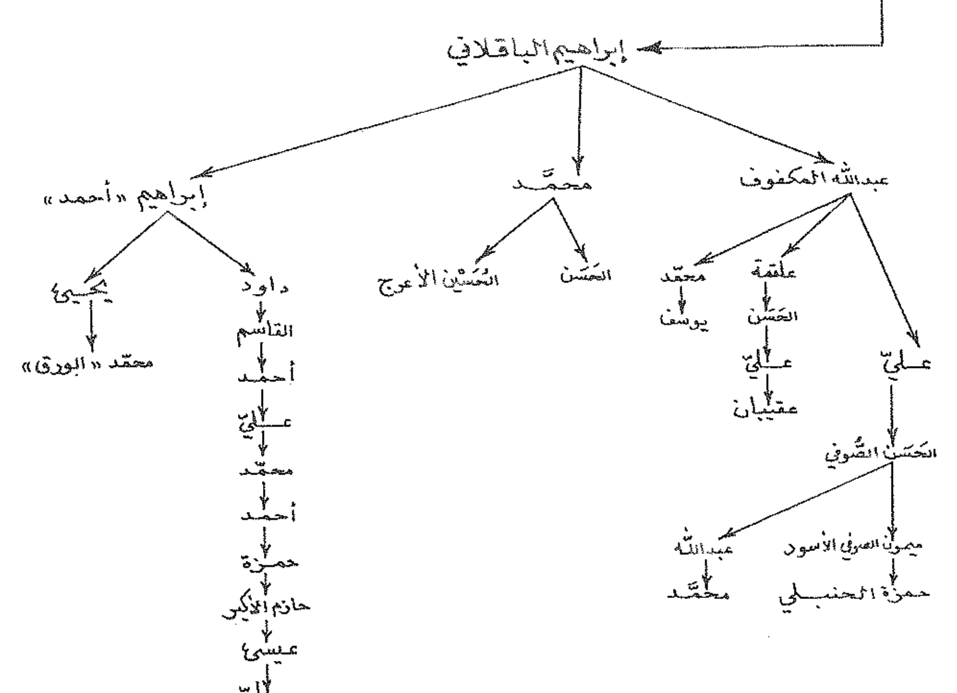
---

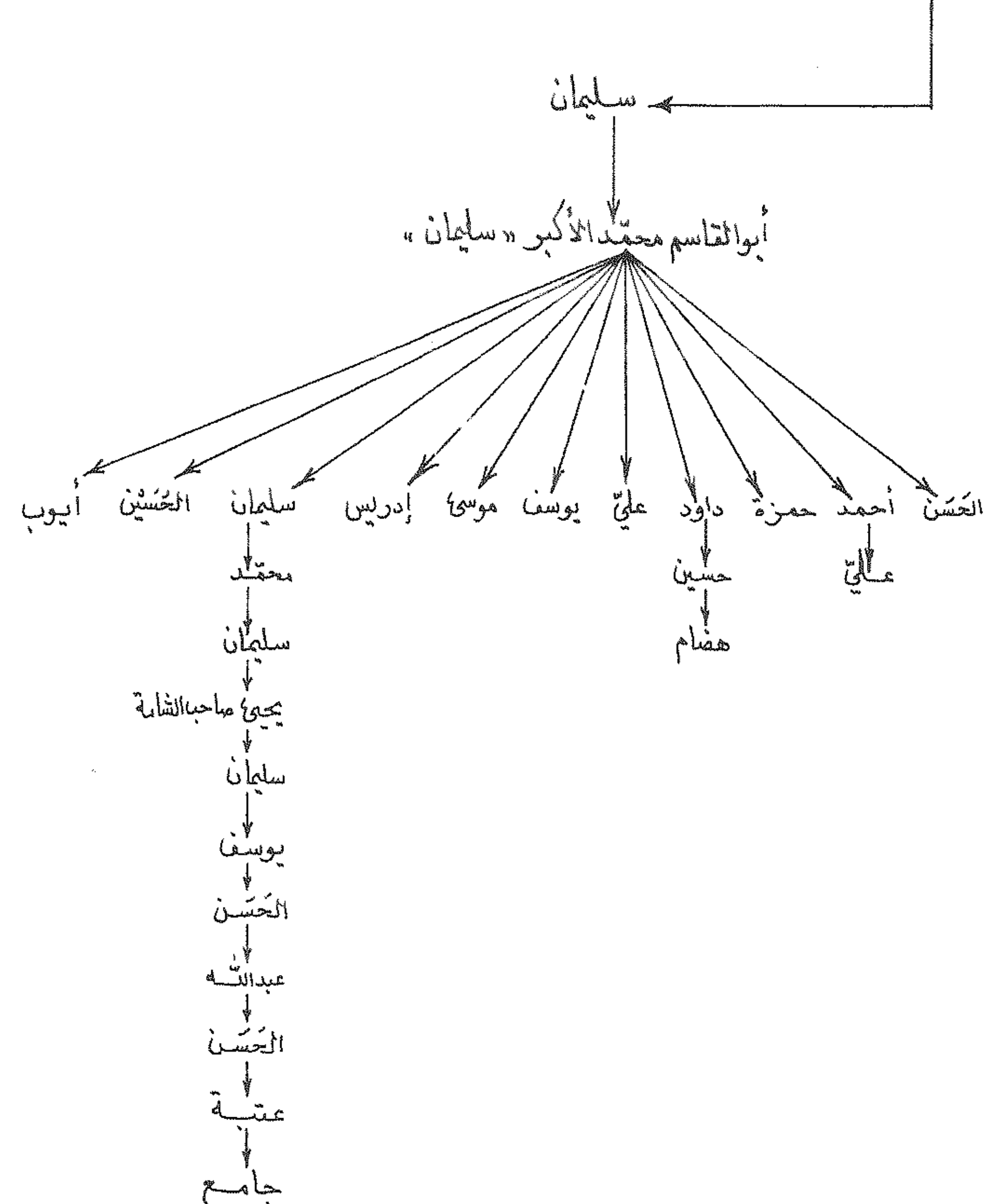
(١) الأصيلي: ص ١١١.

(٢) تهذيب الأنساب: ص ٦٠ ـ ٦١.


محمّد الأثيني بن يحيى بن عبد الله المحض إبن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب
عبد الله
أحمد
«درج»
إبراهيم الباقلاني
في الصفحة التالية
سليمان
في صفحة تالية
محمّد
يحيى
الحُسين البشراني
داود
إدريس
صالح
عليّ
أحمد
الحسن
إبراهيم
موسى
يونس
إسماعيل
إبراهيم
صالح
عبد الله
علي
أبو القاسم عليّ

عبد الله بن محمد الأثيني بن يحيى بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب




عبد الله بن محمّد الأثيني بن يحيى بن عبد الله المحض بن الحَسَن المثنّى بن الحَسَن المجتبى بن عليّ بن أبي طالب
سليمان
أبو القاسم محمّد الأكبر « سليمان »
الحَسَن
أحمد
حمزة
داود
عليّ
يوسف
موسى
إدريس
سليمان
الحُسَين
أيوب
عليّ
حسين
هضام
محمّد
سليمان
يحيى صاحب الشامة
سليمان
يوسف
الحَسَن
عبد الله
الحَسَن
عتبة
جامع

سليمان بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى

هو سليمان بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ويكنّى أبا محمّد وأُمّه عاتكة بنت عبدالملك بن الحرث الشاعر بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم.

وكان سليمان بن عبدالله المحض قتل بـ«فخّ»[١] يوم التروية سنة ١٦٩هـ، وهو ابن ثلاث وخمسين[٢] سنة. وقتل معه جماعة من أهل البيت منهم[٣]: صاحب فخّ، الحسين بن علي بن الحسن المثلّث بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط، وعبدالله بن إسحاق بن إبراهيم الغَمر بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

وقال الطبري[٤]: واحتزّت الرؤوس، فكانت مائة رأس ونيّفاً فيها رأس سليمان بن عبدالله بن حسن، وذلك يوم التروية.

عقب سليمان بن عبدالله المحض:

أعقب سليمان بن عبدالله المحض، ولدين، هما[٥]: عبدالله، ومحمّد. ولا عقب له إلّا من محمّد.

---

(١) فخّ: وادي بمكّة، قيل: هو الزاهر، وفيه دفن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما وجماعة من الصحابة ـ أُنظر: عمدة الطالب ـ هامش صفحة ١٥٦.

(٢) سرّ السلسلة العلويّة: ص١٢.

(٣) مروج الذهب: ٣/ ٤٠٠.

(٤) تاريخ الأُمم والملوك: ٦/٤١٥.

(٥) الشجرة المباركة: ص٢١.

محمّد بن سليمان بن عبدالله المحض

وهو محمّد بن سليمان بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أمّه لبانة بنت لشاشة الفزاري. وكان محمّد بن سليمان خرج[١] إلى المغرب مع عمّه إدريس بن عبدالله المحض، ومات بها بقرية يقال لها: تلميسين[٢].

عقب محمّد بن سليمان:

أعقب محمّد بن سليمان، ثلاثة عشر[٣] ذكراً، وهم: عبدالله، وأحمد، وإدريس، وعيسى، وإبراهيم، والحسن، والحسين، وسليمان، وحمزة، وعلي، وناصر، ويوسف، وعبدالرحمن. وعقبه بعين الحوت، وبعدّة مدن جزائريّة، وبتونس، والمغرب.

أمّا عبدالله[٤] بن محمّد بن سليمان، ورد الكوفة وروى الحديث وكان ذا قدر جليل، وأعقب أربعة بنين، منهم: محمّد، وإدريس، وأُمّ عبدالله، وفاطمة.

وأمّا أحمد بن محمّد بن سليمان، فأعقب ستّة[٥] بنين، ومن عقبه: القاسم[٦] بن

---

(١) أُنظر: الفخري: ص١٠١ ـ والشجرة المباركة: ص٢١.

(٢) تلميسين: هي مدينة تلمسان المشهورة بالقطر الجزائري.

(٣) أُنظر: جمهرة أنساب العرب: ص٤٨ ـ والمجدي: ص٦١ ـ والفخري: ص١٠١ ـ والشجرة المباركة: ص٢١ ـ ومصابيح البشريّة: ص٢٧٢.

(٤) أُنظر: المجدي: ص٦١ ـ والفخري: ص١٠١ ـ وعمدة الطالب: ص١٥٧.

(٥) الفخري: ص١٠١.

(٦) جمهرة أنساب العرب: ص٤٨.

محمّد بن القاسم بن أحمد بن محمّد بن سليمان، صاحب تلمسان. ومنهم[(١)]: أولاد طاع الله بن علي بن قاسم بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن سليمان بن عبدالله المحض. سكنوا بيدر قرب تلمسان، وأولاد طاهر بن علي بن يمل بن يزجير بن قاسم بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن سليمان بن عبدالله المحض. وأولاد محمّد العابد بن علي بن موسى بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن محمّد بن سليمان بن عبدالله المحض. سكنوا شقران مستغانم.

أمّا إدريس بن محمّد بن سليمان، فاستوطن جُراوة وخلّف بها تسعة أبناء، وهم: إبراهيم، وعيسى، والحسن، ويحيى، وعلي، والحناش، ومحمّد العابد، ويعقوب، وحمزة. إبراهيم نزل بـ«تونس»، وعيسى نزل بـ«آشكول»، والحسن بـ«تاهرت» من بلاد أزواوة، ويحيى بـ«توات»، وعلي بـ«وادي شلف»، والحناش بـ«نزارة»، ومحمّد العابد قرب مستغانم، ويعقوب بـ«مازونة»، وحمزة بـ«بيدر» قرب تلمسان ـ قاله الشباني[(٢)] ـ.

فأمّا إبراهيم بن إدريس بن محمّد بن سليمان، يعرف عقبه بـ«أولاد إبراهيم»، وهم مشهورون بتونس. ومنهم بني يفرن بـ«مصر» وتونس.

ومن عقب أبو العيش عيسى[(٣)] بن إدريس بن محمّد بن سليمان، صاحب جُراوة وإبنه الحسن بن عيسى الذي سكن قرطبة. ومن عقبه أولاد فطّوش[(٤)] بن

---

(١) مصابيح البشريّة: ص٢٧٣.

(٢) مصابيح البشريّة: ص٢٧٢.

(٣) جمهرة أنساب العرب: ص٤٨.

(٤) مصابيح البشريّة: ص٢٧٣.

حناش بن الحسن بن أبي العيش عيسى بن إدريس بن محمّد بن سليمان بن عبدالله المحض. سكنوا تاهرت.

ومنهم أولاد يوسف[١] بن عيسى بن علي بن مسعود بن أحمد بن سعيد بن إبراهيم بن عيسى بن إدريس بن محمّد بن سليمان بن عبدالله المحض. يوجدون بـ«مستغانم».

ومنهم أولاد عيسى[٢] وهم من ذرّية حمزة بن علي بن محمّد بن يحيى بن إبراهيم بن عيسى بن إدريس بن محمّد بن سليمان بن عبدالله المحض. وقد سكنوا آشكول.

ومنهم أولاد عبدالرحمن[٣] بن علي بن مخلوف بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمّد بن أبي القاسم بن محمّد بن إبراهيم بن عيسى بن إدريس بن محمّد بن سليمان بن عبدالله المحض. سكنوا بـ«تاهرت» من سجلماسة. ومنهم أولاد سيّدي يوسف[٤] بمستغانم أيضاً بـ«بلدة» مجاهر بن زغبة.

ومن عقب محمّد العابد[٥] بن إدريس بن محمّد بن سليمان، فرقة بـ«تونس»، وفرقة بـ«تادلا» تعرف بـ«أولاد سيّدي عمر الشريف» أصلها من أزواوة، وفرقة في الأخماس من جبال الزبيب بـ«بني خجو»، وفرقة بـ«قبيلة أغمارة» يعرف

---

(١) نفس المرجع: ص٢٧٣.

(٢) نفس المرجع: ص٢٧٣.

(٣) نفس المرجع: ص٢٧٣.

(٤) نفس المرجع: ص٢٧٣.

(٥) نفس المرجع: ص٢٧٣.

أفرادها بـ«أولاد عبدالمؤمن»، وقد عاد بعضهم إلى تلمسان، وجميعهم من عقب سيّدي عمر الشريف بن أحمد بن محمّد العابد بن إدريس بن محمّد بن سليمان بن عبدالله المحض.

وأمّا إبراهيم بن محمّد بن سليمان، فمن عقبه[١] أحمد بن عيسى بن إبراهيم بن محمّد بن سليمان، صاحب سوق إبراهيم، وابن عمّه عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن سليمان، ومنهم: أبو العاصي الحكم وعبدالرحمن إبنا علي بن يحيى بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن سليمان، سكنا قرطبة وأعقبا بها، منهم: أبو جعفر عبدالله بن الحسن بن الحكم المذكور، فتى أديب، وعبدالله بن عبدالرحمن بن علي بن يحيى بن محمّد المذكور، انقرض. وعمّه حمزة بن علي بن يحيى بن علي، وأخوه علي بن يحيى المذكور، ومنهم: صالح أبو كنانة، والحسن، والقاسم، وهاشم، ويعقوب، بنو يحيى بن محمّد المذكور، رئيساً في تلك الناحية.

وأمّا الحسن بن محمّد بن سليمان، فأعقب عبدالله[٢]، وأعقب عبدالله الحسين، وإبراهيم، أحدهما بالمدينة، وبطّوش[٣] بن حناحش بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن عبدالله المحض.

وأمّا حمزة بن محمّد بن سليمان، فمن عقبه أبو العشائر[٤] المؤمل بن معالي بن علي بن حمزة بن محمّد بن سليمان بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن

---

(١) جمهرة أنساب العرب: ص٤٨.

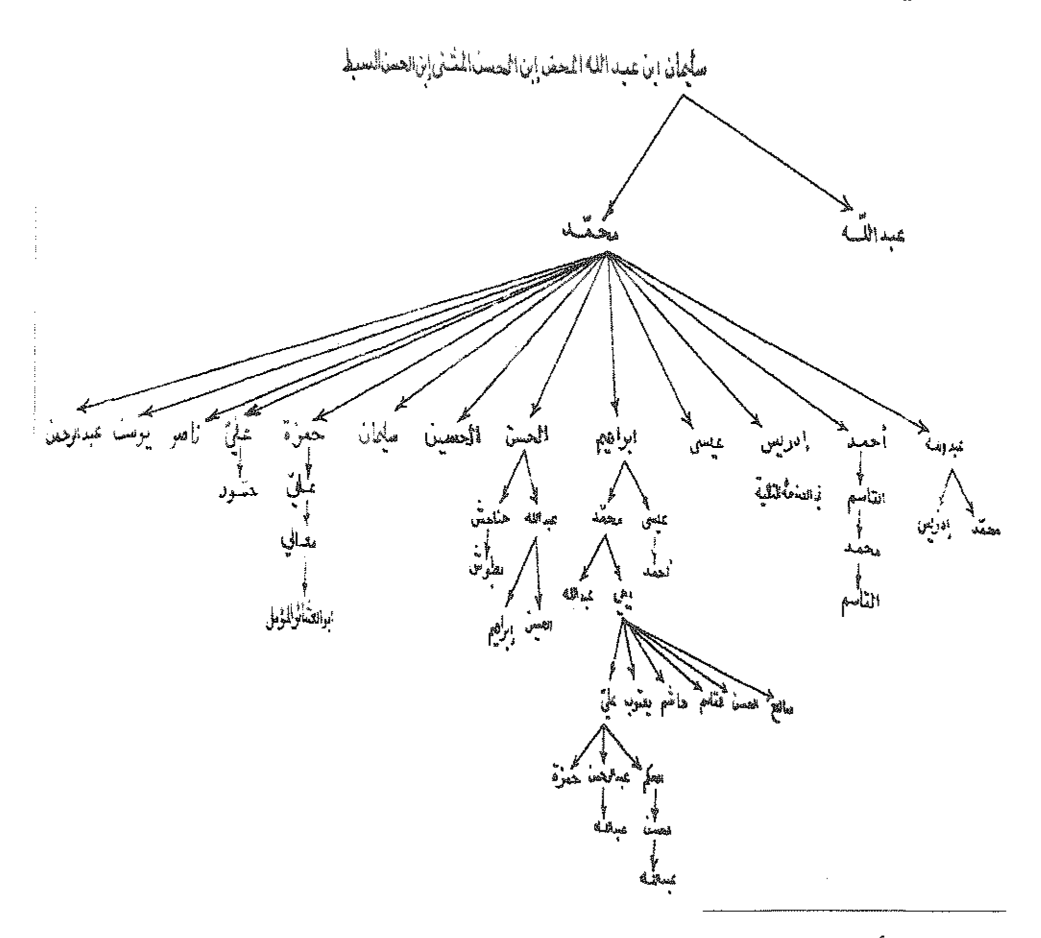
(٢) المجدي: ص٦١.

(٣) جمهرة أنساب العرب: ص٤٨.

(٤) أُنظر: المجدي: ص٦١، ٦٢ ـ وعمدة الطالب: ص١٥٧.

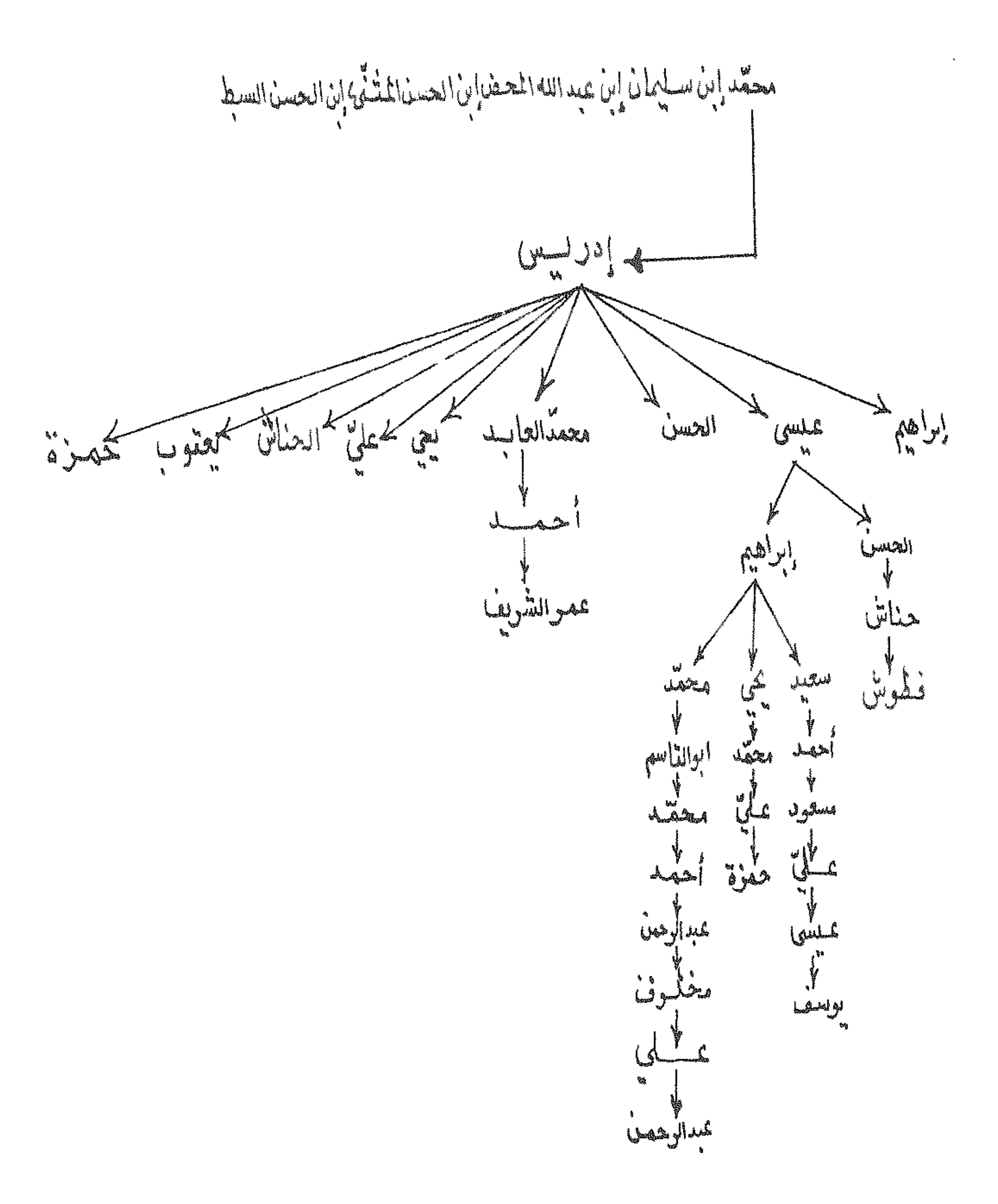
أبي طالب عليه السلام. ويعرف بابن المعالي، وأُثبت نسبة سنة إحدى وثـلاثين وأربعمائة.

وأمّا علي بن محمّد بن سليمان، فمن عقبه حمّود[١] بن علي بن مـحمّد بـن سليمان. ومن فروع سليمان بن عبدالله المحض: أولاد[٢] عبدالحي بـ«تـوات»، وبـ«وادي شلف».



(١) جمهرة أنساب العرب: ص٤٨.

(٢) مصابيح البشرية: ص ٢٧٤.


محمّد ابن سليمان ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الحسن السبط
إدريس
إبراهيم
عيسى
الحسن
محمّد العابد
يحي
عليّ
الحناش
يعقوب
حمزة
أحمد
عمر الشريف
الحسن
إبراهيم
حناش
فطوش
سعيد
يحي
محمّد
أحمد
محمّد
أبو القاسم
مسعود
عليّ
محمّد
عليّ
حمزة
أحمد
عيسى
عبد الرحمن
يوسف
مخلوف
علي
عبد الرحمن

إبراهيم الغَمْر بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط

هو إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ولُقّب الغَمْر[١] لِجُوده، ويكنّى أبا إسماعيل[٢]، وأبو إسحاق[٣]، وكان سيّداً شريفاً روى الحديث، وهو صاحب الصندوق بالكوفة[٤]. وأُمّه فاطمة بنت الحسين عليه السلام، كما ذكره العُمري[٥] النسّابة.

وقبض عليه أبو جعفر المنصور مع أخيه الحسن المثلّث[٦] ابن الحسن المثنّى، وحبسهم مع بني الحسن المثنّى بن الإمام الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في حبسه بالهاشميّة، وكانوا ثلاثة عشر رجلاً[٧]، وهم:

عبدالله المحض بن الحسن المثنّى، وإبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى، والحسن المثلّث بن الحسن المثنّى، وجعفر بن الحسن المثنّى، وسليمان وعبدالله إبني داود بن الحسن المثنّى، ومحمّد وإسماعيل، وإسحاق بني إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى، والعبّاس بن الحسن المثلّث بن الحسن المثنّى، وموسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى، وعلي العابد بن الحسن المثلّث بن الحسن المثنّى،

---

(١) عمدة الطالب: ص ١٦١.

(٢) أُنظر: المجدي: ص ٦٨ ـ وعمدة الطالب: ص ١٦١.

(٣) أُنظر: سرّ السلسلة العلويّة: ص ١٥ ـ والشجرة المباركة: ص ٢٣.

(٤) أُنظر: تهذيب الأنساب: ص ٦٣ المجدي: ص ٦٨ ـ وعمدة الطالب: ص ١٦١.

(٥) أُنظر: الطبقات الكبرى: ٥/ ٣٩٠ ـ ومقاتل الطالبيّين: ص ١٨٧ ـ والمجدي: ص ٦٨.

(٦) الطبري: ٦/ ١٧١.

(٧) أُنظر: مروج الذهب: ٣/ ٣٦٧ ـ ومقاتل الطالبيّين: ص ١٨٩ ـ وتاريخ الطبري: ٦/ ١٧١ ـ والكامل في التاريخ: ٥/ ١٤٢.

والحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، وكان إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى أوّل[(١)] من توفّي منهم، وذلك في حبسه سنة خمس وأربعين ومائة، وسنّه[(٢)] سبع وستّون، أو تسع وستّون سنة[(٣)].

عقب إبراهيم الغَمْر بن الحسن المثنّى:

أعقب إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى، أحد عشر ولداً[(٤)]، هم: ستّة بنين وهم: يعقوب، ومحمّد الأكبر، ومحمّد الأصغر ويلقّب الديباج، وإسحاق، وعلي، وإسماعيل. وخمس بنات هنّ: رقيّة، وخديجة، وفاطمة، وحسنة، وأُمّ إسحاق[(٥)].

أمّا يعقوب، وإسحاق، وإسماعيل، وأُمّ إسحاق، ورقيّة، فأُمّهم[(٦)] ربيحة بنت محمّد بن عبدالله بن عبدالله بن أبي أُميّة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم. ومحمّد الأصغر الديباج بن إبراهيم الغمر أُمّه أُمّ ولد تدعى عالية[(٧)]، ومحمّد، وعلي، وفاطمة، وحسنة لأُمّهات أولاد شتّى[(٨)].

---

(١) أُنظر: سرّ السلسلة العلويّة: ص١٥ ـ وتاريخ الطبري: ٦/١٧٩ ـ والشجرة المباركة: ص٢٣ ـ والكامل: ٥/١٤٦.

(٢) أُنظر: سرّ السلسلة العلويّة: ص١٥ ـ ومقاتل الطالبيّين: ص١٨٨ ـ والمجدي: ص٦٨ ـ وعمدة الطالب: ص١٦١.

(٣) المجدي: ص٦٨.

(٤) المجدي: ص٦٨.

(٥) في طبقات ابن سعد: ٥/٣٩٠: أُمّ إسحاق وهي سحيقة.

(٦) طبقات ابن سعد: ٥/٣٩٠.

(٧) مقاتل الطالبيّين: ص٢٠٠ ـ وسرّ السلسلة العلويّة: ص١٥.

(٨) طبقات ابن سعد: ٥/٣٩٠.

فأمّا يعقوب بن إبراهيم الغمر مات دارجاً، وأمّا محمّد الأصغر الملقّب بـ«الديباج الأصغر» لحسنه، فقبض عليه المنصور ونظر إليه وقال: أنت الديباج الأصغر؟ قال: نعم. قال: أما والله لأقتلنّك قتلة ما قتلتها أحداً من أهل بيتك، ثمّ أمر باسطوانة مبنيّة ففرّقت، ثمّ أُدخل فيها فبني عليه وهو حي[(١)] ولا عقب له.

وأمّا إسحاق بن إبراهيم الغمر، فأعقب عبدالله[(٢)] الملقّب بـ«الجدي»، ومات الجدي عن بنت إسمها فاطمة، تزوّجها يحيى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وانقرض إسحاق بن إبراهيم الغمر[(٣)].

وأمّا علي[(٤)] بن إبراهيم الغمر، وأُمّه أُمّ ولد تدعى مذهبة، ويكنّى أبا قرمة، شهد فخّاً، وكان له ولد يقال له: الحسن[(٥)]، ويعرف بـ«المطوّق»، نزل مصر وأولد فيها ومن عقبه: الحسين بن محمّد بن أحمد المقتول بـ«سميساط»[(٦)] ابن الحسن المطوّق، وللحسين هذا أولاد. منهم: بنت ببلد شيروانشاه زوّجت نفسها إنساناً

---

(١) أُنظر: مقاتل الطالبيّين: ص ٢٠٠ ـ وسرّ السلسلة العلويّة: ص ١٥ ـ وتاريخ الطبري: ١٧٩/٦ ـ وتاريخ ابن الأثير: ١٤٦/٥ ـ والبداية والنهاية: ٨٤/١٠.

(٢) أُنظر: جمهرة أنساب العرب: ص٤٣ ـ والمجدي: ص٦٨ ـ وعمدة الطالب: هامش ص١٦٢.

(٣) المجدي: ص٦٨.

(٤) المجدي: ص٦٨ ـ وعمدة الطالب: هامش صفحة ١٦٢.

(٥) جمهرة أنساب العرب: ص٤٣ ـ والمجدي: ص٦٩.

(٦) سميساط: بلاد على الفرات من أعمال الشام ـ وكذلك شمشاط بدون الياء بلاد على الفرات في طرف أرمينيّة.

كرديّاً يقال له: تربدة ـ قاله العمري ـ[١].

وقال الإمام فخر الرازي[٢]: قيل لعلي أيضاً عقب بأرمينيّة يعرفون بـ«بني زنكل» و «بني المطوّق».

أمّا إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر، شهد معركة فخّ، ويقال له: الشريف الخلاص[٣]. وأمّه ربيحة بنت محمّد بن عبدالله بن عبدالله بن أبي أُميّة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم[٤]. وأعقب إسماعيل الديباج ثلاثة أولاد: بنتاً يقال لها سحيقة، هي أمّ إسحاق[٥]، والحسن الملقّب بـ«التجّ»، وإبراهيم الملقّب طباطبا[٦].

أمّا الحسن[٧] التجّ بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر، ويكنّى أبا علي ويعرف بـ«ابن الهلاليّة» وأمّه: أمة الكريم بنت عبدالملك بن عبدالعزيز بن عبدالله بن مرّة بن نهيك الهلالي[٨]، شهد معركة فخّ، وحبسه الرشيد وبقي في الحبس نيّفاً وعشرين سنة حتّى خلّاه المأمون، وهلك وهو ابن ثلاث وستّين سنة.

---

(١) المجدي: ص ٦٩.

(٢) الشجرة المباركة: ص ٢٣.

(٣) المجدي: ص ٦٩ ـ وعمدة الطالب: ص ١٦٢.

(٤) تهذيب الأنساب: ص ٦٣.

(٥) المجدي: ص ٦٩.

(٦) أُنظر: سرّ السلسلة العلويّة: ص ١٦ ـ وجمهرة أنساب العرب: ص ٤٣ ـ والفخري: ص ١٠٢ ـ والشجرة المباركة: ص ٢٤ ـ وعمدة الطالب: ص ١٦٢.

(٧) أُنظر: سرّ السلسلة العلويّة: ص ١٦ ـ والمجدي: ص ٦٩ ـ وعمدة الطالب: ص ١٦٣.

(٨) تهذيب الأنساب: ص ٦٤.

وأعقب الحسن التجّ، بنتاً، وعلياً، والحسن[١]. فأعقب الحسن بن الحسن التجّ، ويلقّب التجّ أيضاً، وأُمّه نوفليّة هاشميّة، فأعقب بنتاً وسبعة ذكور، هم: علي، وإسماعيل درجا، وإبراهيم له بنت، والقاسم لم يذكر له عقب، وأحمد قيل: أعقب وقيل: درج[٢]، ومحمّد أبو جعفر[٣]، الملقّب بـ«التجّ»، وقيل[٤]: هو الشيخ، وعلي أبو القاسم بن معيّة.

فأمّا أبو جعفر الملقّب بـ«التجّ» فله من الأولاد المعقّبين ولدين[٥] هما: أبو عبدالله الحسين البربري، وأحمد الجلد.

أمّا أبو عبدالله الحسين البربري، له إبنان[٦]، هما: علي، وعبدالله يعرف بـ«الجرية» وأعقب عبدالله الجرية ولدين[٧]، هما: الحسين، ومحمّد. ولعلي أعقاب أيضاً، وتعرف أعقاب علي وعبدالله المذكورين بـ«البربريّة» وهم بمكّة والشام[٨].

وأحمد الجلد بن أبي جعفر محمّد التجّ، بمصر، له أولاد، منهم[٩]: الشريف أبو

---

(١) المجدي: ص٦٩.

(٢) المجدي: ص٦٩.

(٣) في الشجرة المباركة (ص٣٣): كنيته أبو طالب.

(٤) الفخري: ص١١٤.

(٥) الشجرة المباركة: ص٣٣ ـ ٣٤.

(٦) الفخري: ص١١٤.

(٧) المجدي: ص٦٩.

(٨) الفخري: ص١١٤.

(٩) المجدي: ص ٧٠.

الحسن[1] محمّد التجّ المصري (وقبره بها) ابن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر، له ستّة بنين[2]، العقب الصحيح منهم لأربعة، هم: إبراهيم ولده بتنيس، منهم[3]: بنوا بني الزويدي، وهو أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم بن أبي الحسن محمّد التجّ المصري بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر.

وكان للحسين ثلاث ذكور، هم: أبو تراب علي مات دارجاً، وإبراهيم بمصر له بنات، وزيد ولده بتنيس، ومنهم ببغداد، آمنة الخرساء البلهاء بنت التج، وأبوها علي بن عبدالله بن أحمد بن محمّد أبي الحسن بن التجّ المصري، وكان لأبي الحسن هذا ولد يعرف بالقاسم أبي محمّد ذي الغدة[4]، وكان باليمن، وله ولد متفرّقون.

وعبدالله بن أبي الحسن محمّد التجّ بن أحمد الجلد، له أعقاب بمصر، وطبرستان، والري، وأحمد بن أبي الحسن محمّد التجّ بن أحمد الجلد، له أعقاب بمكّة والبصرة وبغداد والري.

والقاسم أبو الغارات بن أبي جعفر محمّد التجّ بن الحسن التجّ بن إسماعيل

(١) في الفخري (ص ١١٤): أبو الحسين محمّد، أُمّه وأظنّها أُمّ أخيه القاسم أيضاً حسنيّة داوديّة (أي من أعقاب داود بن الحسن المثنّى).

(٢) الفخري: ص ١١٤.

(٣) المجدي: ص ٧٠.

(٤) في الفخري (ص ١١٤): صاحب الغدة في ظهر كفّه، وكان يفشي السلام.

الديباج بن إبراهيم الغمر. قال القاضي المروزي[١]: والقاسم أبو الغارات على قول الفامي، وأبي القاسم التميمي، وقال زكريّا النسّابة: أبو الغارات، هو القاسم بن محمّد بن الحسن التجّ لا القاسم بن أحمد بن محمّد. وللقاسم هذا أولاد.

وقال الإمام فخر الرازي[٢]: وقيل القاسم أبو الغارات، هو ابن أحمد الجلد لا أخوه، والأوّل أصح. والقاسم أبو الغارات له عقب يقال لهم: بنو الأربة، وبنو الغارات. منهم[٣]: العبّاس الملقّب بـ«أربة»، له أولاد وعقب يقال لهم: بنو الأربة، وبنو الغارات، أكثرهم بمصر ونواحيها، وقال الفامي والتميمي: عقب أبي الغارات وإبنه العبّاس بالبادية.

أمّا الإبن الثاني للحسن بن الحسن التجّ بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر، فهو أبو القاسم علي، أُمّه معيّة الأنصاريّة وبها يعرف عقبها، ذكر[٤] ابن خداع النسّابة أنّ أصلها من بغداد. وهي معيّة[٥] بنت محمّد بن حارثة بن معاوية بن إسحاق بن زيد بن حارثة بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس.

وأعقب أبو القاسم علي بن معيّة، سبعة[٦] بنين. منهم الشريف المحدّث النسّابة

---

(١) الفخري: ص ١١٤.

(٢) الشجرة المباركة: ص ٣٤.

(٣) الفخري: ص ١١٤.

(٤) المجدي: ص ٧٠.

(٥) عمدة الطالب: ص ١٦٣.

(٦) الفخري: ص ١١٥.

أبو جعفر محمّد[١] بن علي بن معيّة، صاحب كتاب «المبسوط»، أخذ عن ابن عبده[٢]، وأخذ عنه شيخ الشرف العبيدلي، وقد نصّ على انقراضه العمري، وابن عنبة.

ومنهم[٣]: أحمد أبو العبّاس الأحول بن علي بن معيّة، وفي عقبه خلاف، ومن عقبه[٤] برزة أو أبرزة، وهو أبو الحسن بن علي بن معيّة، له عدّة من الولد بكوفة أهل قرآن، ندّ منهم إلى اليمن، أبو عبدالله محمّد بن الحسن بن علي بن معيّة، وكان جيّد التلاوة، يعمل شعراً، ويتسودن قتل باليمن، وكان صديق العمري النسّابة.

ومنهم[٥]: أبو عبدالله الأكبر الحسين الخطيب الأمير بالكوفة، وله ثمانية[٦] أولاد، منهم: أبو القاسم علي بن الحسين الخطيب بن علي بن معيّة، وأبو أحمد عبدالعظيم بن الحسين الخطيب بن علي بن معيّة.

فأعقب أبو القاسم علي بن الحسين الخطيب ثمانية[٧] بنين، أعقب منهم ثلاثة أولاد، هم: محمّد[٨]، وأبو عبدالله محمّد، وأبو عبدالله الحسين الفيّومي.

أمّا أبو عبدالله محمّد له أحد عشر إبناً، أعقب أكثرهم بالفيّوم، والبصرة،

---

(١) لباب الأنساب: ١/ ٤٠.

(٢) المجدي: ص ٧٠.

(٣) الشجرة المباركة: ص ٣٤.

(٤) المجدي: ص ٧٠.

(٥) أُنظر: الفخري: ص ١١٥ ـ والشجرة المباركة: ص ٣٤ ـ وعمدة الطالب: ص ١٦٣.

(٦) الفخري: ص ١١٥.

(٧) الفخري: ص ١١٥.

(٨) المجدي: ص ٧١.

والأهواز، ورامهرمز[١]. فأعقب[٢] أبو عبدالله محمّد بن أبي القاسم علي بن الحسين الخطيب من أبي الطيّب الحسن، قتله بنو أسد. قال ابن طباطبا: وله أولاد ستّة برامهرمز، والأهواز، والبصرة، ومن أبي القاسم عبدالله الشعراني، له ولد. ومن أبي محمّد إبراهيم، له أولاد بالأهواز.

ومنهم[٣] بالبصرة: الشريف المتقدّم أبو طالب أحمد بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن معيّة، وكان شديد التوجّه، وحجّ فأنفق مالاً واسعاً، فقيل: إنّ رجلاً من الأشراف جلس إليه بمكّة وهو يشكو جور السلطان، فأدخل العلوي الحجازي يده في ثيابه، وقال: ياشريف! ثيابك الرقاق أضلتك سبيلك، والعزّ معه الشقاء. فقال العمري: فكان لأبي طالب عدّة من الولد جميعهم أصدقائي مات أكثرهم رحمهم الله.

قال ابن عنبة: وهذا أبو طالب أحمد عرفه بهاء الدولة بن بويه الديلمي، وكان أبو طالب رئيساً بالبصرة وله أحوال حسنة، قال ابن طباطبا: وله بقيّة بالبصرة.

وأمّا أبو عبدالله الحسين الفيّومي بن علي بن الحسين بن معيّة، فأعقب من إبنه أبي الطيّب محمّد. وأعقب أبو الطيّب محمّد من إبنه أبي عبدالله الحسين القصري[٤]، نزل قصر ابن هبيرة، فنسب إليه، منهم[٥]: أبو منصور الحسن، وأبو

---

(١) الفخري: ص ١١٥.

(٢) عمدة الطالب: ص ١٦٤.

(٣) المجدي: ص ٧١، ٧٢ ـ وعمدة الطالب: ص ١٦٤.

(٤) المجدي: ص ٧١ ـ وعمدة الطالب: ص ١٦٤.

(٥) المجدي: ص ٧١.

الحسين علي، وأحمد أبو الطيّب، بنو الحسين القصري. فأمّا أحمد فقتل، وأمّا أبو منصور الحسن، فيلقّب تاج الشرف، له بنات. وأمّا علي[١] بن الحسين القصري، فله أولاد عدّة، وقتله أحمد بن عمّار بن عبيدالله[٢]. وكان علي هذا أحد الرجال المتوجّهين.

قال ابن عنبة[٣]: من ولده بنو البديوي، وهو أبو عبدالله محمّد البديوي بن أبي المعالي هبة الله بن أبي ا لحسن علي المذكور، كان لهم بقية بالعراق.

ومنهم النقيب ظهير الدولة أبو منصور الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسين القصري، وهو الزكيّ الأوّل، وعقبه ينقسم فرقتين:

بنو قريش بن أبي الحسين بن أبي الفتح علي النقيب بن رضي الدين بن الزكي الأوّل المذكور. منهم: السيّد عماد الدين محمّد[٤] بن محمّد بن الحسين بن قريش المذكور، سافر إلى خراسان ثمّ منها إلى الهند واستوطن دهلي، وله بها عقب.

وإلى بني النقيب أبي منصور الحسن الزكي الثالث بن النقيب أبي طالب الزكي الثاني بن أبي منصور الحسن الزكي الأوّل، يعرفون بـ«بني معيّة»، ذوي جلالة ورياسة ونقابة وتقدّم.

---

(١) عمدة الطالب: ص ١٦٤.

(٢) في عمدة الطالب (ص ١٦٤): أحمد بن عمّار العبيدلي نسبة إلى عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام علي بن أبي طالب.

(٣) عمدة الطالب: ص ١٦٤ ـ ١٦٩.

(٤) أُنظر: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر: للعلّامة الشريف عبدالحي فخر الدين الحسني: ١/١٧١.

أعقب النقيب أبو منصور الحسن الزكي الثالث من رجلين: محمّد، والقاسم النقيب جلال الدين أبي جعفر.

أمّا محمّد بن الزكي الثالث، فأعقب من ولده النقيب تاج الدين جعفر الشاعر الفصيح لسان بني حسن بالعراق، وكان للنقيب تاج الدين إبنان: أحدهما معتوه، والآخر مجد الدين محمّد، وكان نجيباً وجيهاً، توفّي في حياة أبيه، وانقرض النقيب تاج الدين جعفر.

وأمّا النقيب جلال الدين أبو جعفر القاسم بن الزكي الثالث، فكان أحد رجالات العلويّين، وكان صدر البلاد الفراتيّة بأسرها ونقيبها، وأعقب من رجلين، هما: زكي الدين الحسن، وفخر الدين الحسين. إنقرض زكي الدين الحسن، وكان له الفقيه العالم الفاضل المدرّس رضي الدين محمّد، إنقرض وانقرض أبوه بانقراضه.

وأعقب فخر الدين الحسين إبنه جلال الدين أبا جعفر القاسم بن الحسين، وكان جليل القدر فاضلاً شاعراً، ولم يل السيّد جلال الدين بن الحسين صدارة وامتنع، وكان أبوه على قاعدة أبيه صدراً نقيباً بالفراتيّة، فعزل عن النقابة. ومن شعره:

تقاعست دون ما حاولته الهمم ... ولا سعت بي إلى داعي الندم قدم
ولا امتطيت جواداً يوم معركة ... وخانني في الوغى الصمصامة الخذم
ولا بلغت من العلياء ما بلغ الـ ... آباء قبلي ولا أدركت شأوهم
إن كنت رمت سلواً عن محبّتكم ... أو كنت يوماً بظهر الغيب خنتكم
فما الذي أوجب الهجران لي فلقد ... تنكّرت منكم الأخلاق والشيم؟
أذاك من بخل بالوصل أم ملل ... أم ليس يُرعى لمثلي عندكم ذمم؟؟؟

وكان لجلال الدين أبي جعفر القاسم بن الحسين بن القاسم بن الزكي الثالث

إبنان: أحدهما زكي الدين الحسن، مات عن بنت وانقرض، والآخر النسّابة المصنّف العالم تاج الدين بن معيّة الحسني.

قال عنه ابن عنبة[١]: شيخي المولى السيّد العالم الفقيه الحاسب النسّابة المصنّف تاج الدين محمّد؛ إليه انتهى علم النسب في زمانه، وله فيه الإسنادات العالية، والسماعات الشريفة، أدركته قدّس الله روحه شيخاً، وخدمته قريباً من إثنتي عشرة سنة، قرأت فيها ما أمكن حديثاً ونسباً وفقهاً وحساباً وأدباً وتواريخ وشعراً إلى غير ذلك، وصاهرته رحمه الله على إبنة له ماتت طفلة، فأجاز لي أن أُلازمه ليلاً، فكنت أُلازمه ليالي من الأسبوع أقرأ فيها ما لا يمنعني فيه النوم.

فمن تصانيفه: (كتاب في معرفة الرجال) خرج في مجلّدين ضخمين، وكتاب (نهاية الطالب في نسب آل أبي طالب) خرج في إثنتي عشر مجلداً ضخماً، وكتاب (الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة) أربع مجلّدات في أنساب الطالبيّين، مشجّر قرأته عليه بتمامه، ومنها كتاب (الفلك المشحون في أنساب القبائل والبطون)، ومنها كتاب (أخبار الأُمم) خرج منه أحد وعشرون مجلّداً، وكان يقدر إتمامه في مائة مجلد كلّ مجلّد أربع مائة ورقة، ومنها كتاب (سبك الذهب في شبك النسب)، ومنها كتاب (الجذوة الزينبيّة) في النسب، ومنها كتاب (تبديل الأعقاب)، ومنها كتاب (كشف الإلتباس في نسب بني العبّاس)، ومنها رسالة (الإبتهاج في الحساب)، ومنها كتاب (منهاج العمّال في ضبط الأعمال) إلى غير ذلك من كتبه في الفقه والحساب والعروض والحديث.

وكان يتولّي لباس الفتوة، ويعتزي إليه أهله، ويحكم بينهم بما يراه، فيطيعون

---

(١) عمدة الطالب: ص١٦٩ ـ ١٧١.

أمره، ويمتثلون مرسومه، وهذا المنصب ميراث لآل معيّة من عهد الناصر لدين الله، وكان إليه إلباس خرقة التصوّف غير منازع في ذلك لا يلبسها أحد غيره أو من يعزي إليه. فأمّا النسب فلم يمت حتّى أجمع نسّاب العراق على تلمذته والإستفادة منه. توفّي رحمه الله في الحلّة ثامن ربيع الأوّل سنة ٧٧٦هـ معقّباً بنات.

وأمّا إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر، وأُمّه أُمّ ولد(١)، ولقّب بـ«طباطبا» لأنّ أبوه أراد أن يقطع له ثوباً وهو طفل، فخيّره بين قميص وقبا. فقال: «طباطبا» يعني قباقبا(٢)، وذلك لردّة في لسانه(٣). وقيل: بل السواد لقّبوه بذلك(٤). ونقل أبو نصر البخاري(٥) عن ناصر الحقّ أنّ لقب طباطبا بلسان النبطيّة سيّد السادات.

وكان إبراهيم طباطبا ذا خطر وتقدّم، وأبرز صفحته، ودعا إلى الرّضا من آل محمّد(٦).

عقب إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر:

أعقب إبراهيم طباطبا ثلاثة عشر(٧) ولداً، منهم بنتان، وهما: لبابة، وفاطمة

---

(١) تهذيب الأنساب: ص ٦٤ ـ وعمدة الطالب: ص ١٧٢.

(٢) سرّ السلسلة العلويّة: ص ١٦.

(٣) المجدي: ص ٧٢.

(٤) عمدة الطالب: ص ١٧٢.

(٥) سرّ السلسلة العلويّة: ص ١٦.

(٦) المجدي: ص ٧٢.

(٧) المجدي: ص ٧٢.

وخرجت فاطمة إلى رجل علوي عبّاسي[(١)].

أمّا الذكور، فهم: جعفر، وإبراهيم، ومحمّد، وإسماعيل، وموسى، وهارون، وعلي، وعبدالله، وأحمد، والقاسم، والحسن.

قال النسّابة البخاري[(٢)]: محمّد، وإسماعيل، اُمّهما اُمّ الزبير بنت عبدالله المخزوميّة، وعبدالله وأحمد، اُمّهما جميلة بنت موسى بن عيسى بن عبدالرحيم بن العلاء، والقاسم، والحسن، اُمّهما هند بنت عبدالملك بن سهل بن مسلم.

أمّا جعفر، وإبراهيم درجا، وإسماعيل، وموسى، وهارون لم يذكر لهم عقب، وعلي، زُعِمَ[(٣)] أنّه انقرض.

وقال أبو نصر البخاري[(٤)]: أمّا علي بن إبراهيم، فإنّه إستلحق بنفسه الحسن بن علي بن إبراهيم، وهو ابن أربع عشرة سنة، واُمّه اُمّ ولد.

وعبدالله بن إبراهيم طباطبا، أعقب إبنين، هما: أحمد المعروف بـ«ببغاء الكبير»، ومحمّد. ولمحمّد هذا ابن إسمه أحمد يعرف بـ«ببغاء الصغير»[(٥)].

وقال العمري[(٦)]: وعبدالله بن إبراهيم طباطبا، كان له ذيل لم يطل.

ومن ولد عبدالله بن إبراهيم طباطبا: إبنه أحمد بن عبدالله، خرج بصعيد مصر

---

(١) علوي عبّاسي: أي من عقب العبّاس بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٢) سرّ السلسلة العلويّة: ص١٦.

(٣) المجدي: ص ٧٢ ـ وقال: ولم يعرفه أبي ولا ابن طباطبا.

(٤) سرّ السلسلة العلوية: ص١٦.

(٥) الشجرة المباركة: ص ٢٤.

(٦) المجدي: ص ٧٢.

سنة سبعين ومائتين، فقتله أحمد بن طولون، وانقرض عقبه وعقب أبيه عبدالله بن إبراهيم أيضاً[(١)].

ومحمّد بن إبراهيم طباطبا، يكنّى أبا عبدالله، أحد أئمّة الزيديّة. خرج بالكوفة داعياً إلى الرضا من آل محمّد، وخرج معه أبو السرايا السري بن منصور الشيباني في أيّام المأمون سنة تسع وتسعين ومائة.

قال الاصفهاني[(٢)]: وكان سبب خروج محمّد بن إبراهيم طباطبا، أنّ نصر بن شبيب كان قدم حاجّاً، وكان متشيّعاً حسن المذهب[(٣)]، وكان ينزل الجزيرة، فلمّا ورد المدينة سأل عن بقايا أهل البيت، ومن له ذكر منهم، فذكر له: علي[(٤)] بن عبيدالله بن الحسين[(٥)] بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعبدالله[(٦)] بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن، ومحمّد[(٧)] بن إبراهيم بن إسماعيل بن

(١) عمدة الطالب: ص١٧٢.

(٢) مقاتل الطالبيّين: ص٥١٨.

(٣) لأنّ الشيعة مذاهب كثيرة، وبعضها وصلت إلى أقصى درجات الغلوّ ـ انظر الملل والنحل: للشهرستاني.

(٤) هو: علي الصالح بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الإمام الحسين الشهيد.

(٥) في مقاتل الطالبيّين (ص٥١٨): ذكر أنّ إسمه الحسن، والأصح هو الحسين.

(٦) هو: عبدالله الشيخ الصالح (السويقي) ابن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الإمام الحسن.

(٧) هو: محمّد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الإمام الحسن.

إبراهيم بن الحسن بن الحسن.

فأمّا علي بن عبيدالله، فإنّه كان مشغولاً بالعبادة لا يصل إليه أحد ولا يأذن له.
وأمّا عبدالله بن موسى فكان مطلوباً خائفاً لا يلقاه أحد.

خروج محمّد بن إبراهيم طباطبا[1]:

خرج محمّد بن إبراهيم طباطبا بالكوفة يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين ومائة، يدعو إلى الرضا من آل محمّد، والدعاء إلى كتاب الله وسنة نبيّه صلّى الله عليه وآله وسلّم، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والسيرة بحكم الكتاب. فبايعه جميع الناس حتّى تكابسوا وازدحموا عليه، وذلك في موضع بالكوفة يعرف بقصر الضرّتين[2]. ولقّب بأمير المؤمنين وعظم أمره[3]، وقام بالأمر إثنان وعشرين يوماً[4]. ووثب بالمدينة محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام. ووثب بالبصرة علي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وزيد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام على البصرة.

---

(١) أُنظر: مقاتل الطالبيّين: ص٥١٨ ـ ٥٣٢ ـ وتاريخ الطبري: ١١٧/٧، ١١٨ ـ ومروج الذهب: ٣٠/٤، ٣١ ـ والبداية والنهاية: ٢٥٥/١٠، ٢٥٦ ـ وعمدة الطالب: ص١٧٢، ١٧٣.

(٢) مقاتل الطالبيّين: ص٥٢٣.

(٣) عمدة الطالب: ص١٧٢.

(٤) سرّ السلسلة العلويّة: ص١٧ ـ والشجرة المباركة: ص٢٤.

فوجّه المأمون، الحسن[١] بن سهل بن زهير بن المسيّب في أصحابه إلى الكوفة، وكان عامل الكوفة يومئذ سليمان بن أبي جعفر المنصور من قبل الحسن بن سهل. فوجّه الحسن بن سهل، زهير بن المسيّب في عشرة آلاف فارس وراجل، فهزمه أهل الكوفة، واستباحوا عسكره وأخذوا ما كان معه من مال وسلاح ودواب، وغير ذلك، يوم الأربعاء سلخ جمادى الآخرة، فلمّا كان من غد اليوم الذي كانت فيه الوقعة بين أهل الكوفة وزهير بن المسيّب، وذلك يوم الخميس لليلة خلت من رجب سنة تسع وتسعين ومائة. مات محمّد بن إبراهيم طباطبا فجأة[٢]، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة، ودفن بالكوفة[٣]، وقيل: انّه مات مسموماً[٤]، وانقرض عقبه.

وكان من ولده محمّد بن الحسين بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم طباطبا، خرج إلى الحبشة فما يعرف له خبر. ومنهم: محمّد بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم طباطبا، قتلة الشراة بكرمان وصُلِب[٥].

ومنهم[٦]: علي الأُطروش بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم طباطبا، ولد بالمدينة وأولد، وخرج إلى البحر فغاب خبره.

---

(١) والي المأمون العبّاسي على فارس والبصرة والكوفة والحجاز واليمن.

(٢) تاريخ الطبري: ١١٧/٧ (أحداث سنة ١٩٩هـ).

(٣) سرّ السلسلة العلويّة: ص١٦.

(٤) تاريخ الطبري: ١١٧/٧ ـ والبداية والنهاية: ٢٥٥/١٠.

(٥) عمدة الطالب: ص١٧٣.

(٦) المجدي: ص٧٢.

والحسن بن إبراهيم طباطبا، كان بمصر ودخل الروم[١]، وأعقب ثلاثة أولاد، هم: محمّد، وعلي، وأحمد الملقّب بـ«متوية».

فأمّا محمّد خرج بعد صاحب الديلم، وهو أحد الأئمّة الزيديّة، ولم يعقّب[٢].

فعقّب الحسن بن إبراهيم طباطبا من رجلين، هما: علي «المستلحق»[٣]، وأحمد متوية. أعقب علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا، ثلاثة أولاد، هم: أحمد شيخ أهل مصر، والحسن أبو محمّد الكبير، وأبو إسماعيل إبراهيم.

فأمّا أحمد شيخ الأهل بمصر ابن علي بن الحسن إبراهيم طباطبا وله بها عقب كثير[٤]. فمن عقبه: الشريف أبو محمّد الحسن بن علي بن محمّد الصوفي المصري بن أحمد شيخ الأهل بمصر ابن علي صاحب ابن خمارويه بن الحسن بن إبراهيم طباطبا، يعرف بـ«ابن بنت زريق»، وكان ديّناً متصوّفاً، ومات عن أولاد منهم رجل شاعر.

وأمّا الحسن أبو محمّد الكبير بمصر، فله ذريّة منتشرة بها[٥].

منهم[٦]: أبو الحسن علي الملقّب بـ«الجمل» ابن أبي محمّد الحسن بن علي

---

(١) المجدي: ص ٧٢.

(٢) الفخري: ص ١٠٢.

(٣) ذكر الأزورقاني (ص ١١٣)، والرازي (ص ٣٣)، وابن عنبة (ص ١٧٣): أنّ علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا لقّب بالمستلحق، لأنّ أباه إستلحقه بنفسه بعد أن بلغ أربعة عشر سنة.

(٤) الفخري: ص ١١٣.

(٥) الفخري: ص ١١٣.

(٦) أُنظر: المجدي: ص ٧٣ ـ وعمدة الطالب: ص ١٧٣.

بن الحسن بن إبراهيم طباطبا. مات بمصر عن عدّة أولاد وإخوة.

وأمّا أبو إسماعيل إبراهيم، فله ابن معقّب هو أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا. مات بمصر سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة وله بها أولاد[١].

وأمّا أحمد المصري بن الحسن بن إبراهيم طباطبا الملقّب «متوية»، فأعقب أربعة أبناء، هم: أبو الحسن محمّد الصوفي، وأبو الحسن محمّد الشجاع المستجد، وأبو جعفر محمّد الرئيس، وأبو علي محمّد، بنو أحمد المصري المذكور[٢].

منهم[٣]: الحسن بن أبي الحسن علي الملقّب بـ«الكركي»[٤]، وكان متوجّهاً بمصر ابن محمّد الملقّب بـ«الصوفي»[٥]، ابن أحمد المصري الملقّب بـ«متوية»، ابن الحسن بن إبراهيم طباطبا، ولكركي عدّة إخوة:

منهم: الأمير أبو محمّد السيّد الزاهد، مات عن ولد إسمه يحيى.

ومنهم: الأمير القاسم أبو محمّد، له عقب وولد له إبراهيم بن الأغلب صاحب المغرب ابن أحمد بن الحسن بن إبراهيم طباطبا.

ومنهم: إبراهيم، وعلي الملقّب بـ«العفيف»، والحسين، بنو أبي الحسين محمّد

---

(١) أُنظر: المجدي: ص٧٣ ـ والفخري: ص١١٣ ـ وعمدة الطالب: ص١٧٣.

(٢) أُنظر: المجدي: ص٧٢ ـ ٧٣ ـ وعمدة الطالب: ص١٧٣.

(٣) المجدي: ص٧٣.

(٤) لقّب بـ«الكركي» لطول فيه ـ أُنظر: لباب الأنساب والألقاب والأعقاب: للبيهقي ـ تحقيق: السيّد مهدي الرجائي: ١/٢٩٠ ـ ٢٩١.

(٥) عمدة الطالب: ص١٧٣.

المصري المعروف بـ«المستجد» ابن أحمد بن الحسن بن إبراهيم طباطبا، لهم بقيّة بمصر من أهل الخير.

ومنهم[١]: الكركي أبو القاسم علي المسجد ابن محمّد المسجد، وقيل: هو ابن أبي الحسين محمّد، والأوّل أصحّ. والكركي هذا كان بمصر أفضل أهل زمانه متخلّياً عن الدنيا منفرداً بالعبادة، وانقرض عقبه.

أمّا أحمد الرئيس ابن إبراهيم طباطبا، ويكنّى أبا عبدالله[٢]، وأمّه فاطمة بنت زيد بن عيسى بن علي[٣]، فأعقب أبو عبدالله أحمد الرئيس من رجلين: أبي جعفر محمّد، وأبي إسماعيل إبراهيم. فأمّا أبو جعفر محمّد الأصغر، يعرف بـ«ابن الخزاعيّة» ولقبه «تجّ» فله ثلاثة أبناء معقّبون، هم: أبو محمّد القاسم بالكوفة[٤]، وأبو الحسن علي المتوفّى بالكوفة، وأبو عبدالله أحمد الشاعر باصفهان، وكان عالماً ناسباً[٥].

فأمّا أبو محمّد القاسم، فقال ابن أبي جعفر: انّه مئنات، وفي كتاب النسب المبسوط أنّه ولد القاسم بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا، أبو محمّد عبدالله بن القاسم، وكان له أولاد درجوا وانقرضوا[٦].

---

(١) الفخري: ص١١٣.
(٢) عمدة الطالب: ص١٧٣.
(٣) سرّ السلسلة العلويّة: ص١٧.
(٤) تهذيب الأنساب: ص٧٣.
(٥) لباب الأنساب: ١/٣٩.
(٦) تهذيب الأنساب: ص٨٠.

وأمّا أبو الحسن علي بن محمّد، وأبو عبدالله أحمد الشاعر بن محمّد، فعقبهما فيه كثرة وعدد، سادات محتشمون، وعلماء معظّمون وشعراء[١].

فأعقب أبو الحسن علي بن أبي جعفر محمّد بن أحمد الرئيس بن إبراهيم طباطبا، إبنه أبي محمّد القاسم[٢] بالكوفة، الذي أعقب إبنيه أبي الحسن محمّد، وأبي القاسم سليمان، له ولد يكنّى بأبي إسماعيل محمّد بن سليمان، مات بالموصل، وانقرض سليمان ولا بقيّة له[٣].

وأمّا أبو الحسن محمّد الشاعر الاصفهاني ببغداد ويقال له: ابن بنت حصيبة[٤]، وتولّى النقابة بالموصل[٥]، وهو صاحب كتاب نقد الشعر[٦]. فمن ولده أبي محمّد القاسم الملقّب بـ«الأزرق»[٧]، و «المجدور»[٨]، وأبي البركات محمّد، وأبي الحسين محمّد، وأبي المكارم محمّد وهو مئنات، وأبي الحسين علي الشاعر[٩].

فأعقب أبو محمّد القاسم الأزرق، محمّد أبو طالب، وأبو منصور نزار يسمّى هبة

---

(١) الفخري: ص ١١٢.

(٢) أُنظر: تهذيب الأنساب: ص ٨٠ ـ والمجدي: ص ٧٣ ـ والفخري: ص ١١٣ ـ والشجرة المباركة: ص ٣٢.

(٣) تهذيب الأنساب: ص ٨٠.

(٤) المجدي: ص ٧٤.

(٥) الفخري: ص ١١٢.

(٦) عمدة الطالب: ص ١٧٣.

(٧) الفخري: ص ١١٢.

(٨) تهذيب الأنساب: ص ٨٠.

(٩) عمدة الطالب: هامش ص ١٧٤.

الله، وأبو الحسن محمّد الأصغر. فأعقب أبو طالب محمّد بن القاسم بن محمّد بن القاسم بن علي بن محمّد بن أحمد الرئيس بن إبراهيم طباطبا، الشريف الشيخ الأديب الفاضل العالم النسّابة ببغداد، أبي عبدالله الحسين المعروف بـ«ابن طباطبا»، وهو صاحب الزيادات على كتاب تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب لشيخ الشرف. ولد في ذي القعدة سنة ثمانين وثلاثمائة، ومات في شهر ربيع الأوّل سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

قال الخطيب في تاريخ بغداد: كان مميّزاً من بين قومه بعلم النسب ومعرفة أيّام الناس، وله حظّ في الأدب والشعر.

وقال النسّابة العمري[١]: وقد لقيته وقرأت عليه وكاتبته في النسب. وأخوه أبوالمعمّر يحيى الشهير بـ«ابن طباطبا» النسّابة إنتهى إليه علم الأنساب العلويّة ببغداد، مات في محرّم سنة تسع وسبعين وأربعمائة[٢].

وأمّا أبو منصور هبة الله نزار بن القاسم بن محمّد بن القاسم بن علي بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا.

فقال الشريف العمري[٣]: صديقي له سنّ وتقدّم ببغداد، وتغرّب ولد لنزار إلى الشام يعرف بأبي الفتوح وإسمه أسد.

وأمّا أبو البركات محمّد بن أبي الحسن محمّد بن القاسم بن علي بن محمّد بن

---

(١) المجدي: ص ٧٤.

(٢) الشجرة المباركة: ص ٣٢.

(٣) المجدي: ص ٧٤.

أحمد الرئيس بن إبراهيم طباطبا، فأعقب: أبو الفضائل أحمد[١]، ومسلم[٢]، والحسن[٣].

قال شيخ الشرف[٤]: مات أبو البركات بدمشق، ومات أبو الفضائل بالشام، وله بها ابن يطوف بالشام، وأمّا مسلم بدمشق وقد انقطع عنّي خبره. وأمّا الحسن بن أبي البركات محمّد بن أبي الحسن محمّد بن القاسم بن علي بن محمّد بن أحمد الرئيس بن إبراهيم طباطبا، فمن عقبه محمّد[٥] بن محمّد بن الحسن بن أبي البركات المذكور، وكان رفيق شيخ الشرف العبيدلي النسّابة إلى مصر، له ذيل طويل بمصر[٦].

أمّا أبو الحسين محمّد بن أبي الحسن محمّد بن القاسم بن علي بن محمّد بن أحمد الرئيس بن إبراهيم طباطبا، فقال عنه العمري[٧]: كان فاضلاً يجمع الأنساب، وورد إلى البطائح، فزعم رجل بها يعرف بـ«حمزة النقّاش والسباك» أنّه ولد أبي الحسين، وكان أبو ا لحسين لا يقرّ به غير أنّه ينزل عنده إذا ورد البلد حمزة، وتقف أُمّه بين يديه. وكان لأبي الحسين هذا ولد نفيس قويّ اللسان مليح

---

(١) تهذيب الأنساب: ص٨١.

(٢) تهذيب الأنساب: ص٨١.

(٣) عمدة الطالب: ص١٧٤.

(٤) تهذيب الأنساب: ص٨١.

(٥) عمدة الطالب: ص١٧٤.

(٦) المجدي: ص٧٤.

(٧) المجدي: ص٧٤ ـ ٧٥.

الخلق، يكنّى أبا الحسن[1] رحمه الله، ورد الموصل، فتزوّج بها امرأة هاشميّة، ثمّ فارقها وخرج إلى الشام هو وولده أبو البشائر محمّد، فرزق بها ولداً يكنّى أبا منصور، ومات أبو الحسن ابن طباطبا رحمه الله عن إبنين وبنتين.

وأمّا أبو المكارم محمّد بن أبي الحسن محمّد بن القاسم بن علي بن محمّد بن أحمد الرئيس بن إبراهيم طباطبا فمات عن بنات[2].

أمّا أبو الحسين علي الشاعر بن أبي الحسن محمّد الشاعر بن أبي عبدالله أحمد المكنّى بـ«أبي الفتوح» ابن أبي جعفر محمّد بن أحمد الرئيس بن إبراهيم طباطبا، فأعقب أبو عبدالله الحسين، وأبو هاشم طاهر.

فأمّا أبو عبدالله الحسين، فأعقب أبو العبّاس أحمد، وزيد. فأعقب أبو العبّاس أحمد بن أبي عبدالله الحسين بن أبي الحسين علي الشاعر بن محمّد، ثلاثة أود، هم: أبو الفتح محمّد، وأبو عبدالله الحسين، وأبو العلاء الحسن.

وأمّا زيد بن الحسين بن أبي الحسين علي الشاعر بن محمّد الشاعر، فأعقب أبو القاسم النقيب باصفهان، وهو كثير الفضل مقبول الشهادة معدل.

وأمّا أبو هاشم طاهر بن أبي الحسين علي الشاعر بن أبي الحسن محمّد الشاعر بن أبي عبدالله أحمد المكنّى بـ«أبي الفتوح» ابن أبي جعفر محمّد بن أحمد الرئيس بن إبراهيم طباطبا، فأعقب حمزة أبو الفضل، وأبو سعد هاشم، ومحمّد أبو علي، والمحسن أبو العلى.

---

(١) ذكر شيخ الشرف العبيدلي في «تهذيب الأنساب ـ ص٨١»: أنّ إسمه أبي الحسن علي.

(٢) المجدي: ص٧٥.

ومن عقب أبي الفضل حمزة: السيّد محمّد المهدي الملقّب بـ«بحر العلوم» المتوفّى سنة ١٢١٢هـ ابن المرتضى بن محمّد بن عبدالكريم بن مراد بن شاه أسد الله بن جلال الدين الأمير بن الحسن بن مجد الدين علي بن قوام الدين محمّد بن إسماعيل بن عبّاد بن أبي المكارم بن عبّاد بن أبي المجد أحمد بن عبّاد بن علي بن حمزة بن طاهر بن أبي الحسين علي الشاعر الملقّب بـ«شهاب» ابن أبي الحسن محمّد الشاعر الاصفهاني المتوفّى سنة ٣٢٢هـ ابن أحمد المكنّى بـ«أبي الفتوح» ابن أبي جعفر محمّد بن أحمد الرئيس المكنّى بـ«أبي عبدالله» ابن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الإمام الحسن المجتبى بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام.

وأمّا أبو عبدالله أحمد الشاعر الاصفهاني ابن أبي جعفر محمّد بن أبي عبدالله أحمد الرئيس بن إبراهيم طباطبا، فمن ولده الشاعر باصفهان المعروف بـ«طباطبا»، أبو الحسن محمّد بن أبي عبدالله أحمد الشاعر الاصفهاني المذكور. وعقبه من ثلاثة بنين، هم: أبو محمّد الحسن، وأبو الحسن علي، وعبدالله[1].

فأمّا أبو محمّد الحسن بن أبي الحسن محمّد الشاعر بن أبي عبدالله أحمد الشاعر الاصفهاني بن أبي جعفر محمّد بن أحمد الرئيس بن إبراهيم طباطبا، فأعقب أبو الحسن محمّد النقيب باصبهان، وأبو طالب عبدالله.

فأمّا أبو طالب عبدالله بن أبي محمّد الحسن بن أبي الحسن محمّد الشاعر، فأعقب أبو إسماعيل إبراهيم. فأمّا أبو إسماعيل إبراهيم بن أبي طالب عبدالله بن أبي محمّد الحسن بن أبي الحسن محمّد الشاعر، فأعقب ولدين، هما: أبو زيد

---

(١) الشجرة المباركة: ص٣٢.

محمّد، وأبو البركات ناصر لهم عقب باصبهان[١].

منهم: السيّد العالم التّقي النسّابة أبو إسماعيل إبراهيم[٢] بن ناصر بن إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن أبي الحسن محمّد الشاعر الاصفهاني ابن أبي عبدالله أحمد الشاعر الاصفهاني ابن أبي جعفر محمّد بن أحمد الرئيس بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الإمام الحسن المجتبى بن الإمام علي بن أبي طالب عليهما السلام.

وللشريف أبي إسماعيل إبراهيم الطباطبائي المذكور كتاب «غاية المعقّبين ومنتقلة الطالبيّة» في علم النسب.

أمّا أبو إسماعيل إبراهيم المكفوف[٣] بن أحمد الرئيس بن إبراهيم طباطبا، فأعقب من خمسة رجال، هم: أبو محمّد القاسم الشاعر، وولده ببغداد، منهم: القاسم[٤] بن إبراهيم بن القاسم بن أبي إسماعيل إبراهيم المذكور، وكان شاعراً مطبوعاً، يرد على ابن المعتزّ، ومات عن عدّة من الولد. وأحمد الأكبر ببغداد ابن أبي إسماعيل إبراهيم بن أحمد الرئيس بن إبراهيم طباطبا.

ومن عقبه: أبو الحسن محمّد[٥] بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرئيس بن إبراهيم طباطبا، الذي أكلته الزنج، ومولده عمّان، زعم ابن طباطبا النسّابة رحمه

---

(١) تهذيب الأنساب: ص ٨٠.

(٢) الفخري: ص ١١٣ ـ والشجرة المباركة: ص ٣٢.

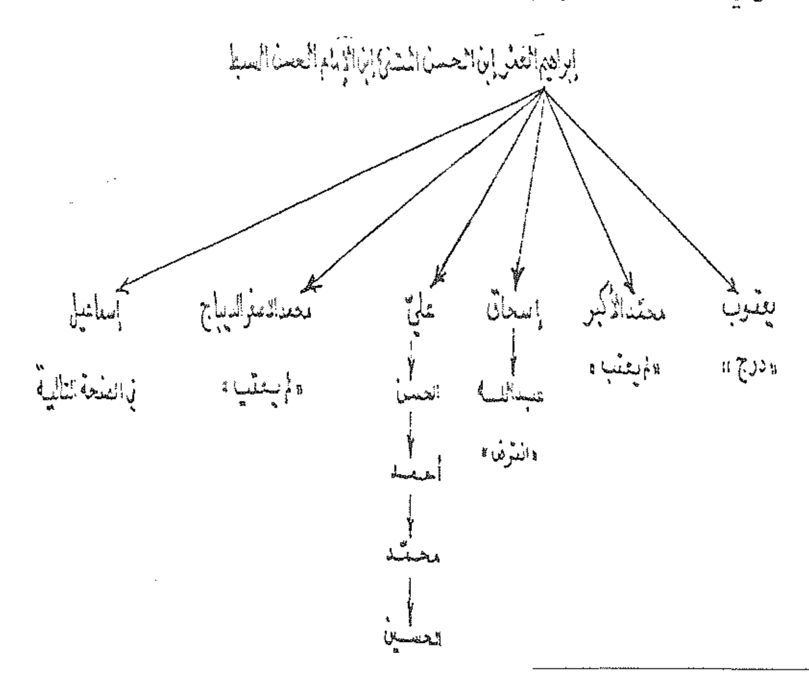
(٣) الشجرة المباركة: ص ٣٢.

(٤) أُنظر: المجدي: ص ٧٣ ـ وعمدة الطالب: ص ١٧٤.

(٥) المجدي: ٧٤.

الله أنّ أبا نصر البخاري النسّابة أظهر فيه طعناً. ومحمّد العالم الأصغر ببغداد ابن أبي إسماعيل إبراهيم بن أحمد الرئيس بن إبراهيم طباطبا، وأبي القاسم الحسين بقصر ابن هبيرة بن أبي إسماعيل إبراهيم بن أحمد الرئيس بن إبراهيم طباطبا، وكان له ولد فانقرضوا[١]. وأحمد الأصغر بن أبي إسماعيل إبراهيم بن أحمد الرئيس بن إبراهيم طباطبا، لسعه زنبور فمات وولده ببغداد.

منهم: أبو إسماعيل إبراهيم[٢] بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي إسماعيل إبراهيم الضرير بن أحمد الرئيس بن إبراهيم طباطبا، كان بقصر ابن هبيرة وله ابن وبنت، مات الإبن في السواد ولا بقيّة له، والبنت تزوّجها غلام من بني معيّة يعرف بـ«الملوي»، ومات له منها بنت وماتت زوجته.



(١) تهذيب الأنساب: ص٨٢.

(٢) تهذيب الأنساب: ص٨٢.

إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط

الحسن « التج »

إبراهيم « طبا طبا »
في الصفحة التالية

الحسن

عليّ

عليّ
إسماعيل
محمّد
عليّ (ابن معية)
ابراهيم
القاسم
أحمد

الحسين
عليّ
عبد الله
الحسين
محمد

أحمد
محمد
أبو الحسن
ابراهيم
الحسين
عليّ
إبراهيم
زيد
القاسم
أحمد
عبد الله
عليّ
عبد الله
القاسم
العبّاس

أبو جعفر محمّد النسابة
الحسين الخطيب
أحمد
المحسّن
محمّد

عليّ
عبد العظيم

محمد
أحمد

الحسين الفيومي
أبو الطيّب محمد
الحسين النصري

الحسن
أحمد
أبو منصور الحسن

عليّ
هبة الله
محمد البديوي

أحمد

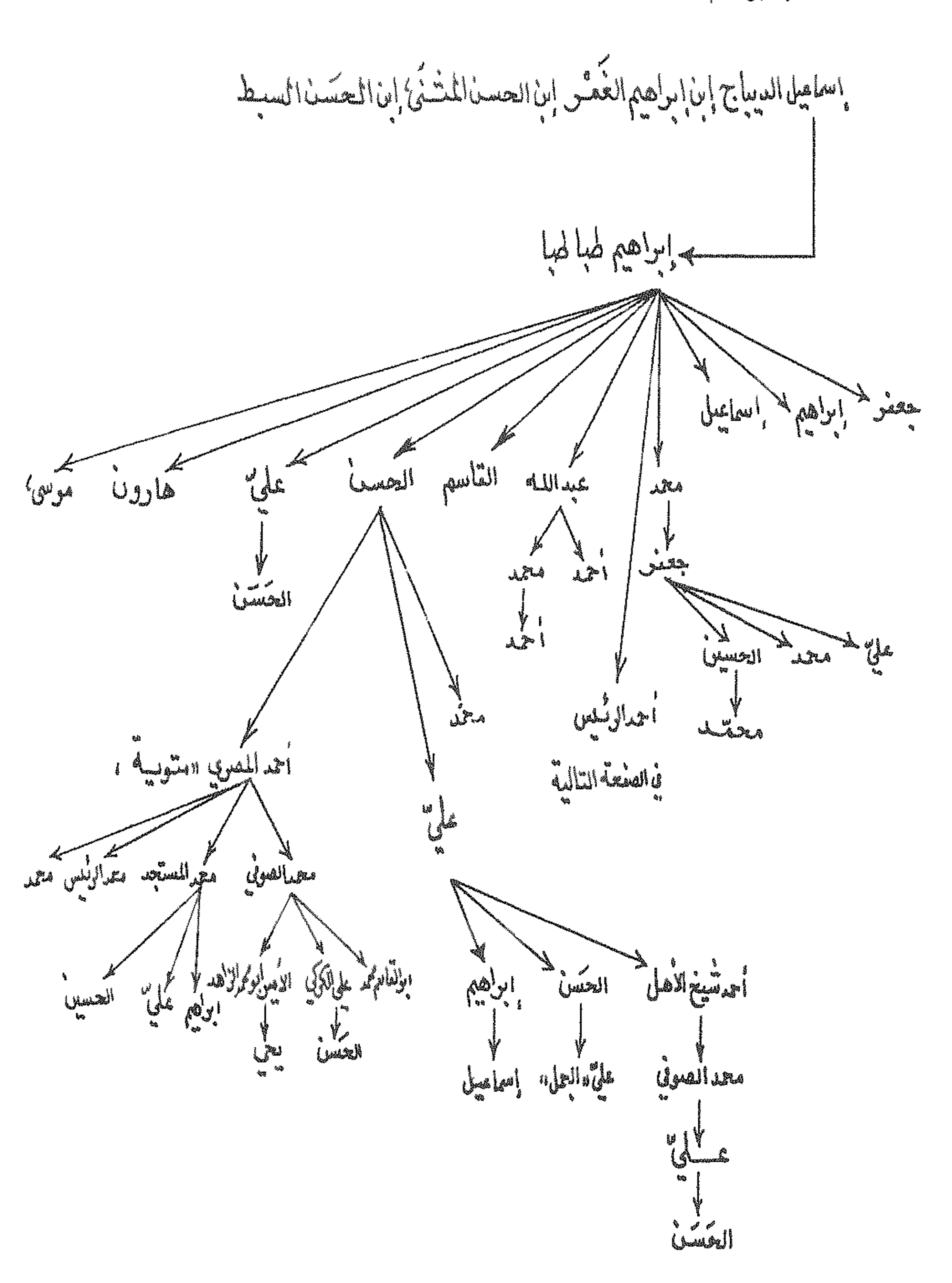
رضي الدين
عليّ
أبو الحسين
قريش
الحسين
محمد
السيد عماد الدين محمد
بالهند

أبو طالب
محمد
تاج الدين جعفر
المعتره
مجد الدين محمد
(انقرضوا)

القاسم
زكي الدين الحسن
رضي الدين محمد
« انقرض »

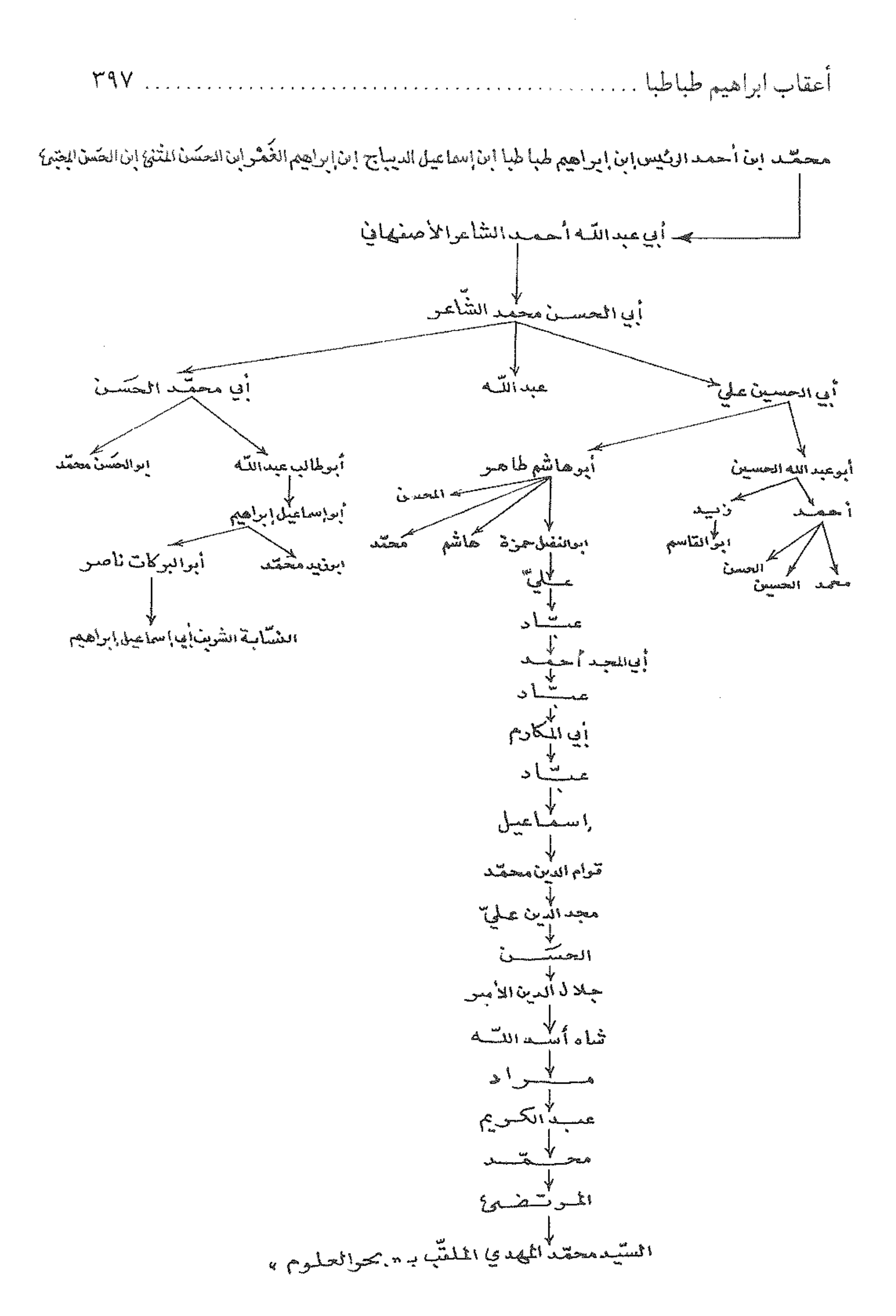
فخر الدين الحسين
جلال الدين أبي جعفر القاسم
زكي الدين الحسن
« انقرض »
النسابة
تاج الدين محمد ابن معية

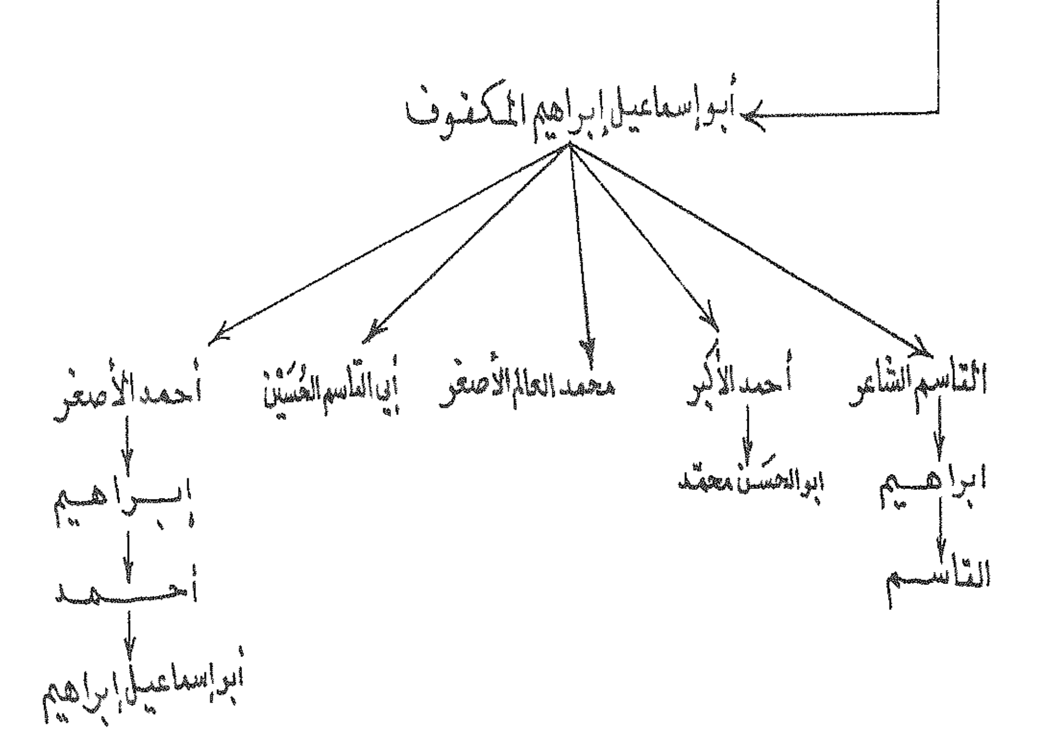
أعقاب ابراهيم طباطبا ....



إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الدِّيباج ابن إبراهيم الغَمْر ابن الحسن المثنّى ابن الحسن المجتبى

- أحمد الرئيس
  - أبي جعفر محمّد
    - القاسم
      - عبدالله
    - عليّ
      - القاسم
        - سليمان
          - محمّد
        - محمّد الشاعر
          - عليّ الشاعر
          - القاسم
            - محمد
              - أبي عبد الله الحسين النسّابة
            - نزار
              - أسد
            - محمد الأصغر
          - أبي الحسين محمّد
            - عليّ
              - ابو الشائر
          - أبي البركات محمد
            - أحمد
            - مسلم
            - الحسن
              - محمد
                - محمد
          - أبي المكارم محمد
    - أحمد
      - في الصفحة التالية
  - أبي إسماعيل إبراهيم
    - «في الصفحة التالية»


محمّد ابن أحمد الرئيس ابن إبراهيم طبا طبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الحسن المجتبى
أبي عبد الله أحمد الشاعر الأصفهاني
أبي الحسن محمد الشّاعر
أبي محمّد الحسن
عبد الله
أبي الحسين علي
ابو الحسن محمّد
أبو طالب عبد الله
أبو إسماعيل إبراهيم
أبو البركات ناصر
ابو زيد محمّد
النسّابة الشريف أبي إسماعيل إبراهيم
أبو هاشم طاهر
المحدث
محمّد
هاشم
ابو الفضل حمزة
عليّ
عبّاد
أبي المجد أحمد
عبّاد
أبي المكارم
عبّاد
إسماعيل
قوام الدين محمّد
مجد الدين عليّ
الحسن
جلال الدين الأمير
شاه أسد الله
مراد
عبد الكريم
محمّد
المرتضى
السيّد محمّد المهدي الملقّب بـ « بحر العلوم »
أبو عبد الله الحسين
زيد
أحمد
ابو القاسم
الحسن
الحسين
محمد


أحمد الرئيس ابن ابراهيم طباطبا ابن اسماعيل الديباج ابن ابراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الحسن المجتبى
أبو إسماعيل إبراهيم المكفوف
القاسم الشاعر
أحمد الأكبر
محمد العالم الأصغر
أبي القاسم الحسين
أحمد الأصغر
ابراهيم
ابو الحسن محمد
القاسم
ابراهيم
أحمد
ابو إسماعيل ابراهيم

القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى

ويكنّى أبا محمّد، وكان ينزل جبل الرّس[١]، أُمّه هند بنت عبدالملك بن سهل بن مسلم بن عبدالرحمن بن عمر بن سهل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نضر بن مالك بن حسل بن عامر بن غالب. وهي أُمّ الحسن ـ المثلّث ـ أخيه أيضاً[٢]. وكان عفيفاً زاهداً له تصانيف، ودعا إلى الرضا من آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم[٣]، وهو صاحب الورع والدعاء إلى الله سبحانه ومنابذة الظالمين[٤].

وروي أنّ السلطان حمل إليه سبعة أحمال دنانير فردّها. بايعه أصحابه سنة عشرين ومائتين (٢٢٠هـ)، إلى أن توفّي مختفياً في جبل الرسّ سنة ستّ وأربعين ومائتين (٢٤٦) عن سبع وسبعين سنة، وأعقب عدّة كثيرة، رؤساء ومتقدّمين[٥].

أعقب القاسم الرسّي عدّة أولاد بين معقّب وغير معقّب، ومن أبنائه: محمّد

---

(١) الرسّ: ذكر عاتق البلادي في معجم معالم الحجاز (٤/ ٥٠): أنّ الرسّي جبيل صغير بالمدينة يجتمع تحته سيل قناة بعقيق المدينة وهو بينهما. وفي الأغصان (ص٢٤٩) الرسّ: وادي جنوبي المدينة يعرف بوادي الفرع بضمّ الفاء، وفي الوادي بئرين إحداهما قديمة يقال لها الرسّ وبها اشتهر الوادي الذي ينسب إليه الإمام القاسم، ويبعد الرسّ عن المدينة بنحو ستّين كيلومتراً تقريباً.

(٢) تهذيب الأنساب: ص٦٤.

(٣) المجدي: ص٧٥ ـ وعمدة الطالب: ص١٧٤ ـ ١٧٥.

(٤) سرّ السلسلة العلويّة: ص١٧.

(٥) المجدي: ص٧٥.

العابد بمصر، والحسين العابد العالم الفقيه بصعدة اليمن[١]، وإسماعيل أبو القاسم، وقيل: أبو إبراهيم[٢] بمصر، وموسى بمصر، ويحيى الرئيس بالرملة، وكان له بها عقب، وسليمان بالمدينة، والحسن الرئيس بالمدينة، وإسحاق سيّد مدني، وإبراهيم، وداود، وعبدالله كان رئيساً. من أُمّهات أولاد شتّى.

أمّا إسحاق، وإبراهيم، وداود، وموسى وقبره بمصر، نصّ الشريف العمري[٣] على انقراضهم.

وأمّا المعقّبون من أبناء القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا، بإتفاق علماء النسب سبعة أولاد، هم: محمّد العابد، والحسين العالم، وإسماعيل، وموسى، ويحيى الرئيس، وسليمان، والحسن الرئيس. وزاد ابن الطقطقي[٤]: إبراهيم.

أمّا أبو عبدالله محمّد العابد بن القاسم الرسّي، وولده بجبل الرسّ والحجاز[٥]، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو محمّد القاسم الثاني، وأبو محمّد عبدالله الملقّب بـ«الشيخ»[٦]، أو بـ«المسجد»[٧]، وأبو إسماعيل إبراهيم. أُمّهم: فاطمة بنت محمّد

---

(١) ذكر الفخر الرازي في الشجرة المباركة (ص ٢٤): أنّه الحسين العابد العالم الفقيه بطبرستان.

(٢) الفخري: ص ١٠٢.

(٣) المجدي: ص ٧٥.

(٤) الأصيلي: ص ١١٧.

(٥) المجدي: ص ٧٧ ـ والأصيلي: ص ١١٨.

(٦) الفخري: ص ١٠٣ ـ وتهذيب الأنساب: ص ٦٨.

(٧) ذكر الإمام فخر الرازي في الشجرة المباركة (ص ٢٨): أنّ أبا محمّد عبدالله سمّي بالمسجد لكثرة عبادته.

بن جعفر بن عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب[١].

فأمّا أبو محمّد القاسم الثاني الرئيس بن محمّد العابد بن القاسم الرسّي، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: أحمد وعقبه بالمدينة، وأعقب عشرة بنين أعقب منهم ستّة[٢]. منهم[٣]: مبشر الصالح، وإبراهيم إبنا أحمد بن القاسم بن محمّد العابد بن القاسم الرسّي، لهم عقب كثير بادية حوالي المدينة، وإسحاق بن القاسم الثاني له أولاد أعقب منهم رجلان، وإدريس بن القاسم الثاني له أولاد، وإسماعيل بن القاسم الثاني أعقب من رجل واحد، وموسى بن القاسم الثاني له أولاد بمصر، وأبو عبدالله محمّد الثاني بن القاسم الثاني، له أربعة معقّبون مذيّلون، وجعفر بن القاسم الثاني بطبرستان له أولاد أعقبوا[٤].

منهم[٥]: الشريف الحسن النقيب بواسط، صاحب الضربة أبو الحسن محمّد الواسطي الملقّب بـ«تاج الشرف» ابن الحسن بن جعفر بن القاسم بن محمّد بن القاسم الرسّي، ولا عقب له، وكان له أخوان أولدا بالبصرة.

وأمّا علي بن القاسم الثاني الرئيس بن محمّد العابد بن القاسم الرسّي، فله أولاد

---

(١) تهذيب الأنساب: ص٦٨.

(٢) الفخري: ص١٠٣.

(٣) المجدي: ص٧٨.

(٤) الفخري: ص١٠٣.

(٥) المجدي: ص٧٨ ـ والفخري: ص١٠٣.

أعقب منهم أربعة[١]، منهم[٢]: السيّد الحسن بن رمضان بن علي بن عبدالله[٣] بن موسى بن علي بن أبي محمّد القاسم بن محمّد، وكان خيّراً يرجع إلى دين وتواضع، أُمّه أميرة بنت الطقطقي عاميّة، وبها عرف البيت.

وللحسن بن رمضان هذا ثلاثة أولاد: طالب، والأشرف، وعلي. وللأشرف بن الحسن أيضاً ثلاثة أولاد: محمّد، وجعفر معقّب، وعبدالله معقّب.

وأمّا شمس الدين علي بن الحسن، فأُمّه نسب بنت خلف حسنيّة، ويعرف بـ«ابن الطقطقي»: كان علّامة نسّابة جليلاً نبيلاً، ولّي نقابة العلويّين بالنجف وكربلاء والحلّة، له من الكتب مشجّر في النسّب[٤].

قال عنه النسّابة ابن عنبة[٥] ما لفظه: منهم نقيب النقباء تاج الدين علي بن محمّد بن رمضان المذكور، يعرف بابن الطقطقي ساعدته الأقدار حتّى حصل من الأموال والعقار والضياع ما لا يكاد يحصى.

ومن غرائب الإتّفاقات التي حصلت له أنّه زرع في مبادىء أحواله زراعة كثيرة في أملاك الديوان، وهو إذ ذاك صدر البلاد الفراتيّة، وأحرز ما تحصل له من الغلّات في دار له كان قد بناها ولم يتمّها، وفضل حسابه مع الديوان وقد بقي له بقيّة

---

(١) الفخري: ص١٠٣.

(٢) الأصيلي: ص١١٨ ـ ١١٩.

(٣) في العمدة (ص ١٨٠): عبدالله بن مفرج بن موسى بن علي بن القاسم.

(٤) كشف الإرتياب «رسالة في طبقات النسّابين» ـ للسيّد شهاب الدين المرعشي: ص ٧٠ ـ ٧١.

(٥) عمدة الطالب: ص ١٨٠ ـ ١٨١.

صالحة من الغلّات، فأصاب الناس قحط شديد، وشرع النقيب تاج الدين في بيع الغلّات، فباع بالأموال ثمّ بالأعراض ثمّ بالأملاك؛ وكان يضرب المثل بذلك الغلاء فيقال: غلاء ابن الطقطقي. نسب إليه لأنّه لم يكن عند أحد شيء يباع سواه، وكان قد نقّب في بعض حيطان تلك الدار مقدار ما يخرج منه الغلّة، فنزل ذات ليلة في حسابه، فإذا هو قد باع أضعاف ما ادّخر، فأمر بكشف شقوقها فوجد الغلّات قائمة والحبّ ينتثر منها، فعالج في تغطيتها، فلم يقدر ونفذت بعد بيع قليل، كما هو عادة أمثالها.

وترقّى أمره إلى أن كتب إلى السلطان أبا قاخان بن هولاكو في عزل صاحب الديوان واقامته عوضه، ووعده بأموال جزيلة وأثاره كفايات غريبة، فوقع كتابه إلى الوزير شمس الدين الجويني أخي صاحب الديوان عطا ملك، فأخذ قرطاساً وكتب فيه:

كم لي أنبه منك مقلة نائم ... يبدي سباتاً كلّما نبّهته
فكأنّك الطفل الصغير بمهده ... يزداد نوماً كلّما حرّكته

وجعل كتاب النقيب فيه وأرسله إلى أخيه، فاستعدّ صاحب الديوان له وتقرّر أمره عنده على أن أمر جماعة بالفتك به ليلاً، ففتكوا به وهربوا إلى موضع ظنّوه مأمناً أمرهم بالمصير إليه صاحب الديوان، فخرج صاحب الديوان إليه من ساعته إلى ذلك الموضع، فقبض على أُولئك الجماعة وأمر بهم فقتلوا، واستولى على أموال النقيب وأملاكه وذخائره ـ انتهى ـ.

قال السيّد شهاب الدين المرعشي النسّابة[1] ما لفظه: أقول: وذكره أيضاً

(١) كشف الإرتياب: ص ٧١.

عبدالرزّاق بن الفوطي. قال: في سنة إثنتين وسبعين وستّمائة[١]، قتل النقيب تاج الدين علي بن رمضان بن الطقطقي بظاهر سور بغداد، وثب عليه جماعة من أهل الحلّة وضربوه بالسيوف حتّى قتل إلى آخره.

وأعقب من ولده: علي. ولعلي بن علي شمس الدين ولدان: محمّد صاحب كتاب الأصيلي في أنساب الطالبيّين، أُمّه علويّة موسويّة من بني موسى بن معد بن رافع الموسوي. وأخوه محمّد أيضاً، وأُمّه من العامّة، تولّى النقابة بالحلّة والمشاهد بعد أبيه، ولمحمّد هذا ابن صغير إسمه: علي، أُمّه أعجميّة خراسانيّة[٢].

أمّا الشريف صفي الدين محمّد بن تاج الدين أبي الحسن علي بن شمس الدين علي بن الحسن بن رمضان بن علي بن عبدالله بن موسى بن علي بن القاسم بن محمّد بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. المعروف بابن الطقطقي العلوي، ولد سنة (٦٦٠هـ)[٣]، وكان علّامة في جميع الفنون، مؤرّخاً نسّابة متضلّعاً في علم النسب، ولّي نقابة العلويّين، وله من الكتب: كتاب الفخري في الآداب السلطانيّة والدول الإسلاميّة، قدّمه إلى والي الموصل، وفرغ منه بالموصل سنة ٧٠١هـ، وكتاب تجارب السلف، وكتاب الأصيلي في أنساب الطالبيّين وهو عبارة عن مشجّر، ويعرف بالمشجّر الأصيلي، ألّفه لأصيل الدين حسن بن الخواجة نصير الدين الطوسي، وهو من مخطوطات مكتبة المرعشي،

---

(١) الأصيلي: ص١١٨.
(٢) الأصيلي: ص١١٩.
(٣) الأصيلي: ص١٤.

وقد طبع هذا الكتاب المسمّى بـ«الأصيلي» سنة ١٤١٧هـ، وقام بتحقيقه العالم النسّابة السيّد مهدي الرجائي، وله كتاب التاريخ، ألّفه لعزّ الدين عبدالعزيز بن شيخ الإسلام جمال الدين إبراهيم بن محمّد بن سعدي الطيّبي الكوفي، وكتاب الغايات، وغيرها.

وكان يعدّ من الشعراء والأُدباء المتمهّرين في الأدب، ومن أشعاره:

ليس فضل الفتى على الناس في ... ثوب ودار وبغلةٍ ولجام

إنّما الفضل في تفقّد جارٍ ... ونسيب وصاحب وغلام[1]

وله من جملة أبياته:

وما احتفر الأصحاب للسرّ حفرةً

كصدري ولو جار الشراب على عقلي

وله أبيات شعر في عفيف الدين أبي المعالي محمّد الغطاوي الحلّي النديم:

ألا ما أقلّ وفاء العفيف ... وأكره هجرانه والصدودا

لقد كان في الودّ خلّاً ودوداً ... فصار وحاشاه خَلّاً ودودا

وكنّا نرى أنّ لقيانه ... قريب فصرنا نراه بعيدا

وأصبح حبل مودّاته ... ضعيفاً وكان شديداً وكيدا[2]

توفّي الشريف صفي الدين محمّد بن تاج الدين علي المعروف بابن الطقطقي الحسني، سنة ٧٩٠هـ وقيل: ٧٠٢هـ[3].

---

(١) الفخري لابن الطقطقي: ص ٥٠.

(٢) مجمع الآداب: ١/٤٦٩.

(٣) المجدي (كتاب المجدي في حياة صاحب المجدي) ـ للعلّامة النسّابة السيّد شهاب

ومن عقب يحيى بن علي بن القاسم الثاني بن محمّد العابد بن القاسم الرسّي: بيت الشرفي[1] في اليمن وغيرها، وينتسبون إلى السيّد محمّد الشرفي بن صلاح بن أحمد بن محمّد بن القاسم بن يحيى بن الأمير داود بن يحيى بن عبدالله بن القاسم بن سليمان بن علي بن محمّد بن يحيى بن علي بن القاسم الثاني بن محمّد العابد بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا.

ومن عقب السيّد محمّد الشرفي بيت العابد، وبيت الخزّان، وبيت الشهاري، وبيت الجرب، وبيت الوظّاف، والسوسوة، وسادة المحطور، ومدوم، وغيرهم.

ومن بيت الشهاري: السيّد مطهّر[2] بن عبدالله بن أحمد بن مطهّر بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن إبراهيم الأصغر بن محمّد بن إبراهيم الأكبر بن أحمد الشهاري بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمّد الشرفي بن صلاح بن أحمد بن محمّد بن القاسم بن يحيى بن الأمير داود بن يحيى بن عبدالله بن القاسم بن سليمان بن علي بن محمّد بن يحيى بن علي بن القاسم الثاني بن محمّد العابد بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الإمام الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب، عليهما السلام. وللسيّد مطهّر إخوة وأبناء إخوة، كثّرهم الله.

الدين المرعشي: ص٩، ٢٢ ـ ولباب الأنساب (كتاب كشف الإرتياب) ـ للعلّامة السيّد شهاب الدين المرعشي: ص٧٩ ـ والأصيلي: مقدّمة المحقّق النسّابة السيّد مهدي الرجائي: ص١٤.

(١) نيل الحسنيّين: ص٢٣٣.

(٢) الأغصان: ص٢٤٠.

وعقب القاسم الثاني الرئيس بن محمّد بن القاسم الرسّي، عقب كثير[١]، منتشر بالحجاز، والرسّ، ومصر، وواسط، والبصرة، وأرّجان[٢]، واليمن، وسمرقند[٣].

أمّا عبدالله الشيخ بن محمّد العابد بن القاسم الرّسي، فأعقب ثلاثة عشر إبناً[٤]، المعقّبون منهم خمسة، وهم: أبو الحسن علي الشاعر الفارس بن عبدالله بن محمّد بن القاسم الرسّي، له أعقاب كثيرة بالرسّ، ومصر، وبغداد، واليمن. وأعقب من تسعة بنين. منهم: القاسم الظاهر باليمن، إمام الزيديّة[٥].

ومن عقبه[٦] في عصرنا: بيت جحّاف، وينسبون إلى السيّد محمّد جحّاف بن الحسن بن الأمير ذي الشرفين محمّد بن جعفر بن الإمام القاسم بن علي العياني بن عبدالله بن محمّد بن الإمام القاسم الرسّي. وبيت الشويّع، وبيت المرتضى، وينسبون إلى السيّد المرتضى بن قاسم بن داود بن علي بن جعفر بن القاسم بن يحيى بن القاسم بن القاسم بن يحيى بن جعفر بن الحسين بن القاسم بن الأمير ذي الشرفين محمّد بن جعفر بن الإمام المنصور بالله القاسم بن علي بن عبدالله بن محمّد بن القاسم الرسيّ.

وبيت الغفاري، وينسبون إلى السيّد محسن الملقّب الغفاري بن محمّد بن

---

(١) الشجرة المباركة: ص٢٨.

(٢) أرّجان (بالفتح وتشديد الراء وجيم وألف ونون): مدينة كبيرة من بلاد فارس.

(٣) الفخري: ص١٠٣.

(٤) الفخري: ص١٠٦.

(٥) المجدي: ص٧٧.

(٦) نيل الحسنيّين: ص٢٨٢، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٠٥، ٤٠٩، ٤١٠.

الحسين بن محمّد بن حمزة الشهيد بن محمّد بن يحيى بن الناصر بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمّد بن علي بن عطيفة بن يحيى بن علي بن محمّد بن علي بن يحيى بن القاسم بن محمّد بن يعقوب بن الأمير ذي الشرفين محمّد بن جعفر بن الإمام المنصور بالله القاسم بن علي العياني بن عبدالله بن محمّد بن القاسم الرسّي.

وبيت مغل، وينسبون إلى السيّد صالح الملقّب مغل الغرباني بن عبدالله بن علي بن داود بن القاسم بن إبراهيم بن القاسم بن إبراهيم بن الأمير محمّد ذي الشرفين بن جعفر بن الإمام القاسم بن علي بن عبدالله بن محمّد بن القاسم الرسّي.

وبيت المكنّى، والغُرباني ومنهم، السيّد الإمام الداعي محمّد الغرباني بن علي بن محمّد بن الحسين بن عبدالله الغرباني بن عطيفة بن علي بن أحمد بن سليمان بن علي بن مكنّى بن الهادي بن القاسم بن يحيى بن مكنّى بن حمزة بن عبدالله بن محمّد ذي الشرفين بن القاسم بن علي بن عبدالله بن محمّد بن الإمام القاسم الرّسي.

وآل القحوم، والحجازي بصعدة، وسادة بني عكاب، وبيت العياني بالروضة، وبيت صبح، وفي الحجاز الأشراف في الراشة وما إليها، ويسكنون في الطائف.

ومن عقب الإمام القاسم بن علي الشاعر بن عبدالله بن محمّد بن الإمام القاسم الرسّي من يسكن الحرجة، وظهر بعد القاسم إبنه الحسين[(١)]، ولهم سيادة وعقب.

وأمّا أخوه بركات بن علي الشاعر بن عبدالله بن محمّد بن الإمام القاسم الرسّي، فقد دعا إلى نفسه ببلاد الديلم، ولمّا عاد أنكره أهله ثمّ اعترفوا به، أبناء علي الشاعر بن عبدالله بن محمّد بن الإمام القاسم الرسّي.

---

(١) المجدي: ص ٧٧.

وأحمد الناسب بن عبدالله الشيخ بن محمّد العابد بن القاسم الرسّي، وأبو عبدالله جعفر الشاعر بن عبدالله الشيخ ابن محمّد العابد بن القاسم الرسّي، له عقب قليل بالبصرة[١]. وأبو محمّد الحسن الشاعر الملقّب بـ«المسجد» ابن عبدالله الشيخ بن محمّد العابد بن القاسم الرسّي، بمصر، كان من أهل العلم وله بها أعقاب[٢]. وعيسى الملقّب بـ«أبي الغارات» ابن عبدالله الشيخ بن محمّد العابد بن القاسم الرسّي، أعقب إبنه الحسن وحده يعرف بـ«حماس» وله أولاد[٣].

وأمّا جعفر بن عبدالله بن محمّد بن القاسم الرسّي، فأعقب إبنه عبدالله، بالبصرة. ولعبدالله بن جعفر هذا: الرضا، وعلي[٤] إبنا عبدالله بن جعفر بن عبدالله الشيخ بن محمّد العابد بن القاسم الرسّي.

أمّا أبو إسماعيل إبراهيم بن محمّد العابد بن القاسم الرسّي، فأعقب من إبنٍ واحد، هو أبو الحسن زيد الأسود المدني بشيراز، استدعاه عضد الدولة بن بويه من بيت المقدس، وكان قد انقطع به، وزوّجه بأُخته، فلمّا توفّيت زوّجه بابنته شاهان دخت، وأعقب عدد كثير بشيراز لهم وجاهة ورياسة. منهم نقباء شيراز وقضاتها[٥]. فأعقب زيد الأسود المذكور، سبعة أولاد[٦]، أعقب منهم ثلاثة[٧]،

---

(١) الفخري: ص١٠٦.

(٢) الفخري: ص١٠٦ ـ والشجرة المباركة: ص٢٨.

(٣) الفخري: ص١٠٦.

(٤) تهذيب الأنساب: ص٧١.

(٥) عمدة الطالب: ص١٠٨.

(٦) الفخري: ص١٠٥.

(٧) قال القاضي المروزي في الفخري (ص١٠٥): قال أهل النسب: أعقب منهم خمسة،

وهم[١]: أبو جعفر محمّد بشيراز له ابن واحد، هو أبو الحسن علي النقيب بجيرفت كرمان، أمّه موسويّة[٢] من بني المهلوس. وله سبعة بنين أعقبوا وذيّلوا بـ بندجان، وجيرفت، وبم، وغزنة، والري. وأبو الحسن يحيى بن زيد الأسود، إنتقل من المدينة إلى صعدة، وله عقب بالري.

وأبو عبدالله الحسين بن زيد الأسود بشيراز، وبها عقبه، وفيهم الكثرة والعدد والتقدّم. منهم بشيراز، بني أبي المعالي جعفر[٣] النقيب بشيراز ابن أبي عبدالله الحسين القاضي بحسرة الملقّب بـ«التقي» ابن أبي جعفر محمّد عزيزي، العالم المعدّل بشيراز بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود. وإخوة[٤] معقّبون، وفيهم النقابة والقضاء بها.

منهم[٥]: السيّد الأجل قوام الدين نقيب النقباء بشيراز أبو منصور إسماعيل بن قوام الدين نقيب النقباء أبي المعالي إبراهيم العالم الفاضل بن أبي منصور إسماعيل النقيب بن جعفر النقيب هذا، وابن عمّ أبيه اليوم قاضي قضاة ممالك فارس، وهو شرف الدين أبو جعفر محمّد بن إسحاق بن عزّ الدين النقيب بن جعفر النقيب. وكان له سبعة عشر ولداً درج بعضهم. وإبنه القاضي تاج الدين جعفر، كان له ابن

ولا أعرف أنا غير ثلاثة منهم.

(١) الفخري: ص١٠٥ ـ والشجرة المباركة: ص٢٨.

(٢) موسويّة: من عقب موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي عليهم السلام.

(٣) الفخري: ص١٠٥ ـ ١٠٦.

(٤) عمدة الطالب: ص١٨٠.

(٥) الفخري: ص١٠٦.

واحد وثلاث بنات وإبنان آخران درجا، وله مع أبيه قصّة، وتفاصيل أساميهم في حظيرة القدس مع تواريخهم.

ومنهم[١]: نقيب النقباء بالممالك الأبي سعيديّة وقاضي قضاتها، قطب الدين أبوزعة محمّد بن علي بن حمزة بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن الحسن بن محمّد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود المذكور، له عقب.

ومنهم[٢]: السيّد الأمير الجليل الجواد المشهور فخر الدين أبو محمّد الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن الحسن بن محمّد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، له عقب.

ومنهم[٣]: القاضي شرف الدين محمّد بن إسحاق بن جعفر بن الحسن بن محمّد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، ولهم أعقاب وأنساب، وهم بشيراز أهل رياسة ونقابة وقضاء وجلالة وتقدّم.

وأمّا أبو عبدالله الحسين العالم بن القاسم الرسّي، وكان سيّداً كريماً، فأعقب من ثلاثة رجال، هم: أبو الحسين يحيى الهادي، وعبدالله العالم، أبو محمّد، وقيل: أبو القاسم، وأُمّهما فاطمة بنت الحسين بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّى، وأبو الحسن علي، وأُمّه أُمّ ولد[٤].

أمّا أبو الحسين يحيى الهادي، فكان إماماً من أئمّة الزيديّة جليلاً فارساً ورعاً

---

(١) عمدة الطالب: ص ١٨٠.

(٢) عمدة الطالب: ص ١٨٠.

(٣) عمدة الطالب: ص ١٨٠.

(٤) الشجرة المباركة: ص ٢٥.

مصنّفاً شاعراً، ظهر باليمن ويلقّب بـ«الهادي إلى الحقّ»، وكان يتولّى الجهاد بنفسه ويلبس جبّة التصوّف، له تصانيف كبار في الفقه قريبة من مذهب أبي حنيفة، وكان ظهوره باليمن أيّام المعتضد سنة ثمانين ومائتين، وتوفّي هناك سنة ثمان وتسعين ومائتين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وخُطِبَ له بمكّة سبع سنين، وأولاده أئمة الزيديّة وملوك اليمن[١].

فأعقب يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي تسعة[٢] أولاد، هم: أبو محمّد الحسن الملقّب بـ«الفيلي»[٣]، وأُمّه أمّ ولد[٤]. وأبو القاسم محمّد المرتضى لدين الله، وأبو الحسن أحمد الناصر، أُمّهما فاطمة بنت الحسن بن القاسم بن إبراهيم طباطبا[٥]. وعيسى، وجعفر، وعبدالله، والحسين، وإسماعيل، ويحيى. والمعقّبون منهم ثلاثة، هم: أبو محمّد الحسن الفيلي، وأبو القاسم محمّد المرتضى، وأبو الحسن أحمد الناصر.

فأمّا الحسن الفيلي بن يحيى الهادي، المقتول بنجران، فأعقب إبنان، هما: يحيى بن الحسن الفيلي، الذي أعقب إبنه الحسن وحده، والحسن بن الحسن الفيلي، الذي أعقب ثلاثة أولاد، هم: يحيى، وأحمد، ومحمّد. فأعقب يحيى بن الحسن بن

---

(١) عمدة الطالب: ص١٧٧.

(٢) الأغصان: ص٧٩.

(٣) الفيل: جبل بصعدة اليمن.

(٤) أُنظر: تهذيب الأنساب: ص٦٥ ـ والمجدي: ص٧٨.

(٥) أُنظر: تهذيب الأنساب: ص٦٥ ـ والفخري: ص١٠٧ ـ ولباب الأنساب: ٢/ ٥٨١.

الحسن الفيلي، أربعة أولاد: الحسين، والقاسم، ومحمّد، والحسن[١].

وأمّا أبو القاسم محمّد المرتضى، القائم بعد أبيه، فقد ولد سنة ثمان وسبعين ومائتين، وخرج سنة ثمان وتسعين ومائتين بصعدة، ومات يوم عاشوراء سنة عشر وثلاثمائة[٢]، فأعقب إثنا عشر إبناً[٣]، المعقّبون منهم ثمانية[٤]، هم: أبو محمّد الحسن الملقّب بـ«الأبح»[٥]، له عقب كثير[٦] بتهامة، والأهواز، وطبرستان[٧]، وشيراز، والري، واصبهان، ومصر.

منهم[٨]: بآمل، ومنهم أبو العساف محمّد، وأبو هاشم الحسن، إبنا يحيى بن الحسن الأبح المذكور، وداعي النسّابة وإخوته الرضا، وعبدالله، وعلي بنو الحسن بن يحيى المذكور، ولهم أعقاب بسارية، وخوزستان، والري.

وعيسى الهادي بن محمّد المرتضى مات بمصر، أُمّه فاطمة بنت القاسم بن

---

(١) الأغصان: ص٧٩.

(٢) الشجرة المباركة: ص١٠٧.

(٣) الفخري: ص١٠٧.

(٤) الفخري: ص١٠٧ ـ والشجرة المباركة: ص٢٦.

(٥) في عمدة الطالب (ص١٧٧): الأتج.

(٦) الفخري: ص١٠٧ ـ والشجرة المباركة: ص٢٦.

(٧) في الأغصان (مشجر ص٨٥): أنّ الحسن الأتج بطبرستان، أعقب ثلاثة أولاد، هم: حسين، ومحمّد، والحسين. فأعقب الحسين، أربعة أولاد، هم: داعي الذي أعقب إبنه حسين، ويوسف، وسراج، وناصر بنو الحسين بن الحسين الأبح.

(٨) عمدة الطالب: ص١٧٧.

محمّد بن القاسم الرسّي. ولعيسى الهادي المذكور إبنان، هما: يحيى[١]، وأحمد[٢]. فأعقب يحيى[٣] بن عيسى الهادي إبنه عيسى.

والحسين بن محمّد المرتضى بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي، ويعرف بـ«الإمام» له ستّة[٤] بنين، أعقب منهم ثلاثة[٥]، وعقبه بآمل، وطبرستان، والأهواز، وفرزاد من الري، ورامهرمز. وأبو الحسين يحيى الهادي الأمير بالكلال من نواحي طبرستان[٦] ابن محمّد المرتضى، له أولاد أعقبوا[٧]. منهم[٨]: محمّد، وكاليجار إبنا يحيى بن محمّد المرتضى المذكور.

---

(١) ذكر الأزورقاني في الفخري (ص١٠٧): أنّ لعيسى الهادي، يحيى بن عيسى وحده.

(٢) في الأغصان: (مشجر ص٨٥).

(٣) ذكر الأزورقاني في الفخري (ص١٠٧): أنّ يحيى بن عيسى أعقب إبنان.

(٤) في الأغصان (مشجّر ص٨٥): أنّهم سبعة: المرتضى، وعبدالله، وسراهنك، ويحيى، والرضا، وداعي، وعلي. فأعقب المرتضى بن الحسين إبنه عزيز، وأعقب عزيز ثلاثة، هم: معزّ، وناصر، والمرتضى. وأعقب عبدالله بن الحسين: ناصر، وعبدالله، فأعقب ناصر بن عبدالله بن الحسين إبنه أبو هاشم، وأعقب عبدالله بن عبدالله بن الحسين إبنه عبدالله الذي أعقب محمّد الذي أعقب الرضا بطبرستان. وأعقب الرضا بن الحسين إبنه المختار بالري، وأعقب داعي بن الحسين إبنيه: مانكديم، وناصر بالري. وأعقب علي بن الحسين إبنيه: المرتضى، ومهدي بالأهواز.

(٥) الفخري: ص١٠٧.

(٦) الشجرة المباركة: ص٢٦.

(٧) الفخري: ص١٠٧.

(٨) الأغصان: ص٨٥.

وأبو محمّد عبدالله بن محمّد المرتضى بن يحيى الهادي، له أولاد بـالديلمان وعقب[١].

منهم: آل الأعمش في اليمن، وينتسبون إلى علي الأعمش بن أحمد بن أبـي السعود بن الحسن بن محمّد بن الحسين بن عبدالله بن المهدي بن عبدالله بن محمّد المرتضى بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي

وأبو إسماعيل إبراهيم بن محمّد المرتضى بن يحيى الهادي، مقل بـصعدة[٢]. فأعقب: القاسم، وإسماعيل، وللقاسم بن إبراهيم ولد إسمه إبراهيم، وأبو العطاف محمّد أعقب ولدين، هما: عبدالقادر، وأبي العطايا. فأعقب أبو العطايا بن محمّد بن المرتضى، ثلاثة أبناء، هم: الحسين، ويحيى، وعيسى.

وأبو الحسن علي المرتضى بن محمّد المرتضى بن يـحيى الهـادي له عـقب بجرجان[٣]. فأعقب علي المذكور إبنين، هما: محمّد، وحسن. أعقب محمّد إبنه القاسم، وأعقب حسن بن عـلي المـرتضى المـذكور: عـلي الأصـغر، ومـحمّد، وإبراهيم، وعلي[٤].

وأمّا أبو عبدالله، وقيل: أبو الحسن[٥] أحمد الناصر الصغير لدين الله بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي، وكان من أكابر الأئمّة الزيديّة، جمّ الفضائل

---

(١) الفخري: ص١٠٨.

(٢) الفخري: ص١٠٧.

(٣) الفخري: ص١٠٨.

(٤) الأغصان: ص ٨٥.

(٥) الفخري: ص١٠٧ ـ ولباب الأنساب: ١/٣٣١.

كثير المحاسن[١]، وكان به نقرس، فربّما هاج فمنعه من القتال، واستمرّ به ذلك. قال العُمري[٢]: بلغني أنّ ولده أبا الغطمس، وإسمه إبراهيم[٣] المـخلّ الفـارس، وثب على خصم لهم فقتله وكثر عليه العدوّ فجالد حتّى رجع، فقال أبوه النـاصر لدين الله:

ألا أثب فقد ولدت من يـثب — كلّ غلام كالشّهاب المـلتهب

وكان الناصر عالماً بطلاً، توفّي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة[٤] وقيل: سـنة خمس وعشرين وثلاثمائة[٥]. وذكر أنّه بقي في الأمر ثلاث سنين، وبقيت الإمامة في ولده[٦]، فأعقب أحمد الناصر بن يحيى الهادي خمس بـنات[٧]، وخـمسة عشر إبناً[٨].

أمّا البنات فهنّ: فاطمة الصالحة، وزينب، وخديجة، وكلثم، وفاطمة الصغرى.

وأمّا الأبناء الخمسة عشر، أعقب منهم عشرة[٩]: أبو القاسم مـحمّد المـلقّب

---

(١) الأصيلي: ص ١١٩ ـ وعمدة الطالب: ص ١٧٨.

(٢) المجدي: ص ٧٩.

(٣) عمدة الطالب: ص ١٧٨.

(٤) المجدي: ص ٧٩.

(٥) لباب الأنساب: ١/ ٣٣١.

(٦) عمدة الطالب: ص ١٧٨.

(٧) المجدي: ص ٧٩.

(٨) الفخري: ص ١٠٨.

(٩) الفخري: ص ١٠٨ ـ والشجرة المباركة: ص ٢٦.

بـ«المهدي»[١] الوارد إلى حلب، ابن أحمد الناصر، له عشرة بـنين[٢]، بـحلب، ومصر، وغير ذلك. منهم: أبو السرايا[٣] أحمد الملقّب بـ«شـريف الدولة»، وأبـو تراب علي، وداود، وغير ذلك.

والرشيد بن أحمد الناصر، ويكنّى أبا الفضل، له بقيّة بحلب من رجل واحد[٤].

وأبو عبدالله الحسين المحدّث العالم ببغداد ابن أحمد الناصر، من وجوه الطالبيّة وعظمائهم، أعقب بصعدة، وأبو الحسن إسماعيل الرئيس ببغداد[٥] ابـن أحـمد الناصر، أعقب ببغداد، وحلب، وأرّجان. وأبو إسماعيل إبراهـيم المـنيع المـلقّب بـ«أبي العطمش» ابن أحمد الناصر، وله عقب بمصر.

وأبو الحمد[٦] داود بن أحمد النـاصر بـخوزستان، كـان مـن شـيوخ أهـله وفضلائهم، وكان بالعراق، وإبنه القاضي المخل أبو محمّد بن أبي الحمد داود، ورد خوزستان وتقدّم بها، وله ولد بالأهواز، وواسط.

ومنهم[٧]: النقيب برامهرمز السيّد قوام الشرف أبو القاسم محمّد بن القاسم بن الحسن بن داود بن الناصر الصغير. ومنهم: عبدالله بن محمّد بن علي بن حسن بن عبدالله بن علي بن القاسم بن الحسين بن داود. ومنهم: محمّد بن الحسن بن محمّد

---

(١) الفخري: ص١٠٨.

(٢) الفخري: ص١٠٨.

(٣) المجدي: ص٧٩.

(٤) الفخري: ص١٠٩.

(٥) ذكر ابن عنبة في عمدة الطالب (ص١٧٨): أنّ إسماعيل الرئيس بخوزستان.

(٦) في الشجرة المباركة (ص٢٦): أبو محمّد داود.

(٧) الشجرة المباركة: ص٢٧.

بن عربشاه بن أبي القاسم بن القاسم بن محمّد بن القاسم بن الحسين بن داود[١].

قال المروزي[٢]: لداود بن أحمد الناصر أعقاب كثيرة برامهرمز اليوم نقباؤها منهم، أبصرت بعضهم بعضاً.

ويحيى الملقّب بـ«المنصور»[٣] الأمير بصعدة، له ستّة[٤] بنين أعقبوا بصعدة اليمن وصنعاء وبغداد.

ومنهم: السادة المعروفون في صنعاء وبلادها ببيت إبراهيم، وينسبون إلى حاكم همدان: السيّد العلّامة إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن يوسف بن الحسين بن المهدي بن أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين بن علي بن يحيى بن محمّد بن يوسف الأشل بن القاسم بن الإمام يوسف الداعي بن المنصور يحيى بن الناصر أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسّي، المتوفّى سنة ١٣٢١هـ بصنعاء[٥].

ومنهم: بيت حميد الدين باليمن، وينسبون إلى جدّهم يحيى الملقّب بـ«حميد الدين» بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن الحسين بن القاسم بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الحسين بن علي بن يحيى بن محمّد بن

---

(١) الأصيلي في أنساب الطالبيّين: ص١١٩.

(٢) الفخري: ص١٠٨ ـ ١٠٩.

(٣) المجدي: ص ٨٠.

(٤) الفخري: ص١٠٨.

(٥) نيل الحسنيّين: ص ٢٥٥.

يوسف بن القاسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

ومن عقبه الإمام المنصور بالله محمّد بن يحيى حميد الدين، ولد سنة ١٢٥٥هـ، ودعا إلى الله سنة ١٣٠٧هـ، وتوَلّى القضاء في حجّة، وبعد أن استقال منه حبسه الأتراك في صنعاء، ثمّ أُطلق واستقرّ في صنعاء حتّى سنة ١٣٠٧هـ طلبه علماء صعدة لمبايعته، وبعدها شرع في الكفاح والنضال ضدّ العثمانيّين حتّى توفّاه الله سنة ١٣٢٢هـ رحمه الله.

وأعقب إبنه الإمام المتوكّل على الله يحيى بن محمّد حميد الدين، وكان مولده سنة ١٢٨٦هـ، وهو وحيد والده الإمام محمّد المنصور، وبعد موت والده بايعه الكثير من رجال الحلّ والعقد وقام بالجهاد ضدّ الأتراك وتلقّب بالمتوكّل، واستمرّ حتّى هيّأ الله إنسحاب الأتراك بسقوط الدولة العثمانيّة الكبرى بعد الحرب العالميّة الأُولى، وقامت مقامها دولة أتاتُرك في تركيا، واستلم من الأتراك أكثر مناطق اليمن، ودخل صنعاء سنة ١٣٣٧هـ، وبعدها صارت اليمن حرّة ذات دولة مستقلّة ظهرت في المحافل الدوليّة بإسم المملكة المتوكّلية اليمنيّة واعترفت بها الدول. ومات شهيداً بحزيز جنوب صنعاء في الثورة الدستوريّة سنة ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٨م رحمه الله.

وقد أعقب الإمام المتوكّل يحيى أربعة عشر ولداً، وهم: الإمام الناصر أحمد، ويحيى، وعبدالله، والحسن، والمحسن، وعلي، وعبدالرحمن، ومحمّد، وإسماعيل، والقاسم، والمطهّر، وإبراهيم، والعبّاس، والحسين

أمّا الإمام الناصر أحمد بن يحيى بن حميد الدين، فقد دعا إلى نفسه بعد قتل

والده الإمام يحيى في الثورة الدستوريّة، ولبّاه الشعب للأخذ بالثأر من قاتلي الإمام يحيى، وبعد بضعة أسابيع سقطت الثورة في يد الإمام أحمد. وقد عاش على عرش المملكة المتوكّلية اليمنيّة حتّى توفّاه الله في ١٣٨٢/٤/٢٠هـ، وتولّى بعده ولده محمّد البدر وتلقّب بالمنصور بعد بضعة أيّام من تولّيه، وكان الإنقلاب العسكري في نفس العام وتأسّست الجمهورية العربيّة اليمنيّة[١].

ومنهم: بيت الأهجري، منهم السيّد الرئيس أحمد بن صلاح بن أحمد بن حسين بن علي بن حسن بن شرف الدين بن حسن بن علي بن شرف الدين بن علي بن المطهّر بن علي بن محمّد بن الهادي بن أحمد بن محمّد بن سليمان بن قاسم بن الحسين بن القاسم بن الإمام يوسف الداعي بن المنصور يحيى بن الناصر أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسّي[٢].

قال المروزي[٣]: منهم يوسف بن يحيى الداعي الأمير بصنعاء وببغداد ـ على ما ذكر أبو الغنائم ـ أبو الفضل الدقّاق الحسن بن علي بن الحسن بن يحيى المنصور. ومن عقبه السيّد عزّ الدين اليمني النسّابة ـ على ما وجدت بخطّه ـ إبراهيم بن محمّد، وقيل: أسعد، وقيل: شادي بن عبدالله المهول بن يحيى الأمير بن سليمان الأمير بن أبي الحمد علي المقرىء بن أبي الفضل هذا.

ومن عقب يحيى بن القاسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد الناصر بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسّي: آل شرف الدين، وينتسبون إلى الإمام

---

(١) الأغصان: ١٨١ ـ ١٨٢.

(٢) نيل الحسنيّين: ص ٢٧٤.

(٣) الفخري: ص١٠٨ ـ ١٠٩.

يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد بن المرتضى بن المفضّل بن منصور بن المفضّل الكبير بن الحجّاج عبدالله بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد الناصر بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسّي الحسني اليمني المتوفّى بظفير حجّة سنة ٩٦٥.

ومن أشهر أولاده: المطهّر، وشمس الدين، وعبدالله، وعلي، والحسن(١).

ومن أعقاب شمس الدين بن يحيى شرف الدين، صاحب كتاب الأغصان لمشجّرات عدنان وقحطان، وهو السيّد علي بن عبدالكريم بن محمّد الفضيل بن عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يحيى بن علي بن عبدالقادر بن الناصر بن عبدالربّ بن علي بن شمس الدين بن يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد بن المرتضى بن المفضّل بن منصور بن المفضّل الكبير بن الحجّاج عبدالله بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد الناصر بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغَمْر بن الحسن المثنّى بن الإمام الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

ومن أبناء عمومتهم: السادة آل الوزير في اليمن، وينسبون إلى السيّد الأمير الكبير المحتسب الوزير المنتصر العفيف محمّد بن المفضّل الكبير بن عبدالله الحجّاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسّي، المتوفّى بهجرة وقش جنوب

---

(١) نيل الحسنيّين: ص ٣٤٠.

صنعاء اليمن إلى الغرب في صفر سنة ٦٠٠هـ، وكان وزيراً للإمام المنصور بالله بن حمزة[١]، وله عقب كثير باليمن.

وأعقب القاسم المختار بن أحمد الناصر، من ولديه: محمّد المستنصر بالله، وعبدالله. وعقب محمّد هذا من ولدين، وهما: عبدالله المعتضد بالله، معقّب له ذيل طويل. وإبراهيم بن محمّد المستنصر بالله.

ومن عقبه بيت زبارة، وينسبون إلى السيّد الأمير المعروف بـ«زبارة»، وهو الحسين بن علي بن الهادي بن الخضر بن أحمد بن عبدالله بن يحيى بن عيسى بن الحسن بن زيد بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن عبدالله بن جميل بن الحسين بن زيد بن إبراهيم بن المنتصر محمّد بن القاسم المختار بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي.

وأعقب الحسين زبارة المذكور إبنه أحمد، وأعقب أحمد بن الحسين زبارة إبنه الأمير صلاح بن أحمد بن الحسين، وأعقب الأمير صلاح المذكور إبنه السيّد العلّامة أحمد بن صلاح بن أحمد بن الحسين زبارة. وكان عالماً عارفاً بالعربيّة، وأعقب إبنه السيّد العلّامة الحسين بن أحمد بن صلاح بن أحمد بن الحسين زبارة. وكان مولده بهجرة دار الشريف من مسور خولان باليمن في شهر رمضان سنة ١٠٦٨هـ، ووفاته بصنعاء في ربيع الثاني سنة ١١٤١هـ.

وأعقب ثلاثة أولاد، وهم: محسن بن الحسين، ويوسف بن الحسين، وإسماعيل بن الحسين.

أمّا يوسف بن الحسين، فكان مولده سنة ١١١٦هـ. وكان عالماً ناسكاً خطيباً

---

(١) نيل الحسنيّين: ص٤٣٣.

بجامع صنعاء، ومات سنة ١١٧٩هـ، وأعقب إبنه السيّد العلّامة أحمد بن يوسف زبارة، مؤلّف كتاب أنوار التمام المشرقة بضوء الإعتصام. وتوفّي بصنعاء سنة ١٢٥٢هـ عن سبع وثمانين سنة.

أمّا إسماعيل بن الحسين بن أحمد زبارة، فمن عقبه محمّد بن يحيى بن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل المذكور. فأعقب محمّد هذا ولدين، هما: علي زبارة، ومحمّد زبارة. فأمّا علي زبارة، فأعقب إبنه علي بن علي زبارة[١]، وله عقب.

أمّا محمّد زبارة بن محمّد بن يحيى بن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن صلاح بن أحمد بن الأمير الحسين المعروف بـ«زبارة» بن علي بن الهادي بن الخضر بن أحمد بن عبدالله بن يحيى بن عيسى بن الحسن الملقّب عيشان بن زيد بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن عبدالله بن جميل بن الحسين بن زيد بن إبراهيم المليح بن المنتصر بالله محمّد بن القاسم المختار بن الناصر أحمد بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام[٢]. وهو صاحب كتاب نيل الحسنيّين، وكتاب نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر.

وقد أعقب محمّد زبارة المذكور، خمسة أولاد، وهم: محمّد الأمين، وعبدالله، وأحمد، وإبراهيم، وعلي.

أمّا أحمد بن محمّد زبارة، فكان مفتي الجمهورية العربيّة اليمنيّة في العهد

---

(١) نيل الحسنيّين: ص٣١٨ ـ ٣٢٠.

(٢) نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر ـ محمّد بن محمّد بن يحيى زبارة ـ ص٧ ـ ٨.

الجمهوري وما يزال حتّى تحرير هذا الكتاب، وقد قام بتتمّة كتاب نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر، وهذا الكتاب لوالده السيّد محمّد زبارة.

وقد أعقب أحمد المفتي المذكور، ثلاثة أولاد، وهم: محمّد، وحسن، وحسين.

وأمّا علي بن محمّد زبارة، فقد أعقب إبنه أحمد[١].

وأمّا عبدالله أبو القاسم، وقيل: أبو محمّد العالم بالمدينة بن الحسين الرسّي، فأمّه وأمّ أخيه يحيى، فاطمة بنت الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّى[٢].

وأعقب من: أبي محمّد الحسن بن عبدالله، وأمّه قريبة بنت القاسم بن كامل من بني عامر بن عكرمة من بني قيس، وله عدد. وأبي عبدالله الحسين بن عبدالله، لأمّ ولد تدعى عاذل، له عقب. وفي صح: وأبي الحسن إبراهيم المنتصر، لأمّ ولد. وأبي الحسن علي بن عبدالله، لأمّ ولد تدعى منتصر بالصعدة في صح. وأبي محمّد سليمان بن عبدالله، لأمّ ولد تدعى منتصر، له ولد. وأبي الحسين يحيى بن عبدالله، لأمّ ولد تدعى بدر، له عقب. وإسحاق بن عبدالله، لأمّ ولد تدعى ياسي، له عقب. وأبي محمّد القاسم بن عبدالله، لأمّ ولد تدعى منتصر، بواسط له عقب[٣].

أمّا أبو الحسين يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم الرسّي، فله أعقاب كثيرة، منهم: الحمزيّين، وهم من عقب حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل

---

(١) الأغصان: ص٧٦ ـ ٧٧.

(٢) الأصيلي: ص ١٢٠.

(٣) تهذيب الأنساب: ص٦٧ ـ ٦٨.

بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. وكان يلقّب حمزة بن أبي هاشم الحسن بـ«النفس الزكيّة»[١].

ومن عقبه: محمّد رضي الدين النسّابة المقرىء المدني بن الحسين بن قتادة بن مزروع بن علي بن مالك بن أحمد بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبدالرحمن بن يحيى، إمام الصلاة بالمشهد الغروي، سيّد زاهد منقطع، نسّابة، فاضل، مقرىء، مجوّد، مشجّر، جمّاع الأنساب، مشكور الطريقة.

ومنهم: عبدالله بن حمزة الثالث بن سليمان بن حمزة الثاني بن علي بن أحمد[٢] بن حمزة الأوّل بن الحسن بن عبدالرحمن بن يحيى. شجاع، شاعر، إمام الزيديّة، في أيّام الناصر[٣]، وكان عالماً وبقي الأمر في يده تسع عشرة سنة، وله عقب كثير، وكانت وفاته سنة ٦١٩هـ[٤].

ومن أولاد حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم الرسّي: الأمير يحيى بن حمزة، ومن عقبه بيت الأمير بصنعاء، منهم: بيت الكحلاني، وينسبون إلى محمّد تاج الدين بن أحمد بن الأمير يحيى المذكور. والمنصور بالله عبدالله بن حمزة، ومن عقبه أشراف الجواف، وبيت الشويّع.

---

(١) طرفة الأصحاب: ص١٩٣ ـ ١٩٤.

(٢) انفرد ابن الطقطقي الحسني بأنّ: علي بن أحمد بن حمزة بن الحسن أبي هاشم ... إلى آخر النسب.

(٣) الأصيلي: ص ١٢٠.

(٤) عمدة الطالب: ص١٧٩.

ومن عقب المنصور بالله عبدالله بن حمزة: الهادي بن عزّ الدين بن محمّد بن أحمد بن المنصور بالله عبدالله المذكور. فأعقب الهادي ولدين، وهما: علي بن الهادي، وقاسم بن الهادي.

فمن عقب علي: بيت النونو في صنعاء وغيرها، وينتسبون إلى ناصر بن نون بن عبدالرحمن بن داود بن الهادي بن الأمير الحسين بن علي بن الهادي بن عزّ الدين بن محمّد بن أحمد بن المنصور بالله عبدالله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم الرسّي.

ومن عقب القاسم: بيت حميضة في بلاد آنس، وينتسبون إلى حميضة بن الحسين بن علي بن قاسم بن الهادي بن عزّ الدين بن محمّد بن أحمد بن المنصور بالله عبدالله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم الرسّي.

أمّا الحسين بن حمزة، فمن عقبه: داود بن إبراهيم بن عبدالله بن يحيى بن الحسين بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم الرسّي.

وأعقب داود هذا ولدين، وهما: عطيفة، وعبدالله. فمن عقب عطيفة: الأمير حمزة بن أحمد بن الناصر بن محمّد بن عطيفة المذكور. ومن عقب عبدالله بن داود: بيت عقبات في بلاد عمران وغيرها باليمن.

ومن عقب الحسين بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم الرسّي: بيت البهال أهل خبت.

ومن عقب الحسين بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبدالرحمن بن يحيى بن

عبدالله بن الحسين بن القاسم الرسّي: أبو هاشم الحسن بن محمّد بن الحسين المذكور. وأعقب هاشم هذا ثلاثة أولاد، وهم: وهّاس بن أبي هاشم الحسن، وجعفر بن أبي هاشم الحسن، ومحمّد بن أبي هاشم الحسن.

ومن عقب محمّد بن أبي هاشم الحسن: علي الحيمي بن هاشم بن علي بن محمّد بن أبي هاشم الحسن بن محمّد بن الحسين بن حمزة بن أبي هاشم الحسن النفس الزكيّة بن عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم الرسّي.

ومن عقب علي الحيمي المذكور: السيّد يحيى بن محمّد زبارة بن يحيى بن علي بن حسين بن علي بن عبدالله بن حسن بن حسن بن ناصر بن حسين بن يحيى بن حسين بن علي بن محمّد بن محمّد بن علي الحيمي بن هاشم بن علي بن محمّد بن أبي هاشم الحسن بن محمّد بن الحسين بن الأمير الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن النفس الزكيّة بن عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغَمْر بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

والسيّد يحيى المذكور، يسكن المدينة المنوّرة، ولا يفارق مسجد جدّه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقد تشرّفت بمعرفته في المسجد النبوي الشريف، كما تعرّفت على إبنه السيّد عبدالولي. أسأل المولى عزّوجلّ الذي جمعنا في مسجد نبيّه صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يجمعنا في الكوثر في زمرة سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم، إنّه سبحانه وتعالى نعم المجيب.

وأمّا وهّاس بن أبي هاشم الحسن المذكور، فأعقب عدّة أولاد، منهم: الأمير الحسن، ومن عقبه بيت وهّاس.

ومن عقب عبدالرحمن بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبدالرحمن بن

يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم الرسّي: بيت الحيفي.

ومن عقب جعفر بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم الرسّي: سادة هجرة الشاهل.

ومن عقب الناصر بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم الرسّي: بيت غريب في الطويلة وجبل ظين.

ومن عقب يحيى بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم الرسّي: بيت غمضان في هجرة الكبس وصنعاء، وينتسبون إلى أحمد الكبسي الملقّب غمضان بن علي بن عبدالله بن صلاح بن يحيى بن واصل بن بنيّان بن تاج الدين بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسين بن الناصر بن علي بن معتق بن الهيجان بن القاسم بن يحيى المذكور.

ومن عقب داود بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم الرسّي: أهل المصنعة، وبيت الحمزي.

ومن البيوت المشهورة التي تنتسب إلى حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم الرسّي: سادة الجلب في بني النمري من بلاد الحيمة غربيّ صنعاء، وسادة سامك، وسادة قرية سيّان في بلاد سنحان، وبيت المؤذّن في قرية القابل من أعمال صنعاء[١].

ومن البيوتات التي تنتسب إلى إسماعيل بن القاسم الرسّي: بيت البنوس في صنعاء ومدينة جبلة وبلاد جهران.

ومن عقب الحسن بن القاسم الرسّي: بيت بلغ، وبيت المهدي.

---

(١) نيل الحسنيّين: ٢٧٨ ـ ٤٢٥.

ومن عقب إبراهيم بن القاسم الرسّي: بيت زبيبة، وينسبون إلى السيّد العلّامة علي بن إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن صلاح بن المهدي بن الهادي بن علي بن محمّد بن الحسن بن يحيى بن علي بن الحسن بن عبدالله بن عيسى بن إسماعيل بن عبدالله بن إبراهيم بن القاسم الرسّي.

ومن عقب محمّد بن القاسم الرسّي: آل جحاف في هجرة حبور وغيرها. ينسبون إلى محمّد جحّاف بن الحسن بن الأمير ذي الشرفين محمّد بن جعفر بن الإمام القاسم بن علي العياني بن عبدالله بن محمّد بن القاسم الرسّي.

ومنهم: بيت الخطيب بمدينة ذمار، ينسبون إلى السيّد أحمد بن علي بن سليمان بن أحمد بن يحيى بن محمّد بن إبراهيم بن أحمد الشرفي بن محمّد بن صلاح بن أحمد بن محمّد بن القاسم بن يحيى بن داود بن يحيى بن عبدالله بن القاسم بن سليمان بن علي بن يحيى بن علي بن القاسم بن محمّد بن القاسم الرسّي.

ومنهم: بيت العابد في بلاد الشرف وغيره، ينسبون إلى السيّد علي العابد بن إبراهيم بن علي بن محمّد بن صلاح بن محمّد بن أحمد بن القاسم بن يحيى بن الأمير داود بن يحيى بن عبدالله بن القاسم بن سليمان بن علي بن محمّد بن يحيى بن القاسم الحرازي بن محمّد بن القاسم الرسّي.

ومنهم: بيت العبالي، وينسبون إلى علي بن صلاح بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن يحيى بن علي بن الحسن بن عبدالله بن عيسى بن إسماعيل بن عبدالله بن محمّد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ومنهم: بيت المرتضى، ينسبون إلى السيّد المرتضى بن قاسم بن داود بن علي بن جعفر بن القاسم بن يحيى بن القاسم بن القاسم بن يحيى بن جعفر بن الحسين

بن القاسم بن الأمير ذي الشرفين محمّد بن جعفر بن المنصور بالله القاسم بن علي بن عبدالله بن محمّد بن القاسم الرسّي.

ومن عقب القاسم الرسّي: بيت إبراهيم، وبيت الجديري، وبيت الجرموزي، وبيت الحيداني، وبيت الخباني، وبيت الذاري، وبيت سام، وبيت السدمي، وبيت العفيف، وبيت العوامي، وبيت القارة.

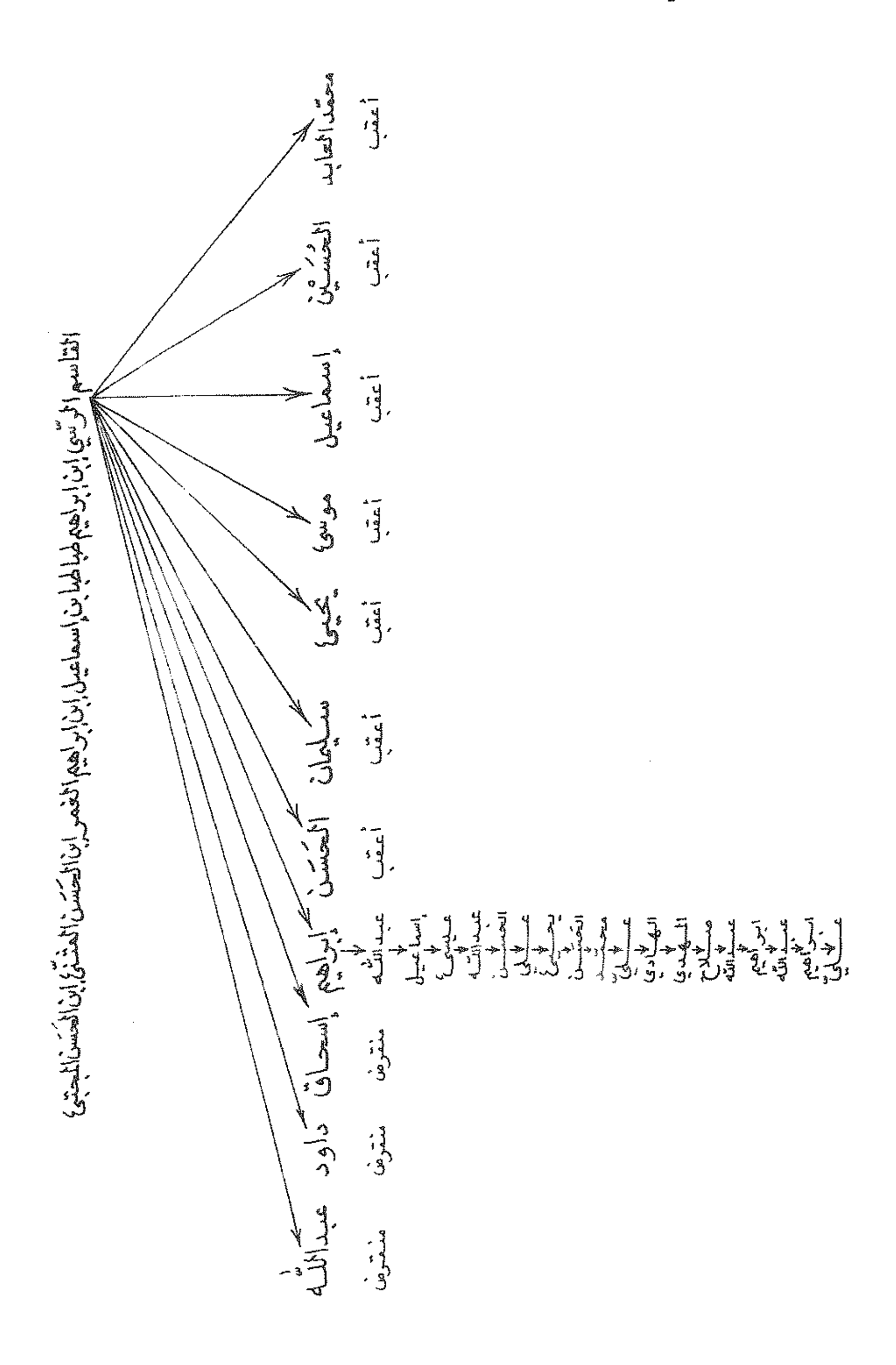
وبيت لطفي، وبيت لقمان، وبيت المحاقرة، وبيت المحرابي، وبيت المروني، وبيت المنتصر، وبيت المنقذي، وبيت النوعة، وسادة ويس، وبيت اليساني، والحمزات، وبيت حيدرة، وبيت الخالد.

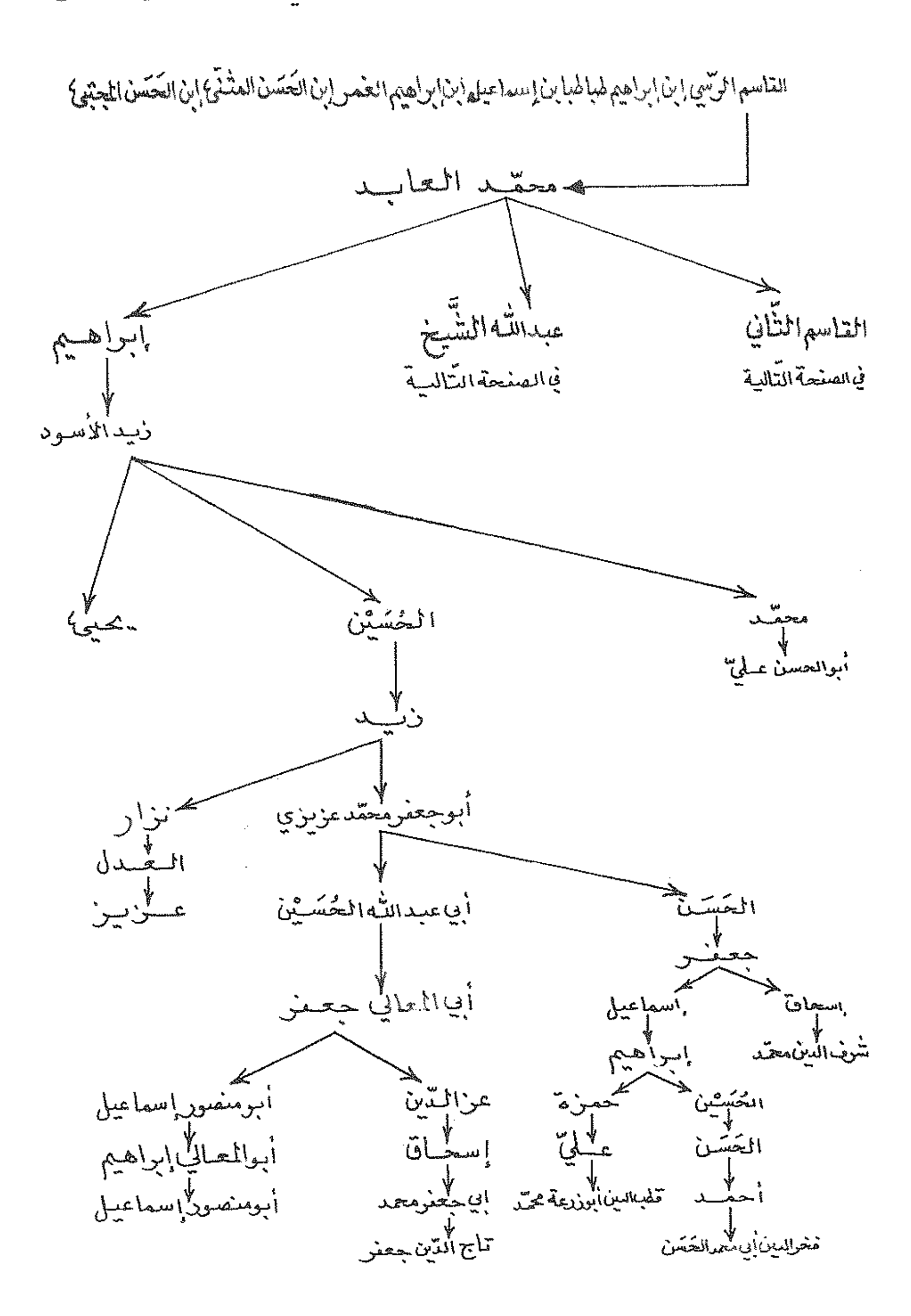
وبيت الظفري، وبيت عقبات، وبيت غمضان، وبيت القحصة، وبيت الكحلاني، وبيت مطهّر، وبيت أبي منصر، وبيت الهجوة الكباسيّة، وبيت الأخفش، وبيت الجلال، وبيت حطبة.

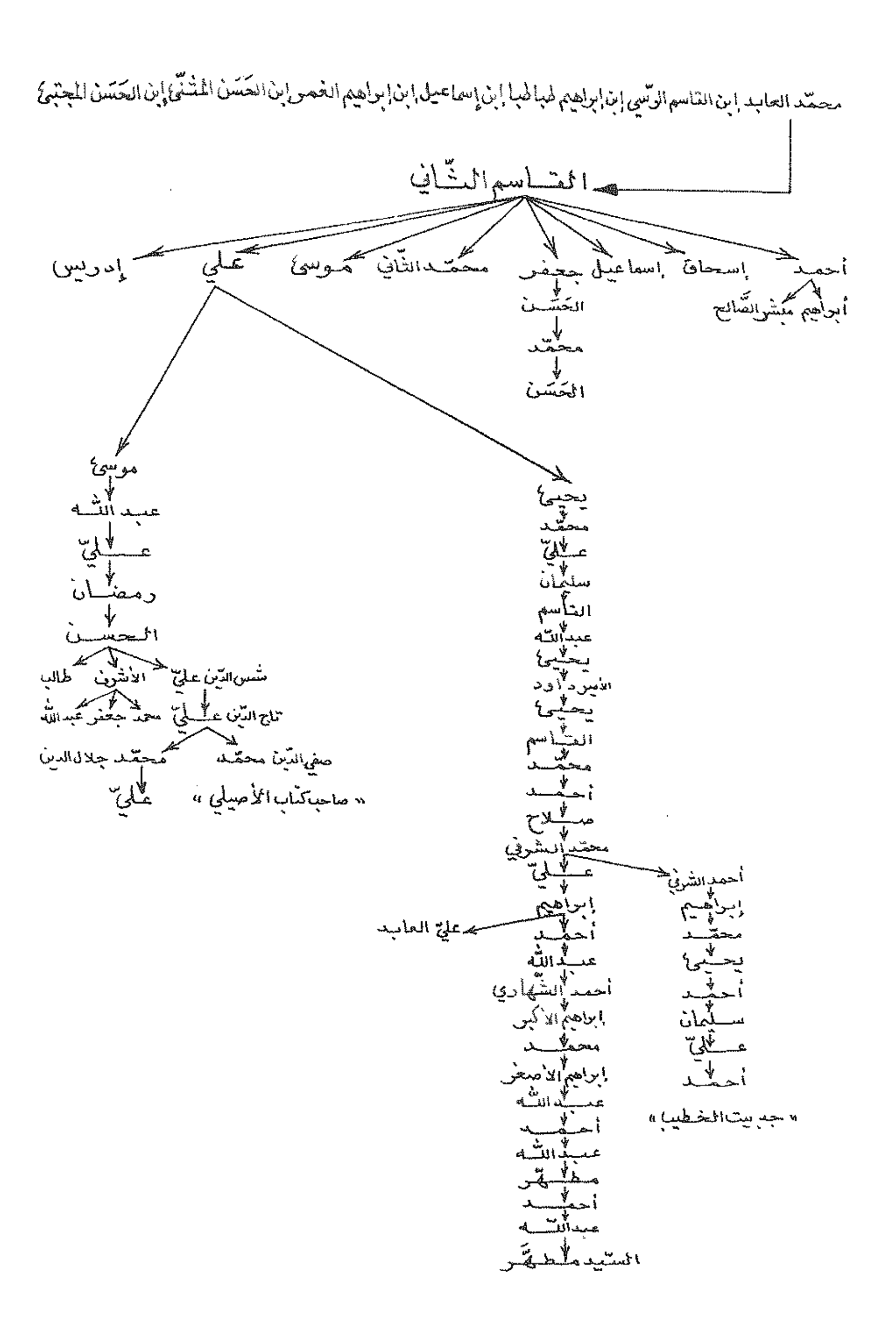
وبيت حوريّة، وبيت زغيب، وبيت الشامي، وبيت شيبان، وبيت صلاح الدين، وبيت الضحياني، وبيت فايع، وبيت الكركشي، وبيت المؤيّد، وبيت أمير الدين، وبيت المتوكّل، وبيت الناشري، وبيت إدريس، وبيت الأمير بصنعاء، وبيت الأمير بالكبس، وبيت الحوثي، وغيرهم(١).

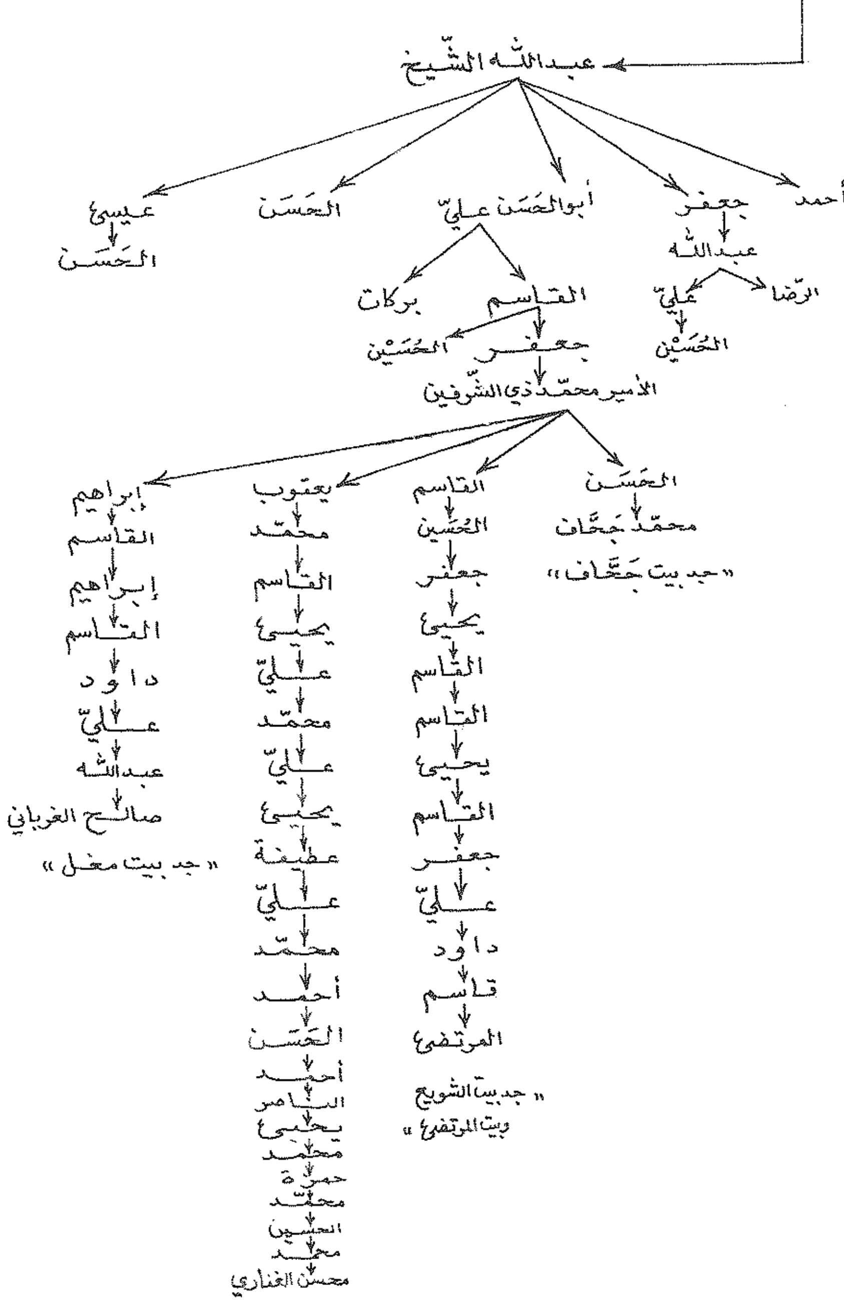
---

(١) أُنظر: نيل الحسنيّين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنيّين وغيرها من بيوت العلم والزهد والصلاح والرياسة اليمنيّة إلى سنة ١٣٧٩هـ ـ للسّيد محمّد بن محمّد بن يحيى بن زبارة.


القاسم الرسّي ابن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الحسن المجتبى
محمد العابد
أعقب
الحسين
أعقب
إسماعيل
أعقب
موسى
أعقب
يحيى
أعقب
سليمان
أعقب
الحسن
أعقب
إبراهيم
إسحاق
منقرض
داود
منقرض
عبد الله
منقرض


القاسم الرسّي ابن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الحسن المجتبى ع
محمّد العابد
القاسم الثّاني
في الصفحة التّالية
عبدالله الشّيخ
في الصفحة التّالية
إبراهيم
زيد الأسود
محمّد
أبو الحسن عليّ
الحُسَيْن
يحيى ع
زيد
أبو جعفر محمّد عزيزي
نزار
العدل
عزيز
الحَسَن
جعفر
إسحاق
شرف الدين محمّد
اسماعيل
إبراهيم
الحُسَيْن
الحَسَن
أحمد
فخر الدين أبي محمد الحَسَن
حمزة
عليّ
قطب الدين أبو زرعة محمّد
أبي عبدالله الحُسَيْن
أبي المعالي جعفر
عز الدّين
إسحاق
أبي جعفر محمد
تاج الدّين جعفر
أبو منصور إسماعيل
أبو المعالي إبراهيم
أبو منصور إسماعيل


محمّد العابد ابن القاسم الرسّي ابن ابراهيم طباطبا ابن إسماعيل ابن ابراهيم الغمر ابن الحسن المثنّى ابن الحسن المجتبى
القاسم الثّاني
أحمد
إسحاق
اسماعيل
جعفر
محمّد الثّاني
موسى
علي
إدريس
ابراهيم
مبشّر الصّالح
الحسن
محمّد
الحسن
موسى
عبد الله
عليّ
رمضان
الحسن
شمس الدّين عليّ
الأشرف
طالب
تاج الدّين عليّ
محمد
جعفر
عبد الله
صفي الدّين محمّد
محمّد جلال الدين
« صاحب كتاب الأصيلي »
عليّ
يحيى
محمّد
عليّ
سليمان
القاسم
عبد الله
يحيى
الأمير داود
يحيى
القاسم
محمّد
أحمد
صلاح
محمّد الشرفي
عليّ
ابراهيم
علي العابد
أحمد
عبد الله
أحمد الشّهاري
ابراهيم الأكبر
محمّد
ابراهيم الأصغر
عبد الله
أحمد
عبد الله
مطهّر
أحمد
عبد الله
السّيد مطهّر
أحمد الشرفي
ابراهيم
محمّد
يحيى
أحمد
سليمان
عليّ
أحمد
« جد بيت الخطيب »



القاسم الرّسّي ابن ابراهيم طباطبا بن إسماعيل ابن إبراهيم الغمر ابن الحَسَن المثنّى ابن الحَسَن المجتبى

الحُسَيْن

عليّ يحيى الهادي عبدالله العالم

يحيى إسماعيل

الحسن النيلي عيسى جعفر محمّد المرتضى عبدالله أحمد الناصر الحُسَيْن

يحيى الحَسَن الحُسَيْن عيسى الحَسَن يحيى عبدالله إبراهيم أبوالعطاف محمد عليّ

الحَسَن يحيى أحمد محمّد أحمد يحيى يحيى محمد كاليجار المهدي إسماعيل القاسم عبدالقادر أبوالعطايا

عيسى محمد الحسن عبدالله إبراهيم الحسين يحيى عيسى

الحُسَين القاسم محمّد الحسن

داعي الرضي عبدالله عليّ الحسين

محمّد محمّد حسن

الحَسَن القاسم

عليّ محمّد ابراهيم عليّ

أبوالسعود

أحمد

عليّ الاعمش

يحيى الهادي بن الحسين ابن القاسم الرسي ابن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى

← أحمد الناصر

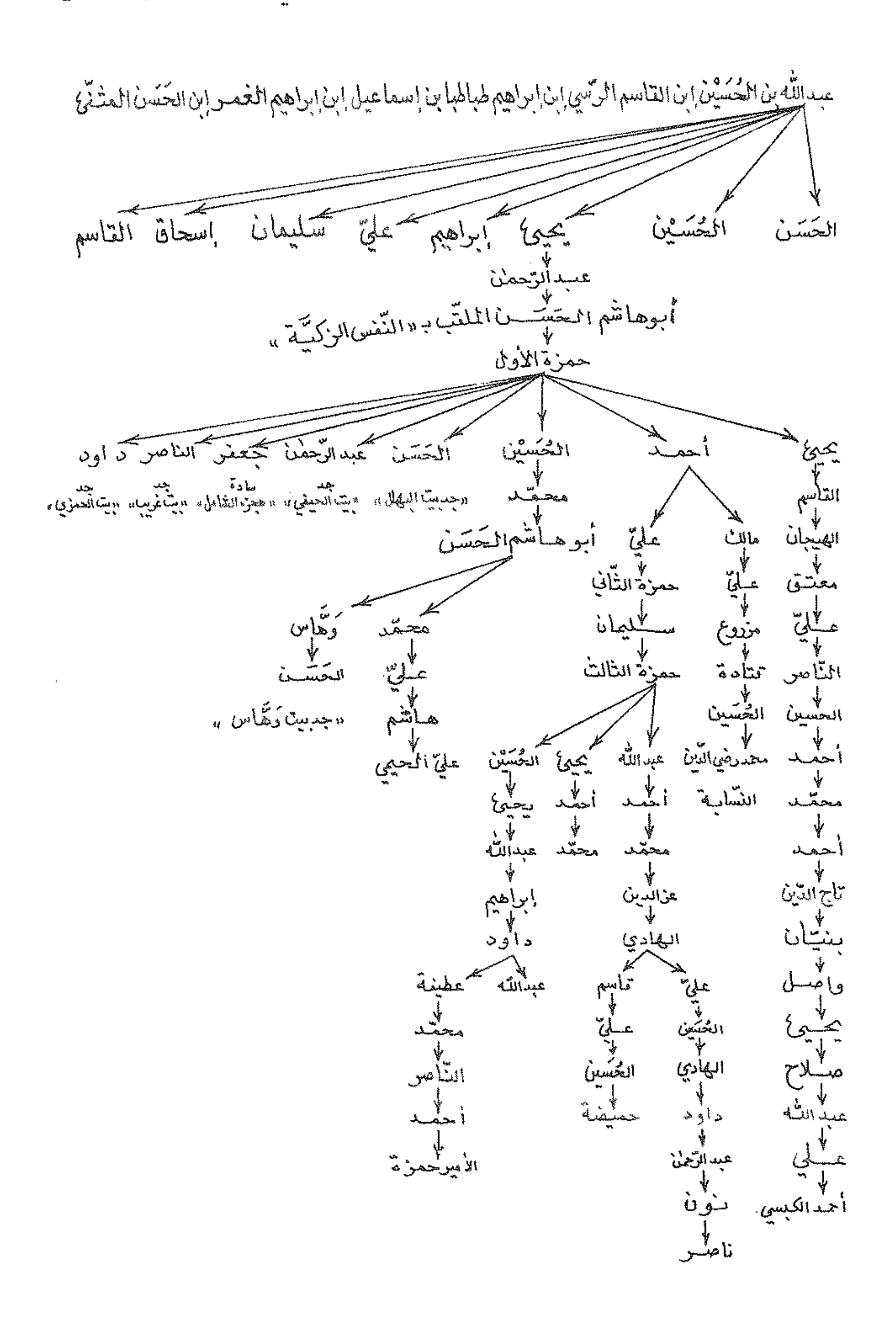
- إبراهيم
- يحيى
  - يوسف الداعي
    - القاسم
      - يوسف ← محمد ← يحيى ← علي ← الحسين ← أحمد ← الرشيد ← علي ← محمد ← علي ← محمد ← القاسم
        - الحسن ← أحمد ← المهدي ← الحسين ← يوسف ← إسحاق ← إبراهيم ← أحمد ← إبراهيم
        - الحسين ← محمد ← إسماعيل ← محمد ← يحيى ← محمد ← يحيى ← محمد ← يحيى ← الإمام أحمد ملك اليمن سابقاً
      - الحسين ← قاسم ← سليمان ← محمد ← أحمد ← الهادي ← محمد ← علي ← مطهر ← علي ← شرف الدين ← علي ← حسن ← شرف الدين ← حسن ← علي ← حسين ← أحمد ← صلاح ← أحمد
      - يحيى ← علي ← عبد الله ← الحجاج ← المفضل الكبير ← منصور ← المفضل ← المرتضى ← أحمد ← المرتضى ← يحيى ← الإمام المهدي أحمد ← شمس الدين ← يحيى شرف الدين ← شمس الدين ← علي ← عبد الرب ← الناصر ← عبد القادر ← علي ← أحمد يحيى ← يوسف ← أحمد ← إبراهيم ← محمد ← عبد الله ← محمد المفضل ← عبد الكريم ← علي «صاحب كتاب الأغصان»
- محمد
  - أحمد
  - علي
  - داود
- الحسين
- القاسم
  - محمد
    - عبد الله
    - إبراهيم ← زيد ← الحسين ← جميل ← عبد الله ← جعفر ← الحسن ← محمد ← أحمد ← زيد ← الحسن ← عيسى ← يحيى ← عبد الله ← أحمد ← الخضر ← الهادي ← علي ← الأمير الحسين «زبارة» ← أحمد ← صلاح ← أحمد ← الحسين ← إسماعيل ← أحمد ← عبد الله ← يحيى ← محمد ← محمد صاحب كتاب «نيل الحسنيين»
  - عبد الله
- إسماعيل
- الرشيد
- داود
  - الحسن
  - الحسين ← القاسم
    - علي
    - محمد ← القاسم ← أبي القاسم ← عربشاه ← محمد ← الحسن ← محمد
  - المخل

يحيى الهادي بن الحُسَين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحَسَن المثنّى بن الحَسَن المجتبى

أحمد النّاصر
يحيى
يوسف الداعي
القاسم
يوسف
محمّد
يحيى
عليّ
الحُسَين
أحمد
المؤيّد
عليّ
محمّد
عليّ
محمّد
القاسم
الحُسَين
محمّد
إسماعيل
محمّد
يحيى حميد الدّين
محمّد
يحيى
محمّد
الإمام المتوكل يحيى

المحسن الحَسَن إبراهيم عبدالله العباس يحيى عليّ الحُسَين عبدالرحمن محمد إسماعيل القاسم المطهّر

الإمام النّاصر أحمد ملك اليمن سابقاً



عبدالله بن الحُسَيْن ابن القاسم الرّسي ابن ابراهيم طباطبا بن إسماعيل ابن ابراهيم الغمر ابن الحَسَن المثنّى
الحَسَن
الحُسَيْن
يحيى
إبراهيم
عليّ
سليمان
إسحاق
القاسم
عبد الرّحمن
أبو هاشم الحَسَن الملقّب بـ«النّفس الزكيّة»
حمزة الأوّل
يحيى
أحمد
الحُسَيْن
الحَسَن
عبد الرّحمن
جعفر
النّاصر
داود
«جد بيت البهلل»
«بيت الحيفي»
«هجرة الشامل»
«بيت غربيا»
«بيت الحمزي»
محمّد
أبو هاشم الحَسَن
محمّد
وهّاس
عليّ
الحَسَن
هاشم
«جد بيت وهّاس»
عليّ الحيي
مالك
عليّ
حمزة الثّاني
سليمان
حمزة الثالث
عليّ
مزروع
قتادة
الحُسَين
محمد رضي الدّين
النّسابة
القاسم
الهيجان
معتق
عليّ
النّاصر
الحسين
أحمد
محمّد
أحمد
تاج الدّين
بنيان
واصل
يحيى
صلاح
عبد الله
عليّ
أحمد الكبسي
الحُسَيْن
يحيى
عبدالله
أحمد
أحمد
محمّد
محمّد
يحيى
عبدالله
عزالدين
إبراهيم
الهادي
داود
عليّ
قاسم
عبدالله
عطية
الحُسَيْن
عليّ
محمّد
الهادي
الحُسَيْن
النّاصر
داود
حميضة
أحمد
عبد الرّحمن
الأمير حمزة
نون
ناصر

الحسن المثلّث بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب

ويكنّى أبا علي، وأُمّه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. مات سنة خمس وأربعين ومائة ببغداد في حبس المنصور، وكان له يومئذ ثمان وستّون سنة.

وأعقب ستّة ذكور، وهم: طلحة، لم يذكر له عقب. والعبّاس انقرض. وحسن درج صغيراً. وإبراهيم. وأبا جعفر عبدالله الذي يلقّب الفاضل، مات في الحبس وله عدّة أولاد. وأبو الحسن علي الملقّب بـ«العابد».

أمّا أبو الحسن علي الملقّب بـ«العابد» ذو الثفنات، ويقال له أيضاً: علي الخير وعلي الأغر، وكان يقال له ولزوجته زينب بنت عبدالله بن الحسن الزوج الصالح، وأُمّه أمّ عبدالله فاطمة بنت عامر بن عبدالله بن بشر بن عامر ملاعب الأسنّة بن مالك بن جعفر بن كلاب[١]. استقطع أبوه عين مروان، وكان لا يأكل منها تحرّجاً، وكان امرء صدق مجتهداً في العبادة. حمل هو وأبوه وأخواه العبّاس وعبدالله إلى بغداد فحبسوه[٢]، توفّي في الحبس وهو ساجد، فحرّكوه فإذا هو ميت رضوان الله عليه[٣].

وحكى الشيخ أبو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبيّين[٤]: أنّ بني الحسن لمّا طال مكثهم في حبس المنصور، وضعفت أجسامهم كانوا إذا خلوا بأنفسهم نزعوا

---

(١) عمدة الطالب: ص ١٨٢.

(٢) المجدي: ص ٦٦.

(٣) سرّ السلسلة العلويّة: ص ١٤.

(٤) مقاتل الطالبيّين: ص ١٧٦ ـ ١٧٧.

قيودهم إذا أرادوا صلاة أو نوماً، فإذا أحسّوا بمن يجيىء إليهم لبسوها، ولم يكن علي العابد بن الحسن المثلّث يخرج رجله من القيد، فقالوا له: ما يمنعك أن تفعل ذلك؟ فقال: لا أُخرج هذا القيد من رجلي حتّى ألقى الله عزّوجلّ فأقول: يارِبّ سل أبا جعفر فيما قيّدني؟

وولد علي العابد بن الحسن المثلّث بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب، تسعة أولاد، منهم أربع بنات، وهنّ: رقيّة، وفاطمة، وأُمّ كلثوم، وأُمّ الحسن. والبنون، هم: محمّد، وعبدالله درجا، والحسين الشهيد قتل بفخّ يوم التروية سنة سبعين ومائة ولم يعقّب، وعبدالرحمن أولد بنتاً إسمها رقيّة، والحسن المكفوف الينبعي منه عقبه، أُمّه وأُمّ أخيه الحسين، هي زينب بنت عبدالله بن الحسن المثنّى[1].

أمّا الحسين الشهيد بن علي العابد بن الحسن المثلّث، فهو إمام من أئمّة آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم، وهو صاحب فخّ. خرج ومعه جماعة من العلويّين زمن الهادي موسى بن المهدي بن المنصور بمكّة، وجاء موسى بن عيسى بن علي، ومحمّد بن سليمان بن المنصور، فقتلاهم بفخّ يوم التروية سنة تسع وستّين ومائة، وقيل: سنة سبعين ومائة، وحملا رأسه إلى الهادي، فأنكر الهادي فعلهما وإمضاءهما حكم السيف فيهم دون رأيه، ونقل أبو نصر البخاري عن محمّد الجواد بن علي الرضا أنّه قال: لم يكن لنا بعد الطفّ مصرع أعظم من فخّ. ولم يعقّب الحسين صاحب فخّ.

أمّا الحسن المكفوف الينبعي، فأعقب ستّ بنات وثلاثة بنين، وهم: عبدالله بن

---

(١) المجدي: ص٦٦.

الحسن المكفوف، ومحمّد بن الحسن المكفوف، وعلي بن الحسن المكفوف، أُمّهم سكينة بنت محمّد الفارسيّة[1]، وقيل: سكينة بنت يزيد بن سلمة بن بلال الفارسيّة[2].

والعقب من أبي جعفر عبدالله بن الحسن المكفوف، في ثلاثة، وهم: أبو جعفر الحسن بن عبدالله بن الحسن المكفوف، له أعقاب كثيرة بالنوبة والموصل ونصيبين وقزوين وكنجة والطالقان وترمذ. ومحمّد بن عبدالله بن الحسن المكفوف بينبع، أُمّه جعفريّة وله أعقاب، ويشتبه نسب بعض ولده بنسب ولد عمّه محمّد بن علي الشاعر بن عبدالله المكفوف. وأُمّهما مريم الصغرى بنت إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله الجواد بن جعفر الطيّار بن أبي طالب. وعلي الشاعر بن عبدالله المكفوف، وأُمّه أُمّ ولد. له جعفر المعروف بـ«الليث القاعد» أعقب بينبع ومصر والمغرب[3].

أمّا الحسن بن عبدالله بن الحسن المكفوف، فعقبه من إثنين، وهما: محمّد أبو الزوائد، وإنّما لقّب بذلك لأنّه كان يزيد في الكلام والشعر. وموسى، وكان قد صار إلى بلد النوبة وأعقب بها، وقيل: انقرض.

أمّا أبو الزوائد محمّد بن الحسن بن عبدالله المكفوف، وقيل: موسى بن الحسن بن عبدالله المكفوف[4]، فله أعقاب في بلدان شتّى. منهم: بترمذ السيّد النسّابة أبو

---

(١) سرّ السلسلة العلويّة: ص١٥.

(٢) تهذيب الأنساب: ص٦٣.

(٣) الفخري: ص١١٦.

(٤) عمدة الطالب: ص١٨٣.

علي الحسن بن أحمد المبارك النسّابة بن زيد بن أحمد بن إسماعيل بن جعفر بن عبدالله بن أبي الزوائد محمّد[(١)].

ومنهم: شرفاء سملالة، بالمغرب بسوس، منهم: الولي الصالح سيّدي أحمد بن موسى دفين سملالة، القطب الجزولي سيّدي محمّد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن سليمان بن سعيد بن يعلى بن يخلف بن موسى بن علي بن يوسف بن عيسى بن عبدالله بن جندوز بن عبدالرحمن بن أحمد بن حسّان بن إسماعيل بن جعفر بن عبدالله[(٢)] بن أبي الزوائد محمّد بن الحسن بن عبدالله بن الحسن المكفوف بن علي العابد بن الحسن المثلّث بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

وأمّا محمّد بن عبدالله بن الحسن المكفوف، فأعقب ولدين، وهما: علي، والحسن، ولهما عقب.

وأمّا علي بن عبدالله بن الحسن المكفوف، فأعقب ولدين، وهما: أبو عبدالله محمّد، وأبو محمّد جعفر. أمّا محمّد فله عقب بالشام، ولجعفر عقب بالمغرب، وقيل: لعلي بن عبدالله بن الحسن المكفوف ابن آخر إسمه الحسن، وله عقب بالنوبة[(٣)].

ومنهم: كتيم بن أبي القاسم سليمان الجزّار بالرملة يكنّى أبا القاسم بن محمّد أبي الصخر بن علي بن عبدالله بن الحسن بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن

---

(١) الشجرة المباركة: ص٢٣.

(٢) مصابيح البشريّة: ص٥٨.

(٣) الشجرة المباركة: ص٢٣.

بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

وأمّا أبو محمّد جعفر بن علي بن عبدالله بن الحسن المكفوف، فمن عقبه: سندان بن شب قاعد بن جعفر بن علي بن عبدالله بن الحسن المكفوف. وكان بدمشق، ولسندان ولد وإخوة.

ومنهم: عيسى بن علي بن أبي محمّد جعفر بن علي بن عبدالله بن الحسن المكفوف، له ولد من حسناء بنت داود له أحمد، ولهم ذيل إلى وقت الشيخ العمري[١].

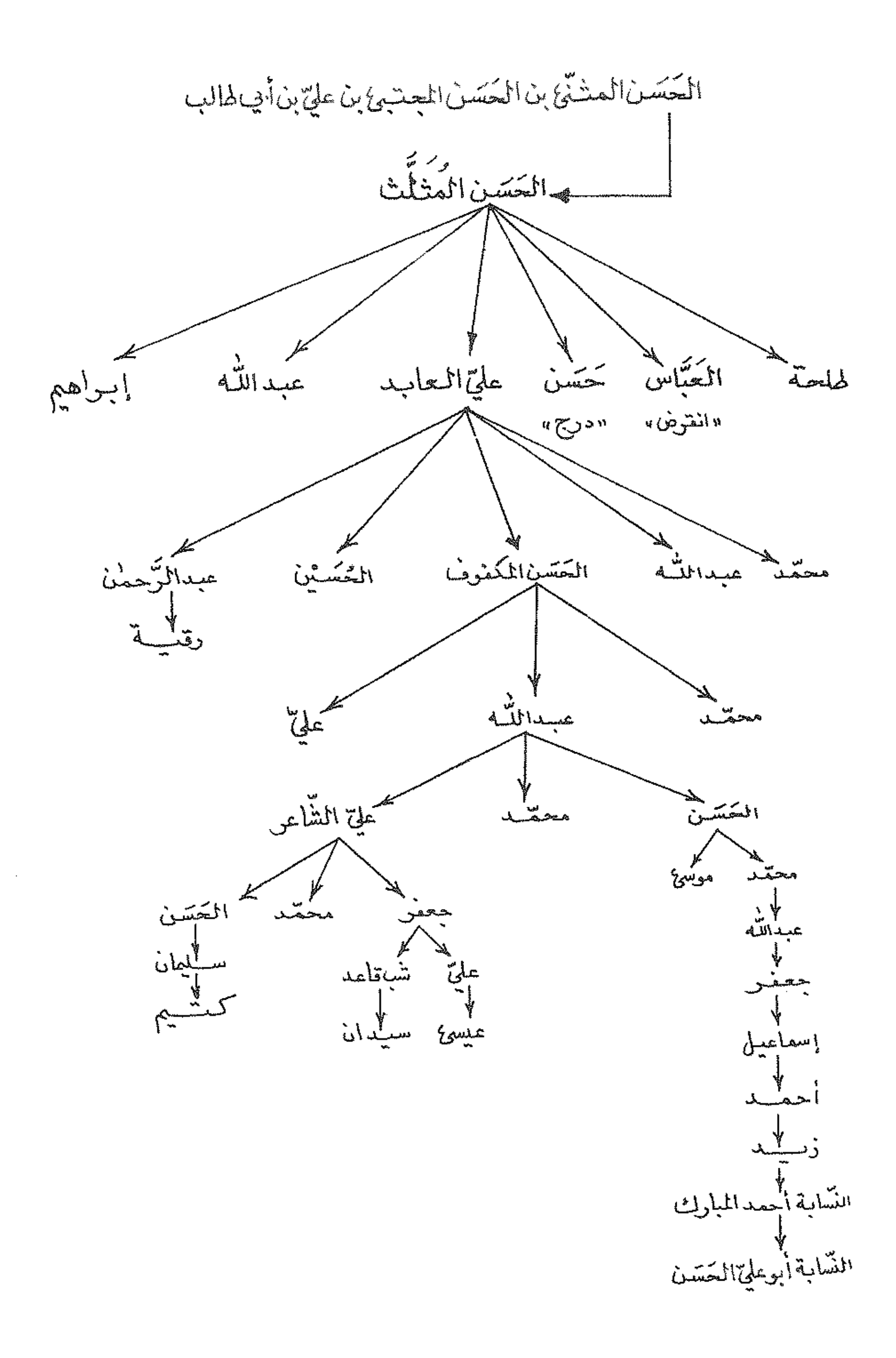
قال النسّابة ابن عنبة[٢]: وبنو الحسن المثلّث قليلون جدّاً لم أر منهم أحداً إلى هذا التاريخ وليس بالحجاز ولا بالعراق لهم بقيّة ولا رأى الشيخ تاج الدين أحداً منهم، قال: وعقبهم في بلاد العجم ومصر إن كان لهم بقيّة هناك.

قال: ولابدّ أن يكون لهم بقيّة إذ بهم تكمل أسباط الفاطميّين إثني عشر سبطاً كما وعد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.

---

(١) المجدي: ص٦٧.

(٢) عمدة الطالب: ص١٨٣ ـ ١٨٤.


الحسن المثنى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب
الحسن المُثلَّث
طلحة
العبّاس
«انقرض»
حسن
«درج»
علي العابد
عبد الله
إبراهيم
محمّد
عبد الله
الحسن المكفوف
الحُسين
عبد الرّحمن
رقيـة
محمّـد
عبد اللّـه
عليّ
الحسن
محمّـد
علي الشّاعر
محمّد
موسى
عبد الله
جعفر
إسماعيل
أحمـد
زيـد
النّسابة أحمد المبارك
النّسابة أبو علي الحسن
جعفر
محمّد
الحسن
علي
شبقاعد
عيسى
سيدان
سليمان
كتـيم

داود بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب

هو داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي أبي طالب عليهما السلام، ويكنّى أبا سليمان[١]، أمّه أمّ ولد تدعى أمّ خالد بربريّة[٢]. وكان داود يلي صدقات علي بن أبي طالب عنه نيابة عن أخيه عبدالله المحض، وكان رضيع جعفر الصادق، وحبسه المنصور الدوانيقي، فأفلت منه بالدعاء الذي علّمه جعفر الصادق لأمّه أمّ داود، ويعرف بدعاء أمّ داود. وتوفّي بالمدينة وهو ابن ستّين سنة[٣].

وأعقب داود بن الحسن المثنّى، أربع أولاد، منهم بنتان، وهما: مليكة، خرجت إلى ابن عمّها الحسن بن جعفر. وحمادة، خرجت إلى أموي. والرجلان هما: عبدالله وسليمان، أعقبا وأمّهم أجمع أمّ كلثوم بنت زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام[٤].

أمّا عبدالله بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، فأعقب: أحمد، ومحمّد، وعلي، والحسين، والعبّاس[٥]. أعقب منهم: علي بن عبدالله، مات في حبس المهدي بمصر، ومحمّد الملقّب بـ«الأزرق» بن عبدالله.

فأمّا علي بن عبدالله بن داود بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب، وأمّه من عقب محمّد الحنفيّة بن علي بن أبي طالب عليه السلام، فمن

---

(١) عمدة الطالب: ص١٨٩.

(٢) سرّ السلسلة العلويّة: ص١٨.

(٣) سرّ السلسلة العلويّة: ص١٨ ـ وعمدة الطالب: ص١٨٩.

(٤) المجدي: ص٨٩ ـ سرّ السلسلة العلويّة: ص١٨ ـ وعمدة الطالب: ص١٨٩.

(٥) جمهرة أنساب العرب: ص٤٣.

عقبه أولاد، وهم: سليمان بن علي، المحدّث وكان كثير الرواية عند العامة[١]. والعبّاس بن علي، وأبو علي محمّد بن علي، والحسن بن علي ـ قاله شيخ الشرف[٢] ـ.

وأمّا محمّد الأزرق بن عبدالله بن داود بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، فكان الورع بالمدينة، اُمّه بنت الأرقط، وقيل: المحمّدية أمّ أخيه[٣]. وأعقب: الحسين بن محمّد الأزرق ويلقّب «سرواط»، وعقبه يعرفون بـ«آل سرواط»[٤]. وعبدالله بن محمّد الأزرق له ولد، ذكر أنّهم درجوا وأنّه انقرض. والحسن بن محمّد الأزرق له ولد، وذكر أنّهم درجوا وأنّه انقرض ولده[٥].

وقال النسّابة العمري: انّ من عقب محمّد الأزرق «آل الجماس» انقرضوا.

أمّا سليمان بن داود بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، فأعقب: سليمان بن سليمان، لا عقب له. ومحمّد بن سليمان، القائم بالمدينة أيّام المأمون. وداود بن سليمان، لا عقب له[٦].

أمّا محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن

---

(١) سرّ السلسلة العلويّة: ص١٨.
(٢) تهذيب الأنساب: ص١٠٤.
(٣) الفخري: ص١٣٠.
(٤) المجدي: ص٨٩.
(٥) تهذيب الأنساب: ص١٠٥.
(٦) جمهرة الأنساب: ص٤٣.

أبي طالب، وأُمّه أسماء بنت إسحاق المخزوميّة(١). فهو الذي خرج مع محمّد بن جعفر الصادق وأُخِذَ بالمدينة أيّام أبي السرايا، وكان يلقّب «البربري»، توفّي في حياة أبيه وله نيّف وثلاثون سنة، وقيل: قتل(٢).

وأعقب محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّى، خمسة أولاد ذكور، وثلاث إناث. أمّا الإناث، فهنّ: فاطمة، ومليكة، وكلثم. وأمّا الذكور، فهم: الحسن، وسليمان، وداود، وموسى، وإسحاق، لأُمّهات أولاد.

فأمّا سليمان بن محمّد بن سليمان، فمات عن بنت(٣).

وأمّا موسى بن محمّد بن سليمان، فثبت له أحمد بن موسى، قتل في حرب ابن أبي الساج مع أخي الأُخيضر. فأمّا سليمان بن موسى بن محمّد بن سليمان، فمات بالكوفة. ومحمّد بن موسى بن محمّد بن سليمان، قيل: لم ير له ثبتاً عن الشيوخ، وآخر نسبهم أحمد بن عبدالله، يلقّب رباح بن موسى بن محمّد بن سليمان(٤).

وأمّا داود بن محمّد بن سليمان، فقال شيخ الشرف العبيدلي: كان كريماً حصيفاً، ولّي صدقات علي بن أبي طالب عليه السلام، ومات عن ذيل لم يطل(٥). وآخر من بقي من ولده، سليمان الأسود بن علي الثريدي بن سليمان بن علي بن داود بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن، وكان له من الولد محمّد، وعلي،

---

(١) سرّ السلسلة العلويّة: ص١٨.

(٢) المجدي: ص٨٩ ـ وسرّ السلسلة العلويّة: ص١٨.

(٣) المجدي: ص ٨٩ – وسرّ السلسلة العلويّة: ص ١٨ .

(٤) تهذيب الأنساب: ص ١٠٠.

(٥) المجدي: ص ٩٠ ـ وعمدة الطالب: ص١٨٩.

والحسن، والحسين[١].

وأمّا إسحاق بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّى، فلأمّ ولد[٢]. وعقبه من ابن واحد، هو محمّد المعروف بـ«قنارة»، وعقبه من حمزة المعروف بـ«قنارة»[٣] أيضاً[٤]. وأُمّ حمزة قنارة، هي كلثم بنت محمّد بن حمزة بن إسحاق الأشرف بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيّار[٥].

وأعقب حمزة قنارة بن محمّد بن إسحاق بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب، إبنين، هما: أبو علي الحسين بن حمزة قنارة، وله عقب بمصر. وأبو جعفر محمّد بن حمزة قنارة، وله عقب بنواحي مصر، أُمّهما بنت محمّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب[٦].

فأمّا أبو علي الحسين بن حمزة قنارة، فأعقب أربعة أولاد، وهم: أبو الحسن علي بن الحسين، له ولد بمصر. وأبو القاسم أحمد الأُطروش بن الحسين، له عبدالله وحده، وله إبنان أعقبا بمصر. ومحمّد بن الحسين له أولاد. وأبو محمّد الحسن بن الحسين، له أولاد أعقبوا بمصر والرملة.

---

(١) تهذيب الأنساب: ص ١٠٠.

(٢) المجدي: ص ٩٠.

(٣) ذكر في الفخري، والشجرة المباركة، ولباب الأنساب: أنّه يلقّب «قنارة»، بينما في تهذيب الأنساب: لقبه «قتارة» ـ وفي عمدة الطالب: يلقّب «قتادة».

(٤) الشجرة المباركة: ص ٣٥.

(٥) الفخري: ص ١٢٩ ـ ١٣٠.

(٦) الفخري: ص ١٣٠.

منهم: الشريف السمهودي وهو نور الدين أبي الحسن علي بن القاضي عفيف الدين عبدالله بن أحمد بن علي بن عيسى بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن عيسى بن جلال الدين أبو العلياء محمّد بن أبي الفضل جعفر بن علي بن أبي الطاهر الحسن بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن حمزة قنارة بن محمّد قنارة بن إسحاق بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّى بن الإمام الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. ويعرف بالشريف السمهودي، نزيل الحرمين الشريفين.

ولد في صفر سنة أربع وأربعين وثمانمائة بسمهود، ونشأ بها، وقطن المدينة المنوّرة من سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وسمع كثيراً من علماء الحرمين، ثمّ تصدّى للتدريس، وانتفع به جماعة من الطلبة في الحرمين، وألّف عدّة تآليف منها: جواهر العقدين في فضل الشرفين، وإقتفاء الوفا بأخبار دار المصطفى «احترق قبل تمامه»، ومختصر الوفا، ومختصر خلاصة الوفا لما يجب لحضرة المصطفى، وحاشية على الإيضاح في مناسك الحجّ للإمام النووي سمّاها الإفصاح، وأُمنية المعتنين بروضة الطالبين، وهي حاشية على الروضة وصل فيها إلى باب الربا، وجمع فتاويه في مجلّد، وحصل كتباً نفيسة احترقت كلّها وهو بمكّة في سنة ستّ وثمانين وثمانمائة، وزار بيت المقدس وعاد إلى المدينة مستوطناً، وتزوّج بها عدّة زوجات، ثمّ اقتصر على السراري وملك الدور وعمرها.

توفّي بالمدينة النبويّة يوم الخميس ثامن عشر ذي القعدة سنة أحد عشر وتسعمائة من الهجرة النبويّة الشريفة[1].

---

(١) أُنظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ لابن العمار الحنبلي: ٨/ ٥٠ ـ والضوء

وأمّا أبو جعفر محمّد بن حمزة قنارة، فعقبه من أحمد بن محمّد وهم بمصر، وأولاد أحمد هذا: علي بن أحمد، وأحمد بن أحمد، والحسين بن أحمد في أولاد لهم وأُخوة[1].

وأمّا الحسن الملقّب بـ«العُجَيْر»[2] ابن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، فأعقب ولدين، وهما: إبراهيم العجير بن الحسن العجير، النقيب بنصيبين. وإسحاق الطاووس بن الحسن العجير بالمدينة. أمّهما فاطمة بنت الحسين بن عبدالله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب[3].

أمّا إبراهيم العجير بن الحسن العجير، فأعقب عشرة بنين متفرّقون في بلاد شتّى، منهم: أبو محمّد القاسم، ويلقّب بـ«العجير»[4]، والحسن الملقّب بـ«جبلة» بن إبراهيم، وعقبه بطبرستان. وأبو العبّاس أحمد بن إبراهيم، ولد بجرجان، وزيد بن إبراهيم، وأبو الحسين أحمد بن إبراهيم، وقيل: أبو الحسين إبراهيم بن إبراهيم، وعقبه بايلاق والشاش. وأبو القاسم علي بن إبراهيم، ومحمّد بن إبراهيم، والحسين بن إبراهيم.

فأمّا أبو محمّد القاسم الملقّب بـ«العجير» ابن إبراهيم العجير بن الحسن العجير،

اللامع لأهل القرن التاسع ـ لشمس الدين محمّد السخاوي: ٣/٢٤٥ ـ ٢٤٨.

(١) تهذيب الأنساب: ص ١٠٠.

(٢) العجر: هو السُّمن والغلظ والإمتلاء في الجسم. «أُنظر الصحاح».

(٣) الفخري: ص١٢٧.

(٤) لباب الأنساب: ص٥٥٢.

وأُمّه أُمّ القاسم زينب بنت سليمان بن جعفر الدراع من بحار المدينة.

فأعقب القاسم بن إبراهيم العجير بن الحسن بن محمّد بن سليمان، ثمانية أولاد، العقب منهم لثلاثة، وهم: أبو جعفر محمّد بن القاسم، وأبو تراب عبيدالله ويعرف بـ«عبيد» ابن القاسم، وإبراهيم بن القاسم.

أمّا أبو جعفر محمّد بن القاسم بن إبراهيم العجير، فأعقب من رجلين، وهما: حسّاس بن محمّد، وجعفر بن محمّد.

أمّا جعفر بن محمّد بن القاسم بن إبراهيم العجير، فمن عقبه: الأديب النقيب الشجاع الكريم بنصيبين أبو يعلى محمّد بن أبي علي الحسن النقيب الديّن الورع الشاعر ابن جعفر بن محمّد المذكور، وله عقب بها وببغداد.

وأمّا حسّاس بن محمّد بن القاسم بن إبراهيم العجير، فأعقب إبنه المحسن بن حسّاس. وللمحسن هذا ستّة أولاد، وهم: أبو الحسن علي بن المحسن، درج. وأبو طاهر محمّد بن المحسن، وأبو الحسين عبيدالله بن المحسن، درج. وحسّاس بن المحسن، وحمزة بن المحسن، وإسماعيل بن المحسن.

وأعقب أبو طاهر محمّد بن المحسن إبنه أبو الحسن علي، أُمّه علويّة.

وأعقب الحسّاس بن المحسن بن حسّاس، ثلاثة أولاد، وهم: أبو طالب، ومعالي، وعلي. أُمّهم عاميّة(١).

وأمّا أبو تراب عبيدالله بن القاسم بن إبراهيم، بنصيبين يعرف بـ«عبيد» فأعقب من إبنه أبي عبدالله الحسن، ويكنّى أبا ثعلب ويعرف بـ«بالدوا»، وكان ذا وجاهة ورياسة وحال حسنة، وولده كانوا رؤساء بنصيبين، وله خمسة أولاد كلّهم

---

(١) لباب الأنساب: ص٥٥٣ ـ ٥٥٤ ـ والفخري: ص١٢٧.

أسماؤهم محمّد، وهم: أبو الفتح محمّد الرئيس، له ولد. وأبـو البـركات مـحمّد، النقيب بنصيبين، له ولد. وأبو الغنائم محمّد، وأبو طالب محمّد، أصغرهم سنّاً أبـو الحسين محمّد، أولاد الحسين بالدوا، ولهم أولاد غير أبي الحسين.

وأمّا أبو القاسم إبراهيم بن القاسم بن إبراهيم، فأعقب من ولدين، وهما: حيدرة وإسمه علي ويكنّى بأبي تراب. وأبو عبدالله جعفر بن إبراهيم، ولد بالرملة.

فأمّا أبو تراب علي حيدرة بن إبراهيم بن القاسم بن إبـراهـيم، فأعـقب: أبـو القاسم إبراهيم بن علي حيدرة، يعرف بـ«الدغـيم»، له أولاد ولهـم أولاد. وأبـو محمّد عبدالله بن علي حيدرة، له أولاد. وأحمد بن علي حيدرة، له ولد ولهم أولاد.

وأمّا أبو عبدالله جعفر بن إبراهيم بن القاسم بن إبراهيم، فأعقب إبنه أبو طالب الحسن القاضي المعروف بـ«ابن الزيدي» ابن جعفر بن إبراهيم، وإبنه أبو الحسن علي القاضي بالرملة ابن أبي طالب الحسن بن جعفر بن إبراهيم بن القـاسم بـن إبراهيم.

وأمّا الحسن القصّاب بالشاش، الملقّب بـ«جبلة» ابن إبراهيم بن الحسـن بـن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبـي طالب عليهما السلام، فعقبه جماعة بطبرستان. منهم: علي الكرشي أو «الكوسج» ابن الحسن، وأبو عبدالله محمّد القاضي بن الحسن جبلة، وأبو الحسين بن الحسن جبلة.

فأمّا أبو القاسم إبراهيم بن الحسن جبلة بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بـن سليمان بن داود، فأعقب إبنه أبو العبّاس أحمد بن إبراهيم، العالم الفاضل الزاهد بآمل، وكان واعظاً، وهو يلقّب لفضله بوالد الأئمّة، ولا عـقب له ولا بـقيّة لأبـيه إبراهيم.

وأمّا علي الكرشي بن الحسن جبلة بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان، فله عقب عن البخاري، وهم: أبو جعفر محمّد بن علي، والقاسم بن علي، وزيد بن علي، وإبراهيم بن علي. لكلّ واحد منهم أولاد بآمل وغيرها.

وأمّا أبو الحسين بن الحسن جبلة بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود، فأعقب ولدين، وهما: أبو محمّد الحسن بن أبي الحسين، وأبو حرب بن أبي الحسين.

وأمّا القاضي أبو عبدالله محمّد بن الحسن جبلة بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود، فأعقب إبنيه علي بن محمّد له أولاد، وأميركا بن محمّد.

وأمّا أبو العبّاس أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود، فأعقب إبنه الحسن، وقيل: له ولد بجرجان.

وأمّا زيد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود، فأعقب ولدين، وهما: الحسن بن زيد، وأبو حرب بن زيد.

وأمّا أبو الحسين أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود، قال البخاري: ولده بالشاش، منهم: أبو حرب، ومهدي، وغيره.

وأمّا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود، قال شيخ الشرف: يكنّى بأبي الحسن، وقال البخاري: ولده بجرجان، وهم: الحسن بن علي، وعلي بن علي، وإبراهيم بن علي، وعلي بن علي هذا عليه علامة فيه نظر يحتاج إلى تأمّل وإستخبار عنه.

وأمّا محمّد الأصغر بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود، فولده

بطبرستان، وهم: جعفر بن محمّد، والحسين بن محمّد[(١)].

وقال القاضي المروزي: إنتمى إلى أبي عبدالله محمّد جبلة بن إبراهيم، بقائن خراسان رجل يعرف بالزاهد إسمه محمّد يذكر أنّه ابن عيسى بن محمّد جبلة.

قلت: وفي الدوحة: الزاهد بقائن هو محمّد الناصر بن عيسى الزاهد، ظهر بجبال قائن ابن محمّد بن محمّد جبلة، وكنيته أبو زيد، وكان عالماً فاضلاً، وله أعقاب كثيرة بسرخس وقائن. أبصرت بقائن منهم قوماً، إلّا أنّهم لم يعرفوا إتّصال نسبهم بالزاهد، وبسرخس اليوم نقباؤها، وهم من بني أبي الحمد عوض، أو أبي الفتوح أحمد، إبني أبي أحمد مختار بن أبي الغيب أحمد بقائن ابن أبي أحمد محمّد بن الناصر الزاهد وفيهم عدد[(٢)].

وقال فخر الرازي: وطعن السيّد أبو الغنائم الزيدي في ناصر هذا، وقال: هو كاذب في دعواه، لأنّ محمّد جبلة إنقرض بطبرستان ولم يلد ولداً.

وقال السيّد أبو إسماعيل الطباطبائي: هذا سهو، لأنّ محمّد الجبلة له عقب بطبرستان[(٣)].

وأمّا إسحاق الطاووس بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، فأعقب ولدين، وهما: علي الملقّب بـ«دقيس» ابن إسحاق الطاووس، له عقب بالعمق ونواحيه من أرض الحجاز.

---

(١) تهذيب الأنساب: ١٠٣ ـ ١٠٤.

(٢) الفخري: ص١٢٨.

(٣) الشجرة المباركة: ص٣٥.

وأبو عبدالله محمّد الطاووس بن إسحاق الطاووس، لقّب بالطاووس لحسن وجهه وجماله، وولده كانوا بسوراء المدينة، ثمّ انتقلوا إلى بغداد والحلّة، وهم سادات وعلماء ونقباء معظّمون[١].

فأعقب أبو عبدالله محمّد الطاووس إبنه أبو جعفر أحمد، وله ابن واحد، هو أبو عبدالله محمّد بن أبي جعفر أحمد بن أبي عبدالله محمّد الطاووس[٢].

فأعقب أبو عبدالله محمّد بن أبي جعفر أحمد بن أبي عبدالله محمّد الطاووس بن إسحاق الطاووس، إبنه أبو طاهر أحمد، وله ثلاثة بنين وأخ وعمّ[٣].

أمّا البنون، فمنهم: أبو نضر محمّد بن أبي طاهر أحمد، وله ولدين، وهما: جعفر بن أبي نضر محمّد، وعلي بن أبي نضر محمّد.

أمّا علي بن أبي نضر محمّد بن أبي طاهر أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد الطاووس بن إسحاق الطاووس، فأعقب إبنه الحسن بن علي، اُمّه زيديّة، وكان زاهداً حسن السيرة.

وأمّا جعفر بن أبي نضر محمّد بن أبي طاهر أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد الطاووس بن إسحاق الطاووس، فأعقب إبنه أبو إبراهيم موسى سعد الدين بن جعفر، وكان زاهداً، فأعقب أبو إبراهيم موسى سعد الدين بن جعفر أربعة أولاد، وهم: شرف الدين محمّد، وعزّ الدين الحسن، وجمال الدين أبو الفضائل أحمد العالم الزاهد المصنّف، ورضي الدين أبو القاسم علي السيّد الزاهد صاحب

---

(١) عمدة الطالب: ص ١٩٠.

(٢) تهذيب الأنساب: ص ١٠١.

(٣) الفخري: ص ١٢٩.

الكرامات نقيب النقباء بالعراق.

أمّا شرف الدين محمّد ـ المقتول ببغداد في غلبة التتار في سنة ستّ وخمسين وستمائة ـ فدرج[١].

وأمّا عزّ الدين الحسن ـ المتوفّي سنة أربع وخمسين وستمائة ـ فعقبه من ولديه: مجد الدين محمّد، وقوام الدين أحمد.

أمّا مجد الدين محمّد، فهو ناظر الحلّة وملكها بعد الواقعة، وكان سيّداً كبيراً، متزهّداً ورعاً، يلبس الثياب الخشنة[٢]. فقد أنفذه عمّه النقيب الطاهر رضي الدين علي بن موسى بن جعفر إلى الحلّة أيّام نزول عسكر السلطان هولاكو بن تولي بن جنكيز خان، سنة ستّ وخمسين وستّمائة، وكانت سلامة الحلّة في الواقعة العظمى على يده، أنّه بذل الطاعة عن أهلها، وسلّم الحلّة والنيل والمشهدين الشريفين من القتل والنهب، فاستحسن ذلك منه ورتّب ملكاً لها، وردّ إليه حكم النقابة بالبلاد الفراتيّة، فحكم في ذلك قليلاً وصنّف كتاب «البشارة»، ثمّ مات دارجاً سنة ستّ وخمسين وستّمائة[٣].

وأمّا أبو طاهر أحمد قوام الدين بن عزّ الدين الحسن بن موسى، فكان أمير الحجّ في عصره، وكان سيّداً كبيراً، ورجلاً قليل النظير في زمانه، له أملاك جليلة بالحلّة والنيل، يخرج معظم حاصلها في سبيل الله، من حجّ في كلّ سنة وصدقات

---

(١) عمدة الطالب: ص ١٩٠.

(٢) الأصيلي: ص ١٣١.

(٣) عمدة الطالب: ص ١٩٠ ـ ١٩١ ـ والأصيلي: ص ١٣١.

ومواصلات، ودرج ـ وكانت وفاته في سنة أربع وسبعمائة ـ[١].

قال ابن عنبة[٢]: وانقرض السيّد عزّ الدين.

وأمّا السيّد جمال الدين أبو الفضائل أحمد بن سعد الدين موسى، فهو السيّد الكبير الفقيه، الفاضل المصنّف، حمل كتاب الله تعالى بمكّة ذو الفضائل، سافر إلى مصر، ثمّ عاد إلى الحلّة وسكنها وأقام بها، رقيق الحال. إلى أن ملكت هذه الدولة القاهرة، فأحضره الوزير السعيد نصير الدين محمّد بن محمّد الطوسي قدّس الله روحه بين يدي السلطان الأعظم، واستمطر له الأنعام بقرية قم، ضيعة جليلة من أعمال الحلّة، فاستمرّ حاله، وأثرى بها ثروة ضخمة هو وولده، فهم صنايع نصير الدين على الحقيقة. مات رحمه الله في سنة ثلاث وسبعين وستمائة بالحلّة، له أشعار كثيرة مدوّنة، وخُطب مسجّعة أسجاعاً مطبوعاً، لا تكاد تخلو من حسن.

وأعقب أحمد بن موسى، إبنه أبو المظفّر عبدالكريم غياث الدين، السيّد الكبير، الزاهد العالم النسّابة، فريد عصره نحواً وفقهاً وأدباً ونسباً وعروضاً، جليل القدر، عظيم الشأن، مات في شوّال سنة ثلاث وتسعين وستمائة[٣].

وأعقب السيّد عبدالكريم إبنه رضي الدين أبا القاسم علي، أُمّه فاطمة بنت عمّ أبيه رضي الدين علي بن موسى بن طاووس، ودرج رضي الدين علي، ودفن في مقابر قريش، وانقرض السيّد جمال الدين أحمد بن سعد الدين موسى[٤].

---

(١) الأصيلي: ص١٣١.

(٢) عمدة الطالب: ص١٩١.

(٣) الأصيلي: ص١٣٣.

(٤) الأصيلي: ص١٣٤ ـ وعمدة الطالب: ص١٩١.

وأمّا أبو القاسم علي رضي الدين بن موسى سعد الدين، صاحب الكرامات، فأُمّه خديجة بنت ورّام الفقيه الشيخ الزاهد الصالح، وله بنات خيّرات صالحات. وهو السيّد الكبير الزاهد، المنقطع عن الناس، ذو التصانيف الكثيرة في الفقه والأدعية والمواعظ والأخبار، كان رفيع الشأن، له جلالة ووجاهة، تولّى نقابة الطالبيّين، ولد في رجب سنة سبع وثمانين وخمسمائة، ومات رحمه الله سنة أربع وستّين وستمائة[١].

وأعقب السيّد أبو القاسم علي رضي الدين ولدين، وهما: علي بن أبي القاسم علي رضي الدين، ومحمّد بن أبي القاسم علي رضي الدين.

أمّا علي رضي الدين بن أبي القاسم علي رضي الدين بن موسى سعد الدين بن جعفر، فهو الطاهر النقيب ببغداد، يلقّب بـ«المرتضى وأبي القاسم» أُمّه زينب بنت أبي الحسين بن كتيلة، علوية زيديّة، وكان مقيماً ببغداد، تولّى نقابة الطالبيّين في سنة ثمانين وستمائة، وتوفّي في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وسبعمائة، وحمل إلى مشهد علي عليه السلام[٢].

وأعقب النقيب رضي الدين علي بن علي رضي الدين بن سعد الدين موسى، إبنه النقيب قوام الدين أحمد الذي أعقب ولدين، وهما: نجم الدين أبا بكر عبدالله النقيب الطاهر، وأخاه عمر. درج الأوّل فإن كان للآخر عقب وإلّا فقد انقرض آل طاووس[٣].

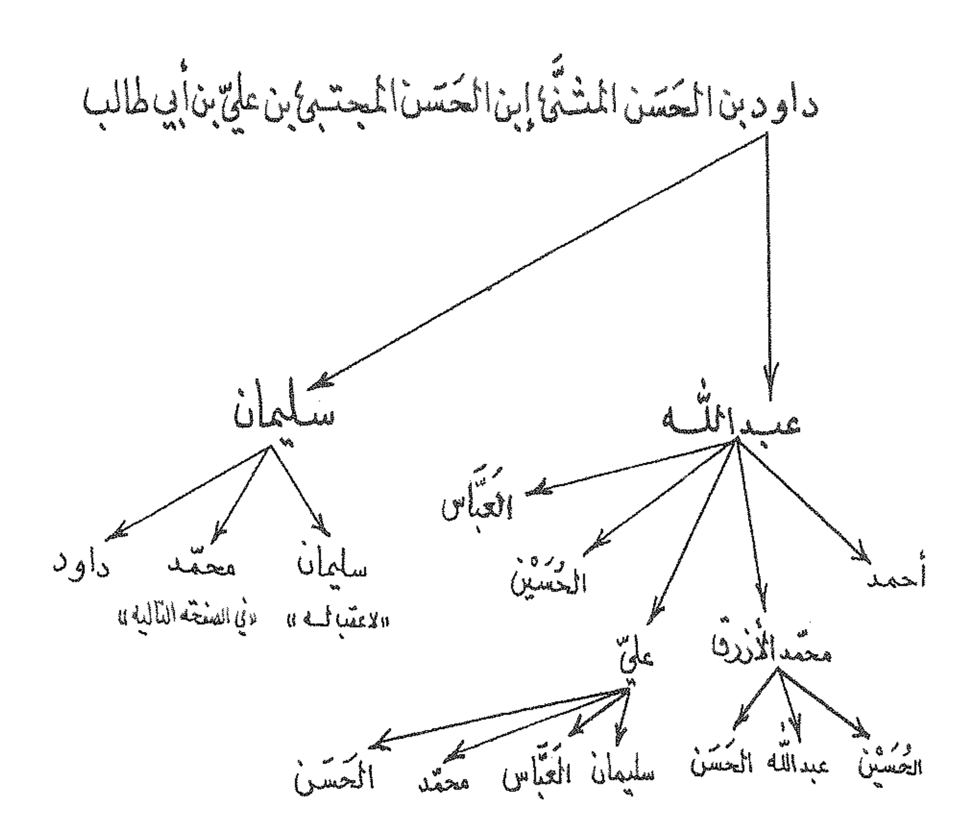
---

(١) الأصيلي: ص ١٣٢.

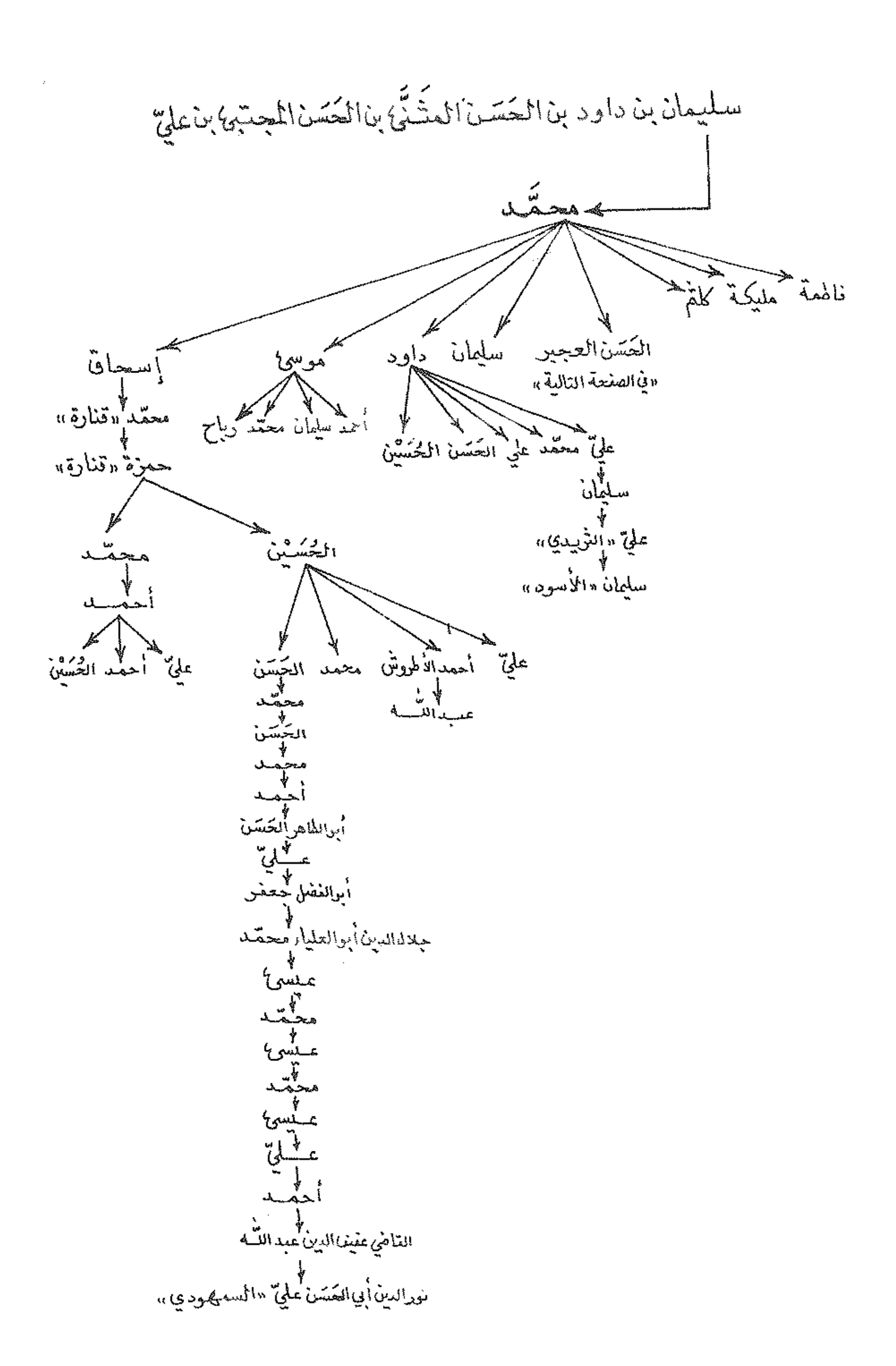
(٢) مجمع الآداب: ص ١٨٢.

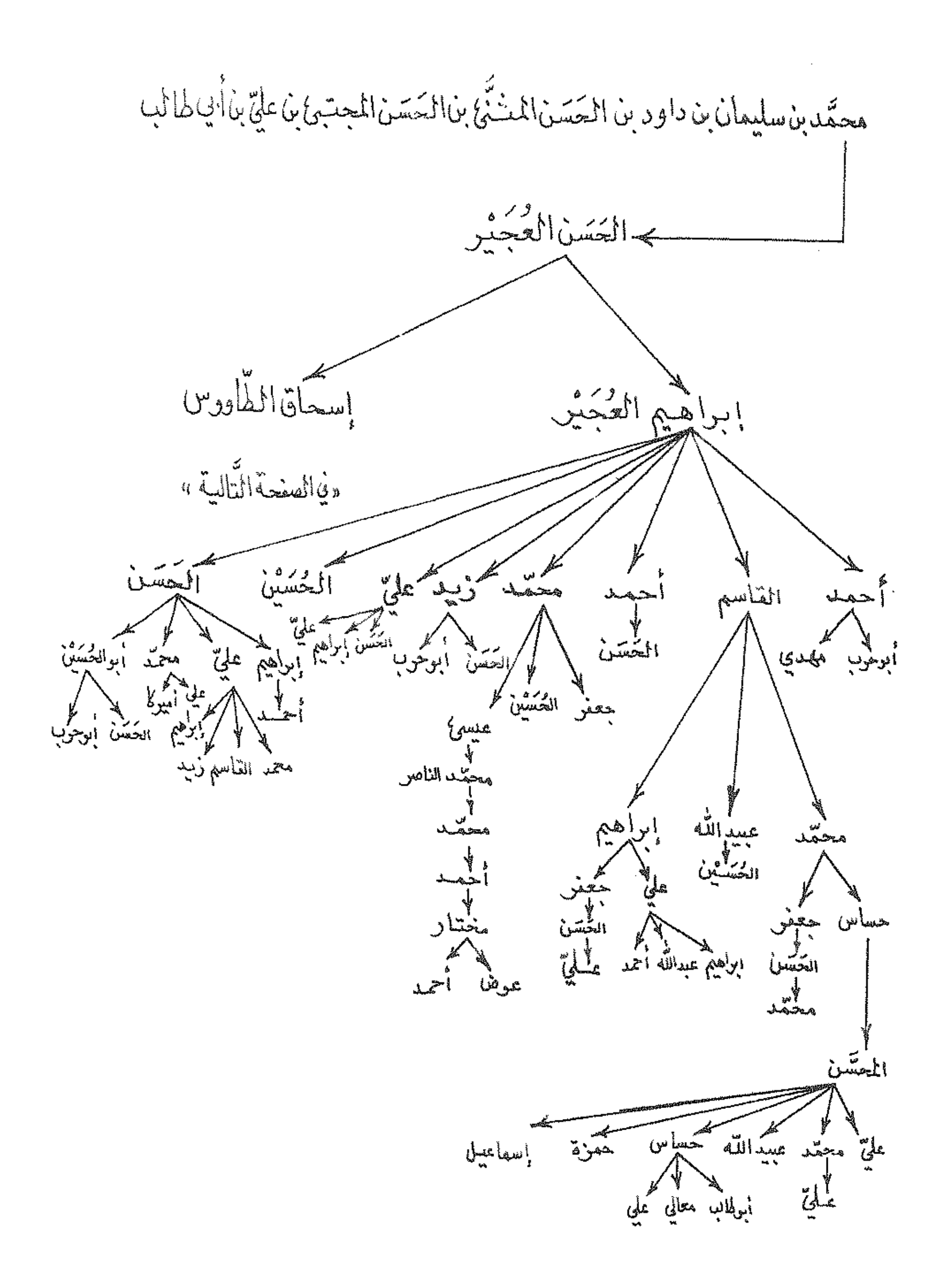
(٣) عمدة الطالب: ص ١٩١.

أمّا جلال الدين محمّد، وقيل: صفي الدين محمّد الملقّب بـ«المصطفى»، فكان سيّداً جليلاً زاهداً، منقطعاً بداره عن الناس، ذا خبرة ورأي، عرض عليه النقابة صاحب الديوان ابن الجويني، فامتنع، وكان يتولّى نقابة بغداد والمشهد بعد والده، ثمّ كفّت يده عن ذلك. كانت ولادته في تاسع المحرّم سنة ثلاث وأربعين وستّمائة، ومات رحمه الله سنة ثمانين وستمائة[1].



(١) الأصيلي: ص ١٣٢.


سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى بن عليّ
محمّد
فاطمة
مليكة
كلثم
الحسن العجير
«في الصفحة التالية»
سليمان
داود
موسى
إسحاق
عليّ محمّد علي الحسن الحُسَيْن
سليمان
عليّ «الثريدي»
سليمان «الأسود»
أحمد سليمان محمّد رباح
محمّد «قنارة»
حمزة «قنارة»
محمّد
الحُسَيْن
أحمد
عليّ أحمد الحُسَيْن
عليّ أحمد الأطروش محمد الحسن
عبد الله
محمّد
الحسن
محمد
أحمد
أبو الطاهر الحسن
عليّ
أبو الفضل جعفر
جلال الدين أبو العلياء محمّد
عيسى
محمّد
عيسى
محمّد
عيسى
عليّ
أحمد
القاضي عفيف الدين عبد الله
نور الدين أبي الحسن عليّ «السمهودي»


محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن عليّ بن أبي طالب
الحسن العُجَيْر
إسحاق الطّاووس
إبراهيم العُجَيْر
«في الصفحة التّالية»
الحسن
الحُسَيْن
عليّ
زيد
محمّد
أحمد
القاسم
أحمد
أبو الحُسَيْن
محمّد
عليّ
إبراهيم
عليّ
الحسن إبراهيم
الحسن
أبو حرب
الحُسَيْن
جعفر
الحسن
أبو حرب
مهدي
عليّ أميركا
أحمد
أبو حرب
الحسن
إبراهيم
محمّد
القاسم
زيد
عيسى
محمّد الناصر
محمّد
أحمد
مختار
عوض
أحمد
إبراهيم
عبيد الله
محمّد
جعفر
عليّ
الحُسَيْن
حساس
جعفر
الحسن
الحسن
عليّ
إبراهيم
عبد الله
أحمد
محمّد
المحسّن
عليّ
محمّد
عبيد الله
حساس
حمزة
إسماعيل
عليّ
أبو طالب
معالي
علي

الحَسَن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحَسَن المثنّى بن الحَسَن المجتبى بن عليّ بن أبي طالب

إسحاق الطّاووس

محمّد الطّاووس — عليّ « دقيس »

أحمد

محمّد

أحمد

محمّد

جعفر — عليّ

عليّ ← الحَسَن

جعفر ← سعد الدين موسى

سعد الدين موسى ← شرف الدين محمّد « درج » — عزّ الدّين الحَسَن — جمال الدين أحمد — رضيّ الدين أبو القاسم عليّ

عزّ الدّين الحَسَن ← مجد الدين محمّد « درج » — قوام الدين أحمد « درج »

جمال الدين أحمد ← غياث الدين عبد الكريم ← رضيّ الدين أبا القاسم عليّ « درج »

رضيّ الدين أبو القاسم عليّ ← عليّ رضيّ الدين — صفيّ الدين محمّد « درج »

عليّ رضيّ الدين ← قوام الدين أحمد

قوام الدين أحمد ← نجم الدين أبا بكر عبد الله « درج » — عمر

جعفر بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب

ويكنّى أبا الحسن[(١)]، ويلقّب بـ«الخطيب»[(٢)]، أُمّه وأُمّ أخيه داود بن الحسن المثنّى هي أُمّ خالد تدعى حبيبة. وجعفر أسنّ ولد الحسن المثنّى[(٣)].

وكان جعفر لبيباً فصيحاً يعدّ في خطباء بني هاشم، وله كلام مأثور. حبسه المنصور مع إخوته، وتوفّي بالمدينة وهو ابن سبعين سنة[(٤)].

قال الشريف العمري النسّابة[(٥)]: وولد جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ستّ بنات، هنّ: فاطمة، ورقيّة، وزينب، وأُمّ الحسين، وأُمّ القاسم. خرجت أُمّ الحسين إلى عمر بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام بعد رجل عبّاسي هاشمي[(٦)]. وأربعة رجال، هم: عبدالله، والقاسم لم يعقّبا، وإبراهيم[(٧)] منقرض، والحسن ـ إنتهى ـ.

فأمّا الحسن الملقّب بـ«الأخشيش»[(٨)] ابن جعفر بن الحسن المثنّى، وأُمّه

---

(١) عمدة الطالب: ص١٨٤.

(٢) الفخري: ص١١٦.

(٣) لباب الأنساب: ١/٣٨٧.

(٤) سرّ السلسلة العلويّة: ص١٩.

(٥) المجدي: ص٨٢.

(٦) عبّاسي هاشمي: أي من عقب العبّاس بن عبدالمطلّب عمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

(٧) قال البخاري في سرّ السلسلة العلويّة (ص١٩): وإبراهيم بن جعفر من أُمّ ولد روميّة تدعى عنان.

(٨) الشجرة المباركة: ص٣٦.

عائشة[١] بنت عوف بن الحارث بن الطفيل الأزديّة، والذي تخلّف عن معركة فخّ مستعفياً[٢]، فأعقب عدّة بنات. خرجت منهنّ فاطمة الكبرى[٣] المكنّاة أُمّ جعفر إلى عمر بن علي بن عبيدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وخرجت كذلك أُختها أُمّ الحسن[٤] إلى جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العبّاس بن عبدالمطّلب، وهي أُمّ ولده، تزوّجت بعده عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

وأعقب الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، خمسة[٥] أولاد ذكور، هم: جعفر، وعبدالله وهو المقدّم وأُمّه من ربيعة من النمر بن قاسط، ومحمّد، وأُمّه مليكة بنت داود بن الحسن المثنّى[٦]، وسليمان، وإبراهيم.

والمعقّبون، هم: محمّد الملقّب بـ«السيلق»[٧]، أُمّه مليكة بنت داود بن الحسن المثنّى، وأُمّها بنت زين العابدين[٨] علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. وعبدالله بن الحسن، وجعفر الثاني بن الحسن.

---

(١) سرّ السلسلة العلويّة: ص١٩.

(٢) المجدي: ص٨٢ ـ وعمدة الطالب: ص١٨٤.

(٣) المجدي: ص٨٢.

(٤) عمدة الطالب: ص١٨٤.

(٥) المجدي: ص٨٢.

(٦) تهذيب الأنساب: ص٨٦.

(٧) اُنظر: سرّ السلسلة العلويّة: ص١٩ ـ والمجدي: ص٨٢ ـ والشجرة المباركة: ص٣٦ ـ وعمدة الطالب: ص١٨٤.

(٨) الشجرة المباركة: ص٣٦.

أمّا محمّد السيلق، وعقبه يعرفون بـ«السيلقيّين»[١]، وهم ببلاد العجم[٢]. فكان له بنتاً إسمها عائشة وابن إسمه محمّد[٣] درج، وآخر إسمه علي، وأُمّهم فاطمة[٤] بنت محمّد بن القاسم بن محمّد بن الحنفيّة بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

فأعقب علي[٥] ويعرف بـ«ابن المحمّديّة» ابن محمّد بن الحسن بن جعفر، أربع بنات هنّ: فاطمة، وخديجة، ورقيّة، وعليّة. وثلاثة رجال، هم: محمّد الملقّب بـ«النج»، وهو مئناث، وأحمد المعروف بـ«أبي صبيحة» مئناث أيضاً، والحسن منه ولده وأُمّه أُمّ ولد.

---

(١) وهم غير السيلقية الحسينيون أعقاب محمّد السّيلق بن عبدالله بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٢) عمدة الطالب: ص ١٨٤.

(٣) ذكر ابن حزم الأندلسي في جمهرة أنساب العرب (ص ٤٤، ٤٥): أنّ محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويكنّى أبي العبّاس، قد أعقب محمّد، وإسماعيل، ويحيى، وعمر، والعبّاس، وأبو إسحاق، وجعفر، والحسن، والحسن، والحسن، والقاسم، والحارث، وزهير، وضبّ، وكريم، وبلهتا أُمّهم كلّهم زرذالة السوداء وهم بناحية متيّجة وسوق حمزة. ومنهم: واغزن وتبكان إبنا جعفر بن أبي العبّاس المذكور، والمصري، وأبو حاجّ، وقلليف، وأبو فريك الكبير، بنو الحسن بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. كانت لهم أعمال بالمغرب في جهة سوق حمزة. وعبدالمطلبّ، ومحمّد إبنا علي بن محمّد المذكور، وهما إبنا أخي زهير.

(٤) الشجرة المباركة: ص ٣٦.

(٥) المجدي: ص ٨٣.

وللحسن الملقّب بـ«السيلق» ابن علي بن محمّد السيلق، أربعة[(١)] أبناء معقّبين، هم: عبيدالله المكنّى أبي الفضل، وعقبه[(٢)] متفرّقون بقزوين والمراغة وهمدان وراوند ونيسابور. ومحمّد أبو جعفر الأمير، وعقبه[(٣)] بهمدان وبرودراور ومرو ونيسابور والمراغة. وعيسى أبو القاسم الملقّب بـ«أبي الزيق» المعروف بـ«ابن اللهبيّة» وعقبه[(٤)] باستراباد. وعلي أبو الحسن وعقبه[(٥)] برودراور همدان.

قال الإمام فخر الرازي[(٦)]: أمّا عبيدالله بن الحسن السيلق فهو أكثرهم نسباً، وله من الأبناء المعقّبين خمسة: علي أبو الحسن السيلقي بنيسابور، عاش مائة سنة أكثر عقبه بنيسابور وجيرنج مرو. وجعفر أبو محمّد، له عقب براوند من رستاق[(٧)] اصفهان، ومحمّد أبو جعفر أميركا. وأحمد أبو الحسن[(٨)]، عقبه ببغداد وهمدان وقاهرة مصر. وعبدالله يلقّب بـ«هميرة» عقبه براوند.

أمّا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن الحسن السيلق بن علي بن محمّد بن الحسن

---

(١) الفخري: ص١١٦.

(٢) أُنظر: المجدي: ص٨٣ ـ والفخري: ص١١٦ ـ والشجرة المباركة: ص٣٦ ـ وعمدة الطالب: ص١٨٥.

(٣) الفخري: ص١١٦ ـ والشجرة المباركة: ص٣٦.

(٤) أُنظر: الفخري: ص١١٧ ـ والشجرة المباركة: ص٣٦.

(٥) الشجرة المباركة: ص٣٦.

(٦) الشجرة المباركة: ص ٣٦.

(٧) الرستاق: فارسي معرّب. ويقال: رزداق، ورستاق والجمع رساتيق، وهي السواد.

(٨) والأصح: أحمد أبو الحسين ـ أُنظر: تهذيب الأنساب: ص ٩٤ ـ ولباب الأنساب: ٦٣٧.

بن جعفر بن الحسن المثنّى، فأعقب ثلاثة أولاد، هم: أبو القاسم حمزة، وأبو طالب، وعبيدالله ببخارا[١].

قال شيخ الشرف أبو الحسن محمّد بن أبي جعفر العبيدلي الحسيني النسّابة: رأيت ببغداد عبيدالله بن علي بن أبي الفضل عبيدالله بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى في أيّام نقابة أبي الحسن علي بن أحمد العمري شعرانيّاً يتصوّف، وله ولد ببخارا، وفي نفسي منه شيء، فيسأل عن نسبه، هذا لفظ شيخ الشرف[٢].

وقال البيهقي الشهير بابن فندق[٣]: والعقب من أبي القاسم حمزة بن علي: في أبي يعلى زيد، وأبي علي الحسن، وأبي الحسن مهدي السيّد ناصر بجرجان.

فأعقب أبو يعلى زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، ولدين هما: الداعي، وأميرك.

فأمّا أبو الحسين الداعي الملقّب بـ«ميركا»، أعقب ستّة أولاد، هم: علي، وأحمد، وزيد، وأبو ثعلب، وأميرك، وأبو طالب، وغيرهم[٤].

فأمّا أبو عبدالله أحمد بن الداعي بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فله أعقاب

---

(١) لباب الأنساب: ص٦٣٨ ـ ٦٦٤.

(٢) المجدي: ص ٨٤.

(٣) لباب الأنساب: ص ٦٦٤.

(٤) لباب الأنساب: ص٦٣٨.

وأولاد ببيهق[١]. منهم: علي شيرزاد، وحمزة، وحسن المعروف بـ«أمير سيّد»، أولاد أحمد ابن الداعي.

فأعقب علي شيرزاد إبنه زيد بن علي شيرزاد، وأُمّه دردانة علويّة. وأعقب زيد بن علي شيرزاد المذكور، علي، وأبو القاسم، وبنت إسمها نوراستّي.

وأمّا حسن المعروف بـ«أمير سيّد» ابن أحمد الزاهد بن الداعي بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله بن الحسن السيلق، فأعقب: أبو المعالي، ومحمّد. وكان محمّد يسكن قرية جنيد من قرى بيهق، وتوفّي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة. وأعقب محمّد هذا، ثلاثة أولاد، هم: أحمد، وأميرك، وحمزة. وأعقب أحمد بن محمّد إبنيه الحسن، وشرف شاه.

وأعقب أميرك بن محمّد بن الأمير حسن ولدين، هما: ناصر، والحسن.

أمّا زيد[٢] بن الداعي بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فأعقب: مانكديم، وعلي. والعقب من علي وكان مئناثاً في السيّدة كريمة جدّة السيّد أبي الحسن علي بن محمّد بن مانكديم.

وأمّا مانكديم بن زيد بن الداعي، فأعقب ثلاثة أولاد، هم: السيّد الإمام مجد السادة محمّد، والسيّد أميرك، والسيّد زيد.

أمّا السيّد الإمام محمّد بن مانكديم (المتوفّى سنة ٥٣٦هـ)، فأعقب: عوض (المتوفّى سنة ٥٠٨هـ)، وأبي الحسن علي (المتوفّى في محرّم سنة ٥٤٩هـ)،

---

(١) لباب الأنساب: ص٦٣٨.

(٢) لباب الأنساب: ص٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥.

وزهراء، وهي في حبالة شمس الدين علي النسّابة. أُمّهم ستّي نازنين بنت السيّد أبو الفتوح الذي مات بعرفة.

وأعقب السيّد أبو الحسن علي بن محمّد بن مانكديم، السيّد الإمام عزّ الدين أبو الفتوح الرضا، وابن آخر درج صغيراً، وبنت. أُمّ السيّد الإمام أبي الفتوح فاطمة بنت القاضي الإمام سديد القضاة أبي الحسن علي بن الحاكم الإمام علي بن الحسين بن القاضي الإمام أبي سليمان، وسديد القضاة كان عمّ النسّابة أبي الحسن زيد البيهقي الشهير بابن فندق. والعقب من السيّد الإمام عزّ الدين أبي الفتوح الرضا بن أبي الحسن علي بن مانكديم بن زيد: في أبي منصور محمّد، وأبي الحسن علي، وأبي علي الحسين، وأبي محمّد الحسن، وبنات.

أمّا أميرك بن مانكديم بن زيد بن داعي بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله بن الحسن السيلق بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فأعقب: ناصر، وبنت. أُمّهما بنت السيّد التقي الحسن بن المطهّر بن الحسن بن سراهنك. فأعقب ناصر (المتوفّى سنة ٥٤٨هـ) ابن أميرك بن مانكديم بن زيد، أربعة أولاد، هم: السيّد شمس الدين أبو طالب، والسيّد أميرك، والسيّد علي، والسيّد مانكديم. وبنتاً، هي صفيّة.

وأعقب السيّد شمس الدين أبو طالب بن ناصر بن أميرك بن مانكديم: سيّدك محمّد. أُمّه زهراء بنت السيّد أبي الحسن الباشيني.

أمّا السيّد زيد (المتوفّى في ذي القعدة سنة ٥٥٦هـ) بن مانكديم بن زيد بن داعي بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله بن الحسن السيلق بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فأعقب: السيّد شرف شاه، والسيّد حمزة، والسيّد صلاح السادة أبي القاسم، والسيّد الحسن. ولم يكن للسيّد شرف شاه إلّا بنت

إسمها فاطمة، ولم يتزوّج السيّد حمزة. وللسيّد صلاح السادة أبي القاسم (المتوفّى سنة ٥٤٧هـ) ثلاثة أولاد، هم: الحسن، ومحمّد، وعلي.

أمّا أبو ثعلب محمّد[1] بن الداعي بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله بن الحسن السيلق بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فأعقب: أبو الحسن علي أشتر، والحسين ديوانة ولا عقب له، والحسن ديوانه (المتوفّى سنة ٥٠٧هـ). فأمّا أبو الحسن علي أشتر بن أبي ثعلب محمّد، فأعقب: أبو المعالي المقيم بهراة، وحمزة الرئيس، وستّي عزيزي، وستّي جليلة.

وأعقب أبو المعالي إبنه علي الذي أعقب ولدين، هما: الحسن، وعلي. وكلاهما بهراة، وللسيّد علي عقب بهراة.

أمّا حمزة الرئيس بن أبي الحسن علي أشتر، فأعقب: محمّد بن حمزة، وعلي بن حمزة، والسيّدة حرّة بنت حمزة. وأعقب محمّد بن حمزة الرئيس إبنه الحسين.

أمّا علي بن حمزة بن علي أشتر، فأعقب: السيّد التقي، والعزيز. أمّهما علويّة إسمها زهراء بنت السيّد الإمام الزاهد شمس الدين ناصر بن طاهر بن أبي هاشم العريضي الحسيني.

أمّا الحسن ديوانة بن أبي ثعلب محمّد بن الداعي بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله بن الحسن السيلق بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فأعقب أبي طالب الأسود، وعلي الملقّب بـ«أمير سيّد كهين». توفّي السيّد أبو طالب الأسود بجرجان، وعقبه الآن بها. أمّا علي الملقّب بـ«أمير سيّد كهين». فأعقب: أبو إسحاق علي الملقّب بـ«ترحّم»، ولقّب بذلك بسبب مرض أصابه فكان

---

(١) لباب الأنساب: ص٦٦٦، ٦٦٧.

يمشي كأنّه متعارج.

وأمّا أبو إسحاق علي المقتول بنيسابور سنة ٥٤٩هـ، فالعقب منه في: الحسن، والحسين، وعلي الأكبر، وعلي الأصغر. ومن عقبه السيّد الرئيس حسام الدين محمّد[1]. فهو السيّد محمّد بن علي ترحّم بن علي بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

أمّا أبو طالب بن داعي بن زيد بن حمزة بن علي بـن عـبيدالله بـن الحسـن السيلقي بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فأعـقب: أبـو حرب، والحسين، والحسن، وأبو عبدالله.

فأعقب أبو حرب بن أبي طـالب بـن داعـي بـن زيـد إبـنه مـحمّد المـلقّب بـ«الخفاف»[2]، الذي أعقب ولدين، هما: أبو طالب، وداعي. والعقب من داعي في: أبي الحسن، وأبي حرب، وعلي.

وأمّا الحسين بن أبي طالب بن داعي بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله بن الحسن السيلق بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فعقبه من أبي البركات. فأعقب أبو البركات أربعة أولاد، هـم: عـلي المـلقّب بـ«أمـيرك»، ومحمّد الكبير، وأبو طالب، وعلي المعروف بـ«صرح» درج. ولأبـي طـالب: الحسن.

أمّا أبو عبدالله بن أبي طالب بن داعي بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله بن الحسن السيلق بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فأعقب

(١) لباب الأنساب: ص٦٦٧.

(٢) لباب الأنساب: ص٦٩١.

ولدين، هما: سيّدك علي لوك، وعلي دوغو. فأعقب علي لوك إبنه علي، وأعقب علي دوغو ثلاثة أولاد، هم: علي، وأبو طالب، والحسن.

أمّا أميرك بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله بن الحسن السيلق بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فأعقب: أربعة أولاد، وهم: علي مات بمشهد ولا ابن له، وأبو محمّدك، وأبو الفتوح، والحسين[1].

فأمّا أبو محمّدك وكان مقيماً بقرية أقجنك، فأعقب من ولديه: السيّد أبي المعالي، والسيّد أبي الحسن. ومات أبو الحسن والعقب منه في إبنه علي، ولأبي المعالي أيضاً عقب.

وأمّا أبو الفتوح إسماعيل بن أبي الحسين أميرك بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله بن الحسن السيلق بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فأعقب إبنه سيّدك أبو القاسم. فأعقب سيّدك أبو القاسم ولدين، هما: الحسن المقيم بنيسابور، وناصر، وبنتاً إسمها جليلة. فأعقب الحسن بن أبي القاسم إبنه علي. أمّا ناصر بن أبي القاسم، فكان بنيسابور، ثمّ انتقل إلى سانزوار، وأعقب إبنة إسمها ماه ستّى.

أمّا السيّد عين الدين أبو علي الحسن الملقّب بـ«سيّدك سلطان» ابن أميرك بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله بن الحسن السيلق بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فأعقب ولدين، هما: محمّد وأُمّه علويّة، وأحمد المعروف بـ«الأمير» وأُمّه من بنات أُمراء بيهق. فأعقب أحمد إبنه علي أُمّه السيّدة عزيزي بنت السيّد علي بن الحسينك. وللسيّد علي بن أحمد عقب.

---

(١) لباب الأنساب: ص ٦٤٠.

أمّا جعفر بن عبيدالله بن الحسن السيلق بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فولده براوند رستاق قاشان، منهم: علي بن جعفر له أولاد عدّة، ومحمّد بن جعفر له ولد، والحسن بن جعفر له ولد، والحسين بن جعفر له ولد[(١)].

فمن عقب علي بن جعفر بن عبيدالله بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى: أولاد المجدر[(٢)]، أبو الحسن بن علي بن جعفر المذكور، وهم براوند من رستاق قاشان.

أمّا أبو جعفر محمّد أميركا بن عبيدالله بن الحسن السيلق بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فأعقب ولدين، هما: عبيدالله، والحسن[(٣)].

فمن عقب عبيدالله بن محمّد أميركا المذكور: السيّد العالم الفاضل المحدّث الأديب المصنّف ضياء الدين أبو الرضا فضل الله[(٤)] بن علي بن عبيدالله بن محمّد بن عبيدالله بن محمّد أميركا بن أبي الفضل عبيدالله بن الحسن السيلق، وهو المشهور بفضل الله الراوندي، له عقب، منهم: السيّد تاج الدين أبو ميرة بن كمال الدين بن أبي الفضل بن أحمد بن محمّد بن أبي الرضا المذكور، ولد رجلين، هما: مرتضى، ولطيف.

أمّا مرتضى فولد مسعوداً، وولد مسعود مرتضى. وأمّا لطيف، فكان له إبنتان خرجت إحداهما إلى السلطان السعيد جلال الدين أبي الفوارس شاه شجاع بن

---

(١) تهذيب الأنساب: ص٩٥.

(٢) المجدي: ص٨٣.

(٣) تهذيب الأنساب: ص٩٥.

(٤) عمدة الطالب: ص١٨٥.

محمّد بن المظفّر رحمه الله، فولدت له إبنه السلطان زين العابدين، وكان لها من غيره قبله أولاد.

وأمّا عزّ الدين علي بن تاج الدين أبو ميرة، فأعقب محمّداً، والحسين، وأحمد. وأعقب الحسين محمّداً وعليّاً وجعفراً.

وأمّا أبو الحسين أحمد قتيل الديلم بهمدان ابن أبي الفضل عبيدالله بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فمن أولاده: أبي جعفر محمّد، وعبيدالله.

ومن عقب محمّد بن أحمد بن عبيدالله بالمراغة[1]: أبو الهول داعي وإخوته عبيدالله، ويحيى، وأحمد، وحمزة، ومسافر، بنو أبي جعفر محمّد بن أحمد المذكور.

ومن عقب أبي الهول داعي بن أبي جعفر محمّد: السيّد الحسين[2] بن علي بن المنتهى بن داعي بن علي بن داعي بن محمّد بن أحمد بن عبيدالله بن الحسن السيلق بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

أمّا عبيدالله بن أحمد بن عبيدالله بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فأعقب ثلاثة أولاد، هم: ناصر الكبير وإسمه أحمد، وناصر الصغير وإسمه أحمد أيضاً توافقا في الإسم واللقب، وأبو الفوارس الحسن يلقّب الهادي، وأعقب هؤلاء أولاداً بالمراغة.

---

(١) المراغة: بلدة مشهورة عظيمة أعظم وأشهر بلاد آذربيجان ـ معجم البلدان: ٥/ ٩٣.

(٢) لباب الأنساب: ص ٦٩٥.

أمّا عبدالله بن عبيدالله بن الحسن السيلق بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فأعقب ولدين، هما: علي بن عبدالله له أولاد، وحسن بن عبدالله له أولاد[1].

وأمّا أبو جعفر محمّد بن الحسن السيلق بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فولده بهمدان، وهم: أبو الحسن علي، وأبو علي أحمد، وأبو الحسن محمّد[2].

أمّا أبو القاسم عيسى بن الحسن السيلق بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فله ولد باستراباد، ومنهم: محمّد بن زيد بن عيسى[3].

وأمّا أبو الحسن علي بن الحسن السيلق بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فأعقب عدّة أولاد، منهم: أبو طالب عبيدالله بن علي، وعبدالله بن علي، والحسن بن علي. ولهم إخوة[4].

أمّا جعفر الغدّار بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى بن الإمام الحسن المجتبى بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام، فأعقب: أبا الفضل محمّداً، وأبا الحسن محمّداً، وأبا أحمد محمّداً، وأبا علي محمّداً، وأبا العبّاس محمّداً، وجعفراً، وأبا الحسين محمّداً. ظهر أبو الفضل محمّد بن جعفر بالكوفة وأُخِذَ فمات في الحبس بسرّ من رأى، وله عقب.

---

(١) تهذيب الأنساب: ص ٩٥.

(٢) تهذيب الأنساب: ص ٩٥.

(٣) تهذيب الأنساب: ص ٩٤.

(٤) تهذيب الأنساب: ص ٩٤.

وأمّا أبو الحسن محمّد بن جعفر فيدعى أبا قيراط، وله عقب كثير منهم نقيب الطالبيّين ببغداد أبو الحسن محمّد الملقّب بـ«أبي قيراط» أيضاً ابن جعفر المحدّث ابن أبي الحسن محمّد بن جعفر الغدّار، وإبنه عبيدالله يقال له الشيخ، وإبنه محمّد الأزرق بن عبيدالله بن أبي قيراط، ولد ببغداد.

ومنهم: آل أبي خصية بالجزائر، وهو أبو الغنائم بن سالم بن علي بن غنيمة بن حسين بن يحيى بن محمّد السمين بن يحيى الضرير بن محمّد المحدّث بن جعفر المحدّث. ووقع أبو علي محمّد، وأبو الحسن محمّد إبنا جعفر الغدّار إلى المغرب، وروى لهما شبل بن تكين ولداً، والله سبحانه وتعالى أعلم[١].

وقال شيخ الشرف العبيدلي: وقد رأيت بمصر أماثلاً منهم وأخذت منهم أنسابهم، فهلكت فيما أخذته بنو كلاب من كُتُبي[٢].

أمّا عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى بن الإمام الحسن المجتبى بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام، وأُمّه أُمّ ولد. فأعقب أربعة أولاد، وهم[٣]: عبيدالله، وحسن، ومحمّد، وجعفر. أُمّهم هي: كلثم بنت علي الطبيب بن عبدالله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أمّا عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، ويكنّى أبا علي، وكان أميراً بالكوفة ومكّة، ولاّه إيّاهما المأمون العبّاسي. فأعقب عبيدالله الأمير

---

(١) عمدة الطالب: ص ١٨٥، ١٨٦.

(٢) تهذيب الأنساب: ص ٩٦.

(٣) أُنظر: سرّ السلسلة العلويّة: ص ١٩ ـ والمجدي: ص ٨٤.

من ستّة رجال[١]، وهم: أبو الحسن علي الأكبر الملقّب بـ«الباغر»، وأبو جعفر محمّد الأدرع، وأبو عبدالله محمّد، وأبو العبّاس محمّد، وأبو أحمد محمّد، وأبو سليمان محمّد.

فأمّا علي الأكبر الملقّب بـ«الباغر»[٢]، فله من الأولاد المعقّبين سبعة[٣]، هم: أبو هاشم محمّد، وأبو أحمد محمّد، وأبو الحسن محمّد، وأبو الحسن علي، وأبو الفضل محمّد، وعبيدالله الأمير، وأبو طالب محمّد.

أمّا أبو هاشم محمّد بن علي باغر، فأعقب ثلاثة أولاد[٤] أعقبوا بنصيبين[٥]، والبصرة، وقم، واصفهان، وآذربيجان. منهم[٦]: الشريف الصفي ذو المناقب أبو القاسم علي ويسمّى ناصراً بن محمّد بن محمّد بن أبي هاشم محمّد وهو الثالث بن عبيدالله بن علي باغر.

ومنهم[٧]: أبو عبدالله أحمد بن أبي هاشم محمّد بن علي باغر له أولاد ينزل بقم، وكان قد خلف على نقابة البصرة، له بنصيبين عيسى بن أحمد بن أبي هاشم له

---

(١) الشجرة المباركة: ص٣٧.

(٢) لقّب بالباغر لأنّه صارع باغر التركي غلام المتوكّل العبّاسي، وكان شديد القوّة فقهره العلوي فتعجّب الناس منه وسمّي باسم ذلك التركي.

(٣) الشجرة المباركة: ص٣٧.

(٤) الفخري: ص١١٨.

(٥) نصيبين: مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادّة القوافل من الموصل إلى الشام ـ أُنظر (معجم البلدان: ٥/٢٨٨).

(٦) المجدي: ص٨٥.

(٧) أُنظر: تهذيب الأنساب: ص٨٨، ٨٩ ـ وعمدة الطالب: ص١٨٧.

أولاد، وله باصفهان أبو الحسين عبيدالله بن أحمد بن أبي هاشم له أولاد بنصيبين، ومن أبي محمّد الحسن بن أبي هاشم محمّد بن علي باغر له ولد بقم، علي بن بالونية له ولد، وأبو الحسن عبيدالله بن أبي هاشم محمّد بن علي باغر له ولد بنصيبين.

أمّا أبو الحسن علي بن علي باغر بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فأعقب من ولدين بالمفتح[(١)]. منهم[(٢)]: أبو عبدالله جعفر الأفوه بن أبي العبّاس أحمد بن أبي الحسن علي بن علي باغر له ولد وإخوة.

وأمّا أبو الفضل محمّد بن علي باغر بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فأعقب من أربعة أولاد أعقبوا[(٣)] بقم وبغداد والبصرة، والشام. ومنهم[(٤)]: أبو علي عبيدالله بن أبي الفضل محمّد يقال لولده: بنو الحسنيّة بالبصرة، ومنهم: أبو القاسم أحمد بن أبي الفضل محمّد له أولاد لهم عقب، ومنهم: أبو الحسن علي يلقّب بـ«لاوي» له عقب أكثرهم بالشام، ومنهم: أبي جعفر محمّد بن أبي الفضل محمّد له أولاد.

أمّا عبيدالله بن علي باغر بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن

---

(١) المفتح: قرية بين البصرة وواسط وهي من أعمال البصرة ـ أُنظر (معجم البلدان: ١٦٣/٥).

(٢) أُنظر: تهذيب الأنساب: ص٨٩ ـ وعمدة الطالب: ص١٨٧.

(٣) الفخري: ص١١٨.

(٤) أُنظر: تهذيب الأنساب: ص٨٨ ـ وعمدة الطالب: ص١٨٧.

المثنّى، فأعقب ثمانية بنين العقب منهم لخمسة[١]: أبي العبّاس أحمد الأكبر بالكوفة، وانتقل ولده إلى البصرة فخذ، وأبي طالب محمّد فخذ، وأبي الحسن محمّد سكن البصرة فخذ، وأبي هاشم محمّد له أولاد أعقب منهم أبو جعفر الأزرق وحده بالأهواز، وعقبه من أبي الحسن محمّد بن أبي جعفر كان من شيوخ العلويّين وساداتهم بالبصرة ومات بالكوفة، وله بقيّة من ولده بالبصرة، وأبي الغنائم محمّد بن أبي جعفر الأزرق، كان شيخاً مقدّماً حافظاً للقرآن، وله خطّ حسن، وله بقيّة ولد، وأبي الفضل محمّد بن أبي جعفر له بقيّة، ونقّب بعضهم.

أمّا أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله بن علي بن باغر بن عبيدالله الأمير بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، وقيل: أبو طبقة يلقّب «إسقني ماءاً» له عقب بأرجان والأهواز، وعقبه من علي أبي الحسن كان نقيباً بأرجان، ومن أبي الحسين محمّد[٢].

فأمّا علي بن الحسين بن عبيدالله، فعقبه من الحسين أبي المختار، وأبي محمّد الحسن إبني علي بن الحسين بن عبيدالله بن علي باغر، وكانا قد حجبا لعضد الدولة بشيراز، وعقبهما بسيراف.

أمّا أبو العبّاس أحمد الأكبر بن عبيدالله بن علي باغر بن عبيدالله الأمير بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فأعقب من ثلاثة، هم: أبو زيد محمّد وولده بالبصرة، وأبو الحسن محمّد يعرف بـ«ابن الأدرع» بالكوفة، ثمّ انتقل إلى الرملة، ثمّ إلى مصر ودمشق، وله ولدان لهما عقب بالقدس ومصر. وأبو علي

---

(١) الفخري: ص١١٨.

(٢) تهذيب الأنساب: ص٨٨.

محمّد يقال له: المليح، وقيل: الصبيح، إنتقل إلى سيراف[١] ومات بها، وله أعقاب بشيراز وعُمان ومرو.

فأمّا أبو زيد محمّد بن أبي العبّاس أحمد بن علي باغر بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فعقبه من أبي القاسم علي بن أبي زيد محمّد، ولأبي القاسم علي خمسة أولاد، هم[٢]: أبو الحسن محمّد، وأبو زيد محمّد، وأبو علي محمّد، وأبو منصور محمّد، وأبو الفتح محمّد، وكلّ منهم له عقب وإنتشار.

فأمّا أبو الحسن محمّد، فمن عقبه السيّد الأجل شرف الدين نقيب النقباء بالبصرة الشاعر الفاضل أبو جعفر يحيى[٣] بن أبي طالب محمّد النقيب بالبصرة ابن أبي الحسين محمّد قطب الشرف النقيب بالبصرة بن أبي الحسن محمّد بن أبي القاسم علي بن أبي زيد محمّد بن أبي العبّاس أحمد بن عبيدالله بن علي باغر بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى.

ومنهم[٤]: الشريف أبو الحسين محمّد بن محمّد بن أبي الحسن محمّد بن علي بن محمّد أبي زيد بن أحمد بن عبيدُالله بن علي باغر، وولده الحسين بالبصرة.

أمّا الشريف أبو منصور محمّد[٥] بن أبي القاسم علي بن أبي زيد محمّد بن أبي

---

(١) سيراف: مدينة على ساحل بحر فارس، وتبعد عن البصرة سبعة أيّام ـ أُنظر (معجم البلدان: ٣/٢٩٤ ـ ٢٩٥).

(٢) تهذيب الأنساب: ص٨٧ ـ وعمدة الطالب: ص١٨٨.

(٣) الفخري: ص١١٩.

(٤) المجدي: ص٨٥.

(٥) المجدي: ص٨٥، ٨٦ ـ وعمدة الطالب: ص١٨٨.

العبّاس أحمد بن عبيدالله بن علي باغر بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، يلقّب بـ«الأبهى» وكان ذا حال حسن، وخلق طاهر، ومات عن أولاد منهم: الشريف أبو طالب كان كبير النفس، واسع الصدر، يجود بما تحوي يداه، وهو صديق الشيخ العمري صاحب كتاب المجدي في أنساب الطالبيّين.

وأمّا أبو الفتح محمّد[١] بن علي بن أبي زيد محمّد بن أحمد بن عبيدالله بن علي باغر بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، رأس البصرة وولي النقابة بها، وأصابه جرح مات فيه، وخلّف ولداً نقيباً، كثير الصلاة، سمح النفس يعرف بأبي القاسم، وله أولاد ببغداد وسيراف.

أمّا أبو الحسن محمّد بن أبي العبّاس أحمد بن عبيدالله بن علي باغر بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فعقبه كان بالرملة وانتقل منهم إلى مصر ودمشق، فمن عقبه أبو الحسين مميون ويلقّب بـ«جريان» ابن أبي الحسن محمّد المنتقل من الكوفة إلى الرملة. ولأبي الحسين ميمون عقب بمصر ودمشق[٢].

وأمّا أبو علي محمّد بن أبي العبّاس أحمد بن عبيدالله بن علي باغر، فله ولدان هما: أبو القاسم الحسن، وأبو طالب علي، ولهما أولاد بعمّان[٣].

أمّا أبو طالب محمّد بن عبيدالله بن علي باغر بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن

---

(١) المجدي: ص٨٦.

(٢) تهذيب الأنساب: ص٨٧.

(٣) تهذيب الأنساب: ص٨٨.

بن جعفر بن الحسن المثنّى، فمن عقبه أبو الحسين حمزة[(١)] أحد شيوخ الأهل ببغداد ابن محمّد أبي طالب المذكور، ولحمزة هذا ولد يقال لهم: بنو حمزة ببغداد.

قال ابن عنبة[(٢)]: ومن ولد أبي علي عبيدالله بن علي باغر، حمزة بن محمّد بن عبيدالله المذكور له عقب يقال لهم: آل حمزة، وبقيّتهم يعرفون ببني الشجري[(٣)].

ومن آل الشجري: السيّد العالم أبو السعادات بن الشجري صاحب «الأمالي» في النحو، إنقرض عقبه ولأخيه بقيّة بالنيل والحلّة.

أمّا أبو جعفر محمّد الأدرع بن الأمير عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، ولقّب بـ«الأدرع» لأنّه كانت له أدراع كثيرة، وقال الشيخ تاج الدين: قتل أسداً أدرع فلقّب بذلك[(٤)]، له رياسة بالكوفة، أولد وأكثر[(٥)]، وعقبه بالكوفة وخراسان وما وراء النهر وغيرها[(٦)]، وعقبه من أربعة، هم: أبي محمّد الحسن الملقّب بـ«الأخشاش» ابن محمّد الأدرع، وأبي علي عبيدالله بن أبي جعفر محمّد الأدرع، وأبي محمّد القاسم بن أبي جعفر الأدرع، وجعفر بن أبي جعفر الأدرع له ولد في صح[(٧)].

---

(١) المجدي: ص ٨٥.

(٢) عمدة الطالب: ص١٨٧ ـ ١٨٨.

(٣) الشجري: منسوب إلى شجرة وهي قرية مشرفة على الوادي على سبعة أميال من المدينة.

(٤) عمدة الطالب: ص١٨٨.

(٥) المجدي: ٨٦.

(٦) عمدة الطالب: ص١٨٨.

(٧) تهذيب الأنساب: ص٨٩ ـ ٩٠.

أمّا أبو علي عبيدالله بن أبي جعفر محمّد الأدرع، فعقبه من ولده أبـي طـالب أحمد الأزرق بن محمّد بن عبيدالله بن الأدرع، له أولاد لهم عدّة[١].

وأمّا أبو محمّد القاسم بن أبي جعفر محمّد الأدرع بن عبيدالله بن عبدالله بـن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى ، فأعقب تسعة بنين، أعقب منهم رجلان، هما: أبو جعفر محمّد الواعظ الكوفي الصوفي الشعراني بفرغانة[٢]، توفّي بـخراسـان وعقبه بفرغانة واخسيكت[٣] وخجند[٤]، والحسين الملحوس، وعقبه باصفهان ورامهرمز والبصرة وسورا[٥] والكوفة والحلّة[٦] وغيرها.

وعقب أبي جعفر محمّد بن القاسم بن أبي جعفر محمّد الأدرع الواعظ من ثلاثة نفر، هم[٧]: أبو القاسم علي بن أبي جـعفر مـحمّد له ولد، وأبـو الحسـن أحـمد

---

(١) تهذيب الأنساب: ص٨٩.

(٢) فرغانة: مدينة واسعة بما وراء النهر متاخمة لبلاد تركستان، وبينها وبـين سـمرقند خمسون فرسخاً ـ (معجم البلدان: ٤/٢٥٣).

(٣) أخسيكت: مدينة، ناحية فرغانة، وهي على شاطيء نهر الشاش ـ (معجم البـلدان: ١/١٢١).

(٤) خُجَنْدة: بلدة مشهورة بـما وراء النـهر عـلى شـاطيء سـيحون. (مـعجم البـلدان: ٢/٣٤٧).

(٥) سُورَا: موضع بالعراق من أرض بابل، وهـي مـدينة السـريانيين. (مـعجم البـلدان: ٣/٢٧٨).

(٦) الحلّة: مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد كـانت تسـمّى الجـامعين. (مـعجم البـلدان: ٢/٢٩٤).

(٧) تهذيب الأنساب: ص٨٩.

الشعراني بن أبي جعفر محمّد له أولاد عدّة لهم أولاد.

ومن عقبه السيّد الأسفهسالار[١] بكاشان، وهو السيّد الحسن بن الأمير أبي بكر بن السيّد علي المعروف بـ«مردم خوار» ابن الحسن بن الحسين بن أبي الحسن أحمد الشعراني بن أبي جعفر محمّد بن أبي محمّد القاسم بن أبي جعفر محمّد الأدرع بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى. وأبو عبدالله الحسين الشعراني له ولد بفرغانة.

وأمّا الحسين الملحوس بن أبي محمّد القاسم بن أبي جعفر محمّد الأدرع بن عبيدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فأعقب أربعة أولاد، وهم[٢]: أبو الحسين محمّد، والقاسم بن الحسين، وأحمد بن الحسين، هؤلاء الثلاثة لهم أعقاب وأولاد منتشرون، وعلي بن الملحوس له بنات.

قال القاضي المروزي[٣]: والحسين الملحوس له أولاد أعقبوا ... ثم انقرض إلّا من البنات.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن عبيدالله الأمير بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فأعقب من ستّة أولاد، هم[٤]:

أبو الحسن عبيدالله، له إبنان أعقبا بواسط وفيهم قلّة[٥]، وأبو الحسن محمّد

---

(١) أُنظر: الفخري: ص١٢٣ ـ والشجرة المباركة: ص٣٨.

(٢) تهذيب الأنساب: ص٩٠.

(٣) الفخري: ص١٢٣.

(٤) الشجرة المباركة: ص٣٨.

(٥) الفخري: ص١٢٠.

يلقّب «سذاب» عقبه ببلخ[١]، والحسين أبو علي عقبه بالري ومرو وغيرها[٢]، وأبو القاسم علي الملقّب بـ«الأحول»[٣] عقبه بالري واصفهان ورامهرمز والأهواز والمدينة، وأبو جعفر أحمد، وأبو محمّد إبراهيم الوردي النقيب بالري، وعقبه باصفهان[٤].

أمّا أبو الحسن[٥] عبيدالله بن أبي عبدالله محمّد بن عبيدالله الأمير بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فأعقب أبو هاشم محمّد بن عبيدالله، وأبو عبدالله محمّد بن عبيدالله، يعرفان ببني بقليسية القرشيّة بواسط، منهم عبيدالله الأعور أبو القاسم بن محمّد أبي هاشم بن عبيدالله بن محمّد أبي عبدالله بن عبيدالله الأمير بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، له أولاد بواسط ولهم أولاد كما ذكر شيخ الشرف العبيدلي في تهذيب الأنساب.

وأمّا أبو الحسن محمّد سذاب بن أبي عبدالله محمّد بن عبيدالله الأمير بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فولده ببلخ له ولد، والحسين بن أبي الحسن.

أمّا أبو علي الحسين بن أبي عبدالله محمّد بن عبيدالله الأمير بن عبدالله بن

---

(١) الشجرة المباركة: ص٣٨.

(٢) تهذيب الأنساب: ص٣٨.

(٣) الشجرة المباركة: ص٣٩.

(٤) الفخري: ص١٢٠.

(٥) في تهذيب الأنساب (ص٩١): أبو علي عبيدالله.

الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فهو أكثرهم عقباً[(١)]، وعقبه من ثلاثة رجال، هم[(٢)]: يحيى الفقيه الزاهد العالم الواعظ بطبرستان، وله إينان ذيّلا بطبرستان بسارية وآمل، منهما: الحسين[(٣)] بآمل بن يحيى له ولد. والحسن بالكوفة وولده بطبرستان يعرفون بـ«بني أساطرة» وأبي الحسين علي يعرف بـ«ابن أساطرة» وهو أكثرهم عقباً، وله تسعة بنين، أعقب منهم رجلان، هما: عبيدالله أميركا يلقّب «باطية» له ثلاثة معقّبون: أبو عبدالله محمّد بن عبيدالله يعرف بـ«عدوية»، له إينان أعقبا باصفهان والريّ وغزنة، وأبو هاشم محمّد وقيل: أبو طالب[(٤)] محمّد، له عقب باصفهان والري بقريتي كنز وقوسين. وأبو جعفر محمّد مانكديم الملقّب بـ«باطية»، له أربعة معقّبون ذيّلوا بالريّ واصفهان. ومحمّد بن علي بن أساطرة، له عقب وقيل: انقرض.

وأمّا أبو القاسم علي الأحول بن أبي عبدالله محمّد بن عبيدالله الأمير بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فولده محمّد[(٥)] أبو عبدالله كشكشة بن علي، ومن ولده: أبي الحسن أحمد المعروف بـ«أميركا» ابن محمّد كشكشة بن علي الأعرج بالأهواز له ولد، وأبو العبّاس محمّد بن أبي القاسم علي الأحول بن أبي عبدالله محمّد بن عبيدالله الأمير بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن

---

(١) الشجرة المباركة: ص٣٩.
(٢) الفخري: ص١٢٠.
(٣) تهذيب الأنساب: ص٩٢.
(٤) تهذيب الأنساب: ص٩٢.
(٥) تهذيب الأنساب: ص٩١، ٩٢.

المثنّى، إبنه أبو طالب محمّد بن محمّد بن علي الأزرق له ولد بالأهواز.

ومن عقب أبي القاسم علي الأحول: علي[١] بن محمّد بن عبيدالله بن محمّد الأعرج بن علي الأحول.

أمّا أبو جعفر أحمد بن أبي عبدالله محمّد بن عبيدالله الأمير بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فعقبه من محمّد أبي عبدالله بن أحمد وحده، كما ذكر شيخ الشرف العبيدلي.

ولأبي عبدالله هذا محمّد بن أحمد إثنان، هما: أبو طالب أحمد وله أولاد بمروالروذ وغيرها. وأبو القاسم علي بن محمّد أبي عبدالله بن أحمد.

فأمّا أبو طالب أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي عبدالله محمّد بن عبيدالله الأمير بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فله أولاد، العقب الصحيح منهم لأبي الحسن محمّد بمروالروذ، وعقبه من ثلاثة رجال، هم[٢]: أبو عبيدالله الحسين[٣] النقيب بفرغانة، له إبنان: أحدهما السيّد الأجل ركن الملك نقيب النقباء بمرو أبو الحسن محمّد.

وللسيّد الأجل ركن الملك بنت إسمها السيّدة تولّت النقابة بمرو. وحمزة أبو يعلى نائب أخيه في نقابة مرو، له عقب بها. وحمزة بن أبي الحسن محمّد بن أبي طالب أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي عبدالله محمّد بن عبيدالله الأمير بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، له إبنان، هما:

---

(١) الشجرة المباركة: ص٣٩.

(٢) الفخري: ص١٢١.

(٣) ذكره في الشجرة المباركة: ص٣٩.

محمّد بن حمزة، وهو جدّ مختار الدين هو أبو جعفر محمّد بن حمزة بن محمّد هذا وله أعقاب كثيرة بمرو وعقبه يعرفون برهط مختار الدين. وعلي بن حمزة رجل الفيل له عقب بفرغانة ومرو وجيلبادفان جرجان.

وأبو محمّد جعفر بن أبي الحسن محمّد بن أبي طالب أحمد، إنتهى عقبه إلى السيّد أبو علي الحاجي محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي عبدالله محمّد بن عبيدالله الأمير بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، وكان يسكن محلّة يقال لها: بارناباذ[١] وأولاده يعرفون بالبارناباذيّين.

قال السيّد المروزي الأزورقاني[٢]: ولأبي طالب أحمد الشاعر بن جعفر بن أبي محمّد بن أبي طالب الكبير «أحمد» ثلاثة أولاد: الحسين أبي عبدالله له محمّد أبو الحسن صويف وحده وله أولاد، وأظنّه منقرضاً إلّا من البنات، والله أعلم. وإسماعيل أبي الفتوح له أعقاب كثيرة بمرو وبخارا.

وأمّا أبو محمّد إبراهيم الوردي بن محمّد أبي عبدالله بن عبيدالله الأمير بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فعقبه من إبنه أحمد بن إبراهيم الوردي، وأبي جعفر محمّد بن إبراهيم الوردي، وهم باصفهان وشيراز[٣].

قال السيّد المروزي[٤]: انتهى عقب إبراهيم الوردي إلى أبي الفتوح عبدالله، له

---

(١) بارناباذ: محلّة بمرو عند باب شورستان ـ أُنظر: معجم البلدان: ١/ ٣٢٠.

(٢) الفخري: ص١٢٢.

(٣) تهذيب الأنساب: ص٩١.

(٤) الفخري: ص١٢٠.

خمسة بنين. ومحمّد إبني أبي جعفر أحمد بن إسماعيل بن الحسن مانكديم الشهيد باصفهان في فتنة مسعود بن محمود بن سكبتكين بن أبي جعفر أحمد يلقّب «أميرك» ابن أبي الحسن محمّد بشيراز، إنتقل إلى اصفهان ابن أحمد بن إبراهيم الوردي.

أمّا أبو العبّاس محمّد بن عبيدالله الأمير بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فعقبه من ولدين، هما: أبي القاسم أحمد، وأبي الحسن علي مقلّ، أُمّهما حسنيّة[(١)].

فأعقب أبا القاسم أحمد بن أبي العبّاس محمّد بن عبيدالله الأمير من إبنه أبي عبدالله الحسين بن أحمد. ومن عقبه أبي العبّاس محمّد بن الحسين، كان سيّداً من سادات آل الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم وشيخاً مقدّماً بالكوفة وغيرها، وكان مثناثاً[(٢)]. وأبو جعفر محمّد بن الحسين رئيس الطّالبيّين بسورا والكوفة[(٣)]، وله بقيّة من ولده، وأبو علي عبيدالله بن الحسين كان رئيساً جليلاً بواسط، وكان نقيب العلويّين بها وله بنات. وأبو محمّد الحسن الأزرق بن الحسين، غرق بالياسريّة وله بقيّة ولد[(٤)].

أمّا أبو أحمد محمّد بن عبيدالله الأمير بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن

---

(١) الفخري: ص١٢٢.

(٢) تهذيب الأنساب: ص٩٠.

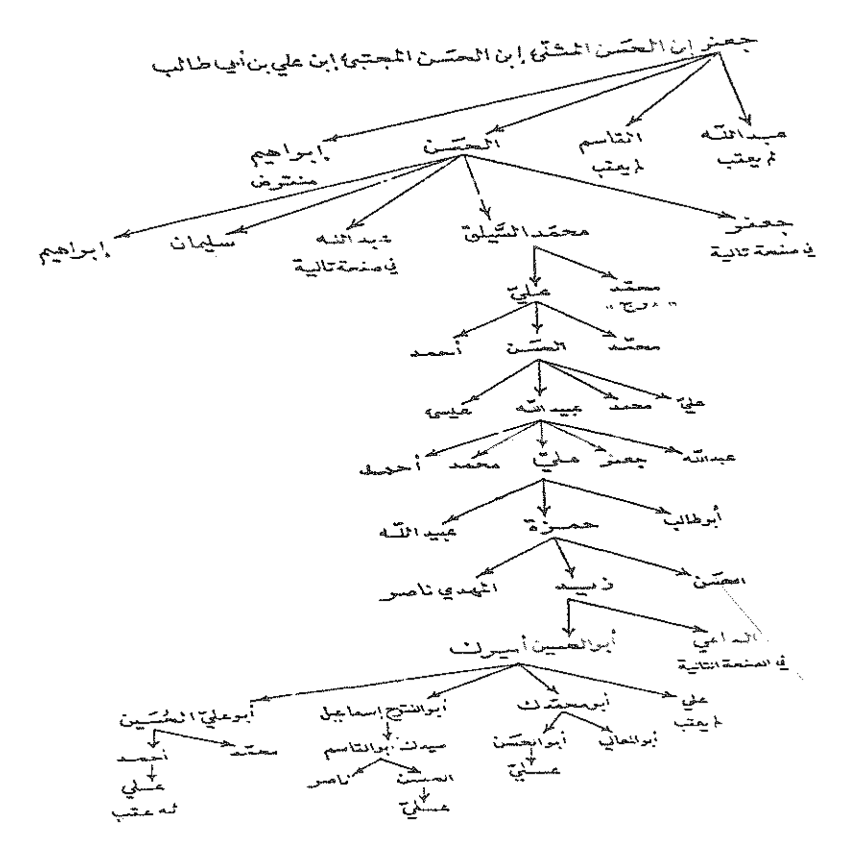
(٣) الفخري: ص١٢٢.

(٤) تهذيب الأنساب: ص٩٠.

الحسن المثنّى، فله ولد إسمه علي، ويكنّى بأبي الحسين ويلقّب (قُذار) لنظافته[(١)].

وأمّا أبو سليمان محمّد بن عبيدالله الأمير بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، فانتهى عقبه إلى أبي جعفر محمّد بن أبي علي أحمد بن أبي سليمان محمّد، وكان محمّد بشابور من أرض فارس، وبها عقبه[(٢)].

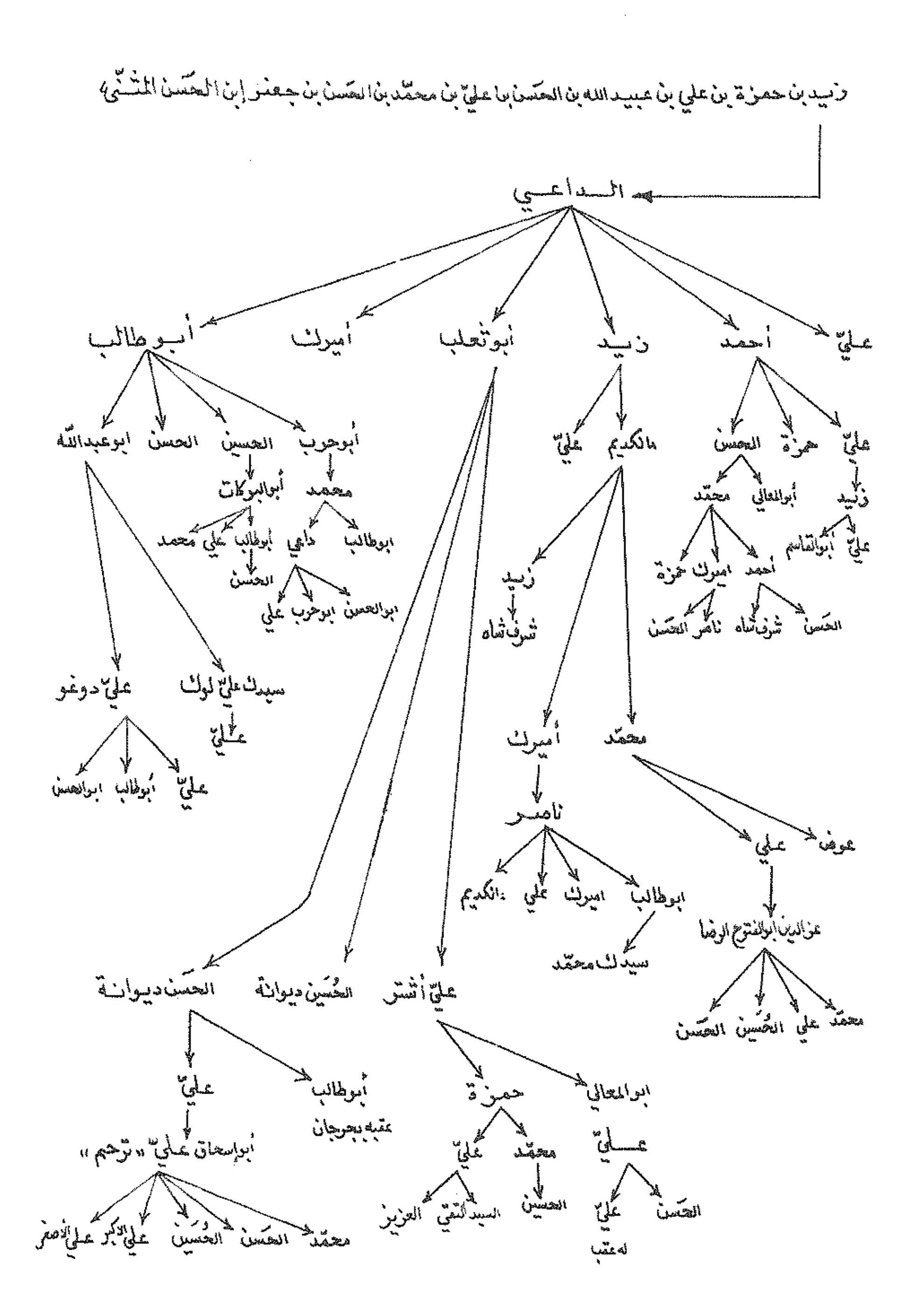
منهم: أبو طالب الحسن، وطاهر، وعبدالله، وزيد[(٣)].



(١) تهذيب الأنساب: ص٩٣.

(٢) الفخري: ص١٢٦.

(٣) تهذيب الأنساب: ص٩٣.


زيد بن حمزة بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى
الداعي
أبو طالب
اميرك
أبو ثعلب
زيد
أحمد
عليّ
أبو عبد الله
الحسن
الحسين
أبو حرب
محمد
أبو البركات
مالكيم
عليّ
حمزة
الحسن
زيد
أبو المعالي
محمّد
أبو القاسم
أحمد
شرفشاه
سيدك علي لوك
علي دوغو
أميرك
محمّد
ناصر
عوض
أبو طالب
سيدك محمّد
عز الدين أبو الفتوح الرضا
الحسن ديوانة
الحسين ديوانة
عليّ أشتر
أبو طالب
عقبه بجرجان
حمزة
أبو المعالي
أبو إسحاق عليّ «ترخم»
محمّد
الحسن
الحسين
علي الأكبر
علي الأصغر
السيد النقي
العزيز
له عقب

الحسن بن جعفر ابن الحسن المثنّى ابن الحسن المجتبى ابن عليّ بن أبي طالب

جعفر

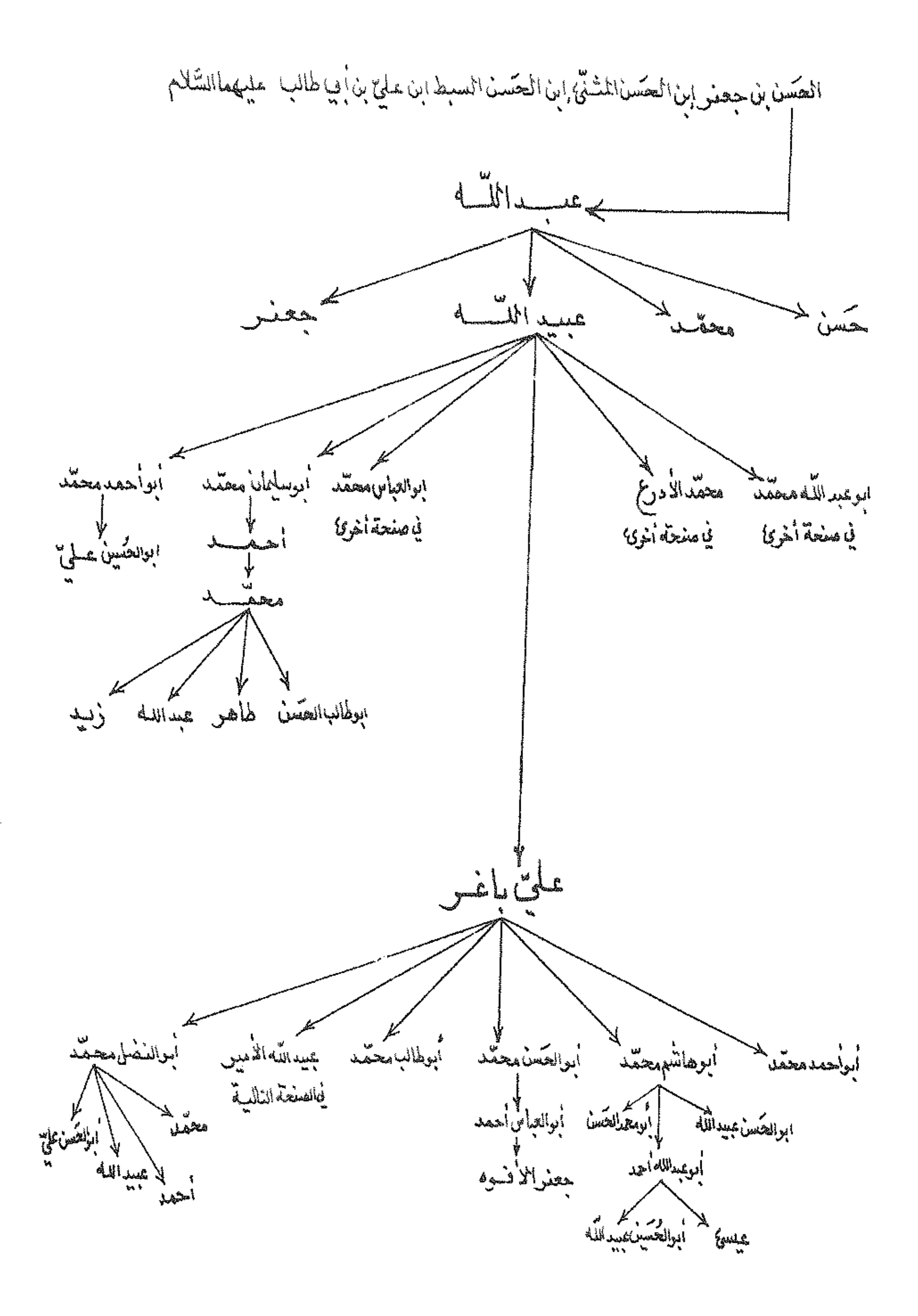
ابو الفضل محمّد، أبو أحمد محمّد، ابو الحسن محمّد، أبو عليّ محمّد، ابو العباس محمّد، ابو الحسين محمّد، جعفر

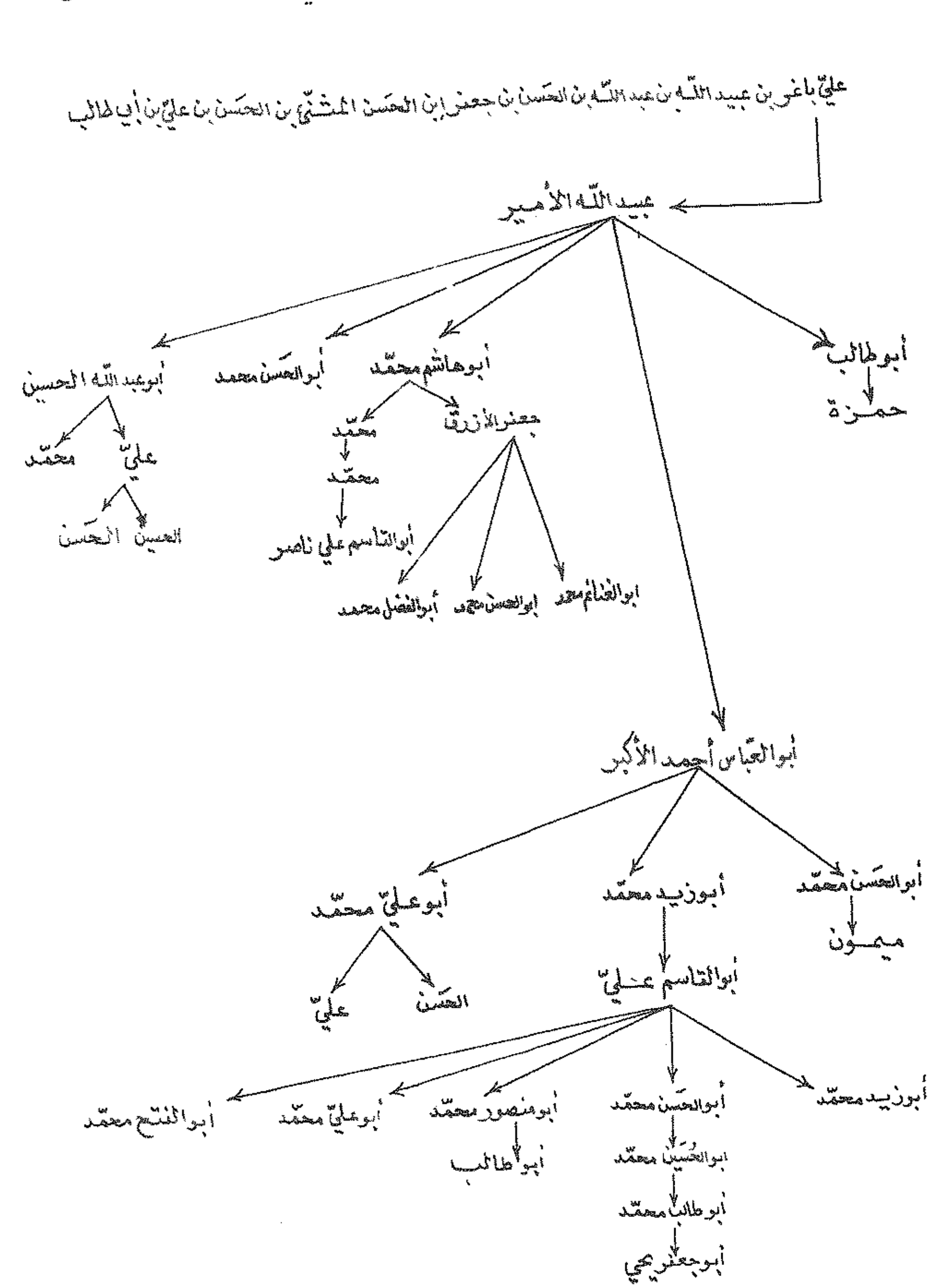
جعفر المحدّث

يحيى الضرير، ابو الحسن محمّد

يحيى الضرير ← محمّد ← يحيى ← حُسين ← غنيمة ← عليّ ← سالم ← أبو الغنائم

ابو الحسن محمّد ← عبيد الله ← محمّد الأزرق


الحسن بن جعفر ابن الحسن المثنّى ابن الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب عليهما السّلام
عبد الله
حسن
محمّد
عبيد الله
جعفر
أبو عبد الله محمّد
في صفحة أخرى
محمّد الأدرع
في صفحة أخرى
أبو العبّاس محمّد
في صفحة أخرى
أبو سليمان محمّد
أحمد
محمّد
أبو طالب الحسن
طاهر
عبد الله
زيد
أبو أحمد محمّد
أبو الحسين عليّ
عليّ باغر
أبو أحمد محمّد
أبو هاشم محمّد
أبو الحسن عبيد الله
أبو محمد الحسن
أبو عبد الله أحمد
عيسى
أبو الحسين عبيد الله
أبو الحسن محمّد
أبو العبّاس أحمد
جعفر الأفوه
أبو طالب محمّد
عبيد الله الأمير
في الصفحة التالية
أبو الفضل محمّد
محمّد
أحمد
عبيد الله
أبو الحسن عليّ


عليّ باغر بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب
عبيد الله الأمير
أبو طالب
حمزة
أبو هاشم محمّد
أبو الحسن محمد
أبو عبد الله الحسين
جعفر الأزرق
محمّد
محمّد
أبو القاسم علي ناصر
أبو الغنائم محمد
أبو الحسن محمد
أبو الفضل محمد
عليّ
محمّد
الحسين
الحسن
أبو العبّاس أحمد الأكبر
أبو الحسن محمّد
ميمون
أبو زيد محمّد
أبو عليّ محمّد
الحسن
عليّ
أبو القاسم عليّ
أبو زيد محمّد
أبو الحسن محمّد
أبو الحسين محمّد
أبو طالب محمّد
أبو جعفر يحيى
أبو منصور محمّد
أبو طالب
أبو عليّ محمّد
أبو الفتح محمّد

عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى ابن الحسن المجتبى بن عليّ بن أبي طالب

أبو جعفر محمّد الأدرع

أبو محمّد الحسن — أبو عليّ عبيد الله — أبو محمّد القاسم — جعفر

محمّد — الحسين الملحوس

علي — أحمد — الحُسين — محمّد — القاسم — أحمد — عليّ

انقرض

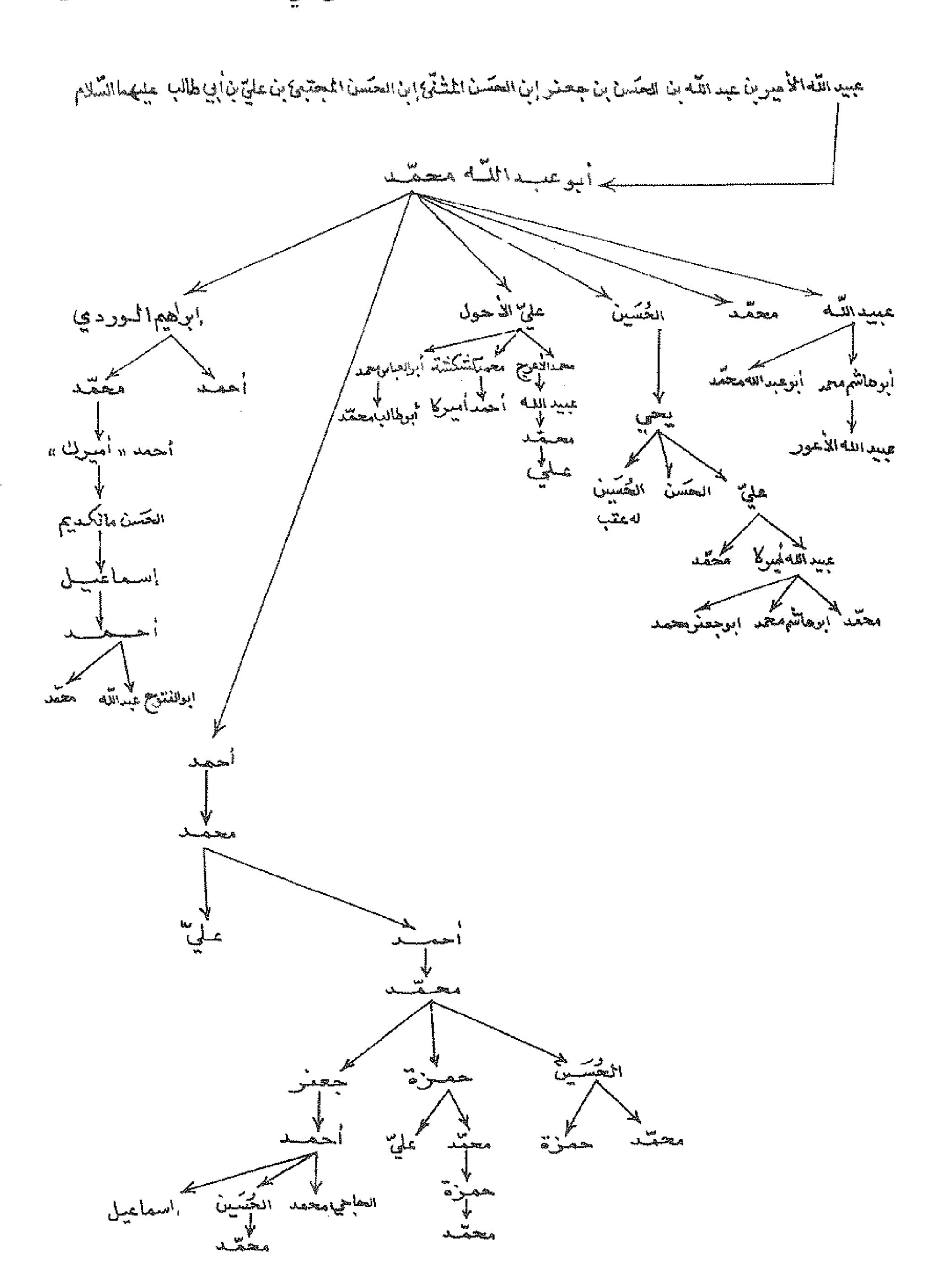
الحُسين

الحَسَن

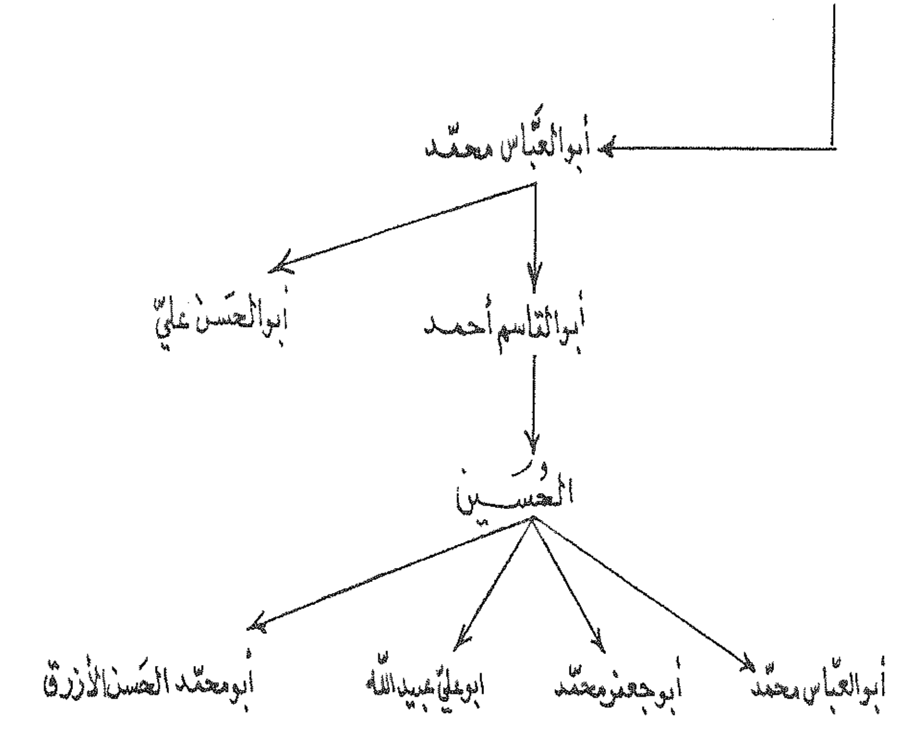
عليّ «مردم خوار»

أبو بكر

السيّد الأسفهسالار الحَسَن



عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السّلام
أبو عبد الله محمّد
عبيد الله
محمّد
الحسين
عليّ الأحول
إبراهيم الوردي
أبو هاشم محمد
أبو عبد الله محمّد
عبيد الله الأعور
يحيى
عليّ
الحسن
الحسين
له عقب
عبيد الله أميركا
محمّد
محمّد
أبو هاشم محمد
أبو جعفر محمد
محمد الأعرج
محمد كشكشة
أبو العباس محمد
عبيد الله
محمّد
عليّ
أحمد أميركا
أبو طالب محمّد
أحمد
محمّد
أحمد «أميرك»
الحسن مالكديم
إسماعيل
أحمد
أبو الفتوح عبد الله
محمّد
أحمد
محمد
عليّ
أحمد
محمّد
الحسين
حمزة
جعفر
محمّد
حمزة
محمّد
عليّ
حمزة
محمّد
أحمد
الحاجي محمد
الحسين
اسماعيل
محمّد


عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر ابن الحسن المثنّى ابن الحسن المجتبى بن عليّ بن أبي طالب عليهما السّلام
أبو العبّاس محمّد
أبو القاسم أحمد
أبو الحسن عليّ
الحسين
أبو العبّاس محمّد
أبو جعفر محمّد
أبو عليّ عبيد الله
أبو محمّد الحسن الأزرق

زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب

ويكنّى أبا الحسين، وقيل: أبا الحسن[١]. وأُمّه أُمّ بشير فاطمة بنت أبي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسيرة بن عسيرة بن عطيّة بن جِدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج.

قال السيّد النسّابة عبدالحميد الثاني رحمه الله: كان زيد أسنّ من أخيه الحسن، ولولا أنّ أهل العلم بالنسب أخّروه عنه، لما أخّره فضله وكرمه وسنّه[٢].

روى زيد عن أبيه، وابن عبّاس[٣]، وعن جابر بن عبدالله[٤]. وروى عنه يزيد بن عياض بن جُعْدُبة، وأبو معشر نجيح، وعبدالرحمن بن أبي الموال[٥].

وكان يتولّى صدقات رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. وقد كتب عمر بن عبدالعزيز: إنّ زيد بن الحسن شريف بني هاشم فأدّوا إليه صدقات رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

تأخّر عن نصرة عمّه الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، فلم يخرج معه إلى العراق، وبايع بعد قتل عمّه الحسين، عبدالله بن الزبير بالخلافة؛ لأنّ أُخته من أبيه وأُمّه كانت تحت عبدالله بن الزبير. وكان معه في مواقعه إلى أن قتل، فأخذ

---

(١) عمدة الطالب: ص٦٩.

(٢) الأصيلي: ص١٣٤.

(٣) سير أعلام النبلاء ـ للذهبي: ٤/٤٨٧.

(٤) طبقات ابن سعد: ٥/٢٤٤.

(٥) سير أعلام النبلاء: ٤/٤٨٧.

بيد أُخته وعاد إلى المدينة، وله مع الحجّاج في ذلك قصّة[١].

روى ابن سعد[٢]: أنّ زيد بن الحسن كان يركب فيأتي سوق الظهر فيقف به، ورأيت الناس ينظرون إليه ويعجبون من عُظْمِ خلقه، ويقولون: جدّه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وكان جواداً ممدوحاً كبير القدر، وللشعراء فيه مدائح. وفيه يقول محمّد بن بشير الخارجي من خارجة قيس:

إذا نزل ابن المصطفى بطن تلعة ... نفى جدبها واخضرّ للناس عودها

وزيد ربيع الناس في كلّ أزمةٍ ... إذا أخلفت أنواؤها ورعودها

حمول لأشناق الديات كأنّه ... سراج الدجى إذا قارنته سعودها[٣]

وعاش زيد بن الحسن، مائة سنة[٤]، وقيل: خمساً وتسعين[٥]، وقيل: تسعين[٦]. وتوفّي بين مكّة والمدينة بموضع يقال له: حاجر[٧].

قال ابن سعد[٨]: أخبرنا محمّد بن عمر، قال: أخبرني عبدالله بن أبي عبيدة، قال: ردفت أبي يوم مات زيد بن حسن ومات لبطحاء ابن أزهر على أميال من

---

(١) سرّ السلسلة العلويّة ـ لأبي نصر البخاري: ص ٢٠ ـ ٢١.

(٢) الطبقات الكبرى: ٥/٢٤٤.

(٣) الأصيلي: ص ١٣٥.

(٤) سرّ السلسلة العلويّة: ص ٢٠ ـ والفخري: ص ١٣٠.

(٥) سرّ السلسلة العلويّة: ص ٢٠.

(٦) الأصيلي: ص ١٣٤ ـ وعمدة الطالب: ص ٦٩.

(٧) سرّ السلسلة العلويّة: ص ٢٠ ـ وعمدة الطالب: ص ٦٩.

(٨) الطبقات الكبرى: ٥/٢٤٤.

المدينة، فحُمل إلى المدينة، فلمّا أوفينا على رأس الثنيّة بين المنارتين طُلع بزيد بن حسن في قبّة على بعير ميّتاً، وعبدالله بن حسن بن حسن يمشي أمامه قد حزم وسطه بردائه ليس على ظهره شيء، فقال لي أبي: يابني أنزل وأمسك بالركاب، فوالله لئن ركبت وعبدالله يمشي لا تبلّني عنده بالّة أبداً. فركبت الحمار ونزل أبي فمشى فما زال يمشي حتّى أدخل زيداً داره ببني حديلة، فغسّل ثمّ أُخرج به على السرير إلى البقيع.

عقب زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب:

أعقب زيد بن الحسن أربعة أولاد، وبنتاً واحدة. أمّا البنت، فهي نفيسة بنت زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب. تزوّجها الوليد بن عبدالملك بن مروان، فتوفّيت عنده، وأُمّها لبابة بنت عبدالله بن العبّاس بن عبدالمطّلب بن هاشم[1].

وقال ابن عنبة[2]: خرجت نفيسة إلى الوليد بن عبدالملك بن مروان، فولدت منه وماتت بمصر ولها هناك قبر يزار، وهي التي تسمّيها أهل مصر «الستّ نفيسة» ويعظّمون شأنها ويقسمون بها. وقد قيل: إنّما خرجت إلى عبدالملك بن مروان وإنّها ماتت حاملاً منه، والأصح الأوّل.

وكان زيد يفد على الوليد بن عبدالملك ويقعده على سريره ويكرمه لمكان إبنته، ووهب له ثلاثين ألف دينار دفعةً واحدة. وقد قيل: إن صاحبة القبر بمصر نفيسة بنت الحسن بن زيد، وإنّها كانت تحت إسحاق بن جعفر الصادق؛ والأوّل هو الثبت المروي عن ثقات النسّابين.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥/ ٢٤٤.

(٢) عمدة الطالب: ص ٧٠.

أمّا الأولاد، فقد أعقب زيد بن الحسن أربعة أولاد، هم: محمّد[١]، لا عقب له وأُمّه أُمّ ولد قتل بالطفّ، وأبو الحسين يحيى[٢]، قال النسّابة العمري[٣]: قالوا: وأولد زيد يحيى وقبره بمصر، ولم أجد ذلك في كتاب ولا قرأته على أحد إنّما هو سماع شاذّ. والحسين بن زيد، وانتهى عقبه إلى: أحمد سماك بن محمّد بن الحسين[٤]. وأبو محمّد الحسن الأمير بن زيد وأُمّه أُمّ ولد يقال لها زجاجة تلقّب بـ«رفق»[٥]. وفي الحسن الأمير العقب والعدد بإتّفاق علماء النسب.

عقب الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب:

أمّا الحسن بن زيد، ويكنّى أبا محمّد، كان أمير المدينة من قبل المنصور الدوانيقي، وعمل له على غير المدينة أيضاً، وكان مظاهراً لبني العبّاس على بني عمّه الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب، وهو أوّل من لبس السواد من العلويّين[٦]، ولمّا حجّ المهدي سنة (١٦٨هـ) كان في صحبته، فمات بهاجر من أرض الحجاز، فصلّى عليه المهدي، وقيل: انّه مات ببغداد، وقبره بمقبرة الخيزران، وقيل: مات بمصر. والأصح القول الأوّل، وعمره يومئذ خمس وثمانون

(١) طبقات ابن سعد: ٥/٢٤٤ ـ والأصيلي: ص ١٣٥.

(٢) الأصيلي: ص ١٣٥.

(٣) المجدي: ص ٢٠.

(٤) الأصيلي: ص ١٣٥.

(٥) سرّ السلسلة العلويّة: ص ٢٠ ـ وفي عمدة الطالب (ص ٧٠): تلقّب (رقرقا).

(٦) عمدة الطالب: ص ٧٠.

سنة، وقد أدرك زمن خلافة هارون الرشيد[١]. ولا عقب لزيد بن الحسن إلّا منه.

وأعقب أبو محمّد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ثمانية ذكور، وثلاثة إناث، هم: القاسم وهو أكبر أولاده، ويكنّى أبا محمّد وأمّه أمّ سلمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام[٢]. وكان زاهداً عابداً ورعاً إلّا أنّه كان مظاهراً لبني العبّاس على بني عمّه الحسن المثنّى. ومحمّد وأُمّ كلثوم، أُمّهم زينب بنت الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام[٣]. وعلي ويكنّى أبا الحسن ومات في حبس المنصور ويلقّب بـ«السديد»، وإبراهيم يكنّى أبا إسحاق أُمّهما أُمّ ولد تدعى أُمّ الحميد[٤]. وزيد يكنّى أبا طاهر، أُمّه أُمّ ولد نوبيّة[٥]. وعبدالله ويكنّى أبا زيد أُمّه: الزائدة[٦] بنت بسطام بن عمير بن قيس[٧]. وإسحاق يكنّى أبا الحسن، كان أعور يلقّب الكوكبي وأُمّه أُمّ ولد بحرانيّة وكان مع الرشيد، قيل: إنّه كان يسعى بآل أبي طالب إليه، وكان عيناً للرشيد عليهم، وسعى بجماعة من العلويّين إليه وقتلوا برأيه، وغضب الرشيد عليه آخر الأمر وحبسه ومات في حبسه، وكان لا يفارقه السواد ليلاً ولا نهاراً. وإسماعيل يكنّى أبا محمّد،

---

(١) تحفة لبّ اللباب ـ لضامن بن شدقم: ص ١٠٤.

(٢) المجدي: ص ٢١ ـ والشجرة المباركة: ص ٤١ ـ وعمدة الطالب: ص ٧٠.

(٣) لباب الأنساب: ص ٣٨٧.

(٤) لباب الأنساب: ص ٣٨٨.

(٥) سرّ السلسلة العلويّة: ص ٢٢ ـ وعمدة الطالب: ص ٧١.

(٦) قال ابن عنبة في عمدة الطالب (ص ٧١): قال أبو نصر البخاري انّ إسمها الرباب بنت بسطام، والله أعلم.

(٧) لباب الأنساب: ص ٣٨٨.

وأُمّه أُمّ ولد وهو أصغر أولاد الحسن بن زيد.

قال أبو نصر البخاري[١]: ومن الناس من يثبت العقب لخمسة منهم، وهم: القاسم، وعلي، وزيد، وإسحاق، وإسماعيل. فهؤلاء الخمسة معقّبون بلا خلاف، والخلاف في إبراهيم هل بقي عقبه؟ وفي عبدالله هل أعقب أم لا؟ ثمّ ذكر بعض من نفي الخلاف عنه.

وقال الشيخ تاج الدين: أعقب الحسن بن زيد من سبعة رجال، ثلاثتهم مكثرون، وهم: القاسم وفيه العدد والبيت، وإسماعيل، وعلي السديد، وأربعة مقلّون، وهم: إسحاق، وزيد، وعبدالله، وإبراهيم[٢].

أمّا أبو محمّد القاسم بن الحسن بن زيد، فأعقب: محمّد، ومحمّد، ومحمّد البطحاني، وعبدالرحمن الملقّب بـ«الشجري»، وحمزة، والحسن.

فمن عقب محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد: محمّد بن الحسين بن الحسن بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد، كان لأبيه الحسين بن الحسن أحد عشر ذكراً سوى محمّد هذا، إسم كلّ واحد منهم علي ويختلفون بكناهم[٣].

أعقاب محمّد البطحاني:

وأمّا محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد، ويروى بفتح الباء منسوباً إلى البطحاء، وبضمّها منسوباً إلى بطحان الوادي المشهور بالمدينة. قال العمري:

---

(١) سرّ السلسلة العلويّة: ص٢٢.

(٢) عمدة الطالب: ص٧١.

(٣) جمهرة أنساب العرب: ص٤٠.

وأحسب أنّهم نسبوه إلى هذين الموضعين لإدمانه الجلوس فيه[١]. وكان محمّد البطحاني فقيهاً وأُمّه ثقفيّة، وأعقب إثني عشر منهم ثلاث بنات، هنّ: فاطمة، وفاطمة، ومباركة[٢]. والرجال، هم: القاسم الرئيس بالمدينة، وموسى، وعيسى، وهارون، وعلي، وأحمد إنقرض، وإبراهيم لم يعقّب، وعبدالرحمن.

أمّا عبدالرحمن بن محمّد البطحاني، فقال الشيخ أبو الحسن العمري: قال أبو جعفر شيخنا ـ يعني شيخ الشرف العبيدلي ـ ما ذكر له الكوفيّون عقباً.

وقال أبو الغنائم محمّد بن الصوفي العمري النسّابة: وجدت في مشجّرة ابن عدي الدراع البصري، أولد عبدالرحمن بن محمّد البطحاني ولدين، وهما: جعفر، وعلي.

فأمّا علي، فأعقب محمّد لا غير، وأمّا جعفر بن عبدالرحمن، فأعقب أحمد بن جعفر بن عبدالرحمن بن محمّد البطحاني، وله ثلاثة: طاهراً بطبرستان، وعيسى بالري، وكوجك بآمل. وما نعلم لعبدالرحمن بن محمّد البطحاني إلى يومنا ولداً[٣].

قال ابن عنبة[٤]: فإذا كان ذلك في زمان ـ أبو الحسن العمري ـ ففي هذا الزمان أولى.

وأمّا علي الشديد بن محمّد البطحاني، فأعقب أربعة بنين، وثلاث بنات. أمّا

---

(١) المجدي: ص ٢٢ ـ وعمدة الطالب: ص ٧١ ـ ٧٢.

(٢) المجدي: ص ٢٢.

(٣) المجدي: ص ٢٢ ـ ٢٣.

(٤) عمدة الطالب: ص ٧٢.

البنات فهنّ: مباركة، وخديجة، وفاطمة. وأمّا الرجال، فهم: القاسم بطبرستان، قيل: أولد بطبرستان، وقيل: أولد بالكوفة. والحسن الأُطروش بجرجان، أولد بجرجان، وقيل: بالكوفة، وإنّما أولد بطبرستان إبناً إسمه محمّد وبنتاً إسمها فاطمة[١].
ومحمّد بن علي الشديد، من عقبه محمّد بن أبي القاسم محمّد بجرجان[٢].

والحسين الأُطروش بن علي الشديد بن محمّد البطحاني، أعقب سبعة، منهم امرأتان، هما في رواية أبي الغنائم: فاطمة، وخديجة، وثلاثة أولاد درجوا، وهم: زيد، وأحمد، ومحمّد، وإثنان أعقبا، وهما: أبو الحسن علي الأصغر الكوفي الجندي الأُطروش، وأبو القاسم حمزة.

فأمّا أبو الحسن علي الأصغر الأُطروش الجندي، أعقب إبنه الحسين الأصغر الجندي ببغداد، وأعقب الحسين الأصغر الجندي هذا إبنيه: أحمد المتوفّى بحمص، ومحمّد بالكوفة.

فأمّا أحمد بن الحسين الأصغر الجندي بن علي الأُطروش الجندي بن الحسين الأُطروش بن علي الشديد بن محمّد البطحاني، فأعقب من رجلين، وهما: أبو علي الحسن بمراغة آذربيجان، وأبو علي الحسين ولد بالمراغة، وانتقل إلى دمشق، وله أربعة أولاد بدمشق والمراغة، أحدهم: أبو المظفّر محمّد سراهنك الجندي بدمشق، له ولد[٣].

ومنهم: السيّد حسين بمراغة بن ناصر (سيّد كبير) بن حمزة بمراغة بن ناصر

---

(١) المجدي: ص٢٣.

(٢) تهذيب الأنساب: ص١٢١.

(٣) الفخري: ص١٤٤ ـ والشجرة المباركة: ص٥٢.

بمراغة بن أحمد أبي زيد بن أبي علي الحسين بن أحمد (مات بحمص) ابن الحسين بن علي الأُطروش بن الحسين بن علي[(١)].

وأمّا هارون بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، فأعقب سبعة منهم امرأتان، وهما: أُمامة، وخديجة.

فأمّا خديجة، فإنّ أبا الحسن بن دينار النسّابة زعم أنّها خرجت إلى عبدالله بن عبيدالله بن علي الطبيب بن عبيدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام. فولدت له: كلثم.

والرجال: محمّد، وعلي، والحسن، والحسين، والقاسم، بنو هارون بن محمّد البطحاني[(٢)].

ومن عقب الحسين بن هارون بن محمّد البطحاني: الداعي بن أبي يعلى حمزة بن علي بن الحسين بن هارون بن محمّد البطحاني[(٣)].

أمّا محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني، وأُمّه أُمّ الحسين بنت حمزة بن القاسم بن الحسين بن زيد بن الحسن[(٤)]. فكان سيّداً متوجّهاً بالمدينة وولد إثني عشر ولداً ذكراً وامرأتين. فالرجال: داود الأكبر، وداود الأصغر أولد بالدينور، والحسين أولد بالمدينة، ويحيى درج، وإسحاق، وعلي أبا تراب، وحمزة أولد

(١) الأصيلي: ص١٣٩.

(٢) المجدي: ص٢٣.

(٣) لباب الأنساب: ص٦٢٩.

(٤) الشجرة المباركة: ص٥٠.

بالري وطبرستان، والقاسم، وإسماعيل، وعيسى، ومحمّد[١].

فأمّا الحسين بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني، فأعقب ستّة رجال وثلاث نساء. أمّا النساء، فهنّ: أمّ علي أقامت بقزوين، وفاطمة، وأمّ الحسين.

أمّا الرجال، فمنهم: الحسن المعروف بأخي العمريّة وهي أُخته من أُمّه إسمها كلثم بنت عبدالله بن عبيدالله بن علي الطبيب بن عبيدالله بن محمّد بن عمر الأطرف بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام[٢]. وأبو عيسى علي بن الحسين بن محمّد، يعرف بـ«ابن عزيزة» بالكوفة، ويقال لولده: بنو عُزَيْز بالكوفة[٣].

منهم: أبو الحسين هارون بن أبي عيسى بن عُزيز له أولاد. ومنهم أبو عبدالله الحسين بن أبي عيسى علي المعروف بابن عزيز، كان فاضلاً[٤].

وهارون الأقطع بن الحسين بن محمّد، بالري أُمّه رازيّة، يكنّى أبا الحسين له عقب بالري، منهم: الشريف السيّد الفقيه العدلي المؤيّد بالله أبو الحسين أحمد بن الحسين بن هارون الأقطع بن الحسين بن محمّد بن هارون بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن الإمام علي بن أبي طالب عليهما السلام، كان من أئمّة الزيديّة. ولد بآمل طبرستان، ونشأ في طلب العلم، وأخذ عن خاله أبي العبّاس أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وبرع في

(١) المجدي: ص ٢٤.

(٢) المجدي: ص ٢٤.

(٣) الشجرة المباركة: ص ٥١.

(٤) تهذيب الأنساب: ص ١٢٠.

الأُصول والفقه، وله فيهما المصنّفات.

وبويع له بالديلم، وخرج بالري على الباطنيّة، ثمّ بجيلان، خرج أوّلاً سنة ٣٨٠هـ في أيّام الصاحب بن عبّاد، وعارضه أبو الفضل الناصر، فقتِل من عسكر المؤيّد بالله ثمانين رجلاً، وأُخذ هو أسيراً وحمل إلى بغداد، وبعد أيّام خلّي سبيله ثمّ عاد إلى الري، ثمّ إلى آمل، وتوقّف هناك حتّى كثرت مكاتبات أهل الجبل والديلم في بذل النصر له، ثمّ اعتزله الناس وأقبل على عبادة الله، وتوفّي بلنجا من نواحي ديلمان يوم عرفة سنة إحدى عشر وأربعمائة (٤١١هـ) عن تسع وتسعين سنة، وصلّى عليه السيّد مانكديم الخارج بعده بلنجا الملقّب بـ«المستظهر بالله»(١).

وأخوه أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الأقطع بن الحسين بن محمّد بن هارون بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. العالم النقيب بجرجان الملقّب بـ«الناطق بالحقّ الظافر بتأييد الله»(٢) ولد سنة أربعين وثلاثمائة (٣٤٠هـ) وقد اشتغل على خاله أبي العبّاس المذكور وعلى الشيخ أبي عبدالله البصري وشيوخ أُخر، وله تأليفات في أُصول الدين والفقه(٣).

وبويع له بالديلم سنة إثنتين وعشرين وأربعمائة (٤٢٢هـ)، وخرج في آخر عمره وقد أناف على ثمانين سنة، وعاش بعد ذلك مقدار سنة، ولم يك في أيّامه

---

(١) عمدة الطالب: ص٧٣ ـ ٧٤ ـ والشجرة المباركة: ص٥١.

(٢) الشجرة المباركة: ص٥١.

(٣) عمدة الطالب: ص٧٤.

حرب إلّا أنّه كان يقام له الدعوة، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر[١]، وقد سار سيرة آبائه إلى أن توفّي بجرجان من طبرستان سنة أربعة وعشرين وأربعمائة (٤٢٤هـ) أولد رجلاً واحداً وهو أبو هاشم محمّد، اُمّه اُمّ الحسن بنت يحيى بن الداعي الحسن بن القاسم الحسني[٢]. ويعرفان أي ـ أبو الحسين أحمد، وأبو طالب يحيى المذكوران ـ بابني الهاروني ولهما أعقاب.

قال ابن الطقطقي الحسني النسّابة[٣]: قال العمري النسّابة: ان الهارونين يجريان في بني الحسن مجرى الشريفين الرضي والمرتضى في بني الحسين، شرفاً وفضلاً ونبلاً وعلماً. وقد اتّفق شيء آخر عجيب، وهو أنّهم في القعدد[٤] سواء، فإنّ الموسويّين الشريفين يعدّان إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عشرة آباء، وكذلك الهارونيان فإنّهما يعدّان أيضاً إلى أمير المؤمنين عليه السلام عشرة آباء.

وعبدالعظيم، وكنيته أبو محمّد[٥]، وقيل: أبو عبدالله[٦]، إماميّ المذهب، وأبو الحسين علي الصوفي، ولهم أعقاب[٧]. وأمّا حمزة بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني، فأعقب من ثلاثة رجال: زيد بن حمزة، له أولاد لهم أعقاب، منهم عقب

---

(١) الشجرة المباركة: ص٥١.

(٢) عمدة الطالب: ص٧٤.

(٣) الأصيلي: ص١٤٠.

(٤) القعدد: أملك القرابة في النسب، والرجل القعدد: القريب من الجدّ الأعلى.

(٥) تهذيب الأنساب: ص١٢٠.

(٦) الفخري في النسب: ص١٤٣ ـ والشجرة المباركة: ص٥٢.

(٧) تهذيب الأنساب: ص١٢٠.

كثير بطبرستان[١]. وعلي بن حمزة، ولده ببلخ[٢]. والقاسم بن حمزة، له أولاد وعقب بالري.

وأمّا عيسى بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني، فأعقب إبنه حمزة بن عيسى، فأعقب حمزة إبنه علي وله عقب.

وأمّا داود بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني، فأعقب إبنه علي. ولعلي ولد[٣].

وأمّا الحسن بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني، فأعقب إبنه الحسن بن الحسن[٤].

وأمّا موسى بن محمّد البطحاني، وكان أحد سادات أهل المدينة، وكان لأُمّ ولد. فأعقب ثلاث بنات، هنّ: فاطمة، وخديجة، ونفيسة[٥]. وعشرة بنين، وهم: الحسن بن موسى، مات في حبس المخزومي بالمدينة، ولم يترك غير بنت تدعى أُمّ الحسن لأُمّ ولد تدعى حميدة. وقال أبو المنذر علي بن الحسين النسّابة: أولد الحسن بن موسى إبناً إسمه أحمد.

وإبراهيم بن موسى له ولد. وزيد بن موسى له أيضاً ولد. ويحيى بن موسى له ولد. ومحمّد الأصغر بن موسى بالمدينة أولد بخراسان وغيرها. والحسين بن

(١) الفخري في النسب: ص١٤٣ ـ والشجرة المباركة: ص٥١.
(٢) تهذيب الأنساب: ص ١٢٠.
(٣) تهذيب الأنساب: ص ١٢٠.
(٤) تهذيب الأنساب: ص ١٢٠.
(٥) المجدي: ص٢٦.

موسى أولد بالمدينة. وعلي بن موسى مات بالحبس وله ولد بمكّة إسمه محمّد. ومحمّد الأكبر بن موسى، قيل: أعقب، وكان سيّداً متوجّهاً بالمدينة وأعقب إبناً وبنتاً. فأمّا البنت فهي: أُمّ الحسن، وأمّا الإبن فهو: أبو زيد الحسن بن حمزة المعروف بابن الزبيريّة الهمدانيّة.

فأعقب أبو زيد الحسن بن حمزة خمسة أولاد، وهم: داود بالمدينة وتوفّي بمصر وعقبه بها وباليمن وبغداد، منهم: محمّد بن الحسن بن داود بن الحسن بن حمزة الملقّب بـ«عمر»، وكان أنكره أبوه وقتاً ثمّ اعترف به، وله ولد مكشوط والله أعلم بحاله[1]. وأحمد بن الحسن بن حمزة، وعقبه قليل، قال القاضي المروزي: وأظنّه منقرضاً[2]. وأبو عبدالله محمّد بن الحسن بن حمزة بمصر له بها وبالأهواز عقب، اُمّهم اُمّ سلمة بنت محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني. وإسماعيل بن الحسن بن حمزة، أثبته السيّد أبو الحسن البطحاني[3]. وزيد بن الحسن بن حمزة[4].

قال ابن طباطبا: لموسى بن محمّد البطحاني بقيّة بالحجاز يعرفون بالزيديّين، ولم يبق من ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بالحجاز غيرهم[5].

وأمّا عيسى بن محمّد البطحاني، فكان رئيساً بالكوفة متوجّهاً، فأعقب إحدى

---

(١) عمدة الطالب: ص٧٦.

(٢) الفخري: ص١٤٢.

(٣) الشجرة المباركة: ص ٥٠.

(٤) تهذيب الأنساب: ص١١٩.

(٥) تهذيب الأنساب: ص١١٩ ـ وعمدة الطالب: ص٧٦.

وعشرين ولداً، من جملتهم خمس بنات، وهنّ: زينب الكبرى، وأُمّ الحسين، وأُمّ سلمة، وأُمّ علي، وزينب الصغرى. ومن الرجال عشرة. قال أبو المنذر علي بن الحسين النسّابة البجلي: درجوا، وهم: يوسف مات بجرجان، وعبدالله مات بطبرستان، وصالح، ويحيى، والحسين، وأحمد المكفوف، ومحمّد الأكبر الضرير، وحمزة الأكبر، وداود، وأحمد، وصالح، وعيسى قالوا: درج. وروي أنّ صالحاً أولد إبناً، والحسن أبو محمّد سافر إلى سجستان وغاب خبره، وحمزة الأصغر المقتول بطبرستان، والشريف النقيب أبو تراب علي، وأبو عبدالله الحسين المعقّب بطبرستان وغيرها، وأبو تراب أيضاً محمّد كان ببلخ وكان سيّداً جمّ المحاسن[1].

فالمعقّبون من أبناء عيسى بن محمّد البطحاني باتّفاق النسّابين، أربعة، وهم: أبو تراب محمّد بن عيسى وولده ببلخ وطبرستان والهند، وحمزة بن عيسى، وأبو تراب علي النقيب بن عيسى بطبرستان ونيسابور، وأبو عبدالله الحسين بن عيسى.

أمّا أبو تراب محمّد بن عيسى بن محمّد البطحاني، فأعقب عشرة أولاد، خمس بنات، هنّ: درّة التي خرجت إلى ابن المرعش، وزينب، وتقيّة، ورقيّة، وفاطمة.

وخمس ذكور، وهم: القاسم الأكبر أولد بطبرستان، والقاسم الأصغر أولد بنات ببلخ والهند، وعيسى أولد ببلخ والهند، وأبو الحسن علي أولد ببلخ والري، ويعرف علي بـ«مهدي»[2]، وأبو جعفر أحمد وولده ببلخ، منهم: زيد بن أحمد، والحسن بن أحمد، وأبو القاسم جعفر بن أحمد، وإسماعيل بن أحمد، والحسين بن أحمد،

---

(١) المجدي: ص ٢٤ ـ ٢٥.

(٢) المجدي: ص ٢٦.

وأبو القاسم محمّد بن أحمد[١].

وأمّا حمزة الأصغر[٢] المقتول بطبرستان ابن عيسى بن محمّد البطحاني، فأعقب ستّة، ثلاثة رجال، وثلاث نساء. فالنساء، هنّ: ميمونة، ومباركة، وصفيّة. والرجال، هم: الشريف النقيب بطبرستان أبو علي عيسى بن حمزة أولد بالري، والقاسم الأعرج المعروف بـ«ميمون»، و «كتيم» أولد بطبرستان، وولده هم: عيسى بن القاسم ميمون، وله حمزة، وعلي إبنا عيسى بن القاسم ميمون، والحمزة بن أبي طالب محمّد له أولاد ببخارا. وعلي بن حمزة بن عيسى بن محمّد البطحاني، أعقب: حمزة بن علي له ولد، وأحمد بن علي له ولد، وإسماعيل بن علي له ولد، والقاسم بن علي له أولاد لهم أولاد. وزيد بن علي له ولد.

قال القاضي المروزي[٣]: لعلي أربعة معقّبون، ذيّلوا بمامطير طبرستان وغيرها.

وأمّا أبو تراب علي النقيب بطبرستان بن عيسى بن محمّد البطحاني، فأعقب من أبي علي داود بن علي النقيب وحده، وله ستّة معقّبون، هم:

أبو عبدالله الحسين الطبري المحدّث بنيسابور جدّ النقباء. وأبو عبدالله محمّد بن داود وعقبه بآمل وبخارا. وأبو القاسم أحمد وهو أكبرهم سنّاً وعقبه بطبرستان. وعلي توفّي بمصر وعقبه بآمل طبرستان. وأبو القاسم زيد، وعقبه قليل. وحمزة ببلد يقال له: خجند وله أولاد به.

---

(١) تهذيب الأنساب: ص ١١٥.

(٢) المجدي: ص ٢٤.

(٣) الفخري: ص ١٣٧.

فأمّا أبو عبدالله الحسين الطبري المحدّث بنيسابور، فقد طعن فيه أهل نيسابور، وقال أبو الغنائم النسّابة: إنّه ثبت نسبه عندي، وله عقب بنيسابور سادات علماء نقباء متوجّهون. وعقبه الصحيح من ثلاث رجال، وهم: أبو الحسن محمّد بن الحسين بن داود المحدّث الرئيس الجليل بنيسابور، وأبو علي محمّد بن الحسين بن داود، وأبو الحسين محمّد بن الحسين بن داود بمرو.

أمّا أبو الحسن محمّد المحدّث بن الحسين الطبري بن داود بن علي النقيب، فعقبه من ثلاثة، وهم: أبو محمّد الحسن السيّد الأجل النقيب بنيسابور، وهو أوّل من ولّي النقابة منهم بنيسابور[١]، وكانت إليه نقابة النقباء بخراسان[٢]. وأبو عبدالله الحسين، وأبو البركات إسحاق هو هبة الله ولد له بعد مجاوزته تسعين سنة.

فأمّا أبو محمّد الحسن النقيب بن أبي الحسن محمّد المحدّث، فأعقب أبو القاسم زيد، كان إليه النقابة بعد أبيه، وأبو المعالي إسماعيل النقيب بعد أخيه ولكلّ منهما ولد.

فمن ولد أبي القاسم زيد: السيّد الأجلّ ذخر الدين نقيب النقباء بنيسابور أبو محمّد الحسن بن السيّد الأجل نقيب النقباء ورئيس الرؤساء أبي القاسم زيد بن السيّد الأجل الرئيس النقيب أبي محمّد الحسن بن السيّد الأجل النقيب أبي القاسم زيد بن الحسن النقيب بنيسابور بن محمّد المحدّث بن الحسين الطبري[٣].

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن أبي الحسن محمّد المحدّث بن الحسين الطبري،

---

(١) الشجرة المباركة: ص٤٣.
(٢) تهذيب الأنساب: ص١١٦.
(٣) المجدي: ص١٣٨.

فله ابن يكنّى بأبي الفتوح يعرف بالرضا.

وأمّا أبو البركات إسحاق هبة الله، فله ولد.

وأمّا أبو علي محمّد بن أبي عبدالله الحسين الطبري بـن داود، فأعـقب: أبـو الفضل أحمد الفقيه الحنفي المدرّس بنيسابور، له ولد.

وأمّا أبو القاسم أحمد بن داود بن علي النقيب بن عيسى بن محمّد البطحاني، فأعقب من ثلاثة، وهم: زيد وعقبه قليل. وعلي يلقّب «خليفة» بطبرستان عـقبه عدد جمّ بها. وأبو علي داود النقيب بطبرستان.

فأمّا زيد بن أبي القاسم أحمد بن داود، أعقب أبو هاشم محمّد بـن زيـد له ولد[١]. وأمّا علي بن أبي القاسم أحمد بن داود، فأعقب أولاد، منهم: أبو زيد، وأبو حرب، وأبو القاسم، ومهدي. وأمّا أبو زيد بن علي بن أبي القاسم أحمد بن داود، فأعقب: محمّد كياكي بن أبي زيد له ولد، وسراهنك له ولد، وعلي له ولد[٢].

وأمّا أبو علي داود بن أبي القاسم أحمد بن داود، فأعقب إبنه أحمد بن داود[٣].

وأمّا أبو عبدالله محمّد بن داود بن علي النقيب بن عيسى بن محمّد البطحاني، فأعقب: الحسن، والحسين لهما عقب[٤] بآمل وطبرستان[٥].

وأمّا حمزة بن داود بن علي النقيب بن عيسى بن محمّد البـطحاني، فأعـقب

---

(١) تهذيب الأنساب: ص١١٧.

(٢) عمدة الطالب: ص٧٥.

(٣) تهذيب الأنساب: ص١١٧.

(٤) الفخري: ص١٣٨.

(٥) الشجرة المباركة: ص٤٤.

بخجندة، وهم: أبو محمّد محمّد بن حمزة، وأبو أحمد محمّد بن حمزة، وعيسى بن حمزة.

وأمّا علي بن داود بن علي النقيب بن عيسى بن محمّد البطحاني، فأعقب: زيد بن علي الذي أعقب إبنه سراهنك بن زيد بن علي، له عدّة أولاد لهم أولاد، وعيسى بن علي الذي أعقب: أبو طالب علي، وداود بن علي[(١)].

وأمّا زيد بن داود بن علي النقيب بن عيسى بن محمّد البطحاني، فأعقب من ثلاثة، وهم: أبو عبدالله محمّد يعرف بـ«كياكي»، والحسن يعرف بـ«سراهنك»، وعلي بن زيد. ولهم أعقاب.

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني، فأعقب ثلاثة أولاد، وهم: محمّد المعروف بـ«ششديو»[(٢)] المكاري، والقاسم، وعلي.

فأمّا محمّد ششديو بن الحسين بن عيسى، ويكنّى أبا عبدالله، وهو المعروف بـ«المكاري» ببلخ، وطبرستان بششديو، وأُمّه علويّة. وأعقب خمس عشر ولداً من جملتهم إمرأتان، وهما: ملكيّة أو مليكة، وسكينة بكرمان.

والذكور، هم: أحمد أميركا بقزوين «درج»، وأبو نصر الحسين سراهنك كان بكرمان له بنتاً، وأبو علي عيسى «انقرض»، والقاسم بالمنصورة، والحسين الأصغر، والحسين الأكبر أولد ورآه الأشناني النسّابة، وأبو طالب علي له ولد بقم، وزيد الأكبر، وزيد الأصغر، ومحمّد، قال أبو الغنائم: أولد محمّد بن محمّد ششديو ولدين أحدهما ببلخ والآخر بطالقان. وحمزة بن محمّد ششديو ولد بجرجان،

---

(١) تهذيب الأنساب: ص١١٨.

(٢) ششديو: كلمة فارسيّة، معناها: ستّة مجانين ـ اُنظر الشجرة المباركة: ص ٤٤.

وأحمد أولد بشيراز، وعلي الأكبر المكاري أولد ببغداد وغيرها[١].

أمّا علي الأكبر المكاري، فعقبه من خمسة رجال، وهم: القاسم المعروف بـ«الأعرابي» بالموصل أعقب إبنه حمزة الممتّع وحده بالموصل له أعقاب، وأحمد المهدي بن علي الأكبر المكاري له ولد، والحسين بن علي الأكبر المكاري له أولاد ببغداد. منهم: محمّد الجصّاص وله عقب، وزيد بن علي الأكبر المكاري له إبنان معقّبان، هما: أبو الحسين محمّد بن العقيليّة، والحسين بن الزيديّة ببغداد يعرف عقبه بـ«بني الزيديّة»، وكان يخدم علم الهدى ببغداد. ومحمّد الأعمش بن علي الأكبر المكاري أعقب بالجبل، ويحتاج من ينتمي إليه إلى بيّنة عادلة.

وأمّا علي الروياني بن محمّد ششديو بن الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني، فعقبه من ستّة رجال، وعقب أكثرهم بالري وجيلان. منهم: أبو العبّاس يعرف بـ«مانكديم» بالري وعقبه بها، وناصر وهو عيسى بالري له ولد، وهما إبنا علي الروياني.

وأمّا أحمد أميركا بن محمّد ششديو، فأعقب من رجلين، وهما: أبو القاسم محمّد له عشرة بنين أعقبو بالدينور وزنجان وبغداد وبخارا، لم يذكر أبو الغنائم منهم غير طاهر بالرست وعقبه ببغداد، وزيد له إبنان برنجان نفى أحدهما أبو الغنائم بها. ومهدي بن أحمد أميركا له ولدان. وقيل: لأحمد أميركا ابن آخر إسمه محمّد بشيراز، ولد بها وتوفّي بها ولم يخرج منها، وله بها ستّة أولاد من المعقّبين[٢].

---

(١) المجدي: ص٢٦.

(٢) الفخري: ص١٣٩ ـ ١٤٠.

وأمّا الحسين سراهنك بن محمّد ششديو، فعقبه من أبي طالب عبدالله وحده وقيل: له الحسن سراهنك، أيضاً له عقب بالمراغة. ولعبدالله هذا أولاد أعقبوا باصفهان وقم والري وراوند وخوار الري وصغانيان بماوراءالنهر، أحدهم الحسن سراهنك باصفهان[١].

وأمّا القاسم بن الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني، فأعقب أربعة أولاد، وهم: الحسين، وقيل: الحسن[٢] كياكي، عقبه بطبرستان. وحمزة عقبه بآمل. وأبو علي مهدي كلوبرين بآمل وهو إسم مدينة بجيلان ونصرآباد. وزيد بن القاسم.

وأمّا علي بن الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني، فأعقب ثلاثة. أحدهم بقم، والآخر بالري، والثالث وهو الحسن بن علي براوند[٣].

وأمّا إبراهيم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، ويعرف على ما قيل بـ«الشجري» وأمّه أمّ ولد وكان رئيساً بالمدينة. قال شيخ الشرف العبيدلي: أعقب في بلدان شتّى وفيهم مجانين عدّة وبُله ونقّص وسفهاء[٤].

وقد أعقب إبراهيم بن محمّد البطحاني، بنتين، وهما: فاطمة، وأمّ الحسن، وتسعة بنين منهم: علي. قال أبو المنذر: يقال لعلي بن إبراهيم الشجري، وزيد بن إبراهيم «مات دارجاً»، والقاسم بن إبراهيم، ومحمّد الأكبر ابن إبراهيم بالكوفة،

---

(١) الفخري: ص ١٤٠.

(٢) الفخري: ص ١٣٩.

(٣) عمدة الطالب: ص ٧٥ ـ ٧٦.

(٤) تهذيب الأنساب: ص ١٢١.

والحسين الأكبر بن إبراهيم بالمدينة له عقب بسواد طبرستان فيهم قلّة، وعبدالله بن إبراهيم له ولد، يكنّى أبا محمّد بالمدينة وله ولد يقال له محمّد «درج»، ومحمّد الأصغر بن إبراهيم «درج»، والحسن بن إبراهيم بالمدينة أولد بالجحفة والكوفة وعقبه قليل. وأحمد بن إبراهيم في بعض كتب أبي الغنائم له أربعة بنين.

أمّا محمّد الأكبر الكوفي بن إبراهيم وكان أوجههم، فأعقب تسعة ذكور، وهم: حمزة الأكبر «درج»، وأبو محمّد الحسن المصاب مات بطبرستان وله ولد بسوراء، وإبراهيم الصغير له إبن، وأبو محمّد عبدالله «درج»، ومحمّد المجنون بالكوفة أعقب ولدين، وأحمد، وأبو القاسم حمزة الملقّب بـ«نكيّة» أعقب بالبصرة والكوفة وغيرهما، وأبو محمّد إبراهيم الأكبر أولد بالكوفة، وأبو الحسن علي المصاب وكان يلقّب «طنجير» أولد بالكوفة والبصرة، وأبو عبدالله جعفر أولد بالعراق والكوفة والبصرة وبغداد.

فأمّا حمزة الملقّب بـ«نكيّة» أو «نكبة» ابن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني، فأعقب أولاد، منهم: أبو محمّد الحسن المعروف بـ«قديدان» ابن حمزة بالكوفة، تزوّج يهوديّة وأعقب بنات. وأخوه أبو طالب محمّد الأُطروش بن حمزة له ولد[١].

وأمّا أبو الحسن علي بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني، ويعرف بـ«طاجان»[٢]، أو «طنجير»[٣]، معتوه له أولاد بالكوفة، منهم: زيد يلقّب «لُفبطا»

(١) تهذيب الأنساب: ص ١٢٢.

(٢) تهذيب الأنساب: ص ١٢٢.

(٣) المجدي: ص ٢٨.

ولولده أولاد.

وأمّا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني، أولد بالعراق والكوفة والبصرة وبغداد، وعقب أولاده ببغداد وفارس وشيراز. منهم: الحسن المجدر[١] بن جعفر بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني، كان ببغداد ولا بقيّة له[٢]. وأخوه الحسين الشعراني بن جعفر بن حبابة[٣] بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني. ومنهم[٤]: علي الشعراني بن حمزة بن زيد بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني.

قال ابن عنبة[٥]: ومنهم زيد بن حمزة بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني، من ولده الوزير أبو الحسن ناصر بن المهدي الملقّب نصير الدين بن حمزة بن محمّد بن حمزة بن مهدي بن الناصر بن زيد المذكور، الرازي المنشأ المازندراني المولد، ورد بغداد بعد قتل السيّد النقيب عزّ الدين يحيى بن محمّد الذي كان نقيب الري وقم وآمل، وهو من بني عبدالله الباهر، وكان محمّد بن النقيب يحيى المذكور معه.

وكان الوزير ناصر الدين فاضلاً محتشماً حسن الصورة مهيباً، فوّضت إليه النقابة الظاهريّة، ثمّ فوّضت إليه نيابة الوزارة، فاستناب في النقابة محمّد بن يحيى

---

(١) الفخري: ص ١٤١.

(٢) تهذيب الأنساب: ص ١٢١.

(٣) الفخري: ص ١٤١.

(٤) تهذيب الأنساب: ص ١٢١.

(٥) عمدة الطالب: ص ٧٦ ـ ٧٧ ـ ٧٨.

النقيب المذكور، ثمّ كملت له الوزراة في زمن الخليفة الناصر لدين الله ببغداد سنة ٤٩٢هـوهو أحد الأربعة الذين كملت لهم الوزارة في زمن الخليفة الناصر لدين الله، ولم يزل على جلالته في الوزارة ونفاذ أمره وتسلّطه على السادة في العراق إلى أن أُحيط بداره ذات ليلة، فجزع لذلك وكتب كتاباً ثبتاً يحتوي على جميع ما يملكه من جميع الأشياء حتّى خلّى ثيابه وكتب في ظهره: إنّ العبد ورد هـذا وليس له شيء يلبسه ويركبه، وهذا المثبت في هذا الثبت إنّما استفدته من الصدقات الإمامية. والتمس أن يصاب في نفسه وأهله.

فورد الجواب عليه: إنّا لم ننقم عليك بما سترده وقد علمنا ما صار إليك من مالنا وتربيتنا وهو موفّر عليك؛ وذكر له أنّ أمراً اقتضى له أن يعزل، فسأل أن ينقل إلى دار الخلافة ليأمن مِن سعي الأعداء وتطرّقهم إليه بشيء من الباطل، فنقل هناك سنة ٦٠٤هـ، وبقي مصوناً إلى وفاته ببغداد في جمادى الأُولى سنة ٦١٧هـ.

وقد قيل في سبب عزله أقوال منها: أنّ الخليفة الناصر ألقى إليه رقعة ولم يعلم صاحبها وفيها هذه الأبيات:

ألا مبلّغ عنّي الخليفة أحمداً — توق وقيت الشرّ ما أنت صانع

وزيرك هذا بين شيئين فيهما — فعالك، ياخير البريّة ضائع

فإن كان حقّاً من سلالة أحمد — فهذا وزير في الخلافة طامع

وإن كان فيما يدّعي غير صادق — فأضيع ما كانت لديه الصنائع

ومنها: أنّه كان لا يوفي الملك صلاح الدين بن أيوب ما له من الألقاب، وكان صلاح الدين هو الذي أزال الدولة العبيديّة من مصر وخطب للخليفة الناصر بالخلافة هناك. فيقال: إنّ بعض رسله إلى دار الخلافة لمّا أنهى ما جاء لأجله قال: عندي رسالة أمرت لا أُؤديها إلاّ مشافهة في خلوة، فلمّا خلا به قال: العبد يوسف

بن أيّوب يقبّل الأرض ويقول: تعزل الوزير ابن مهدي وإلاّ فعندي باب مقفل خلفه قريب من أربعين رجلاً أخرج واحداً منهم وأدعو له بالخلافة في ديار مصر والشام. فكان هذا سبب عزل الوزير، وكان جبّاراً مهيباً وجد ذات يوم رقعة في دواته فاستعبرها ولم يعلم من طرحها، فإذا فيها شعر:

لا قـــاتل الله يـــزيداً ولا	مـدّت يـد السـوء إلى نـعله
فـــإنّه قـــد كـــان ذا قـدرة	على اجتثاث العود من أصله
لكـنّه أبـقى لنـا مـثلكم	أحياءً كـي يـعذر فـي فـعله

فقامت عليه القيامة فاجتهد، فلم يعرف من ألقاها، وقد كان الوزير أعقب ولكن انقرض.

وأمّا الحسين بن إبراهيم بن محمّد البطحاني، فأعقب من رجلين، وهما: جعفر الأكبر يلقّب بـ«صباح» وعقبه بمصر. والقاسم وعقبه بآمل طبرستان، منهم: الهادي أبو محمّد الحسن بن زيد بن القاسم[١].

وأمّا القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وكان رئيساً بالمدينة، فأعقب سبعة أولاد، وهم: عبدالرحمن، والحسن البصري، ومحمّد، وأحمد، وحمزة، وإبراهيم، والحسين. وبنتان، وهما: أُمّ الحسن، وفاطمة[٢].

فأمّا أحمد بن القاسم، وأُمّه فهيمة[٣]. فأعقب: طاهر الذي قتله صاحب الزنج،

---

(١) الشجرة المباركة: ص ٥٠.

(٢) المجدي: ص٢٨.

(٣) الشجرة المباركة: ص٤٥.

ومحمّد، والقاسم، والحسين، والحسن، وعون، وزيد، ومحمّد، وإبراهيم، وخديجة، وفاطمة[١].

أمّا طاهر بن أحمد، فأعقب أولاداً، منهم: القاسم، ومحمّد، وإبراهيم، وزيد، قال ابن عنبة[٢]: قال أبو عبدالله بن طباطبا: وذكر أبو الفضل ناصر بن إبراهيم بن حمزة بن الداعي أنّه من ولد القاسم بن طاهر، وشهد بذلك علويّ، وأثبت نسبه عندي لذلك، وله خبر فيه طول.

وأمّا القاسم بن أحمد بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب الحسين، وللحسين هذا أولاد. قال ابن طباطبا: ذكره بعض النسّاب وأثبته.

وأمّا محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني، وأُمّه فهيمة، فأعقب: إبراهيم البطحاني بالكوفة، وأبا علي الحسين الخطيب، وعبدالعظيم، وأبا هاشم أحمد، وأحمد الأصغر، والقاسم، وأُمامة، وزينب[٣].

وقال الإمام فخر الرازي[٤]: ذكر السيّد أبو العزّ النسّابة الهمذاني أنّ له إبناً رابعاً إسمه محمّد بن محمّد، وله عقب، وما انتهى إلينا عقبه.

أعقب إبراهيم بن محمّد بن القاسم من ثلاثة، وهم: أبو العبّاس أحمد بالكوفة، وأبو الحسين زيد، وأبو الحسن علي له أعقاب بالري وطبرستان.

فمن عقب أبي العبّاس أحمد: أبو عبدالله محمّد الأصغر المعتزلي الأديب العالم

---

(١) المجدي: ص٢٨.

(٢) عمدة الطالب: ص٧٩.

(٣) المجدي: ص٢٨.

(٤) الشجرة المباركة: ص٤٨.

صاحب أبي عبدالله البصري الشاعر الناسب نقيب الطالبيّين بالكوفة كان له ولدان، أحدهما أبو الحسين علي يلقّب أنيس الدولة مات بمصر وله ابن ببغداد، وهو أبو عبدالله محمّد بن علي بن محمّد الأديب، كان له ولد مات[1].

وأبو الحسن محمّد بن أبي عبدالله محمّد بن أحمد، له بقيّة من معمّر بن محمّد، له ابن بالكوفة. وإبراهيم المبارك بن أبي العبّاس أحمد، له إبنان، أحدهما: أبو القاسم الحسين له ولد بالموصل، والآخر أبو الفوارس علي، له ولد ببغداد.

وأمّا أبو الحسين زيد بن إبراهيم بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني، فله ولدين، وهما: أبو علي عبيدالله بن زيد، وحمزة الطويل الطرافي بن زيد، وأعقابهما بالموصل وبنصيبين وطبرستان.

وأمّا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولدين، وهما: أبو عبدالله محمّد، والحسن الطويل الجوهري البغدادي، لهما أعقاب بطبرستان.

فأعقب أبو عبدالله محمّد بن علي إبنه جعفر الأسود بن محمّد بن علي، له أولاد بطبرستان.

وأمّا أبو علي الحسين الخطيب بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولده رجلان، وهما: أبو علي أحمد الخطيب بماطير، وعبدالعظيم.

فأمّا أحمد الخطيب، فله أربعة معقّبون، وهم: زيد الخطيب الشعراني له ولد، وأبو جعفر محمّد الأعور له عقب. وأبو طالب حمزة له ذيل طويل. والحسين أبو

---

(١) تهذيب الأنساب: ص١٠٨.

عبدالله له أولاد أعقبوا. وقال ابن الناصر: أبو عبدالله هذا هو محمّد المامطيري[١].

وأمّا عبدالعظيم بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب من إبنه محمّد يعرف بـ«تقيّة» الذي أعقب إبنه عبدالعظيم بن محمّد تقيّة بن عبدالعظيم بسمرقند. والحسن بن عبدالعظيم، والحسين بن عبدالعظيم.

وأمّا القاسم بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب إبنه الحسن، اُمّه فاطمة بنت أبي هاشم أحمد بن موسى بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن محمّد بن علي بن أبي طالب عليه السلام. قال الأزورقاني[٢]: إنتهى عقبه إلى ولد أبي عبدالله الحسين بن الحسن بن القاسم هذا. وله عقب في بلدان شتّى، قاله أبو الغنائم، ورأيت في موضع للحسين هذا أخاً له ثلاثة أولاد.

وأمّا الحسن المعروف بـ«البصري» ابن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب من رجلين، وهما: أبو عبدالله الحسين الاُطروش المحدّث السبيعي المتوفّى بـالري. وأبو جعفر محمّد.

أمّا أبو عبدالله الحسين الاُطروش بن الحسن البصري، فأعقب عشـرة بـنين أسماؤهم كلّهم علي وكناهم مختلفة[٣]. والعقب الصحيح منهم لرجلين، وهما: أبو الحسن علي الرئيس بهمدان، وأبو إسماعيل علي الشهيد بهمدان.

أمّا أبو الحسن علي بن الحسين بن الحسن البـصري، فأعـقب: أبـو عـبدالله الحسين، وأبو محمّد الحسن، وأبو جعفر محمّد.

---

(١) الفخري: ص ١٣٢.

(٢) الفخري: ص ١٣٢.

(٣) الشجرة المباركة: ص ٤٥.

أمّا أبو عبدالله الحسين بن أبي الحسن علي، فأعقب إبنه أبو الحسين علي الأُطروش وحده، وكان رئيساً بهمدان، وهو من أهل العلم والفضل والأدب والشعر. صاهر الصاحب الجليل كافي الكفاة أبا القاسم إسماعيل بن عبّاد بن عبّاس الطالقاني[١] على إبنته، وكان الصاحب يباهي إفتخاراً بمصاهرته له، ولمّا ولدت إبنته من أبي الحسين علي إبنه عبّاداً ووصلت البشارة إلى الصاحب خرّ ساجداً لله شاكراً، فقال أبيات شعر منها:

أحمد ربّي لبشير　　　جاءنا عند العشيّ
إذ حباني الله سبطاً　　　هو سبط للنبيّ
مرحباً ثمّ أهلاً　　　بغلامٍ هاشميّ

وقال أيضاً:

الحمد لله حمداً دائماً أبداً　　　قد صار سبط رسول الله لي ولداً

ومن شعر أبي الحسين علي الأُطروش، القصيدة المعرّاة عن الواو التي مدح بها الصاحب وأوّلها:

برق ذكرت به الحبائب　　　لمّا بدا فالدّمع ساكب

ولمّا توفّي الصاحب رثاه أبو الحسين صهره، فقال:

ألا إنّها أيدي المكارم شُلّت　　　ونفس المعالي إثر فقدك سُلّت
حرام على الظلماء إن هي قوّضت　　　وحجر على شمس الضحى إن تجلّت

فأعقب أبو الحسين علي ختن الصاحب، ولدين، وهما: عبّاد ولا عقب له، وأبو الفضل الحسين بن علي ويلقّب بـ«الراضي» وأُمّهما بنت الصاحب إسماعيل بن

---

(١) الفخري: ص١٣٦.

عبّاد.

وأعقب أبو الفضل الحسين من تسعة أولاد بهمدان، وفيهم التقدّم والنقابة والرئاسة والفضل والعلم والجاه بها، وهم: أبو هاشم زيد، ومانكديم، وإسماعيل، وأبو الحسن، وأبو الفتوح محمّد، وأبو شجاع، وداعي، وأبو البركات، وحيدر.

فمن عقب أبي هاشم زيد بن أبي الفضل الحسين: علاء الدولة، وهو أبو جعفر عرب شاه الرئيس النقيب بهمدان بن أبي ليالي محمّد بن أبي السنا نوشروان فخر الدولة ابن أبي هاشم زيد بن أبي الفضل الحسين(١).

ومن عقب إسماعيل بن أبي الفضل الحسين: السيّد الإمام الحافظ أبو المناقب محمّد بن حمزة بن أبي عبدالله إسماعيل بن أبي الفضل الحسين هذا، وهو محدّث كبير، وله عقب بهمدان(٢).

ومن عقبه: سبطه النسّابة بهمدان أبو المناقب محمّد بن حمزة بن أبي المناقب محمّد المذكور. قال النسّابة السيّد عزّ الدين المروزي الأزورقاني(٣): كان في الأحياء حين وصلت إلى همدان، ولم أرزق لقاءه لمرض أصابني بها، وسمعت أنّه يعرف النسب جيّداً، إلّا أنّه لا يعرف العربيّة، وليس عنده فضل آخر، غير أنّي رأيت خطّه في سنة ثلاث وستمائة (٦٠٣هـ)، وكان خطّاً مليحاً حسناً، وكتبت نسبه عن خطّه، وذكر فيه أنّ أُمّه رضويّة.

ومن عقب أبي الفتوح محمّد بن أبي الفضل الحسين: شرف شاه بن عبّاد بن أبي

---

(١) الفخري: ص١٣٦.

(٢) الفخري: ص ١٣٦.

(٣) الفخري: ص١٣٦ ـ ١٣٧.

الفتوح محمّد بن أبي الفضل الحسين المذكور، يعرف بكلستانة له عقب باصفهان ذو جلالة ورياسة وتقدّم، منهم السيّد الجليل شرف الدين حيدر بن محمّد بن حيدر بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن شرف شاه المذكور.

قال ابن عنبة[1]: رأيته باصفهان وتوفّي بها في ربيع الأوّل سنة تسع وسبعين وسبعمائة، وله أولاد وعقب.

ومنهم السيّد العالم الفاضل المصنّف الجليل مجد الدين عبّاد بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن شرف شاه المذكور، تولّى قضاء اصفهان على عهد السلطان أولجايتو محمّد بن أرغون، وله ابن إسمه يحيى، وليحيى ابن هو السيّد العالم الفاضل مجد الدين عبّاد، توفّي السيّد مجد الدين عبّاد بن يحيى بعد سنة التسعين وسبعمائة وترك ولدين، إبناً هو نظام الدين أبو الفتح، وبنتاً إسمها همايون أمّهما فاطمة بنت محمّد بن محمّد، اصفهانيّة.

وأمّا أبو إسماعيل علي بن الحسين بن الحسن البصري، فأعقب من إبنه أبي الحسن محمّد السيّد العالم الفقيه الصوفي النسّابة الواعظ ببخارا، كان وصي السامانيّة وله قصص، وكان فقيه ماوراءالنهر وخراسان كلّها، وله تصنيف في النسب وله عقب.

وأمّا أبو جعفر محمّد بن الحسن البصري، فأعقب من رجلين، وهما: أبو الحسن علي بهمدان، وأبو علي الحسن.

فأمّا علي بن محمّد بن الحسن البصري، فعقبه من أربعة رجال، وهم: أبو القاسم طاهر الأقطع بهمدان، والمحسن النقيب بالبصرة، والحسين، وأبو جعفر محمّد.

---

(١) عمدة الطالب: ص ٨١.

فأمّا طاهر فهو أكثرهم عقباً، وكان في عقبه الرئاسة والنقابة بهمدان واصفهان. ومن ولده أبي طاهر علي بن أبي القاسم طاهر، ومن عقبه: السيّد الأجل النقيب باصفهان الملقّب بـ«كمال الشرف» أبو زيد الرضا. والسيّد الفاضل النسّابة أبو العزّ عبدالعظيم صاحب الشجرة المنسوبة إليه من تصنيفه. وأبو حرب النقيب بهمدان مهدي. وأبو الهيجاء ناصر. وأبو البركات حيدر. بنو أبي محمّد الحسن بهمدان ابن أبي طاهر علي بهمدان بن طاهر، ولجماعتهم أعقاب وعمومة أعقبوا[١].

وأمّا المحسن بن علي بن محمّد بن الحسن البصري، فله من الولد: علي، والمظفّر بنيسابور.

وأمّا أبو جعفر محمّد بن علي بن محمّد بن الحسن البصري، فله من الولد: أبو طاهر الحسن، وللحسن هذا أولاد[٢].

وأمّا عبدالرحمن بن القاسم بن محمّد البطحاني، وكان سيّداً بالمدينة، فأعقب ثمانية رجال وأربع عشرة امرأة، ويقال لولده: «بنو عبدالرحمن». أسماؤهنّ: ميمونة، وأُمّ الحسين، وأُمّ علي، وفاطمة، وأُمّ القاسم، وحمديّة، وأُمّ كلثوم، وميمونة، وأسماء، ونفيسة، وصفيّة، وفاطمة الصغرى، وزينب، وخديجة[٣].

وأمّا الرجال، فهم: عيسى، ومحمّد الأكبر، ومحمّد الأصغر، والحسن، وجعفر، والحسين، وعلي، وعبدالله. ثلاثة منهم لم يعقّبوا.

أمّا أبو جعفر محمّد الأكبر الملقّب بـ«دراز كيسه» ابن عبدالرحمن بن القاسم بن

---

(١) الفخري: ص١٣٦.

(٢) تهذيب الأنساب: ص١١١.

(٣) المجدي: ص٢٩.

محمّد البطحاني، فعقبه من ثلاثة رجال، وهم: أبو الحسين أحمد، وأبو يعلى حمزة، وعبدالرحمن المحدّث.

فأمّا أبو الحسين أحمد، أعقب: جعفر، والحسين، قيل: هو الحسن، أمّا جعفر بن أبي الحسين أحمد، فأعقب: أبو الحسين أحمد بن جعفر بآمل له أولاد ولولده ولد، وزيد أميركا، وخليفة، وسراهنك.

أمّا الحسين – وقيل الحسن – بن أحمد بن محمّد بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمّد البطحاني، ذكر أنّ من ولده بقيّة ببخارا، منهم: النقيب ببخارا أحمد الكشّي بن يحيى بن عبدالرحمن بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمّد البطحاني(١).

وأمّا أبو يعلى حمزة بن محمّد بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمّد البطحاني، فله إبنان معقّبان، وهما: حمزة بن حمزة، ومحمّد بن حمزة.

فأمّا حمزة بن حمزة، فله أربعة معقّبون: زيد، وعلي، وأبو حرب أحمد العالم المذكّر، وقيل: إسمه محمّد، أُمّه أشرفيّة. وأبو محمّد القاسم. ولكلّ واحد منهم ذيل طويل وعقب كثير(٢).

وأمّا محمّد بن حمزة، فله من الولد: حمزة بن محمّد له عدّة أولاد، وأبو طالب زيد له أولاد(٣).

وأمّا عبدالرحمن المحدّث بن محمّد بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمّد

---

(١) تهذيب الأنساب: ص١١٣ ـ والفخري: ص١٣٣ ـ ١٣٤.

(٢) الفخري: ص١٣٤.

(٣) تهذيب الأنساب: ص١١٣.

البطحاني، فأعقب إبنه أبو طالب محمّد الديلمي وحده، أقطعه معزّ الدولة ابن بويه الروحاء بسورا وله ولدان، وهما: علي، وناصر[١].

وأمّا الحسن بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمّد البطحاني، وقيل: الحسين. وعقبه ببخارا وبلاد الهند وهمدان، من خمسة رجال، وهم: القاسم، وعيسى، والحسين، وعلي المولتاني له عقب بها، ومحمّد له عقب ببخارا.

وأمّا جعفر بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب إبنه عبدالله بآمل، أُمّه لؤلؤ بنت أحمد بن الحسن بن علي بن عبدالرحمن الشجري. وانتشر عقب عبدالله من: أبي القاسم علي الشعراني بن عبدالله الأُطروش بن عبدالله المذكور. ولعلي الشعراني هذا أولاد كثير ببغداد، منهم: الشعرانيّان الأرثان، وأبو محمّد عبدالله، وأبو منصور محمّد، ولهما عقب ببغداد[٢].

وأمّا الحسين بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني، ويكنّى أبا عبدالله، ويلقّب البرسي، فأعقب خمسة أولاد، وهم: أبو الحسين علي بالكوفة، وأبو جعفر محمّد بالكوفة، وأبو طاهر عبدالرحمن، وحمزة قال ابن طباطبا: له ولد ببرس من سواد الكوفة، وإبراهيم بن الحسين البرسي[٣].

فأمّا علي بن الحسين البرسي، أعقب: أبو محمّد الحسن وحده، وله إبنان معقّبان، وهما: أبو القاسم علي بن الحسن الذي أعقب إبنيه: الشريف العالم بالكوفة أبو عبدالله محمّد الزاهد صاحب المسجد بالكوفة، وأخوه أبو محمّد الحسن بن

---

(١) تهذيب الأنساب: ص ١١٣.

(٢) الشجرة المباركة: ص٤٧.

(٣) عمدة الطالب: ص٨٢.

علي.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن علي العالم بن الحسن بن علي بن الحسين البرسي، فمن عقبه: مرجا بن أحمد بن أبي عبدالله محمّد المذكور، وإخوته الحسن بن أحمد بن محمّد، ومفضّل بن أحمد بن محمّد، ومحمّد بن أحمد بن محمّد.

فمن بني مرجا بن أحمد، بنو نتيشة؛ وهو محمّد بن أبي الحسن محمّد بن أحمد بن مرجا المذكور، وهم جماعة بالمشهد الغروي.

وبنو فضائل بن أحمد بن مرجا المذكور، وهم جماعة كثيرة بالغريّ أيضاً. ومن بني مفضّل بن أحمد: بنو الحدّاد بمشهد الكاظم ببغداد، وهو أبو طالب محمّد الحدّاد بن مهدي بن القاسم بن مفضّل المذكور[(١)].

وأبو الحسن محمّد بن أبي محمّد الحسن بن علي بن الحسين البرسي، وولده: أبو الفتح أحمد بن محمّد كان بسورا، وله من الولد: الحسن بن أبي الفتح أحمد، وهو بطبرستان وله ولد. والمفضّل بن أبي الفتح أحمد، له ولد في إخوة لهم[(٢)].

وأمّا أبو جعفر محمّد بن الحسين البرسي، فأعقب: الحسين البرسي، والحسن. فأمّا الحسين البرسي، أعقب: أبو الحسن محمّد بن الحسين البرسي، وحمزة بن الحسين البرسي، وأبو طاهر عبدالرحمن بن الحسين البرسي.

أمّا أبو الحسن محمّد بن الحسين البرسي، فله أولاد بالموصل لهم أولاد. قال الشيخ العمري[(٣)]: رأيت بآمد سنة ثلاثين وأربع مائة شيخاً ستيراً مقبول الشهادة

(١) عمدة الطالب: ص٨٣.

(٢) تهذيب الأنساب: ص١١٢.

(٣) المجدي: ص٢٩.

يكتب الشروط، زعم أنّه أبو الحسن علي، ويعرف بسعادة بن أبي محمّد الحسن بن أبي الحسين أحمد بن محمّد بن الحسين البرسي، فسألته عن صحّة نسبه وما ادّعاه، فأخرج إليّ خطوط الشهود والقضاة، بنصيبين ودياربكر، وشهادة علويّين وغير ذلك كثيرة، وشهد له أبو يعلى بن عجين النقيب، وسألت بعض العدول بها، فقالوا: صحّ نسبه. فأثبته في مشجّرتي وكتبت له حجّة في يده ونسباً مشجّراً بخطّي.

وكان سعادة قد صاهر الشريف أبا القاسم بن دغيم الحسني الداودي النصيبي صديقي حرسه الله وشاهد أحواله. وان سعادة هذا يلقّب بـ«القبع» ومات سنة أربعين وأربعمائة (٤٤٠هـ)، وخلّف عدّة أولاد بنين وبنات. ثمّ إنّي اجتمعت مع الشريف القاضي أبي السرايا أحمد بن محمّد بن زيد بن علي بن عبيدالله بن علي بن جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وهو إذ ذاك نقيب العلويّين بالرملة، فسألني عن نسب سعادة، فأخبرته أنّه ثبت عندي، فقال: على هذا كنّا ثمّ فسد نسبه ولم يثبت.

وأمّا إبراهيم بن الحسين البرسي، فمن عقبه: محمّد بن الحسين بن إبراهيم المذكور. أولد بنصيبين جماعة تفرّقوا بالشام وأقام بعضهم بنصيبين[1].

وأمّا علي «المقتول بوارمين في ولاية عبدالله بن عزيز أيّام المهدي»[2] ابن عبدالرحمن بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب ثلاثة ذكور وثلاث إناث. أمّا

(١) عمدة الطالب: ص٨٢.

(٢) سرّ السلسلة العلويّة: ص٢٢.

الإناث، فهنّ: فاطمة، وأُمّ علي، وخديجة[١]. وأمّا الرجال، فهم: عيسى، وعبدالله أعقبا في رواية أبي المنذر النسّابة، والقاسم وقيل: هاشم.

فأمّا عيسى بن علي، أعقب ولدين، هما: محمّد، وعلي. فأعقب محمّد بن عيسى بن علي ولدين، وهما: أبو الفضل جعفر ويلقّب خليفة بن محمّد، وأبو الحسن علي بن محمّد.

قال القاضي المروزي النسّابة[٢]: ولهما أعقاب كثيرة بطبرستان بسارية وآمل ونصر آباد، وانتقل بعضهم إلى بلغار وأعقب بها. رأيت منهم بخوارزم في شهر رمضان سنة ثلاث وستمائة (٦٠٣هـ)السيّد الأجلّ شمس الدين البلغاري، وهو حمزة بن الشريف الرضا، إنتقل إلى بلغار ابن محمّد بن أبي عبدالله الحسين بن المهدي بن جعفر بن محمّد بن عيسى بن علي بن عبدالرحمن بن محمّد البطحاني. وأملى عليّ نسبه وترك بعض الأسماء، وكتب ذلك بخطّه وخطّه معي، إلّا أنّ هذا الوجه قد أورده ابن سراهنك الحسني وألحقه بشجرة ابن الناصر. انتقل أبوه الشريف من آمل إلى بلغار، ولذلك قصّة.

ولحمزة هذا إخوة كثيرة درج بعضهم وأعقب بعض، أحدهم: السيّد فادشاه التاجر، قتله قدر بيعو في بعض أسفاره، ونهب أمواله وهي عشرة آلاف دينار، وله ثلاثة بنين. وفخر الدين حيدر القاضي اليوم ببلغار، وعمرو إبنه مع أخيه ولم يكن يعرف الفارسيّة.

وحمزة هذا كان رجلاً طويلاً مليح الوجه صبيحاً، وله قصّة أثبتها في الحظيرة.

---

(١) المجدي: ص ٣٤.

(٢) الفخري: ص ١٣٤.

وقد كتبت له نسبه على الوجه الذي أثبته هاهنا، وعرّفني أنّه كان له عشرون ولداً، والباقي من الذكور منهم اليوم إثنان ومن الإناث أربع، أحدهم يوسف له ابن وبنت.

وأمّا القاسم، وقيل: هاشم، فأعقب أربعة أولاد، وهم: حمزة، وعبدالرحمن، وأبو محمّد الحسن الداعي الصغير، وعبيدالله[(١)].

فأمّا أبو محمّد الحسن الداعي الصغير، ملك الديلم وكان أحد أئمّة الزيديّة[(٢)].

وقد قال العجم: انّ الداعي هذا شجري ،وانّه الحسن بن علي بن عبدالرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام. وعليه أبو نصر البخاري، والناصر الكبير الطبرستاني، والأوّل هو الذي صحّحه أبو الحسن العمري[(٣)]. وكان النقيب تاج الدين بن معيّة يقوّى القول الثاني ويقول: إنّ العجم أخبر بحاله، والله أعلم.

وكان له أخ يلقّب ثروان[(٤)]، كان أبو ينفيه. ذكر ذلك الناصر الكبير الطبرستاني[(٥)]. قال أبو نصر البخاري[(٦)]: وله ـ أي أبو محمّد الحسن الداعي الصغير ـ نسب وعقب كثير في سائر البلاد.

قال ابن حزم[(٧)]: كانت بين الحسن الملقّب بالداعي الصغير المذكور، وبين

---

(١) تهذيب الأنساب: ص ١١٤.

(٢) عمدة الطالب: ص ٨٣.

(٣) المجدي: ص ٣٠.

(٤) سرّ السلسلة العلويّة: ص ٢٣.

(٥) عمدة الطالب: ص ٨٤.

(٦) سرّ السلسلة العلويّة: ص ٢٣.

(٧) جمهرة أنساب العرب: ص ٤٠.

الأُطروش الحسيني حروب، وقُتِل الحسن هذا سنة ٣١٧هـ.

وأعقب الداعي أبو محمّد الحسن بن القاسم، من ثمانية رجال، منهم: أبو عبدالله محمّد، ولّي نقابة النقباء ببغداد في زمن معزّ الدولة بن بسويه الديـلمي وحسـنت سيرته، وكان قد ورد من بلده إلى معزّ الدولة، وهو إذ ذاك بالأهواز قبل دخـوله بغداد. وقصد لتعلّم العلم والفقه والكلام، فبلغ من ذلك طرفاً، وبايعه بعد دهر قوم من الديلم، فبلغ معزّ الدولة الخبر، فقبض عليه وقيّده زماناً طويلاً، وقبض عـلى أُولئك بالديلم ومن كان دخل في البيعة فنفاهم وشرّدهم.

ثمّ أنفذ أبا عبدالله إلى فارس إلى أخيه عماد الدولة علي بن بويه إلى أبي طالب النوبندجاني، فحبسه في قلعة أكوسان مدّة سنة وشهرين، وجعل معه من الديـلم ثمانية أنفس يحفظونه، فشفّع فيه إبراهيم بن كاسك الديلمي فأطلق على أن يلبس القبا والدشتي ويخرج به إبراهيم إلى كرمان، ففعل وخرج إلى كرمان، وكان مـع إبراهيم إلى أن أسره أمير كرمان أبو علي بن الياس، فأفلت أبو عبدالله من الحرب ومضى إلى منوجان إلى مكران، فبايعته الزيدية هناك، فعلم به ابن معدان صاحب تلك الناحية، فقبض عليه وأنفذه إلى عُمان، فأقام بها وبايعته الزيدية سرّاً هـناك فبلغ ذلك صاحب عمّان، فقبض عليه ونفاه إلى البصرة، فقام بها مختفياً في أيّام أبي يوسف الزيدي، وبايعه من كان هناك من الجبل والديلم، فبلغ ذلك الزيدي فطلبه وأخذه وأقطعه بخمسة آلاف درهم ضياعاً وأسكنه داره.

وأقام بالبصرة سنين. ثمّ استأذن للحجّ وخرج إلى الأهواز ومـنها إلى بـغداد ومنها إلى الحجّ. وعاد فأقام ببغداد ولزم أبا الحسن الكرخي وتفقّه عليه وبلغ في الفقه مبلغاً عظيماً. ودرس الكلام قبل ذلك وبعده على أبي عبدالله الحسين بن علي البصري. والفقه أيضاً فبرع فيهما حتّى أصاب منزلة يصلح أن يعلم ويفقه ويدرس.

وكان يستفتى في الحوادث، فيجيب بخطّه أحسن جواب بأجود عبارة إلّا أنّه إذا تكلّم بانت العجمة في كلامه للمنشأ والتربية بطبرستان.

ولمّا كانت سنة ثماني وأربعين وثلاثمائة راسله معزّ الدولة في الدخول عليه فأبى ذلك واعتذر بانقطاعه إلى العلم، فلم يرض ذلك منه وألحّ عليه، فاشترط أن يدخل عليه بطيلسان، فأذن له فلبس الطيلسان فدخل عليه فأكرمه وطرح له مخدّة وسأله أن يتقلّد النقابة على أهله فأبى، فما فارقه إلى أن أجاب وخرج من حضرته متقلّداً لها، فما توفّرت على الطالبيّين أموالهم وأرزاقهم وبساتينهم كما توفّرت عليهم أيّام نقابته.

وعلت حاله عند معزّ الدولة حتّى أنّه باكره يوماً وهو نائم فقال له الحجّاب: الأمير نائم فاجلس في زبيرتك حتّى ينتبه وتدخل عليه. وانتبه الأمير ولبس ثيابه وأراد الركوب في الماء فوجد أبا عبدالله، فقال: من أي وقت أنت هاهنا؟ فأعلمه. فشتم الحجّاب وجرت عليهم منه المكاره، وأمر أن لا يحجب عنه أي وقت جاء وعلى أيّ حال كان؛ فكان بعد ذلك يجيىء والأمير نائم، فلا يجرأ أحد أن يحجبه فيدخل حتّى يبلغ موضع منامه، فإذا عرف ذلك رجع، فجلس بعيداً حتّى ينتبه فيكون أوّل داخل.

ومرض معزّ الدولة فاستدعى أبا عبدالله بن الداعي وسأله أن يقرأ عليه، فجاء ومعه جماعة من الطالبيّين، فقرأوا عليه وأبو عبدالله من بينهم يقرأ ويمسح يده على وجهه، فلمّا فرغ من قراءته أخذ معزّ الدولة يده التي كان يمرّها على وجهه وهي اليمنى فقبّلها إستشفاءً بها، وكان معزّ الدولة قد أقطعه أقطاعاً من السواد بخمسة آلاف درهم في كلّ سنة، وكان يتأوّل في أنّه يحقّهم من بيت المال.

وكان أبو عبدالله شبيه الخلقة بأمير المؤمنين عليه السلام، كان أسمر رقيق

اللون، كبير العينين أكحلهما، جعد اللحية وافرها، واسع الجبهة، ربعة من الرجال. كثير التبسّم، في جبهته غضون، غليظ الحاجبين، أصلع، لطيف الأطراف، أسيل الخدّين، حسن الوجه.

قال التنوخي: وأظنّني سمعت منه أنّ مولده سنة أربع وثلاثمائة (٣٠٤هـ).

وكانت الكتب من بلاد الديلم تأتيه دائماً يستنهضونه في اللحاق ليبايعوه ويعطوه ويطيعوه، فيخاف أن يستأذن معزّ الدولة فلا يأذن له، أو يعلم غرضه فيحبسه.

فلمّا خرج معزّ الدولة لقتال ناصر الدولة بن حمدان واستخلف ببغداد إبنه عزّ الدولة باختيار. ركب أبو عبدالله يوماً إلى عزّ الدولة، فخوطب في مجلسه بسبب خلاف بين قوم من الطالبيّين خطاباً ظاهراً إستقصاراً لفعله. فامتعض من ذلك وأزرى على المخاطب له وخرج مغضباً. وقد تحرّك بذلك على ما كان يعمل الحيلة فيه من الخروج وعاد إلى منزله، ورتّب قوماً بدوابّ خارج بغداد من الجانب الشرقي وكان ينزل في باب الشعير على شاطىء دجلة من الجانب الغربي. وأظهر أنّه متشك وحجب الناس عنه.

فلمّا كان لليلتين بقيتا من شوّال سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة (٣٥٣هـ) خرج متخفّياً. واستصحب إبنه الأكبر وخلّف عياله ومن بقي من ولده وزوجته وكلّما تحويه داره وتشتمل عليه نعمته، وعليه جبّة صوف بيضاء وفي صدره مصحف منشور قد علّقه، وسيف قد علّق حمائله في عنقه حتّى لحق بهوسم من بلاد الديلم، وهذا زي الطالبيّين إذا ظهروا دعاة إلى الله تعالى، وأطاعته الديلم وبايعوه بالإمامة وأقام فيهم يدعو إلى سبيل ربّه، ويقيم الحدود بنفسه، ويتقشّف التقشّف التام لا يأكل إلّا خبز الأرز والسمك وما يجري مجراهما بعد أن خرج إلى هذا من

العيش الرغيد والنعمة العظيمة.

ويلقّب بـ«المهدي لدين الله القائم بحقّ الله»، وكان قد عمل على تجهيز العساكر إلى طرسوس من ذلك الطريق ليستخلصها من الروم، وأجابته الديلم على ذلك فعاجله بالإفساد رجل من العلويّين يقال له: ميركا بن أبي الفضل الثائر، وكان طمع في الأمر فأسر أبا عبدالله وحبسه في قلعة، فغضبت الديلم واغتضب من ذلك حتّى الحنبليّة في الديلم. وهم فرقة عظيمة نحو من خمسين ألفاً يعرفون بأصحاب أبي جعفر الثومي الحنبلي، فانّهم امتعضوا لأبي عبدالله لمّا شاهدوا من فضله وإن كانوا لا يرون رأيه، وسارت الجيوش لقتال ميركا.

فلمّا رأى أنّه لا قبل له بهم أنزل أبا عبدالله من القلعة واعتذر إليه ولم يعرف سبب ذلك، وسأله أن يصاهره ويهاديه، فأجابه أبو عبدالله إلى ذلك، فزوّجه ميركا بأُخته وأطلقه، فعاد إلى هوسم، ورجع أمره إلى ما كان عليه، وأقام بهوسم شهوراً ثمّ اعتلّ ومات، ويقال: إنّ ميركا أنفذ إلى أُخته سمّاً فسقته إيّاه. وكانت وفاته سنة تسع وخمسين وثلاثمائة (٣٥٩هـ).

وكان لأبي عبدالله من الولد: أبو الحسن علي، وأبو الحسين أحمد، مات قبل أبيه، وخلّف إبناً صغيراً. وأُمّ أولاده سيّدة بنت علي بن العبّاس بن إبراهيم بن علي بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وكان علي بن العبّاس هذا قاضياً بطبرستان زمن الداعي الصغير وله تصانيف كثيرة في الفقه[١].

---

(١) عمدة الطالب: ص ٨٤ ـ ٨٧.

قال أبو نصر البخاري[(١)]: والحسين بن إبراهيم بن علي بن عبدالرحمن بن القاسم مات في حبس ابن طاهر بنيسابور سنة ستّين ومائتين (٢٦٠هـ) وقبره ببلاجرد.

أعقاب عبد الرحمن الشجري:

وأمّا عبدالرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، ونسبته إلى الشجرة قريبة من المدينة، ويكنّى أبا جعفر، وأُمّه أمّ ولد[(٢)]. فأعقب تسعة أولاد منهنّ أربع بنات، وهنّ: أمّ القاسم خرجت إلى عبّاسي، وأُمّ الحسين، وأُمّ الحسن، وزينب خرجت إلى القاسم بن محمّد البطحاني[(٣)].

وأمّا الأولاد، فهم: الحسن لأمّ ولد، وكان عقبه بماوراءالنهر. وأبو عبدالله الحسين السيّد بالمدينة وأُمّه حسينيّة، وأعقب ولم يكثر. ومحمّد الشريف بالمدينة أُمّه سكينة بنت عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. وعلي السيّد المتوجّه بالمدينة، أمّه وأُمّ أُختيه زينب وأمّ القاسم، أمّ الحسن بنت الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. وجعفر كان شريفاً سيّداً بالمدينة وأُمّه أمّ ولد.

أمّا علي بن عبدالرحمن الشجري، وكان سيّداً متوجّهاً بالمدينة، وأُمّه أمّ الحسن

---

(١) سِرّ السلسلة العلويّة: ص ٢٢.

(٢) عمدة الطالب: ص ٨٨.

(٣) المجدي: ص ٣١.

بنت الحسن بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنّى [(١)]. فأعقب أربع بنات، وعشرة رجال. أمّا البنات، فهنّ: أمّ علي، وفاطمة، وخديجة، وأمّ الحسن [(٢)].

وأمّا الرجال، فهم: يحيى المقتول مع الكوكبي بقزوين أيّام المهتدي وقبره بسواد الري، مات عن ولد إسمه أحمد. والقاسم، قتل ولم يعقّب، ومحمّد، له عقب بالمغرب. وعلي صحّ أعقب، قتلته جهينة بذي المروة. وعبدالله أعقب. وعيسى أعقب بالري [(٣)]، محمّد بن عيسى، وزيد بن عيسى، وداود بن عيسى، وأعقب محمّد بن عيسى بن علي بن عبدالرحمن الشجري إبنه محمّد الأخرس بن محمّد بن عيسى [(٤)].

وإبراهيم القطّان وقيل العطّار [(٥)] بن علي بن عبدالرحمن الشجري، والحسن أعقب بالري والكوفة، وأبو محمّد زيد، أعقب إبراهيم بن علي في أُخوة آخرين.

أمّا الحسن بن علي بن عبدالرحمن الشجري، فعقبه الصحيح من رجلين، وهما: القاسم بن الحسن، ومحمّد المهدي بن الحسن، له عقب منهم ببغداد.

أمّا القاسم بن الحسن، فأعقب: أبو محمّد الحسن الداعي الصغير [(٦)] ملك

---

(١) الفخري: ص١٤٤.

(٢) المجدي: ص٣١.

(٣) المجدي: ص٣٢.

(٤) تهذيب الأنساب: ص١٢٦.

(٥) عمدة الطالب: ص٩١.

(٦) وقع خلاف في نسبه، فمن النسّابين من قال أنّه: الحسن بن القاسم بن علي بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمّد البطحاني. ومنهم من قال انّه: الحسن بن القاسم بن علي بن عبدالرحمن الشجري، والله العالم.

طبرستان وقتل بآمل سنة سبع عشرة وثلاثمائة[١]، وقيل: سنة ستّ عشرة وثلاثمائة في رمضان[٢]، وأبو الحسن عبيدالله الملقّب بـ«أبي الهول» ابن القاسم، وأبو جعفر عبدالرحمن بن القاسم، وأبو القاسم حمزة بن القاسم.

فأمّا أبو محمّد الحسن الداعي الصغير، أعقب: أبو عبدالله محمّد الملقّب بـ«المهدي بالله»، أحد الأئمّة الزيديّة، وكان عالماً فاضلاً، ولّي نقابة بغداد، ثمّ بويع له بالخلافة بالديلم، وله أخبار حسنة، وكان علماء العراق والحجاز وشيوخ المعتزلة بايعوه ببغداد، وله عقب بمصر وبغداد، له ثلاثة أولاد أعقبوا، وهم: أحمد بن أبي عبدالله محمّد، أعقب إبنه إسماعيل بن أحمد، ولإسماعيل ابن ناقص ببغداد. وعلي بن أبي عبدالله محمّد بمصره في جملة الديلم لا علم لحاله أكثر من هذا.

وأبو الفضل يحيى بن أبي محمّد الحسن الداعي الصغير بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبدالرحمن الشجري، كان عظيم القدر والمحل بآمل وطبرستان. أُمّه بنت الأمير أبي الحسن بن الناصر بن الحسن بن علي الحسيني له أولاد، وهم: أبو محمّد الحسن بن يحيى له أولاد أعقبوا. وأبو الحسين أحمد له ولد. وأبو عبدالله محمّد، وأبو الحسن علي. وأبو علي إسماعيل الأعور بن أبي محمّد الحسن الداعي الصغير، له عقب بطبرستان بآمل. وأبو زيد صالح بن أبي محمّد الحسن الداعي الصغير، أعقب: أبو حرب محمّد بن صالح، ومهدي بن صالح، والحسين بن صالح، وعلي بن صالح.

---

(١) جمهرة أنساب العرب: ص ٤٠.

(٢) الشجرة المباركة: ص ٥٩ ـ والكامل في التاريخ: ٤٢/٧ «أحداث سنة ٣١٦هـ».

وأبو القاسم عبيدالله، وقيل: إسمه إبراهيم بن أبي محمّد الحسن الداعي الصغير، له خمسة معقّبون، وهم: أبو طالب حمزة بتستر له بها خمسة أولاد. وأبو علي إسماعيل، له بها ثلاثة أولاد معقّبون. وأبو حرب مهدي له بها ولد. وأبو الحسن محمّد له ثلاثة أولاد. والحسين في صحّ، له ولد بشيراز له أولاد[1].

وقيل: له ابن آخر إسمه عبدالرحمن، وعقب عبدالرحمن هذا من زيد وحده. وذكر السيّد أبو العزّ النسّابة من عقب عبدالرحمن هذا نقيباً ببخارا، إسمه يحيى بن عبدالرحمن بن الحسن بن الحسين بن عبدالرحمن هذا المذكور[2].

وأمّا أبو الحسن عبيدالله، وهو أبو الهول بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبدالرحمن الشجري، فله أولاد منهم: مهدي بن أبي الهول، كنّي بـ«أبي الحسن»، ويحيى بن أبي الهول يعرف بـ«سراهنك» له ولد. وأبو محمّد الحسن الضرير بن أبي الهول.

وأمّا إبراهيم بن علي بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب بطبرستان. ومن أولاده: محمّد الوزير بطبرستان ابن إبراهيم بن علي بن عبدالرحمن الشجري، أُمّه بنت القاسم بن محمّد البطحاني، كان وزير الحسن الداعي الكبير بن زيد.

فأعقب محمّد بن إبراهيم، عدّة أولاد، منهم:

أبو الحسين أحمد بن محمّد بن إبراهيم، ختن الحسن بن زيد الداعي الكبير. وكان قد استولى على الأمر بعده بطبرستان حتّى زحف إليه محمّد بن زيد فقتله

---

(١) الفخري: ص١٤٦.

(٢) الشجرة المباركة: ص٥٩.

وملكها[١].

وأبو القاسم الحسين الوزير بن محمّد بن إبراهيم بن علي بن عبدالرحمن الشجري، وانتهى عقبه إلى أبي جعفر محمّد، والمهدي إبني أبي القاسم الحسين المذكور، ولهما عقب[٢].

وأبو الحسين زيد بن محمّد الوزير، له أربعة أولاد معقّبون ذيّلوا بطبرستان. منهم: الحسن، والحسين، ويحيى[٣].

وأبو علي إسماعيل بن محمّد الوزير، له إبنان معقّبان، هما: إبراهيم قتله محمّد بن المنذر الجيلي، وعبدالله، أعقب إبنه إسماعيل باستراباد. ولإبراهيم المقتول أولاد، أعقب منهم: إسماعيل، والحسين له إبنان أعقبا. وأبو الحسن علي المصارع ببغداد له بها عقب على قول أبي الغنائم. منهم: إبراهيم بن إسماعيل بن محمّد بن إبراهيم بن علي بن عبدالرحمن الشجري[٤].

ولإسماعيل بن إبراهيم المقتول إبنه إبراهيم بن إسماعيل، وله أولاد أعقب منهم، محمّد الأكبر بهوسم له ذيل طويل بطبرستان، وأبو علي إسماعيل أعقب، وزيد له ولد، وأبو الحسن علي الأصغر النقيب بالري وهو مقيم باصفهان، وله أولاد بآمل وجرجان. أمّ محمّد الأكبر وعلي الأصغر أشرفيّة حسينيّة ـ أي من أعقاب عمر الأشرف بن علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي عليهما السلام.

---

(١) عمدة الطالب: ص ٩١.

(٢) الفخري: ص ١٤٦.

(٣) تهذيب الأنساب: ص ١٢٥.

(٤) المجدي: ص ٣٢.

وأمّا العبّاس بن إبراهيم بن علي بن عبدالرحمن الشجري، فله أولاد أعقب منهم ثلاثة، وهم: الحسن، له محمّد بن أبي العبّاس الحسن المعروف بـ«تاون» وحده، له عقب بطبرستان. وأبو علي محمّد، له أولاد وعقب قليل. وأبو القاسم الحسين الزاهد، أكثر أخويه عقباً له خمسة بنين أعقبوا بطبرستان والبصرة وجيلان، أحدهم: حمزة المعروف بـ«ابن ناخن» عقبه بسارية.

وكان للعبّاس إبنه علي القاضي بطبرستان لكنّه انقرض[١].

وأمّا زيد بن علي بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب ثلاثة رجال، وهم: أبو الحسن علي المعروف بـ«ابن المقعدة» بقزوين، ويحيى، وعبدالرحمن.

أمّا أبو الحسن علي بن زيد يعرف بـ«ابن المقعدة» بقزوين، أمّه المقعدة أمّ الحسن بنت عيسى بن محمّد البطحاني، فأعقب من ثمانية رجال، منهم: الحسن الضرير الملقّب بـ«الطبري»[٢] ابن علي بقزوين، وأبو القاسم حمزة المعروف بـ«سراهنك» بن علي، وأبو يعلى بن علي له عقب بالري وقزوين وسارية، وزيد بن علي بالجيل، والحسين أميركا الخشّاب بن علي بقزوين، وأبو طالب حمزة بن علي بهوسم وعقبه بقزوين، وعيسى بن علي.

أمّا الحسن الطبري الضرير بن علي بن زيد بن علي بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب من ثلاثة، هم: أبو العبّاس أحمد أميركا وفيه الكثرة والعدد، وله خمسة معقّبون، هم: زيد بن أحمد أميركا، ومن عقبه، أبو الفضل ناصر الموضح بالبصرة بن

---

(١) الفخري: ص١٤٧.

(٢) الشجرة المباركة: ص٦٠.

يحيى بن زيد المذكور[١]. وجعفر بن أحمد أميركا، ويعرف بـ«مديني». وأبو الحسن علي الفاضل بن أحمد أميركا. وأبو عبدالله الحسين بن أحمد أميركا، المعروف بـ«يحيى» بقزوين. والحسين بن أحمد أميركا قتل بمصر، وجميع أعقابهم بقزوين، وهم أعيان ساداتها.

وأبو طاهر يحيى المتديلم بن الحسن الطبري الضرير، له إبنان أعقبا ببغداد.

وزيد الخضيب بن الحسن الطبري الضرير، ببغداد له بها أولاد وعقب[٢].

وأمّا أبو القاسم حمزة سراهنك بن علي بن زيد بن علي بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب من سبعة، وهم: زيد بن حمزة سراهنك، عقبه بقزوين شيراز له أولاد أعقب منهم ثلاثة.

ومنهم: الشريف الديّن العفيف، أبو هاشم محمّد القزويني بن الحسن بن زيد بن حمزة بن علي بن زيد بن علي بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري. ولأبي هاشم محمّد القزويني، ولد من بنت عمّه يقال له: الحسن، يكنّى: أبا طاهر[٣]. والهادي بهوسم له ولد بها. والناصر له أولاد، منهم: حمزة، والمحسن لهما ولد بقزوين. ومديني، قال القاضي المروزي[٤]: هو عندي في صح، وله عقب كثير بجرجان من إبنه المرتضى صاحب المشهد الأحمر، مات وهو ابن سبع وتسعين سنة، وكان له عشرون إبناً. أعقب منهم أربعة، أحدهم: سراهنك بن المرتضى له محمّد بن

---

(١) المجدي: ص ٣٢.

(٢) الفخري: ص ١٤٧.

(٣) المجدي: ص ٣٢.

(٤) الفخري: ص ١٤٨.

سراهنك، كان يدّعي علم النسب، وقد أفسد شجرة ابن الناصر بإلحاقه الأنساب بها على غير معرفة، وعامّة بني مديني بجرجان وفيهم عدد.

ولقد سألت السيّد الأجلّ جمال الدين النقيب بجرجان المنتهى بن أبي البركات الأفطسي عن هؤلاء فلم يثبتهم، وراجعت الكتب فلم أجد للناصر إبناً إسمه مديني.

والمهدي بن أبي القاسم حمزة سراهنك، له إبنان بقزوين.

وأبو الهول بن أبي القاسم حمزة سراهنك، عقبه بالري بقرية يقال لها: ورامين، له أربعة بنين.

وأبو ليلى بن أبي القاسم حمزة سراهنك، له أولاد بقزوين وتبريز من آذربيجان.

وأمّا أميركا الخشّاب بن علي بن زيد بن علي بن عبدالرحمن الشجري، فله خمسة معقّبون، وهم: الكيا القاضي العالم بهوسم، له أولاد بها. وأبو زيد القاسم، له عقب بقزوين والري وولده لصلبه ثلاثة. وأبو الحسن محمّد، له ثلاثة أولاد بقزوين. وأبو يعلى له ولد بالري وقزوين. وأبو سليمان محمّد له ولد بالري.

وانتمى إلى عزيزي بن أبي زيد القاسم بن أميركا الخشّاب، بنو عرب شاه بمرو. وحمد، وهم في صحّ، والمراوزة منهم قد انقرضوا إلّا من البنات[1].

وأمّا جعفر بن عبدالرحمن الشجري، وكان شريفاً سيّداً، فأعقب ستّة أولاد، وهم: أبو جعفر محمّد، أعقب بالمدينة، وأحمد الأكبر لم يعقّب. وأحمد الرئيس

---

(١) الفخري: ص١٤٨ ـ ١٤٩.

الأصغر أعقب. وحمزة لم يطل عقبه. وأُمّ سلمة، وأُمّ كلثوم(١).

أمّا أبو جعفر محمّد وكان سيّداً بالمدينة، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبو القاسم أحمد يلقّب «كركورة»، وعبيدالله، وأبو محمّد الحسن أُمّه حسنيّة، والحسين، وعلي(٢).

أمّا أحمد كركورة، فعقبه من سبعة رجال، وهم: أبو علي محمّد بطبرستان، والعبّاس، وعيسى الكوسج، وجعفر، وطاهر، وعبدالله، وحمزة الطويل.

فأمّا أبو علي محمّد بن أحمد كركورة، له عقب بطبرستان، ومنهم: عبدالله بن محمّد، من ولده أبو عبدالله مهدي بن الحسن(٣) بن محمّد بن زيد بن أحمد بن علي بن عبدالله بن أبي علي محمّد المذكور، له ولد بطبرستان(٤).

وأمّا العبّاس بن أحمد كركورة، له أولاد معقّبون، منهم: أبو الحسن علي الصوفي له أعقاب كثيرة مشهورون بطبرستان ونواحيها. والحسن بن العبّاس.

أمّا علي الصوفي بن العبّاس بن أحمد كركورة، فله ثلاثة معقّبون، وهم: أبو هاشم عبدالرحمن، له أعقاب كثيرة بشالوس ودلس. وزيد له ثلاثة معقّبون. وأبو الفوارس محمّد له ولد.

فمن عقب زيد بن علي الصوفي: أبو جعفر محمّد الزاهد العالم النقيب ـ باستراباد ـ ابن جعفر خليفة باستراباد ابن علي الصوفي بن زيد بن علي الصوفي،

---

(١) المجدي: ص٣٣.

(٢) تهذيب الأنساب: ص١٢٧ ـ والشجرة المباركة: ص٦١.

(٣) في المجدي (ص٣٣): الحسين.

(٤) عمدة الطالب: ص٩٢.

وله أولاد وأُخوة أعقبوا[١].

وأمّا أبو الحسن عيسى الكوسج بن أحمد كركورة، المعروف بـ«ابن مـهيرة»، ويقال بدل عيسى، علي بن أحمد كركورة[٢]. فأعقب من ثلاثة، هم: أبو القاسم أحمد بالري، وأبو الحسين زيد له أعقاب منهم ببغداد، والحسن. ولكلّ واحد منهم جمّ غفير وعقب كثير[٣]، بالري ومصر وبغداد.

وأمّا جعفر بن أحمد كركورة، فله ثلاثة ذكور، وهم: أبو القاسم أحمد، له عقب. ومحمّد بن جعفر. وعلي عليه علامة[٤].

وأمّا طاهر بن أحمد كركورة، فله ثلاثة معقّبين، وهم: أبو القاسم علي، وعقبه بالري ونيسابور. وأبو الحسن محمّد بقم، له أعقاب كثيرة منهم براوند. وأبو طالب عيسى بقم. قال المروزي[٥]: الأشهر عقب سليمان أبو القاسم علي، له ذيل طويل بالري وغيرها. وأبو الحسن محمّد بقم له ثلاثة أعقبوا وذيّلوا براوند وقم. وقال ابن حزم[٦]: كا، وكباكي إبنا طاهر بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن الشجري.

---

(١) الفخري: ص ١٥٠.

(٢) تهذيب الأنساب: ص١٢٧.

(٣) قال شيخ الشرف في تهذيب الأنساب (ص١٢٧): منهم أبو المختار أحمد بن محمّد أبي الفضل بن أبي الحسن بن أحمد كركورة الشاعر فيه خير، له أولاد بالبصرة في آخرين. لم أتحقّق منه.

(٤) الشجرة المباركة: ص٦١.

(٥) الفخري: ص ١٥٠.

(٦) جمهرة أنساب العرب: ص٤١.

أقول: كا، وكباكي. الأرجح أنّهما لقبان وليس إسمان، والله أعلم.

وأمّا عبدالله ويقال: عبيدالله بن أحمد كركورة، فأعقب: أبو القاسم أحمد الرضا[١]، وأبو الحسن علي، قال الإمام فخر الرازي[٢]: وكان له ثلاثة أولاد أُخر: الحسن الضا، والحسين، وأحمد المهنّد. لا أدري أعقبوا أم انقرضوا.

أمّا حمزة الطويل بن أحمد كركورة، فأعقب ولدين معقّبين، هما: أبو القاسم الحسين عقبه بسورا بأرض بابل تحت الحلّة، وأبو الحسن علي الملقّب «جذوة» وعقبه بآمل. وكان له ابن ثالث، هو أبو علي الحسن لم يصل إليّ عقبه[٣].

أمّا عبيدالله بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن الشجري، فعقبه من رجل واحد، هو: علي، وفي عقبه قلّة.

وأمّا الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن الشجري، فله ثلاثة معقّبون، وهم: أبو الحسن محمّد بسمرقند يلقّب «القرع» وعقبه بطبرستان له أعقاب بآمل والدلس. وأبو الحسين أحمد له أولاد وعقب بطبرستان. وأبو الحسين جعفر الدلسي.

فمن عقب أبي الحسين أحمد بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن الشجري شراهيك[٤].

ومن عقب الدلسي أبو الحسين الملقّب بـ«المرشد بالله» المعروف بـ«كيا»

---

(١) تهذيب الأنساب: ص١٢٧.

(٢) الشجرة المباركة: ص٦٢.

(٣) الشجرة المباركة: ص٦٢.

(٤) جمهرة أنساب العرب: ص٤١.

يحيى بن الموفّق بالله أبي عبدالله الحسين الجرجاني المقيم بالري الفقيه العفيف ابن أبي حرب إسماعيل الخوارزمي ابن أبي القاسم زيد العالم بشالوس ابن أبي محمّد الحسن بن جعفر الدلسي. وكان عالماً فاضلاً شاعراً عظيم الشأن، بويع له بالديلم سنة ستّ وأربعين وأربعمائة (٤٤٦هـ) وهو أحد الأئمّة الزيديّة، ومن نبلاء أهل البيت المجود في عدّة من العلوم الأُصول والفروع والحديث والشعر، وكان من معاصري المرتضى المطهّر النقيب بالري[١].

وأمّا الحسين بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب ثلاثة أولاد، وهم: الحسن، ومحمّد، وعلي في صح[٢].

وأمّا علي بفرغانة ابن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن الشجري، وعقبه من رجل واحد هو الحسين. وللحسين هذا ابن واحد إسمه الحسن، ومنه العقب ببغداد[٣]. منهم: الملطوم صاحب الشامة، وهو جعفر بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن الشجري، منهم قوم بصنعاء اليمن شهد لهم بنو الناصر أحمد بن يحيى الهادي بنسبهم[٤].

وأمّا أحمد الأصغر بن جعفر بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب: أبو الحسن محمّد الموقاني، وعقبه بالأهواز. وأحمد، وعيسى، وحمزة لهم أعقاب. قال شيخ

---

(١) الفخري: ص١٥٠.

(٢) تهذيب الأنساب: ص١٢٨ ـ ١٢٩.

(٣) الشجرة المباركة: ص٦٢.

(٤) عمدة الطالب: ص٩٢.

الشرف[١]: من ذكر أنّه منهم يحتاج إلى بيّنة عادلة.

وأمّا محمّد الشريف بن عبدالرحمن الشجري، وأُمّه سكينة بنت عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام[٢]. فأعقب: حمزة وكان سيّداً وله عقب، وأحمد له عقب قليل من ولدين، وعيسى، ومحمّد لم يذكر لهما ولد، والحسن أعقب، والحسين السيّد الشريف بالكوفة أعقب، وعبدالرحمن وكان سيّداً متوجّهاً بالمدينة أعقب قليلاً، وعبيداً سيّداً متوجّهاً وأكثر بالمدينة[٣]، وجعفر له أولاد.

أمّا عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، وكان سيّداً متوجّهاً بالمدينة، فأعقب من ثلاثة، وهم: أحمد بالري، والحسن، ومحمّد الأعلم. أُمّهم خديجة بنت علي بن عبدالرحمن الشجري[٤].

فأمّا أحمد بن عبيدالله، فأعقب من ستّة رجال، وهم: إسماعيل بن أحمد، وجعفر بن أحمد، وعبيدالله بن أحمد، وزيد بن أحمد، وحمزة بن أحمد، ومحمّد الملقّب بـ«القرط»، وقيل: المفرط بن أحمد.

أمّا إسماعيل بن أحمد بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فله خمسة أولاد أعقبوا بآمل وطبرستان وبترنجة وسارية وجرجان. وهم: أحمد بن إسماعيل، ومحمّد بن إسماعيل، ويحيى بن إسماعيل، والحسن بن إسماعيل،

---

(١) تهذيب الأنساب: ص١٢٩.

(٢) عمدة الطالب: ص٨٨.

(٣) المجدي: ص٣١.

(٤) الفخري: ص١٥١.

وعلي بن إسماعيل.

فأمّا أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فمن عقبه السيّد الأجلّ رئيس الرؤساء نقيب النقباء سيّد الأشراف والأفاضل: أبو جعفر محمّد النقيب الناسب بآمل الملقّب بـ«الكيا»، وأخوه علي الزاهد، والحسين أخوه ـ ولا بقيّة لهم ـ أولاد أبي طالب القاسم بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد. وأمّا أبو عبدالله محمّد بن إسماعيل، له بقيّة بترنجة.

وأمّا جعفر بن أحمد بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، له أولاد، وهم: أحمد بن جعفر، وأبو القاسم علي بن جعفر، ومحمّد بن جعفر، ويحيى بن جعفر، والحسين بن جعفر، والقاسم بن جعفر.

فأمّا أحمد بن جعفر بن أحمد بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فله أعقاب بآمل وجيلان. منهم: الفقيه العالم الفاضل النقيب النسّابة بآمل وطبرستان، المستعين بالله أبو الحسن علي بن أبي طالب أحمد العالم الواعظ يعرف بـ«ألهى» ابن القاسم بن أحمد بن جعفر المذكور.

قال ابن طباطبا: وهو كثير الفضائل والعلوم، له قدم ثابت في كلّ علم، حفظ وتصرّف، وله معرفة جيّدة بالنسب، كان نقيباً بطبرستان بآمل[1]، بويع له بالإمامة في الديلم، وتوفّي سنة إثنتين وسبعين وأربعمائة (٤٧٢هـ)، وله أولاد منهم: الحسن أبو طالب النقيب بآمل يلقّب بـ«الأمير» ثمّ لُقّب بـ«الإمام» ولم يبايع له. وأبو عبدالله محمّد المهدي النقيب بآمل إبنا المستعين[2].

---

(١) تهذيب الأنساب: ص ١٣٠.

(٢) الفخري: ص ١٥١ ـ ١٥٢.

وأمّا أبو القاسم علي بن جعفر بن أحمد بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب من أبي طالب محمّد ولده بجيلان.

وأمّا محمّد بن جعفر بن أحمد بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فولده زيد إمام المسجد بطبرستان.

وأمّا يحيى بن جعفر بن أحمد بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فله ولد.

وأمّا زيد بن أحمد بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فولده بهوسم، وهم: محمّد بن زيد له عقب، والحسين بن زيد، وأحمد بن زيد(١).

وأمّا حمزة بن أحمد بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فله إبنان أعقبا وذيّلا بالأهواز وبغداد وقزوين، فأعقب: القاسم بن حمزة، وأبو الحسن محمّد الرازي الملقّب شهدانق بن حمزة.

فأمّا القاسم بن حمزة، فمن ولده الحسن أبي علي ـ كان نقيباً بالأهواز ـ ابن القاسم بن حمزة، وللقاسم عدد من الولد بقزوين وقم.

وأمّا محمّد بن حمزة بن أحمد بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فبقيّة ولده في أبي القاسم أحمد بن محمّد بن حمزة، وهم: علي المعروف بـ«ابن زيتونة» ابن أحمد بن محمّد، وهادي بن أحمد، وزيد بن أحمد، وحمزة بن أحمد، ومانكديم بن أحمد، وأبو الحسن محمّد بن أحمد بن زيتونة، والحسين حسي بن أحمد(٢).

---

(١) تهذيب الأنساب: ص١٣١.

(٢) تهذيب الأنساب: ص١٣١.

وأمّا محمّد بن أحمد بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، ويلقّب «القرط» ولده بطبرستان يعرفون هم وأعقابهم بـ«بني قرط»[(١)]. وهم: إسماعيل بن محمّد له ولد، وأبو محمّد الحسن بن محمّد له ولد. وأبو عبدالله الحسين بن محمّد له ولد. وأبو الحسين يحيى بن محمّد، ومحمّد بن محمّد.

وأمّا أبو علي عبيدالله، وقيل: عبدالله بن أحمد بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فله ستّة أولاد أعقب بعضهم، منهم: أبو القاسم محمّد الأُطروش بن عبيدالله ببخارا وعقبه بها، والمهدي بن عبيدالله له أعقاب كثير بطبرستان، وعلي بن عبيدالله، وزيد بن عبيدالله، لهم أولاد وأعقاب ببخارا.

وأمّا محمّد الأعلم بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب من: يحيى بن محمّد الأعلم، وأبي عبدالله الحسين بن محمّد الأعلم، وصالح بطبرستان بن محمّد الأعلم. أُمّهم بنت زيد بن علي بن عبدالرحمن الشجري، وأُمّها بنت علي بن محمّد بن عبدالله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة[(٢)]، ومحمّد بن محمّد الأعلم[(٣)].

فأمّا يحيى بن محمّد الأعلم، فأعقب أربعة، وهم: أبو عيسى الحسن يلقّب «كوجك»، ومحمّد بن يحيى، وجعفر بن يحيى، وعلي بن يحيى.

فأمّا الحسن كوجك بن يحيى بن محمّد الأعلم، فأعقب إسماعيل بن الحسن له عدّة أولاد، منهم: أبو القاسم عبيدالله، له عقب كثير بآمل، والحسين له عقب كثير

(١) الفخري: ص١٥٢.

(٢) الفخري: ص١٥٢.

(٣) الشجرة المباركة: ص٥٣.

بآمل وشالوس[١]، لهم عقب. وعبيدالله بن الحسن كوجك، له أولاد، ومنهم: يحيى بن عبيدالله وله عقب. ويحيى بن الحسن كوجك له ولد.

وأمّا محمّد بن يحيى بن محمّد الأعلم، فأعقب من ثلاثة: علي، وزيد النقيب بسارية طبرستان، والحسين الرسول.

فأمّا علي بن محمّد بن يحيى بن محمّد الأعلم، أعقب من إبنين، وهما: أبو علي الحسن الملقّب بـ«زرّين كمر»، له أربعة أولاد أعقبوا بطبرستان. وأبو محمّد القاسم مانكديم، له ثلاثة أولاد أعقبوا بترنجة[٢].

وأمّا الحسين الرسول بن محمّد بن يحيى بن محمّد الأعلم، فأعقب: عبدالرحمن بن الحسين، وأبو علي الحسن بن الحسين، لهما عقب بطبرستان[٣].

وأمّا زيد النقيب بن محمّد بن يحيى بن محمّد الأعلم، فله أعقاب كثيرة: فيهم رؤساء ونقباء. ومن عقبه: أبو جعفر محمّد النقيب بسارية بن يحيى بن عبيدالله أبي هاشم بن زيد النقيب المذكور. ومنهم: عبيدالله الرئيس بسارية يعرف بـ«خليفة» ابن الحسن بن زيد النقيب، وله ولد بالري له بها أولاد[٤].

وأمّا جعفر بن يحيى بن محمّد الأعلم، فأعقب: علي بن جعفر، ولعلي هذا ابن إسمه جعفر. وأبو طالب محمّد الجيلي بن جعفر بن يحيى بن محمّد الأعلم، من عقبه: الحسين بن محمّد بن جعفر بن يحيى بن محمّد الأعلم، له عقب. وزيد بن

---

(١) الشجرة المباركة: ص ٥٤.

(٢) الفخري: ص ١٥٣.

(٣) تهذيب الأنساب: ص ١٣٢ ـ والشجرة المباركة: ص ٥٥.

(٤) الفخري: ص ١٥٣.

محمّد بن جعفر بن يحيى بن محمّد الأعلم، له عقب[١].

وأمّا الحسين بن محمّد الأعلم بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب سبعة أولاد، وهم: أبو الحسن علي بن الحسين، وأبو العبّاس زيد بن الحسين، والحسن بن الحسين، وعبيدالله بن الحسين، وأحمد بن الحسين، وعبدالله بن الحسين، ومهدي بن الحسين. قال شيخ الشرف[٢]: وللحسين ولده صالح.

فأمّا أبو الحسن علي بن الحسين بن محمّد الأعلم، فأعقب: هاشم بن علي في إخوة له.

وأمّا عبيدالله بن الحسين بن محمّد الأعلم، فأعقب: الرضا بن عبيدالله، ومهدي بن عبيدالله، وأبو القاسم محمّد بن عبيدالله، لهم أولاد.

وأمّا الحسن بن الحسين بن محمّد الأعلم، فأعقب: الحسين بن الحسن، وأبو الفضل العبّاس بن الحسن.

فأمّا الحسين بن الحسن بن الحسين بن محمّد الأعلم، فأعقب من الولد: أبو جعفر محمّد بن الحسين له أولاد لهم عدد، وأبو العبّاس أحمد بن الحسين قال: هو زيد بن الحسين له ولد، وأبو أحمد محمّد بن الحسين. قال ابن طباطبا: رأيته ببغداد يتفقّه على مذهب أبي حنيفة في مجلس أبي الحسين القدوري رضي الله عنه في إخوة لهم.

وأمّا أبو الفضل العبّاس بن الحسن بن الحسين بن محمّد الأعلم فله ولد.

---

(١) عمدة الطالب: ص٨٩.

(٢) تهذيب الأنساب: ص١٣٣.

وأمّا صالح بن محمّد الأعلم بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب من إبنه أبي القاسم زيد بن صالح القاضي، ويقال: أبو الحسن القاضي بطبرستان[١]. أُمّه سليقيّة حسنيّة، ظهر بالديلم، وبويع وأُقيمت له الدعوة بها في سنة ستّ عشرة وأربعمائة (٤١٦هـ)، ومات بها وعقبه سادات أفاضل بقزوين[٢].

فأعقب أبو القاسم زيد بن صالح القاضي من إبنه أبي محمّد الحسن بن زيد وحده، وله أربعة أولاد، وهم: أبو محمّد الحسين بن الحسن يلقّب الراضي بالله[٣]، وقيل: المرتضى[٤]، ويعرف بـ«زيد» كان واحد، بايعه أهل الديلم إماماً بها إثنتا عشرة سنة، له أربعة أولاد من عقبهم بآمل قوم.

وأبو طالب صالح بن الحسن، أعقب: أبو القاسم زيد بن صالح، يلقّب المسدّد بالله وحده، أُمّه حسنيّة، بويع له بالديلم في سنة ستّ عشرة وأربعمائة (٤١٦هـ) له عقب بقزوين. وأبو القاسم زيد بن الحسن، له ثلاثة معقّبون. ومحمّد بن الحسن له عقب بسارية.

وأمّا الحسن بن عبيدالله بن محمّد ين عبدالرحمن الشجري، فعقبه من رجل واحد، وهو: أبو جعفر محمّد بن الحسن، وله ثلاثة معقّبون، وهم: الحسن بن أبي جعفر محمّد، والقاسم بن أبي جعفر محمّد، وإسماعيل بن أبي جعفر محمّد.

أمّا الحسن بن أبي جعفر محمّد بن الحسن بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن

---

(١) الفخري: ص١٥٣.

(٢) الشجرة المباركة: ص٥٣.

(٣) الفخري: ص١٥٣.

(٤) تهذيب الأنساب: ص١٣٣.

الشجري، فعقبه من رجل واحد إسمه محمّد وعقبه بآمل.

وأمّا القاسم بن أبي جعفر محمّد بن الحسن بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فعقبه من رجل واحد، هو: عبيدالله الهادي، وله عقب بسارية.

أمّا إسماعيل بن أبي جعفر محمّد بن الحسن بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فعقبه من ثلاثة رجال، وهم: أبو الحسين زيد الفقيه العالم بآمل، كان عنده مصحف بخطّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. وأبو جعفر محمّد، والحسين، ولهم أعقاب بطبرستان[1].

وأمّا الحسين بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فله أربعة عشر إبناً، منهم: يحيى بن الحسين، وأبي محمّد علي بن الحسين، وأبي الحسن محمّد بن الحسين، وعبدالله بن الحسين، وإبراهيم بن الحسين، وجعفر بن الحسين، وأبي الغيث محمّد بن الحسين مات في الحبس بسرّ من رأى، وعيسى بن الحسين، ومحمّد الأصغر بن الحسين.

فأمّا يحيى بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، وأُمّه جعفريّة، وفيه العدد والكثرة، وأعقب: زيد كوفان بن يحيى، وأبو الغيث محمّد بن يحيى، وجعفر بن يحيى، وأبو طاهر أحمد بن يحيى.

فأمّا زيد كوفان بن يحيى، فله أولاد أعقبوا، أكثرهم عقباً، أبو عبدالله محمّد الملقّب بـ«المزرزر» ابن زيد كوفان، وعقبه من رجلين، هما: زيد، وأبي القاسم يحيى له عقب بالبصرة، ولزيد بن محمّد المزرزر إبنه المحسن نقيب بني الحسن

---

(١) الشجرة المباركة: ص ٥٥.

بالكوفة وحده، وله أولاد وعقب بها[(١)].

منهم: أبو نقمشة سعد الله بن مفضّل بن محسن المناخلي بن زيد بن محمّد المزرزر بن زيد الملقّب كشكة بن يحيى بن الحسين المذكور؛ له عقب يقال لهم: «بنو أبي نقشة». وأخوه الحسين المناخلي بن مفضّل المذكور؛ من ولده «بنو شكر» بالمشهد الغروي، وابن إبنه الودّ، وهو الودّ بن محمّد بن سعد الله المذكور، يقال لولده: بنو الود[(٢)].

وأبو الطيّب أحمد بن زيد كوفان بن يحيى، يلقّب بـ«أبي زبيل» له ولد، وأبو محمّد الحسن بن زيد كوفان له ولد. وأبو الغيث يحيى بن زيد كوفان له ولد[(٣)].

وأمّا أبو الغيث محمّد بن يحيى بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب أولاداً، منهم: أبو عبدالله الحسين ويقال أبو القاسم وكان نقيباً. والحسن بن أبي الغيث.

فأمّا أبو عبدالله الحسين بن أبي الغيث محمّد بن يحيى بن الحسين، وكان نقيباً بالري، فأعقب: أبو الحسن علي بن الحسين، وأبو القاسم علي بن الحسين، له أولاد أفاضل علماء.

فأمّا أبو الحسن علي بن الحسين يلقّب «كاسكين»[(٤)] بقزوين، أُمّه موسويّة، له عدّة أولاد، وهم: أحمد بن علي له ولد ببخارا يعرفون بالري ببني كاسكين.

---

(١) الفخري: ص ١٥٥.

(٢) عمدة الطالب: ص ٩١.

(٣) تهذيب الأنساب: ص ١٣٥.

(٤) الفخري: ص ١٥٦.

والحسين بن علي عليه علامة، وأبو جعفر محمّد بن علي بطوس له بها أولاد وببخارا، والحسن بن علي بنيسابور، وناصر بن علي بالري له تسعة بنين أعقبوا بالري ونيسابور ومرو على ما يقال، وبالصين وانقرض من كان بالصين. وعزيزي بن علي له علي الغبار وحده. وأبو عبدالله الحسين بن علي بالري، له عقب بنيسابور في بعض نسخ أبي الغنائم. منهم: عزيز وأبو علي الحسين المعروف بأميرك النسّابة إبنا أبي الحسين محمّد أبي حرب المحسن بن الحسين بن علي كاسكين، ولهما ولد.

قال المروزي[1]: ورأيت في موضع أنّ أبا علي النسّابة هو السيّد العالم ذو الفضيلتين الحسين بن محمّد بن المحسن النقيب بن الحسن سراهنك بن علي الكسكي، نقل ذلك الإمام الحسن القطّان عن خطّ أبي إسماعيل الطباطبائي، وأنا نقلته عن خطّ القطّان.

وأمّا الحسن بن أبي الغيث محمّد بن يحيى بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب: حمزة بن الحسن، والحسين بن الحسن له ولد.

وأمّا أبو الحسن محمّد وقيل: أبو عبدالله[2] بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب: أبو القاسم الحسين المعروف بـ«ابن برّة» ويلقّب زغيبة، له عقب كثير في بلدان شتّى، والحسن عقبه ببخارا ومرو الرود وبقزوين منهم قوم. وعبيدالله بن أبي الحسن محمّد له ولد بالمولتان، وجعفر بن أبي الحسن

(١) الفخري: ص١٥٦.

(٢) الشجرة المباركة: ص٥٨.

محمّد بخراسان[١].

فأمّا الحسين المعروف بـ«ابن برّة» ابن أبي الحسن محمّد بن الحسين، فله عدّة من الولد لهم أولاد من جملتهم أحمد الملقّب بـ«الجمل» بالبصرة ابن محمّد بن الحسين المعروف بابن برّة له أولاد.

وأمّا أبو الغيث محمّد بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب جعفر. ولجعفر هذا عبدالرحمن بن جعفر له أولاد.

وأمّا محمّد الأصغر بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فبقيّته من ولد زيد بن أبي الفضل مجمّد بن أبي الحسن محمّد الأصغر بن الحسين، وهم ثلاثة لهم أولاد.

وأمّا الحسن بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فله من الولد: علي، ومحمّد، والقاسم.

وأمّا عيسى بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، وهو أبو علي فولده: أبو القاسم علي له ولد، وحمزة بن عيسى له ولد.

وأمّا عبدالله بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فله ولد، وهو: علي بن عبدالله، له ولد.

أمّا إبراهيم بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فله ولد.

وأمّا جعفر بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب إبنه زيد بن جعفر[٢].

---

(١) تهذيب الأنساب: ص١٣٦.

(٢) تهذيب الأنساب: ص١٣٦.

أمّا عبيدالله بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فعقبه من: أبي الحسين يحيى الهادي بن الحسين بن عبيدالله[١].

وأمّا الحسن بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، ويلقّب شعرأنف له قدر. فأعقب: أبو القاسم محمّد بن الحسن بالكوفة، أُمّه علويّة عبّاسيّة. وأحمد بن الحسن. وزيد بن الحسن. وإبراهيم بن الحسن بخراسان. وعلي بن الحسن. والقاسم بن الحسن، وأبو محمّد جعفر بن الحسن، وهؤلاء الثلاثة بالنوبة، وعبيدالله بن الحسن كان ببلخ وعقبه بطالقان. وأبو الحسن محمّد بن الحسن، عقبه ببخارا. وأبو الحسين محمّد بن الحسن.

فأمّا أبو القاسم محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فلا شكّ في عقبه، وهم: الحسين، وعبدالرحمن، وهارون، وأبو علي الحسن[٢]. وعبيدالله بالمولتان.

فأمّا الحسين بن أبي القاسم محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فله ولدان، وهما: أبو القاسم محمّد له ولد، وأبو الحسن علي.

وأمّا أبو جعفر عبدالرحمن بن أبي القاسم محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فولده منهم عدد ببخارا وغيرها، منهم: أبو عبدالله الحسين بن عبدالرحمن وعقبه بالكوفة. وأبو الحسن علي بن عبدالرحمن الملقّب بـ«شير بخارا»، له أعقاب وأولاد بالطالقان من إبنه أبي العبّاس أحمد بن علي شير وحده. وعلي الأكبر بن عبدالرحمن. وأبو الحسن علي الأصغر النقيب بالطالقان. ومحمّد

---

(١) الشجرة المباركة: ص٥٨.

(٢) الشجرة المباركة: ص٥٧.

الأكبر. وأبو تراب محمّد الأصغر بن عبدالرحمن، ولهم أولاد. وجعفر بن عبدالرحمن، أعقب: أبو علي عبيدالله بن جعفر بالجبل، وإسماعيل بن جعفر، لكلّ واحد منهما ولد. ويحيى بن عبدالرحمن ببخارا له أولاد وعقب. وعبدالله بن عبدالرحمن له ولد. والحسن بن عبدالرحمن نقيب ببخارا له ولد.

وأمّا هارون بن أبي القاسم محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب: يحيى صاحب الزواريق، والحسين بن هارون.

فأمّا يحيى صاحب الزواريق بن هارون بن محمّد، أعقب: أبو العبّاس أحمد المثقوب بن يحيى، وعلي بن يحيى، وأبو طالب محمّد بن يحيى[١].

أمّا أبو العبّاس أحمد المثقوب بن يحيى صاحب الزواريق، أُمّه من بنات عمّ أبيه، وله إبنان معقّبان، هما: محمّد بن أحمد المثقوب وبقيّته في أبي المعالي أحمد بن محمّد بن أحمد المثقوب وحده. وأبو منصور يحيى بن أحمد المثقوب، له: الحسين بن يحيى له ولد بالرملة.

وأمّا علي بن يحيى صاحب الزواريق، فأعقب أبو هاشم محمّد المجدور بن علي فيه خير وصلاح، وأبو طالب حمزة بن علي، لكلّ واحد منهما ولد.

وأمّا أبو طالب محمّد بن يحيى صاحب الزواريق، فعقبه من حمزة المعروف بـ«ابن الحسنة» بن أبي طالب وحده.

وأمّا عبيدالله بن أبي القاسم محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب أولاد، منهم: أبو علي الحسن بن عبيدالله بطبرستان، وأبو جعفر محمّد بسمرقند، لهما أولاد وإخوة.

---

(١) تهذيب الأنساب: ص ١٣٧.

وأمّا الحسين بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فله ولدان، وهما: أبو القاسم محمّد له ولد، وأبو الحسن علي.

وأمّا أبو محمّد جعفر بن الحسن بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فإنّ ولده بالنوبة، منهم: أبو الحسن علي بن جعفر، ومهدي بن جعفر، لهما ولد.

وأمّا أبو الحسن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب: أبو الفضل محمّد بن محمّد. ولأبي الفضل محمّد بن محمّد بن الحسن إبنه أبو الحسين زيد بن أبي الفضل، ينزل الصعدة ـ باليمن ـ يعرف بابن طباطبا فيما أحسب، ولزيد بن أبي الفضل محمّد بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، أولاد، وهم: أبو الحسن محمّد بن زيد، ينزلون ابج من رستاق بلخ أعني ولده، وأبو القاسم يحيى بن زيد ينزل بخارا، وأبو عبدالله محمّد ينزل كشانة من رستاق بخارا، ولكلّ واحد منهم أولاد[1].

أمّا عبدالرحمن بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب أولاد، وهم: محمّد بن عبدالرحمن له ولد، والقاسم بن عبدالرحمن، وعبدالله بن عبدالرحمن، وأحمد بن عبدالرحمن، ويحيى بن عبدالرحمن، ومن عقبه السيّد الأجل نقيب النقباء ببخارا أبا المفاخر عمر بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن يحيى بن عبدالرحمن، وله ابن إسمه الرضا[2].

وأمّا جعفر بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب: أبو علي عبدالله بن جعفر، له حمزة بن عبدالله. والحسين بن جعفر، وإسماعيل بن جعفر، وأبو الحسن

---

(١) تهذيب الأنساب: ص١٣٨.

(٢) الشجرة المباركة: ص٥٨.

علي بن جعفر، ومهدي بن جعفر، لهما ولد[١].

وأمّا أحمد بن محمدّ بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب ولديه: محمّد بن أحمد له علي بن محمّد، وعلي بن أحمد.

أعقاب علي السديد:

وأمّا علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، ويلقّب بـ«السديد»، ويكنّى أبا الحسن، وأُمّه أُمّ ولد، فأعقب بنتاً إسمها فاطمة، والأولاد، هم: أحمد، إبراهيم، إسماعيل، الحسن، والحسين[٢]، وعبدالعظيم بن علي، أُمّه أمينة بنت إسماعيل الثقفيّة لا عقب له[٣]، وعبدالله بن علي، أُمّه أُمّ ولد ومنه وحده عقب علي بن الحسن بن زيد.

قال أبو نصر البخاري: يقال انّ عبدالله بن علي استلحقه الحسن بن زيد جدّه بعد موت أبيه علي بالقافة. وذلك أنّ أباه علياً هلك في حياة أبيه الحسن بن زيد، وأُمّ إبنه عبدالله بن علي بن الحسن جارية بيعت ولم يعلم أنّها حامل، فلمّا توفّي علي بن الحسن بن زيد ردّها المشتري إلى أبيه الحسن بن زيد، فولدت عبدالله أبا عبدالعظيم فشكّ فيه، فدعي بالقافة فألحقوه به، وإسم الجارية هيفاء. ذكر ذلك أبو الحسن الموسوي صاحب أبي الساج في كتابه. وكان عالماً بالأنساب.

وأعقب عبدالله بن علي السديد بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى عليه

---

(١) تهذيب الأنساب: ص١٣٨ ـ ١٣٩.

(٢) جمهرة أنساب العرب: ص ٤٠.

(٣) سرّ السلسلة العلويّة: ص ٢٤.

السلام خمسة أولاد، وهم: جعفر بن عبدالله، والقاسم بن عبدالله، والحسن بن عبدالله، وعبدالعظيم بن عبدالله، وأحمد بن عبدالله.

أمّا أبو القاسم عبدالعظيم بن عبدالله بن علي السديد، الزاهد العالم، قتل بالري وقبره بها في مسجد الشجرة، فأعقب إبنه محمّد بن عبدالعظيم، كان زاهداً كبيراً وانقرض ولا عقب له.

وأمّا أحمد بن عبدالله بن علي السديد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: القاسم الشبيه بالنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، بالكوفة ويقال له: السبيعي، وعبدالله المعروف بـ«دردار» ابن أحمد، وأمّه أشتريّة، وأبو عبدالله محمّد ساطورة بن أحمد[1].

فأمّا القاسم بن أحمد بن عبدالله بن علي السديد، له خمسة بنين، أعقب منهم أربعة، وهم: أبو القاسم الحسين النقيب بالكوفة لبني الحسن، له أولاد أحدهم: أبو محمّد القاسم السبيعي الشاهد بالكوفة ابن الحسين النقيب بالكوفة ابن القاسم بن أحمد بن عبدالله بن علي السديد، وأمّه أمّ ولد يقال لها: مونس[2]. وكان القاسم السبيعي، نسبة إلى محلّة بالكوفة يقال: السبيعيّة[3]، من أعيان السادة.

ومن ولده: يحيى بن الحسين بن أبي محمّد القاسم السبيعي بمصر وُلّي قضاء بعض تلك البلاد، وله عقب بالكوفة يقال لهم: السبيعيّون، وله عقب بمصر أيضاً.

وقال ابن عنبة: ومن ولد القاسم بن أحمد بن عبدالله: الحسن بن علي بن القاسم

---

(١) الفخري: ص ١٥٦ ـ ١٥٧.

(٢) المجدي: ص ٣٥.

(٣) عمدة الطالب: ص ٩٤.

بن أحمد، قال أبو نصر البخاري: له عقب بالحجاز[١].

وأمّا أبو عبدالله محمّد بن القاسم بن أحمد بن عبدالله بن علي السديد، فأعقب إبنه أحمد بن محمّد. ولأحمد هذا ابن إسمه أحمد الأزرق بن أحمد، وله علي. وقيل: محمّد بن أحمد الأزرق الأسود كان بالكوفة، وله ابن أسود في مقابر قريش من بغداد، هو: أحمد الأسود بن علي بن أحمد الأزرق الأسود بن أحمد بن محمّد هذا.

وأمّا عبدالله الدردار بن أحمد بن عبدالله بن علي السديد بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى عليه السلام، وأُمّه أشترية، فعقبه من أبي علي محمّد بن عبدالله وحده بأبهر[٢]، أُمّه حسينيّة، وله ستّة أولاد، منهم: أبو زيد عيسى بن أبي علي محمّد بن عبدالله، وإبنه أبو طالب محمّد بن عيسى كان ذا محلّ وقدر ورياسة في إخوة له وأولاد[٣]. وأبو الحسين زيد الزمن بن أبي علي محمّد بن عبدالله له ولد. وأبو الحسن علي بن أبي علي محمّد بن عبدالله له عقب. وأبو علي عبدالله بن أبي علي محمّد بن عبدالله الدردار، وهو أكثر إخوته عقباً.

وأمّا أبو عبدالله محمّد ساطورة بن أحمد بن عبدالله بن علي السديد بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى عليه السلام، فأعقب بأبهر أبو علي عبدالله الملقّب

---

(١) عمدة الطالب: ص ٩٤.

(٢) أبهر: مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمدان من نواحي الجبل ـ (أُنظر معجم البلدان: ١/٨٢).

(٣) تهذيب الأنساب: ص ١٤٠.

ساطورة[١]، وقيل: شاطورة[٢]، وعقبه من إبنه أبي عبدالله محمّد، له أعقاب كثيرة بأبهر وزنجان وطبرستان وهمدان، وهم الذين جعلهم السيّد أبو العزّ، بني محمّد بن عبدالله دردار بن أحمد بن عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. والأصحّ المعتمد أنّهم من أولاد ساطورة لا من أولاد دردار.

فمنهم: محمّد أبو طالب الرئيس بأبهر ابن عيسى أبي زيد بن محمّد بن عبدالله ساطورة بن محمّد ساطورة[٣].

ومنهم: السيّد رضي الدين أبو عبدالله محمّد بن علي بن عرب شاه، وهو حمزة بن أحمد بن عبدالعظيم بن عبدالله، فقوم ينسبون عبدالله هذا أنّه ابن محمّد الأبهري ابن أحمد بن عبدالله دردار، وقوم يقولون: هو ابن محمّد بن عيسى بن محمّد بن عبدالله شاطورة، وقد نسبهم بعض الناس ـ أعني رؤساء أبهر ـ إلى محمّد بن زيد بن عبدالله الأصغر بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ولا يصحّ نسبهم هناك.

وكان رضي الدين المذكور نقيب أبهر وله فضل، وإبنه ناصر الدين مطهّر بن رضي الدين محمّد المذكور، تولّى نقابة المشهدين والحلّة والكوفة أشهراً[٤].

والحسن بن عبدالله بن علي السديد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن

(١) الفخري: ص١٥٧ ـ والشجرة المباركة: ص٦٤.

(٢) تهذيب الأنساب: ص١٤١ ـ وعمدة الطالب: ص٩٤.

(٣) الشجرة المباركة: ص٦٤ ـ ٦٥.

(٤) عمدة الطالب: ص٩٤ ـ ٩٥.

أبي طالب عليهما السلام. قال الشيخ أبو الحسن العمري: عقبه في (صح). وقال أبو عبدالله بن طباطبا: والحسن بن عبدالله يعرف «المهفهف»، ولّي أموال فدك للمعتضد وانقرض ولا بقيّة له، وبالري وما والاها قوم ينتسبون إليه، وهو غلط عظيم منهم في أنسابهم. قال: وسأُبيّن ذلك في غير هذا الموضع وأخرج أنسابهم على صحّتها إن شاء الله تعالى[١].

ومحمّد بن عبدالله بن علي السديد، قال أبو الحسن العمري: يقال له المهفهف ولا يعرف له بقيّة. قال ابن طباطبا: وقال قوم وولده بأبهر وزنجان[٢].

أعقاب اسماعيل حالب الحجارة:

وأمّا إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، ويكنّى أبا محمّد ويلقّب بـ«حالب الحجارة» لشدّته وقوّته وبسالته[٣]، وهو أصغر أولاد الحسن بن زيد بن الحسن، المعقّبين. وأُمّه أمّ ولد.

وأعقب إسماعيل حالب الحجارة، عدّة أولاد، وهم: علي بن إسماعيل لأُمّ ولد. والحسن بن إسماعيل لأُمّ ولد، والحسن بن إسماعيل أيضاً لأُمّ ولد، وأحمد بن إسماعيل، ومحمّد بن إسماعيل أُمّه حسينيّة.

أمّا محمّد الملقّب بـ«الأكشف» ابن إسماعيل حالب الحجارة، وأُمّه فاطمة بنت عبيدالله بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي

(١) تهذيب الأنساب: ص١٣٩ ـ ١٤٠.

(٢) عمدة الطالب: ص٩٥

(٣) تهذيب الأنساب: ص١٤١.

طالب عليهما السلام، فأعقب: أبو القاسم أحمد بن محمّد، قتل وله عقب ببخارا. وإسماعيل بن محمّد، أُمّه خديجة بنت عبدالله بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه. وعلي بن محمّد أعقب. وزيد بن محمّد، أُمّه بنت الشجري.

فأمّا أبو القاسم أحمد القائم بالحجاز ابن محمّد الأكشف بن إسماعيل حالب الحجارة، قتل في حرب بني جعفر، أُمّه جعفريّة، له: علي بن أحمد[١]، ومحمّد بن أحمد الجنديّ المقتول ببخارا وحده. وقال أبو الحسين التميمي: هو المقتول بذي المروة مع إبنه في حرب بني الحسن. وجعفر وله أولاد، منهم: إسماعيل بناحية بخارا، مات في حبس إسماعيل بن أحمد، له عقب بها وبسمرقند[٢].

أمّا زيد بن محمّد الأكشف بن إسماعيل حالب الحجارة، فأعقب السيّدين الداعيين الخارجين بطبرستان: الحسن بن زيد الداعي الكبير ملك طبرستان، ولقّب بالداعي الأوّل أيضاً؛ وأُمّه بنت عبدالله بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان ظهوره بطبرستان سنة خمسين ومائتين (٢٥٠هـ) وتوفّي سنة سبعين ومائتين (٢٧٠هـ)[٣]. وله بنات[٤].

واستولى على الأمر بعده ختنه على أُخته أبو الحسين أحمد بن محمّد بن

(١) جمهرة أنساب العرب: ص٤١.

(٢) الفخري: ص١٦١.

(٣) عمدة الطالب: ص٩٢ ـ ٩٣.

(٤) تهذيب الأنساب: ص١٤٢.

إبراهيم بن علي بن عبدالرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. وأبو عبدالله محمّد بن زيد الداعي بعد أخيه، فلمّا وصله الخبر زحف إلى أبي الحسين من جرجان سنة إحدى وسبعين ومائتين (٢٧١هـ) فقتله، وملك طبرستان وأقام بها سبع عشرة سنة وسبعة أشهر، واستولى على تلك الديار حتّى خطب له رافع بن هرثمة بنيسابور، ثمّ حاربه محمّد بن هارون السرخسي صاحب إسماعيل بن أحمد الساماني، وقُتِل محمّد بن زيد الداعي بجرجان سنة سبع وثمانين ومائتين (٢٨٧هـ) وقيل: سنة تسع وثمانين ومائتين (٢٨٩هـ)، وحمل رأسه ببخارا مع إبنه زيد بن محمّد بن زيد أسيراً، ودفن بدنه بجرجان عند قبر محمّد الديباج بن جعفر الصادق.

وأعقب محمّد بن زيد الداعي، من إبنه أبي الحسين زيد الأمير وحده، ولزيد الأمير المذكور، ولدان معقّبان، وهما: أبو جعفر محمّد الرضا، وقيل: هو أبو عبدالله، وقيل: إسمه أحمد[١]، أمّه تركيّة إسمها بارنول[٢]. فأعقب الرضا بن زيد الأمير: أبو الحسين زيد خليفة، أمّه حسينيّة شجريّة، وله أولاد أعقبوا ببغداد وجيلان وآمل، منهم: أبو جعفر محمّد الأعين بن الرضا هذا وله عقب[٣]. وأبو محمّد الحسن المهدي، له بنت. قال الإمام فخر الرازي[٤]: أمّها أمّ إبراهيم بنت الداعي الحسن بن زيد بن محمّد بن إسماعيل بنت عمّ أبيهما لحّاً، وأمّها سكينة بنت محمّد

---

(١) الفخري: ص ١٦٢.

(٢) سرّ السلسلة العلويّة: ص٢٧.

(٣) الفخري: ص ١٦٢.

(٤) الشجرة المباركة: ص ٧١.

بن إبراهيم بن علي بن عبدالرحمن الشجري.

فأعقب أبو محمّد الحسن المهدي بن زيد الأمير إبنه أبو القاسم بن الحسن، كان بالري، ومات بالديلمان ولا عقب له، وانتمى إلى المهدي هذا زياديّة سرخس، والله أعلم بحقيقة ذلك[١].

وأبو علي إسماعيل، له أعقاب ببخارا، وغالب الظنّ أنّ درنحرية بخارا من ولده، وكذلك سادات سكّة بيمارستان من سمرقند. قال الأزورقاني النسّابة[٢]: ولم أظفر بعد بأصل يعتمد عليه في كيفيّة إتّصال نسبهم بزيد الأمير، إلّا أنّه لا شكّ في كونهم من هذا البيت، أعني: ولد زيد الأمير بن محمّد الداعي.

وأمّا أحمد بن إسماعيل حالب الحجارة بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، فأعقب من ولدين، وهما: القاسم، وإسماعيل في عقبه قلّة، وهم بترنجة طبرستان[٣].

أمّا القاسم بن أحمد بن إسماعيل حالب الحجارة، مات بالديلم، أُمّه صفيّة بنت إسحاق الكوكبي وحده، وله إبنان معقّبان، هما: إسماعيل انتقل من الكوفة، ومحمّد بطبرستان له بها عقب قليل.

أمّا إسماعيل بن القاسم بن أحمد بن إسماعيل حالب الحجارة، فعقبه من ثلاثة، وهم: أبو يعلى محمّد، له أربعة أولاد أعقبوا بآمل والري. والمهدي، له ثلاثة أولاد أعقبوا وذيّلوا بآمل وساوة، ومنهم بسرخس قوم. وأبو زيد أحمد، له ستّة أولاد

---

(١) الفخري: ص١٦٢.

(٢) الفخري: ص١٦٢.

(٣) الشجرة المباركة: ص٧٠.

أعقبوا وذيّلوا بآمل وجيلان ومامطير.

أمّا علي بن إسماعيل حالب الحجارة بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، ويعرف بـ«النازوكي»[1] وهو أصغر أولاد إسماعيل الذين أعقبوا، كما أنّ إسماعيل أصغر أولاد الحسن بن زيد الذين أعقبوا. أُمّ علي بن إسماعيل، أُمّ ولد إسمها هلل[2]. وأعقب: الحسين بن علي مات بطوس، والحسن بن علي بفرغانة، أُمّه أُمّ ولد. وإسماعيل بن علي بجرجان، والقاسم بن علي بالري، لأُمّ ولد. وأحمد الأفقم بن علي بالري، وأُمّه قمّية[3]. ومحمّد بن علي قتل بطبرستان، ويعرف بـ«ابن عليّة» وهي أُمّ ولد[4]. قال أبو الحسين التميمي: هو أمير دامغان وبسطام[5].

أمّا القاسم بن علي بن إسماعيل حالب الحجارة، قال ابن حزم[6]: غزا نهاوند، وهو أحد رجال الحسن بن زيد، وأعقب القاسم بن علي من إبنه علي بن القاسم بالري وحده، وله إبنان معقّبان، وهما: أبو محمّد القاسم بالري، وأبو عبدالله محمّد النقيب بالري له بها أولاد.

فأمّا أبو عبدالله محمّد النقيب بن علي بن القاسم بن علي بن إسماعيل حالب

---

(١) عمدة الطالب: ص٩٣.

(٢) سرّ السلسلة العلويّة: ص٢٨.

(٣) سرّ السلسلة العلويّة: ص٢٨.

(٤) المجدي: ص ٣٤.

(٥) الفخري: ص١٦٣.

(٦) جمهرة أنساب العرب: ص٤١.

الحجارة، فأعقب أولاد بالري، منهم: حسكا بن محمّد النقيب، وأحمد بن محمّد النقيب، وجعفر بن محمّد النقيب.

وأمّا أبو محمّد القاسم بن علي بن القاسم بن علي بن إسماعيل حالب الحجارة، فأعقب: أبو عبدالله الحسين النقيب الرئيس بالري ويعرف بـ«العيّار» وله أربعة معقّبون، وعلي كيا بن القاسم، وجعفر بن القاسم.

أمّا أبو عبدالله الحسين العيّار بن القاسم بن علي بن القاسم بن علي بن إسماعيل حالب الحجارة، فأعقب من أربعة، وهم: أبو طاهر محمّد الملقّب «أميركا» الرئيس بالري، أعقب أبو القاسم زيد مانكديم النقيب بالري العالم الشاعر الفاضل المكفوف، كان نقيباً رئيساً بالري في سنة سبع عشرة وأربعمائة[1]، وله أربعة أعقبوا وذيّلوا ببغداد وآمل والري وطبرستان.

والحسن بن الحسين العيّار يقال له: الحسني، وله أعقاب كثيرة بالري فيهم نقباء، ومن أولاده: القاسم بن الحسن بن الحسين العيّار، كان نقيباً بالريّ. وعزيزي بن الحسن بن الحسين العيّار له ولد، وإبراهيم بن الحسين العيّار له أعقاب بالري. وأبو الفتح يوسف بن الحسين العيّار، يعرف بـ«كياكي» له ولد.

قال شيخ الشرف[2]: وأبو الهيجاء إسماعيل بن أحمد بن الحسين العيّار له ولد، وهو علي بن أبي الهيجاء إسماعيل بن أحمد بن الحسين العيّار.

أمّا أحمد الأفقم بن علي بن إسماعيل حالب الحجارة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو الحسن علي بن أحمد الأفقم، وإسماعيل بن أحمد الأفقم له

---

(١) الشجرة المباركة: ص٦٩.

(٢) تهذيب الأنساب: ص١٤٤.

عقب، والقاسم بن أحمد الأفقم له أولاد.

فأمّا أبو الحسن علي بن أحمد الأفقم، فأعقب خمسة رجال، وهم: أبو زيد عبدالله المعروف بـ«سفيان»[١]، الملقّب بـ«البزّار» ابن علي بن أحمد الأفقم، وعقبه كثير بالري، أكثرهم من ولد أبي محمّد القاسم مانكديم الفاضل بالري ابن أبي زيد عبدالله. فأعقب أبو محمّد القاسم مانكديم تسعة معقّبون علماء فضلاء بالري. منهم: إبراهيم يعرف بـ«هيجاء» له ولد.

وأبو هاشم بن مانكديم له ولد. وحسني بن مانكديم له ولد. وأبو زيد بن مانكديم له ولد. وأبو طالب بن مانكديم له ولد. وأبو الحسن بن مانكديم له ولد. والحسين بن مانكديم له ولد[٢].

وأبو العبّاس الحسين، ويدعى «الخليفة» ويلقّب «طنز خوارة» ابن علي بن أحمد الأفقم، وهو أكثر إخوته عقباً، فله أربعة معقّبون، وهم: أحمد بن الحسين له أعقاب كثيرة بآمل وبخارا، وأبو حرب محمّد بن الحسين له أولاد، والحسن بن الحسين له بجرجان ونيسابور أعقاب كثيرة، وعلي بن الحسين أعقب إبنه الحسين بن علي بن أبي العبّاس الحسين وله عقب.

فمن عقب الحسن بن الحسين خليفة طنز خوارة بن علي بن أحمد الأفقم، العالم النسّابة بآمل صاحب المشهد، أبو جعفر محمّد خليفة بن الحسن بن الحسين خليفة «طنز خوارة» ابن أحمد بن الحسين بن علي بن أحمد الأفقم، وله ولدان

(١) سرّ السلسلة العلويّة: ص ٢٨.

(٢) تهذيب الأنساب: ص ١٤٢ ـ ١٤٣.

وإخوان[١].

ومنهم بنيسابور، الحسن دراز كيسو بن المطهّر سيّدي بن الحسن سراهنك بن المهدي بن الحسن بن الحسين بن علي بن أحمد الأفقم[٢].

وأبو القاسم أحمد بن علي بن أحمد الأفقم، له ثلاثة أولاد، وهم: أبو حرب حمزة، له ولد[٣]. وأبو علي محمّد أميركا، له إبنان أعقبا بالري واستراباد وجرجان، وأكثرهم عقباً علي بن محمّد أميركا، له ثلاثة معقّبون، أحدهم: محمّد ميسرة، له أعقاب كثيرة يعرفون بـ«بني ميسرة»، والقاسم، له عقب بالري. منهم: العالم الفاضل الشريف أبو الحسين أحمد بن أبي القاسم الحسني، وهو علي بن أحمد القاسم هذا[٤].

وزيد بن علي بن أحمد الأفقم، أعقب إبنه إسماعيل أميركا بالريّ. وعلي بن علي بن أحمد الأفقم[٥].

وأمّا محمّد بن علي بن إسماعيل حالب الحجارة، فعقبه من ولدين، وهما: علي شكنبة، والقاسم[٦].

فأمّا علي المعروف بـ«شكنبة» ابن محمّد بن علي بن إسماعيل حالب

(١) الفخري: ص ١٦٤.
(٢) الفخري: ص ١٦٤ ـ والشجرة المباركة: ص ٦٩ ـ ٧٠.
(٣) تهذيب الأنساب: ص ١٤٣.
(٤) الفخري: ص ١٦٣ ـ ١٦٤.
(٥) تهذيب الأنساب: ص ١٤٢.
(٦) تهذيب الأنساب: ص ١٤٤.

الحجارة، فعقبه من ثلاثة، وهم: أحمد بن علي شكنبة بقزوين، أعقب: علي الأكبر، وعلي الأصغر، وقيل: علكو بجيلان.

ولعلي الأكبر ثلاثة معقّبون، وهم: سراهنك الطويل الأشقر، عقبه بجرمقان من أعمال نيسابور وهو بها أيضاً. وأبو زيد محمّد بن علي الأكبر. وأبو الفضل الحسين، ولهما عدّة أولاد أكثرهم بالري وقزوين (١).

وأمّا أبو عبدالله الحسين القمّي المعروف بـ«أميركا» ابن علي شكنبة، عاش أكثر من مائة سنة، توفّي بمنبج (٢)، وله أعقاب بدمشق وحلب وطرابلس والرملة.

وأمّا أبو يعلى القاسم بن علي شكنبة، فأعقب أربعة بنين أعقبوا وذيّلوا، وهم: علي بن القاسم، له ستّة بنين. والهادي بن القاسم. وإسماعيل بن القاسم. وسراهنك بن القاسم.

وأمّا القاسم بن محمّد بن علي بن إسماعيل حالب الحجارة، فله عن البخاري: القاسم بن القاسم له ولد، وعلي بن القاسم له ولد.

وأمّا إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، ويكنّى أبا إسحاق، وأمّه أمّ ولد تدعى أمّ الحميد، فأعقب: إبراهيم بن إبراهيم، أمّه أمّ القاسم بنت جعفر بن الحسن المثنّى (٣).

وأمّا إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن بن زيد، فله إبنان معقّبان، وهما: محمّد، أمّه

---

(١) الفخري: ص ١٦٥.

(٢) منبج: من ناحية حلب.

(٣) الشجرة المباركة: ص ٦٦.

الحميدة بنت عبدالحميد بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب. والحسن، أُمّه علوية[١].

أمّا محمّد بن إبراهيم بن إبراهيم، فأعقب أربعة[٢]، تفرّقوا ببلد الحبشة ويثرب ونصيبين. منهم: علي عقبه بالمدينة وطبرستان، والحسن، وداود، لهما أعقاب بنصيبين، أُمّهم أُمّ سلمة بنت عبدالعظيم بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

فمن عقب علي بن محمّد بن إبراهيم بن إبراهيم: القاضي بطبرستان الحسين بن محمّد بالمدينة ابن علي بن محمّد بن إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام[٣].

وأمّا الحسن بن إبراهيم بن إبراهيم، فأعقب إبنه محمّد بنصيبين، وأعقب محمّد إبنه طاهر، وأعقب طاهر إبنه داود، وأعقب داود إبنيه: محمّد، وأحمد. لهما عقب[٤].

---

(١) هذا قول الإمام فخر الرازي في الشجرة المباركة (ص٦٦)، بينما ذكر القاضي المروزي في الفخري (ص١٥٨) أنّ: أمّهما بنت عبدالعظيم بن علي بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن المجتبى.

(٢) قال أبو نصر البخاري في سرّ السلسلة العلويّة (ص٢٥): وولد محمّد بن إبراهيم بن إبراهيم: حسناً، وعبدالله، وأحمد. وأُمّهم أُمّ سلمة بنت عبدالعظيم بن عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، فأولاد عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بخراسان. قال العمري في كتابه: لا يصحّ لعبدالله بن محمّد بن إبراهيم عقب ولا نسب.

(٣) الفخري: ص١٥٨.

(٤) عمدة الطالب: ص٩٧.

أعقاب اسحاق الكوكبي:

وأمّا إسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، ويعرف بالكوكبي، فيما قال أبو نصر البخاري وغيره، لبياض كان على عينيه. ويكنّى أبا الحسن، وأُمّه أُمّ ولد بخاريّة[١]. وأعقب ثلاثة أولاد، وهم: حسن، وحسين، وهارون، من أُمّ ولد يقال لها: شجرة[٢].

قال أبو نصر البخاري[٣]: ولد الحسن بن إسحاق بن الحسن بالمغرب إبناً وامرأتين، وقُتِل الحسن بن إسحاق.

وقال الشيخ أبو الحسن العمري[٤]: وولد إسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام، وهو وإسماعيل أخوان لأُمّ ولد، وأُمّ كلثوم لأُمّ ولد، وهارون.

أمّا هارون بن إسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، أعقب من رجل واحد، هو هارون بن إسحاق، وأعقب هارون بن إسحاق من رجل واحد، هو: جعفر.

وأعقب جعفر بن هارون بن إسحاق بن الحسن، من خمسة رجال، وهم: الحسن بن جعفر، له ولد. ومحمّد بن جعفر، وهو الذي قتله رافع بن الليث بآمل، وله عقب بالمدينة والعراق. وإسحاق بن جعفر، له عقب قليل. وعلي الطويل بن

---

(١) عمدة الطالب: ص٩٥.

(٢) سرّ السلسلة العلويّة: ص٢٦.

(٣) المجدي: ص٣٣.

(٤) المجدي: ص٣٣.

جعفر، له عقب كثير بجرجان. وأحمد بن جعفر، له ولد إسمه محمّد وهو الخطيب وولده يعرفون بالخطيبيّين[١].

أمّا الحسن بن جعفر بن هارون بن إسحاق الكوكبي، فعقبه من محمّد عزيزي بن أحمد المطيني، أو الخطيبي. ولمحمّد عزيزي هذا ستّة أولاد أعقب منهم: أحمد بن محمّد عزيزي، له أعقاب بالري. والحسن بن محمّد عزيزي، له أعقاب. وأميرك بن محمّد عزيزي له ولد ببغداد. والعبّاس سراهنك بن محمّد عزيزي، له عقب.

وأمّا محمّد المقتول ابن جعفر بن هارون بن إسحاق الكوكبي، قال القاضي المروزي[٢]: انتهى عقبه إلى إسحاق له عقب بالري، وعلي الطويل، وأبي جعفر محمّد الشعراني له ولد، بني جعفر بالمدينة ابن محمّد المقتول.

ولعلي الطويل ابن جعفر بن هارون بن إسحاق الكوكبي، أولاد أعقبوا، منهم: أبو طاهر الحسين بن علي الطويل أعقب إبنه مهدي بن أبي طاهر الحسين، يعرف بالنقيب بجرجان، أعقب إبنه علي الوكيل بن مهدي. وحسنك بن علي الطويل، أُمّهما حسينيّة. ولحسنك بن علي الطويل إبنه أبو الحسن علي وحده، أُمّه حسينيّة.

ولعلي بن حسنك أولاد، منهم: الحسن، وأبو عبدالله الحسين، وكلاهما بجرجان ولهما أعقاب كثيرة بها.

منهم: أبو حرب النقيب الدبّاغ بن محمّد الدبّاغ بن الحسن بن علي بن حسنك، وله عقب بها. وأبو طالب المعروف بقمر ابن الداعي المعروف بقمر بن محمّد بن

---

(١) تهذيب الأنساب: ص ١٤٥ ـ والشجرة المباركة: ص ٦٨.

(٢) الفخري: ص ١٦٠ ـ ١٦١.

الحسن بن علي بن حسنك، وله عقب بها.

وانتقل بعض ولد الحسين بن علي بن حسنك إلى قائن، وأعقب بها جماعة رأيت بعضهم بها. وهو أبو حرب بن الحسن بن علي بن أبي حرب بن علي بن عبدالله بن الحسين هذا، وله إخوة، أُمّهم حسينيّة من أولاد محمّد الناصر الداودي.

وإنّما أوردت هذا لأنّي كنت أشكّ فيهم، وقد ذكرت في بعض المواضع أنّ لي فيهم توقّفاً، ثمّ لمّا صحّ نسبهم عندي لم أر بدّاً من إثباته والله الموفّق.

وداعي بن علي الطويل، له ولد بجرجان. وزيد بن علي الطويل له عقب على ما يقال.

وأمّا أحمد بن جعفر بن هارون بن إسحاق الكوكبي، فذكر أبو عبدالله بن طباطبا أنّ له محمّد الخطيب، وأنّ ولده يعرفون بـ«الخطيبيّين»، وذكر أبو الغنائم كذلك. وقال الأزورقاني[١]: إلّا أنّي لم أظفر بعد بتفصيل أعقابه غير أولاده لصلبه، وهم: أحمد، والحسن، والحسين.

وفي بعض كتب النسب الخطيب هو أحمد بن الحسن بن جعفر بن هارون بن إسحاق الكوكبي، والله أعلم.

أعقاب عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى:

وأمّا عبدالله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، ويكنّى أبا زيد، وأبا محمّد أيضاً[٢]، وأُمّه الرباب بنت بسطام الشيبانيّة[٣].

---

(١) الفخري: ص ١٦١.

(٢) عمدة الطالب: ص ٩٦.

(٣) سرّ السلسلة العلويّة: ص ٢٥.

وقال ابن عنبة[١]: أُمّه ولد تدعى خريدة. وأعقب خمسة أولاد، وهم: علي بن عبدالله، والحسن بن عبدالله، ومحمّد بن عبدالله، وزيد بن عبدالله، ويحيى بن عبدالله.

وقال الشيخ العمري[٢]: إنّ زيداً ولد وكذا إسحاق. قالوا: وقد أولد الحسن.

وقال الإمام فخر الرازي[٣]: وكان لعبدالله بن الحسن ستّة من البنين، وهم: زيد، وعبدالله أبو القاسم، ومحمّد، وعلي، والحسن، والحسين.

أمّا زيد بن عبدالله بن الحسن بن زيد، أُمّه أُمّ ولد كان من أشجع أهل زمانه، وكان مع أبي السرايا ـ السري بن منصور الشيباني المتوفّى سنة ٢٠٠هـ ـ الخارج بالكوفة، فهرب إلى الأهواز، فأخذه داود بن عيسى وضرب عنقه صبراً[٤].

فأعقب زيد بن عبدالله المقتول ثلاثة أولاد، وهم: أبو القاسم محمّد بن زيد الذي قتله يعقوب بن الليث بنيسابور في الجيش بعد ما أخذه بطبرستان، وأعقب محمّد بن زيد بن عبدالله بن الحسن بن زيد: الحسن، وعلي، وعبدالله. أُمّهم المخزوميّة، وهم بالحجاز[٥]. والحسن بن زيد إنتمى إليه بنو الجصّاص وفيهم شكّ، وكانوا بامدج والأهواز والشام وحرار دمشق[٦].

---

(١) عمدة الطالب: ص٩٦.

(٢) المجدي: ص٣٤.

(٣) الشجرة المباركة: ص٦٧.

(٤) سرّ السلسلة العلويّة: ص٢٥.

(٥) سرّ السلسلة العلويّة: ص٢٥.

(٦) الفخري: ص١٥٩.

وقال الإمام فخر الرازي(١): بنو الخصّاص، والخصّاص يزعم أنّه علي بن أحمد المشكوك فيه ابن الحسن بن زيد بن عبدالله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وفيهم كثرة وهم بعمل أرجان ونوبندجان من عمل فارس. وأكثر أهل النسب على أنّهم أدعياء لا حظّ لهم في النسب إلّا أنّ أبا أحمد الموسوي أبا المرتضى والسرخسي قد أثبتهم في نقابته في جريدة بغداد والله أعلم(٢).

وعلي بن زيد، وعبدالله بن زيد، أولاد زيد بن عبدالله، أُمّهم علويّة(٣).

وأمّا محمّد بن عبدالله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، فانتهى عقبه إلى ثلاثة رجال: أبي طالب محمّد الرئيس بأبهر، وأبي عبدالله الحسين، وأبي محمّد الحسن، بني أبي زيد عيسى بن محمّد بأبهر ابن عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن المجتبى عليه السلام، وقد سبق ذكر الإختلاف في نسب أبي زيد عيسى.

أمّا أبو طالب الرئيس، فله ثلاثة معقّبون: علي له أعقاب بهمدان، وإسماعيل له أعقاب بأبهر، وناصر له أعقاب بالري وفيروزآباد من أعمال زنجان. وببلدة زنجان منهم أبو الفتح الأديب الشاعر، ناصر بن الحسين أميركا بن ناصر بن أبي طالب محمّد الرئيس.

ولأخوي أبي طالب الرئيس أعقاب بأبهر وزنجان. منهم: أبو زيد جعفر الأعمى

---

(١) الشجرة المباركة: ص٦٦.

(٢) الفخري: ص١٥٩.

(٣) سرّ السلسلة العلويّة: ص٢٥.

المعروف بسراهنك ابن أبي طاهر إسماعيل بن أبي محمّد الحسن أخي أبي طالب الرئيس بن أبي زيد عيسى[(١)].

وأمّا زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، ويكنّى أبا طاهر. فأعقب: علي لأمّ ولد، وأمّ عبدالله، وطاهر أمّه أسماء بنت إبراهيم المخزوميّة[(٢)].

فأعقب طاهر بن زيد ولدين، وهما: علي الناسك بن طاهر لأمّ ولد بصنعاء اليمن. ومحمّد بن طاهر، أمّه بنت عمّ أبيه.

أمّا محمّد بن طاهر بن زيد، فأعقب: خديجة، خرجت إلى موسوي، ونفيسة، والحسن بن محمّد بن طاهر بن زيد بصنعاء، أمّه منها وله بها ولد[(٣)]، هو طاهر بن الحسن بن محمّد بن طاهر بن زيد.

وأمّا علي الناسك بن طاهر بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، فمن عقبه: سليمان[(٤)] بن عيسى بن سليمان بن عيسى بن علي الشهير بالرويدي بن أحمد بن زين الدين بن داود بن علي بن سليمان بن عمران بن هارون بن إبراهيم بن عمران بن موسى بن زكريّا بن درغام بن عبداللطيف بن علي بن يوسف بن شرف الدين بن أحمد بن زين الدين بن رضوان بن أحمد بن قاسم بن شرف الدين بن بدر الدين بن شمس الدين بن صالح بن تاج

---

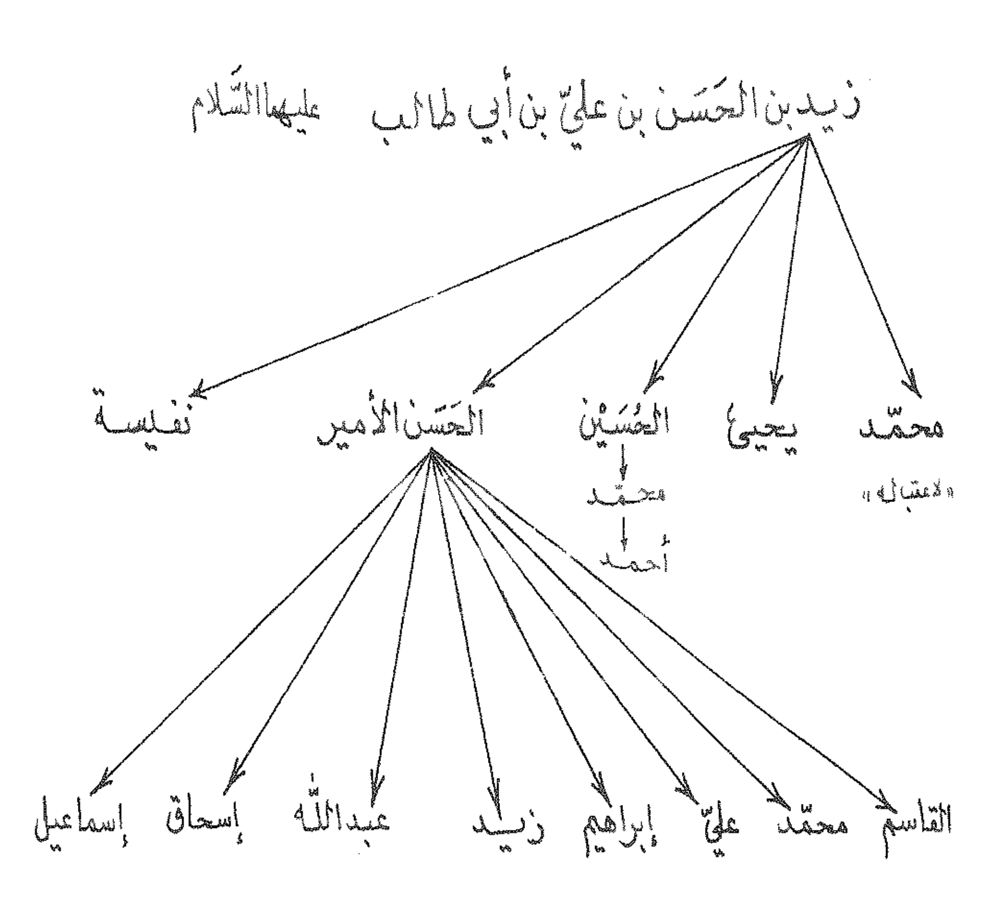
(١) الفخري: ص١٥٩.

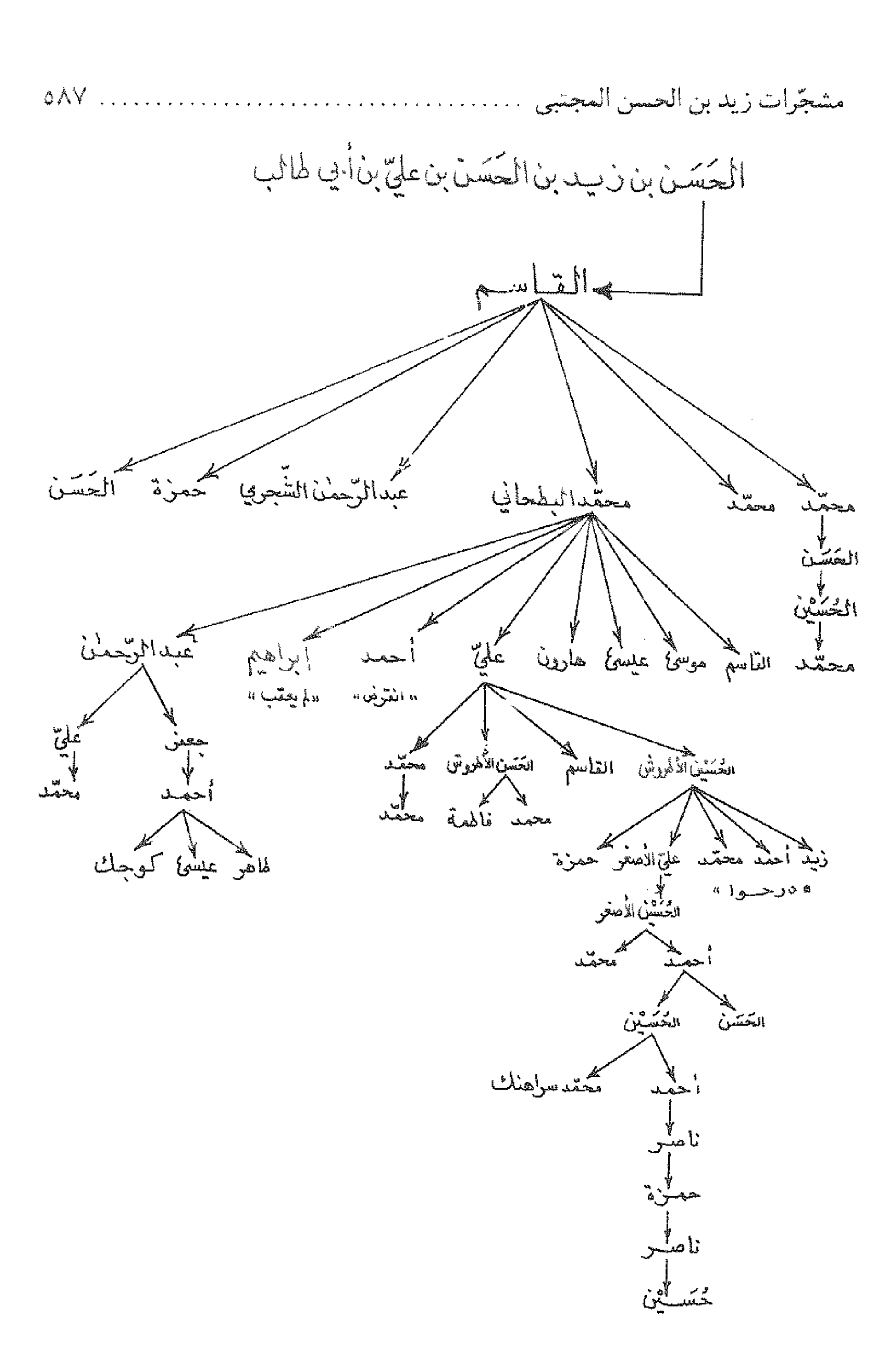
(٢) المجدي: ص٣٣.

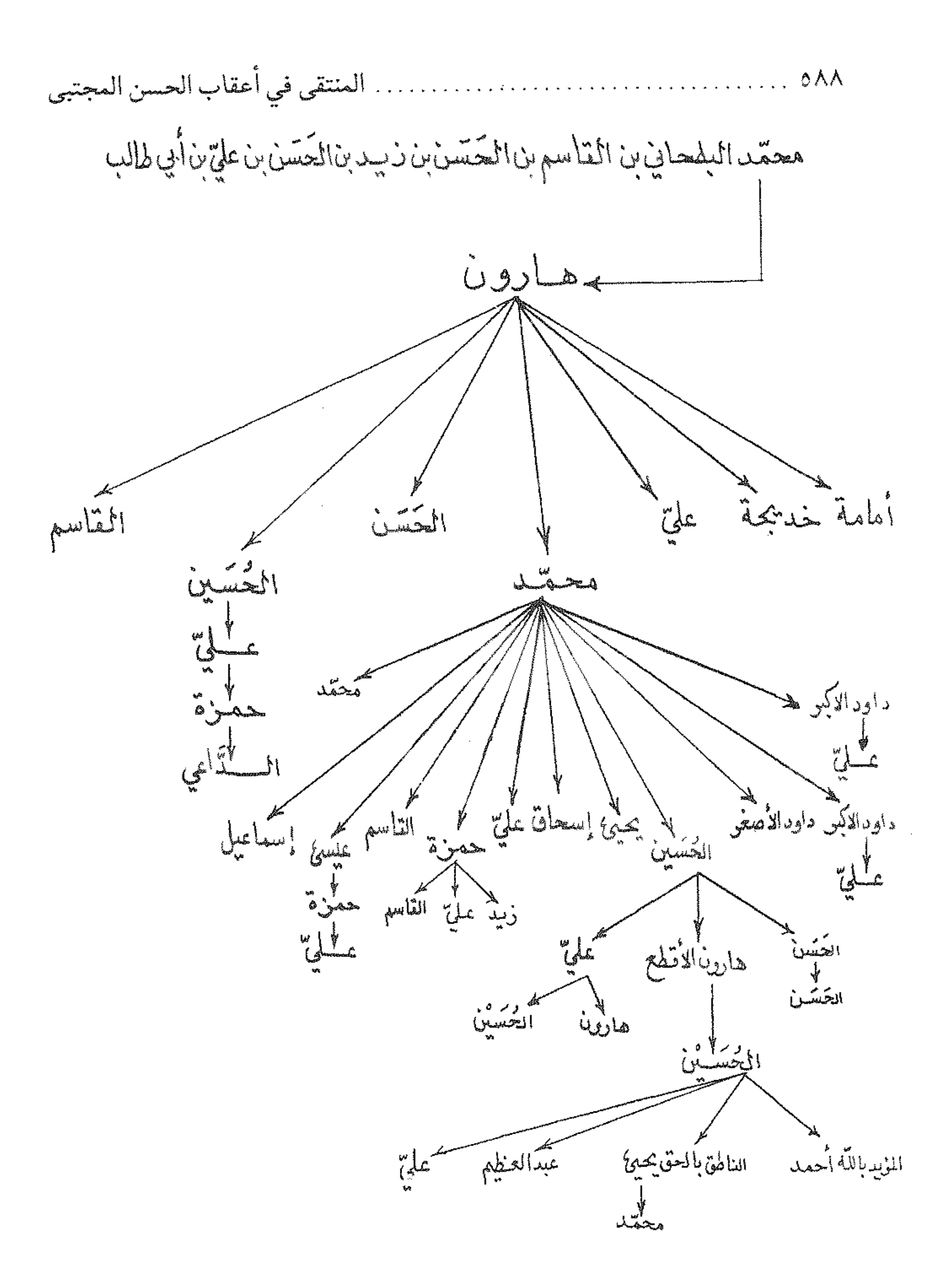
(٣) المجدي: ص٣٣.

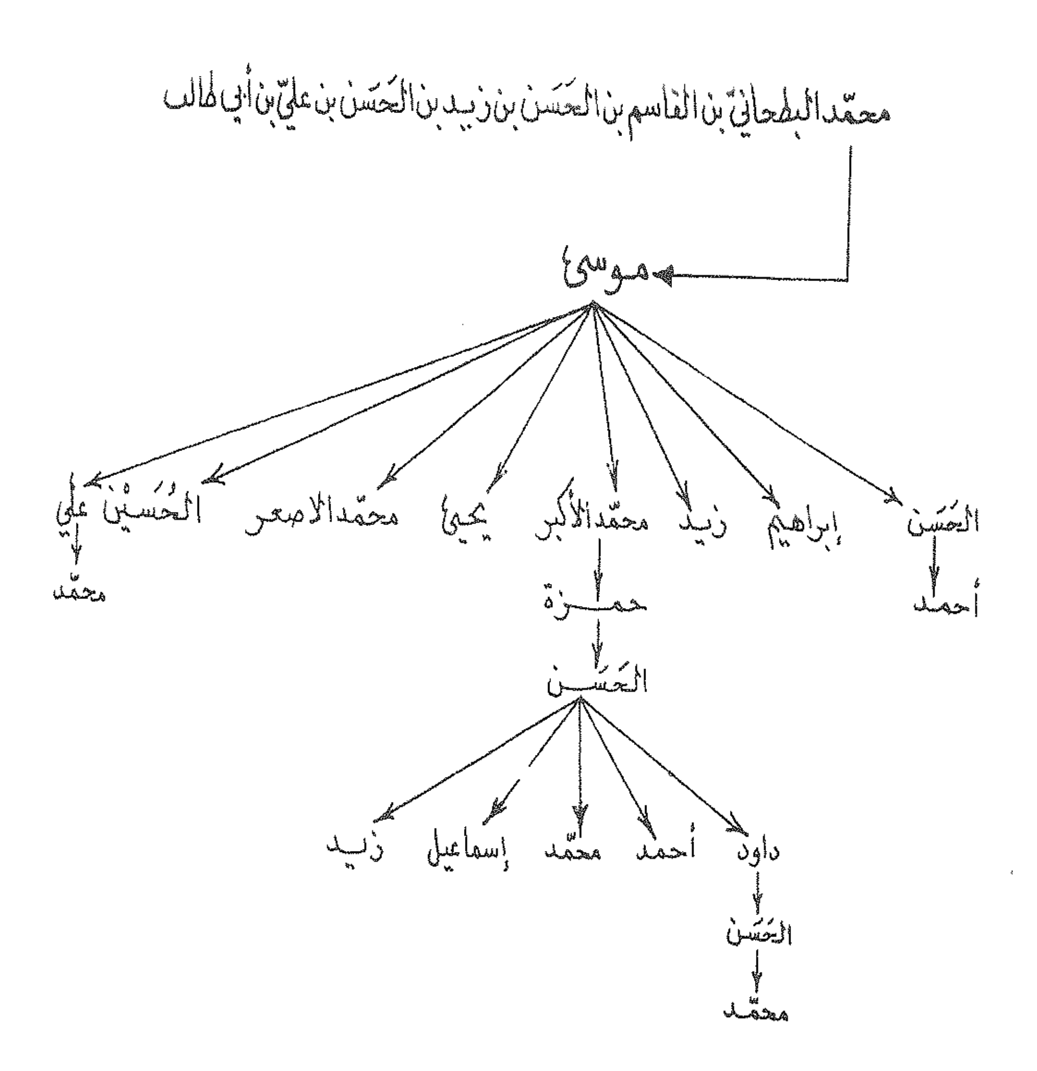
(٤) الجامع لصلة الأرحام ـ للشريف أحمد وفقي: ٣/٤٥ ـ ٤٦.

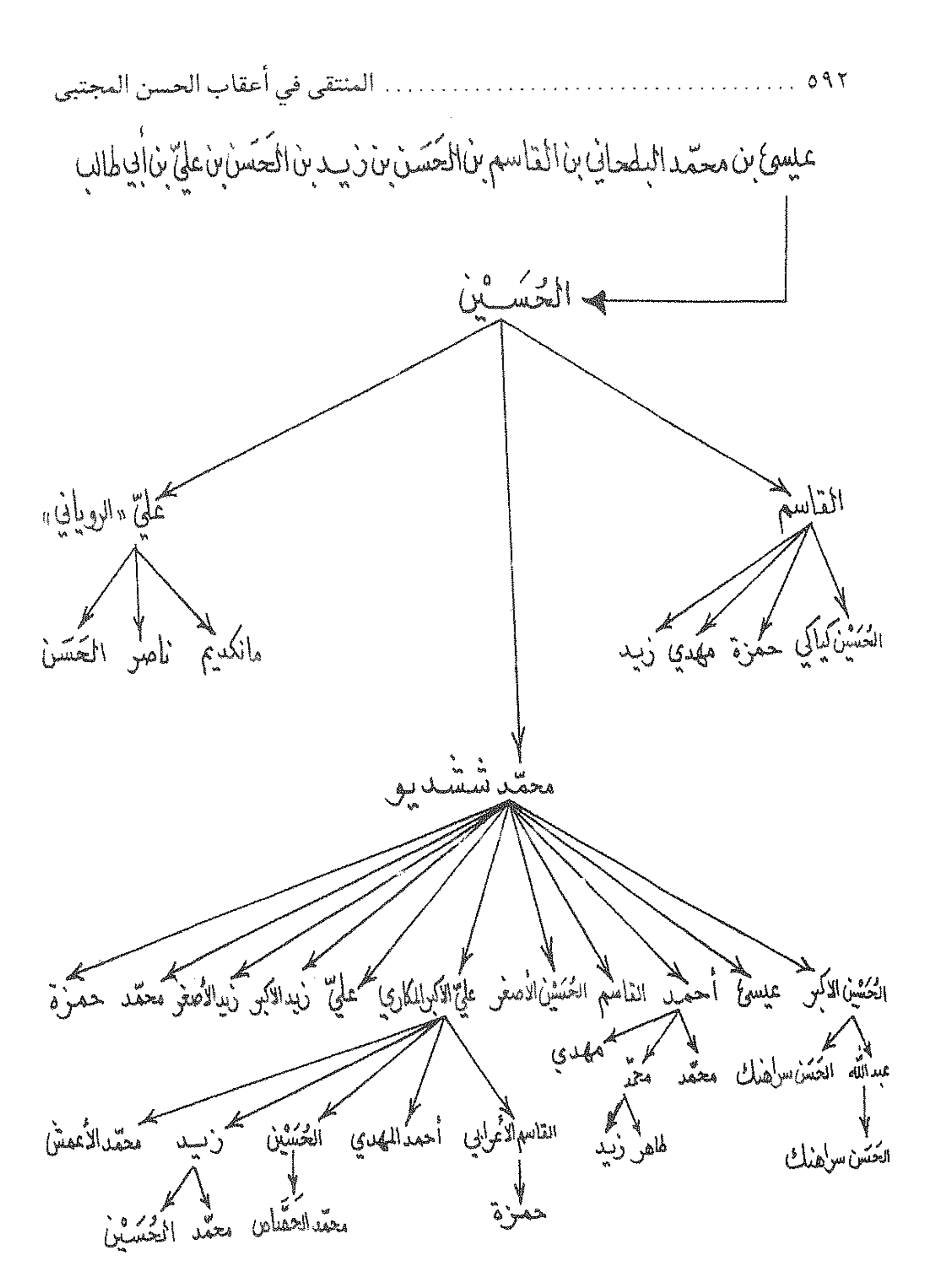
الدين عبدالقادر بن أبى بكر بن صفوان بن محمّد بن سلمان بن عبدالله بن علي بن طاهر بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وأعقاب سليمان المذكور بجمهوريّة مصر العربيّة.



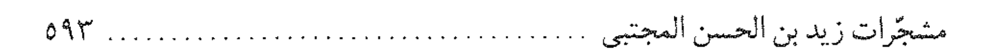

الحَسَن بن زيد بن الحَسَن بن عليّ بن أبي طالب
القاسم
محمّد
محمّد
محمّد البطحاني
عبدالرّحمن الشّجري
حمزة
الحَسَن
الحَسَن
الحُسَيْن
محمّد
القاسم
موسى
عيسى
هارون
عليّ
أحمد
«انقرض»
إبراهيم
«لم يعقب»
عبدالرّحمن
جعفر
عليّ
محمّد
أحمد
طاهر
عيسى
كوجك
الحُسَيْن الأحروش
القاسم
الحَسَن الأحروش
محمّد
محمّد
محمد
فاطمة
زيد
أحمد
محمّد
«درجوا»
عليّ الأصغر
حمزة
الحُسَيْن الأصغر
أحمد
محمّد
الحَسَن
الحُسَيْن
أحمد
محمّد سراهنك
ناصر
حمزة
ناصر
حُسَيْن


محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب
هارون
أمامة
خديجة
عليّ
محمّد
الحسن
الحُسين
القاسم
عليّ
حمزة
الداعي
داود الأكبر
عليّ
داود الأكبر
داود الأصغر
عليّ
الحُسين
يحيى
إسحاق
عليّ
حمزة
القاسم
عيسى
إسماعيل
محمّد
زيد
عليّ
القاسم
حمزة
عليّ
الحسن
الحسن
هارون الأقطع
عليّ
هارون
الحُسين
الحُسين
المؤيد بالله أحمد
الناطق بالحق يحيى
محمّد
عبد العظيم
عليّ


محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب
موسى
الحسن
إبراهيم
زيد
محمّد الأكبر
يحيى
محمّد الاصغر
الحسين
علي
أحمد
حمزة
محمّد
الحسن
داود
أحمد
محمّد
إسماعيل
زيد
الحسن
محمّد



عيسى بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب
الحُسَين
القاسم
عليّ «الروياني»
الحُسَين كياكي
حمزة
مهدي
زيد
مانكديم
ناصر
الحَسَن
محمّد ششديو
الحُسَين الأكبر
عيسى
أحمد
القاسم
الحُسَين الأصغر
عليّ الأكبر المكاري
عليّ
زيد الأكبر
زيد الأصغر
محمّد
حمزة
عبد الله
الحَسَن سراهنك
الحَسَن سراهنك
محمّد
محمّد
مهدي
طاهر
زيد
القاسم الأعرابي
أحمد المهدي
الحُسَين
زيد
محمّد الأعمش
حمزة
محمّد الحصّاص
محمّد
الحُسَين



محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب

إبراهيم

عليّ — زيد — القاسم — محمّد الأكبر — عبدالله — محمّد الأصغر — الحسين الأكبر — الحسن — أحمد

عبدالله ← محمّد «درج»

محمّد الأصغر «درج»

الحسين الأكبر ← جعفر، القاسم

القاسم ← زيد ← الحسن ← الهادي

محمّد الأكبر ← حمزة الأكبر — الحسن — إبراهيم الأكبر — عبدالله — جعفر — محمّد المجنون — إبراهيم الصغير — عليّ «لمنجيس»

حمزة الأكبر ← الحسن، محمّد الأطروش

محمّد المجنون ← أحمد، حمزة

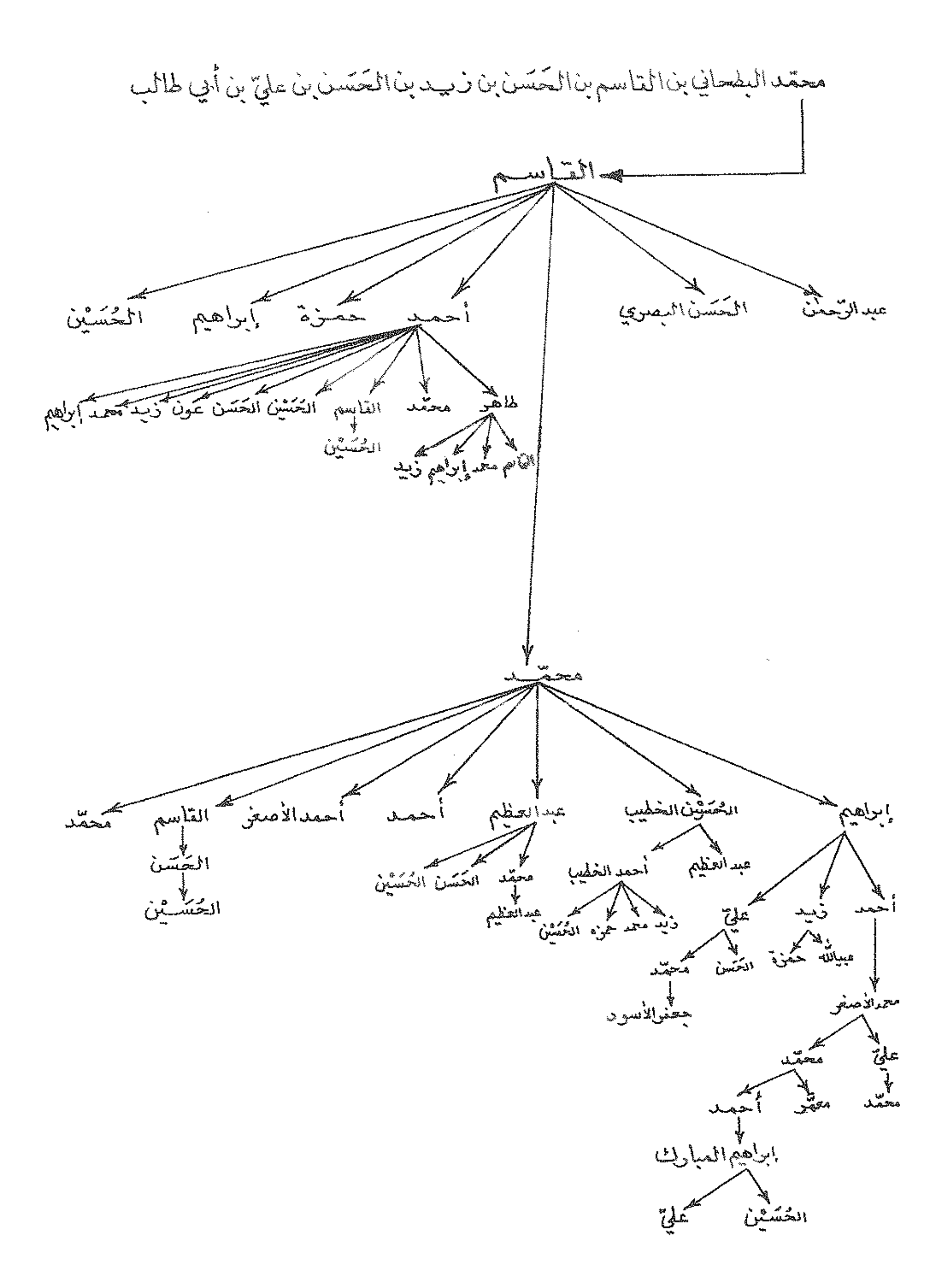
عليّ ← زيد

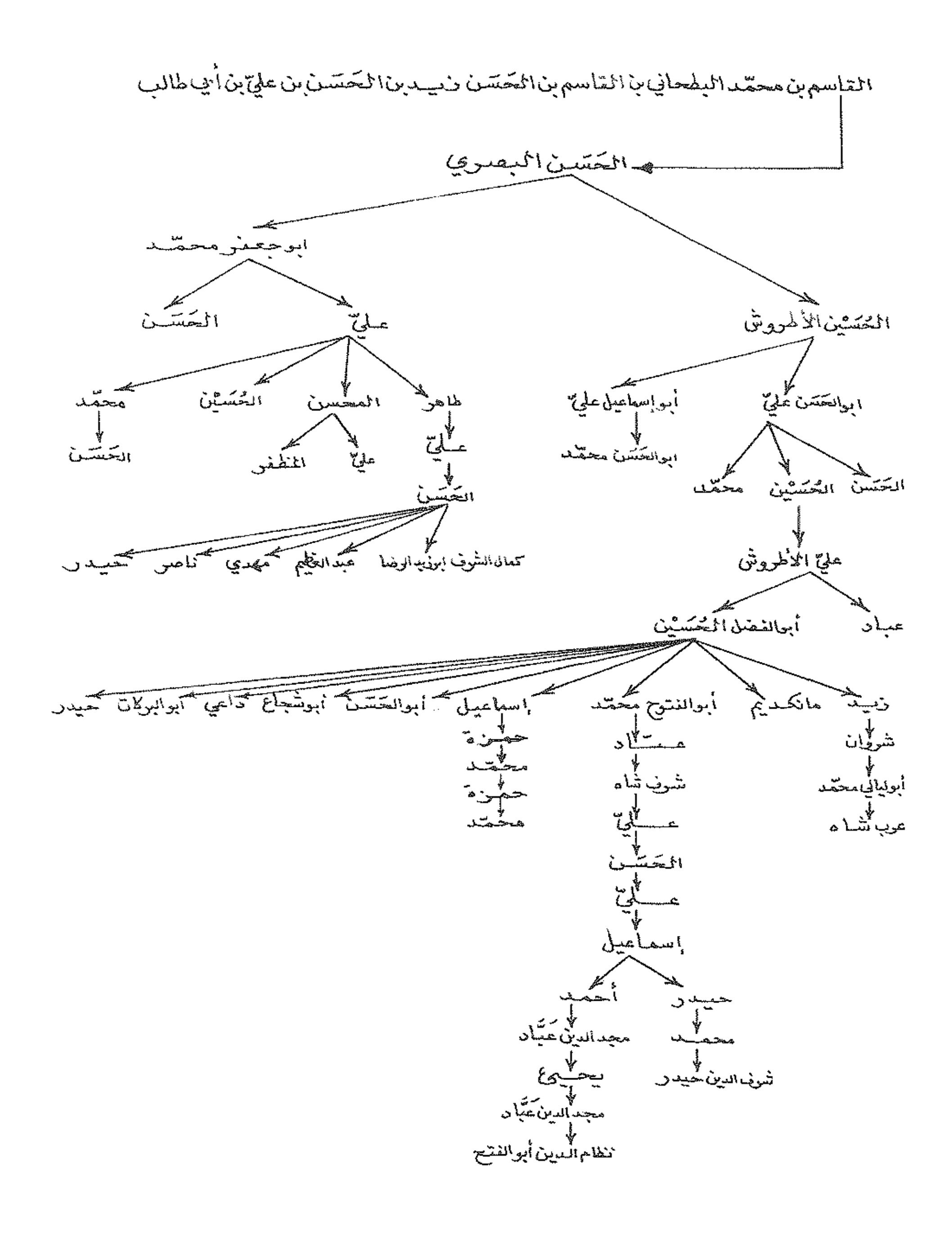
جعفر ← محمّد

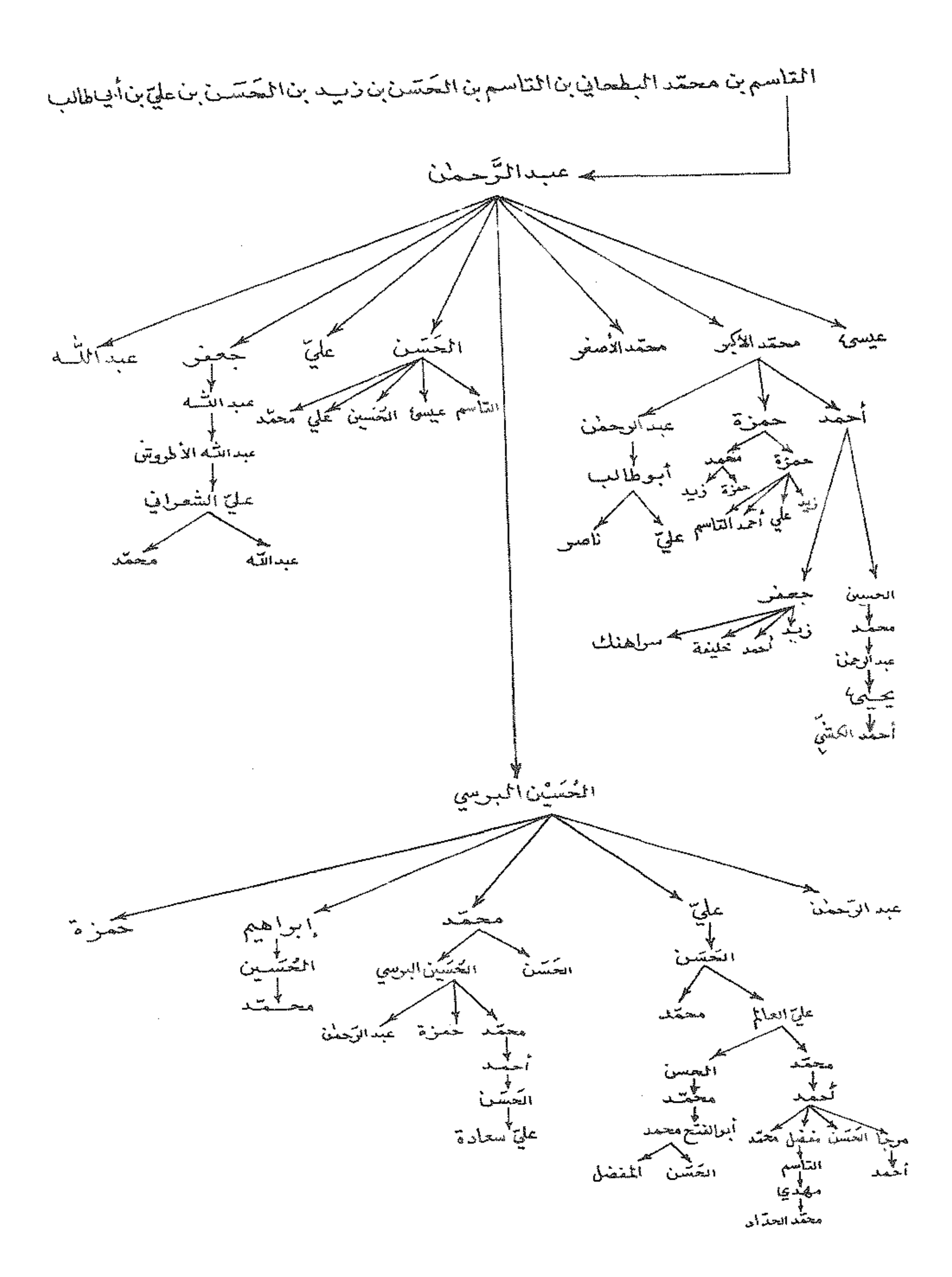
محمّد ← جعفر، حمزة

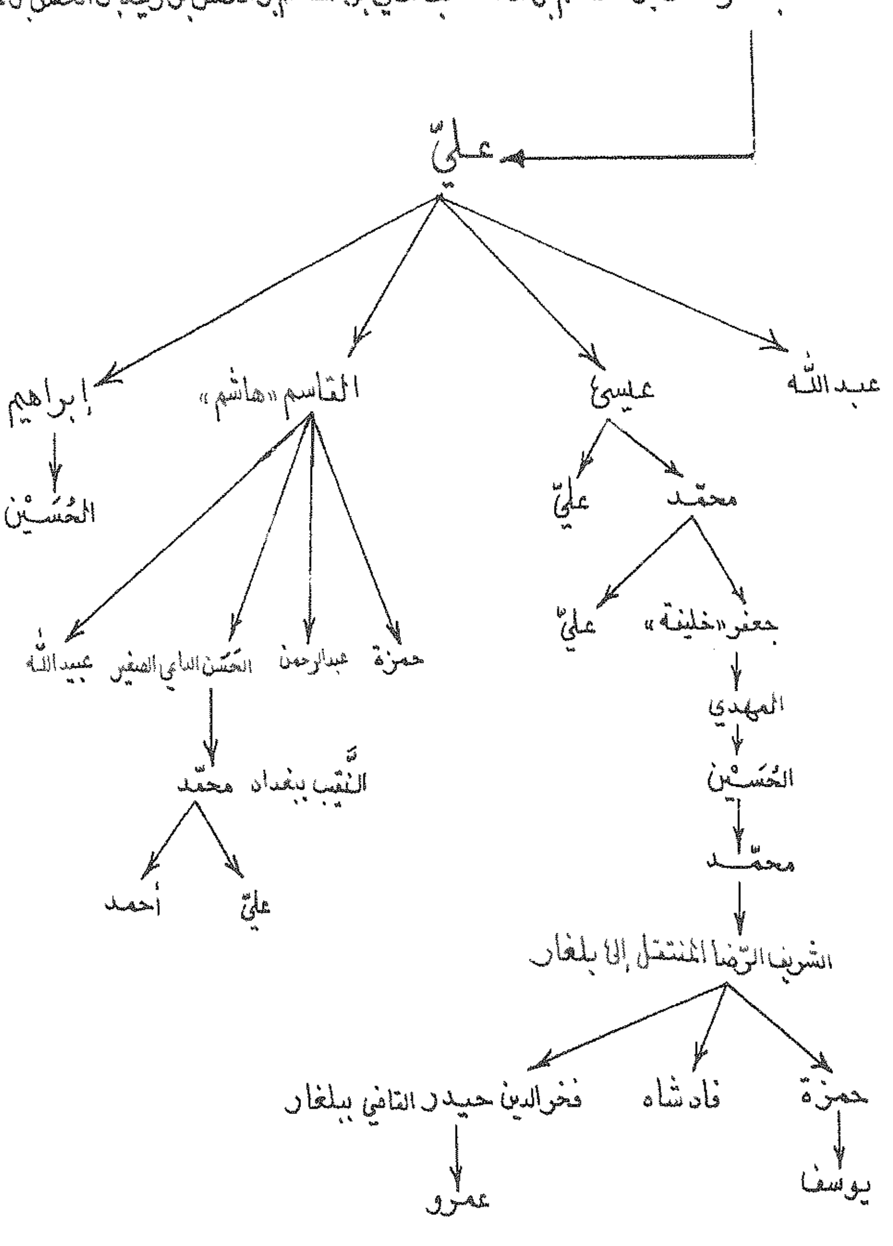
جعفر ← الحسن المجدر، الحسين الشعراني

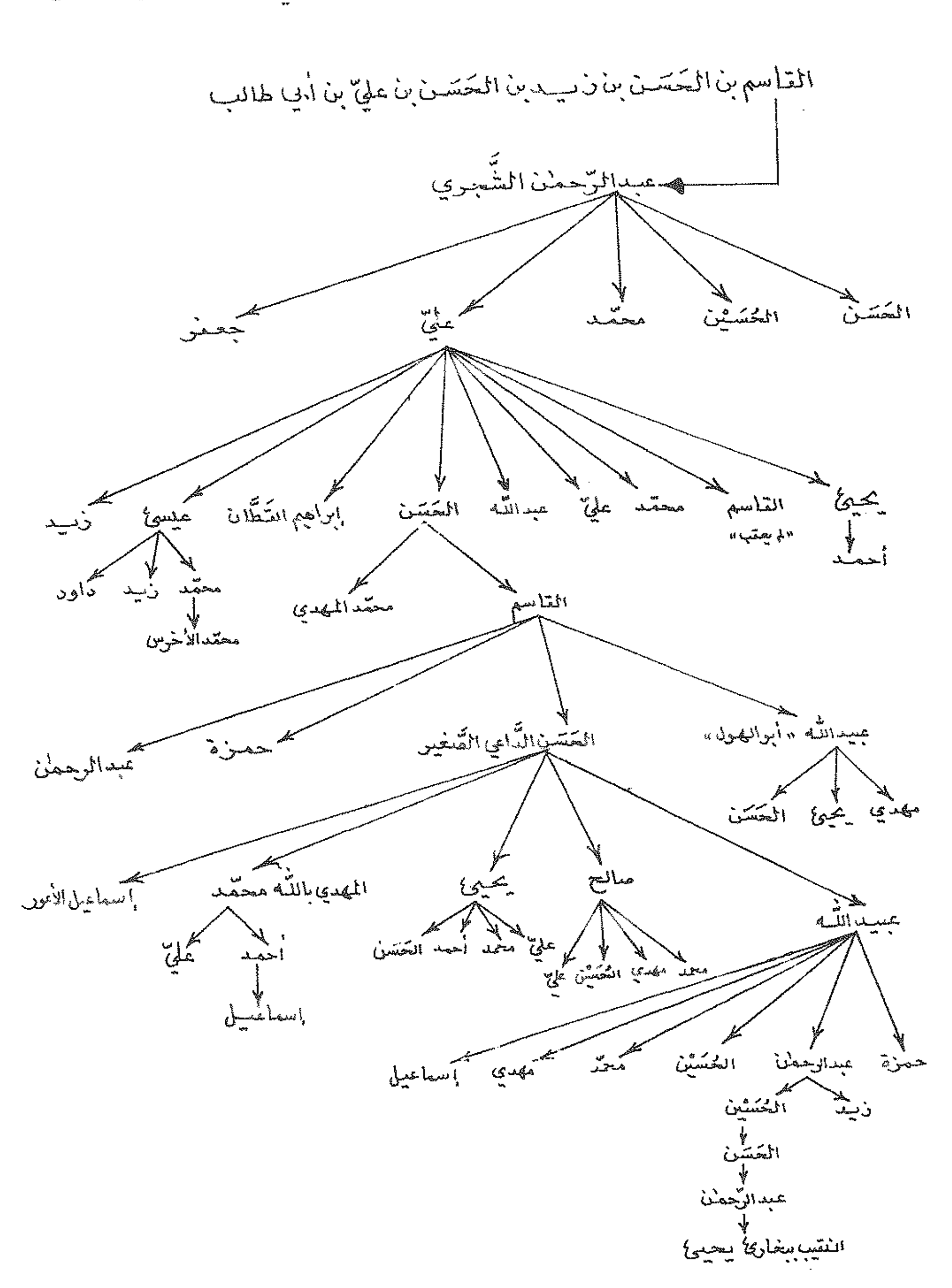
حمزة ← زيد ← الناصر ← مهدي ← حمزة ← محمّد ← حمزة ← المهدي نصير الدين ← ناصر

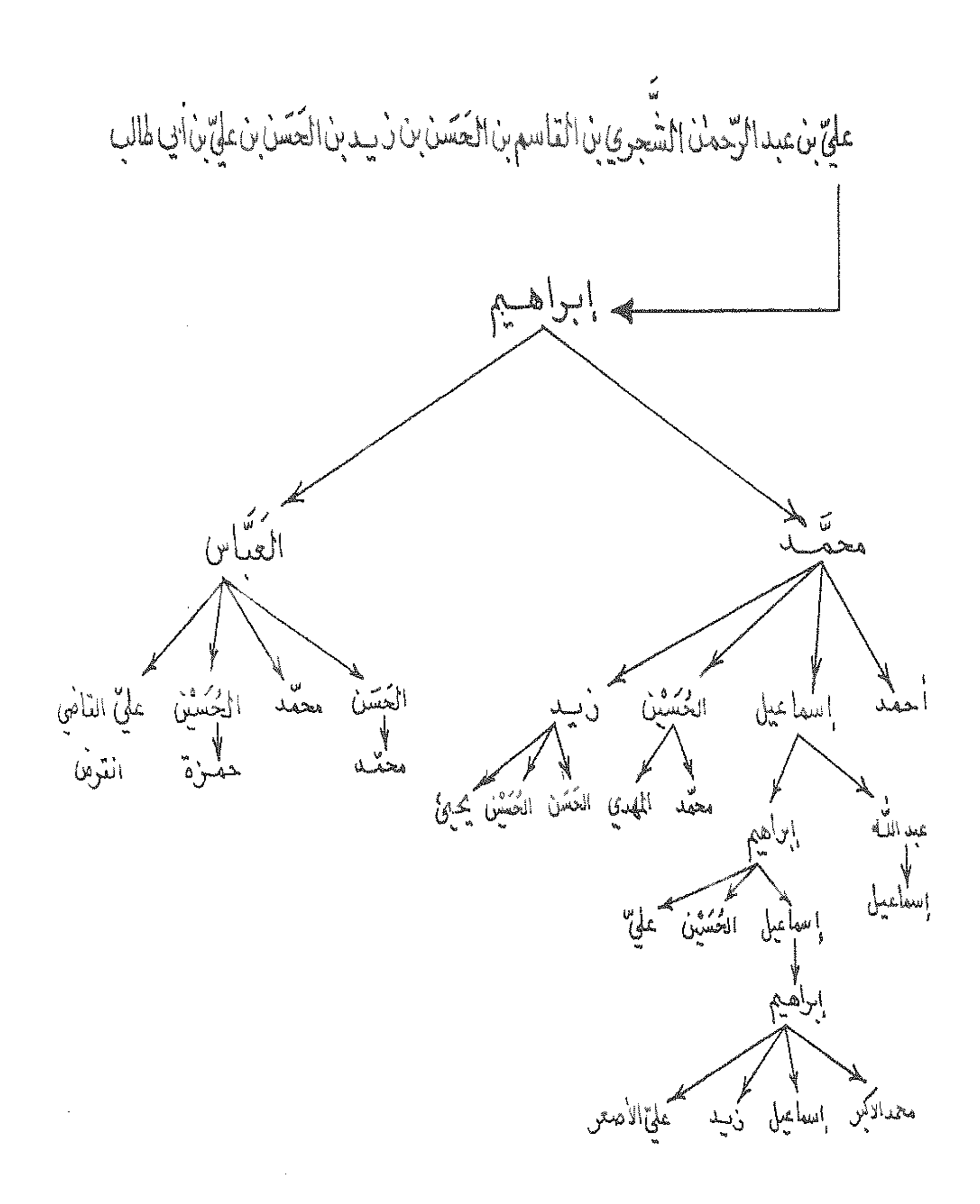

محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب
القاسم
عبد الرحمن
الحسن البصري
أحمد
حمزة
إبراهيم
الحسين
طاهر
محمّد
القاسم
الحسين
الحسين
الحسن
عون
زيد
محمد
إبراهيم
القاسم
محمد
إبراهيم
زيد
محمّد
إبراهيم
الحسين الخطيب
عبد العظيم
أحمد
أحمد الأصغر
القاسم
محمّد
أحمد
زيد
علي
عبيد الله
حمزة
الحسن
محمّد
جعفر الأسود
محمد الأصغر
علي
محمّد
محمّد
معمّر
أحمد
إبراهيم المبارك
الحسين
علي
عبد العظيم
أحمد الخطيب
زيد
محمد
حمزة
الحسين
محمّد
الحسن
الحسين
عبد العظيم
الحسن
الحسين




القاسم بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب
عبد الرحمن
عيسى
محمد الأكبر
محمد الأصغر
الحسن
علي
جعفر
عبد الله
أحمد
حمزة
عبد الرحمن
حمزة
محمد
زيد
حمزة
زيد
علي
أحمد
القاسم
أبو طالب
علي
ناصر
الحسن
محمد
عبد الرحمن
يحيى
أحمد الكشي
جعفر
زيد
أحمد
خليفة
سراهنك
القاسم
عيسى
الحسين
علي
محمد
عبد الله
عبد الله الأطروش
علي الشعراني
عبد الله
محمد
الحسين البرسي
عبد الرحمن
علي
محمد
إبراهيم
حمزة
الحسن
علي العالم
محمد
محمد
أحمد
مرجا
الحسن
مفضل
محمد
أحمد
القاسم
مهدي
محمد الحداد
الحسن
محمد
أبو الفتح محمد
الحسن
المفضل
الحسن
الحسين البرسي
محمد
حمزة
عبد الرحمن
أحمد
الحسن
علي سعادة
الحسين
محمد

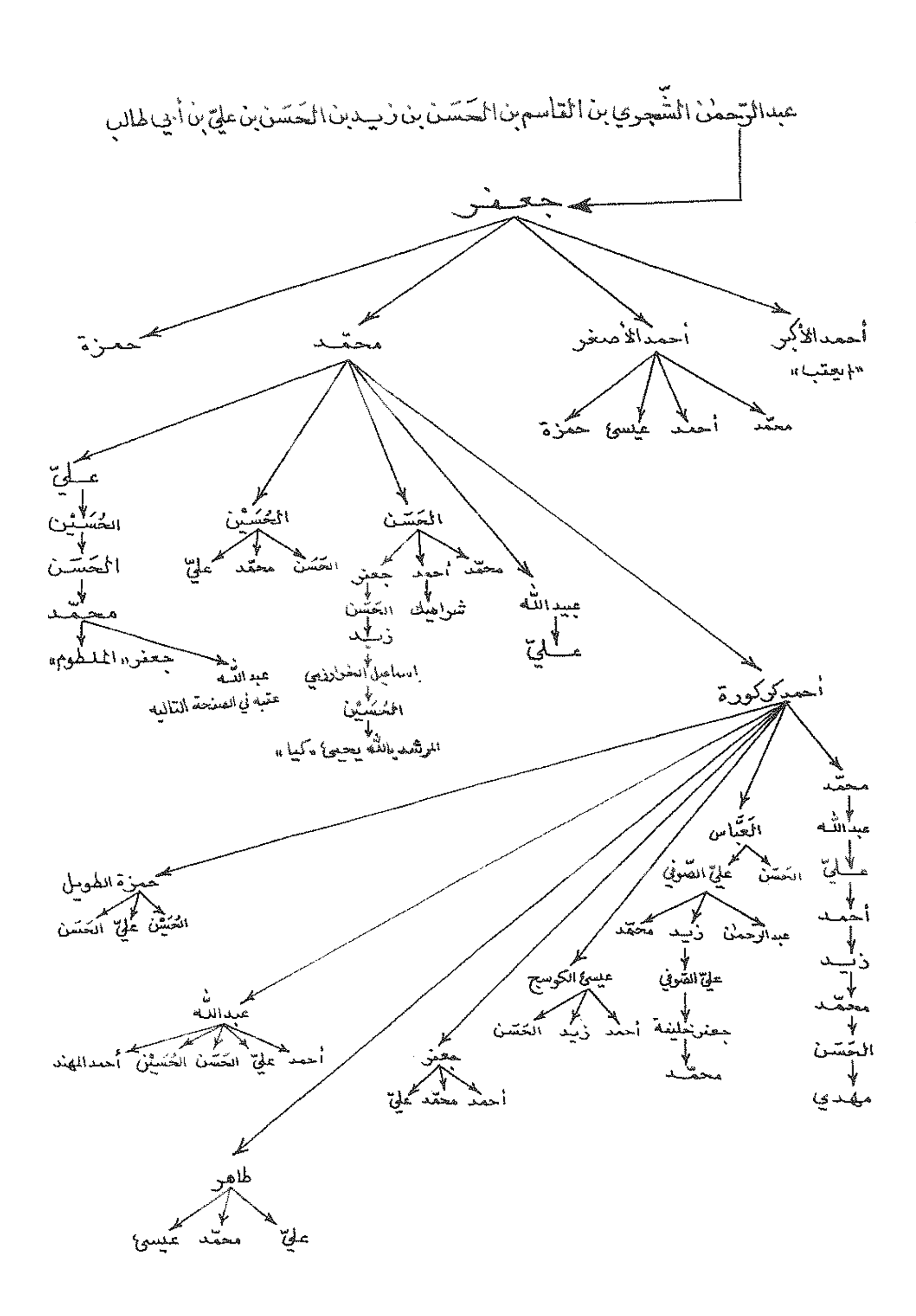

عبد الرحمن بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب
عليّ
عبد الله
عيسى
القاسم «هاشم»
إبراهيم
الحُسَين
محمّد
عليّ
جعفر «خليفة»
عليّ
حمزة
عبدالرحمن
الحَسَن السامي الصغير
عبيد الله
المهدي
الحُسَين
محمّد
النّقيب ببغداد محمّد
عليّ
أحمد
الشريف الرّضا المنتقل إلى بلغار
حمزة
قاد شاه
فخر الدين حيدر القاضي ببلغار
يوسف
عمرو


القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب
عبد الرّحمن الشّجري
الحسن
الحُسين
محمّد
عليّ
جعفر
يحيى
أحمد
القاسم
"لم يعقب"
محمّد
عليّ
عبد الله
الحسن
إبراهيم القطّان
عيسى
زيد
محمّد
زيد
داود
محمّد الأخرس
محمّد المهدي
القاسم
عبيد الله «أبو الهول»
مهدي
يحيى
الحسن
الحسن الدّاعي الصّغير
حمزة
عبد الرحمن
عبيد الله
صالح
يحيى
المهدي بالله محمّد
إسماعيل الأعور
محمد
مهدي
الحُسين
عليّ
عليّ
محمد
أحمد
الحسن
أحمد
عليّ
إسماعيل
حمزة
عبد الرحمن
الحُسين
محمّد
مهدي
إسماعيل
زيد
الحُسين
الحسن
عبد الرّحمن
النقيب ببخارى يحيى


عليّ بن عبد الرحمن الشّجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب
إبراهيم
العبّاس
محمّد
عليّ التامي
الحُسَيْن
محمّد
الحَسَن
الترمن
حمزة
محمّد
زيد
الحُسَيْن
إسماعيل
أحمد
يحيى
الحُسَيْن
الحَسَن
المهدي
محمّد
إبراهيم
عبد الله
إسماعيل
عليّ
الحُسَيْن
إسماعيل
إبراهيم
عليّ الأصغر
زيد
إسماعيل
محمد الأكبر

علي بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب

- زيد
  - يحيى
  - علي
    - حمزة
    - أبو يعلى
    - الحسن الطبري
      - أحمد أميركا
        - زيد
          - يحيى
            - ناصر
        - جعفر
        - علي
        - الحسين «يحيى»
        - الحسين
      - يحيى
      - زيد
    - عيسى
    - زيد
    - حمزة
      - زيد
        - الحسن
          - أبو هاشم محمد النزويي
            - الحسن
      - الهادي
      - الناصر
        - حمزة
        - المحسن
        - مدينى
          - المرتضى
            - سراهنك
              - محمد
      - المهدي
      - أبو الهول
      - أبو يعلى
    - الحسين أميركا «الخشاب»
      - الكيا
      - القاسم
        - عزيزي
      - محمد
      - أبو يعلى
      - محمد
  - عبد الرحمن

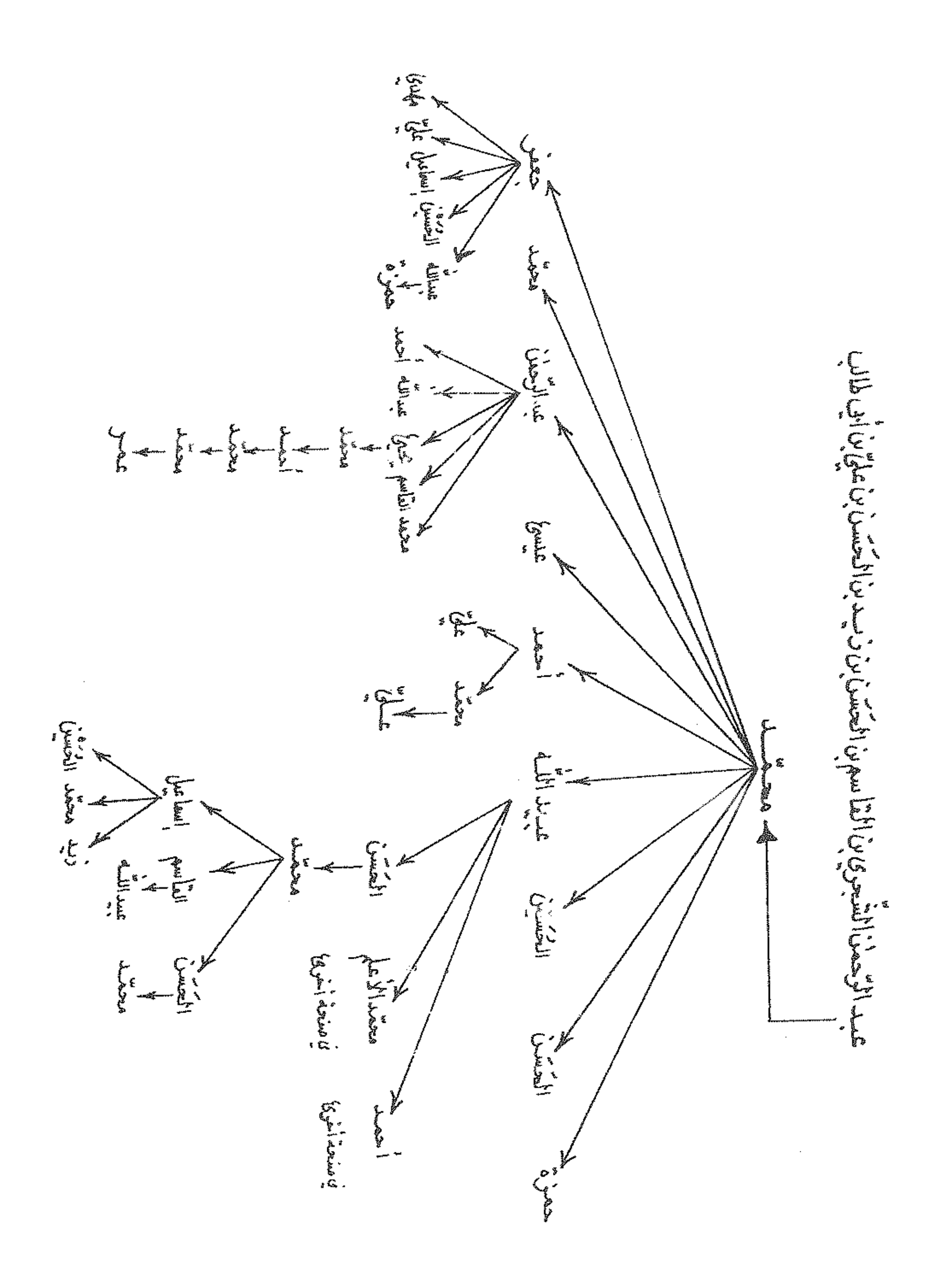

عبدالرحمن الشّجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب
جعفر
أحمد الأكبر
«أبو عقب»
أحمد الأصغر
محمّد
حمزة
محمّد أحمد عيسى حمزة
عليّ
الحسين
الحسن
محمّد
جعفر «الملطوم»
عبدالله
عقبه في الصفحة التاليه
الحسين
الحسن محمّد عليّ
الحسن
محمّد أحمد جعفر
شراهيك
الحسن
زيد
إسماعيل الخوارزمي
الحسين
المرشد بالله يحيى «كيا»
عبيدالله
عليّ
أحمد كوكورة
محمّد
عبدالله
عليّ
أحمد
زيد
محمّد
الحسن
مهدي
العبّاس
الحسن
عليّ الصوفي
عبدالرحمن زيد محمّد
عليّ الصوفي
جعفر خليفة
محمّد
عيسى الكوسج
أحمد زيد الحسن
جعفر
أحمد محمّد عليّ
حمزة الطويل
الحسين عليّ الحسن
عبدالله
أحمد عليّ الحسن الحسين أحمد المهند
طاهر
عليّ محمّد عيسى

عبد الرَّحمن الشَّجري بن القاسم بن الحَسَن بن زيد بن الحَسَن بن عليّ بن أبي طالب

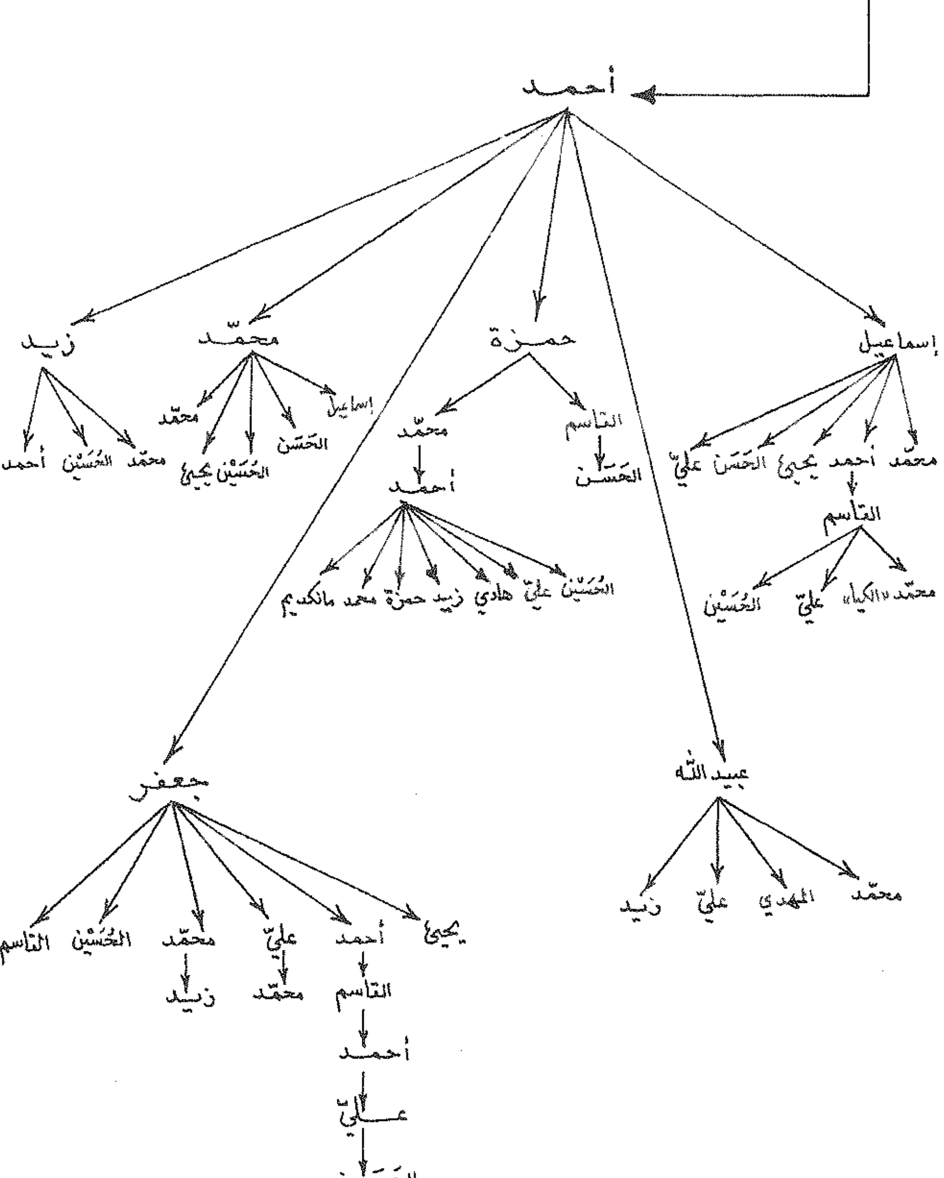
جعفر
محمّد
عليّ
الحُسين
الحَسَن
محمّد
عبد الله
محمّد
الحَسَن سراج الدّين
عبد الله
محمّد
أحمد
محمّد
يحيى الشراجي
أحمد
عليّ
أحمد

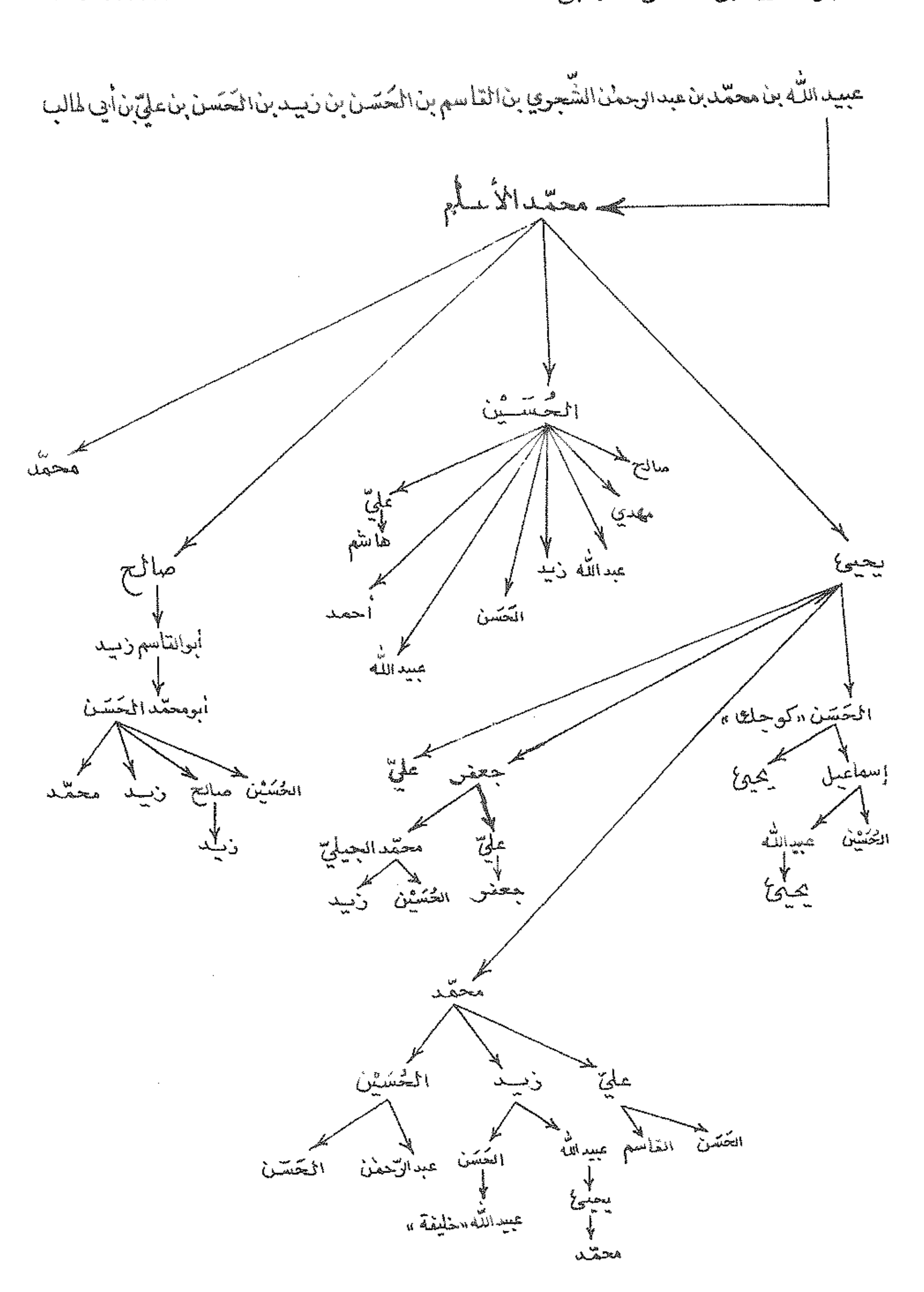
- محمّد
  - عليّ
  - المنصور بالله محمّد المعروف بـ «الوشلي»

- عليّ
  - داود
  - يحيى
  - أحمد
  - صالح
  - عليّ
  - الحَسَن
  - عامر
  - عليّ
  - محمد
  - عامر
  - عليّ
  - الحسين
  - عليّ
  - الإمام الهادي لدين الله أحمد


عبد الرّحمن الشّجري بن القاسم بن الحَسَن بن زيد بن الحَسَن بن عليّ بن أبي طالب
محمّد
جعفر
محمّد
عبد الرّحمن
عيسى
أحمد
عبيد الله
الحُسَين
الحَسَن
حمزة
مهدي
عليّ
إسماعيل
الحُسَين
عبدالله
حمزة
أحمد
عبدالله
يحيى
محمد القاسم
محمّد
أحمد
محمّد
محمّد
عمر
عليّ
محمّد
عليّ
الحَسَن
محمّد الأعلم
في صفحة أخرى
أحمد
في صفحة أخرى
محمّد
إسماعيل
القاسم
الحَسَن
عبيدالله
محمّد
زيد
محمّد
الحُسَين

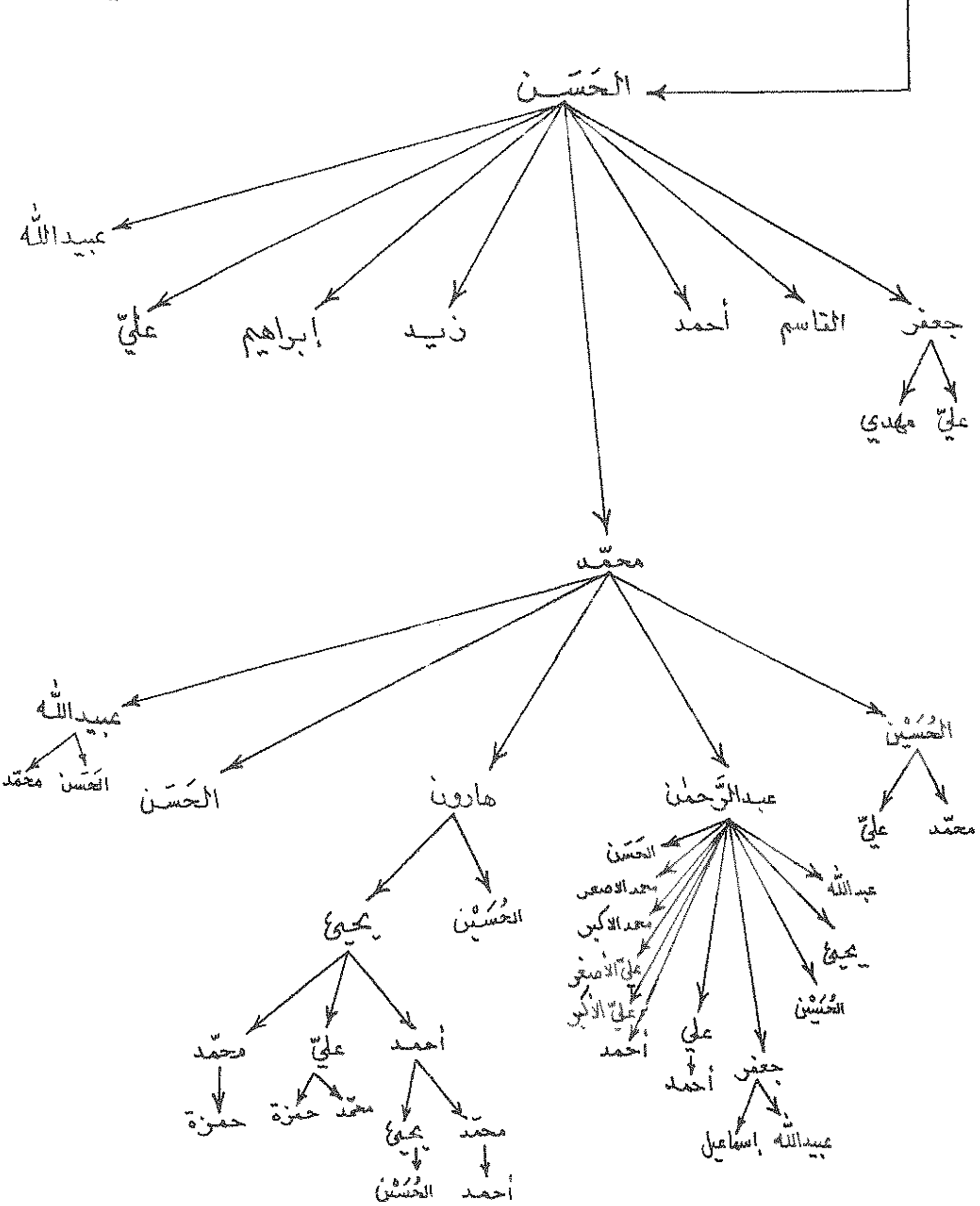
عبيد الله بن محمّد بن عبد الرّحمن الشّجري بن القاسم بن الحَسَن بن زيد بن الحَسَن بن عليّ بن ابي طالب

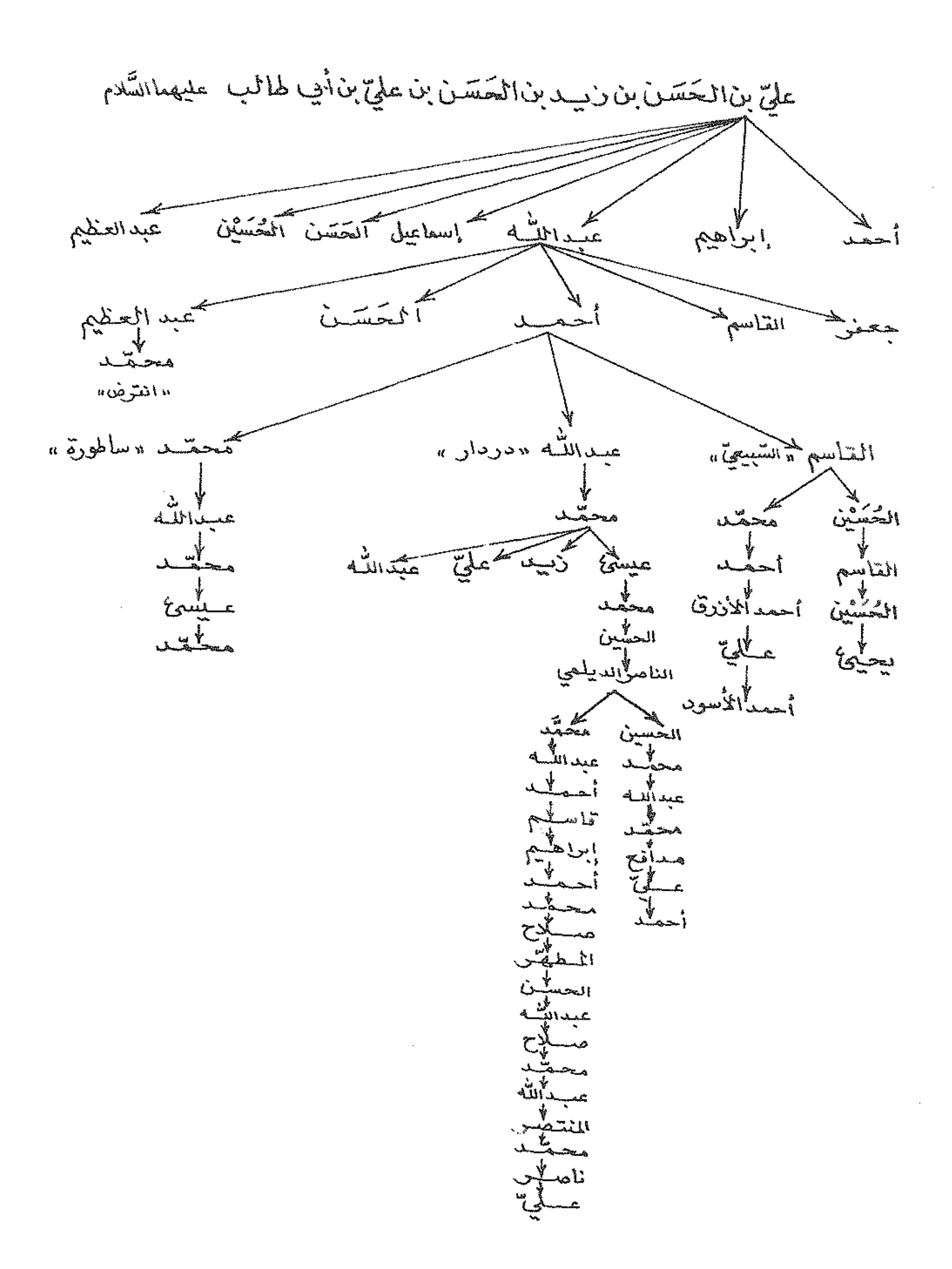




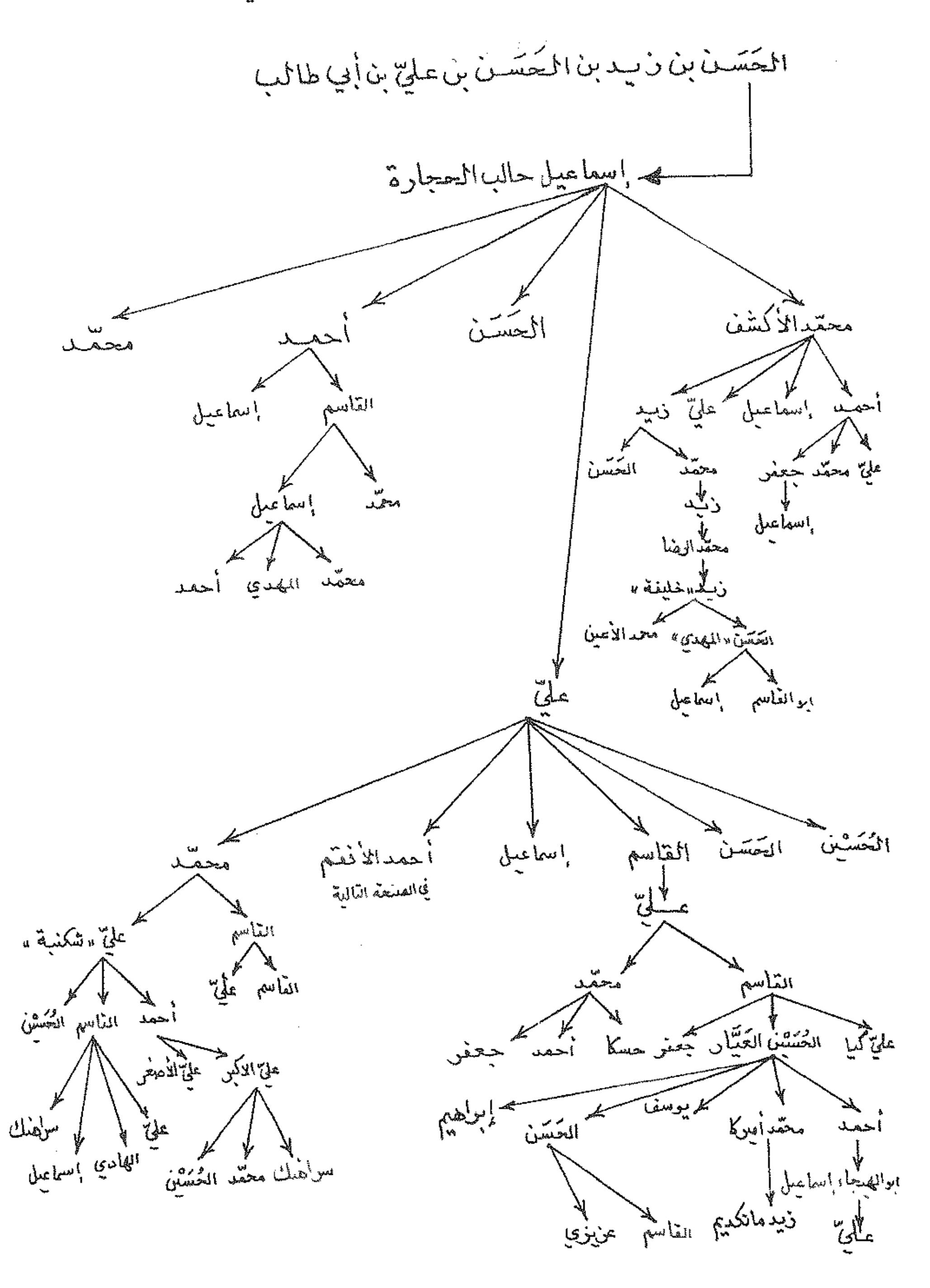
عبيد الله بن محمّد بن عبد الرحمن الشّجري بن القاسم بن الحَسَن بن زيد بن الحَسَن بن عليّ بن أبي طالب
محمّد الأسلم
محمّد
صالح
الحُسين
يحيى
صالح
مهدي
عبد الله
زيد
الحَسَن
عبيد الله
أحمد
عليّ
هاشم
أبو القاسم زيد
أبو محمّد الحَسَن
الحُسين
صالح
زيد
محمّد
زيد
الحَسَن «كوجك»
إسماعيل
يحيى
الحُسين
عبيد الله
يحيى
جعفر
عليّ
عليّ
جعفر
محمّد الجيلي
الحُسين
زيد
محمّد
عليّ
زيد
الحُسين
الحَسَن
القاسم
عبيد الله
يحيى
محمّد
الحَسَن
عبيد الله «خليفة»
عبد الرّحمن
الحَسَن

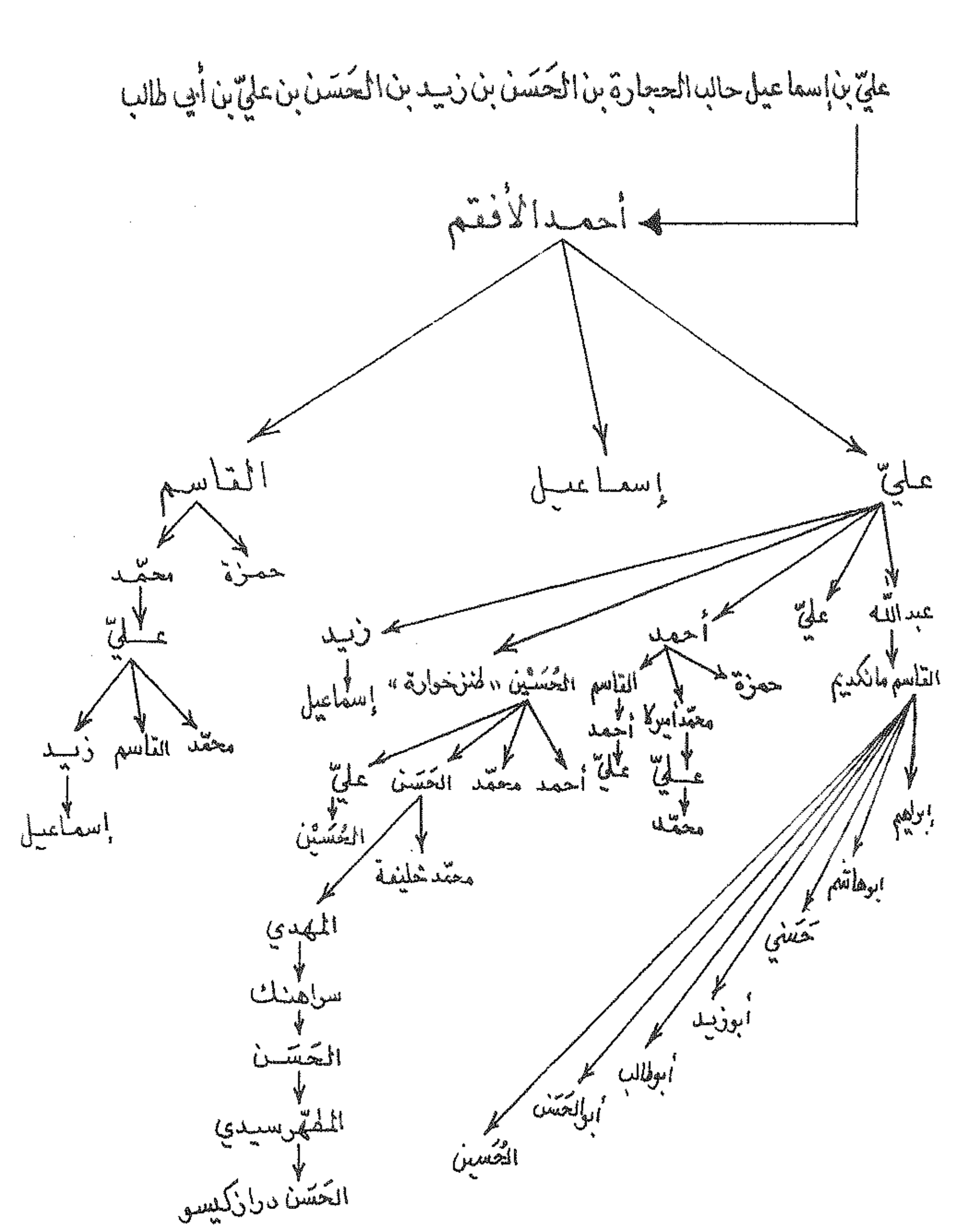
محمّد بن عبد الرّحمن الشّجري بن القاسم بن زيد بن الحَسَن بن زيد بن الحَسَن بن عليّ بن أبي طالب

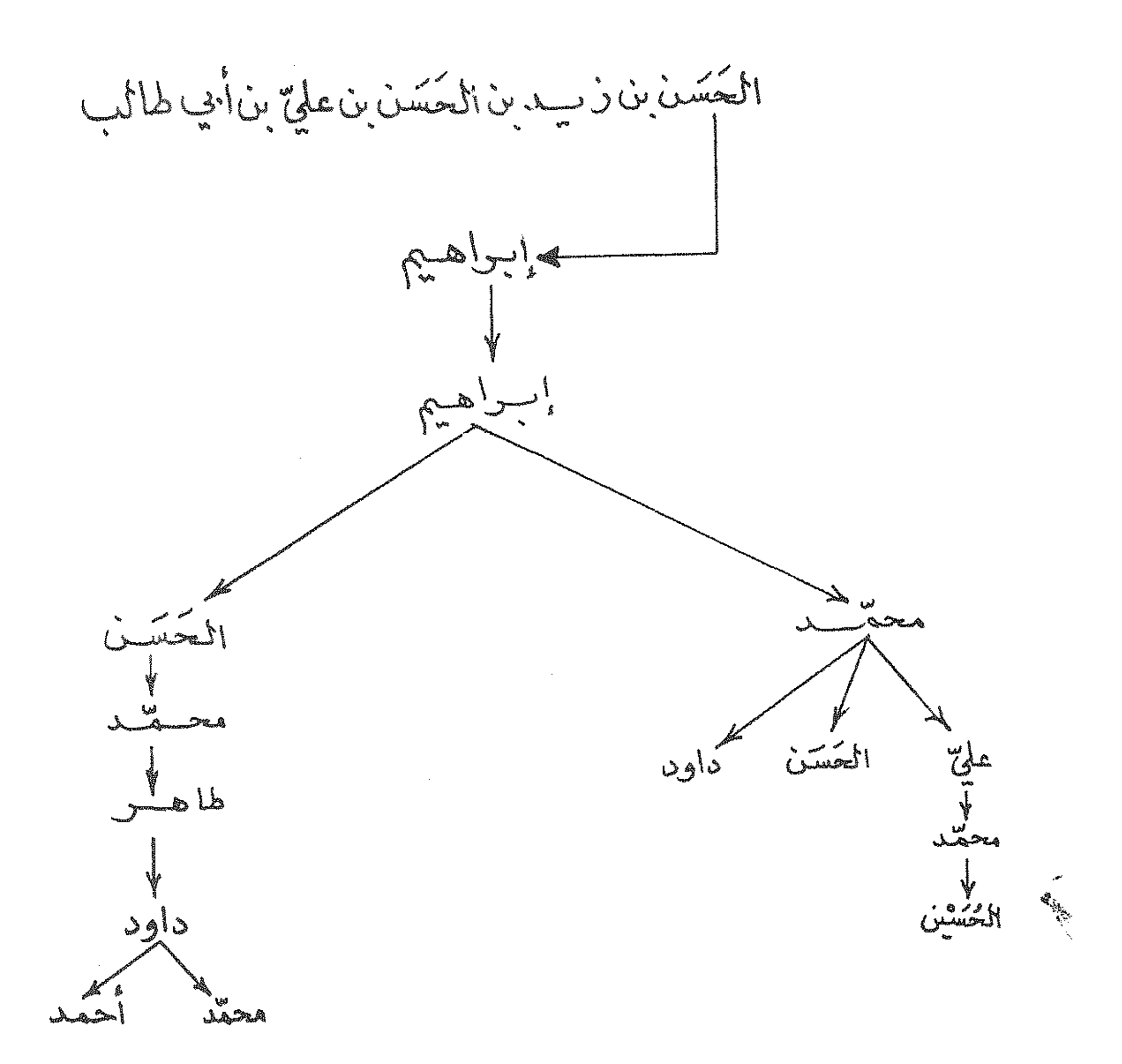


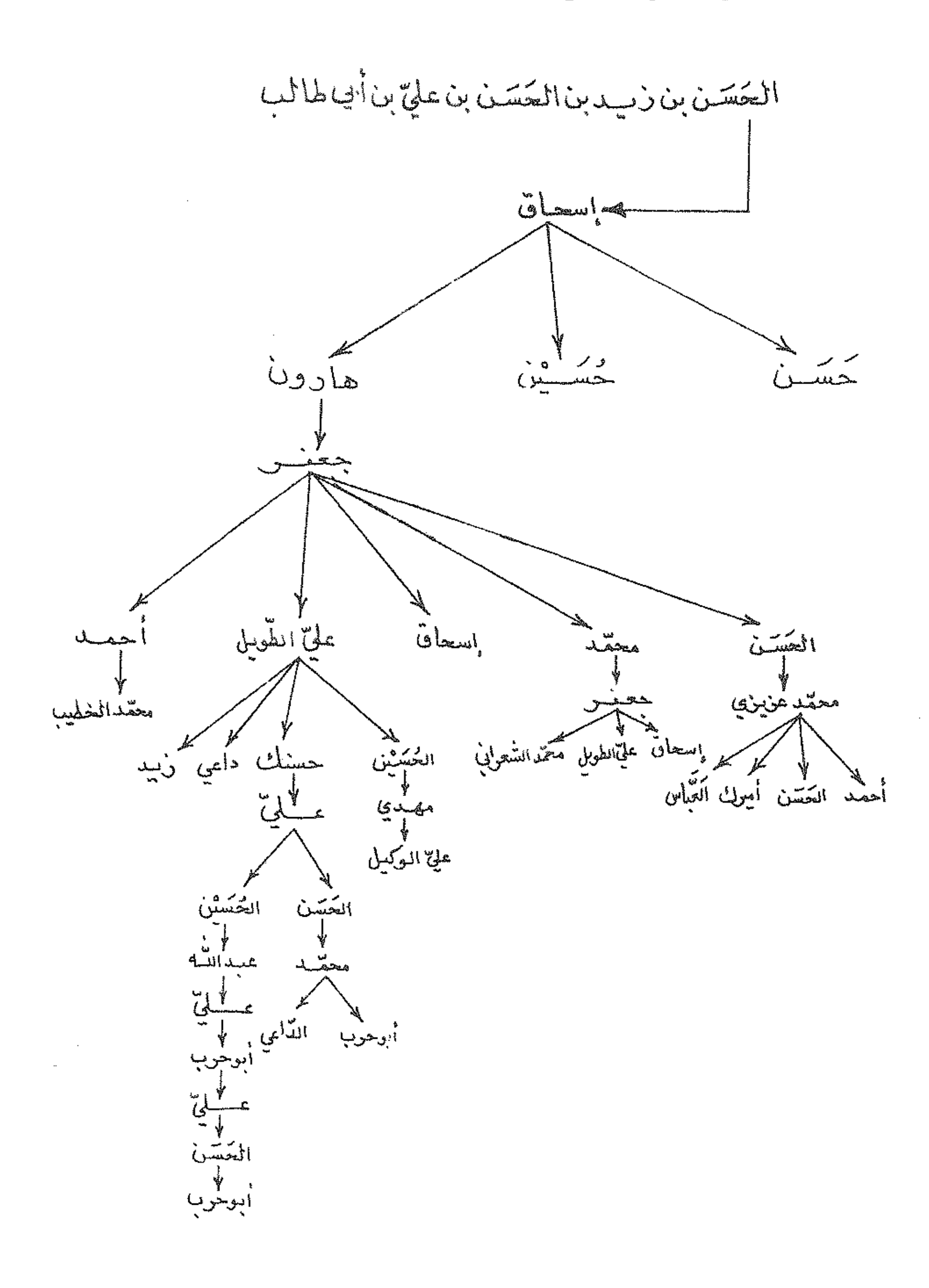


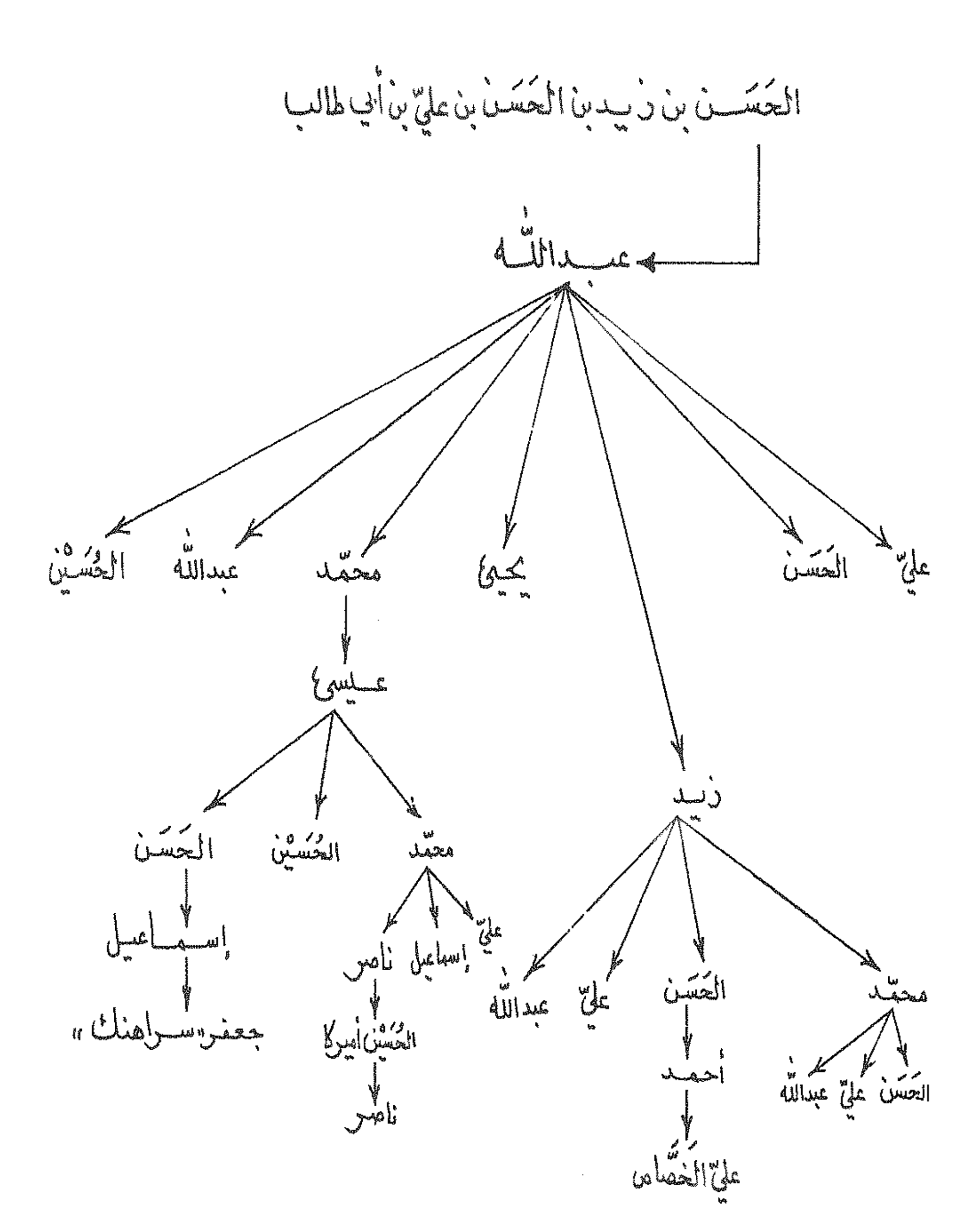
عليّ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهما السّلام
أحمد
إبراهيم
عبدالله
إسماعيل
الحسن
الحُسَين
عبدالعظيم
جعفر
القاسم
أحمد
الحسن
عبد العظيم
محمّد
«انقرض»
القاسم «الشبيهي»
عبدالله «دردار»
محمّد «ساطورة»
الحُسَين
القاسم
الحُسَين
يحيى
محمّد
أحمد
أحمد الأزرق
عليّ
أحمد الأسود
محمّد
عيسى
زيد
عليّ
عبدالله
محمّد
الحسين
الناصر الديلمي
الحسين
محمّد
عبدالله
محمّد
مدافع
عليّ
أحمد
محمّد
عبدالله
أحمد
قاسم
إبراهيم
أحمد
محمّد
صلاح
المطهّر
الحسن
عبدالله
صلاح
محمّد
عبدالله
المنتصر
محمّد
ناصر
عليّ
عبدالله
محمّد
عيسى
محمّد

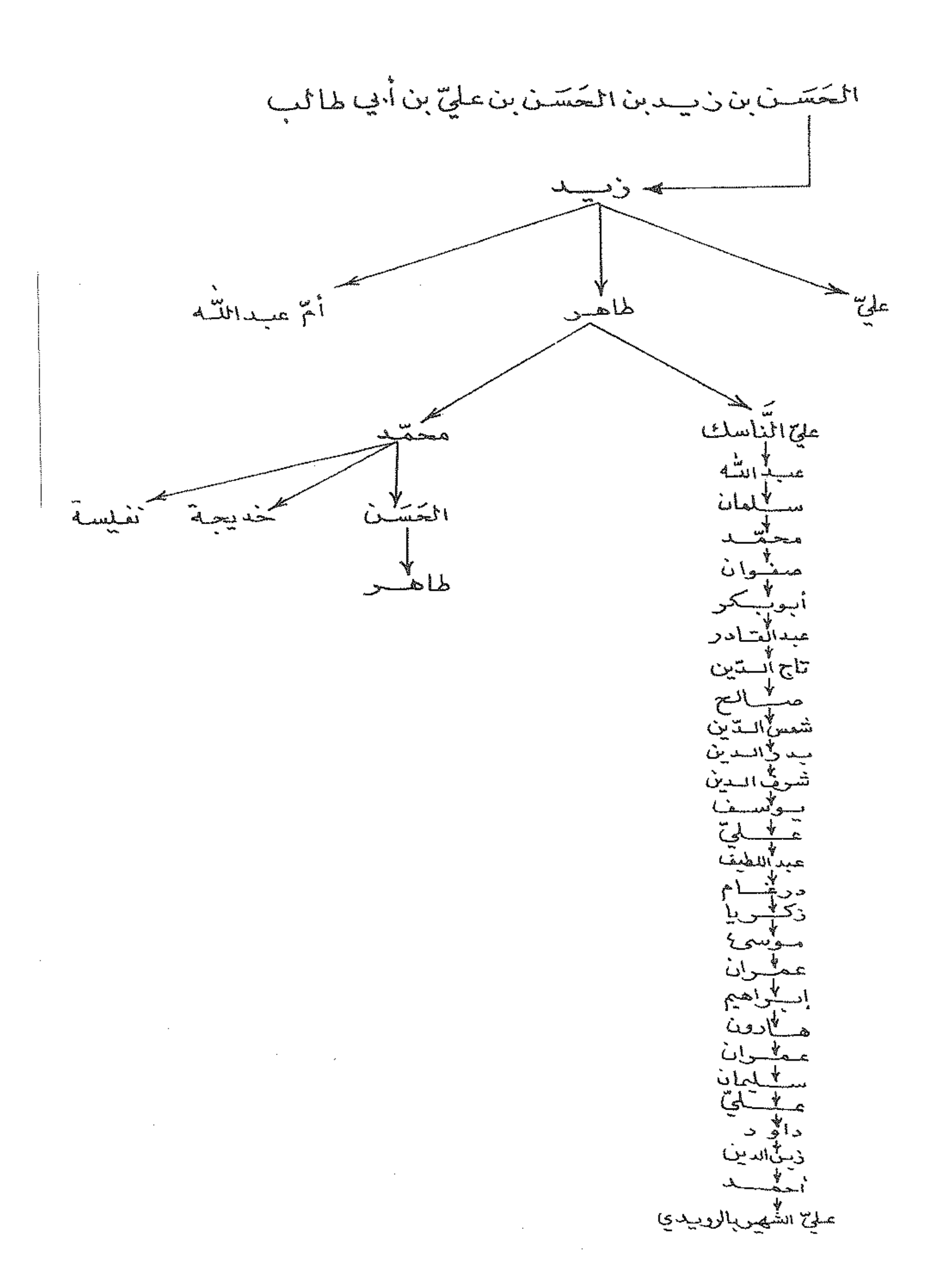

الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب
إسماعيل حالب الحجارة
محمّد الأكشف
الحسن
أحمد
محمّد
أحمد
إسماعيل
عليّ
زيد
عليّ
محمّد
جعفر
إسماعيل
محمّد
الحسن
زيد
محمّد الرضا
زيد «خليفة»
الحسن «المهدي»
محمد الأعين
أبو القاسم
إسماعيل
القاسم
إسماعيل
محمّد
إسماعيل
محمّد
المهدي
أحمد
عليّ
الحسين
الحسن
القاسم
إسماعيل
أحمد الأنقم
في الصفحة التالية
محمّد
عليّ
القاسم
محمّد
عليّ كيا
الحسين العيّان
جعفر
حسكا
أحمد
جعفر
أحمد
محمّد أبركا
يوسف
الحسن
إبراهيم
أبو الهيجاء إسماعيل
عليّ
زيد مانكديم
القاسم
عزيزي
القاسم
عليّ
القاسم
عليّ «شكنبة»
أحمد
القاسم
الحسين
عليّ الأكبر
عليّ الأصغر
سراهنك
محمّد
الحسين
عليّ
الهادي
إسماعيل
سراهنك

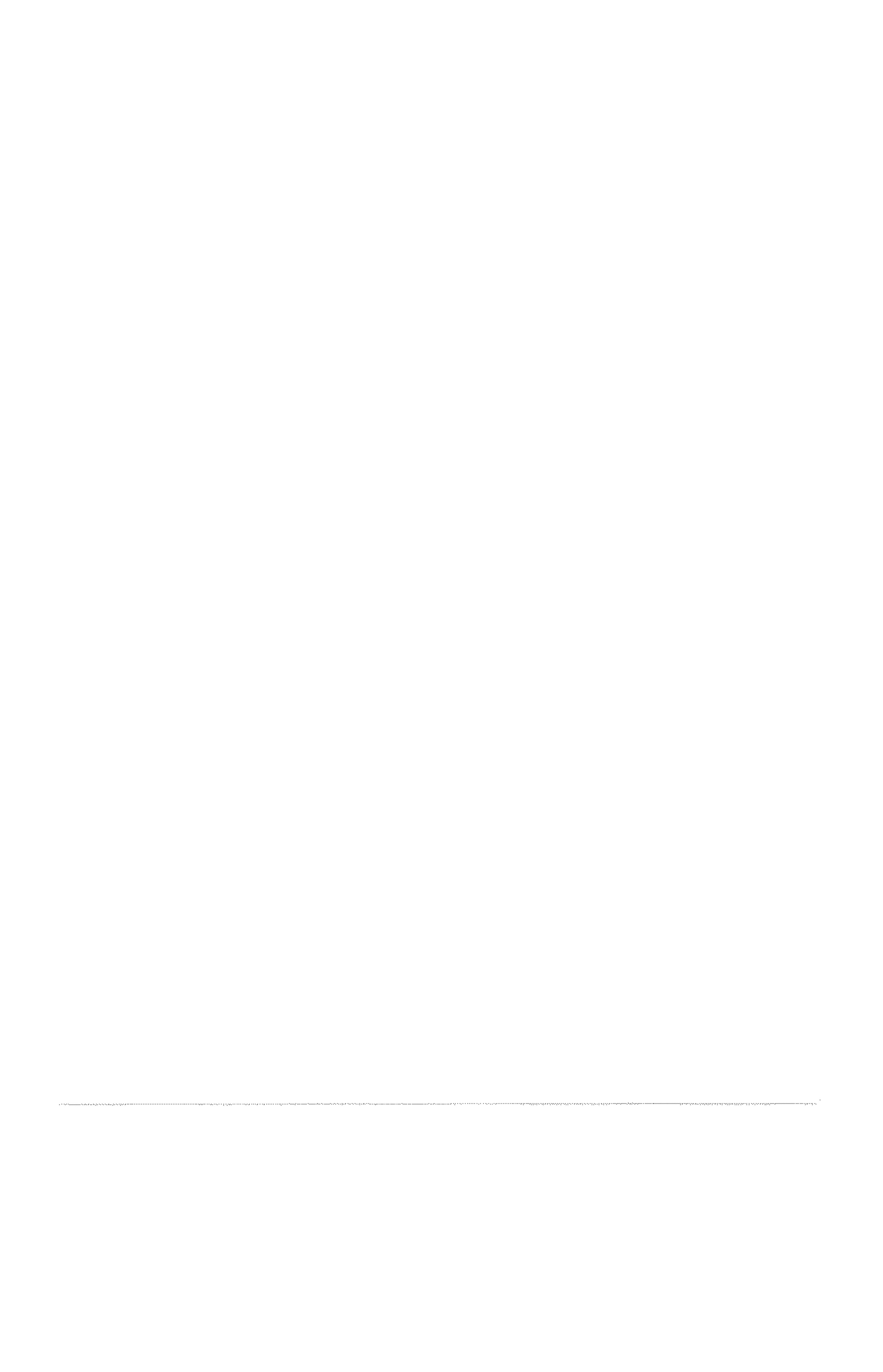

عليّ بن إسماعيل حالب الحجارة بن الحَسَن بن زيد بن الحَسَن بن عليّ بن أبي طالب
أحمد الأفقم
عليّ
إسماعيل
القاسم
عبد الله
عليّ
أحمد
زيد
القاسم مانكديم
حمزة
محمّد أميركا
القاسم
الحُسَيْن «لنزخوارة»
إسماعيل
حمزة
محمّد
عليّ
أحمد
عليّ
محمّد
إبراهيم
أبوهاشم
حَسَني
أبوزيد
أبوطالب
أبوالحَسَن
الحُسين
أحمد
محمّد
الحَسَن
عليّ
الحُسَيْن
محمّد خليفة
المهدي
سراهنك
الحَسَن
المطهّر سيدي
الحَسَن دراز كيسو
محمّد
القاسم
زيد
إسماعيل


الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب
إبراهيم
إبراهيم
محمّد
الحسن
عليّ
الحسن
داود
محمّد
محمّد
الحسين
طاهر
داود
محمّد
أحمد


الحَسَن بن زيد بن الحَسَن بن عليّ بن أبي طالب
إسحاق
هارون
حُسَيْن
حَسَن
جعفر
أحمد
عليّ الطويل
إسحاق
محمّد
الحَسَن
محمّد الخطيب
زيد
داعي
حسنك
الحُسَيْن
جعفر
محمّد عزيزي
عليّ
مهدي
عليّ الوكيل
محمّد الشعراني
عليّ الطويل
إسحاق
العبّاس
أميرك
الحَسَن
أحمد
الحُسَيْن
الحَسَن
عبد الله
محمّد
عليّ
الدّاعي
أبو حرب
أبو حرب
عليّ
الحَسَن
أبو حرب


الحَسَن بن زيد بن الحَسَن بن عليّ بن أبي طالب
عبد الله
عليّ
الحَسَن
زيد
يحيى
محمّد
عبد الله
الحُسَيْن
عيسى
محمّد
الحُسَيْن
الحَسَن
إسماعيل
جعفر «سراهنك»
عليّ
إسماعيل
ناصر
الحُسَيْن أميركا
ناصر
محمّد
الحَسَن
عليّ
عبد الله
أحمد
عليّ الخصّاص
الحَسَن
عليّ
عبد الله


الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب
زيد
عليّ
طاهر
أمّ عبد الله
عليّ النّاسك
محمّد
عبد الله
سليمان
محمّد
صفوان
أبو بكر
عبد القادر
تاج الدّين
صالح
شمس الدّين
بدر الدين
شرف الدين
يوسف
عليّ
عبد اللطيف
درغام
زكريا
موسى
عمران
إبراهيم
هارون
عمران
سليمان
عليّ
داود
زين الدين
أحمد
عليّ الشهير بالرويدي
الحسن
خديجة
نفيسة
طاهر

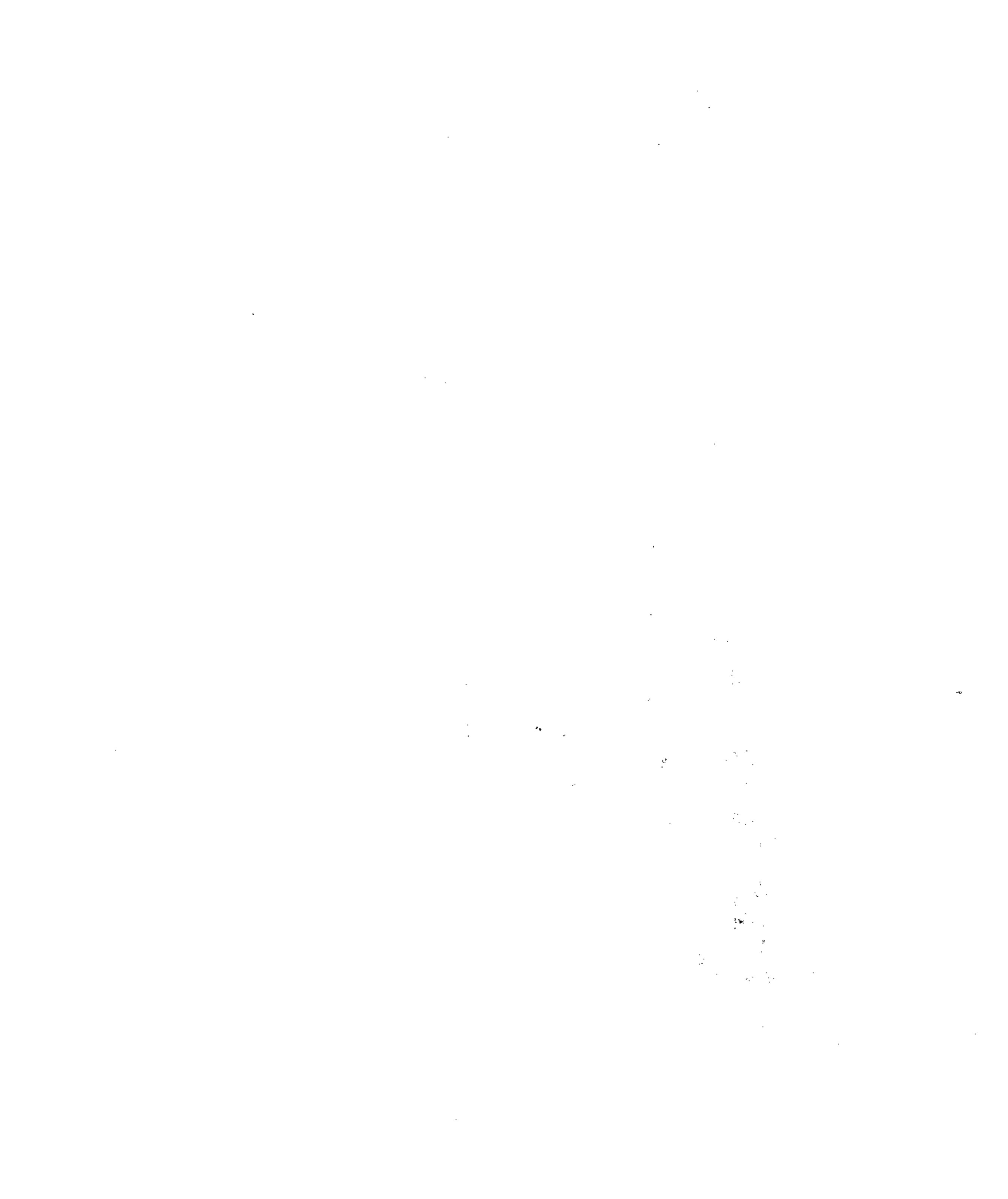


الخاتمة

هذا ما يسّر الله لي جمعه وتقييده وتحقيقه وتشجيره ممّا وقع عليه بصري من أعقاب الامام السيّد الحسن المجتبى السبط عليه السلام. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يحشرنا في زمرته مع أخيه ووالديه وجدّه الأعظم سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم.

تمّ الكتاب بحمد الله وبحسن توفيقه سبحانه وتعالى
وصلّى الله على سيّدنامحمّد وعلى آله
وصحبه وسلّم.

الشريف ايهاب بن يعقوب الكتبي الحسني
المكتبة الحسنيّة الخاصّة
المدينة النبويّة المنوّرة
الجمعة ٢ ربيع الأوّل سنة ١٤١٩ هـ



المصادر والمراجع

١ ـ القرآن الكريم.

٢ ـ إتحاف الورى بأخبار أُمّ القرى ـ لابن فهد المكّي ـ تحقيق فهيم شلتوت ـ مركز تحقيق التراث في جامعة أُمّ القرى ـ مكّة.

٣ ـ أُسد الغابة ـ لابن الأثير الجزري.

٤ ـ أعلام من أرض النبوّة ـ الجزء الثاني ـ أنس بن يعقوب الكتبي الحسني ـ ط ١٤١٥ ـ ١٩٩٤م.

٥ ـ الأنساب ـ للسمعاني.

٦ ـ الأخبار الطوال ـ للدينوري.

٧ ـ الإستيعاب في أسماء الأصحاب ـ لابن عبدالبرّ القرطبي.

٨ ـ الأُسر القرشيّة أعيان مكّة المحميّة ـ لأبي هشام عبدالله بن صدّيق ـ ط ١ ـ ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م ـ الناشر تهامة ـ جدّة.

٩ ـ الإصابة في تمييز الصحابة ـ لابن حجر العسقلاني.

١٠ ـ الأصيلي في أنساب الطالبيّين ـ لصفيّ الدين محمّد المعروف بابن الطقطقي الحسني ـ تحقيق السيّد مهدي الرجائي ـ طبع سنة ١٤١٨هـ ـ نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي ـ قم.

١١ ـ الأعلام ـ خير الدين الزركلي ـ الطبعة الأُولى ـ سنة ١٣٨٩هـ.

١٢ ـ الأغصان لمشجّرات أنساب عدنان وقحطان ـ علي عبدالكريم الفضيل ـ

الطبعة الثانية ـ ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.

١٣ ـ أنساب الأشراف ـ للبلاذري ـ تحقيق الدكتور محمّد حميد الدين ـ ط٣ ـ دار المعارف.

١٤ ـ البحر الزخّار الجامع لمذاهب علماء الأمصار ـ للإمام أحمد بن يحيى بن المرتضى ـ دار الحكمة اليمانيّة ـ صنعاء.

١٥ ـ البداية والنهاية ـ لإبن كثير ـ دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ لبنان.

١٦ ـ تاريخ ابن خلدون ـ طبعة سنة ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م ـ مؤسسة جمال للطباعة والنشر ـ بيروت ـ لبنان.

١٧ ـ تاريخ أُمراء المدينة المنوّرة ـ عارف عبدالغني ـ دار كنان للطباعة والنشر ـ دمشق.

١٨ ـ تاريخ أُمراء مكّة ـ عارف عبدالغني ـ طبعة سنة ١٤١٣ ـ ١٩٩٢م ـ دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع ـ دمشق.

١٩ ـ تاريخ بغداد ـ للخطيب البغدادي ـ طبع دار الكتاب اللبناني ـ بيروت ـ ١٩٧٩م.

٢٠ ـ تاريخ الخلفاء ـ للسيوطي ـ تحقيق محمّد محيي الدين عبدالحميد.

٢١ ـ تاريخ دمشق ـ ابن عساكر.

٢٢ ـ تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري) ـ للإمام أبي جعفر محمّد بن جرير الطبري ـ ط ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م ـ مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت ـ لبنان.

٢٣ ـ تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبدالله وأبي طالب ـ للسيّد محمّد بن الحسين الحسيني السمرقندي ـ تحقيق الشريف أنس الكتبي الحسني ـ منشورات الخزانة الكتبيّة الحسنيّة الخاصّة ـ طبع سنة ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.

٢٤ ـ تحفة لبّ اللباب في ذكر نسب السادة الأنجاب ـ ضامن بن شدقم ـ تحقيق السيّد مهدي الرجائي ـ طبع سنة ١٤١٨هـ ـ نشر مكتبة آية الله المرعشي النجفي ـ قم.

٢٥ ـ تفسير القرآن العظيم ـ لابن كثير ـ طبع دار إحياء الكتب العربيّة ـ عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٢٦ ـ تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب ـ لشيخ الشرف أبي الحسن محمّد العلوي العبيدلي ـ تحقيق الشيخ محمّد كاظم المحمودي.

٢٧ ـ تهذيب الكمال ـ للمزي.

٢٨ ـ جامع الأُصول ـ للإمام مجد الدين المبارك بن محمّد بن الأثير الجزري.

٢٩ ـ الجامع الصحيح ـ للترمذي ـ تحقيق وشرح أحمد محمّد شاكر ـ طبع دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

٣٠ ـ الجامع لأحكام القرآن ـ لأبي عبدالله محمّد الأنصاري القرطبي ـ الطبعة الأُولى، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م ـ دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ لبنان.

٣١ ـ الجامع لصلة الأرحام في نسب السادة الكرام ـ للشريف أحمد وفقي محمّد يس.

٣٢ ـ جمهرة أنساب العرب ـ لابن حزم ـ الطبعة الأُولى، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م ـ دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ لبنان.

٣٣ ـ جمهرة النسب ـ للكلبي ـ تحقيق الدكتور ناجي حسن ـ الطبعة الأُولى، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م ـ عالم الكتب ـ بيروت.

٣٤ ـ الجوهر الشفّاف في نسب السادة الأشراف ـ عارف عبدالغني ـ دار كنان للطباعة والنشر والتوزيع ـ دمشق ـ ط ١٩٩٧م.

٣٥ ـ حسن الصفا والإبتهاج بذكر من ولّي إمارة الحاج ـ للشيخ أحمد الرشيدي ـ تحقيق د. ليلي عبداللطيف أحمد.

٣٦ ـ خلاصة الكلام في بيان أُمراء البلد الحرام ـ أحمد زيني دحلان.

٣٧ ـ الدرر البهيّة في الأنساب الحيدريّة والأُويسيّة ـ محمّد ويس الحيدري الحسيني.

٣٨ ـ الدرر السنيّة في أخبار السلالة الإدريسيّة ـ للسيّد محمّد بن علي السنوسي ـ مكتبة المعارف ـ الطائف.

٣٩ ـ الدرر السنيّة في الأنساب الحسنيّة والحسينيّة ـ للشريف أحمد بن محمّد صالح البرادعي الحسيني ـ طبع سنة ١٣٩٦هـ.

٤٠ ـ ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ـ للطبري المكّي ـ تحقيق أكرم البوشي ـ طبع ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

٤١ ـ الذريّة الطاهرة النبويّة ـ لأبي بشر محمّد بن أحمد بن حمّاد الدولابي ـ الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م ـ منشورات مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت ـ لبنان.

٤٢ ـ الروض الأنف ـ للسهيلي.

٤٣ ـ الروضتين في أخبار الدولتين ـ لإبن شامة المقدسي ـ مع الذيل ـ طبعة مصوّرة بدار الجيل في بيروت.

٤٤ ـ الرياض النضرة في مناقب العشرة ـ للمحبّ الطبري ـ الطبعة الأُولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م ـ دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ لبنان.

٤٥ ـ سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ـ للسويدي ـ طبع ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م ـ دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ لبنان.

٤٦ ـ سرّ السلسلة العلوية ـ لأبي نصر سهل بن عبدالله البخاري ـ تقديم وتعليق السيّد محمّد صادق بحر العلوم ـ طبع سنة ١٣٨١هـ ـ ١٩٦٢م ـ منشورات المطبعة الحيدريّة ومكتبتها في النجف الأشرف.

٤٧ ـ سنن ابن ماجة ـ للحافظ أبي عبدالله محمّد بن يزيد القزويني ـ حقّق نصوصه وعلّق عليه محمّد فؤاد عبدالباقي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.

٤٨ ـ سنن أبي داود ـ للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ـ مراجعة وضبط وتعليق محمّد محيي الدين عبدالحميد ـ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٩ ـ سنن النسائي ـ بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي ـ دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ لبنان.

٥٠ ـ سير أعلام النبلاء ـ للحافظ شمس الدين الذهبي ـ طبع سنة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م ـ مؤسّسة الرسالة ـ بيروت.

٥١ ـ السيرة النبويّة ـ للحافظ ابن كثير ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ طبع ١٩٦٤م.

٥٣ ـ السيرة النبويّة ـ لإبن هشام ـ تحقيق مصطفى السقّا، وإبراهيم الأبياري، وعبدالحفيظ شلبي ـ مؤسّسة علوم القرآن ـ دمشق ـ بيروت.

٥٤ ـ الشجرة المباركة في أنساب الطالبيّين ـ للإمام فخر الرازي ـ تحقيق السيّد مهدي الرجائي ـ نشر مكتبة آية الله المرعشي النجفي ـ قم ـ الطبعة الأُولى ـ ١٤٠٩هـ.

٥٥ ـ الشجرة النبويّة في نسب خير البريّة صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ للإمام يوسف المقدسي «ابن المبرّد» ـ تحقيق محيي الدين مستو ـ الطبعة الأُولى ـ

١٩٩٨م ـ مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنوّرة.
٧٨ ـ الكامل في اللغة والأدب ـ لأبي العبّاس محمّد بن يزيد المبرّد ـ مطبعة الإستقامة ـ القاهرة.
٧٩ ـ الكامل في التاريخ ـ لابن الأثير ـ تحقيق أبي الفداء عبدالله القاضي ـ الطبعة الأُولى ـ ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م ـ دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ لبنان.
٨٠ ـ كشف الأستار ـ للبزّار.
٨١ ـ لباب الأنساب والألقاب والأعقاب ـ للبيهقي الشهير بـ«ابن فندق» ـ تحقيق السيّد مهدي الرجائي.
٨٢ ـ المجدي في أنساب الطالبيّين ـ للسيّد نجم الدين أبي الحسن علي العلوي العمري ـ تحقيق د. أحمد المهدوي الدامغاني.
٨٣ ـ مجمع الزوائد ـ للحافظ نور الدين أبي الحسن الهيثمي.
٨٤ ـ مختصر الروض البسّام في أشهر البطون القرشيّة بالشام ـ للسيّد محمّد أبي الهدى الصيّادي الرفاعي ـ مجموعة الرسائل الكماليّة رقم (٩) في الأنساب ـ مكتبة المعارف ـ الطائف.
٨٥ ـ المرتضى ـ لأبي الحسن علي الحسني الندوي ـ الطبعة الأُولى ـ ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م ـ دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ـ دمشق ـ بيروت.
٨٦ ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر ـ للمسعودي ـ الطبعة الأُولى ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م ـ دار الكتب العلميّة بيروت ـ لبنان.
٨٧ ـ المستدرك ـ للحاكم النيسابوري.
٨٨ ـ مسند أحمد بن حنبل ـ تحقيق أحمد محمّد شاكر ـ طبع دار المعارف بمصر.
٨٩ ـ مسند الدارمي.

٩٠ ـ مسند فاطمة الزهراء ـ لجلال الدين السيوطي ـ الطبعة الأُولى ـ ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م ـ مؤسّسة الكتب الثقافيّة ـ بيروت لبنان.

٩١ ـ مصابيح البشريّة في أبناء خير البريّة ـ للسيّد أحمد الشباني الإدريسي ـ ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م.

٩٢ ـ معجم البلدان ـ ياقوت الحموي ـ ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان.

٩٣ ـ المعجم الصغير ـ للطبراني.

٩٤ ـ المعجم الأوسط ـ للطبراني.

٩٥ ـ المعجم الكبير ـ للطبراني.

٩٦ ـ معجم الشيوخ (المسمّى رياض الجنّة، أو المدهش المطرف) ـ تأليف عبدالحفيظ الفاسي ـ ط ١٣٥٠هـ.

٩٧ ـ معجم معالم الحجاز ـ عاتق بن غيث البلادي ـ ١٣٩٨هـ ـ دار مكّة للنشّر والتوزيع.

٩٨ ـ مقاتل الطالبيّين ـ لأبي الفرج الاصفهاني ـ تحقيق السيّد أحمد صقر ـ الطبعة الأُولى ـ ايران ـ ١٤١٤هـ ـ منشورات الشريف الرضي.

٩٩ ـ مناقب أبي حنيفة.

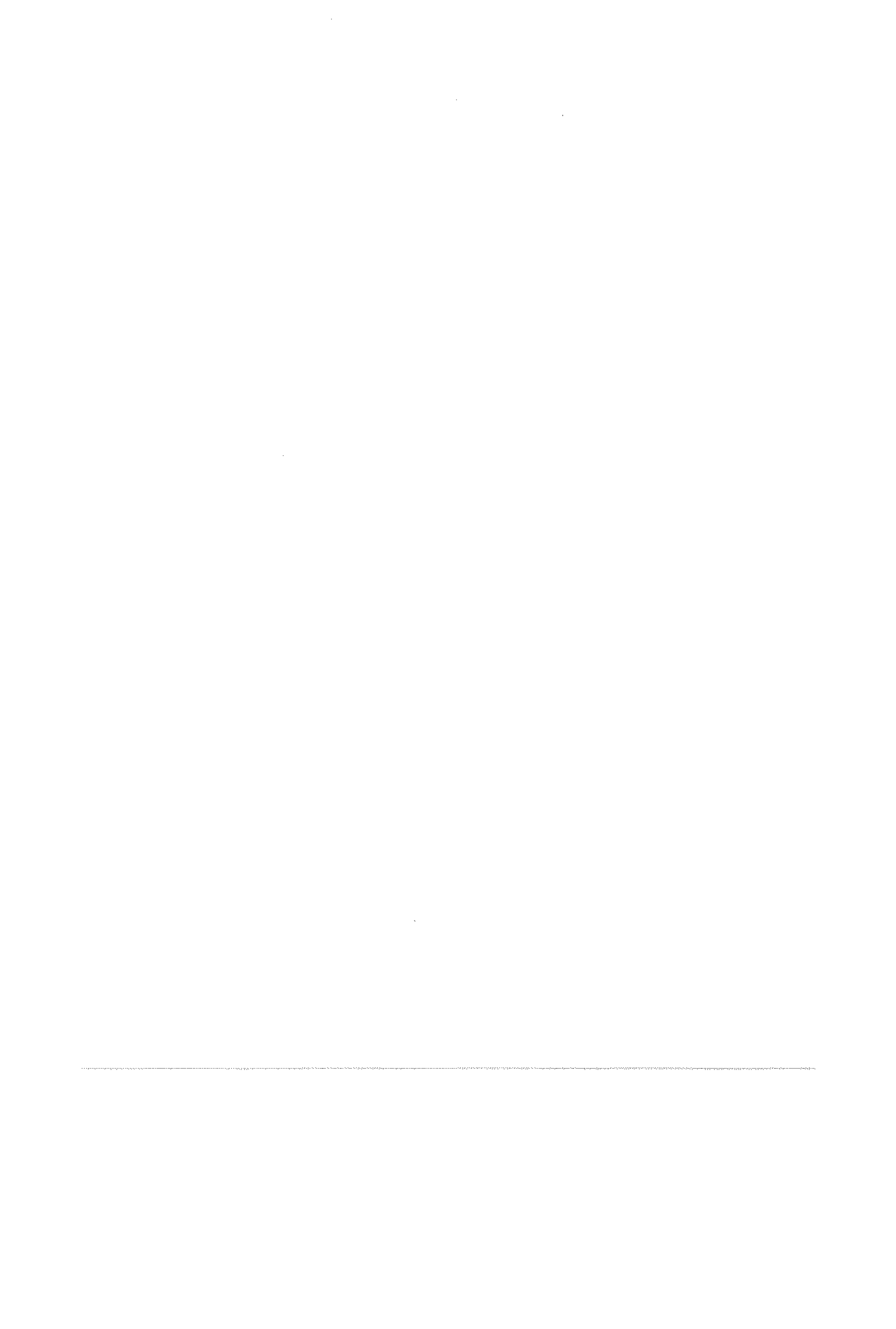
١٠٠ ـ مناهل الضرب في أنساب العرب ـ للنسّابة السيّد جعفر الأعرجي النجفي الحسيني ـ تحقيق السيّد مهدي الرجائي.

١٠١ ـ المنتظم ـ لإبن الجوزي.

١٠٢ ـ المنزع اللطيف في مفاخر المولى إسماعيل الشريف ـ للشريف عبدالرحمن بن زيدان العلوي.

١٠٣ ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبّان ـ للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ـ دار الكتب العلميّة.
١٠٤ ـ موطّأ الإمام مالك.
١٠٥ ـ نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ـ للشريف عبدالحي الحسني.
١٠٦ ـ نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر ـ محمّد بن محمّد بن يحيى بن زبارة.
١٠٧ ـ نسب قريش ـ لأبي عبدالله المصعب الزبيري ـ تحقيق بروفنسال ـ الطبعة الثانية ـ دار المعارف بمصر.
١٠٨ ـ نهج البلاغة (مجموع خطب أمير المؤمنين وكتبه) ـ طبع دار الكتب اللبناني ـ الطبعة الأُولى.
١٠٩ ـ نور الأبصار في مناقب آل النبي المختار صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ للشيخ مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي ـ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
١١٠ ـ نيل الحسنيّين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنين وغيرها من بيوت العلم والزهد والصلاح والرياسة اليمنيّة إلى سنة ١٣٧٦هـ ـ محمّد بن زبارة الحسني الصنعاني ـ مجموعة الرسائل الكمالية رقم (٩) في الأنساب ـ مكتبة المعارف ـ الطائف.
١١١ ـ وفيّات الأعيان ـ لابن خلّكان ـ طبع مطبعة النهضة ـ القاهرة ـ ١٩٤٨م.

الفهارس العامّة



فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

فهرس الأعلام لأُصول الأنساب

فهرس الأماكن

فهرس الأماكن ٦٧٩

فهرس الأماكن ٦٨٧

فهرس الكتب

فهرس عناوين الكتاب